

في الخطبة

غما وخذهم بالوالب غما قد بهم بحجارة من النار بما أما بعد فيقول الناس على ذنبه التامور
 الألحى السبل العلوى والفرج الفاطمي يعني بن أبي القزوين أنا فضل العشاء ما تخلص للفرج
 اليه والزلفى لديه ولا عمل كما يكون في البحر والحلوات ويكون فيه حيازة القرباب من الضلوان و
 الصدقة والساعة الى الجبل تا اوفه وزن موزون وفد من الاجر مخزون سؤل الذم مع فانه كون ذنبه
 معكو الاله برى غالباً من طرد الرباء والتمتع عليه لان يخرجها من صميم الصد وان كان ظهراً
 من معين النظر وليس من اسباب سبب حبسها وامر اعظم شجنا من دن كاد الحن وتكرار اخبا الفتن
 سيما الواردة على سيد الشهدا وفتح الجول الزهر المظلو الطريد والمحن ولا الشهد جرح الكفرة
 وطريح النجعة صا حباله والكرية الموحود بالنصرة يوم الكرم الله شر نفسه ابتغا مرضاته وقصها
 على جما الناكبين عن طريقه وانلفها في انفاذا مكره والا شاد الى بينه المقتول سغبانا المنوع ظاناً
 المهول المحرم بغيراً وعدداً الجول الراسخ الافاق المتزلزل منزل اهل الروم والتفاف الخالع ثوب البشتا
 القانع بابا لبقاء الطاسب اللجاح ببذل النفوس لا لافلاح المعرض بجهنم لخطر الشوق والرماح
 الشامي نفسه في اهل لطفون المشاق في النقدي الحنون المهمل الجهم على الرضاً المخزون
 الراسخ الغراء المتدفع عليه في التمثال البالغة فجوعه الى السرداف المسلوب الجرح المسحو الذم
 المشقة عليه بجو الخلدات المنشوة عليه شعوا لتأخات العاري عن الثياب الجلاء المشد
 على المنزلة المسفوك الدم بسبوا اهل الضلال المجرود اليك على الرمال الرامق بطرفه الى بينه
 بناته الا لظاعينه حين يجه الى نائبة لاناظره اليه عين فاطمة وابيه الشاخص اليه طرف جده واخيه
 شعر ومقول اكاد البغايا بكرىك حين شهيد الله في لفوات وقدا ما ان تكون كحل البيت ونج
 على بك الرزية الرقيعة الغال المملوك وتخرج الغضة بكاس الصبر وتقص بريق المدلة وبعين المسكن
 فناخذ الجالس المصنبة لاحتيا املاية لما ورد في الخبر عن موسى سيد البشر انه قال لاصحابه الزموا بؤكم واصبروا
 على البلاء ولا تفرحوا بايديكم وسيوفكم وهوى السكم ولا تستجروا انما لم يعمله الله لكم فانه زمان منكم على فرار
 وعلى معرفة من حق ربه وحق رسوله والرسوله كمن ظن شهيداً وقع ابن على الله نعم واستوجب ثواباً
 فوى من صالح عمله وقامت النية مقام صلته وجهاه بصفه ودية وان لكلية اجلادها انها وفي خبر اخر
 الله شيعتنا لقد شاركنا في المصيبة بطول الحزن والحسرة وفي اخر جعفر بن محمد قال نفس الله هو لظلمنا
 وهم لنا عباة وكان سر جهنا في السبيل وعندنا انه قال نعم الله شيعتنا انهم اودقنا ولمنق ذنوبهم
 شيعتنا ما فاضل طيننا وعجنوا بؤنا ولا يننا رضوانا انهم وضيئناهم شيعتنا يصيدهم صا
 وبكناهم اصنائنا ويحرقهم حزننا ويترهم سرودنا ونحن ايضاً تاملنا انهم وظلمهم فم معنا لا يهاقوا

الامور التي
الطالها من الراس
الخطبة

من الطالين
مداخلة

القرار المداخلة
لا يترد في شوق

في كل ما
في البيت
الكاس من الشرب
في القرب

الامر بعد
الامر والاض
جاءوا

در بيان اجزاء كتاب

ولا نفاد لهم لان مرجع العبد الى سيده ومولاه الى مولاه فلهذا يخرجون من عاداتنا ويجهرون بمدح من والانا ويحبنا
من اذنا اللهم احى شيعتنا في دولتنا وابهرهم في ملكنا وملكنا اللهم ان شيعتنا منا ومضافون اليكنا
من ذكر مصابنا وبكى لاجلنا او بنا الى استحقاقه ان يعتد به بالتأري وروى في قرب الاستماع عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال الفضيل تجلس وتحدثون قال نعم جعلت فداك قال ان تلك المجالس اجتمها فاحيوا امرنا يا فضيل
فرحم الله من اجي امرنا يا فضيل من كنا او ذكرنا عنده فخرج من عنده مثل جناح الذباب غفرا له دون غيره
ولو كانا اكثر من نبل البحر ثم ان الكتب التي شاع في عصرنا وراينا في عصرنا غير اربعة هذا المسمى اما لايمان
مخل ولا طناب مل رسالة اللهون على قلمي الطوفون للسيد النبيل السند الجليل الامام الاربع الاوحد
البارع شرف الشادة سند الطائفة ذي الحسبين ابي القاسم علي بن موسى جعفر بن محمد الطائوس فاما وان
كانت شاملة على ترتيبها لكن ليست على بسط موافق بل تحتاج الى شرح واف وايضا صان وكتا
القه في تاريخه من الجار الفاضل للميت الجليل لا يدب في ليلها الحبيب المبارع على امرانه التوقيع في ذواته الجبر
الراعي مولينا همدا فرائدكم بقدر العلم في زمانه وناصر الجبر في اوانه وهو الكتاب فصيل الشوق في بيان العلماء
وفان بالمدح المعلق نوارث الانبياء اربوا الطش من لال فيضه واغفر فوامن بخار فضله استضاء با
نوره كل من في عصره وافتد من عابده بهدبه ودرسه وان كان ذليفا في معناه وشافيا في معناه الكثرة كبر لا
هنر في محيط لا يشف بل هو الجليل في موج فيه موج تلو موج ومهرج منه فوج بكفوج ولا يكره 2
مشبه في ذيب ولا باس او بهتيب فالنقط خرائده ونصه خرائده سالكا على قسك اللهون واضعا
على ترتيب قايح اهل الطوفون ضاكا اليه نبذة مما ظفر به مما خضر من الكتب المعنقة ومقاتل الشيع
الامامية واكثر ما خلد هذا الفصل لما تلة وعينها في هذه الرسالة هو ما خلد كتاب الجاه وهو اللهون
السيد الجليل الصادق والاثر في الفيد ومنجبه الى الشيع في الدين طريح الخفي ومقتل الشيخ النبيل
جعفر بن محمد بن نساء المتي غير الاخران مقاتل الطالبيين لاي الفرج الاضحا وكتاب مقتل كبيرهم السيد
محمد بن ابي طالب الجليل الحسيني الطاهر وكتاب مروج المذهب للسعدي وهو من علمائنا الامامية والمناقب لابن شهر آشوب
وكتاب كشف الغمة وكتاب المناقب لك الله بعض الفوائد مسندا الى الكتب المعبرة ومؤلفا من الامامية او
من الرواية على ما صرح به الفاضل صفا الجاه وكرات عنده منه نسخ فديته معتمدة وكتاب الترجمة لفضل
احصا بنا الامامية وكما مل ان اثار ابن قولويه وقد نقل من غيرهما وان كان قليلا لكن صرح بالمنقول عنه ومع
ضموا اكثر الكتب المنبوبة ربما اسندنا الى كتاب هو المنقول عنه فيما بعد ان لم نضج فانما الى ان نضج بعين من
الكتب فضاها في الوجوه بجمرة من مجاز الانوار وجرت مملوءة من اذهانها ودوامة مستديرة بالوان الثاودنة
ملفنة باشجار الانوار وسميتها بها بكتاب ظلم الزهر من اهل زماننا العيا ونجوم بركاتهم الزاكية وشفا عاق
الجنت ان نخشع في قولها ودم افرها كايه اتي نلتنا في ملاق حبايبه وتكون في عيشة نصيرة ونحو شفا

والايمان والادب على نوارثهم فانما

من المحاولة الحامية ولما كان مبنى الرسالة الذي عليها كاشح لرسالة الله وضعنا رتبها على هيئتها وقصنا
 باقها مقتطعة جملتنا من الكها على السرم تهلك الحفنا خاتمة فيها مجالس وفوائد معتقنا وفهرستها هكذا
المقدمة الاولى في نبذة من مجزاة ذكر امانه وجيل الخلافة واحتجاجاته وفيها ثلثة فصول **المقدمة**
الثانية في نبذة مما ذكر في فضل البكا والنبأ في عليه وسلم صلوات الله عليهم **المقدمة الثالثة**
 في نبذة من الحديث فيها اذ بالامام سبطا في الثا سوطا والعا شورا وفيها فضل النقة في حجة عوان مصيتها
 لعظم المصائب **المسلك الاول** في الامور المنقذة على الفئال وفيه ستة مجالس **المجلس الاول**
 الامي القورود تاويلها في واقعة وانجاء قم بيقناء ولا نبيا بشهادة **المجلس الثاني** في ولادة وقصة الملكة
 الذين شفّعوا بعبادة **المجلس الثالث** في نبذة من اخبار النبي وامير المؤمنين في الامتداع بشهادة **المجلس الرابع**
 سبيلنا عجمه عن المدينة الى ان نزل مكة شرفها الله جلالة الخا مس في شهادة مستقيم عقيل وولادته
 فاسخ في تلك الخا **المجلس الخامس** في توجه خاسر اصحاب الكا وبقية اهل بيت الحق والابلاء
 الى ان وصلوا كربلاء **المسلك الثاني** في وصف الفئال ما يقرب من تلك الخا فيه اربعة مجالس
المجلس الاول في سوانح سخط من اوان التزال الى ان انجز الامر الفئال **المجلس الثاني** في عارضة خراب
 التي مع خراب وايا الشيطان **المجلس الثالث** في مجالسهم بنفك الشريع الى مقام الحروف
 مبان في شخصة المنيعة الى حتم الاشيو **المجلس الرابع** في واقع بعيد الدمية الهيا والواقعة العظم
 الى ان محلو من كربلاء **المسلك الثالث** في ما ورد على الحقيقة المستخفة الى ان وردوا الكوفة كاشا
 الشومية وفيه اربعة مجالس **المجلس الاول** في ورود اهل بيت الحق الى الكوفة **المجلس الثاني** في سوانح
 وقعت في طريق الشام وغيره حتى ردوا وجلس بزي **المجلس الثالث** في نبذة من الجرائم والكرامات والروايات
 البقية والامور الواقعة على اهل البيت ومدفن دلسه **المجلس الرابع** في تحقيق الاربعين ورجوع سبطا
 البتول الى مدينة الزوراء **خاتمة** فيها خمسة مجالس بعضها تفريجات للشجي وبعضها نبيا للاممي
المجلس الاول في حجة الحسين في اخر زمن المهكم وانقام من قتلته واستيصال دنية ظلمه **المجلس**
الثاني فيما عمل الله به قتلته وخذلته بعيد شهادة من العذاب فيه فجة لا ولا كنياب **المجلس الثالث**
 في نبذة من احوال المختار وما قتل الله على يديه من الاشرار على غاية الاجازة والاختصاص **المجلس الرابع** في نبذة
 مما خرج من جوار الحفلا على مر قد سيد الشهداء **المجلس الخامس** في فوائد الكتاب فوايد لهاد الاكثيل
 وضاح اهل الترفع ولا ريبا **المقدمة الاولى** في نبذة من مجزاة ذكر امانه وجيل الخلافة واحتجاجاته
 وفيها ثلثة فصول **الفصل الاول** في مجزاة في الخراج للقطب الراشد روى عن منديل هرون
 عن الصادق ع قال ان الحسين كان اذا اذاد ان ينفذ علما في بعض امور قال لهم لا تحرجوا يوم
 اخر جوا يوم كذا فانكم ان خالفتكم فظع عليكم فخالفوه مرة وخرجوا فظلمهم الصو واخذوا ما معهم وفضل

مجمع زوائد

الله وورثه رسوله فقلت الحمد لله على ذلك ثم قال ادخل فدخلت فاذا انا برؤس الله محبته في الحرام
 فظننا فاذا انا امير المؤمنين فابض على ناليل الاعر في ان رسول الله يعرض على الانامل وهو يقول
 بن الحلف خلفني انت واصحابك عليكم لعنة الله وانت الحنيفة من كتاب النجاشي عن العامري
 لاستأعزهم بن مريم عن ابن عباس قال راي الحسين قبل ان يتوجه الى العراق على ابا الكعبة كنه
 جبرئيل كنه وجبرئيل ياتكم لهوا الى بقاء الله ع وعنه ابن عباس على ترك الحسين فقال ان احب
 الحسين لم ينقصوا جلاله ولم يبدوا جلاله فمهم بانهم من قبل شهوة فالحسين كنهية وان احب
 عندنا لكونهم بانهم واسما ابائهم في اهل الصدوق وروضة الواعظين والمنافق مسند
 انه روى عطاء بن سائب عن اخيه قال شهد يوم الحسين واقبل جعل من يميني لع عبد الله بن جوية
 فقال فانتا فقال لا بشرا لانا فقال كل في اقدم على ب غفور وشفيع مطاع وانا من خير الخيرون
 انت قال انا ابن جوية ورفع يده الحسين حتى راى ابياض ابطيه وقال اللهم ارحم الى النار فضلب
 جوية فحمل اياه فاضطرب به فمسه في جداره وتعلق رجله بالركاب وقع راسه في الارض ونظر الفرس
 فاحدا بعيدا ويصير راسه بكل حجر وشجر وانططمت قمره وسافه فذره وبقي جانبا لآخر متعلقا في ارك
 فضا لعنه الله الى ان اجم في المنخب للشيخ فخر الدين طريح النجاشي عن الطبري عن ظاوس الميالي ان الحسين
 على كان اذ جلس المكان المظلم هتكت اليه الناس بيضا جبينه ونحمر فان رسول الله كان
 كثيرا ما يقبل جبينه ونحمر وان جبرئيل نزلوا فوجدوا قرأ فائمة والحسين في مهدي على ج
 فادة الانس مع امهاتهم فخرج جبرئيل عند الحسين وجعل يناغيه ويسلح حتى استيقظ منهم
 صوم نياغيه فالتفت فلم ترا حاد فاجبها النبي انه كان جبرئيل روي الشيخ الحارثي في نصوص
 عن كتاب المساقب لاحد حنبل بن علما العامة باه عن رجاء قال لا استبوا عليا الا اهل هذا البيت ان
 جارا لنا من بني الهجيم قدم من الكوفة فقال لهم المروا الى هذا الفاسق بن الفاسق ان الله قتله بعني
 الحسين على عزناه الله بكوكبين في عينيه وطمس الله بصره في مسند السيدة النبوة باسناد عن
 حذيفة اليماني قال سمعت الحسين على يقول والله ليجتمعن على قلبي طعنة بني امية ويقتلهم عمر بن
 عليه اللعنة وذلك في حيي النبي فقلت له انباك بهذا رسول الله فقال لا فقال فاتي النبي فقام
 فقال على علمه وعلمه على لا تانعلم بالكان قبل كينونه قال ابو جعفر حذنا محمد بن جريد بن سالم بن
 جريد عن اشد بن مزينة قال شهد الحسين بن علي وصحبه من مكة حتى اتيت القططانات ثم استاذنه
 في الرجوع فاذا فرأيناه فلما استقبله سبغ عفو فكلهم فوقف له فقال لما حال الناس بالكوفة قال
 فلو بهم معك وسيوفهم عليك قال ومن خافني بها قال ابن زياد وقتل ابن عقيل الحديث وفيه
 عن الحارث بن كنية قال كنت فيمن حمل راس الحسين فسمعته يقر سورة الكهف فجعلت اشك في نفسي

الاصل في هذا الخبر
 والرواية في الاموال
 الثاني

فقال باحسين

الشيخ في هذا الخبر
 بما يجبر ويدين

الفظطاط في هذا الخبر
 ص

ولما اسمع نعمة ابي عبد الله فقال يا بن كبة اما علمنا معاشرنا ان الله عز وجل قد خلق في
نفس اسيرنا راسه فاذ يا بن كبة ليرك الخ لك سبيل سفكم دمي اعظم عند الله من تسبيحهم ايدهم
فذرهم فانهم يعلمون اذ الا غلال في اغنائهم والكل لا ينجون وفيه مسنگا عن الفضل عقل
قال ابو عبد الله لما منع الحسين واصحابه ان يمشوا فادى فيهم من كان ظانا فليخى فانه رجل بجل بجل
ابها من راحته فلم يزل يشرب الرجل بعد الرجل حتى ارتقوا فقال بعضهم لبعض والله لقد شربنا
شرا ما يشرب احد من العالمين في دار الدنيا ظانا قالوا الحسين وكان في اليوم الثالث اشد الحسين رجلا
رجل منهم فيقتربهم باسماء ابائهم فيجيبه الرجل بعد الرجل فيقعدون حولهم يدعوا بالماندة فيطعمهم
ياكل من طعام البكته ويقيمهم شربها ثم قال ابو عبد الله والله لقد رايتهم عدة من الكوفيين ولقد كنت اعلم
لوعقلوا قال ثم خرج لرسولهم فادركوا احدالي ببلده ثم لا يجبالا يقولون لا يبقى احد من المؤمنين الا آفاه
على سر من نور قد حقت بابرهم وقوى عيسى جميع الانبياء ومن ذرائع المؤمنين ومن ذرائع الملائكة
ينظرون ما يقول الحسين قال فيهم هذه الحال ان يقوم القائم فاذا قام القائم وانوا فيما بينهم الحسين
حتى بان كبره فلا يبقى سوا ولا ارضى من المؤمنين الا حقوا بالحسين حتى ان الله تعز بوزر الحسين
ويصلحه ويقدمه على سربيا مفضل هذه الرقة التي ليس فوقها شيء ولا ورائها طائر
مطلب الخراج انه لما اشد العراق قال له ام سلمة لا تخرج الى العراق فقد سمعت رسول الله يقول
يفتد ابن الحسين بارض العراق وعنترة دفعها الى في فارودة فقال الى والله مقتول كذلك ان
له خراج الى العراق فيقتلونني ايقروا احببتا دلب مضجعي ومصع اصحا ثم سمع بيده على وجهه
ففتح الله عن بصرها حتى رأت ذلك كله واخذت ربة فاعطاها من تلك الربة ايضا فارودة اخرى قال
اذا فاضت ما فاعلى قلت فقال لأم سلمة فلما كان يوم عاشوراء نظرت الى القاروتين بعد الظهر
فاذا هما قد فاضتا فاضتا ولم يقل في ذلك اليوم حجرك لا الا وجد تحت دم عبط الفصل
الثاني في نبذة من سخا عرومكم من اخلاقه ومفاخره ومناقبه
في المناقب عرو بن دينا قال دخل الحسين على ابي بن زيد وهو مريض وهو يقول واقامه فقال الحسين
وما تخم يا اخي قال بنفي هو ستون الف درهم فقال الحسين هو على قال في اخوان امي فقال
الحسين ان تكون حتى قضيتها عنك قال قضيتها فقبل موته وكان يقول شرخصا الملوك الجبر
من الاعداء والقنوق على الضعفاء والجل عند الاعطاء وفيه عن كتاب نزل الجالس ان الفرزدق في الحسين
لما اخرج مروان من المدينة فاعطاه اربعا دينا فقبل له ان شاعر فاسق منهم فقال عا اخرج
مالك ما وقت به عرضك وقد انا ب سول الله كعبت زهير وقال في عباس بن مرداس قطعوا لنا
عق وفيه وقد اطر به المدينة فاعن اكرم الناس بها فدل على الحسين فدخل المسجد فوجد

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

فوق

الفصل الثاني في سخاء الحسين

فوقف بازاء وانشأ لن يحيا الا نمن بجارك ومن حرم دون بابك الحقة انت جوار وانت
 معتمد ابوك قد كان قازلا لفسقة لولا الله كان من اذالك كان علينا الحيم منطبعة
 قال فسلم الحسين وقال يا فخر هدا بقى من مال الحجاز شئ قال نعم اربعة الاف دينار فقال لها انها قد
 حجاز من هو حق بها متاثر من عروته ولقت الدنيا فيها واخرج يده من الباب حيا من الاغراب وانشأ
 خذها فاني اليك معتمد واعلم يا حسين ذو شفقة لو كان في سيرة الغدا حصا امست بها
 عليك منشفة لكن ربيك انما ذو غير والكف تمنى قليلة النفقة قال فاخذها الاغراب
 وبكى فقال له لعلك استقلك ما اعطيناك قال لا ولكن كيف يا كل التراب جودك وقد فعل
 مثل هذا ايها الحسن علي وفيه شعيت عبد الرحمن الخزاعي قال وجد على ظهر الحسين بن علي يوم
 اخرجتموا من العبادين عن ذلك فقال هذا ما كان ينقل الجراب على ظهره الى منازل الارامل و
 اليتامى والمساكين وفيه قيل ان عبد الرحمن التلمي علم ولدا الحسين الحمد فلما فرها على ابيه اعطا
 الف دينار والنفحة وحشا فاه ورافقيل له فذلك فقال واين يقع هذا من عطائه يعني يلهو
 اشهد الحسين اذا اجاز الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا قبل ان تنقل فلا تجوفها اذا هو
 اقتلت ولا الجمل يبقها اذا ماتوا في الجحيم من اسانيد اخطب خوادم اودعه في كتاب العقدة انه
 قيل للحسين علي يا ابن رسول الله قد ضمنت دية كاملة وعجرت عن امة فقلت في نفسي اسئل اكرم
 الناس وما رايت اكرم من اهل بيت رسول الله فقال الحسين يا اخا العرب اسئلك عن ثلاث مسألا
 فان اجبت عن واحد اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن اثنين اعطيتك ثلثي المال وان اجبت
 عن الكل اعطيتك الكل فقال لاغراب اسئلك حيا عن مثلي وانت من اهل العلم والشر فقال الحسين
 بلى نعمت تجدد رسول الله يقول المعروف بقدر المعرفة فقال لاغراب سل عما بدا لك فان اجبت
 ولا تقلب منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين اي الاعمال افضل فقال لاغراب الايمان بالله فقال
 الحسين فما الجاه من المهلكة فقال لاغراب النفقة بالله فقال الحسين فاي زين الرجل فقال لاغراب
 علم معه حلم فقال فان اخطاه ذلك فقال ما لم يعرفه فقال فان اخطاه ذلك فقال فقر من
 فقال الحسين فان اخطاه ذلك فقال لاغراب فضا عفة نزل من السما وتحرقه فانه اهل لذلك
 فضحك الحسين ورمى بقرته اليه فيه الهنديتا واعطاه خاتمة وفيه فرض قيمته واثنا درهم وقال يا
 لاغراب اعط الله عرفت انك داخل النار في نفقتك فاخذ لاغراب وقال الله اعلم حيث يجعل
 اقول ومن مفاخر ما روي كتاب منتخب اثار امير المؤمنين ان رسول الله كان جالسا ذات يوم
 وعنده الامام علي بن ابي طالب اذ دخل الحسين فاخذه النبي وجعله في حجره وقبل بين عينيه و
 قبل شفتيه وكان للحسين ست سنين فقال علي اني أحب ولدا للحسين قال وكيف لا احبه وهو

لعل المصطفى
 ولما كان في يوم
 نزع علي من مكة
 براد بالدرج
 لضعيف الضلعي
 لضعيف الضلعي
 ايضا ان الذين
 اي في حق خذل السبا
 لما وليت علي
 كان لاني سب
 هذه العلة كان
 حكم اذ قد لا
 يدعها شاعرا
 قتال التما كانه
 عن الجحيم والظلم
 والاندفاع الى
 وغير الامور
 احدا من

الفصل الثاني في مناقبه

الشيء كما يفهم من
الشيء كما يفهم من
الشيء

من اعظم فقال يا رسول الله ايتا احب اليك انا ام حسين فقال الحسين يا ابي من كان اعلى شرفا كان اقرب
الي المنجى فاقرب اليه منزلة قال علي ما اخرني يا حسين قال نعم يا ابناءه ان شئت فقال علي انا امير المؤمنين
انا لك الصادق انا و ابي المصطفى حتى حلق من مناقبه نيفا وسبعين منقبه ثم سكنت فقال للنجي
الحسين سمعت يا ابا عبد الله هو عشر عشرين مثا ما قاله من فضائله ومن العلف فضيلة وهو فوق ذلك
واعلى فقال الحسين الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وعلى جميع المخلوقين ثم قال انما زاد كرمنا
امير المؤمنين وانت فيه صافا امين فقال النجى اذكر انك يا وليك فاضلك فقال الحسين نعم انا الحسين بن علي
بن ابي طالب ابي ابي فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وجدة محمد المصطفى سيد بني آدم اجمعين كرام
فيه يا علي اقبل فضل من اترك عند الله وعند الناس اجمعين وتترك خير من تركه وافضل عند الله وعند
اجمعين وانما في المهدى غاي جليل وتلقا في سرفيل يا علي انت عند الله افضل مني انا اخي منك بالاباء والاشقاء
والاجداد ثم اتهم اعنق اياه يقبله وعلى ابيه يقبله ويقول زادك الله شرفا وتعليقا ونحوه وعلما وحكما ومن
الله ظالميك يا ابا عبد الله ومن مناقبه ما ذكر في روضة الواعظين والمنتهى في خلاصة ام سلمة
قالت ان الحسن والحسين دخلوا على رسول الله وبين يديه جبريل فجعل يدق اذن حوله فيهما فمد يده فاحبب
فجعل جبريل يمد يده كالنار او تينا فاذا في يده فاحبب وسفر جلد ودا نارة فشا ولها وتلك وجوه ما
سما الى حبة فاخذ منها فاشتمها ثم قال صير الى مكانا معكما وبردكما بابيكما الحبيب فصارا كما امرها فلم ياكلوا حتى
صلى النبي اليهم فاكلوا جميعا فلم يزل كلما اطعموا الى كان حتى قبض رسول الله قال الحسين فلم يلحقه لتغير
النتن انما فاطمة بنت رسول الله حتى توفيت فلما توفيت فقعدا الرثا وبقي المتفاح والتفجل على ميتة عند
الحسن حتى مات في ثمة وبقيت الثنا حتى الى الوقت الذي حوض عن الماء فكتنا ثمنها اذا عطشت فيكرب
عطشي فلما استدعى العطش عضضتها وايقت بالفتا قال علي تبا لكين سمعته يقول لك قبل قتله
بنا عة فلما قضى حبه وجد بهما في مصر صرعا لمت فلم يبرهنها اثر فبقى بجها بعد الحسين ولقد نبت قبر
فوجد ربحها يفتح من قبره فزاد له ذلك من شيعتنا الذين القبر فليست من لك في اوقات السحر فانه يحبه اذا كان
خلصا ومن لواضعه ما نقل الشريفة في المناقب انه مر بها اكين وهم ياكلون كراما ثم كانت
عليهم فدعوه الى طناهم فجلس معهم وقال لولا انه صدك لاكلت معكم ثم قال قوموا الى منزلة فاطمة وكلم
وامرهم بدوام وحل الصلوة غرضهم في خبرته ببحر بينه وبين محمد الحنفية كلام فكذب ابن الحنفية الى الحسين
اما بعد يا اخي فان ابى اليك على لا تقضني فيه ولا افضلك وامتك فاطمة بنت رسول الله ولو كان ملاه
الارض هبا ملكا في ما دفت باتك فاذا قرنت كتابي هذا فصل في حقه رضائي فانك احق بالفضل منه
والكلام عليك ورحمة الله وبركاته ففعل الحسين ذلك فلم يجد بعد ذلك بيننا شيء وبه روى عن الحسين
عليه انه قال سمعتك قول النجى افضل لاهمال بعد الصلوة ادخال التراب في قلب المؤمنين بالام في فاته



لايت خلا ما هو كل كلبا فقلت له ذلك فقال يا بن رسول الله اني مفوم اطلب سرودا برونه لان صفا بهود
 اريدنا فارقنا في الحب من صاحبنا بملة دينا ثمنا له فقال له يهودي هذا الغلام فداء لحظان وهذا
 البنتا له وددت عليك المال فقال له وانا فددت لك المال قال قبلت المال ووهبته للغلام فقال
 الحسين اعنقتا الغلام ووهبته لجميعنا فقال له املا لئلا يلداسك ووهبت زوجي مهر فقال له يهودي
 وانا ايضا اسلك واعطينها هذا الدار من نسك فذكر ان الله تعال ما ذكر في المناقب
 عن ابا عبد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن جعفر النعماني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 الجفائب لتقادم مع النجاشي من كتاب الكمال لعبد الله بن جعفر النعماني باسناد الى ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسين
 بن علي الى مكة سنة مائتين فوفرت قدما فقال له بعض مواليه لو ركبك ليسكن عنك الا وقد قال الكلا
 اذا اينما هذا المنزل فانه يستقبلك اسو ومعه دهن فاشتره منه ولا تأكله فقال له مولا له يا بني انت واق
 ما قد مناهم فيه احد يبيع هذا الدار فقال له انا ما كنت اريد هذا الميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسين
 لمولاه ذلك الرجل فخذ منه الدهن فاخذ منه الدهن واعطاه الثمن فقال له الغلام لم اريد هذا
 فقال الحسين علي فقال انطلق بي ليدفنك الاسود فوجوه فقال يا بن رسول الله اني مولاك لا اخذ له ثمنا
 ولكن ادع اقصان برزقي ولذا ذكر اسويا يجهلكم اهل البيت فاني خلفت امله فحضر فقال انطلق الى
 منزلك فان الله قد وهب لك ولذا ذكر اسويا فولدت غلاما سويا ثم رجع الاسود وغاله بالبحر يولد
 الغلام له وان الحسين قد سمع رجليه فقام من موضعه حتى زال ذلك الورم وفيه من عيون الجاهل
 سا براسه نالك فاني قبره بجهنم فيك ثم قال اذهب حتى قال ان فاستخفيت عنه فلما طال وقوفه
 الصلبي سمعته قائلا يا رب تبارك انت مولاه فارحم عبيدا اليك ملجاء يا ذا العالی عليك معكم
 طوبى لمن كنت انت مولا طوبى لمن كان ناد ما رقا يتكلم ذى الجلال والبهاء ومنا به علة ولا سم اكثر من
 اذا اشتكى بشي وعصنه اجابه الله ثم لباه اذا ابتلى بالظلام منه لآكره الله ثم ادناه فوكد
 لبيك عبيدك وان في كفي وكلما قلت قد علمناه صولك تشاة ملاكفي خصبك الصوفه سمعنا
 دغاك عبيدك يوحى نجبي خصبك الشرف سفرنا لو هبت الريح من جوانبه خرص بها لما نشاة
 ساني بلارعة ولا رهب ولا حسنا انى انا الله وقايد على شجاعة وبلاد نماروا
 في روضه الواعظين من الشيخ الجليل ابو علي محمد بن احمد النيابي المعروف بابن الفارسي ان فاطمة انت
 بابنها الحسن والحسين الى رسول الله قال هذان ابناك فوثقا شيئا قال ان الحسن لم يهين وسوكد واما
 الحسين فان له جراته ووجوه ووافنا المفيد كعبد بن يمين الفذاح عن جعفر بن محمد الصادق قال
 اصطرع الحسن والحسين بين يدي رسول الله فقال رسول الله اليها حسن خذ حيثما قلت فاطمة
 يا رسول الله تنهض الكبير على الصغير فقال رسول الله هذا جبريل يقول للحسين ابا الحسن خذ

الحسين في البيت
 الحسن والحسين

فما خرج فلا يخرج
 من جملته فلو كان
 احسن فلو كان
 تكميلا او يكون
 في الزمان

الحسين في البيت
 الحسن والحسين

فما خرج فلا يخرج
 من جملته فلو كان
 احسن فلو كان
 تكميلا او يكون
 في الزمان

والله اعلم بالصواب
 والحمد لله رب العالمين

فصل الثاني في شجاعته

وفي المناقب كان بينه وبين الوليد عتبة منازعة في ضيعة فنتاولا الحسين عاتة الوليد
عزاسه وشدها في عنقه وهو مشد والى على المدينة فقالوا ان باهنا رايت كالوم جرش
الرجل على امير فقال الوليد والله ما قلت هذا غضبا ولكنك حست على حلمي عندي ما كانت الضيعة
لدي فقال الحسين الضيعة لك يا وليد وفيه قيل له يوم الطف انزل على حكم بني تمك قال والله لا
اعليكم يد الخطا الدليل لا افر فرار العبيد ثم فاك يا حبا الله اني عندك يربى وديكم من كل متكبر لا يؤمن
بيوم الحثا وقال اموت في عز خير من جوف ذل وانما يوم قتله الموت خير من كوابل القار والها
اول من خول النار والله ما هذا بهذا الجاك قال السيد الموقر قال بعض الزوات ما رايت مكثوا
قطا من قبل له واهل بيته واصحابه اربط جاشا منه وان كانت الرجال الشد عليه فيشد عليها فيض
فتكشف عنها نكشافا مغريا اذا شد فيها انك لقد كان يحل فيهم وقد كانوا ثلثين القاذين في
بين يدهم كما تم الجراد المنتشرة يرجع الى مركزه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اقول
وسيجي اتم قتله يوم الطف الفدجل تساءل وحمي بين رجلا سوا المجر وجهين ومن كرامته
وكرامته اخيه عن عند الله ورسوله وليت ما روى الشيخ فخر الدين طبرج النجفي في
منتخب المرات والفاضل البحر باب شاه عن عباس بن بكرا قال حدثنا ابو بكر الهك عن عكرمة عن ابن
عباس قال لما كان يوم من ايام صفين دعا علي بن ابي طالب فقال شد على الميمنة فحمل مع اصحابه فقتل
مهمنة عسكر معاوية ثم رجع وقد جرح فقال له العطش فقام اليه فسقاه جوعه من ماء ثم صب الماء بين
رجليه فرايت علوق الدم يخرج من خلق الذرع ثم امهله ساعة ثم قال يا بني شد على اليسر فحمل مع اصحابه
على ميمنة معاوية فكشفهم ثم رجع وبيجر رثا وهو يقول الما فقام اليه ففعل مثل الاول ثم قال يا
بني شد على المقلب فكشفهم فقتلهم فرسنا ثم رجع وقد ثقلت الجرحا وهو يبكي فقام اليه فقبلها
بين غنيته وقال فلداك ابوك لقد سرتني الله يا بني فيا بيبك فخرج ام جرج فقال كيف لا ابكي وقد
عرضتني للقتل ثلاث مرات فلم يني الله نعم وكلما رجعت اليك لتهلني فما امهلتني هذا ان اخواني الحسين
والحسين ما فامها بشئ فقبلت واسر فقال يا بني انت ابن هذا ابن رسول الله افلا صوفها قال بلى
يا ابا جعلنى الله فذلك وفدا لها وفي المنتخب روى ان النبي خرج من المدينة غازيا واخذ معه عليا
وبقي الحسن والحسين عندهما فلما كانا صغيرين فخرج الحسين ذات يوم من ارام عيشي وكان عمره يومئذ
ثلث سنين فوقع بين بناتين حول المدينة فتر عليه بهوكه بنو له صلح بن رعد اليه يوك فاحذ الى بيته
واخفاه عن اتر حتى بلغ اليها والى وقت العصر لم يبتين له اتر فغار قلب فاطمة بطم والحزن على ولده
الحسين فطفت فخرج من ارامها الى باب مسجد النبي فبقيت مرقرة فلم تر احدا يتعش في طلب الحسين ثم
اقبلت على ولدها الحسن وقالت يا محمد فلبى وقرعة عنه فاطم طلبت اخاك الحسين فان قلبى يحزن من فراقه

مع الجرحى الجرحى
والموت

فان دميما لا تروى
شديد العاطفة
نفسه في الحزن

فان دميما لا تروى
العاطفة
او ان يكون الحزن
القلبي او الجرحى
فحمل عليهم

الحزن العاطفي
والجرحى

فقام الحسن وخرج من المدينة وجعل ينادي يا حسن بن علي فإقربه عن النبي إن انت يا اخي قال
 فبينما الحسن ينادي اذ بدله غزال في تلك الساعة فاهم الله الحسن ان يال الغزال فقال لها يا طيبة
 هل لي يا اخي حسيئا فانطوا الله الغزال ببركات رسول الله وقال يا حسن يا نور عين المصطفى
 اعلم ان اخاك اخذ صاحبه اليهودي واخفاه في بيته فسا الحسن حتى اتى دار اليهودي فناداه فخرج
 صاحبه فقال الحسن يا صاحبي اخرج الى الحسين من دارك وسله الى والا اقول لا اتي ندعو عليك في
 اوقات الترحيل تسال الدنيا حتى لا يبقى على وجه الارض يهودي ثم اقول لا يي يضرب بجنايعة حتى
 يلحقكم بدار البوار واول قول محمد يسال الله سبحانه ان لا يدع يهوديا الا وقد فارق روحه فخرج صاحبه اليهودي
 من كلام الحسن وقال يا صبي من امك فقال امي الزهراء بنت محمد المصطفى فلاة الصفة ودررة
 صفا العصرة وعرقة جمال العلم والحكمة خير من طينته وجوها من تقاح الجنة وكتب الله في صحيفته ما عثر
 عنها الا مائة وهي ام السادة البتة وسيدة النساء النبوة لعداء فاطمة الزهراء فقال اليهودي اما امك
 ضرة ما هن ابوك فقال الحسن ان ابنا سدا الله الغالب على بن ابي طالب الضارب بالتيهين والظلم
 بالرحمين والمصلح مع النبي في القبلتين والمفكر نفسه لسيده الثقلين ابوالحسن والحسين فقال
 صاحبه يا صبي قد عرفت اباك من جنتك قال جنتك درة من صفا الجليل بثمره من شجرة ابراهيم الخليل الكوكب
 اللؤلؤ والوراء المضي من مضايح النجيم المعلقة في غرش الجليل سيد الكونين ورسول الثقلين ونظام
 الدارين وفخر العالمين ومفتك الحرمين وامام المشرقين والمغربين وجدالت بطين انا الحسن واخي
 الحسين قال فلما فرغ الحسن من تعداد مناقبه انجل صفا الكفر عن قلب صاحبه وهلك عيناه بالدموع
 وجعل ينظر كالخمر متجها من حسن منطفه وصفر سنه وجودة منه ثم قال له يا ثمره فواد المصطفى
 ويا نور عين المرتضى ويا سرور صفا الزهراء يا حسن اخبرني من قبل ان اسلم اليك اخاك عن احكام دين
 الاسلام حقا وعن لك ولادة الى الاسلام ثم ان الحسن عرض عليه احكام الاسلام وعرقة الحال للحرام
 فاسلم صاحبه واحسن الاسلام على يد الامام بن الامام وسلم اليه اشيا الحسين ثم نثر على راسه ما جاز
 من الذهب الفضة وتصديبر على افقرع والمساكين ببركة الحسن والحسين ثم ان الحسن اخذ بيده
 واذا الى امهم فلما راها اطمان قلبها وذاذ سرورها بولدها قال فلما كان اليوم الثالث اقبل صاحبه ومعه
 سبعون رجلا من ربه واما ربه وقد خلوا جميعهم في الاسلام على يد الامام بن الامام اخي الامام ثم تقدم
 صاحبه الى الباب الزهراء فاعا صوته بالثناء وجعل يترجم وجهه وشيبت على عتبة دار فاطمة وهو
 يقول يا بنت محمد المصطفى علمت سويا بانك فاذا ذلك وانا فادم على فتلى صفي فاسلمت اليه
 فاطمة اما انا فقد عفوت عنك من حقى لكتما ابناي ابنا على المرتضى فعند ذلك لير ما اذيت ابنة
 ثم ان صاحبا انظر عليا حتى اتى من سفره وعرض عليه خاله واعترف عنده بما جرى له وبكى بين يديه

الحسن بن علي

وهي فطرة دائمة
الثبات والقلوب
من افواه السادة
الناشر

الصالح بالطلب
والوصف على ما
منه

عن زبني

الفصل الثاني في كرامته

ولعند قما انما اليه فقال له يا صالح اما افند ضيكت عنك وصفت عن نيك لكن هؤلاء
ابناء ربي انار رسول الله فامض اليك واعند قما اسات بولده قال فاني صالح الى رسول الله
فايما حزنها وقال يا سيد المرسلين انت قد ارسلت حجة للعالمين ولان قد اسات واخطات وانا
الان قد فارقت الكفر ودخلت في دين الاسلام فقال له النبي اما افند ضيكت عنك وصفت عن
جرك لكن يجب عليك ان تفتد الى الله وتستغفره مما اسات بقرعة عين رسول الله ومهجة فؤاد النبي
حق يعفو الله عنك سبحا قال فلم ينزل صالح ليس تغفره ويوتل ليد ويضترع بين يديه في السجدة
الليل اوقات الصلوة حق نزل جبرئيل الى النبي يا حسن النبيك هو يقول يا محمد قد صغ الله
عن جرم صالح حيث دخل في الاسلام على يد الامام بن الامام احيى الامام عليهم افضل الصلوة والسلام
وفيه روى جمع من الصحابة قالوا دخل النبي دافا طمة فقال يا فاطمة ان اباك اليوم صيفك فقل
يا ابن ابان الحسن والحسين يطالباني بشيء من الترافل اجد لها شيئا يقتانان به ثم ان النبي دخل فجلس
مع علي والحسن والحسين وفاطمة وفاطمة صغرة ما نك ما نضع ثم ان النبي نظر الى السماء استعاد
اذ يجبرئيل وقال يا محمد اعلني بقرعة السلام ويخصك بالجنة والاكرام ويقول لك فل لعل
دافا طمة والحسن والحسين اي شيء يشتهون من فواكه الجنة فامسكوا عن الكلام ولم يردوا جوابا حيا
من النبي فقال الحسن والحسين عن اذنك يا ابااه يا امير المؤمنين وعن اذنك يا اما يا سيده نسا الطمان
وعن اذنك يا اخا الحسن والحسين اكل خزان كوشيا من فواكه الجنة فقالوا جميعا قل يا حسن شيئا
فقد ضينا ما غنا لنا فقال يا رسول الله قل لجبرئيل اناشتهم رطبا حيا فقال النبي قد علم الله ذلك
ثم قال يا فاطمة فومي اذ خلى البيت واحصرك لنا ما فيه قد خلت فوات فيه طبعا من اللبور مغلى
بمعدل من لتندرس الا خضره فيدر رطب حتى يغيروا انه فقال النبي يا فاطمة اني لك هذا قال
هو من عند الله ان الله يريد من يشاء يغير حسا كما قالك مريدت عمران فقام النبي ونشأ ولدها وغد صبر
ببن يديهم ثم قال بين الله الرحمن الرحيم ثم اخذ رطبة واحدة فوضعها في فم الحسين فقال له هنيئا مرثا
يا حسين ثم اخذ رطبة ثمانية فوضعها في فم الحسن قال هنيئا مرثا يا حسن ثم اخذ رطبة ثالثة
فوضعها في فم فاطمة وقال لها هنيئا لك يا فاطمة الزهراء ثم اخذ رطبة رابعة فوضعها في فم علي
وقال هنيئا مرثا لك يا علي ثم ناول عليا رطبة اخرى ثم رطبة اخرى النبي يقول له هنيئا مرثا لك عينا
ثم وثب النبي قائما ثم جلس ثم اكلوا جميعا من ذلك الرطب ظموا الكفو وشبعوا ارتفعت المائدة الى السماء
ماذن الله ثم فقال فاطمة يا ابن ابان اني رايت منك اليوم عجبا فقال يا فاطمة اما الرطبة الاولى التي
وضعها في فم الحسين فقلت له هنيئا لك يا حسين فاني سمعت ميكا ميل واسل فيل يقولان هنيئا
لك يا حسين فقلت انكم موافقا لما رايت من فعل هنيئا لك يا حسين ثم اخذت الثانية فوضعها في فم

بأنه قد سرق من ذلك
الحسن ما دخلت
ياخفت من اخذاته
بها اسات انها في
ذلك

الانسان يتقاسم
الغنى بغير انانية
فكانت

قد نزل

قال النبي يا فاطمة اني رايت منك اليوم عجبا فقال يا فاطمة اما الرطبة الاولى التي
وضعها في فم الحسين فقلت له هنيئا لك يا حسين فاني سمعت ميكا ميل واسل فيل يقولان هنيئا
لك يا حسين فقلت انكم موافقا لما رايت من فعل هنيئا لك يا حسين ثم اخذت الثانية فوضعها في فم



الحسن فأتى سمعت جبرئيل ميكائيل يقولان هنيئاً لك يا حسن فقلت انا موافق لها بالقول ثم
 اتخذ الثالثة فوضعها في فك يا فاطمة فسمعت الحور العين مسرودين مشرفين من الجنان و
 هن يقلن هنيئاً لك يا فاطمة فقلت موافقاً لهن في القول ولما اتخذ الرابعة فوضعها في فم علي
 سمعت الملائكة مني سبحوا وتم يقول هنيئاً لك يا علي فقلت موافقاً لهن في القول ثم فقلت علي
 رطباً آخر ثم أخرى وانا اسمع صوت الحق سبحانه ولعم يقول هنيئاً مرثياً لك ثم قتل جلالاً لرب العرش
 جل جلاله فسمعت يقول بالحق وعز وجل الى لونا ولت علياً من الشاة الى يوم القيمة رطباً
 رطباً لقلت له هنيئاً بغير لفظ طاع وفيه ردوي ان رسوله خرج مع اصحابه الى طعام ودعوا له
 فتقدم رسول الله امام الغوم وحسبن مع غلمان يلعبون زاد رسول الله ان ياخذ فطلق يفر
 ههنا مرة وههنا مرة فجعل رسول الله ايضا حاكماً حتى اخذ قال فوضع احد يديه تحت ففاه و
 الاخرى تحت ذقنه فوضع فاه على فيه فقتله وقال حسبن مني وانا من حسبن احب الله من احب
 حسباً حسبن سبط من الاسباط وفي مكان الحسن والحسين يا ثنان رسول الله وهو في الصلوة
 فيثبان عليه فاذا هنيئاً عن ذلك اشار بيده ودعوا لها فاذا قضى الصلوة ضمها اليه وقال من احبني
 فليحب هذين وفيه ردوي في بعض الاخبار ان اعرابياً الى الرسول فقال يا رسول الله لقد صدقتك خشف
 خرا لزو ايت بها اليك هدية لولدك الحسن والحسين فقبلها النبي ودعا له بالخير فاذا الحسن
 واقف عند جده فغلب اليها فاعطاه اياها فامضى ساعة الا والحسين قد اقبل فزاي الخشف عند
 اخيه يلعب بها فقال يا اخي من اين لك هذه الخشف فقال الحسن اعطانيها جدي رسول الله
 فسا الحسن مسرعاً الى جده فقال يا جده اعطيت اخي خشف يلعب بها ولم تعطني مثلاً بها وجعل
 يكرز القول على جده وهو ساك ككت ريسلي خاطرم ويلطفه بشي من الكلام حتى افضى من امر
 الحسن الى ان هم ببكي فبينما هو كذا اذ نحن بصياح فالد تقع عند باب المسجد فظننا فاذا طيبة
 ومعها خشفها ومن خلفها ذئبة تسوقها الى رسول الله ونضر بها باحد اطرافها حتى ائت بها الى النبي
 ثم نظفت القر الزليلك فصيح وقال يا رسول الله قد كانت لي خشفتان احدهما صادها الصيا
 والى بها اليك وبقيت لي هذه الاخرى وانا بها مسخرة واتى كنت الان ارضعها فسمعت قائلاً يقول
 اسرع اسرع يا غز الزمخشفك الى النبي محمد واوصله سريعاً لان الحسن واقف بين جده ودهم
 ان يبكي الملائكة باجمعهم فلد فزوارهم من صوامع الحب فلو بكى الحسن لبكت الملائكة المفرقة
 لبكائه وسمعت ايها قائلاً يقول اسرع يا غز الزمخشفك الى النبي محمد فالتويع على خد الحسن فان لم تفعل ساطن
 عليك هذه الذئبة فاكلك مع خشفك فانيك تجشفي وقطعت مسافر بعيدة لكن طوي الى الارض
 حتى اتيك سرعياً وانا احب الله ديني على ان جئتك قبل جريان دموع الحسن على خده فارفع

فان الله اعلم
 بالغيب
 والنفوس
 والقلوب
 والارواح
 والجنات
 والنيران
 والسموات
 والارضين
 والارض
 والسموات
 والارضين
 والارض

قصص الغيب

بعد الاخبار
 من الغيب
 والنفوس
 والقلوب
 والارواح
 والجنات
 والنيران
 والسموات
 والارضين
 والارض
 والسموات
 والارضين
 والارض

الفصل الثاني في كرامته

الكبير والمهليل من أهله صاحب دعاء النبي للفرز الذي لا يخبر البركة فاحذركم من الخشعة والى بهما الى
امه الزهراء فثبت بذلك سروراً عظيماً فخرج عن سلمان الفارسي قال دخل على علي فاطمة الزهراء
فراها فدا عنها لها مرض فجلس عندها يسلمها من مرضها ثم قال يا حبيبتى فلو نثر فؤادى هل يشفى
قلبك شيئاً قال نعم يا علي اشبهى الرمان فخرج طلبه ولم يملك شيئاً فاستقرض ردها وابتاع بهاراً
فلما اقبل راي على قارة الطربى شيخاً مريضاً من انبأ السبيل فالى اليربوعه ثم قال يا شيخ قلبك هل
يشفى من طعام الدنيا قال يا علي يشفى قلبى الرمان ففكر لا مأم قال ان اطعمت الشيخ الرمان نبتى فاطمة
محمود وان منعت بها فاطمة بخلت على هذا السائل بما طلب فكسر الرمان واطعمه الشيخ فلما اكلمها
هضض مخفوق مضى لسانه والى علي الى منزله واعند وقال يا فاطمة فلو اني اكل الرمان فقال يا ابا
الحسن فوالله من حين اطعمت الشيخ الرمان نخرج من قلبى اشياء الرمان فقال بورك يا فاطمة ما اكرمت
على الله قال وهبط الابهن جبريل بك معه طبق فيه رمان الجنة مغطى بمندبل من اسنوف الجنة وقال
السلام عليك يا محمد بك بقرتك السلام وقدارسل هذه الهدية لا بذك فاطمة فقال النبي يا
سلمان احمل هذا الطبق الى منزل فاطمة قال سلمان فحملته فلما توسط الطريق فكشف المندبل فوجد
فيه عشر مائات وفت واحد وضمها في كفى ثم طرقت الباب فقال علي من الطار فقلت عبيد
وخادمكم سلمان فامر فاطمة ان تفتح قال سلمان فدخلت ووضعت الطبق بين يدي علي فقال من اين
قلت من الله الى رسول الله ومن رسوله الى فاطمة فكشف المندبل فوجد فيه مائة مائة فقال يا
سلمان ارضه لو كان لي مكان عشرة فقلت ومن اين لك ذلك قال تصد على سائلين مائة وقد قال
الله في كتابه من تجا بلكسنة فله عشر مثلهما فقلت يا مولاي قد كانت عشرة ولكن وضعت واحداً
لا استخبرك فقال يا سلمان هذا مخصودون عزيزنا فخرجت الرمان من كفى ودفعتهما اليه فاخذ منها فترا
ودفعه الى قال كلمة يا سلمان فاكلته فوعرة ربي لم اجك فواكه الدنيا مثل لذته فالحمد لله سبحانه
البيت والعلم الواضح بركاته ووصيته وعلى الاطاب من آل محمد فليكن الباكون واليا
هم فليندب النادون اتا الله واتا اليه واجنوا وفيه دوى عن ام ايمن قال مضيت ذات يوم الى منزل
سنتي ومولاي فاطمة الزهراء لارزوها في منزلها وكان يوماً خارا من ايام الصيف فاتي الى باب دارها
واذا انا بالباب مغلق فظننت من شقوف الباب فاذا بفاطمة الزهراء قائمة عند السجى ودايتها روي
نظن البروي نود من غير يندبها والمهداية الى جانبها والمكسب قائم فيه والمهديت ولما ر
من هجرة ودايت كفايت الله فم فربها من كفت فاطمة الزهراء قالت ام ايمن فتجيت من ذلك فركتها و
مضيت الى بيتك رسول الله وسلمت عليه وقلت له يا رسول الله اني رايت عجبا ما رايت مثله قط
ابدا فقال لي ما رايت يا ام ايمن فقلت اني تصد منزل سنتي فاطمة الزهراء الى اخر القصة فقال يا ام

يا فاطمة الزهراء
موت في يوم
الاربعاء
نصف من ايام
عاشتها

سنتي

عند الله رسول

المعنى

الفيل
مهم الضيق
الذي
نفا بولها الشدة

ايمن اعلم ان فاطمة الزهراء صائمة وهي متعبت بجماعة والزنا قتيلا فالتقى الله عليها النعاس فنامت
 فسبحا من لا ينام فوكل الله ملكا بطرح عنها فوفاها وارسل الله ملكا اخر بهز مهمل الحسب
 بن عجبها من نومها ووكّل الله ملكا اخر يسبح الله عجب قريبا من كفت فاطمة ليكون ثواب يسبحها لان فاطمة
 لم تفر عن ذكر الله نعم فاذا نامت جعل الله ثواب يسبحها لفاطمة فقلت يا رسول الله اخبرني من يكون
 الخطان ومن لا يفر مهمل الحسب ومن يناعيه ومن المستبح فنبههم ضاحكا وقال لما انظروا فخر عبد
 اما الكفير مهمل الحسب فهو ميكائيل واما الملك المستبح فهو اسرافيل وفيه ذكر عن عبد الله بن العباس
 قال كماع رسول الله واذ ابفاطمة الزهراء قد اقبلت تبكي فقال لها رسول الله ما يبكيك يا فاطمة
 فقلت يا اباها ان الحسب الحسين قد غابا عني هذا البؤ وقد طلبتهما في بيوتك فلم اجدهما ولا ادري
 اين هما وان عليا نازح الى الدالية منذ خمسة ايام يبقى بستانا واذ ابو بكر قائم بين يدي النبي فقال له
 يا ابا بكر اطلب في قريتي عني قال فاحصينا على رسول الله وخرج سبعة رجل في طلبهما فغابوا
 ساعة ودجوا ولم يصبوهم فاعتم النبي غما شديدا فوقف عند باب المسجد قال اللهم بحق ابراهيم
 خليلك وبحق ادم صفيك ان كان قريتنا عني وثم قفوا دى خذابرا او يجروا لحفظهما وسلمهما من كل
 سوء يا ارحم الراحمين قال فاذا جبرئيل قد هبط من السماء وقال يا رسول الله لا تخزن ولا نغم فان الحزين
 فاضلان في الدنيا والاخرة وقد وكل الله بها ملكا يحفظهما اناما وان قعدا واقاما وهما في خطيرة
 بني النجار فخرج النبي بذلك وسأ جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله والمسلمون يحولوه حتى خلوا
 خطيرة بني النجار وذلك الملك الموكل بها فدخل احد جناحيه تحتها والاخر فوقها وعلى كل واحد مناهما
 دراعة من صفو المداد على شفيلهما واذ الحسن عاقل الحسب وهما ثمان فجنح النبي على كتفيه ولم
 يزل يقبلهما احتياستين فظا حمل النبي الحسب وحمل جبرئيل الحسن وخرج النبي من الخطيرة وهو يقول
 معاشر الناس علموا ان من ابغضهما فهو في النار ومن احبهما فهو في الجنة ومن كنما على الله نعم ستمها
 في التورية شبر وشبير وفيه ان جبرئيل وملك الكسوف والخسوف والزلزال تفاخر كل على الاخر فقصا
 الى الله نعم فلما نظر جبرئيل الى ساق العرش راعى سماء الجنة قال اللهم بحقهم عليك الانا جعلني خادما
 لهم فقال الله نعم لك ذلك فافخر على الملكة اجمع لما صاها خادما لهم فقال من مثلي انا خادما الله فانا نكسر
 الملكة ان يفاخر في الجحيم ونصوص المجرات مستند اعلى في ابراهيم قال خرج الحسن والحسين حتى انما
 نخل العجو للحمار فهو يا الى مكان وولى كل واحد احدهما بظهوره الى صاحبه فرمى الله بينهما بجدار يستر
 احدهما عن صاحبه فلما قضيا حاجتهما ذهب الجدار وارتفع عن موضعا في الموضع عناء وجنتا
 فوضيا وقضيا ما ارادتم انظلقا حتى صارا في بعض الطريق عرض لهما رجل غليظ فقال لهما
 ما خضما علكما من ابن جثما فقالا لا اتنا جثما من الحمار فتم بهما فمعا صونا يقول يا شيطنا

ان الله اعلم

العجب
المنع
الذي

الفصل الثاني

ناواه علاه منه

اترى ان ثنا وحق محمد وقد علمت بالامر ان فعلت وانا يتا فتها واحدثت في دين الله ولكن
 عن الطريق واغلط له الحكين ايضاً فتوبه ليهن وجعل الحكين فايدها الله من منكره فاهوى
 باليهن فضل الله به مثلك فقال اسالكما بحق ابيكما وجعلكما دعا دعوات الله ان يظلفني فقال
 الحسين اللهم اطلقه واجعله في هذا عمرة واجعله لك علي حجة فاطم الس يد فاطم فاعل
 حتى نيا عليا واقبل عليه بالخطو فقال ابن دستها وكان هذا بعد يوم السيفة بقليل
 فقال علي ما خرجنا الا للخلاء وجذب جل منهم عليا حتى شق دانه فقال الحسين للرجل لا اخرج
 الله من الدنيا حتى تبلى بالثنا في هلك ولدك وقد كان الرجل قاديتا الى رجل من الزراف
 فلما خرجا الى منزلهما قال الحسين للحسين سمعت جدي يقول انما مثلكم مثل يونس اذ اخرج الله من
 بطن الحوت والعا بظهر الارض انبت عليه شجرة من يقطين واخرج لعينا من تحتها فكان يأكل
 من اليقطين ويشرب من ثمار العين وسمعت جتك يقول انما العين فلكم واما اليقطين فانتم عنده
 لغيبا وقد قال الله في يونس وارسلناه الى مائة الف اذ ينكرون فامنوا فنعناهم الى الجحيم
 ولما احتاج الى اليقطين ولكن علم الله حاجتنا الى العين فاخرجها لنا وسرسل الى اكثر من ذلك
 فيكفرون ويمنعون الجحيم فقال الحسين قد سمعت هذا اقول المراد بالفظ الغليظ والشيظ
 هو الثنا في ركن الفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله كيف كانت ولادة فاطمة فقال نعم ان خديجة
 ولا يلبس عليها ولا يترك امرأه تدخل اليها فاستوحشت لذلك فلما حلت بها فاطمة كانت فاطمة تحتها
 في بطنها رطبها وكانت تكلم ذلك من لسوا الله فدخل بها فمعه خديجة تحت فاطمة فقال لها يا
 خديجة من تحت ثياب قالت الجحيم الذي في بطني يحديثني ويونسني قال يا خديجة هذا جبريل بعثني
 انها اتت انما النسك الطاهرة الميمونة وان الله قد سجد لى منها وسجد من نكسها اعز
 خلق في الارض بعد نضار كيه فلم نزل خديجة على ذلك الى ان حضرت ولادتها فوجهت الى نسا
 فربى وبنيها ثم ان نسا بن لثلين متى ما نلى النساء من النساء فارسلن اليها عصيتنا ولم تقبل فقلنا
 ونزوت تحت محمد ايتهم ابيط لب فقير لا مال له فلما سنا نجحى ولا نلى من امك شيئا فاعتمت خديجة ذلك
 فيها هي كذلك اذ دخل عليها اربع نسوة سمر طوال كاهن من نسا بنى هاشم ففزعته منهن لما راوهن
 فقال احداهن لا تحزن يا خديجة فان رسولك ونحن اخوانك انا سارة وهذه اسيتة بنت مزاحم
 وفيها في الحقة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلهم اخوة موسى بن عمران بيشنا الله اليك لنسلك
 ما نلى النساء من النساء اجلس واحدة عن يمينها واخرى من يسارها والثالث والاربع من خلفها فوضعت
 فاطمة طاهرة مطهرة فلما سقطت الى الارض اشرق منها النور حتى يهونان مكة ولم يبق في شرق
 الارض الا في عزها موضع الا شرق فيه ذلك النور ودخل عشر من الجوار العيون كل واحدة منهم معها

والدين في هذا الحديث
منه من سجد اليك
بالانعام الى من نفع
خصته لما كان في الجحيم
بخطوة

في وقت
فاطمة

تهدى
سبحه
السلامة

الفصل الثالث

بن جعفر فآخبر بذلك فقال عبد الله ان امرها ليس لانا هو الى سيدنا الحسين وهو خاله فاخبر
الحسين بذلك فقال استخير الله نعم اللهم وفق لهذا الجارية رضاك من الحمد فلما اجتمع الناس في
مسجد رسول الله اقبل مروان حتى جلس للحسين وعنده من الجملة وقال ان امير المؤمنين امر بذلك
وان اجعل مهادك اياها ما بلغ مع صلح ما بين هذين الحسينين مع فضائدينه واعلم ان من يخطبك
بهن يلاكثر من يخطبه بكم والعجب كيف يثمة هو كفوم من كقولوه وبوجهه يستسقى الغمام فخر خيرها
ابا عبد الله فقال الحسين الحمد لله الذي اختارنا لنفسه وارتضانا لدينه واصطفانا على
خلقه الى اخر كلامه ثم قال يا مروان قد قلت فنهعنا اما قولك مهادك اياها بالغمام فلهي
لو اردنا ذلك فاعادنا سنتر رسول الله في بنائه وبنائه واهل بيته وهو ثناء عترة فدية يكون
اربعة اربعمائة وثمانين رها واما قولك مع قضاء دين ابيها فتنتي كمن شأنا يقضين عتاد هوننا واما
صلح ما بين هذين الحسينين فاما قوم عادينا كره في الله ولم تكن رضا الحكم للدين فاعلم فلما اعيد
النسب فكيف السبب اما قولك العجب ليزيد كيف يثمة هرقداستهم من هو خير من يزيد من له
يزيد ومن جلي يزيد واما قولك العجب ان يزيد كفوم من كقولوه من كان كفوم قبل اليوم فهو كفوم اليوم
ما زلتم امانته في الكفاية شيئا واما قولك بوجهه يستسقى الغمام فاما كان ذلك بوجه رسول الله
واما قولك من يخطبنا به اكثر من يخطبه بنا فاما يخطبنا به اهل الجمل ويخطبه بنا اهل العقول
قال بعد ذلك كلاما فاشهدوا جميعا اني قد زدتكم كل شئ من عبد الله بن جعفر من ابن عتمة القاسم
بن محمد بن جعفر على اربعمائة وثمانين رها وفي خطبها ضيعني بالدينه وقال ارضوا بعقوب عتمة
في السنة ثمانية الاف دينار ففعلها غنى انتم قال فتغير وجه مروان وقال اعذرنا يا بني هاشم
فأبوت الا العداوة فذكره الحسين خطبة الحسين غاشية وفضله ثم قال فابن موضع العداوة مروان
فقال مروان اردنا صهركم ليجدد ذرا قد اخلق به حدثا لومنا فلما جئتمكم فجهتموني و
لجتم بالضمير من الشنان فاجابه ذكوان مولى بني هاشم اما ط الله منهم كل رجل جس وصلىهم بذلك
في المناء فاهلهم سوام من يظن ولا كفوهناك ولا مولى بني الجمل كل جبا عنيد الى الاخيار من اهل
الجنات ثم انه كان الحسين تفرج بغايشه بن عثمان في المناقب من محاسن الجوا فالعمر بن العاص
الحسين ما بال اولادنا اكثر من اولادكم فقال بغاث الطير اكثرها فرحا واما الصقر مقلد نوره
فقال ما بال الشيب الى شواربنا اسرع منه الى شواربكم فقال ان لنا وكم نشا نجرة فاذا نال الحمار
من امراته فكم نرى وجهه فشاب منه شاربه فقال ما بال حماركم اوفر من حمارنا فقال لا والبلى
يخرج نباله واذن ربه والذئب جبت لا يخرج الا نكدا فقال معوية بن جعفر عليك الاسكت فالتفت على
بن يخطب فقال ان عادت الله قرب عدنا لها وكانت النعل لها خاضع قد علم العقراب سيقنت

وقم جلد بالكسر
عظما يشاد وادو
اخطار ق

يضع خويش يديه
تواثمت يثاما
وشما صلح دهم
يكون مدحا طيب
موجب على ما
شاخواه شد

يضع نرا اهل
جهل الجاني
وعقله وانا
ميدانك فخر
اوس منفرها

الشنا ينفوا
وسكو عاكدة

الطير ان اكثرها فرحا
والصقر مقلد نوره
الذئب جبت لا يخرج
الا نكدا فقال معوية
بن جعفر عليك الاسكت
فالتفت على بن يخطب
فقال ان عادت الله
قرب عدنا لها وكانت
النعل لها خاضع قد
علم العقراب سيقنت

في احتجاجنا

المقدم

ان الله يحب المحسنين

في فضل البكاء والنبات

ان لها دنيا ولا اخى وفي المنتخب للشيخ فخر الدين طبريزي روى عن ابي سلمة قال سمعت مع عمر بن الخطاب
 فلما صرنا بالابطح فاذا باعزله قد اقبل علينا فقال يا امير المؤمنين اني خرجت من منزلي وانا خارج محرم
 فاصبت ببعض النساء فاجتبيت وشويت واكلت فما يجب علي قال يا محض في ذلك شيء فاجلس لعلى
 الله يفرج عنك بعض اصحابي فاجلس فاذا امير المؤمنين قد اقبل والحسين يلاحق فقال عمر يا اعزله
 هذا علي بن ابي طالب فذلك ومثلك فقام الاعزله فساله فقال علي يا اعزله سل هذا الغلام
 عنك يعني الحسين فقال الاعزله انما يحيلني كل واحد منكم الى الآخر فاشاء الناس اليه ويحك هذا
 ابن رسول الله فاسأله فقال الاعزله يا بن رسول الله اني خرجت من بيتي خارجا محرم وقصر عليه القصة
 فقال الحسين انك ابا قال نعم قال خذ بعدي البيضا فاصب فوقها وضربها بالحقوق فما فصلت
 هذا الى بيت الله الحرام فقال عمر يا حسين النوق بزلق فقال الحسين يا عمر ان البيضا يمزق فقال
 صدق برزق فقام علي وضمه الى صدره وقال لربية بعضهما من بعض الله يجمع عليهما

المقدمة الثانية في نبذة ما روي في فضل البكاء والنبات
 عليه وعلى سائر الائم صلوات الله عليهم اجمعين قال السيد المهور قدس سره عن مولينا الباقر
 انه قال كان مولينا زين العابدين يقول ايتا مؤمن من زفت عيناه لقتل الحسين حتى تسيل على خده
 بواه الله بها في الجنة عزفا يسكنها احبها با و ايتا مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فيما مسنا
 من الادي من عدونا في الدنيا بواه الله بها منزل صدق ايتا مؤمن منه اذى فينا صرا الله عز وجل
 وامنه يوم القيمة من سخط النار وروى عن مولينا الصادق انه قال من كرنا عند فغاضت عينا
 ولو مثل جناح التيا بغفر له ذنوبه ولو كانت مثل نبال الجحيم وروى ايضا عن الرضا انه قال لو امر
 بكى ابكي فينا ما ائتمنا له على الله الجنة ومن بكى ابكي خمسين فله الجنة ومن بكى ابكي ثلثين فله الجنة
 ومن بكى ابكي عشرة فله الجنة ومن بكى ابكي واحدا فله الجنة ومن بكى ابكي فله الجنة وفي رواية
 له يستطع ان يبكي فليقتل قلبه من الحزن في العيون والامالي للصدق باسناد مسند اعتراف
 بن شبيب قال دخلت على الرضا في اول يوم من المحرم فقال لي يا بن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال
 ان هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه ذكرنا عز وجل فقال رب هب لي من ذنوبي ذنبة طيبة
 فاستجاب الله له واما لما ذكرنا فنادت ذكرا وهو قائم يصلي في الخراب الله يتشرك بغيري فما
 هذا اليوم ثم دعا الله ثم استجاب كما استجاب لذكرنا ثم قال يا بن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي
 كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال المحرم فاعرف هذه الامة حرمة
 شهرها ولاحرمته بغيرها لقد قتلوا في هذا الشهر ذرية وسبوا نساء وانهبوا ثقله فلا عذر الله
 لهم ذلك ابدا يا بن شبيب ان كنت ناكيا لشيء فابك للحسين على جنا بيطالب فانه ذبح كما يدبح الكثر

في فضل البكاء

المقالة الثانية

عند الله عز وجل من احكم بولاه وانته ليري من يبكيه فيستغفر له ويسال ابائهم ان يستغفروا له
 ويقولوا لعلمنا ان الله له لكان فرجه اكثر من جرد وان ذنوبه لينقلب ما عليه من ذنوبه
 كامل الزيارات ابى عن سعد بن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عبد الله بن محمد
 الاثم عن عبد الله بن بكر قال سمعت مع ابى عبد الله في حديث فقلت يا بن رسول الله لو بشر
 قبر الحسين بن علي هل كان يصن في قبره شيء فقال يا بن بكر ما اعظم مسئلتك ان الحسين بن علي مع
 ابيه وامه واخيه في منزل رسول الله ومعه رزقون ويحرون وانته لعن يمين العرش متعلق بقبر
 يارب الخبز يطوعك وتعذرك وانته لينظر له زواره فهو لعنهم وباسئالهم واسئال ابائهم وما في راحلهم من احد
 بولاه وانته لينظر الى من يبكيه فيستغفر له ويسال اباه الاستغفاله ويقول ليتها الباكي لو علمت
 احد الله لك لفرحت اكثر مما خزن وانته ليستغفر له من كل ذنب خطيئة وفيه محمد بن علي عن ابي
 علي بن محمد بن سائر عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البجلي عن عبد الله بن محمد بن الحسن الاصبغ
 مسمع بن عبد الملك كرد بن البصر قال قال لي ابو عبد الله يا مسمع انت من اهل العراق اما اني اقول
 الحسين قل لا افارجل مشهور عند اهل البصرة وعندنا من يتبع هوى هذا الخليفة واعدا
 كثيرة من اهل القبايل من البضا وغيرهم واسئالهم ان يرغوا الى عندنا سلكا فيميتوا
 على قال لي اخاك كونا صنع به قلد بلقي قال فتخرج قلداي والله واستعبر انك حتى يري اهل
 ان ذلك على فامتنع من لطم حتى يستبين ذلك في بكهي قال دم الله ومعك اما انك من
 الذين يبعدون من اهل الجرج لنا والذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون خوفا فقيما
 اذا امنا اما انك شريك عند موتك حضوا باله لك ووصيتهم ملك الموت بك وما يلقونك به
 من الشيا ما تقربه عينك فملك الموت ارق عليك واشد حمة لك من لأم الشفيعه على ولها
 قال ثم استعبر واستعبر معه فقال الحمد لله الله فضلنا على خلقه بالرحمة وخصنا اهل البيت
 بالرحمة يا مسمع ان الارض والسماء لتبكي منذ قتل امير المؤمنين رحمتنا وما بكى لنا من الملكة اكثر
 وما نقاتل دموع الملكة منذ قتلنا وما بكى احد حمة لنا ولما لقينا الارحمة الله قبل ان تخرج القبة
 من عينيه فاذا سال موعر على خذ فلوان قطرة من دموع سقطت في جهنم لا طفت حرها حتى
 لا يوجد لها اخر وان الموكج قلبه لنا ليفرح بويرانا عند موته وفرحة لانزال تلك الفرحة في قلبه
 حتى يمد علينا الخوض ان الكوثر ليفرح بمحبنا اذا ورد عليه حتى ان لم يدق من ضرب الطعسا
 ما لا يتهان بصدره يا مسمع من شرب منه شره لم يقم بعدها ابدا ولم يشق بعدها ابدا وهو
 برد الكافور وريح المسك وطعم الزنجبيل احلى من العسل والين من الرطب واصفى من اللبغ وانك
 من العنبر يخرج من تخيم دمك بانها الجنا تجري على مضاض اللب واليا قوت فيمن لعلها اكثر من

طويل

يلقونك

قوله الم يشق اما انك
او مضاعف

عَلَيْكُمْ بِمَجْهَوْلِهَا بِوَجْدِ يَحْيَى فِي مَسِيرِ الْفَتَامِ قَدْ حَاطَ مِنَ الذَّهَبِ الْفَتَّةَ وَالْوَانَ الْجَوَاهِرَ بِنُفُوحِ وَجْهِ
 الشَّارِبِ مِنْهُ كُلِّ فَاتِحَةٍ حَتَّى يَقُولَ الشَّارِبُ مِنْهُ لَيْتَنِي تَرَكْتُ هَهْنَا لَا أَبْغِي هَذَا بَلَّةً وَلَا غَيْرَ تَحْوِيلٍ
 إِنَّمَا أَتَمَّكَ بَابَنِ كَرِيمٍ مِمَّنْ تَرَوِي مِنْهُ وَمَا مِنْ بَيْتٍ لَنَا إِلَّا نَعْتٌ بِالْإِنْفِزَالِ الْكَوْثَرِ وَسَقَاتٍ مِنْ
 مِنْ أَحِبْنَاهُ وَإِنَّ الشَّارِبَ مِنْهُ لَيُعْطَى مِنَ اللَّذَّةِ وَالطَّعْمِ وَالشَّهْوَةِ لِمَا أَكْثَرُ مَا يُعْطَاهُ مِنْ كَوْنِهِ فِي حَبْنَاهُ
 عَلَى الْكَوْثَرِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي يَدِ عَصَا مِنْ عَصَى ^{نُورٍ مَجِيدٍ} يُحِيطُ بِهَا أَعْدَانُهُ يَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِنِّي أَشْهَدُ شَهَادَةً
 يَقُولُ الظُّلُوكِ إِنَّمَا مَكَ فَلَانَ فَاسَا لَهُ أَنْ يَشْفَعَ لَكَ فَيَقُولُ لَبَّائِي مَا مَعِيَ لَكَ تَذَكُّرٌ فَيَقُولُ لَبَّائِي
 وَذَلِكَ فَفُلٌ لِلَّذِي كُنْتَ تُتَوَلَّاهُ وَتَقْدَرُ عَلَى الْخُلُوفِ فَاسَا لَهُ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ خَيْرُ الْخُلُوفِ أَنْ يَشْفَعَ لَكَ
 فَإِنَّ خَيْرَ الْخُلُوفِ حَقِيقُونَ لَا يَرْتَدُّ إِذَا شَفَعَ يَقُولُ لِي أَهْلَكَ عَطَشًا فَلَمْ يَجْعَلْ ذَلِكَ كَيْفَ يَقْدَرُ
 عَلَى الدُّعْوَى مِنَ الْحَوْضِ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ قَالَ وَدَعِ عِزَّائِي بِتَيْحَةٍ وَكَلِّفْ عَنْ شَتْمِنَا إِذَا ذَكَرْنَا وَتَرَكْ
 أَشْيَاءَ اجْتَرَأَ عَلَيْهَا غَيْرُهُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِجَنَابٍ وَلَا هَوًى مِنْ لَنَا وَلَكِنْ لَكَ لَشَّةُ اجْتِهَادِهِ فِي عِبَادَةِ
 وَدَلَّتِيهِ وَلَمَّا دُشِغَلِبَهُ نَفْسُ عَنْ كَرَالَتِاسٍ فَمَا تَنَافَقَ وَدِينَهُ النَّصْبُ تَبَاعُ أَهْلُ النَّصْبِ وَلَا يَتَرُ
 الْمَاضِينَ وَتَقْبَلُ لَهَا عَلَى كُلِّ أَحَدٍ فِي الْمُنْتَزِعِ وَغَيْرِ مَا مَلَّحَصَهُمَا أَنْدَرُ عَنْ الْأَمَامِ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ سَيِّدِ
 اللَّهِ قَالَ لِمَا نَزَلَتْ وَادَّخَلْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَشْفِكُونَ دِيْمَاءَكُمْ إِلَّا تِي فِي ذِمِّ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَقَضُوا
 عَهْدَ اللَّهِ وَكَذَّبُوا رُسُلَ اللَّهِ وَقَتَلُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ قَالَ هَ أَفَلَا أَنْبَيْتُكُمْ بِمَا يُضَاهِيهِمْ مِنْ هَذِهِ الْأَتَةِ
 قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَنْتَحِلُونَ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِي يَقُولُونَ أَفَاضِلُ دِيْنِي وَأَطَابُ
 أَرْوَاقِي وَيَسْتَلُونَ شِيرَ بَعْتِي وَسَتِي وَيَقْتُلُونَ لَكَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ كَمَا قَتَلَ سُلَافُ الْيَهُودِ كَرَامًا وَبِحَبِيبِهِ
 الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ يَلْعَنُهُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ وَيَبْعَثُ عَلَى بَقَايَا ذُرِّيَّتِهِمْ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ هَذَا بِإِمْهَادٍ مِنْ لَدُنْكَ الْحُسَيْنِ
 يَحْرَقُهُمْ بِسُيُوفٍ وَأَلْيَاءَهُ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ قَتَلَ الْحُسَيْنَ وَبَحَّتِيهِمْ وَنَاصَرِيهِمْ وَالشَّاكِكِينَ
 عَنْ لَعْنِهِمْ مِنْ غَيْرِ نَفْيَةٍ تَسْكِهِمُ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ عَلَى الْمُبَاكِينِ عَلَى الْحَسَنِ رَحْمَةً وَشَفَقَةً وَالْآخِرِينَ لَا
 عَذَابُهُمْ وَالْمُتَلِينَ عَلَيْهِمْ غِيظًا وَحَنْقًا الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ بِقَتْلِ الْحَسَنِ شِرْكَاءَ قَتْلِهِ وَأَنْ قَتَلْتَهُ
 أَعْوَانُهُمْ وَأَشْيَاءُهُمْ وَالْمُقْتَدِينَ لَهُمْ مُرَاءٍ مِنْ دِينِ اتِّفَاقِ اللَّهِ لِيَأْمُرَهُمْ لَا تَكُنْ مِنَ الْمُفَرِّقِينَ أَنْ يَتَلَفُوا دُمُوعَ
 الْبَنَاتِ كَيْنَ عَلَى مَصْنَا الْحَسَنِ فِي مَجْعَدٍ مَوْعُهُمْ الْمَصْبُوبَةُ وَيَقْلُوبُهَا إِلَى الْخُرْزَانِ فِي الْحِجَابِ فَيَمْرُجُونَ بِهَا مَاءَ
 الْحَيَاةِ فَيَزِيدُ عَذَابُهَا وَطَيِّبُهَا الْفَضْلُ وَهَذَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ لَيَنْلَقُونَ دُمُوعَ الْفَرَجَيْنِ ^{الْمُتَلَكِّينِ}
 لِقَتْلِ الْحَسَنِ وَمَصْنَا الْحَسَنِ فَيَلْقَوْنَهَا فِي الْمَاءِ وَيَمْرُجُونَهَا بِحَبِّهَا وَبِزَيْدِهَا وَغَشَاةِهَا وَغَشَاةِهَا
 فَيَزِيدُ شِدَّةَ حَرِّهَا وَعَظِيمَ عَذَابِهَا الْفَضْلُ وَهَذَا عَلَى الْمُتَقَرَّبِينَ إِلَيْهَا مِنْ عَذَابِ الْمُجْدِي
 عَذَابُهُمْ فِي ثَوَالِغِ الْكَرْبِ بَابُوهُ وَبِأَسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكْفُوفِ قَالَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَأْتِيهِمْ
 انْتَدَى فِي الْحُسَيْنِ فَأَنْشَدَهُ قَالَ فَقَالَ انْتَدَى كَمَا تَنْشُدُونَ يَعْنِي بِالرَّقْذِ وَأَنْشَدَهُ أَمْرٌ عَلَى شَيْءٍ الْحُسَيْنِ

فَوَيْلٌ لَكَ مِنْكَ
 أَقْرَبُكَ عَيْنٍ مِنْ
 حُبِّهِ أَقْرَبُكَ
 عَنْ حُبِّهِ دَقِّ

فَقُولُوا ذَاكَ أَهْلُكُمْ
 وَذَاكَ اللَّهُ عَمَلُكُمْ

الْقُلُوبُ إِلَى
 حُلِيِّهَا مِنْ بَابِ
 أَهْلُهَا لَهَا وَهَذَا
 لَمْ يَزِدْ فِيهَا

لعزائقه قائلين وظالميه وما نفعه من شرب الماء قال الرجل فابتهم من نوح في زعمه عوباً واستغفر
الله كثيراً فندمت على ما كان متي وابتليت إلى أصحاب الذين كنت معهم وحببتهم بذي يأي تبت إلى الله
عج عن الباقين قال إذا كان يوم العاشر من المحرم تنزل الملائكة من السماء ومع كل ملك قارورة من
البلور لا يفيض يدرون في كل بيت ويجلس يكرمون فيه على الحسين فيما ورن موعدهم في ذلك
الغوارير فإذا كان يوم القيمة فلهيب نار جهنم فيضربون من تلك الدروع قطرة على النار
فتهرب النار عن المياكي على الحسين مسيرة ستين ألف فرسخ فانظر يا اخواني على عظم فضيلة البكاء
على الحسين واغسلوا رؤسكم بدموعكم بغود بالله من عين لا تدمع وقلوب لا تبتغي ثمن بقل
صاحبها ولا نوراً له لا تخجلوا في المجلس طاب ثراه فيه انه قال ورد الخبر عن اهل العصمة انه اذا
قامت القيمة وجمع الله الخلائق في المحشر اعطى لكل كتابه بيده ان كان فيه الحسنات افرج واستبشر
وان كان فيه السيئات تجل من فندم على ما صنع فيا نبيه الندام من بين يديه ومن خلفه يا
ملكك العذاب خذوه إلى نار جهنم فيبقى مني ابيهم لا يستطيع كلاماً ولا يرد جواباً فانه الندام
من قبل الله نعم تقوا يا ملائكتي هذا العبد فان له عندك امانة فيا م الله العزيز الغفار ان اعطوا
الامانة لهذا العبد الخيران المذنب فاشترى منه هذه الدرة باعلى ثمن دون قيمته قال فيقول
الله نعم للملائكة ان اجمعوا كل الانبياء والارضية حتى يقيموا هذه الدرة باحسن قيمة واعلم
تمن قال فعند ذلك تجتمع الملائكة الانبياء والارضية فيا في الندام من قبل الله نعم يا ملائكتي اعطوا
هذه الدرة لادم ليعقوبها لعبد المذنب فيقدم ادم وياخذ الدرة ويقول الهي سيدي انت
الكريم الغفار والجلال والاکرام قيمة هذه الدرة تكفيه وتجيء من حلاية نار جهنم وعرض ما وقف
واهو له فيقول الله جل جلاله لادم قليل قومته يا ملائكتي اعطوها لنوح النبي يعقوبها فيخضر
نوح فيقول الهي يا كريم يا غفار قيمة ما تكفي صاحبها شر الحسن والعقاب عطر القيمة وتبعاتها
وتجنيه من جميع احوالها فيا تيه الجواب من قبل الله نعم يا نوح قليل قومته فيا م الله نعم يا خض
خليله ابراهيم ان يقوم الدرة قال فيقول ابراهيم الهي سيدي انت القادر الكريم الرحيم قيمة ما ان
تسهل على صاحبها احوال القيمة وتجعله في ظل عرشك وتسكنه في جناتك وتعطيه من كرمك
قال ولم يبق نبي ولا وصي ولا ملك مقرب الا وقومها فيقول الله نعم قليل قومته وها هو ذا هذه
قيمة ما ان ينتهي النبي والمخاتمة الانبياء وسيدها اهل السموات والارض محمد سيد الانبياء
المسبلين فيا نيه الندام من قبل الله نعم يا محمد انت قوم هذه الدرة لهذا العبد العاصي بتمن غال
واعلى ما يكون فانا اشترينا منه فعند هذا يقول رسول الله يا رب اسئلك وانت العالم بنطق
ثم هذه الدرة التي امرت ان اقومها لهذا العبد العاصي من اين انت من اين حصلت له وفي اي

كسب ذنوبه ياها فيقول الله نعم يا جيبى لا محمد اعلم ان هذا العبد العاصى قد مر على جماعة من
 جالسوا يدرون مصدا الحسبى ويبدون عليه وينوحو على اصابه من القتل والضرر
 واللهى لتلك الاسر وصلبا روض اسنة الرياح وشهرة نسائه في كل بلدة ومكان وبكى على
 تفصيل هذه وقرة عينه على الحسبى التجازين العجا فبكى حتى خرج من عينه الدموع وامر
 ملائكتى ان ينقوا دموعه من خديه كلما جرت قطرة فتصورتها بقوى وفدنى هذه الدرة وامر
 الملائكة ان يحفظوها وجعلها ذخرا له وسببا لنجائه في هذا اليوم فقومها يا جيبى لا يسوء الله
 فلما تم الكلام من العزى العلام خال الجنى ساجدا وقل لا رتب العالمين ويا مالك يوم الدين
 ويا غافر الذنوبين انت اكرم الاكرمين ورحمك سبقت غضبك على المذنبين اذا كان هذا
 العبد العاصى حصل هذه الدرة التى لا تظهرها في دار الدنيا وقد وجد عند هذا العبد العاصى
 بسبب بكائه على ذلك الحسبى على بن ابي طالب وابن بنو فاطمة الزهراء سيدهما العالمين وان
 قد تشفقت عليه بها وانت تزلت شربها منه با على من في الدنيا هي بالحسبى على فاسل له بان
 يحضر في هذا المكان ودعه هو يقومها لهذا العبد العاصى كما هو قد حصلها بسببه كان هو
 يقومها له وهو يعرف ثمها غاية المعرفة فعند ذلك يا ذا النور من قبل الله يا ملائكتى احضروا
 لى عبيد وجيبى دقة عين نبى ابا عبد الله الحسبى ليقوم هذه الدرة لهذا العبد العاصى
 حقا غفر له وادخله جنتى عوض ما خزن وبكى على مضنا وجرت دموعه لجله فتصورته
 هذه الدرة من فضلى وجعلها سببا لنجائه من النار فقومها يا ابا عبد الله فاته من اهل النار
 وكان قد عمل اهل النار مدة حياته فلما سمع الحسبى هذا الكلام نظر الى العبد وهو واقف
 بين يدي الملائكة الغلاظ الشداد وينظر الى الدرة وضعتها فيقول لذلك العبد لا تخف ولا
 تخزن ولا تخرج وابشر وهو خجلان فياتون بها الله واذا هي صرة من الحرير اخضر من سندس الجنة
 معقودة فيخلعها فيراها درة في غاية الصفا ونهاية الصفاء لم يوجد مثلها في خزائن
 الملوك والسلاطين ولا ملكها احد من المخلوقين فيستحب كل من يراها فيأبته النذر من قبل الله
 بعها على عبيد با على من فانا اشترى بها منك فانك حصلتها في دار الدنيا من دموع عبيدك و
 بكائك على الحسبى المشهد العظمى نور عين رسول الله وابن وليه ووصيته وناصره وسعد
 فاطمة الزهراء سيدهما العالمين فاما ملك في ذلك المجلس وبكى وخرن وخرج من عنب
 الدموع فاتي امرت الملائكة ان يحفظوها بفوار الجنة ولا يضيعوا امنها شيئا حتى لا ياتي بها
 يوم القيمة فانا الرب الكريم الغفار كرامة لابن الرسول الا وادب ابن سائى يوم الحسبى على العبد
 فعند ذلك يا ملائكة الحسبى فيقول لهم قوم هذه الدرة لهذا العبد الناجى والباكي عليك بمثل

المقدمة الثانية

فقد اذنى لما ذكرنا في تلك المناصع ان بين يدي رجل يقول يا حسن فقل له كيف يا ابا ابيته
 الكبير على الصغير فقال يا ابتاه هذا جبريل يهبط اليك يا حسن وانا الهض الحسن وانه يا اولادكم مريوفا
 جتلك على منزلي وانت تبكي المهدي قد خل لي وقال له سكتي يا فاطمة الهدي على ان بكاءه يؤذي بني
 ولك الملكة بكاءه يؤذيهم وقال لراي الله اني احبه واحب من محبة فكيف يا ولدي تلك لكن
 من هذا الى جد ابي فبصر اذ بالها حققت الاباب المسجودات غير الامام والتبني فلما راها النبي
 تفعلت سعدا وبكى كما لم يفرح بموعر على خنجر حتى بكى بكاء كبيرا فقال السلام عليك يا ابا ابيته فقال له
 عليك السلام يا فاطمة ودخلة الله وبركاته قال له يا سيدي كيف تكسرنا طرا لمحبين اما قلت انه
 ربحنا في التي ارباح ايها اما قلت هو زين السحوا والارض قال نعم يا ابتاه هكذا قلت فقال له
 اجل كيف ما قبلت كاحيه الحسن وقد اذنى يا كيا فلم ازل اسكنكم فم يسكن واسكبه فلم يتسلق
 الخريف فلم يتقر قال يا ابتاه هذا سر اخاف عليك اذا سمعته ينكسر فليكن قال بحق يا ابا ابيته
 الا تخفيه على بنكي قال فانه واذا اليه را جحوا يا ابتاه يا فاطمة هذا اخي جبريل اخبرني عن الملك
 الجليل ان لا بد الحسن ان يموت مسموما لانه قد نبذت الاشعث لعن الله فتمتته بموضع سمر
 ولا بد للحسين ان يموت منجورا لانه قد نبذت الله فتمتته بموضع نحره فلما سمعت ذلك بكى
 بكاء عاليا واطم على وجهها وحشت الرب على ابيها وذات حولها ناء المنيعة من المهاجرين
 والانصاف على التحبيل في الحج المسجود في حقه خلنا ان الحق يتكلم فقال يا ابا ابيته ما جئ رضى صيد
 عليك في المنيعة ام في غيرها قال يا ابا ابيته صفت سبب قتله فبكي النبي وقال يا فاطمة مصيبة اعظم
 من كل مصيبة اعظم اني يدعى اهل الكوفة في كتبهم ان اقبل اليك فانت ان تلحقه علينا
 من الله ورسوله فاذا اناهم كذبوه وقلوب عطشنا فاعز بنا وحيديا بنا ديارهم
 انما من نصير نصيرنا انما من محرم محرمنا فلم يجبه احد في ذلك كذا بهج الكباش ونقتل انصاه وبنوه
 بنوا اخيه وقتلوا فيهم على العوالي وتوكلنا به وسناؤه سبنا يا حواسر نظايفه في الامصنا
 كما نهن من سبنا يا الكفار فعندنا ناء فاطمة فاحسينا وامهجرة فلباه واغربا فبكي كل من كان
 خاضرا من الانصاف قالت فاطمة ومتى يكون ذلك قال من بعدنا كلنا حتى من بعد اخي الحسن بشهر
 يستوي المحرم في اليوم العاشر منه وفيه نخرج الكفرة السالحة ومن ابقى تقتل ذلك لان الله
 الله شفاعتي يوم القيمة قال يا ابتاه اجل من فيسله ومن يكفنه ومن يصلي عليه ويدفنه فالحق
 بعدنا خزانة فاضاح الحسن يا جداه زرتني عظيم وخطيبيهم فيكم وبكى جده وابوه وامه واخوه
 ومن حضر فيناهم يتصاخروا واذا جبريل لا يهن هبطا من تحت الجليل وقال يا محمد الله الاعلى فبكت
 السلام ويخضك بالحيمة والاكرام ويقول لك سكت فاطمة انظر فقد بكى الملك كذا في السما

فانزل الله

بكره

فانزل الله

قال يا فاطمة ربي
 على انسابهم
 التمسح فوق لسانه
 وراسه على انصاه
 سر

لمن النار كرم
ومعها كان طاعة

الأول ثبت لمرجاء شهيد وفيه حكى أن امرأة ذات فحش كانت معروفة بالمدينة ولها
جاء وكان مواظبا على فاته الحسن وكان عنده ذات يوم رجال يشدون ويهكئون على
الحسن فامطهم باضطناع طعنا فدخلت المرأة الفاحشة تريد أن تاردا وإذا بالثار قد
انطقت من غفلتهم عنها ففاجأها تلك الفاحشة بالفتح ساعة طويلة حتى استخ بدلتها
ودرت عينها فلما اتهدت اختدمتها ومضت لقضاء ما ربتها فلما صا الظهر وكان الوقت
صائغا فوجدت وكان لها غادة القيلولة ساعة وإذا هي ترى طيفا كان الفهم قائما وإذا
بنانية جهنم يسبحونها بسائل من نأبهم يقولون غضب الله عليك وأمرنا أن نلقيك
في مقر جهنم وهي تسقيت فلا تغاث وتسجير فلا تجار قال والله لقد صر على شفير جهنم
إذا برجل قبل يصيح بهم خلوها قالوا يا ابن رسول الله وما سببه قال نعم أنها دخلت على قوم
يعلمون غرائه وفدا وفدث لهم نارا يعملون بها طعاما فقالوا كرامة لك يا ابن السافع والشا
قال فقلت من أنت الله من الله على بك قال أنا الحسن بن علي فانبهت وانا مذهولة ومضيت
الى المجلس قبل أن ينفروا فحكيت لهم وتجهوا فقام البكا والعويل تبث على أيديهم من فعل
الفهم وفي الـ كحا باسناد عن عبد الملك قال سئلت ابا عبد الله عن صونا وسوغا وغاشوا
من شهر الحمر فقالنا سوغا يوم حوصر فيه الحسن واصحنا بكربلاء واجتمع عليه اهل الشا
وانا خوا عليه وخرج ابن مرجانة وعمر بن سعد بن افرانجيل وكثرتها واستضعفوا الحسن
واصحابه كرم الله لهم وجوههم وايقنوا أن لا يك الحسن ناصر ولا يمد اهل العراق بالي
ذلك المسضعف الغريب ثم قال واما يوم عاشورا فيوم اصيب فيه الحسن صرعا بين اصحنا
واصحابه من حولهم فاصو يكون في ذلك اليوم كالأرباب البيت الحرام مأهول وصو ما هو الا
يوم حزن ومصيبة دخلت على اهل السما والأرض وجميع المؤمنين ويوم فزع وسرور لا ين
من تجا والزيادة واهل الشام غضب الله عليهم وعلى زبائنهم وذلك يوم بكث عليه جميع بقاع
الأرض خلا بقعة الشام فوجئوا ونبرك به حشره الله ثم مع الـ دنا مسوخ القلب مسخوطا
عليه ومن اذخر الى منزله ذخيرة اعقبها الله ثم نفاقا في قلبه الى يوم يلقاه وانزع البركة
عنه وعن اهل بيته وولده وشاركه الشيطان في جميع ذلك وكان الصدق في مجالسنا
عن جيلة المكية قالت سمعت شيم النافذ من الله روحه يقول والله لئن قتل هذه الامة
ابن نبيها في الحرم لعشر مضين منه ولينخذل أعداءك البؤس كره أن ذلك لكائن قد سبق
في علم الله ثم ذكره أعلم ذلك بعهد عهده الى مولى امير المؤمنين ع ولقد أخبرنا الله بك على
كل شيء حتى الوحوش والفلوات والحيتان في البحار والطير في جوار السما وتبكي علينا الشمس والقمر

الملك محمد بن عبد الله

خضعت لخدمته
واخضعت له

محمد بن عبد الله
الملك محمد بن عبد الله

الملك محمد بن عبد الله
محمد بن عبد الله

يا سيدي فاق لك في صومك فقال له صم من غير تبييت وافطر من غير تقييت ولا تجمله
 يوم صومك ولا وليك افطارك بعد صلاتك العصر ببيعة على شربة من ماء فانه في مثل ذلك الوقت
 من ذلك اليوم تجلت الهجاء عن رسول الله وانكشفت المحجاة عنهم وفي الارض منهم ثلثون رجلا
 في مواهبهم يتر على رسول الله مصرعهم ولو كان في الدنيا يومئذ حيا لكان هو المقرى
 بهم قال وبكى ابو عبد الله حتى اخضلت لحينه بدموعه ثم قال ان الله تعالى ما خلق التور خلقه
 يوم الجمعة في نقديين في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعاء في مثل ذلك اليوم
 يعني العاشر من شهر المحرم في نقديين وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجا الى اخر الخبر وفيه علة
 الشرايع محمد بن علي بن ابي القزوين عن مظفر بن احمد عن الاسك عن سهل عن سبلما بن عبد الله
 عن عبد الله بن الفضل قال قلت لابي بصير يا ابن رسول الله كيف صاب يوم عاشوراء مصيبة
 وغم ورجوع وبعثا دول ابو الله قبض فيه رسول الله واليه الله ما انت فيه فاطمة واليه
 الله قتل فيه امير المؤمنين واليه الذي قتل فيه الحسن بالسم فقال ان يوم قتل الحسين اعظم
 مصيبة من جميع سائر الايام وذلك ان احباب الكساء الذين كانوا اكرم الخلق على الله عز وجل
 كانوا خمسة فلما مضى عنهم النبي في امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
 وكان فيهم للناس غراء وسلوى فلما مضت فاطمة كان في امير المؤمنين والحسين والحسين
 للناس غراء وسلوى فلما مضى منهم امير المؤمنين كان للناس في الحسن والحسين غراء وسلوى
 فلما مضى الحسن كان للناس في الحسين غراء وسلوى فلما قتل الحسين لم يكن بقي من احباب
 الكساء احد للناس فيه بعده غراء وسلوى فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بقاؤه كبقاء
 جميعهم فلذلك صاب يوم اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي فقلت له
 يا ابن رسول الله فلم لم يكن للناس في علي بن الحسين غراء وسلوى مثل ما كان لهم في ابيائه فقال لي
 ان علي بن الحسين كان سيدا لعابدين وامامنا ووجهنا على الخلق بآبائه الماضين ولكنه لم يلق
 رسول الله ولم يسمع منه وكان علمه وذاته غرابية عن جبهه عن النبي وكان امير المؤمنين و
 فاطمة والحسين عليهما السلام قد شاهدتهم الناس مع رسول الله في احوال تنو الى فكانوا معه
 نظرا الى احد منهم تذكر احواله مع رسول الله وقول رسول الله له وفيه فلما مضوا فقد انزل
 مشاهدة الاكرم عن علي بن الحسين ولم يكن في احد منهم فقد جميعهم الا في فقد الحسين لانه مضى في
 اخرهم فلذلك صاب يوم اعظم الايام مصيبة قال عبد الله بن الفضل الهاشمي فقلت له يا ابن
 رسول الله فكيف سمنا العاشرة يوم عاشوراء يوم بركة فكيف ثم قال لما قتل الحسين نفرت الناس
 بالشام الى بني فوضوا له الاخبيا واخذوا عليه الجواهر من الاموال فكان مما وضعوا له امر

من عجايب النواحيين الحسين

زيد عن هشام عن محمد قال تعلم هذه الحمة في الافق ثم هو ثم قال من يوم قتل الحسين وبهذا الأسنا
عن يعقوب بن اسمعيل عن أبي بصير عن جده قال كنت أيام الحسين جارية شابة فكانت السماء أياما
علقت وبهذا الاستماع يعقوب بن يوسف بن محمد الرقي عن سلام بن سليمان الثقفي عن زيد بن عمرو
عن أم حنيفة قالت يوم قتل الحسين اظلمت علينا ثلثا ولحقوا لحدهم من عفرتهم شيئا فجعلوا على وجههم
الا حرق ولم يقلعوا جريدتين المذنبين الا اصبح تحته دما عبيط في الكمال وابستاه عن سحر بن عثمان
قال قلت لابي بصير اني كنت بالبحيرة ليلة عرفة وكنت اصلي ثم نحو من خمسين الف من الناس جميلة
وجوههم طيبة اذ احامهم واقبلوا يصلوا بالليل اجمع فلما طلع الفجر سجد ثم رفعنا سجد فلم اناهم
احدا فقال لما ابو عبد الله انه مر بالبحرين فحسوا الف ملك وهو يقتل ففرجوا الى السما فاحسوا
الله اليهم مررتهم بامر جبرئيل هو يقتل فلم ينصروه فاهبطوا الى الارض فاسكنوا عند قبره شعنا
عنه الى ان تقوم الساعة افق الاحاديث على اوطار السامدما وبكا السماء والارض من
بينما بلغ حد التواتر تركها خاوية لا طائر الا ان تذكر بنواؤها ومن غيرها ما فيه غيرة في
كامل الزمان حكيم بن ابي عبد بن حكيم عن ابي بصير عن الحسين بن علي بن صاعد البجلي قال
حدثني ابي قال دخلت على الرضا فقال لي اني يقول الناس قال قلت جعلت فداك جئت انا شك
قال فقال تح هذه البقرة كانت على عهد جده رسول الله واول ما نزل الفصوص والدود وكان
اذا اكل الناس الطعام نظير فقع امامهم فيرمي اليها بالطعام وتسقي ثم ترجع الى مكانها ولما
قتل الحسين بن علي خرجت من العمر الى الحارث بن الجبال والبراري قالت بعد الامعة انتم قتلتم
ابن نبيكم ولا امنكم على نفسي وفيه محمد بن الحسين عن ابي بصير عن الحسن بن علي بن محمد بن خالد
عن عبد الله بن محمد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الا صم عن ابي يعقوب عن ابيان بن عثمان عن
زارة قال قال ابو عبد الله يا زارة ان السماء بك على الحسين اربعين صباحا بالدم وان الارض
بك اربعين صباحا بالسواد وان الشمس بك اربعين صباحا بالكسوف والحمة وان الجبال
تقطع وانتثر وان النجا تقهر وان الملكة بك اربعين صباحا على الحسين وما الغضب
منا امرأة ولا ادهنت ولا اكملت ولا رجلي حتى انا ما راس عبد الله بن زيد لعنه الله ونسنا
في عجرة بعده وكان جده اذا ذكر بك حتى قتله عينا لمحبه وحق بك لي كائن رحمة له من اياه
وان الملكة التي بن عند قبره ليكون في بكاءهم كل من الهوا والسم من الملكة ولقد حتر
نفسه فوفرت جهنم ذفرة كادنا الارض تنشق لرفنها وقد خرجت نفس عبد الله بن زيد و
يزيد بن معاوية لعنه الله شهقت جهنم شهقة لولا ان الله حبسها فخرنا بها لاحت من على
ظلم الارض من فورها ولو يؤذن لها ما بقي شيء الا ابتلعته ولكنها ما مؤرة مصفودة ولقد

في جعل شعرا له
ومر في

في حصة من ذواته

عنت على الخمران غير مرة خصا فاما جبرئيل فصر بها بجناحه فسكنت وانها لتبكيه وتندبه
وانه لتناظر على قائله ولولا من على الارض من حجج الله لنفضت الارض اكفسي بما عليها و
ما اكثر النزال الا عند اقتراب الساعة وما عين احب الى الله ولا عبدة من عين بكيت وقد عنت
عليه وما من بك ببكيه الا وقد وصلنا فاطمة واسعدناها عليه ووصلنا لوالده وادى حقنا
وما من عجب كيد يشتر الا وعيدا باكية الا الباكين على حجب فانه يحشر وعينه قريب والبشارة تلقا
والسرور على وجهه والتخلف يعرضون وهم حداث الحين تحت العرش وفي ظل العرش لا يخافون
سؤل الحيات بل هم ادخلوا الجنة فياتون ويختارون مجله وشهد ان الحق ليرسل اليهم اما قد
اشقناكم مع اولادنا المخلدين فابرعوا رؤسهم لما يرون من نجلهم من استردوا الكرامة وان اعلمهم
من بين مسخو بناصيته الى النار ومن قائلنا ان شياضهم لا صديق جيم وانهم ليهون من رقيم
وما يقدرون ان يدنوا اليهم ولا يصلوا اليهم وان الملائكة لتأتهم بالرسالة من رذلهم ومن
خرانهم على اعطوا من الكرامة فيقولون ناتيكم انشاء الله فيرجعوا الى رذلهم بمعا لانهم
في رذل دون اليهم شوفا اذ هم خبروهم بما هم فيه من الكرامة وفرجهم من الحسب فيقولون الحمد لله
الله كفانا الفرع الاكبر واهوال الفئمة ونجنا فاما كنا نخاف ويؤمن بالمركب الرخا على التجارب
فيسترون عليها وهم في انشاء على الله والحمد لله والصلوة على محمد وآله حتى ذهبت الى منازلهم
وفيد منديل عن ابى بصير قال كنت عند ابى عبد الله ع واخبرته فدخل عليه ابنة فقال له مرجا
وضمة وقبلة وقال حقرا الله من حقركم وانتم ممن تركتم وخذكم ولعن الله من قتلكم وكان الله لكم ولما
وخافا فاما صراقتك لبعاء النشا وبكاء الانبياء والصديقين والشهداء بطائفة السماء
بكي قال يا ابى بصير فانظرت الى ولد الحسب انى مالا املكه بما انى الى ايهم والهم يا ابى بصير
ان فاطمة لتبكيه وتشهق فترجعتهم زفرة لولا ان الحزن لذيهم بكاها وقد استعدوا لذلك
مخافة ان يخرج منها عنق او يشهد دخانها فيخرج اهل الارض فيحفظونها ما ذامت باكية
ويخرجونها ويوثقون من بوابها مخافة على اهل الارض فلا تسكن حتى يسكن صوفاطها وان الجا
نكا وان تنفخ فيدخل بعضها على بعض ما منها فطره الا بها ملك موكل فاذا سمع الملك صوتها
اطقا قواها باجفنه وحبس بعضها على بعض مخافة على الدنيا ومن فيها ومن على الارض فلا
لزال الملكة مشفقين بكون لبيكاتها ويدعون الله ويتضرعون اليه ويتضرعون اهل العرش
من حوله وتوقع اصوات الملكة بالتقديس لله مخافة على اهل الارض ولوان صوتا من اصواتهم
يصل الى الارض اصوات اهل الارض وتقلع الجبال وتزلزل الارض باهلها فلك جعلت فلك
ان هذا الامر عظيم قال غير اعظم منها لم يسمعتم قال يا ابى بصير ما تحت ان تكون فيمن ليس عفا طر

فيكون
فيكون

وقت

في قصص شجرة العوسجة

وقالفت

ثلاث ثمرات واستنشق ثلثا وغسل وجهه وذو لحيه ثم مسح راسه وجلبى فوالله لو سجدت
ثم فعل من كان معه من اصحابه مثله ذلك ثم قام فصلى ركعتين فنجبت فتيان الحى من ذلك وما كان
عكدها ولا رايانا مصليا قتله فلما كان من الغدا صبحنا وقد علك العوسجة حتى ضات كاعظم
ودحة غادية وابهرى خصم الله شوكتها وساخت عرقها وكثرت افنانها واخضرت سافها ووقها
ثم اثمرت بعد ذلك وانبعت بثمرها عظيم ما يكون من لكاهة في لون الورى المسخوف ورايحة العنبر
وطعم الشهد والله ما اكل منها جائع الا شبع ولا ظمان الا روى ولا سقيم الا برى ولا ذو حاجة الا
استغنى ولا اكل من ورقها بغيره ولا نافة ولا شاة الا سمحت وورثتها وراينا الثما والبكر في الثما
منذ يوم نزل اخصبت بلادنا واخرت نكاحنا في تلك الشجرة المباركة وكان نيتنا من حولنا
من اهل البوادي تظلمون بها وتيرة دون من ورقها في لاسفاه ويجعلونهم في الارض القفار
فيقوم لهم مقام الطعام والشراب فلم نزل كذلك وعلى ذلك اصبحنا ذات يوم وقد تسافط ثمارها
واصفر ورقها فاخرنا ذلك وفرنا له فما كان الا قليل حتى عجا بنى رسول الله فاذا هو قد تبصر
ذلك اليوم فكانت بعد ذلك تثمر ثم اذن ذلك في العظم والطعم والرائحة فقامت على ذلك
ثلاث سنين فلما كانت ذات يوم اصبحنا واذا بها قد تشوكت من ولمانا الى اخرها فذهبت فضاة
عيدانها وتسافط جميع عمرها فما كان الا يسير حتى افي مقتل امير المؤمنين علي بن ابي طالب
فما اثمرت بعد ذلك الا قليل ولا كثيرا وانقطع عمرها ولم تزل نحن ومن حولنا نأخذ من ورقها
ونداوى مرضانا بها ونستشفى به من اسقامنا على ذلك برهة طويلة ثم اصبحنا ذات يوم فاذا
بها قد انبعت من ساقها دما عبيطا جاليا وورقها دابة نقطر دما كماء اللحم فقلنا ان قد حدث
عظيمة فبقنا ليلتنا فرعن متهومين نتوقع الداهية فلما اظلم الليل علينا ساهمنا بكاء و
عويلنا من تحتها وجلبية شديدة ورجلين مبرهنين صوابا كية تقول يا ابن النبي ويا ابن الوصي
ويا من بقيته ساذا اننا الاكرميننا ثم كثرت لانات والاصوات فلم نفهم كثيرا مما يقولون فاناما
بعد ذلك قتل الحسين بن ابي بكر الشجرة وجفت فكسرت بها الرياح والامطار بعد ذلك فذهبت
واندرس اثرها قال عبد الله بن محمد الانصاري فلقيت دعبل بن علي الخزاعي بمهنية الرسول
فحدثني به هذا الحديث فلم ينكره وقال حدثني ابي عن جدك عن امة سبعة بنت مالك الخزاعية
انها ادرت تلك الشجرة فاكلت من ثمرها على عهد علي بن ابي طالب واتها سمعت تلك اللبنة
فوح الحن فحفظت من جنينة منهم نيا بن الشهيد ويا شهيدا عم خير العوثة جعفر الطيار عجا
لمصقول اصابتك حلك في الوجع منك وقد علاه غبار قال دعبل فقلت في قصيدتك
نذخيت به بالفرق نزل واعص الحمار من نهالك خاد لولا ان ذك يا حسن لك انعدا

مع كل اهل بيتنا
وروى عن ابي عبد الله
محمد بن الحسين
في كتابه في مناقب
علي بن ابي طالب
ما يثبت في كتابه
في مناقب ائمتنا
عليه السلام
فما كان الا يسير
حتى افي مقتل
امير المؤمنين
علي بن ابي طالب
فما اثمرت
بعد ذلك
الا قليل
ولا كثيرا
وانقطع
عمرها
ولم تزل
نحن
ومن
حولنا
نأخذ
من
ورقها
ونداوى
مرضانا
بها
ونستشفى
به
من
اسقامنا
على
ذلك
برهة
طويلة
ثم
اصبحنا
ذات
يوم
فاذا
بها
قد
انبعت
من
ساقها
دما
عبيطا
جاليا
ورقها
دابة
نقطر
دما
كماء
اللحم
فقلنا
ان
قد
حدث
عظيمة
فبقنا
ليلتنا
فرعن
متهومين
نتوقع
الداهية
فلما
اظلم
الليل
علينا
ساهمنا
بكاء
وعويلنا
من
تحتها
وجلبية
شديدة
ورجلين
مبرهنين
صوابا
كية
تقول
يا
ابن
النبي
ويا
ابن
الوصي
ويا
من
بقيته
ساذا
اننا
الاكرميننا
ثم
كثرت
لانات
والاصوات
فلم
نفهم
كثيرا
مما
يقولون
فاناما
بعد
ذلك
قتل
الحسين
بن
ابي
بكر
الشجرة
وجفت
فكسرت
بها
الرياح
والامطار
بعد
ذلك
فذهبت
واندرس
اثرها
قال
عبد
الله
بن
محمد
الانصاري
فلقيت
دعبل
بن
علي
الخزاعي
بمehنية
الرسول
فحدثني
به
هذا
الحديث
فلم
ينكره
وقال
حدثني
ابي
عن
جدك
عن
امة
سبعة
بنت
مالك
الخزاعية
انها
ادر
تلك
الشجرة
فاكلت
من
ثمرها
على
عهد
علي
بن
ابي
طالب
واتها
سمعت
تلك
اللبنة
فوح
الحن
فحفظت
من
جنينة
منهم
نيا
بن
الشهيد
ويا
شهيدا
عم
خير
العوثة
جعفر
الطيار
عجا
لمصقول
اصابتك
حلك
في
الوجع
منك
وقد
علاه
غبار
قال
دعبل
فقلت
في
قصيدتك
نذخيت
به
بالفرق
نزل
واعص
الحمار
من
نهالك
خاد
لولا
ان
ذك
يا
حسن
لك
انعدا

صه
الطبخ
الخلط
الضيق
كليلة

في اللعن على قاتليه

الثلاثون
المقصد

قوى من عطف علي بن ابي طالب وذاك المودة في قلوب بني النهر وعلى عكس مقتته ودمار
 يابن الشهيد ويا شهيداً عظمه خير العظمو جعفر الطيار **اقول الزوائد** منظاره على نوح
 البحر في المدينة والبصر وغيرها بالمر في المفارقة للكبادة ولعلنا نذكر هاتين غير هذا الموضع
 مما افترضوا الكلام ومن جملتها ما روي ان هاتفا سمع بالبصر يشد ليلا ان الزمان الوارث
 صدرها نحو الحسين فقال للشيخ ويهلون بان قتلنا وانما قتلوا بك لتكبير الهللا
 فكأنما قتلوا اباك محمد صلى الله عليه وجرى له وداراه الفاضل عن ابن الجوزي وكما بالنور في
 كتاب النور فضايل الايام والشه نوح البحر عليه فقال لقد جئت نساء البحر بكيين شجيات
 ويلطن خدوداً كالذنانين نقيات ويلبس الثياب السود بعد الفصيتا في الكلام باسناد عن
 المشي في خمسة من اهل الكوفة ارادوا نصر الحسين على فخره وبقية بقرتها شاعها
 اقبل عليهم بجلان شيخ وشاب فسلبا عليهم قال فقال الشيخ فاجل من البحر وهذا ابن اخي
 اراد نصر هذا الرجل المظلوم قال فقال لهم الشيخ البحر فدايت رايا قال فقال الفتية الان يتون بها
 هذا الراي التي رايت قال رايت ان اطير فاتيكم بخبر القوم فندبوا على بصير فقالوا الذين ماريت
 قال فغاب يومه وليسته فلما كان من الغدا ذاهم بصويهم ثم ولا برون الشخص وهو يقول والله
 ما جئكم ختمه بصير به بالطف منصرف الخدين منحورا وحوله فتية ندى نحوهم مثل المصابيح
 يطفون التي نور الى اخر الابيات **قد ندي في اللعن على قاتليه**
الطعن على نسب محاربين لعنه الله واصلاهم نار جهنم
 مصير في العيوف بثلاث اسانيد عن الرضا ع قال قال رسول الله ان قاتل الحسين ع
 في نابون من نار عليه نصف عذاب اهل الدنيا وقد شديده ورجلاه يسلا سلا من نار منكن في
 النار حتى يقع في قعر جهنم ويرج يعوز اهل النار الى ربهم من شدة نذره وهو فيها خالدا لا تقى
 العذاب الا لهم مع جميع من شايع على قتله كما نصحت جلودهم بقل الله ع عليهم الجلو عيرها حتى يقولوا
 العذاب الا لهم لا يفر عنهم ساعد وليقون من جميع جهنم فالو يلهم من عذاب الله تع في النار في الكاف
 وفي الكلام على عن ابي عبد الله ع في النوف على السكون عن ابي عبد الله ع قال اتخذوا الحرام الراسية في بؤنكم قاتل
 لعن قاتل الحسين ع ولعن الله قاتله وفي كامل الزيارات محمد بن عبد الله بن علي النافذ عن ابي جعفر
 العباسي جعفر بن حيان عن خاله الداربي قال حدثني من سمع كعبا يقول اول من قاتل الحسين بن علي
 ابراهيم خليل النعمن وامر له بذلك واخذ عليهم العهد الميثاق ثم لعنه بنو عمان وامرته بذلك
 ثم لعنه اود وامر بها اسرائيل بذلك ثم لعنه عيسى واكران قال يا بني اسرائيل لعنوا قاتله وان ادرك
 ايامه فلا تجلسوا عنه فان الشهيد مع كالتشهيد مع الانبياء مقبل قاتلهم وكان في انظر الى بقعته وما

القصص على شياطينهم على نوح
 ابراهيم بن القاسم بن ابي
 الهيثم بن ابي عمير

في بيان انساب سفيان بن عيينة

الكتاب الثاني

وفي المجالس للشيخ
ابن الوجبة

من بني آل وقندل كلباء فوقه عليها وقال انك لمبقة كثيرة الحير فيك يدفن الفهر لا نهر وفيه
ايض محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن جحش عن عبد الرحمن بن كثير بن داود الرضا
قال كنت عند ابي جعفر اذ استقى الماء فلما شربه رايت له فداستعبر واغرورق عينا له ووعثا
قال يا داود لعن الله قاتل الحسين فامن عبد شرب الماء فذكر الحسين ولعن قاتله الا كتب الله له
مائة الف حسنة وخط عنه مائة الف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكلما اعتق مائة الف نسمة
وحشر الله يوم القيمة ثلج الفؤاد وفي البخاري ان ميسون بن بكير الكلبية مكنت عبد ابها من
نفسها فحلمت بن عبد الله والله والى هذا انساب النسابه اليك بقوله فان يكن الزمان ابي علينا
بقتل الترك والموت الوحي فقد قتل الدعي وعبدك ببارض المظفر ولا النسي اذ ادرك
عبيد الله بن زياد لعنه الله فان اباه زياد بن سمية كانت امه سمية مشهورة بالزنا وولد على
ابي عبيد بن علي من ثقيف فادعى معوية ان اباسفينا با من زياد فاولد هازيادا وانه اخو فضة
اسم الدعي كانت عايشة تميمه زياد بن ابيه لانه ليس له اب معروف ومراده بعبدك كلب بن زيد
بن معوية لانه من عبدك بجد الكلب والى ما عمن بعد فقد نسبوا اباه سعدا الى غير ابيه وانه من جمل
من بني عدنة كان خادما لاهم وليشهدينك قول معوية انا الحق بجد الامم منك فقال له معاوية
جيز قال سعد لمعوية انا الحق بهذا الامم منك فقال له معاوية يا بني عليك ذلك بنو عدنة وضط
له روى ذلك فوفى بن سلمان وفي المنحى ابا بن عبد الله فانه كان جبارا عنيدا خبيثا لولا
وقد مر قول الحسن في رواية ابيه انها شركا شيطان وامان زياد فلا يعرف له اب كان امه سوداء
منته الر الحريون لها سمية وكانت غاهرة ذات علم تعرف به وقد طمها ابوسفينا وهو سكان
فعلقت منه بن علي فاشربها فادعا ابوسفينا سقا فلما الامر الى معاوية فزها اليه وادناه و
رفع منزله واداه واستخلفه على بلاد الاهواز وامر على ثمان مائة الف فارس امره بحر الجثن
ولم يزل بخاربه زمانا طويلا حتى سار اليه سما فقتله مسموما واما هند فمعاوية وبنت
عتبة وشبه عليه اللعنة قتله حمزة عم رسول الله وكان اميرا في الجاهلية وحباب بن اري
وقته احدث حتى شاع الخبر بقتل النبي وكانت هند جلة بندي واقفة تضرب باللق من شدة
فوحها بقتله وكان عتبة لعنه الله هو الذي رمى النبي بحجر فكسر ربا عيذه وشق شفتيه وشق راسه
فوشب حمزة فقتل عتبة فجاءت هند بنته وجعلت لو حشى هبة على ان يقتلها رسول الله او
يقتل عليا وحمزة فقال انا رسول الله فلا سبيل لي عليه لان اصحابه خافون من قوله واما علي بن
ابيطال فانه اذا حارب فهو اخذ من الذئب اروع من الثعلب لا طافة له به واما حمزة فانه قد
عليه لانه اذا حارب فانه يحتاج في الحرب لم يعد يبصر فابن يديه وما خلفه فكمن له وضرب على امه

في مطاعر القتلة

المقتل

فخرج بها فاجاثت هند وجدها اذ نيه وانفه وشقت بطنه وقطعت اصابعه فظنوها
 بخيط في عنقها ثم اخرجت كبده واخذت منه قطعة باسنانها وازادت بلعها فلم تقدر فقذفها
 لا والله ضا ان يحل في معدة مخزق بالتار فهل سمعتم اننا انا اكلت كبدا انسان غير هند
اقول لا بأس بالادب من مطاعر القتلة واعدا الله نعم ورسوله من طرف المخالفين ذكر
 العلامة المحلى في هج الخي عند نقل مثال الصحابة من طرق المخالفين فقال وفيها ما رواه
 ابو المنذر هشام بن محمد الشاذلي في كتاب المثلث فقال كان معاوية لا ينفق لعمارة بن الوليد
 بن المغيرة الخزومي مسافر عمر وكابي غيا ولوجل اخر سماه قال وكانت هندامة من العلمات
 وكان احب الرجال اليه السودا وكان اذا ولدت اسوق قتلته واما حامة في بعض جدات معاوية
 كان لها راية بلدي الجار يعني من ذوى الغايا في التنا وادعى معاوية اخوة ولما كان له متع بقى له ابو عبيد
 بن عاصج من ثقيف فافترسها وعاوية على تكذيب ذلك الرجل ان نارا ولد على فراشه وادعى معاوية ان
 اباسفيا في بؤالة زياد وهي عند زوجها المذكور وان زياد من ابى سفيا وقال ايض في وقتها
 ان الحافظ اباسفيا عيى على السما الخفي ذكر في مثال بنى امية والشيخ ابو الفتح جعفر بن محمد
 المكي في كتابه ربيعة المستفيضة المسافر عمر بن امية بن عبد شمس كان ذا جمال وسخاء عشق
 هنداً وجامعها سفا حاشا فمرفك في مرفش وحلت هند فلما ظهر السفا ح هرب مسافراً بها
 عتبة الى الحيرة وكان فيها سلطانا لعمر بن هند وطلب عتبة ابو هند اباسفيا ووعده بمال
 كثير ورجع ابنته هنداً ووضع عتبة ثلثة اشهر معاوية ثم ورد ابوسفيا على عمر بن هند ابى
 العرب فسأله مسافر عمر عن حال هند فقال في نزعتهما فرض مسافرتما انتهي ونقل
 الترخشي في ربيع الاخر لما يقرب قاتلة العلامة فقال كان معاوية يعزى الى ان يعزى الى عمر بن
 والى عمارة بن الوليد والى العباس بن عبد المطلب الى الصباح مغن اسوكا لعمارة قالوا كان
 ابوسفيا دميماً وضيلاً وكان الصباح عسيفاً لأبى سفيا شابا وسيما فادعته هند الى نفسها
 وقالوا ان عتبة بن لى سفيا من الصباح ايضاً وانها اكره ان تضع من لها فخرجت الى احيا فو
 هناك وفي ذلك يقول حشا لمن الصبح بجانب الوهد ملقى فريدا غيضى مكد نجلت برضا
 انه من عبد شمس صلت الخد وقال الترخشي في ربيع الاخر في نسب عمر بن العاص كان ثلثة
 ام عمر بن العاص من رجل من عنزة فسيب فاشربها عبد الله بن جدعان فكانت بغياً ثم اغتقت
 ووقع عليها ابو الهيثم امية بن خلف هشام بن المغيرة وابوسفيا ابن حرب العاص بن وائل في طهره
 فولدت عمر فادعاه كلهم فحكيت فيه امه فقال هو العاص لان العاص كان ينفق عليها وقالوا
 كان اشبه بابى سفيا وفي ذلك يقول ابوسفيا بن الحرث بن عبد المطلب ابوك ابوسفيا لا

منه شباه
 من عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 من عمر بن الخطاب بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

ابو الهيثم

في بيان نسبنا

المتن

شك فديت لنا فيك منه بتيان التمايل انتهى ونقل القاض نور الله نور الله ضريحاً حقاً
الحق عن قطب الدين الهلالي الشيرازي من كتاب غممة القلوب بالبركة والبركة والبركة الآن
الرجل بنف بنهونه ونشاطه فيخرج الولد كما لو كان يكون من الحلال فمن تضع الرجل في الرمز
ولهذا كان عمرو بن العاص ومعووية بن ابي سفيان من هاة الناس ثم ساء الكلام في بيان
نسبنا على وجه نقل من كتاب بيع الابكار ثم زاد على ذلك فقال منهم زياد بن ابيه وفيه يقول
الشاعر الابليغ معوية بن حرب مغفلة من الرجل الهلالي الغضب ان يقال ابوك عسف
وترضى ان يكون ابوك زان انتهى كلام القاض فيا عجباً من حيا هؤلاء فانه ارفع من حيا العوام
حيث جلاؤا اولاد السفاح انجب من اولاد النكاح وفضلوهم على من اذهاب الله عنهم الرجس
طهرهم تطهيراً وجعلوا واسطة بين الله وخلفه واتخذهم على الذين ظهروا وعلى ما لهم و
ما لهم خاكماً واميراً قال السيد نور الله المستري في احقاف الحق في بيان نسب امية ان منهم
بطريق علماء اهل البيت وغيرهم ان بنى امية ليكونوا من قرين بن كان لعبد شمس عبد دوى بن له
امية فنسب عبد شمس من قيل امية بن عبد شمس نسبت غامه النساب بن الغير العارفين بحقا
الانساب امية الى قرين اصلهم من الروم وذلك ان العرب كان من سيرة منهم ان يلحق الرجل نسبه
عبد وكان ذلك جازعاً عندهم وقد عد ذلك من جوارحه في العرب لما ذكرناه لما افصحنا في
في بعض كتابه الى على بالصحة والقرينة كتب في جوابه ما هذا صورته لكن الطليق ولا
الحقوق كما للصيق انتهى **اقول** نظيره ما في تفسيرنا للفاضل الكاشي سورة الروم قال وقري
في الشواذ غلبت بالفتح وسيغلبون بالضم وعليه بنا ما في الاستغاثة لابن منيم قال لقد رويانا
من طريق علماء اهل البيت في سائرهم وعلومهم التي خرجت منهم الى علماء شيعتهم قوماً ينيبون
من قرين وليوا من قرين بحقيقة النسب هذا مما لا يعرفه الا معد النبوة وورثة علم الرسالة والهدى
مثل بنى امية ذكرنا انهم من قرين بن اصلهم من الروم وفيهم ناول هذه الآية التي غلبت
الرؤم ومعنا انهم غلبوا الملك وسيغلبهم على ذلك بنو العباس انتهى وفي المنتخب قبل ما جمع ابن زياد
عند الله قومه كركب الحنابل كانوا اسكعين الف فارس فقال ابن زياد ليها الناس من منكم يتولى قتل
الحسين وله ولاية اي بلد شاء فلم يجبه احد منهم فاستدعى عمر بن سعد لعنه الله وقال له يا عمر اريد
تتولى حرك الحسين بنفسك فقال له لعفى من ذلك فقال ابن زياد قد اعفيتك يا عمر فاراد علينا
عهدنا انك كبتنا اليك بولاية الرمي فقال عمر امهلني الليلة فقال له قد امهلتك فانض
عمر بن سعد الى منزله وجعل يثبته وقومه واخوانه ومن يثق به من اصحابه فلم يشر عليه احد
وكان عند عمر بن سعد رجل من اهل الخيرة يثق له كامل وكان صديقاً لابيه من قبل فقال له يا عمر

في بيان نسبنا

الصفحة الاولى

قصة الكامل

المفرد

قال في ذلك بهيمة وحركة فما الذي انت غانم عليه وكان كامل كاسه ذراي وعقل دبر كامل
فقال له ان ساعدني فذلتيه مر هذا الجيش فحرب الحكين واتما فتله عتكد واهل بيته
كاملة اكل او كثره مائة واذا قتلته خرجت الى ملك الرى فقال له كامل انك يا عمر بن سعد
تريد ان تقتل الحكين بن بنت رسول الله انك ولد نيك يا عمر اسفهن الحق وضلت عن الحق
اما تعلم الى حرب من خرج ولعن تقاتل انا الله وانا اليه راجعون والله لو اعطيت الدنيا وما فيها على
قتل رجل واحد من امة محمد لما فعلت فكيف تريد بقتل الحكين بن بنت رسول الله وما الله بقول غدا
لرسول الله اذ ومنت عليه وقد قتل ولد وقرعة عينه وثمر فواده وابن سيده نساء العالمين وابن
سيد الوصيين وهو سيد شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين وان في زماننا هذا بمنزلة جده
في زمانه وطاعته فرض علينا كطاعته وانه باب الجنة والدار فاحتر لنفسك ما انت مختار واتى
اشهد بالله ان حاربته او قتله او اعنت عليه او على قتله لا تلبث في الدنيا بعده الا قليلا فقلا
لعمري يا عمر بن سعد فاما الموت فتخوفني واتى اذا فرغت من قتله اكون اميلا على سبعين الف فارس اتوت
ملك الرى فقال له كامل اني احذرك بحديث صحيح ارجوك فيها النجاة ان وفقت لقبول اعلم
انني سافر مع ابيك سعد الى الشام فانقطعت به مطيتي عن اصحابي ومنت وعطشت فلاح دبر
راهب فملت اليه ونزل عن فرسي واتي الى باب الدار لا شربيا فاشرب على رايه من ذلك الدار
وقال ما تريد فقلت له اني عطشا فقال لي انك من امة هذا النبي الذين يقتل بعضهم بعضا
على حب الدنيا مكابرة ويتنافسون فيها على خطا منها فقلت انا من الامة المرجوة امة محمد فقال
انك اشترية فالويل لكم يوم القيمة لقد عدوتم الى غرة نبيكم فقتلتموهم وشتمتموهم واتى اجدك كذبنا
انكم تقتلون ابن بنت نبيكم وتبغوننا منه ونهجوننا مواه فقلت له يا راهب نحن نفعلك ذلك قال نعم
وانكم اذا فعلتم ذلك عجزتم عن الارض والنجاة والجمال والبر والحق والوحش والاطهار والقبية
على قلله ثم لا يلبث قاتله في الدنيا الا قليلا ثم يظهر رجل يطلب مناره فلا يدع احدا شرك في ذم ولا
قتله ويحمل الله بروحه الى النار ثم قال الراهب لي الذي لك قرابة من قاتل هذا الاذن الطيب يا الله ان
لو ادركت اياما لو قيت به بنفسي من غير اني سبق فقلت يا راهب لي اعيذ نفسي ان اكون ممن يقاتل ابن
بنت رسول الله فقال ان لم تكن انت فخرج رجل قريب منك وان قاتله عليه نصف عذاب اهل النار وان
عذابه اشد من عذاب نعوون وهما ان ثم ردم الباقين وكهجه ودخل بعد الله نعم والي ان يسقيني الماء
قال كامل فركبت فرسي ونحفت اصحابا فقال لي ابوك سعد ما ابطان عتاما يا كامل فحدثني بما سمعته
من الراهب فقال لي صدقت ثم ان سعدا اخبرني انه نزل بدبر هذا الراهب مرة من قبل فاخبره
انه هو الرجل الذي يقتل ابن بنت رسول الله فخاف ابوك سعد من ذلك وخشيان تكون انت قاتله

في الاموال المتقدمة

الطحاوي

كبراه على بر النضاري الراس مكرور على مع فوضنا الطعام ونحن ناكل اذا بكف على ما يط
 الدين يكتب عليه بقلم حديد سطرًا بك ان رجوا مرة قتلت حينا شغلته جده يوم الحشا
 فخرنا جرحا شديدا وهو بفضنا الى الكف لياخذ فضايت فداضا وحادث عبد الرحمن بن سلم
 عن ابيه انه قال غزونا بلاد الروم فائتينا كنيسة من كاليهم قريته من سطنطية وعليها شئ مكتوف
 هذا البيت وفيه من اهل الطوسي بن حشيش عن ابي الفضل الشيباني عن محمد بن علي بن عمر عن
 ابن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير محمد بن سنان عن هرون بن خازجة عن ابي بصير عن ابي جهم قال
 سمعته يقول بينا نحن عند رسول الله اذا جاءه جبرئيل فقال يا محمد اني قد اقم قال ما ان
 اتمك ستقتله فخرن رسول الله لذلك فخرنا شديدا فقال جبرئيل ايلعن ان اريك لثمة بطنك
 يقتل فيها قال نعم قال فحسف جبرئيل فما بين مجلس رسول الله الى كبريائه المقتات القطعان هكذا
 وجع بين السبايتين فنناول بخنا حية من التربة فناولنا رسول الله ثم دحيت الارض اسرع من
 العين فقال رسول الله طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل فيك اقول اني قد دحيت اخرى هذه
 الزبادة ايضا قال ولكن صنع حنا سكتا فكل باسم الله لا اعظم فحسف ما بين سر سريمان وبين
 العرش من سهولة الارض حزنونها حتى المقتات القطعان فاجتر العرش قال سليمان ينجي الى انه
 خرج من تحت سريره قال دحيت في اسرع من طرف العين وفيه منه ايضا عنه عن ابي الفضل
 ابن عقدة عن ابن هريم بن عبد الله النخعي عن محمد بن سنان عن هرون بن خازجة عن ابي جهم عن ابي
 بن ابي الجعد عن ابن مالك ان عظيماء من عظماء المملكة اسنادون ربح في فريارة النبي فاذن له
 فبينما هو عنده اذ دخل عليه الحسين فقتلها النبي واجلسه حجره فقال للملك اتجبه قال اجل
 اشتد الحب لله ابني قال له ان اتمك ستقتله قال اتق تقتل لك قال نعم فاره تربة حمر طيبة
 التي فقال اذا صارت هذه التربة دما عبيطا فهو علكة فقتلنا هذا قال ابن ابي الجعد
 اخبرنا ان الملك كان يمسك في المنحنى روى بعض الاخبار عن بعض النخبة الاخيار قال ليل
 النبي بمصر لما بالحسين كما يصير الرجل الشكر وهو يقول حسين متى انا من حسين احب الله من
 احب حسينوا وبعض الله من بعض حسيننا حين سبط من الاسباط لعن الله قائله فخر جبرئيل
 وقال يا محمد انا لله فتلني يحيى زكريا سبعين الفا من المناقبين وسيقتل ابن بنتك الحسين
 سبعين الفا وسبعين الفا من المعتدين الحديث وفي البخار من اهل الطوسي عن ابي حشيش
 عن ابي الفضل عن هاشم بن بقرية الموصلي عن جعفر بن محمد بن جعفر الدابي عن زياد بن عبد الله
 المصائري عن ليث بن ابي سليم عن عبد بن واحد بن عبد الله المازني عن زيد بن علي بن زياد بن
 جهم قال كان رسول الله ذات يوم عندنا فجاء الحسين فجعلنا الله مخافة ان يوقظ النبي

في الاموال المتقدمة
 في الاموال المتقدمة

الشيخ
المرجع
الشيخ
المرجع

فقلت عنه فدخلنا بعبته فوجدته وقد قد على بطن النبي فوضع ريشته في ريشة النبي فجلس
 ليوعلي عليه فأتته ان اخذه عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عني ابي حتى يفرغ من بوله فلما فرغ توضأ النبي
 وقام يصلي فلما سجد سجد الحسين فليث النبي حتى نزل فلما قام عاد الحسين فجلس حتى فرغ من
 صلوة فبسط النبي يده وجعل يقول اني يا جبرئيل فقلت يا رسول الله لقد رايتك اليوم صنعت
 شيئا ما رايتك صنعته قط قال نعم جاني جبرئيل فعزاني في ابي الحسين واخبرني ان امتي تقتله
 وانا في بركة حرم قال يا ابن عبد الله انا شككت في اسم الشيخ حمله وحمد من عبد الله و
 قد شئى عليك لئلا تخيل وذكر من فضله وفيه منه ايضا عنه عن الحسن بن الحسن غامر عن محمد بن
 دليل بن بشر عن علي بن بكير عن مؤمل عن حمزة بن زاذان عن ثابت عن اسحاق ملك المطر استاذنا
 ان اياته رسول الله فقال النبي لا تسلمة املكى علينا الباب لا يدخل علينا احد فجاء الحسين ليخبر
 فسمعته فوثب حتى دخل فجعل يثب على منكبي رسول الله ويقعد عليهما فقال له الملك انجبه قال نعم
 فان امنتك سمعته وان شئنا ريتك المكان لك ان يقتل فيه فمد يده فاذا طينه حمراء
 فاخذتها ام سلمة فصيرتها الى طرف خمارها قال ثابت ان الله كان لك قتل بركب الاء في المختار
 وكعن ام سلمة انها قالت دخل علي رسول الله ذات يوم ودخل في اثره الحسن والحسين وجلسا الى
 جانبه فاخذ الحسن علي ركبته ما لمني بالحسين على ركبتيه اليسرى وجعل يقبل هذا نارة وهذا
 اخرى واذا بجبرئيل قد نزل وقال يا رسول الله انك تحب الحسن والحسين فقال وكيف لا احبهما
 وهما ريحنا نكنا من الدنيا وفرنا عني فقال جبرئيل يا نبي الله قد حكم عليهما ان الحسن يموت شهيدا
 والحسين يموت مذبوحا وان لكل نبي عوق مستجابة فان شئت كانت دعوتك لولدك الحسن
 الحسين فادع الله ان يسلمهما من السم والقتل وان شئت كانت مصيبتهما دخر في شفاعتك
 للعصاة من امتي فيقضى الله في ولدتي ما يشاء وروى عن النبي بن سعيد قال ان النبي كان يصلي
 يوما في فئة من اصحابه وكان الحسين صغيرا جالسا بالقرب منه فلما سجد النبي قام الحسين وكبر
 على ظهره فصلى النبي يطيل الذكر في سجوده فاذا زاد النبي رفع راسه اخذه اخذ رفيقا ووضع على
 جانبه فاذا سجد عاد الحسين على ظهره ولم يزل يفعل هكذا حتى فرغ النبي من صلوته وكان جلي
 يهوديا واقفا ينظر ما يصنع الحسين بمجدة رسول الله فقال له يهوديا انكم لفعلون بصدينا نكم شيئا
 لم نفعله نحن فقال النبي لو انكم تؤمنون بالله ودسولة لرحمت الصديق الصفا فقال له يهوديا
 احسن بصيبتك وما احسن خلقك ثم انه اسلم على سيد رسول الله لما راى كرم اخلافه مع جلالة فؤاد
 ودينه وكبره عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله يخاطب على المنبر فاذا قبل الحسين عن من عنده وهو
 طفل صغير فوطا الحسين على ذبل ثوبه فبكي سقط على وجهه فبكي النبي فزال اليه وضعه الى صدره

الشيخ
المرجع
الشيخ
المرجع

المسلك الأول في الأصول المنقذة

عن ارشاد المفيد بانما اخر عن ام سلمة رة انهما قال خرج رسول الله من عندنا فاذ ان ليلا فضا جئنا
طوبى لهما ثم جاءنا وهو اشعث غبر ودية مضومة فنقل اليها رسول الله ما الى راك اشعث غبر فقال لهما
بي في هذا الوقت الى موضع من العراق يؤمركم بالذنا بئ فيه مصرع الحكيم ابن جماعة من تلكا وافضل
فلم ازل لفظ دماهم فيها هو في يد وسطها الى فقال اخذني فاحفظني فاحذت فاذ هو شبه تراجم
فوضعه في فاروة وشك راسها واحفظت به فلما خرج الحسن من مكة متوجها نحو العراق كنت
اخرج تلك الفاروة في كل يوم وليله واشتهها وانظر اليها ثم ابكي لصنا فلما كان اليوم العاشر من الحرم
وهو ابو الله فلف فيه اخرجتها في اول النهار وهي بجالها ثم عند اليها اخر اليها فاذ هو دم غبيط
فصحت في بطني وكطمت غيظي مخافة ان تسمع اعداؤهم بالمدينة فيستمرؤا بالثامنة فلم ازل حافظه
واليوم حتى جئنا الناجي بنعا فحقق ما رايت في الناقب سعدا به وقا ان قسرين ساعة الاياوي قال
قبل بعث النبي فحلف المقدار منهم عصبه ثاروا بصقن وفي يوم الجمل والزمن النار الحسين
واحتشدا على ابنه حتى قتل وكانا الفاضل من الضاير ان رسول الله كان يوما مع عجمان اصحابه
ما را في بعض الطريق ولذا هم بصييا يلعبون في ذلك الطريق فجلس النبي عند صبي منهم وجعل يقاتلهم
وبلاطفه ثم اقصه على حجره وكان يكثر تعبيله فسئل عن علة ذلك فقال لاني رايت هذا الصبي يوما
مع الحسين ورايته يرفع الزاب من تحت قدميه ويمسح به وجهه وعينيه فانا احبه تحبه وللك الحسين
ولقد اخبرني جبرئيل انه يكون من انصاف وقعة كربلاء وفي المنتهى يدى مسلا ادم لما هبط الى
الأرض ليرجوا فضا يطون الأرض طلبها فترك كربلاء فاعتم وضاف صله من غير سبب عثر في الموضع
الله فقل فيه الحسين حتى سال الدم من جله فرفع راسه الى السماء وقال الهى هل حدث متي نبال
فما تبني به فاني طفت جميع الأرض فما اصابني سوء مثلا اضنا في هذه الأرض فاحس الله اليه يا
ادم ما حدث منك ذنب لكن يقتل في هذه الأرض ذلك الحسين ظلماك اذ دمك واففة لدم فقال الله
يا رب اكون الحسين نبيا قال لا لكنه سبط النبي محمد فقال له من القائل قال الله قال الله من اهل السما
والأرض فقال ادم فاتي شئ اصنع يا جبرئيل فقال له يا ادم فلعه اربع مرات ومشى خطوات الى
جبل عرف فوجدوا هناك دنان فوجهم لما ركب السفينة طاف به جميع الدنيا فلما مر من كربلاء
اخذه الأرض فحاف فوج الفرق فدعا الله وقال الهى طفت جميع الدنيا وما اكلت فزع مثلا ما اضنا
في هذه الأرض فزل جبرئيل فقال يا فوج في هذا الموضع يقتل الحسين سبط محمد خاتم الانبيا وابن خاتم
الادوية فقال له من القائل انما جبرئيل قال قائله لعين سبع سنوا وسبع ارضين فلعه فوج اربع مرات
فنا رنا السفينة تحق بلع البحر واستقرت عليه فذات ابراهيم فزع في أرض كربلاء وهو راكب فساقت
به وسقط ابراهيم وشج راسه وساله مفا خذ في الاستغفار وقال الهى شئ حدث متي فزل البحر

احفظت

تَحْتَ الْمَقْدَارِ
قَدْرِهِ وَنَعْدَا
طَوْرِهِ أَوْ كُنْزَا
حَتَّى لَا يَجِيءَ بِهِمْ
مَنْدُ

فان كان

وہابی

سورة الانبياء بكرة ابد

الحمد لله

وقال يا ابراهيم ما حذمتك ذنبت لكن هننا يقتل سبط خاتم الانبياء ومن خاتم الاوصياء اسال ملك موافقة لديه قال يا جبرئيل من يكون فاعلم قال لعين اهل السموات والارضين والقلم حجر على اللوح يلعبه بغير ذن من به فاحي الله تعالى الى القلم انك استحققت لتنازل هذا العن فرجع ابراهيم يديه مرفوعا لعنا كثيرا ومن فرسه يركبنا فاصبح فقال ابراهيم لنفسه اني شئ عرفت حتى اؤتمن على دعائي فقال يا ابن انا افخر بركوبك على فلما عثرت وسقطت عن ظهر عظمي فحلقوا كان سبب لك من يربد لعنه الله وذكروا ان اسمي لم يكن ان اغنامه ترعى بسط الفرات فاخبره الراعي انها لا تشرب الا من هذه المشرقة من ذكرا كذا هو فقال له عن سبب لك فقال لها لا تشربين من هذا الماء فقال لك انا اصبحت ولعنا ان ولدك الحسين سبط محمد بن يقبل هنا عطشنا فافحنا لا تشرب من هذه المشرقة خربنا عليه فساها عرقا له فقال لعنه الله لعين اهل السموات والارضين والحلائق اجمعين فقال لعنه الله لعن قائل الحسين ودعي ان موعة كان ذات يوم ساروا معه بوشع بن نون فلما جاء الى ارض كربلاء فخر نعله وانقطع شراكه ودخل الحسك في رجليه ولما دمه فقال اللهم ائمني شئ شئت في فاحي الله ان هنا يقتل الحسين وهذا سيفك دمه فساله ملك موافقة لديه فقال يا رب من يكون الحسين فقبل له هو سبط محمد المصطفى وابن علي المرتضى فقال ومن يكون فاعلم فقبل هو لعنه الله التملك في الحيا والوخوش في الكفار والطير في الهواء فرجع موسى يديه ولعن يده ودعا عليه وامر بوشع بن نون على دغاؤه ومضى لسانه وفيه ايضا حكى ان مؤمن عمره راه اسرائيل مستجرا وقد كسب الصفرة واعزى بدنه الضعف وحكم بفرصه الرجف وقد اقتصر جبهه وغارت عيناه ونحف لا كان اذا دغاؤه للمناجاة يصير عليه ذلك من خيفة الله نعم صفرة الاسرائيلي وهو من امن به فقال له يا رب اذ ذنبت ذنبا عظيما فاسئل بك عفو عني فانعم وسالما ناجي ربه قال له يا رب العالمين اسئلك وانا العالم قبل يظلي به فقال له يا مؤمن ما سالتني اعطيك وما تطلبك قال رب ان فلانا عبدك الاسرائيلي اذنب ذنبا عظيما ويسئلك العفو قال يا مؤمن اسئلك عفو عمن استغفر الا فاعلم الحسين قال مؤمن يا رب من الحسين قال له الذي ذكرتك عليك بجانب لطور قال رب ومن يقتله قال يقتله امه جلد الباغية الطاغية في ارض كربلاء ونفر من سه ودمحهم يقتلهم وتقول في صهيلها الظلمة الظلمة من امه قتل ابن بنت نبينا فيبقى ملق على الرمال من غير غسل ولا كفن ومن يربح حله وتبى ساء في البلدان ويقنلنا صر و تشهر رؤسهم مع راسه على اطراف الارواح يا موسى منهم يمينه العطش وكبرهم جلد منكمش يستغيثون ولا ناصر يستجيرون ولا خافر قال فيكي موسى وقال يا رب وما لقائي من العذاب قال يا موسى عذاب يستغيث منه اهل النار والابن لا شافع حتى لا شفاعته جلد ولولم تكن كرامته لم تحسب بهم الارض الحشد وفيه ايضه ان سليمان كان يجلس على

سورة الانبياء

قوله جبرئيل وقال يا ابراهيم ما حذمتك ذنبت لكن هننا يقتل سبط خاتم الانبياء ومن خاتم الاوصياء اسال ملك موافقة لديه

ص الحسك نبات يعلق من ثمره رصوا العز و رة شوك ملون صلب زنته رشب

سورة الانبياء

الحمد لله
تغني عن
حقه الحار والاشد

في بكاء الانبياء

بجاء

بجاء

بجاء

ذبح الشاة من فقاوه وبهت حله اعداؤه وتشر رؤسهم هو واضاره في البلدان وسهم الشواكله
 سبق فاعلم الواحد الملتان فبكي ادم وجبرئيل بكاء التكل في العيون يستاعن الفضل شاذان
 قال سمعت ابراهيم يقول لما امر الله تبارك وتعالى ابراهيم ان يذبح مكانه ابنه اسحق الكبريت الذي انزله
 عليه فبكي ابراهيم ان يكون قد ذبح ابنه اسحق عليه وانه لم يؤمر بذب الكبريت مكانه بل رجى الى قلبه ما
 يرجع الى قلب الوالد الذي يذبح غرضه وله بيده فيستحق بذلك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب فاجى
 الله عز وجل اليه يا ابراهيم من احب خلفي اليك فقال ما خلفت خلقا هو احب لي من حبيبي محمد فاجى
 الله عز وجل يا ابراهيم هو احب اليك ام نفسك قال بل هو احب من نفسي قال فوله احب اليك ام ولدك قال بل
 ولده قال فذبح ولده ظلما على ايديك اعدائه ووجع لقلبك ام ذبح ولدك بيد في طاعته قال يا رب بل ذبح
 على ايديك اعدائه ووجع لقلبي قال يا ابراهيم ان طاعة الله عز وجل انما من الله تعالى تستقل الحزن بانه من
 طاعة وعدوانا كما يذبح الكبريت ويسود جبينك من سخطي فخرج ابراهيم لذلك وتوجع قلبه واقبل بيكي فاجى
 عز وجل يا ابراهيم قد فديت جرحك على ابنك اسحق لودجته بيديك بحزنك على الحسن وقد واجبت
 لك ارفع درجات اهل الثواب على المصائب ذلك قول الله عز وجل وقد نناه يذبح عظيم **فصل**
 روى في المنتخب وغيره عن بعض الثقات الاحن ان الحسن والحسين دخلوا يوم عيد الى حجرة جداهما رسول
 الله فقال لا يا جداه اليوم يوم العيد قد تزينت اولادك العرب بالوان اللباس لبسوا جديدا لثياب ليس
 لداؤوب جديدا وقد وجعنا لذلك اليك فناما لثيابنا ولبسوا في البيت ثيابا طين
 بها ولا دايان ينعمها فيكسر خاضرها فدعا الله وقال الهى جبرئيل ما وقلبا فمما انزل جبرئيل ومعه
 بيضاوان من حلال الجنة فسر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الهى يا سيدك شباب اهل الجنة هذا انوارا خاضرها خياط
 القدر على قلد طولكما فلما رايا الخلع بيضا قال لا يا جداه كيف هذا وجميع صبيا العرب بالوان
 الثياب فاطر النبي صلى الله عليه وسلم ساعته متفكر في امرها فقال جبرئيل يا محمد طيب نفسا وفرحينا ان صابغ صبغة الله
 عز يعطي لها هذا الامر فيفرح قلوبها باي لون شاءا فامر جبرئيل باحضار الطست والا بريق فاخضره فقال
 جبرئيل يا رسول الله انا صبا الماء على هذه الخلع وانت تقر بها بيديك فتصبغ بها باي لون شاءا فوضع النبي
 حلة الحسن في الطست فاخذ جبرئيل يصب الماء ثم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم على الحسن وقال له يا قرة عيني باي لون تريد
 حلتك فقال ريدها خضر فصب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الماء فاخذ بقدر الله لونا اخضر فاتمكا انزل جبرئيل
 فاخرجها النبي صلى الله عليه وسلم واعطاها الحسن فلبسها ثم وضع حلة الحسين في الطست فاخذ جبرئيل يصب الماء
 فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى اخو الحسن وكان له من العنبر خمس سنين وقال له يا قرة عيني باي لون تريد حلتك فقال
 الحسين يا جد ريدها خضر فصب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الماء فصا حلتا كالياقوت الاخر فلبسها الحسين
 فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وتوجع الحسن والحسين الى ما فرجهن مسودين فبكي جبرئيل لما شا هذا الحال

الطست
الطست ابل من ابل
السينين ثاء وكو
بالشيل الهجوق

فقال النبي يا اخي مثل هذا اليوم الله فرج فيه ولذا يتركى تحزين فباث الله عليك الا ما اخبرني فقال الخبر
 اعلم يا رسول الله ان اختيا انبيك على اختلاف اللون فلا بد للحسن ان يبقو التم ويخضرون جسدهم من عظم
 التم ولا بد للحسين ان يقتلوا ويذبحوا ويخضب بدنهم من دمه فبكي النبي وزاد حزنه لذلك ومما
يلامر هذه الرواية روايتان في المنخب احببت لبلادهما **الأولى** بكهشام بن عروة عن ام سلة
 ام المؤمنين انها قالت رايت رسول الله يلبر ولع الحسين حلة ليس من ثياب اهل الدنيا وهو يدخل
 ازاد الحسين بعضهما من بعض فقلت له يا رسول الله ما هذه الحلة فقال هذه هدية اهد بها الى
 لاجل الحسين وان تحبها من زعب جناح جبرئيل وهذا انا الباشاها وان يتب بها فان اليوم يوم الزينة
الثانية روى ابو عبد الله المفيد النيسابوري قال اياه انه قال قال الرضاء عري الحسين الحسين
 وفادركما العيد فقالا لا مهمما فاطمة يا امه فذكرت بن صبيها المدينة الا نحن فبالك لا نزينت
 من الثياب فها نحن عرايا كما نرى فقال لها يا قرني العينين ان ثيابكما عند الحطاط فاذا خاطها واناني
 بها نيتكما بها يوم العيد يهد بذلك تطيب خاطرها قال فلما كانت ليلة العيد اعاد الفول على
 امهم وقال يا امه الليلة ليلة العيد فبكت فاطمة رحمة لها وقالت لها يا قرني العينين طيبا نفسا اذا
 اناني الحطاط بها نيتكما انتم نعم قال فلما مضى ومن الليل وكان ليلة العيد اذ فرغ الباقي فقام فقلت
 فاطمة من هذا فنادى يا بنت رسول الله افي الثياب الحطاط قد جئت فبدا بالحسين الحسين قال فاطمة فخرج
 الباب فاذا هو رجل لمارا هيب منه شمة واطيب منه ريحة فنادى مني مني لشدوا ثم انصرفت لثانته فقلت
 فاطمة ففتح المنديل فاذا فيه قميصا وذرعا وسرا والان وردا وان وثما من الحطاط ففرت فاطمة بذلك
 سرورا عظيما فلما استيقظ الحسن البستها وزينتها باحسن زينة فدخل النبي اليهما يوم العيد
 من ثيابان فقبلهما وهذا هما بالعيد وحملهما على كنفه وشي بهما الى امهم ثم قال يا فاطمة رايت الحطاط الله
 اعطاك الثياب اهل قرينه قال لا والله لست اعرفه ولست اعلم ان ثيابا عند الحطاط فالله ورسوله اعلم
 بذلك فقال يا فاطمة ليس هو بخياط انا هو رضوا خازن الجنان والثياب من حمل الجنة اخبر بذلك خبر
 عن رب العالمين **وقد صحت** فيما اخبر الله ثم نبينا قبل الاله وبعبدها روى الشيخ
 الملقن والشيخ جعفر بن عماد في مثل الاخران والصدوق باسنادهم عن زوجة العباس ع عبد المطلب
 ام الفضل البابة بنت الحارث قالت رايت في النوم قبل مولد الحسين كان قطع من لحم رسول الله صلى
 قطع ووضع في حجي فقصصت الرؤيا على رسول الله فقال ان صدقت رؤياك فان فاطمة ستلد غلاما
 فادعه اليك لرضعته فحزى الامر على ذلك فبحث به يوما فوضعه في حجره فبال فقطرت منه قطرة على
 ثوبه فقرصته فبكي فقال كما غضبهم لانا ام الفضل فهذا ثوبي يغسل وفدا وجبت ابني قال ففرقة
 ومضيت لا نية مما بحثت فوجلت به فبكي فقلت ثم بكاء كيا رسول الله فقال ان جبرئيل انا واخبرني

الزعرور
 صفاء الشعر
 الرشد وليته
 او اولا به معناها
 و

بج
 في
 الح
 ان
 بسمك

في ولادته

المجلس

انما قتل ولدك هذا وفي المنحرجين بن ابي عون انه قال لما ولد الحسين هبط
 ملك من ملكة الفردوس الاعلى ونزل الى البحر الاعظم ونادى اوطا والتموا والارض فاعبنا الله
 البسوا الثوب الاحزان واظهروا النجس والاشجان فان خرج محمد مذبح مظلوم مفهوما جاذبا
 الملك الى النبي وقال يا حبيب الله يقتل على هذه الارض قوم من اهل بيتك تقتلهم فرقة نابتة من
 امك ظالمة متعدية فاسفة يقتلون فرحك الحسين ابنك الطاهر يقتلونه بارض كربلاء
 تربته ثم ناوله قبضة من تراب ارض كربلاء وقال له يا محمد احفظ هذه التربة عندك حتى ترها قد
 تغيرت واخرجت وصفا كاللحم فاعلم ان ولدك الحسين قد قتل ثم ان ذلك الملك حمل من تربته الحسين
 على بعض اجنحه وصعد الى السماء بها فلم يبق في السماء ملك الا وشم تربته الحسين وتبرك بها قالوا
 اخذ النبي تربته الحسين جعل يديه وبكى وهو يقول قل الله قال لك يا حسين اصله في نار
 الحجج اللهم لا تبارك في قائله واصله حرنا وجههم وبس الجبر ثم دفع تلك القبضة من تربته الحسين
 الى زوجته ام سلمة التي اخرجت كما مضى ثيابه والظلمة هذا الحيز قد تقوى من اجبا منقرفة بعضها
 فدضى بعضها ياتى انى ولذا ذكرناه متفرقا **الحمل الثاني في ولادته** والملك
 الذين شفقوا بسعته وما نيل بكر امته قال السيد بن في الهموف والفاضل رواية عن المناقب
 قيل مولد الحسين عام الخندق يوم الخميس والثلثا الحس ليا اهلون من شعبا سندا ربع من الهجرة وقيل
 اليوم الثالث من قبل في اخر شهر ربيع الاخر سنة ثلث من الهجرة وقيل غيظ لك عليا سيجي وركا نذر
 يكن بينه وبين اخيه الحمل وهو ستة اشهر وقيل كان بينه وبين اخيه عشرة اشهر وعشرون يوما
 مع جده ست سنين واشهر اربعة اشهر سبعة اشهر وخمسة اشهر وقيل غيظ لك ومدة
 خلافه خمس سنين واشهر في اخر ملك معاوية وقتل ملك يزيد وقتل يوم السبت ويوم الجمعة يوم
 الاثنين في غاشر شهر سنة ستين او احد وستين دفن بكره في مغرب القرية قال المفيد رحمه الله
 فاما اجتماع فانه ممد فوفى نوله ولما حصل لهم اجذا ناولا لم يحيط بهم روى الفاضل نقله عن
 الطوسي بسنده عن اخيه عبد الله عن الرضا عن ابيه عن علي بن الحسين قال حدثني اسماء بنت عيسى
 الحنظلية قالت قبلت جديك فاطمة بنت رسول الله بالحسين الحسين قال فاما ولد الحسين جاء
 النبي فقال يا اسماء هاتي ابني قالت فدفعته اليه في خرقة صفراء وغاخر في بيضا فلفه بها ثم اذن
 في ذنبا اليمنى واما في ذنبا اليسرى وقال لعلي عا سميت ابني هذا قال ما كنت لاسبقك باسمه يا
 رسول الله قال وانا ما كنت لاسبق بفتح جبريل قال قالت الله عي يترك السلم ويقول لك يا
 محمد علي منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعثتم ابناك باسم ابن هرون قال النبي يا جبريل وانا
 اسم ابن هرون قال جبريل شبر قال وما شبر قال الحسن قال اسماء فتماه الحسن قال اسماء فلما ولدك فاطمة

في ولادته
 في ولادته
 في ولادته

في ولادته
 في ولادته
 في ولادته

المسلك الأول

٥٥
صفحة

المسلك

نفسها بغيرها
كنت فابها وان
بره بهذا
يخبرنا من اللغة
المسلك
سواء ما
كثير من اللغة
الحكاية

حاشي
حاشي

مبطل

التنطق
من الشيا
البطو
الطنطنة

الحسين انفسها بغيرها فقال له النبي فقال له يا اسما قد فعلت ما ليس بحسن ففعل بكما فعل
بالحسن قالت وبكى لسوا الله ثم قال انه سيكون لك تحش الله العنق فلهذا لا تقلى فاطمة بذلك قالت اسماء
فلما كان في يوم سابعه جاء النبي فقال له النبي فاقبته به ففعل بكما فعل بالحسن وعوقب عن كل حق
عن الحسن كبش الملع واعطى القابلة الورك وجلاد وحلوق داسه وتصديق بوزن الشرع وخلق
راسه بالحلوق وقال ان الدم من فعل الجاهلية قالت ثم وضعه حجر ثم قال يا ابا عبد الله عز وجل
ثم بكى فقلت يا بنى داهى فعلت في هذا اليوم في الاول فاهو قال ابكى على ابنه هذا ففعلت
فاغيت كاذم من بنى امية لانهم الله شفاعة يوم القيمة يقتله رجل يشتم الدين ويكفر بالله العظيم
ثم قال اللهم اني اسئلك فيها ما سئلك بنعيم في ربيته اللهم اجعلها راحب من تحبها والعن من
ببغضها ملائكة السماء والارض في المنتخب روى في ولادة الحسن عن ابن عباس قال لما اراد الله ان
يخلق فاطمة الزهراء الحسين وكان مولده في رجب في اشهر ربيع اخرجت من بطنها وقت في طلقها الله
في العيا وهي حواء من حور الجنة واهل الجنان اذا ارادوا ان ينظروا الى شئ حسن نظروا الى العيا ولها
سبعون صيغة وسبعون ألف قصر وسبعون ألف مقصورة وسبعون ألف مكرمة فافواها في انواع الجواهر
المرحمة وقصر لعيا اعلى من تلك المقصور ومن كل قصر في الجنة اذا شرفت على الجنة نظرت جميع ما فيها و
اضاءت من نور خلتها وجببها فاحي الله اليها ان اهبط الى دار الدنيا الى بيت جيبى محمد فاشفيها
واحي الى رضوان خازن الجنان ان زخر في الجنة وبيتها كرامة مولود بولده دار الدنيا واحي الله الى
الملئكة ان قووا صفوها بالتسبيح والتكبير والثناء على الله فاحي الى جبرئيل وميكائيل واسرافيل
ان اهبطوا الى الارض فنديل من الملائكة قال ابن عباس قال الفنديل الفنديل ملك قال فبينما هبطوا
من سما الى سما واذ في السما الرابعة ملك بقى له صلاصايل لسبعون ألف جناح فلدنوها من المشرق الى
المغرب هوشاخص نحو العرش لا تذكر في نفسه فقال ترى الله يعلم ما في قلب هذا البر وما يسير في ظلمة
الليل وضوء النهار فعلم الله ما في نفسه فاحي الله اليه ان اقم مكانك لا ترفع ولا تسجد عقوبة لك لما افكر
في نفسك قال فهبطت لعيا على فاطمة وقالت لها امجبا بك يا بنت محمد كيف حالك قالت لها الجحيم وكفى
فاطمة الحيمان من لعيا لهذا ما تفرش لها فيناهي متفكره اذهب حوراء من الجنة ومعها درنوك من
دارك الجنة فبسطته في منزل فاطمة فجلست عليه لعيا وقطعت شقه ونشفته بمندبل من مناديل
الجنة وقبلت عينيه ونفخت في فيه وقالت لبارك الله فيك من مولود وبارك في ذاك الله وهتكت
الملئكة جبرئيل وهما جبرئيل محمد سبعة ايام بلينا بها فلما كان في اليوم السابع قال جبرئيل لما محمد
انينا بابيك هذا حق واه قال فدخل النبي علفا فاطمة فاخذ الحسن وهو طفون بقطعة صوف فلفها
برالي جبرئيل فحمله وقبل من عنده ونقل فيه وقال لبارك الله فيك من مولود وبارك في ذاك الله بالبر

في ولادة الحسين

صفحة ٨٧

الجليل

كرهوا ونظر الي الحسين وبكى النبي وبكى الملكة وقال له جبرئيل افر فاطمة ابتك السلام و
 لها سمية الحسين فقد سماه الله جل اسمه واتماستوا الحسين لانه لم يكن في زمانه احسن منه وجها فأتا
 رسوا الله يا جبرئيل فتهنئي وبكي في قال نعم يا محمد اجرك الله في مولودك هذا فقال يا حبيب جبرئيل من قبل
 قال شراقة من امتك برجح شفاهك لاناهم الله ذلك فقال النبي خاب آفة فقلت ابن بنت نبينا
 قال جبرئيل خابت ثم خابت من رحمة الله وخاضت في عذاب الله ودخل النبي على فاطمة فاهتها من الله
 السلام وقال لها يا نبية سمية الحسين فقد سماه الحسين فقال من مولاى السلام واليه يعود السلام و
 السلام على جبرئيل هذا النبي وبكى فقالت يا اباة تهنئي وبكي في قال نعم يا نبية اجرك الله في مولودك
 هذا فشقت شهقة واحدة في البكا وساعدتها لعيانها وصايفها وقال يا اباة من يقبل تلك ورقة
 حيني ثم فؤادك قال شراقة من امتي برجون شفاهني لاناهم الله ذلك قالت فاطمة خابت أم فقلت
 ابن بنت نبينا قالت لعيان خابت ثم خابت من رحمة الله وخاضت في عذابها يا اباة افر جبرئيل على ليل
 وقاله في موضع يقبل في موضع بول لكريل فاذا نادى الحسين ليحبه احدهم صلى القاعين
 نصرته لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الا انه لا يقبل حتى يخرج من صلبه تسعة من الأضراس سما
 باسمهم الى اخرهم وهو الذي يخرج اخر الزمان مع عيسى مريم فهؤلاء مصابيح الرحمن وعروة الاسلام
 محبتهم يدخل الجنة ومبغضهم يدخل النار قال عرج جبرئيل عرج الملكة وعرج لعيان فليعلم الملك
 صلواتي فقال يا حبيب فاما لعيان على اهل الارض قال لا ولكن هبطنا الى الارض وهدينا محمدا
 بولده الحسين قال جبرئيل فاهبط الى الارض فقل لربنا محمد شفيع الى ربك في الرضا حتى فانك حيا
 الشفاعة قال فقام النبي ودعى بالحسين فرفع يده بكننا يديه الى السماء قال اللهم بحق مولودك هذا
 عليك الأضياف عن الملك فاذا النداء من قبل العرش يا محمد فربك قد دك كبير عظيم قال ابن عباس ان
 بعث محمد حتى ان صلواتي يفتح على الملكة ان دعيت الحسين ولعيان تفتح على الحور العين بانها فاطمة
 الحسين وفي كتابها لا الدين للصدق ربه باسناده عن مجاهد قال قال ابن عباس سمعت رسول الله
 يقول ان نبي ملكا بولد ذليل كان له ست عشرة الف جناح ما بين الجناح الى الجناح هو الهواء
 كما بين السماء والارض فجعل يوما يقول في نفسه افوق تنباجل جلاله شيء فعلم الله تنبارك وتعالى ما
 فزاده اجنته مثلها فضاله اثان وثلاثون الف جناح ثم اوحى الله في اليه بان يظن انظر مغفلة
 خمسمائة عام فلم ينل اسه قائم من قوائم العرش فلما علم الله في اعاب وحي اليها الملك غدا الى
 مكانك فاني عظيم فوق كل عظيم وليس فوق شيء ولا اوصف بكان فسلبه الله اجنته ومقامه
 من صفو الملكة فلما ولد الحسين على وكان مولده عشية الخميس ليلة الجمعة اوحى الله في الملكة
 خازن النار ان اتخذ النيران على هاهنا الكرامة مولود ولد الحمد في ذار الدنيا ووحى الله في رضوا

قالت فاطمة

عن ابن عباس

المسألة الأولى

في نسخة
في نسخة

في نسخة
في نسخة

خازن الجحان ان زخرف الجحان وطبته بالكرامة مولود ولد له محمد بن في دار الدنيا وادعى اقتبصارك
الى حور العين ان تزوج ذنار بن لكرامة مولود ولد له محمد وادعى الله الى الملكة ان قوموا صفوة النبي
والحميد والقييد والتكبير لكرامة مولود ولد له محمد وادعى الله الى الملكة ان قوموا صفوة النبي
محمد في الف قبيل من الملائكة الف قبيل الف ملك على كل قبيلة مستخرج من عليهما فابا للدنيا لياق
ومعهم ملائكة يؤمهم الرعايتون بايديهم اطباق من نوران هتوا محمد بمولود كجبريل الذي قد
سميته الحسين وعمره وقل له يا محمد يفتله شرار منك على شرار الدنيا فويل للعالمين وويل
للقائد قائل الحسين نامنه برئى وهو متنى برئى لانه لا ياتي احد يوم القيمة الاوقا لئلا الحسين اعظم
جرا منه قائل الحسين يدخل النار يوم القيمة مع الذين يزعمون ان مع الله اخر والناشوق
الى نال الحسين فمطاع الله الى الجنة قال فينا جبريل يهبط من السما الى الارض اذ مر به فبذل
فقال له درزايل يا جبريل هذه الليلة في السما هل قامت الساعة على اهل الدنيا قال لا ولكن
ولد له محمد مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله في اليه لاهنته بمولوده فقال الملك له يا جبريل يا الله
خلفك وخلفني ان هبطت الى محمد فافترقه مني السلم وقل له بحق هذا المولود عليك الاما
سئل الله ربك عن ان يرضى عني ويرد علي اجنيتي ومقامي من صفوة الملكة فهبط جبريل على النبي
وهناه كما امر الله في وعزاه فقال له النبي انقله اتي قال له نعم يا محمد فقال النبي ما هو لا علة
انا برئ منهم والله برئ منهم فقال جبريل انا برئ منهم يا محمد فدخل النبي على فاطمة فها
وعزاه فبكى فاطمة وقالت يا النبي ام الله قائل الحسين في النار قال النبي وانا اشد بذلك
يا فاطمة ولكنت لا يفتل حتى يكون منه امام تكون منه الامم لها دية بعده ثم قال النبي
والامم بعدك لها دية على الى ان عديتة الاثني عشر فسكت فاطمة من البكاء ثم اخرج جبريل
النبي بقصة الملك وما اصاب منه قال ابن عباس فاخذ النبي الحسين وهو ملفوف في خرقة من
صفو فاشاره الى السما قال اللهم يحيي هذا المولود عليك لابل بحقوقك عليه وعلى جده محمد و
ابيه هيل واليحيى ويعقوبان كان الحسين برئى من فاطمة عندك قد فاض عن دوز اهل وقد
عليه اجنته ومقامه من صفوة الملكة فاستجاب الله دعائه وعف الملك والملك لا يعرف في
الجنة الا بان هو له هذا مولد الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله وفي مجالس ابن بابويه
مسند السيرة النبوية البتول مسند اعز اب جعفر قال لما ولد الحسين هبط جبريل في الف ملك
هتوا النبي بولادته وكان ملك بين له فطرح في جزيرة من جزائر البحر بعث الله في امره فابط
عليه فكسر جناحه وازيل عن مقامه واهبط الى تلك الجزيرة فكشف فيها ختمها عام وكان صديقا
لجبريل فلما مئنه قال له ابن زيد قال له ولد النبي مولود في هذه الليلة فبعثني الله في الف ملك

في ولايته

لا تسمع قال الحقن اليه لعله يدعوني فلما ادى جبرئيل الرسالة ونظر النبي الى فطر س قال له يا جبرئيل
 من هذا فاخبره بقصته فالتفت اليه وسأله فقال اسبح جناحك على المولود يعني الحسين
 فسبح جناحه فقال له فلما مضى قال له النبي الزم ارض كربلاء واخبرني بكل مؤثر من اينه زائرا
 الى يوم القيمة فذالك الملك يستعني الحسين أقول نقل عن ابي جعفر الطوسي عن مصباح
 الانوار ان الله عز وجل لما غضب هذا الملك خيره في عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاخذه عذاب الدنيا
 فكسر جناحه والقاه في ذلك البحر ثم وكان معلقا باسفار عبيده سبعة استلما يربحوا
 من تحته الا احرق من دخان يخرج منه غير منقطع فلما احسن بجبرئيل الملكة التازلين من السماء
 كانا كان من امره باذن الله تعالى فعلى الله عنده بركة الحسين في المنتخب مرسلان فاطمة جاءت
 الى رسول الله وهي تبكي فقال ما يبكيك فقال ضاع متي الحسين فلا جاءه مقام النبي واعزقت
 عيننا وذهب ليطلبه فلقية يهودي فقال يا محمد مالك تبكي فقال ضاع متي ابني فقال لا تخزن
 فاني راينه على نل كذا فاما فقد هذه النبي واليهود معه فلما قرب من النمل داي طبا بغير خضن
 اخضن وروح الحسين فلما راى الظبي النبي قال بلسا فصبح السلام عليك يا ابن القيمة وشهد
 بشهادة الحق ثم قال لماراهل بكيت اكثر بركة من هذا كذبتك لان ولدك ضاع متي ثلث سنين
 العالم اطلبه فلم اجده فبكره ولداك وجدته الان فاكافيه ثم قال ولدا لظبي يا رسول الله اخذني
 السيل فادخلني البحر ثم ضربت بي الامواج الى ان وقعت بحجرة كذا فلم اجد سبيلا فخرجت منها
 حتى اهتبط الله رجيا فاخذني والفتني في هذا الموضع عند ابي فقال من ذلك البحر بركة الى ههنا
 الف فرسخ فاسلم اليه يهودي فقال شهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله وفي رواية عن سفيان
 الثوري قال لاهلك النبي قطعت من لعنني غير انه فقال له يا سلمان ابني بولك الحسين
 لئلا كلامي من هذا العنب قال سلمان الفارس فن هبنا طرق عليها منزلتهما فلم ارها فاني كنت
 اختبئا ام كلثوم فلم ارها فاجئت فخبرت النبي بذلك فاضطرب وشب قائما وهو يقول والولاء وافرقة
 عينا من رسلهم عليها فله على الله الجنة فنزل جبرئيل من السماء وقال يا محمد على هذا الان عاج
 فقال اعلني ذلك الحسن والحسين فاني خائف عليهما من كيد اليهود فقال جبرئيل يا محمد خف عليهما
 من كيد الناس فاني قد كيدهم اشد من كيد اليهود واعلم يا محمد ان ابنيك الحسن والحسين قائما
 في حديقته ابي الدخيل فانا النبي من وقته وساعته الى الحديقة وانا معه حتى خلنا الحديقة
 اذاها فائمان وقد اعطوا احدهما الآخر وثعبان فحين طافة رعيان برقع بها وكهيبها فلما راى الثعبان
 النبي القوي ما كان في فيه وقال السلام عليك يا رسول الله لست ثعبانا ولكني ملك من ملائكة
 الكروبيين غفلت عن ذكر ربّي طرفة عين فغضب عليّ ربّي ومسحني ثعبانا كما ترى وطردني من الثعالب

انقطعا الى الفضة
 وبعثا الى الان تقطعا
 وانبس

المسلك الأول

الى الارض ولم يند من بين كثره اقصاكم بما على اقمه فاسئله ان يضعه عندى حتى ان يرحمنى
 ويعينه ملكا كما كنت اذ كان على كثره فذكرنا لغنا النبي يقبلها الحق استيفظا فلما على كثره
 النبي فقال لها النبي انظر يا ولدت هذا ملك من ملائكة الله الكروبيين قد غفل عن كثره وطرفه عن
 بحمله الله هكذا وانا منشفع الي الله بكم فاستغفر له فوثق الحسن والحسين فاسبغا الوضوء وصليا
 ركعتين وقال اللهم بحق جدنا الجليل محمد المصطفى وابينا علي المرتضى وباتفاق طمنا انظر الامار بدين
 الى حالنا الاول قال فما استم دعاؤها فاذبح جبريل وقد نزل من السماء في رعدة من ملائكة وبشره للملك
 برضى الله عنه الى سيرة الاولى ثم ارتفعوا به الى السما وهم يستحون الله ثم رجع جبريل الى النبي
 وهو متبهم وقال يا رسول الله ان ذلك الملك يقصر على ملائكة السبع تقوا وهو يقول لهم من مثلي وانك
 شفاعته السبعة السبعين الحسن والحسين اقول ويلايبر ما نقل الشيخ جعفر بن ثمانه مشايخ اخوان
 عن عثمان بن عمار عن محمد بن يزيد بن المبركة النخعي في استناد كثره قال انظر النبي الى منزله فاطمة
 فزاهما قائم خلفنا بها فقال ما بال حبيتي ههنا فقالت بناك خرجا غدي وقد غوي على جرحهما
 فغضب لهما الله يقفوا فما حتى صتا الى كهف جبل فوجدهما قائمتين وحية مطوقة عند كثرهما
 فاخذ حجر واهوا لهما فقال السلام عليك يا رسول الله والله ما نمت عند نفسيهما الاخرات لهما
 فدعاها فخرجت ثم حمل الحسن عليه كفه النبي والحسين على كفه الكثير فنزل جبريل فاحد الحسن وحمله
 فكا ما بعد ذلك ففتخران فيقول الحسن جاني خير اهل الارض يقول الحسين جاني خير اهل السما وفي ذلك
 يقول حسنا ان ثابت جاء وقد ركبنا غاهنيه فغم المظيئ والراكان قال السيد قال صحاح الحديث
 فلما انت على الحسين ستمائة ملة هبط على النبي اثني عشر ملكا على صورة مخالفة احدهم على صورة الارند
 والثاني على صورة النور والثالث على صورة التين والرابع على صورة ولادم والثانية الباقون على صور
 شتى مخالفة وجوههم وقد نشروا البخيمهم يعزونه ويقولون الله سينزل بولدك الحسن بن زنا طمنا
 نزل بها بيل نرا بيل وسيعطي مثل جرحها بيل ويحمل على ناله مثل وزنا بيل وليبق ملك الانزال
 النبي يعزونه والنبي يقول اللهم اخذ من خذله واقتل فانه ولا تمعه طلبة فلما انت عليه
 خرج النبي الى سفر فوق في بعض الطريق واسترجع ومعه عينا فاسئل عنه لك فقال هذا جبريل
 يخرجني عن ارض بطن الفراء فيلما اكر بلا يقتل فيها تلك الحسين وكنت انظر اليه والى مصر عن مدنه
 بها وكنت انظر الى التبا على اقباب اطايا وقد اهدك راس ذلك الحسين الى يدي بعد الله فوالله ما
 ينظر احد الى راس الحسين ويخرج الا خالف الله بين قلبه ولنا وعذبه الله عذابا اليما ثم رجع النبي
 من سفره مغموما مغموما كقبيبا جزيا فضعه للنبر واصعد معه الحسن والحسين وخطبه وعظ الناس
 فلما فرغ من خطبته وضع يده على راس الحسين وقال اللهم ان محمد عبدك ورسولك وهذان

على رأس الحسين
وبه الهوى

في خبايا الملك بقتل الحسين

الحسين

اطاع عترته وخيار رومتي افضل ربي ومن اخلفهما في امته وقد اخبرني جبريل ان ذلك كنهه مقو
بالتم والآخر شهيد صريح بالدم اللهم فبارك له في قتله واجعله من اذات الشهادة اللهم ولا تبارك
في قتله وخاخذه واصله خزانك واخشم في اسفل ذلك الجحيم قال فضج الناس بالبكاء والوعول فقال
لم النبي انما الناس يتكلمون ولا ينصرونه اللهم فكذلك انت له وليا وناصرا ثم قال يا قوم اني خلفكم
الثقلين كتاب الله وعترتي وارومتي فراجعوا وثمة فؤادهم ومجنى انفة قاحتي بردا على الحوض لانه
لا اسئلكم في ذلك الا ما امرت به ان اسألكم عنه اسئلكم عن المودة في المصير واخذوا ان تلهو عن
على الحوض وقد اذنت عترته وقتلتم اهل بيته وظلموهم الا انه سيرد على يوم القيمة ثلث ديار من هذه
الامة الاولى راية سوداء مظلمة قد فزع منها الملكة فتقف على قوائم من انتم فينشدونكم ويقولون
نحن اهل التوحيد من العرب فاقول لهم انا اخبرني العرب بالجحيم فيقولون نحن من امتك فاقول كيف خلفتموني
من بعدك في اهل بيته وعترته وكما يجب فيقولون اما الكتاب فضيعنا واما عترتك فخرصنا ان نبديهم
جديلا لا أرض فلما استمع ذلك منهم اعرض عنهم وجهم فيصدون عظاما مسودة وجوهم ثم ترد على
راية اخرى اشتد سوادها من اهل بيته فاقول لهم كيف خلفتموني من بعدك بالثقلين كتاب الله وعترتي فيقولون يا
الاكبر فحاشا لنا واما الاكبر فترناهم كل مرق فاقول ليكم عني فيصدون عظاما مسودة وجوهم
ثم ترد على راية تلمع وجوهم نورافا فاقول لهم من انتم فيقولون نحن اهل كلمة التوحيد والتقوى من امر محمد
المصطفى ونحن ببيعة اهل الحق حلالا كتابتنا وحلالنا حلاله وحرمانا حرامه واجبنا ذرية بيتنا محمد
ونصرناهم من كل اضر واباه انفسنا وقالنا معهم من اهل قولهم ابشروا فانا بانيكم محمد ولفدكم
في الدنيا كما قلتم ثم اسبقهم من حوضي فيصدون مرق من مستبشرين ثم يدخلون الجنة خالدين
فيها ابدا لا يبدل بن قيس في الجحيم من الخراج محمد بن اسمعيل البركي عن الحسن بن الحسين بن علي
بن عبد الحميد عن شريك بن حماد عن ابي قزادة الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عن الصادق بن الحسين بن
المقداد بن الاشعث الكندي عن النبي خرج في طلب الحسن والحسين وقد خرجا من البيت وانا معه فارت
اضع على الارض فلما احس بوطي النبي قامت ونظرت وكانت اعلى من القنطرة واخضع من اليك من
فيها النار فلما لم يزل ذلك فلما رأت رسول الله صلتا كانا خيطا فالتفت الى رسول الله فقال لا تدركنا
تقول هذه يا اخاك قلت الله ورسوله اعلم قال قالت الحمد لله الذي لم يمتني حتى جعلني من سائر
رسوله وتجر في الرمل بل الشارب نظرت الى شجرة لا اعرفها بذلك الموضع لان ما رايت فيه شجرة قط
قبل يومئذ ذلك ولقد اتيت بصفة لك اليوا طلبا لشجرة فلم اجد لها وكان الشجرة ظلتها يورق وجلس
النبي بيننا فهدانا بالحسين فوضع راسه على فخذه الايمن ثم وضع راس الحسن على فخذه الايسر ثم
جعل يخطي لساني في الحسن فابنته الحسن فقال يا اباي ثم غاب في فومه وابنته الحسن وقال يا اباي

ثم ولي السيد

روى عن الامام
في رواية اخرى

والصحيح منها

مناجاة النبي والائمة

دخل الحسين اجنذب اليه ثم يقول لا مبرأ مني امسك ثم يقع عليه فيقبله وبكى فيقول يا ابا
 بكي فيقول يا بني اقبل موضع السجود منك وابك في قال يا ابراهيم اقل قال اي الله وابوك واخوك وانك
 قال يا ابراهيم فمناجاة قال نعم يا بني قال من يزودنا من اهلك قال لا يزودني ومن يزودنا بك واخاك وانت
 الا الصديقون من ائمتي **المناداة** ان عباس سالت هند غائشة ان تسأل النبي بغير يافاها
 قولها فلنقصص ربي ياها فقال رايت كان الشمس قد طلعت من فوق والقمر قد خرج من مخرجي
 وكان كوكبا خرج من القمر اسودت على شمس خرجت من الشمس اصغر من الشمس فابلتها سوا لافق
 بابلها ثم رايت كواكب من السماء وكواكب مسودة في الارض الا ان المسودة احاطت بافق الارض
 من كل مكان فاحلكت عين رسول الله بدو عرثم قال هندا اخرجي يا عدة الله مرتين فقد جعلت
 على اخاك ونعتيت الى حجاب فلما خرجت قال اللهم الغنما والعن نسائها فسل عن تفسيرها قال اما
 الشمس التي طلعت عليها فليكن ابطالك الكوكب الذي خرج كالقمر اسودت فهو معوية مقنون فاسق جاحل
 لله فذلك الظلمة التي زعمت وراى كوكبا يخرج من القمر اسودت على شمس خرجت من الشمس اصغر
 من الشمس فابلتها سوا لافق فذلك ابي الحسين يقوله ابن معوية فتسأل الشمس فيظلم الافق ولما الكواكب
 السوفى الارض احاطت بالارض من كل مكان فذلك بنو امية **اقول في المنجى** هكذا قالت رايت
 في نومي شمس مشرق على الدنيا كلها فولد منها قمر اشرف نور على الدنيا ثم ولد من ذلك القمر نجمان
 زهران قدان هرا مشرقا والغرب ثم بدت سخابة ظلماء مظلمة كاتما الليل المظلم فولد منها حية رطقاء
 فلبت الحية الى الجحيم فابلتها فبكى الناس وتأسفوا على النجم ففسر النبي فقال اما الشمس فانها
 اما القمر فظلمة بندي اما النجمان فالحسن والحسين واما السخابة فظلمة ولما الحية الرطقاء فبنو
 وري الشيخ ابن عباد في ميثرا الاخران عز ابن عباس قال لما اشتد برسول الله مضه الله مات فيه
 ضم الحسين الصلوة يسيل من عرقه عليه وهو يحس نفسه ويقول مالي وليز يدركه بارك الله فيك اللهم
 العن يزيد ثم غشي عليه طويلا وفاق وجعل يقبل الحسين وعيشا نذرفان ويقول امان لي ولقائ
 مقام ابن بك الله في **وسمى** في ارضه مرسل عن سفيا النوري عن فابوس بن ابي ظبيان عن ابيه
 عن ابن عباس قال كنت عند النبي وعلى فخذ الأيمن الحسين وعلى فخذ الأيسر ولده ابراهيم بن ابي
 شمسوا القبطية نارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا اذهب ط عليه جبرئيل بوحى من رب العالمين فقام
 عند الوحي قال انك جبرئيل عن ربي فقال يا محمد ان الله يقر عليك السلام ويقول لست اجمعهم لك فافلح
 جبرئيل نظر النبي الى ابراهيم وبكى ونظر الى الحسين فبكى ثم قال ان ابراهيم امارة ومقامه يحزن عليه غيرة ام
 الحسين فاطمة وابو علي ابن عتبة والحسين بن علي بن حزن علي بن عتبة وحزن علي بن انا
 وانا او حزن علي حزننا فقلت يا جبرئيل يقض ابراهيم فقد فديت الحسين به فقبض بعد ثلاث فكا النبي

في المنجى

قوله مني من الجنة

المنجى

في المناجاة

اداروا اليه كسائر مقبلا فقبله وضعه الى صدره وشفاياه وقال فليت من فديته باخي ابراهيم وفيه
 ركا ان الحسن الزكي لما دنت فاته ونعت ايامه وجرى التمس في بنيه واخذنا فقه لون وجهه وقال بنيه الى ان فقه
 والبخر فقال له اخي الحسن ما اري لون وجهك ما نال الى الخضر فبكي الحسن وقال له يا اخي لقد صحت
 جئت في وفيك ثم مد يده الى اخيه الحسن فاعنقه طويلا وبكى كثيرا فقال الحسن يا اخي ما حدثك جئت
 وماذا سمعت منه فقال اخبر جئت لواء الله ان قال من لي ليله العراج ورضا الجن ومنازل اهل الايمان فليت
 فقص غاليين منها وزين على صفة واحدة لكل واحد من ابرز جلال الخضر والاخر من المياقوت الاخر فاستحسنها
 وشافني حسنها فقلت يا اخي جبرئيل من هذان الفصل فقال احدهما لولدك الحسن الاخر لولدك الحسين
 فقلت يا جبرئيل فلم لا يكونان على لون واحد فسكت ولم ير علي جوابا فقلت له يا اخي لانهما كنتم فقال
 حيا منك فقلت له بالله عليك الا ما اخبرني فقال اخضر في قصه الحسن فانه يتم ويخضر في قصه الحسين فانه
 حمره قصه الحسن فانه يقتل ويذبح ويخضب بجمه وشيئته وبنيه من ولدته ضد ذلك بكيا وضح الناس بالكا
 والحيث على فقد جيني الجذب في مجالس الصديق ومسند الغرافة وعن ابن عباس عن جده الحسن
 دخل يوما على الحسن على فلما نظر اليه بكى فقال له يا بنيك يا ابا عبد الله قال ابكي لما يرضع بك فقال له
 الحسن ان الله يوفى الى من يدين الى ما قتل به ولكن لا يوم ك يومك يا ابا عبد الله برزلف اليك ثلثون الف رجل
 يدعون انهم من امة جنتنا محمدية ويقتلون دين الاسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانهم اهل محنتك
 وسوق دارك ونسائك وانهم اهل ثقلك فعند ما يحل باني امة القنة ومطر السماء ما دأ ودما ترو
 عليك كل شيء حتى الوجوش في الفلوات والحيتان في البحار وفيها باسناد عن ابن عباس قال ان رسول الله ص
 كان جالسا ذات يوم اذا قبل الحسن فلما رآه بكى ثم قال الى ابني فما زال يدينه حتى جلس على فخذه العن
 ثم اقبل الحسن فلما رآه بكى ثم قال الى ابني فما زال يدينه حتى جلس على فخذه اليسرى ثم اقبلت فاطمة
 فلما رآها بكى ثم قال الى ابنتي فما جلسها بين يديه ثم اقبل امير المؤمنين فلما رآه بكى ثم قال الى ابني
 فما زال يدينه حتى جلس على جنبه الايمن فقال احنا به يا رسول الله ما نرى واحدا من هؤلاء الا بكيت لوفاء
 فيهم من نرى بنيه فقال هو والله يعني ابني واصطفاني على جميع البرية يا اباهم لانه لخلق على الله ع
 ناعلى وجه الارض لانه احب اليهم ما على بن ابي طالب فانه اخي شفيعي صاحب الامم بعدك وصاحب الوصي الذي انا
 والاخر وصاحب جدي شفيعي وهو مولى كل مسلم وامام كل مؤمن وقائد لكل نبي وهو وصي خليفتي على اهل
 الدنيا متى فوجوه بعدك وتحتج به حتى في بعضه من بعضه بولائه صان امتي من رجوة وبعد فانه صاحب الفقه
 له ملعونة واتى بكيت حين اقبل لان ذكرني غدا لا تترك حقنا لئلا ينزل عن مقعدك وفي جملته الله لعنك
 ثم لا يزال الامر به حتى يرضى عن نهر حتى يتخضب منها الحيتان فيفضل الشهود ثم روضا ان الله اقبل بنيه
 القرآن فهدى الناس بين يدي من الهدى والفرقان واما ابني فاطمة فاتها سبعة اعاين من الاولين والآخرين

في اجناس بشرية

في صغار

هي بضعة مئة وهي ثور عيني وهي ثور ذي رجلين بين جنبي وهي الحوزة الآية متى طمأنت بين يدي
 ربها جل جلاله نهر نودها للملكة السما كما نهر الكواكب لاهل الارض يقول الله عجل ملائكتك انظروا
 الى امتي فاطم سيدة امما قائدة بين ميكنة تعد فراصها من خيفتي قد اقبلت قبلها على عباد الله
 التي فله منت شيعتها من النار والى لما رايتها ذكرت ما يصنع بها بعد كاتي بها وقد دخل الدليل بينها وانتهك
 حرمها وغصبت حقها ومنعنا عنها وكسرت جنبها واستطقت جيندها وهي تنادي يا محمد فلا يجاب
 فلا تقات فلا تزال بعك حرمته مكرورة باكية فتذكر انقطاع الوحى عن بدنها مرة وتذكر فراقه اخرى
 تسوخر اذا اجبها الليل لفقده نحو ذلك كانت تسمع اليه اذا لمجئ بالفران ثم ترى نفسها ذليلة بعد
 ان كانت في ايام ابها غيرة فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملك فناديها بما نادى به مريم بنت عمران
 فتقول يا فاطمة ان الله اصطفيك وطهرتك واصطفك على نساء العالمين يا فاطمة انتي لربك فانك
 واركي مع الزاكين ثم يبتدئ بها الوجع فتعرض فيبعث الله عجل اليها مريم بنت عمران ثم رزقها وتودها في
 علقها وتقول عند ذلك باربي اني قد سمعت الحق ونبرئت باهل الدنيا فاحضني لبي فليحفظها الله عجل
 فتكون اول من يلحظني من اهل بيتي فتقدم على حرمته مكرورة مغشوة منصوبة مقتولة فاقول عند ذلك اللهم
 العن من ظلمها وغاب من غصبها وذلل من ذلها فخلد في نارك من ضمن جنبها حتى اقلت ولها فقول
 الملكة عند ذلك امين واما الحسن فانه ابن يونس ورمى في بئر فخر عيني ضيا فلي في مرة فوارى وهو سيدنا
 اهل الجنة وتجدد الله على لونه امره في قوله قولي من تبعه فانه متى لاني لما نظرت اليه تذكر ما يجري
 من الدليل بعد فلا يزال الامر به حتى يقتل بالتم ظلمنا وعدنا فعند ذلك ياتي الملكة والسبع الشداد لومة ويكره
 كل شيء حتى اظهر في سما والحيث في خوف الماعض بكاء لم تهم عينه يوم فعمه اليك ومن حزن عليه لم يحزن
 يوم تحزن القلوب من زارته وفيه ثبنت قد صر على الصراط يوم تزل فيه الافلام ولما الحسن فانه متى
 هو ابن يونس وخير الخلق بعد اخيه وهو امام المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة رب العالمين وغياث
 المستغيثين وكف المشركين وتجدد الله على خلفه اجمعين وهو سيد شباب اهل الجنة وباب نجاه الامة
 امره امر وطاعته طاعة من تبعه فانه متى من عصا فليس متى واتى لما راينه تذكر ما يصنع به بعد
 كاتي به فلا ينبغي قربي فلا يجار فاضه في منامه الى صلتك وامره بالرحلة عن دار هجرتي وابشرو
 بالشهادة فيحل عليها الى ارض مقبله وموضع مصر عارض كرت بل ومقتل وفناء نصير عصتا
 من المسلمين اولئك من شاة شهدا امتي يوم القيمة كاتي انظر اليه وقد دعى بهم فخر عن فخر صر لها
 ثم يذبح كما يذبح الكباش ظلوما ثم بكى لسؤاله وبكى من حوله وارقت اصواتهم بالصيح ثم دناهم وهو
 اللهم اني اشكو اليك ما يلقي اهل بيتي من بعدك ثم دخل منزله في المنتخب بك ان النبي كما مرض
 الموت انتقوا يوما امكان ناسه في حجرهم الفضل امرا العباس فاستعبر ام الفضل وبكت وظهرت دموعها

ومن عصا فليس

المسلك الأول

في خلد رسول الله فقال لخمار رسول الله ما يبكيك يا أم الفضل قالت بائي نت واقى يا رسول الله أنا
 فبينا لي أنا فتك فتك قال الله نعم أنك ميتة وأنت ميتة فأن كان هذا الأمر فينا فبينا لنا وان
 كان في غيرنا فادرسنا فقال له ابني الحسن والحسين ففعلت فلما أفلأ استنداهما وضعتهما المصدا
 ووضع خنكها على خنك الأيمن وخنك الآخر على خنك الأخر ثم استعبر فبكي وبكى من كان حاضرًا وحضًا
 فاطمة وقالت شعرا وبض يستقي الغمام بوجهه ثم ألبينا معصمة للذامل فقال رسول الله ^{فاطمة} هذا قول عاتكة
 وأحمد للإرسول قد خلت من قبلك الرسل فإن مات أوقيل أنقلبتم على أعقابكم أنتم المقهورون
 بهذا المستضعفون فمن صبر منكم واحتسب ذار البوار كان له الدائم الباقي في ذار القربى والأخر خسر
 وابقى قال أم الفضل يا رسول الله إلى من نفرع بعد قال إلى أخي وصيتي خليفتي أمير المؤمنين علي بن
 الحديث أيضا في المنتخب عن لوط بن يحيى عن عبد الله بن قيس قال كنت مع من غزى مع أمير المؤمنين
 في صفين وفدا حنا بوابا بوابا عورا السلي الماء وحوزه عن الناس فشكل السلون العطش فأسل فوارس
 على كشفه فأنحروا خائبين فضاؤك كده فقال له ولله الحسن امض اليه يا ابنه فقال المضى ولله
 مضى مع فوارس فأنحروا بوابا بوابا عورا السلي الماء وحوزه واني أبية واخبر فبكي ففعل له فاطمة
 بكبك يا أم الفضل بنين وهذا أول فتح بيكر الحسن فقال ذكرنا أنه سيقتل عطشا فاطمة بطف كركلا
 حتى ينفر فرسه ويحجم ويقول الظلمة الظلمة لامة فتلت ابن بنت بتهما وفيه عن ابن عباس وهو قال
 عطش السلون من مدينة الرسول فبعض التبن عطشا ثم غادوا لا يجدون الماء في المدينة فجاء
 فاطمة الزهراء ولدها الحسن والحسين إلى رسول الله فقال يا ابنتي الحسن والحسين صغيران لا يجعلان
 العطش فدعا النبي بالحسن فاعطاه لئلا تختر روثا دعا بالحسين فاعطاه لئلا يفصه حتى روى فلما
 رديا وضعتهما على كبديه وجعل يقبل هذا مرة وهذا آخر ثم يلم هذا التمر وهذا التمر ثم يضع لسانا
 الشريف في فواههما وهو معهما في غبطة ونعمة فيبنيهم كك اذهب الامه جبريل بالخير من الرث الجليل
 إلى النبي فقال يا محمد ربك يقولك السلام ويقول ان هذا ولدك الحسن هو من سموا مظلوما وهذا
 ولدك الحسين هو عطفانا مذبوحا فقال يا اخي جبريل ومن يفعل لك بهذا قوم من بني امية يريدون
 اقم من امتك يقتلون ابنا صفونا ويشتركون ذنوبك فقال يا جبريل هل تعلم ان تفعل هذا بذنبي
 قال لا والله بل يبلهم الله في الدنيا بمن يقبل بناءهم ويسفك دماءهم ويستحيي نساءهم ولم في الآخر
 عذاب اليم طعامهم الزقوم وشرابهم الصديد ولم في رابحهم عذاب مكيد وبقى يحكمهم هل انك تلت
 فتقول هل من زيد ثم قال جبريل يا محمد ان الله حمد نفسه عند هلاك الظالمين حيث قال ففقطع
 ذاب القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قال فجعل النبي نارة ينظر إلى الحسن ونارة ينظر إلى الحسين
 وعيناها لان الدموع ويقول لعن الله قاتلكما لعن الله من غصبكما حقكما من الاولين والآخرين في

ولكن قول

الملك الذي لا يموت

نزول الميراثين بكربلاء

الحسين

جاء الصادق ع باسناد معجزة بنت سمين عن زوجها هرة بن ابي مسلم قال عن فامع عن
 بن ابي طالب بصفين فلما انصرفنا نزل بكربلاء فضلى بها الغدا ثم رفع اليه من ثيابها فتم قال لها
 لك ايها التربة ليحشر منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب فوجع هرة الى زوجته وكانت شيعة
 على فقال لا احثلك عن ذلك ايا الحسن نزل بكربلاء فضلى ثم رفع اليه من ثيابها فقال واهلك
 ايها التربة ليحشر منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب قال ايها الرجل فان امير المؤمنين لم يقل
 الا حقا فلما قدم الحسين ع قال هرة كنت في البعث الذين بعثهم عيسى بن مريم فلما رايت المنزلة الشجر
 ذكرت الحديث فجلت على يدي ثم ضرت الى الحسين ع فقلت عليه واخبرته بما سمعت من ابيه في ذلك المنزلة
 انك نزل به الحسين فقال معنا انت ام علينا فقلت لا معك ولا عليك خلفت صبيته اخاف عليكم عيسى
 بن زياد قال فامض حيث لا نرى لنا مقالا ولا تسع لنا اصواتا والله نفس حسين بيده لا يسمع البؤ واعينا
 احد فلا يعيننا الا اكتب الله لوجهه جهنم وفي رواية عن ابن عباس قال كنت مع امير المؤمنين في خروجه
 الى صفين فلما نزل بينوني وهو مضطرب قال باعلى صوته يا بن عباس ارفع هذا الموضع قلت له انظر
 يا امير المؤمنين فقال لو عرفته كفرت لم تكن تهون حتى تبكي بكائي قال فبكي طويلا خضلت تحت
 وسالت للتوبع على صدره وبكىنا معه وهو يقول اوة اوة مالي في الدنيا ولا في الآخرة ولا في الآخرة
 اوليا الكفر حينئذ ابا عبد الله صدق ابوك مثل الله لقي منهم ثم دعائنا فوضوا وضوا الضلوق فضلى الله
 انصلى ثم ذكره كرامة الاول الا انه نزع عند انقضاء صلواته وكلامه ساعة ثم ابنته فقال يا بن عباس
 فقلت ها انا ذا فقال لا احثلك بما رايت في منامي انفا عند قلقت فقلت فامض عيناك وذات خيل
 يا امير المؤمنين قال لايت كافي بل جاذب لوان اسما معهم اعلام بيض قد تقلدوا سيفهم وهي بيض
 تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطا ثم رايت كان هذه التجيد قد ضربت باغضا ذبا الارض
 بدم عبيط وكان بالحسين سحلي وفخرى ومضغتي وحنى قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكان الرجل
 البيض قد نزلوا من اسما ينادونه ويقولون صبروا الى الربو فانكم تقتلون على ايديكم الناس وهذه
 الجنة يا ابا عبد الله اليك مشافة ثم يعزوني ويقولون يا ابا الحسن ابشر فقد اقر الله عينك به يوم
 القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم ابنته هكذا والله نفس علي بيده لقد حدثني الصادق
 المصدق ابو القاسم ان ساراها في خروجه الى اهل البغي علينا وهذه ارض كرب بلاء يدفن فيها الحسين
 وسبعة عشر رجلا من آل الله وولد فاطمة واهل البيت السجوا معروفة تذكر ارض كرب بلاء كما تذكر بقة
 الحرمين وبقة بيت المقدس ثم قال يا بن عباس اطلب حولنا بعرا لظبا فوالله ما كاذب ولا كذبت
 مصفرة ونها لون الزعفران قال ابن عباس فطلبتها فوجدتها محمجة فناديت يا امير المؤمنين قد
 اصبتها على الصفين وصفتها لي فقال علي صلتا الله ورؤيته ثم قام بهرول اليها فجلها وشتمها وقال

وروى عن ابن عباس
 عن ابي عبد الله
 رضي الله عنه

المسالك الاول

هكذا هو

هي بعينها انعم بآل بن عباس هذه الاباء هذه قد شتمه عيسى وذلك انه مر بها ومعه الحواريون
 فراه هذه الطائفة معه وهي تبكي فجلس عيسى معهم وجلس الحواريون معه فبكى الحواريون وهم لا يدركون
 له جلس لم يكن فقالوا لا روح الله وكلمته ما يبكيك قال اقبلون ابي ارض هذه ارض يقتل فيها
 فرج الرسول لخدمته في الحرة الطاهرة لتبول شبيهة راق ويلد فيها اطيب من المسك لا فيها طينة الفرج
 المستشهد فتكون طينة الانبياء وهذه الطائفة كلني يقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى ربة
 الفرج المبارك وزعمت انها امته في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه الصخرة فبها وقال هذه ارض
 على هذه الطائفة كانت احببها اللهم ابقها ابدتها يثمتها ابق فيكون لرسولك وسلك قال فبقيت الى
 يوم الناس هذا وقد اصقرت طول زمنها وهذه ارض كرب بلاه ثم قال با على صوت يارب عيسى يوم
 لا تبارك في فضلها لعين عليك ولما نزل له ثم بكى بكاء طويلا ويكنا معه حتى سقط لوجهه وغشى عليه
 طويلا ثم افاق فاخذ البعر فصر في زلفه وامرني ان احصرها كل ثم قال يا بن عباس اذا رايتها تنفجر دما
 عبيطا ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان ابا عبد الله قد قتل فيها ودفن قال ابن عباس فوالله لقد كنت
 احفظها اشد من حفظي لبعضنا افترض الله نعم علي انا لاسلمها من طرف كحي فبينما انا في البيت ناظما اذا
 انبهرت فاذا هي تسيل دما عبيطا وكان كمن قد مات من الدما عبيطا فجلست وانا باك وقلقت قل والله
 الحسين والله ما كذبتني على قط في حديثي حديثي ولا انجزت بشي قط انه كان يكون الا كان كان كان رسول الله
 كان بخبري باشيا لا يخبر بها غيره فصرعت وخرجت وذلك عند الفجر ورايت والله المدينة كانها ضبابا
 لا يسبب فيها اربعين ثم طلعت الشمس فرايت كانتا منكسفة ورايت كان حيطان المدينة عليها دم عبيط
 فجلست وانا باك وقلت قتل والله الحسين وسمعت صوتا من ناحية البيت وهو يقول اصبروا الى الرسول
 قتل الفرج الخول نزل الروح الامين ببكاء وعويل ثم بكى با على صوته وبكى فاثبت عندك تلك الساعة و
 كان شهر المحرم يوم عاشوراء عشر من منة فوجدته يوم قتل ردة علينا خبرنا وانا نحيه كك فحدثت هذا
 الحديث اولئك الذين كانوا معه قالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندك ما هو فكننا نرى انه
 الخضر في المنتخب عن الصفاق ان عليا ع بين صناع الشهداء قال انها الناس املوا انه قد فزع هذه
 الارض ما ثابتي وما ثابتي من الا لاني اكلهم شهدا واباعهم استشهدوا معهم ثم امة طاق على فضله
 في تلك البقعة وهو مع ذلك خارج رحيل من الركب هو يقول هنا والله مناخ وكان مصراع شهدا لا
 يسبقهم بالفضل من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم ثم نزل وجعل يبكي في الرحا والمنتخب بالخصه
 عز ابن سفيان قال انما نحن جالس عند رسول الله في سجدة اذ دخل علينا فئة من قرش معهم عمر بن سعد
 فتغير لون رسول الله فقلنا يا رسول الله ما شانك فقال انا اهل بيت اختار الله لنا الاخر على الدنيا والني
 فذكرت ما يلقي اهل بيتي من قتل وضرب شتم وسب فظري دانا اقل داس يحيل على راسي في الاسلام داس

اضرب بالوجه
 ذا ضبابا بافتح
 اي تذك كالعصر
 وسحاب يهت كما
 كالتفان في

خرج

مناجيات النبي في المنى

الحسين

فلما لحسن وكان الحسين حاضراً عند جده فقال يا جده من يقتلني فقال يقتلك شرار الناس
واشار الى ابن سعد فضا احتضار رسول الله اذا راوا ابن سعد اخلوا من باب المسجد يقولون هذا قاتل
الحسين وفي الخبر من كشف الغمة والارثا وكذا سأل النبي حفصة قال قال عمر بن سعد للحسين يا ابا
عبد الله ان قبلنا ناسا سفهاً يزعمون اني اذلتك فقال للحسين انهم ليسوا سفهاً ولكنهم حلماء اما انهم يزعمون
ان لا اكل من الغرق بعد الا فليكن اقول بقدرتي معجزاته اخباره بقوله في زمن النبي عن ذلك
فقال علي عليه وعلم علي الخبر ومن اخبرني في المنى ما رواه الفاضل المبحر
عن ابن حشيش عن ابي الفضل الشيباني عن علي بن محمد بن مخلد عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن عن عوف بن
المبارك الخفجي عن عمر بن ثابت عن ابيه ابي المقدام عن ابن جبير عن ابن عباس قال بينا انا واقفة منزله
اذ سمعت صوتاً عظيماً عالياً من بيت ام سلمة نزع النبي فخرجت بتوجيهي قائدة الى منزله واقبل اهل
المنية اليها الرجال والنساء فلما انتهيت اليها قلت يا ام المؤمنين مالك تصفين وتقوين فلم
يجبني وقبلت على المنى لها شتمتني وقالت يا بنات عبد المطلب سمعن وابكين معي فقد قتل والله سيد
وسيد شباب الجنة والله قد قتل سبط رسول الله ويحك انه الحسين فقلت يا ام المؤمنين ومن اين
عليك ذلك قالت رايت رسول الله في المنام الشاعرة شعنا مدعو انسا الله عن شانه ذلك فقال قتل ابنه
الحسين واهل بيته المؤمنين ففهمهم والشاعرة فرحت من فهمهم قالت ففقت حتى دخلت البيت ولانا انما
ان اعقل فظرت فاذا نبتة الحسين التي في بها جبريل من كبرياء فقال اذا صارت هذه الثمرة دماً فقد قتل
ابنك واعطانيها النبي فقال اجعل هذه الثمرة في جاجوا وقال في فارورة ولكن عنته فاذا صارت دماً
عبيطاً فقد قتل الحسين فراهنا الفارورة والان وقد صارت دماً عبيطاً تفور قال فاحدة ام سلمة من ذلك
الدم فاطحن به وجهها وجعلت ذلك اليوم تاتماً ومناحة على الحسين فجاءت الركب ان يجزوه ولله في
ذلك اليوم قال عوف بن ثابت اني دخلت على جعفر محمد بن علي منزله فسالته عن هذا الحديث وذكرته له
الرواية فصدقها وفي المتن فقلت عن ام سلمة قالت كان رسول الله ذات يوم معي فيمناء هو اذ علي
جاء على رجله اليمنى على اليسر وهو على قناره واذا بالحسين وهو ابن ثلاث سنين وشه لاني اليه فلما راه
قال مرحباً بقرعة عيني مرحباً بشجرة فؤادك ولم يزل يمشي حتى كب على صدره فبسط فاحشيت ان النبي عقب
فاحشيت ان انحيه عنه فقال له عيه مقلد الانحداد اعلى بان من اذى منه شعرة فقد اذني قال ففضيت
فارجعت الى رسول الله بكى فجب من ذلك فقلت ما يبكيك لا ابكي الله عبيدك وهو ينظر بشيء بيده
وبكى فظرت واذا بيده مرتبة فقلت ما هو الا اني بها جبريل هذه الشاعرة وقال هذه طينة من ارض
كبرياء وهي طينة ولد الحسين وترتبه الذي يدفن فيها فاضير بها في فارورة فاذا صارت دماً عبيطاً فاعلم ان
ذلك فقد قتل قال فبكيت واخذتها واذا لها راحية كاتها المسك الاذ فرماضى لي ايام والتمن الا وقد سنا

المسلك الأول

الحسين الى كربلاء فخر قلبه بالشر وصبر كل يوم اجتمع القارورة فبينما انا اكل اذ بالقارورة انقلبته
عبيطاً فعلت بقتله وجعلت انوح وابكي يومئذ الليل والليل بطعام ولا منام الى طائفة من الليل اذ
انا بالطيف برؤس الله وعلى اسه ومحيطه تراب كبري جعلت انقضه بكى واقول نفسي لنفسك الفداء
اهلقت نفسك فكذلك يا رسول الله من بك هذا الذباب قال هذه الساعة فرغت من دن ذلك الحسين قال فبنتها
مرعوبة لم املك على نفسي فصحت وحسينا واولاده وامه فلبا حتى علا نجيب فاقبلت الى نساء المؤمنين
الهاشميات وغيرهن وقلن الخبر فكيف لهن القصة فعلا الصلح وقام النياح وصا كان حين مات رسول
الله وسعين الى قبره بين مشقوفة الجرب مكشوفة الرأس فصحت يا رسول الله قتل الحسين فوالله لا الا
فوالله حسينا كان القبر يوح صاحب حق تحركت الارض من تحسنا فحسنا انها لا تبيح بنا فالحق فباين
الجرب مشقوفة الشعر باكية العين وروى لفاضل عن بعض كتب المناقب مستند عن جاران بن عبد
والى البصرة في منامه يوماً بنصف النهار وهو اشعث اعرج يداقرون فيها دم فقال يا رسول الله ما هذا الدم
قال دم الحسين لما نزل النقطه منذ اليوم فاحص ذلك اليوم فوجد قتله في ذلك اليوم
المجلس الرابع في سبيلنا من غارة المدينة الى ان نزل مكة شهرنا الله
في الجاه من رجال الكشي روى ان مروان بن الحكم كتب الى معاوية وهو غامط على الدنيا ما تصدق ان عمر بن
عثمان ذكرا من رجال اهل العراق ووجوه اهل الحجاز يجتلفون الى الحسين بن علي وذكر ان لا يامن
وثوبه وقد بحثت من لك فبلغني انه لا يريد الخفاف يوم هذا ولست امن ان يكون هذا ايضا لما بعده
فاكتب اليه برباي في هذا والسلام فكتب اليه معوبة وقد بلغت في همت ما ذكرت فيه من امر الحسين فاياك ان
تعرض للحسين في شيء وانك حسينا ما ذكرك فانا لا نريد ان نعرض في شيء ما نفي ببعثنا ولم يبايعنا
سائطنا فلكم عنده ما لم يبدك صفته وروى الصدوق في مجالسه مستند الى جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين قلت له حدثني عن مقتل ابن رسول الله قال حدثني ابي عن ابيه قال لما حضر معاوية لوفاء غا
ابن يزيد لعنه الله فاجلس به بين يديه فقال له يا بني اني ذكرك لك الرقاب الصغار ووطئ للاب
وجعلت الملك وما فيك طعمة واتى اخشى عليك من ثلث نفر يجادلون عليك بجهدهم وهم عبد الله
بن جعفر الخطابي عبد الله بن الزبير والحسين بن علي بن ابي طالب فاما عبد الله بن عمر فهو معك فان لم يلا
ندعوا ما عبد الله بن الزبير فقطعه ان ظفرت به اربا اربا فانه يجثو عليك كما يجثو الاسد لفرسيته ويطأ
موالاة الثعلب للكلب اما الحسين فقد عرفت خطه من سؤل الله وهو من حم رسول الله ودمه فقلت
لا محالة ان اهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه فان ظفرت به فاعرف حق من قتل
من رسول الله ولا تؤاخذ به ففعله ومعذ لك فان لنا به خطه ورجا وايالك ان ننا لربنا ويري منك
مكروها قال فلما هلك معاوية وتولى الامر بعده بن يزيد واخذ الامر بعث غامطه على مدينة رسول الله

وكانت عليه راحة
في سنة ١٠

هو غير ما هو فكونوا معي اذا دخلت عليه فاجلسوا على الباب فان بهم من صوّق قد علافا دخلوا عليه ليعتقوا
عني فاما الحسين الى الوليد فاعتبه ووجد عنده مروان بن الحكم فغري اليه الوليد فمعه فاسترح الحسين ثم
قرأ كتاب يزيد وما امر فيه من اخذ البيعة منه فقال الحسين ان لا اراك تفزع بدعيتي ليزيد ثم ارجعنا بايعه
جهرًا فيخذلك الناس فقال له الوليد اجل فقال الحسين فصبح وترى ايك في ذلك فقال له الوليد انض
على اسم الله ثم حقنا نيام جماعة الناس فقال له مروان والله لن فارقت الحسين الساعة ولربنا لا
فلدنه على مثلها ابدا حتى تكثر القيتل بينكم وبينه احبس الرجل لا يخرج من عندك حتى يبيع او تضرب
فوالله الحسين عندك وقال له يا بن لرتقاء تعقلني ام هو كذبت والله ماتت وخرجتني ومعها واليه
اقول هكذا السيد بن الا انه قال فاحضر الوليد مروان واستشاه في امر الحسين فقال له لا يقبل
كنت مكانك ضربت عنقه فقال الوليد ليتني لم اك شيئا مذكورا وقال ابن شهر آشوب ان مروان جرب سيفه
وقال فاستياك ان يصير عنقه قبل ان يخرج من الدار ودمه عنقي وارفعت الضجة فجمع تسعة عشر رجلا
من اهل بيته وفدا نضوا خناجرهم فخرج الحسين معهم ووصل الخبر الى يزيد فغضب الوليد ووليه مروان وفي
رواية السيد فقال ايها الامير انا اهل بكى النبوة ومعدن الرزقنا ومخلفات الملكة وبنافخ الله وبناف
ختم الله ويزيد رجل فاسوق شارب الخمر قاتل النفس الحرة معلن بالفسق ومثل لا يبيع مثله ولكن يصبح
تصيح ونظروا ونظروا اينما اتوا بالبيعة والخلافة ثم خرج **روى** انه لما قرب فاة معوية قال لابن يزيد
لا نبارك في هذا الامر الا ان بعد الحسين على عبد بن مروان وعبد الرحمن بن ابي بكر فاما ابن
عمر فانه زاهد يبايعك اذا لم يكن احد غيره واما ابن ابي بكر فانه مولع بالذل والهوى واما ابن الزبير فانه
برابغك وروغان لتعلب بجشوك فقطعه اربا اربا فاما الحسين فان اهلك الطريق لن يدع حتى يخرج
فان فذرت عليه فاصنع عند فان له رجلا ماته وحقا غلبا وقال ابن شهر آشوب كتب يزيد الى الوليد
باخذ البيعة من الحسين وعبد بن مروان وعبد بن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر اخذ عنيك في رخصته
ضرب ابي عليك منهم فاضن عنقه وابعد الى اسه فشا ود في ذلك مروان فقال الراي ان تحضرهم فواخذ منهم
البيعة قبل ان يعلموا فوجو طلبهم وكانوا عند النبي فقال عبد الرحمن وعبد الله بن مروان دخل وروا في
ابوابنا وقال ابن الزبير الله ابايع يزيد بدلو الحسين **ابن** انا لا بد من الدخول على الوليد وذكره فربا ما قال
المفيد السيد بن قريبا منه فقال مروان للوليد عصيتي لا والله لا يمكنك مثلها من نفسه ابدا فقال الوليد
ويحك انك انت خير مني فيها هلاك ديني ودينك والله ما احب الي ما طمعت عليه الشمس وعزبت عن من انا الله
وملكها والى قتلك حينا سبحا الله اكل حينا ان قال لا ابايع والله اني لا اقر بما سبب به الحسين
خفيف ليزان عند الله يوم القيمة فقال مروان فاذا كان هذا رايك فقد اصبحت فيا صنف يقول هذا هو
غير ما يدعي رايه وفي المنهج قال له مروان فانك الغلب فلا ترى الاعباد ثم قال السيد فاصبح الحسين

راغ الغلب
وروغان مال
حاد عن الشيء
نق

في سبب انما جعل المدينة

الحسين

فخرج من منزله يسق الاخياف عليه مرفان فقال يا ابا عبد الله اني لك ناصح فاطمعه ترشد فقال الحسين
وماذا لك قلته اسمع فقال مرفان اني امر بك ببيعة بن زياد المرومي بن فاذخر لك في دينك ودينك فقال
الحسين انما لله وانا اليه راجعون وعلى الاسلام السلام اذ قد لبيت الامة نزع مثل بنيد وقد صحت جدي
رسول الله يقول للخلافة محمدا على ابو سفيان وظال الحديث بكينه ويكن مرفان حتى انصرف مرفان وهو ضيقا
ثم قال السلام على من اتبع الهدى باسنادهم الى عمر بن الخطاب ثم فيما ذكر في ذاخر كتاب التلخيص في التلخيص
الحجة محمد بن عوف قال سمعت ابي عبد الله عليه السلام يقول قال لما امتنع اخي الحسين عن
البيعة لم يرد بالدينة دخلت عليه فوجدته خائبا فقلت له جعلت فداك يا ابا عبد الله حدثني اخوك ابو
الحسين ما بيعة ثم سبقتني المدة وغلا شقي فضيق اليه وقال حدثتك في مقبول فقلت حوثيت يا بن
رسول الله من لقل فقال سالك بخواتم بقل خذ فقلت نعم فلو ناك وبليت فقال حدثني
ان رسول الله اخبر بقله وبقبلي وان تقي بقر بترتبه فظن انك علمت حاله عليه والله اعطى التلخيص
من نفسي بذا والنلقين فاطمة اباها شاكية قال في رتبها من تمتد ولا يدخل الجنة احد اذاها في رتبها
قال الفضل بن سريته فاقام الحسين في منزله تلك الليلة وهي ليلة التكب لثلاث بقين من رجب سنة
واشغل الوليد بن عتبة عن رسالة ابن الزبير في البيعة لم يردا منها اعه عليهم وخرج ابن الزبير من المدينة
المدينة متوجها الى مكة فلما اصبح الوليد سرح في شدة الرجاء فبعث ذاكيا من موالى بني امية في ثمانين ابا
فطلب فلم يدرك فرجعوا وقالوا في الخبر قال محمد بن ابيطال الموشو خرج الحسين من منزله ذات ليلة و
اقبل الى قرية ص فقال السلام عليكم يا رسول الله انا الحسين فاطمة فخرجت من فزجك وسب طك التي
خلقتني في اتمك فاشهد عليهم يا نبي الله انهم قد خذوني وضيقوا ولم يحفظوني وهذه شكواي اليك
الفاك قال ثم قام فصفت قديمه فلم يزل ذاكما ساجدا فقال وارسل الوليد الى منزله الحسين لينظر اخرج
من المدينة ام لا فلم يصعبه منزله فقال الحمد لله الذي اخرجني من بيته قال رجع الحسين الى منزله عند
القبين فلما كانت الليلة الثانية خرج الى القبر ابي وصلى ركعات فلما فرغ من صلواته جعل يقول اللهم هذا
قبر نبيك محمد وانا ابن بنت نبيك وقد حضر من امرها قد علمت اللهم اني احب اليك وانا انا
يا ذا الجلال والاكرام اججو القبر ومن فيه الا اخترت لي ما هو لك رضى لرسولك رضى قال ثم جعل يركع عند
القبر حتى اذا كان قريبا من الصبح وضع على القبر فاعف فذا هو رسول الله فذا قبل في كتيبة من الملائكة من
بمينه وعن شماله وبين يديه جنة الحسين الصديق وقتبا بين عينيه وقال جدي يا حسين كانى ذاك
عن قريب سلك بذاك مذبوحا بارض كربلاء من محضا من متى انت مع ذلك عشان لا تنقظان
لا تروى هم مع ذلك برحوا شفاعتي لا اناهم الله شفاعتي يوم القيمة جدي يا حسين ان اباك واقاك
اخاك قد مواعلي وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنات لندجان نناها الا بالشهادة قال فجعل الحسين

اعفيل غشا
فمن منزله

السلك الاول

في مقامه ينظر الجدة ويقول لا جنة لا حاجة لي الرجوع الى الدنيا فخذني فاني اريدك وادخلني معك في
 فقال له لو اسئلك بذلك من الرجوع الى الدنيا لخصتني في الشهادة وما قد كنت لك فيها من الثواب
 العظيم فانك داباك واخاك وعلمك وعلم ابيك تحشرون يوم القيمة في زمرة واحدة حتى تدخلوا الجنة
 قال فانتهى الحسين من قوله فترها مرحوبا ففرضت عليا على اهل بيته وبني عبد المطلب فلم يكن ذلك
 اليوم في شرق ولا غرب حدثت عن اهل السواهة ولا الكثر بالعدة باكية منهم **وقال** ما الايات
 ابو جاعده مشايخي عن سعد بن محمد بن يحيى عن الصادق عن الحسن بن عروبة عن جابر بن محمد عن علي قال لما
 هم الحسين بالشوخ من اهل بيته ما قبلت نسا بن عبد المطلب فاجتمعوا للنياحة حتى مشى فيهم الحسين فقال
 انشدكن الله ان تبدن هذا الامر مكسبه لله ولرسوله قال له نسا بن عبد المطلب لمن نسيق ايتاحو
 البكا فهو عندنا اليوم مات رسول الله وعلي فاطمة ورقية وزينب ام كلثوم فنشدت الله جعلنا الله فذلك
 من الموت فيا حبيبا بل من اهل القبور ما قبلت بعض عاتقته بكي وتقولوا شهد يا حسين الله مع الحسين فاحت
 بنوحك ثم يقولون وان قيل لطف من الهاشم اذل قال ما من قرش فذلك حبيب رسول الله لم يكف
 ابانت صبيبتك الانون **وقال** فقل ايضا ابوا الحسين سيدا ولفنته شارب البشر ولقتلوا لزم
 ولقتلوا انكسافا واهربا فاقالما من المشبه والتمس ولفنته شارب البشر ولقتلوا لزم
 ذلك ابن فاطمة المصطفى له الخلافة والبشر او تشاد لآله جميع الانوف مع القدر **وقال** فاضل
 البكا نقل عن محمد بن ابي طالب الملوكون وقرب منه رواية المصنف الا اننا قال له في الحسين بن الحنفية
 ومضى في جوار الليل الى قبره فودعها ثم مضى الى قبر ابي الحسين ففعل كل ثم رجع الى منزله وقت الضبح
 فاقبل اليه اخو محمد بن الحنفية وقال يا اخي انت احب الخلق الي واغرم علي ولست واسناد اخر القصص لاحد
 من خلق الا لك ولابن ابي طالب ما منك لانك خرجت ما ونفسي وروحي بغير اهل بيتي ومن جبت طاعة
 في عنقي لان الله قد شريك علي وجعلك من سادات اهل الجنة الى ان قال فخرج الى مكة فان طاعتك
 الذاب بها فذاك وان تكن الاخرى خرجت الى بلاد اليمن فانهم انصا لجند وليك هم ارتف الناس وارتفتم قلوبا
 واسمع الناس بلائكم فان طاعتك من الناس ولا تحت بالربنا وشعوا ليجال وجرت من بلادنا الى ابي حتى نظرنا
 يقول اليه امر الناس بحكم الله بيننا وبين القوم الفاسقين قال فقال الحسين يا اخي والله لو لم يكن في
 الدنيا ملجأ ولا موى لما يايت في بين معوية فقطع محمد بن الحنفية الكلام وبكى بكى الحسين معه عتا
 ثم قال يا اخي جئناك الله خيرا فخذ صحتنا وشرفنا بالصواب فاعلم ان عليا خرج الى مكة وقد وثق بالناحو
 وبناحو وبشيعته من اهلهم وكرهم رائي واما انت يا اخي فلا عليك ان تقيم بالمدينة فتكون ليعسا
 عليهم لا تخشى غشيا من مؤدبهم ثم دعا الحسين ببذاة وبياض وكتب هذه الوصية لابي محمد بن الحنفية
يسمونها الرضا ثم جئنا اوصي الحسين علي بن ابي طالب الى اخيه محمد بن الحنفية

الحسين

الحسين

وصية بنى هاشم

الحسين عليه السلام

ان احسن نية هذان الاله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله خاتم الانبياء والائمة
والنبا حتى وان الساعة آتية لا ننبئ فيها وان الله يبعث من في القبور والى ما اخرج ابن ابي عمير
ولا مفسد ولا ظالما وانما خرجت لطلب الاصلاح فامروا بنى هاشم ان يدين امر بالمعروف والنهي عن المنكر
واسير يسير جدك وابي علي بن ابي طالب الباقين فليقبول الحق فالى الله والى الحق ومن رد على هذا اصبر حتى
يقضى الله بئني وبين القوم والحق هو خير لك اكله من هذه وصيتي يا اخي اليك وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه اني اقبل ثم طوى الحسين الكتاب ختمه بخاتم ودفعه الى اخيه محمد ثم ودعه وخرج في
جوف الليل في نذارة المفيدة خرج اليك الاهل ويمن بفيا من رجب توجهوا نحو مكة وكان خولها
ليلة الجمعة لثلاث ضفين من شعبان وقال السيد محمد بن يعقوب الكليفي في كتاب الوسايل عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي ربه بن نوح عن صفوان عن ابي ابي اساميل عن جعفر عن ابي عبد الله
قال ذكرنا خروج الحسين وتخلف ابن الحنفية فقال ابو عبد الله يا حنيفة اني ساخرك بمحمد بن الحسن
بجسك هذا ان الحسين لما فصل نحو جادغا فمر طاس وكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من الحسين علي بن ابي طالب بنى هاشم انا بعدنا من الحسين في منكم استشهد من تخلف لم يبلغ مبلغ
الفتح والسام قال وقال شيخنا المفيد باسناده الى ابي عبد الله قال لما ساء ابو عبد الله من المدينة
لغته انواع من الملكة المسومة في ايديهم الحراب على نجبا لينة فسلموا عليه وقالوا يا حنيفة الله على خلقه
بعد جده وابيه واخيه ان الله سبحانه امدجك بنات موطن كثيرة والله امدك بنا فقال لهم الوعد
حضره وبقعتي التي استشهد فيها وهي كربلاء داود فيها فاقوني فقالوا يا حنيفة الله مرننا لنقع ونطع فهد
تخشي من عدو يلقاك فنكون معك فقال لا سبيل لهم علي ولا يلقيوني بكربة او اصل الى بقعتي
انما افواج مسلمي الحق فقالوا يا سيدنا نحن شيعتك وانصارك فمنا بامر الله وما اتشاه فلوا مترا بقتل
كل عدوك وانت بمكانك كفييناك ذلك فخرهم الحسين خيرا وقال لهم وما ذراهم كتاب الله المنزلة
جاء رسول الله ايها تكتبون ايديكم كمال الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وقال سبحانه الذين كتب
عليهم القتال في مضاجعهم واذ قتلوا بكلمة فيما ذاب على هذا الخلق المتعوس بما ذابوا فيهم ومن ذا
يكون ساكن خربة بكر بلاء وقد اختار الله يوم دحا الارض وجعلها معقلا لشيئنا ويكون لهم
اما ناله الدنيا والآخرة ولكن تحضرين يوم السبت وهو يوم عاشوراء الذي في اخي اقل ولا يبقى بعدك
مطلوب من اهل بيته واهل بيته ويساير اسمي الى يربيعه الله فقال الحسين بن علي والله حبيبنا
وابن جيبه لولا ان امر طاعنا وان لا يجوز لنا ان نعالقك فقلنا جميع اعدائنا قبل ان يصلوا اليك
فقال لهم نحن والله فادعهم منكم ولكن اهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة اقول
لنا السيد الله هذه الرواية حين عرفه المسلمين مكة الى العراق ولعلها ذاتها في كلنا الحمد لله

ما قاله الحسين بن علي

المسك الأول

٧٠
صغير

بالحمد

وكذا بجي الحق ونحو وقوعه من فلان ما فاة نظيره ما وقع من منع ابن الحنفية له في كلبته ما وفيه بعد
 لأن مجي الحق كلنا الزايتين من المفيد عن أبيه **وقال المنبر الفاضل في الجار وجد في**
 بعض الكتب أنه لما عزم على الخروج من المدينة أنت أم سلمة ربه فقالت يا بني لا تخزني بخروجك إلى العراق
 فاني سمعت جدي يقول يقتل لك الحسين بأرض العراق في أرض يقي لها كربلاء فقال لها يا أماء و
 أنا والله أعلم ذلك ولاني مقتول لا محالة وليكن من هذا بد ولاني والله أعرفنا إيوان الله اقتل فيه
 وأعرف من يقتلني وأعرف البقعة التي أدفن فيها ولاني أعرف من يقتل من أهل بيتي ومقرابي وشيعتي
 أن يدت يا أماء اريد حفري ومضجتي ثم أشار إلى الجهة كربلاء فأنخفضت لأرض خجرا لها مضج
 ومدفنه وموضع عسكر وموقفه ومشمكة فعند ذلك بكى أم سلمة بكاء شديدا فسكت امرأ
 الله فقال لها يا أماء قد شاء الله عجز أن يراني مقتولا مذبوحا ظما وعدافا وقد شاء أن يرى حرمي
 رهطيا مشتمين وأطفالا مذبوحين مظلومين مأسومين مقتيدين وهم يستغيثون فلا يجيب
 ناصر ولا معيناً وفي رواية أخرى قالت أم سلمة وعندك تربة دفنها إلى جدي فاني قد قال الله
 مقتول كذبان لما خرج إلى العراق يقولون يا بني ثم أخذت تربة فجعلتها في قارورة وأعطائها أياها
 فقال لجعلها مع قارورة جدي فإذا ضاها على لي فذمك قال **المفيد** فذا الحسين إلى
 مكة وهو في حجر منيها خائف وقب قال **بني** جدي من القوم الظالمين ولزم الطريق الأعظم فقال
 له أهل بيته لو تكبت الطريق الأعظم كما فعل ابن الزبير كيلا يلحقك الطالاب فقال له والله لا أفرق
 حتى يقضي الله ما هو قاض لما دخل الحسين مكة كان دخوله أياها يوم الجمعة لثلاث مضين من شهر
 دخلها وهو يقرأ وكان وجهه يلقاه مدبرين قال **عني** ربي أن بهيمة سواء السبيل ثم ولها وأقبل
 أهلها يخلفون إليه ومن كان بها من المعتريين وأهل الأفاق وابن الزبير بها قد لم جانب الكعبة
 وهو قائم يصلي عندها يطوفون ويأتون الحسين فيمن يأتون فيأتيه اليوم من المؤمنين واليه يأتون
 يومئذ وهو أخلق الله على ابن الزبير قد عرف أن أهل الحجاز لا يأتون ما دام الحسين في البلد وكان
 أطوع الناس منه وأجل **المجلس الخامس في شهادة مسلم عقيل**
وولده ما سنع في ذلك الحال روى المفيد أنه لما بلغ أهل الكوفة هلاك معاوية فأنشروا
 يزيد وعرفوا أخا الحسين وأمناءه من بيته وما كان من أمر ابن الزبير في ذلك وخروجها إلى مكة
 اجتمعت الشيعة بالكوفة في منزل سليمان بن صرد فذكروا هلاك معاوية فحمدوا الله وأشوا عليه فقال
 سليمان إن معاوية قد هلك وإن حسيناً قد انتفض على القوي بهيعة وقد خرج إلى مكة وإنهم شيعته
 شيعة بيه فان كنتم تعلمون أنهم ناصروا وبجاءه لعدو فاكبتوا إليه واعلموا أن ختم لفساد
 فلا تفرطوا الرجل في نفسه فالوا ألقاها لعدو ونفعل أنفسنا دونه قال فاكبتوا إليه فكتبوا إليه

هذا ما رواه في نسخة الفاضل في الجار

والسبيل في الجار

مثل كذا

المسلك الاول

شأن الطريق في المسلك

هذا هو المسلك الاول في بيان طريق الحق

هذا هو المسلك الثاني في بيان طريق الحق

هذا هو المسلك الثالث في بيان طريق الحق

فضل عن الطريق واصحابها عطش شديد فخرجوا عن السير فادعوا اليه الى سنن الطريق بعد ان لاحظ
 ذلك فملك مسلم ذلك السنن وما في الدلائل ان عطشا فكتب مستلح عقيل بن ميمون الموضع
 بالمضيوف مع قيس بن مسهر ^{امصهر} اما بعد فاني اقبلت من الريبة مع دليلين فداخلا طريق فضلا واشتد
 عليهما العطش فلم يلبثا ان مائتا وقلبنا حتى انتهينا الى الماء فلم نرج الا بحشاشه انفسنا وذلك
 لما لمكان يدعى بالمضيوف من بطن الحنث وقد تطهرت من قبحي هذا فان ديت اعفيتني منه وبغيتني
 غيري والسلام فكتب اليه الحسن بن ع اما بعد فقد خشيت ان لا يكون حاك على الكتاب الذي اراه
 من الوجهة التي جتهدت الا الجبن فامض او جهك الله وجهك فيه والتاتم فل افر مسلم الكفا
 قال اما هذا فلست اتخوفه على نفسي فاقبل حتى قرتها على فزل ثم ارتحل عنه فاذا جل برع الضيد
 فنظر اليه قد مضى ظبياً حين اشرف له فصرعه فقال مسلم عقيل فقتل عدائنا انتم ثم اقبل حتى
 دخل الكوفة فزعم داود المختار بن ابي عبيدة وهي التي ندعى اليوم ذار ومنكم المسيب اقبلت الشيعة
 تخلف اليه فكلما اجتمع اليه منهم جماعة فرأى عليهم كتاب الحسين وهم يبكون وبابعد الناس حتى نجا
 منهم ثمانية عشر اقلما فكتب مسلم الى الحسين بنجرم بديعة ثمانية عشر الفا وياهم بالهدى وقلت
 الشيعة تخلفوا الى مسلم بن عقيل وحق علم بكانه فبلغ النعمان بن بشير ذلك وكان والياً على الكوفة
 من قبل موته فافترج بين عليهما فصعد المنبر فحمد الله واشى عليه ثم قال اما بعد فاقوا الله عباد الله
 ولا تارحوا الى الفسنة والفرقة فان فيها هلك الرجال وتسفك الدماء وتغصب الاعوال والى
 لا اقاتل من لا يقا نلني ولا اني على من لم يات على ولا انتبنا منكم ولا اتحرش بكم ولا اخذنا بالرفق ولا
 كلا است من لم يصب الي باطنة ولا اهمة ولكنكم ان اديبتم صفتكم لي ونكتكم لي يمتكم وخطكم
 اماكم فوالله ان لا العزير بكم بسيفي ما ثبت قائمة في يدي ولو لم يكن لي منكم ناصر ما اني
 ارجو ان يكون من يعرف الحق منكم اكثر من يرد به الباطل فقام اليه عبد الله بن مسلم بن ربعي الحنص
 حليف بني امية فقال له لا يصلح ما ترى الا الغنم وهذا الله انت عليه فيما بينك وبين عدوك
 واني المستضعفين فقال النعمان اكون من المستضعفين في طاعة الله احب الي من ان اكون من
 الغاوبين في معصية الله ثم نزل وخرج عبد بن مسلم وكتب الى يزيد بن معاوية كتابا اما بعد فان
 مسلم عقيل قد قدم الكوفة وبايعه الشيعة للحسين بن علي اليه طالب فان يكن لك في الكوفة حاجة
 فابعث اليها رجلا فوثقا يفتد امره ويعمل مثل عملك في عدك فان النعمان بن بشير جعل ضعيف وهو
 بضعيف ثم كتب اليه عمار بن عتبة بنحو من كتابه ثم كتب عمر بن سعد اليه وقاص مثل ذلك فلما وصل
 الكتاب الى يزيد وغاسر مولى معاوية فقال لمارك ان الحسين قد نفذ الى الكوفة مسلم عقيل
 يبايع له وقد بلغني عن النعمان ضعف وقول بني من ترى ان استعمال على الكوفة وكان يزيد عاتبا

في كتابه يزيد بن عبد الله بن عبيد الله الكوفي

على عبيد بن زياد فقال له سرحو ارايت لو نشر لك معوية حيا ما كنت اخطا براه قال بل اني
سرحو عهد عبيد الله على الكوفة وقال هذا اراي معوية مات وقدم هذا الكتاب فتم المضر
الى عبيد الله فقال له يزيد هذا فعل ابني بعهد عبيد الله بن زياد اليه ثم رعا مستلم عمر والناس
وكتب الحبيب لما بعد فانه كتب اليه من اهل الكوفة يخبرون ان ابن عقيل فيها يجمع الجمع
ليثوق عصا المسلمين فينزعهم من اهل الكوفة فاذتحت في الكوفة فطلب ابن عقيل طلبا حريصا
ثقفه او قتلته او ثقفه والسلم سلم عهده على الكوفة فخرج مستلم عمر حقه قدم على عبيد الله
البصري واصطلح له هذا الكتاب فامر عبيد الله بالجمع من وقتد والمسير الى الكوفة من اهل الكوفة
روى السيد الهيثم ان الحسن قد كتب الى جاعة من اشراف البصري كتابا مع بعض مواليه
يبيعهم فيه الى نصرته ولزوم طاعته منهم يزيد بن سعو الهشلي والمند بن الجارود ولما يزيد بن
مسعود فاجمع بني قديم وبني خظلة وبني سعد فوعظهم وحثهم على الجهاد في خدمة سلطان المؤمنين
فاما بنو قديم وبني خظلة فلبق بالاجابة وانمو الجحش الا طاعة ولما بنو سعد فاسمهاوا حتى
يتشاوروا فكتب الى الحسن بالواقعة وتجهز بالخرج اليه فلم ييسرهم الوصول الا بعد الشاقة فلما
سهموا الواغية خرجوا من انقطاعهم عنده ولما المند بن الجارود فاجاب بالكتاب والرسول الى
ابن زياد فحافه ان يكون الكتاب سببا من اخرا له وكان بنته زوجة لعبيد الله فاحذر من
فصله ثم سعد المند بن زياد فوقعه اهل البصر على الحارون واثاني الامجاد ثم تراث اليلة فلما
استناب عليهم اخا عثمان بن زياد واسرع هو الى الكوفة فلما دار بها نزل حتى امسى ثم دخلها ليلا
فطن اهلها انه الحسن فنباشوا بقدومه ودنوا منه فلما عرفوا انه ابن زياد تفروا عنه فدخل
قصره لاقى وقات فيه الى القتل ثم خرج وصعد المنبر وخطبهم ولوعدهم على عصية السلطان
ووعدهم مع الطاعة الا حشا فلما سمع مستلم عقيل خاف من الاشارة فخرج من الخنا وقصد داره
بن عروة فاواه وكثر اخلافه المشيعه اليه **اقول** ان ابن زياد شوبه له لا دخل مسلم الكوفة
سكن في دار سالم بن المسيب وهو مسلم المستيف قد مضى هذه الدار في داره فاحذر ولا تنقل ما بينه
عشر الف رجل فلما دخل ابن زياد انقل من دار سالم الى داره في جوف الليل ودخله امانه وكان
يما بعد الناس حتى بايعه في عشرون الف رجل فخرج على الخرج فقال لها لا تعجل ثم قال وكان شر
بن لا عمو الحمدا خا من البصر مع عبيد بن زياد فرض وزله دارها اياها ثم قال لمسلم ان عبيد بن زياد
مطاوله الحديث فاخرج اليه بسيفك فاقتله وعلمك ان اقول اسقوا ماء ودها فاني عنك لك
فلما دخل عبيد الله على شريك وشال عن مجي وطال سوا له ودان احدا لا يخرج فحشي ان يهوى
فاخذ يقول ما الا انتظار يسلي ان نجيبها كما سألنيته بالتجمل اسقوها فوهم ابن زياد وخرج

في كتابه يزيد بن عبد الله بن عبيد الله الكوفي
في كتابه يزيد بن عبد الله بن عبيد الله الكوفي
في كتابه يزيد بن عبد الله بن عبيد الله الكوفي

مقالہ اشہام مع انزفاہ

الحمد لله

تہذیب الکلام فی تہذیب
عربی (مجلد دوم)

نفس پرستی

جوشن بنی العبد المذنب
دوران بنی المذنب
جوشن بنی المذنب
جوشن بنی المذنب
جوشن بنی المذنب

في هذا الموضع فقال
 عيسى احمسوا الي
 فاحملوا ايمانكم
 اثمنا ورجوعكم
 اياكم وعلى القلوب
 السيد المولى انا
 بعد الموت فسايب
 الايام رسول الله
 خديجة كما في هذه
 الرسالة

فحل سبيلي حتى ارجع اليه وامر بالخروج من داني الى حيث نشأ من الارض لا يخرج بذلك من
وجواره فقال ابن نهد والله لا نفا رقتي ابدا حتى نأبني به فقال الله لا احييك ابدا لحييتك
بصبي حتى تقتله قال والله لنا ابني به فقال الله لا انيك به فلما كثر الكلام بينهما قام مستمرا
عمر الباهلي فقال صلح الله الامير خلني واياه حق كلمه فقام فخل به ناحيه وهما يجيتان هما ابن
نهدا ويصيح كلاهما اذا رما اصولهما فقال له مسلم يا هذا انشدك الله ان لا تقتل نفسك وان لا
تدخل البلاد على عشيرك فوالله اني لا افضل بك عن اقتل ان هذا الرجل ابن عم القوم وليؤاؤا اليه
ولا ضائق به فادفعه اليه فانه ليس عليك بذلك مخزاة ولا منقصة وانا قد نضل الى السلطان فحقا
هنا والله ان عليّ لك الخزي والحار انا اوضع حجابك وصفي رسول ابن رسول الله الى عدتي وانا صحيح
الشاعدين كثير الاعوا والله لو لم اكن انا واحدا لكان لي امر لادفعه حتى اموت منه فاخذتني شاة
وهو يقول والله لا ادفعه ابدا اليه فسمع ابن نهد ذلك فقال لدون متى فادنى منه فقال والله اني
به والا ضررت عنك فقال هاني اذن والله تكة الباردة حولك ارك فقال ابن نهد والها ابانا
تخونني وهما يظن ان عشرينه يسمعونه ثم قال لدون متى فادنى منه فاستعرض وجهه بالقبض
فلم يزل يضرب الله وجهه حتى كسر انفه وسال اللثام على ثيابه فخرجه وجبينه على
كحيتهم فانكسر القضيض فخرجه الى قائم سيف شرطي فجاذبه ذلك الرجل عليه ضاح ابن نهد
خذني فخر حتى القوني في بئس مذبذب الدار واغلقوا عليه بابا فقال الجوا وعليه حرسا ففضل
به وفي المنقب خضبا بن نهد فضر وجهه بقضيب عنده فضره بيسف كان عنده فقطع
الطاره وجهه جرحا منكرا فاعرضه معقل لعنه الله فقطع وجهه بالسيف فجعلها يضربها
وشما الا حتى قتل من القوم رجلا وهو يقول والله لو كانت جلي على طفل من طفل الامل اليك ما
رضعها حتى تقطع منك ثروا عليه فاخذني ثم قال السيد فقام ابن نهد خابجه الى محمد بن ابي
قيل ان القام حنا بن اسماء ابل غديس باليوم اتها الامير امرنا ان نجيبك بالرجل حتى اذا جئنا
به مشيت وجهه وسيلند ما نر على محيته وذبحك لقتله فضبا بن نهد من كلامه وقال لهنهنا
ثم امر به فضر حتى ترك وفيد واخبر في ناحيه من القصر فقال ان الله وانا اليه راجعون الى فضي
انك يا هاني في رواية المفسد فانه وقعته قال المفسد فالتحق بالحق من الاشعث قد ضينا
الامير لنا كانا ام علينا اما الامير موثب ثم قال السيد قال ويلع عمر بن الحجاج ان هانيا قد قتل
روحية بذبح عمر هذا تحت هاني بن عروة فاقبل عمر في مخرج كافر حتى احاط بالقصر فنادى تاتوا
بن الحجاج وهذا من ذبح وجوهها لم نخلع طاعذ ولم نفارق جماعة وقد بلغنا ان صاحبنا قد
قد قتل فعلم عبيد راجعناهم وكلامهم فامر شيجا القاض ان يدخل على هانيا هاهنا ويخبر قومه

المسالك الاول

بسلامة من الفشل ففعل ذلك واخبرهم ففرضوا بقوله وانصرفوا وبلغ الخبر الى مسلم بن عقيل فخرج من
 بابيه الى جرجان ففتح من منعه بقصره في الامارة واقتتل حتى واصحاحا مسلم **اقول**
 اخبرني الله عن هذا القاضي واصلاه جهنم حيث راي هاتيا مستغيثا وللهما تسيل على حين فاعلا
 لو دخل الى عشرة نفر انفذوني فبعد ما لقي القوم وري عنه الله في كل مصر فاهمهم ان هاتيا هو الذي
 اخبرهم بسلامته وحياته فاطاوا راجعين على ما يفهم من الارشاد وفي روضة الواعظين ليكن مع
 ابن زياد في القصر الا ثلثون رجلا من الشرط وعشرون رجلا من اشراف الناس اهل بيته وخاصه
 حتى كادوا ان يثلموا فيجب ثم قال السيد وجعل اصحا عبيدا الذين معه في القصر يتتبعون
 ويحذرون اصحا مسلم ويوقدونهم باجنا التام فلم يزلوا كل حتى جال الليل فجعل اصحاب مسلم
 يتفرقون عنه ويقول بعضهم لبعض ما نضع بتجمل الفتنة وينبغي ان نتعد في منازلنا وندع
 هؤلاء القوم حتى يصلح الله ذات بينهم وفي رواية المصيد كانت المرأة ابنا والحاها فقولا اخبر
 الناس بكفونك ويجتري الى اخيه وابنه فيقول غدا يا نياك اهل التام فاصنع الحرب الشر انصرف
 به فينصرف ثم قال السيد فلم يبق معه سوى عشرة انصر فدخل مسلم المسجد يصل الى المغرب ففرق
 العشرة عنه فلما راي ذلك خرج وجيلا في روبا الكوفة حتى وقف على باب امارة بولها طوعة فطلب
 منها ما فسقته **اقول** وفي روضة الواعظين بعد ما ذكره قال ثم ادخلت الاناء ثم خرجت فقالت
 يا عبيد الله المتشرب قال بل قال فاذهب اهلك فسكت ثم اعدت مثل ذلك فسكت ثم قالت لربي
 الثالثة سبحان الله قم يا عبيد الله غا قال الله الى اهلك فانه لا يصلح لك الجوارس على نايك ولا احلك
 فقام وقال يا امان الله مالي في هذا المصنزل ولا عشيقة فهل لك في اجر ومرو ولعلني مكافيك قال
 يا عبيد الله وماذا لك قال انما مسلم عقيل كذا بنى هؤلاء القوم وغروني واخرجوا قال ادخل فدخل
 بيتا في دارها غير البيت الذي تكون فيه فخرشت له وعرضت له الهشا فلم يتعش ولم يكن باسرع انجا
 اينها فراها تكثر الدخول في البيت وفي المنخب نكر الولد شان امها واسلمها عز ذلك فمهرته ففتح
 عليها في المسئلة فاحد عليه العهد فاحبره فامسك عنها واسره في نفسه الى ان طلع الفجر واذا
 باله ثم قد جاءت الى مسلم بما لينوضا وقال يا مولاي ما رايتك في هذه الليلة فقال لها
 اعلمني رقت رقعة فريت في منامي عمة امير المؤمنين وهو يقول الوحا الوحا العجل العجل وما اظن
 الا ان اخرج ايامي من الدنيا قال الشيخ الفقيه لما نزلنا التام سر عن مسلم عقيل في طال علي بن زياد
 لا يسمع لاصحا ابن عقيل صوتا كما كان يسمع قبل ذلك فقال لاصحابه اشرفوا فانظروا هل ترون منهم
 احدا فاشرفوا فلم يروا قال فانظروهم لعلم تحت الظلال قد كانوا لكم من عواشخا المجد وجعلوا في
 بسمل التام في ايديهم وينظرون وكانت احيانا تضرب لهم وتارة احيانا لا تضرب لهم فاجابهم

و سلم
 عن جرجان
 على ان كتاب
 ونحوه
 اصحابه

شفي الفاء في
 نسخ الناب للم
 اسما شخا بالناء
 التناة في من
 تخبر به عن

في فضل مسلم شجاعه

فدأوا القناديل واطنوا بالفضيب تشدوا الجبال ثم يجعلونها النيران ثم نزل حتى ينشعلوا الأقدار
ففعولوا ذلك فما قضى الظلال ناداهم وأوسطها حتى فعل ذلك بالظلمة التي فيها المنفلا
لويرا شيئا اعلوا ابن علي بقره القوم ففتح باب المستة التي في المسجد ثم خرج فضعه للمسلمين وخرج
اصحابه وامرهم فجلسوا قبيل العنة وامرهم بنافع فنادى الابريث الذمة من رجل من المشرك
او العرقا والمناكب اما المقابلة صلي العنة الا في المسجد فلم يكن الا ساعة حتى امسنا المسجد من
ثم امرهم ناديه فاقام الصلوة واقام الحرم خلفه وامرهم بحراسه من ان يدخل اليهم من فيها له
وصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله واشى عليه ثم قال اما بعد فان ابن عقيل السقي الجاهل
فداني ما رايت من الخلف والشقاق فبثت في الله من رجل وجدناه في دار ومن عجايب فلهذا
انقوا الله عباد الله والزمو الطاعة وبيعتم ولا تحملوا على انفسكم سبيلا يا حصين بن
تلكك امك ان ضاع باب سكة من سلك الكوفة او خرج هذا الرجل ولم تات به وقد
على ذراهم الكوفة فابعث مراد على الكوفة ودورهم واصبح غدا واسبر اللود وجس خا
حتى ما يني هذا الرجل وكان الحصين بن نمير على شرطه وهو من بني تميم ثم دخل ابن زياد القصر
وقد عهدهم ومن جرئت راية وامرهم على الناس فلما اصبحت طر مجله واذن للناس فدخلوا
واقبل محمد بن الاشعث فقال مرجعا من لا يستغش ولا يهيم ثم اقعد على جنبه واصبح ابن زياد
فدنا الى عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فاخبره بمكان مسلم بن عقيل من امة فاقبل عبد الرحمن
حتى لاي اياه وهو عند ابن زياد فساره ففرغ ابن زياد من فقال له ابن زياد في جنبه الفضيب
ثم فاشي الشاعرة فقام وبعث معه قومه لانه قد علم ان كل قوم يكرهون ايضا يهيم مثل مسلم بن
عقيل فبعث معه عبيد الله بن عباس السلمي في سبعين رجلا من قيس حتى اتوا الدار التي فيها
مسلم عقيلة هديحيت الاباس من ابرادينة من فضائل مسلم هذا ليجروا ان كانت
في مجالس ابن بابويه باشتا عن ابن عباس قال قال علي رسول الله يا رسول الله انك لخير عقيد
قال اي والله اني لاجبه حبا له وحبا له وحبا له يطالب له وان ولده المقتول
محبة وللك فمدح عليه عيو المؤمنين وفضل عليه الملك المقتولون ثم بكر رسول الله حتى جرت
دموعه على صدين ثم قال الى الله اشكو ما يليق عن من يعبك وقال الفاضل المشير في البحار روى في
بعض كتب المناقب عن علي بن احمد القاضي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن الحسين بن بشر
عن ابي عمير النخعي عن حنبل بن اسحق عن حميد بن مسهر بن عيسى عن عمر بن دينار قال
اسل الحسين مسلم بن عقيل الى الكوفة وكان مثالا لاسد قال عمر وغيره لقد كان من قومه
انه باخذ الصلابة فيهم فوق البيت اقول فلنرجع الى رواية الفقيه قال فلما سمع وقع حمار

ابن زياد
الملك
القوم
الغلبة
الاستيلاء
الاحتياط
التيقن
الاحتياط
التيقن
الاحتياط

وحيات
مجاهدة

منه نقله من
ماتة وحسنه

لغيل واشوا الرجال علم انه فلان فخرج اليهم بسيفه وافخمو عليه الدارقند علمهم بغير سيفهم
حتى خرجهم من الدارقند غادوا اليه فشد عليهم كك فاختلف هو وبكرين حمرا لاجري فضر بك
ثم سلم فطع شفته العليا واسرع السيف في السجلى ونصكت له ثنتاه وضرب سلم راسه منك
وثناه باخر على جمل العاتق وكادت تطلع الجوفه فلما راوا ذلك اشرفوا عليهم من فوق البيت و
اخذا برؤونه بالجحاق وبهلبوا النار في اطنان القصبة ثم رموها عليهم من فوق البيت فلما راي ذلك
خرج عليهم مصلتي بكف في السكة ^{الطريق من القصبة} فقتل منهم خلقا كثيرا فلما نظر ابن الاشعث الى
ذلك انشد الى ابن زياد يستمدد للجند والرجال فانفذ اليه ابن زياد تكلتك امك رجل واحد ^{استمدد}
منكم هذه المشقة العظيمة فكيف لو ارسلناك الى من هو اشد منه قوق وباسا يغنيك عن فبعث
اليه بالجواب عما ارسلني الى يقال بن بقا قيل الكوفة او الى جرجاني من مجرمة ته الجوة وانما
ارسلني اليه سيف من اشيا محمد بن عبد الله فامه بعا ككثير فلما راي مسلم ذلك رجع الى الدارقند
وطيئا وحمل عليهم حتى قتل كثيرا ككثرا جلد كالفصد من كثرة النبل فاستمد ثانيا من ابن زياد
فامده بالخيول والرجال وقال لهم وليم اعطوا الامان والا افناكم عن اخركم قال المفسد فقال
محمد بن الاشعث لك الامان لا تقتل نفسك وهو يقاتلهم ويقول اقمنا لا افنا الا محلا
وان اين الموت شيئا نكدا او يخلط الباد سخا نزل رذ شلع الشمر فاستقرا كل امرؤ به ما له لان
شرا اخاف ان اكذبوا غرا فقال محمد بن الاشعث انك لا تكذب ولا تغر ولا تخدع ان القو
بنوعتك وليكوا بقا نليك ولا ضاربك وكان قد اشحن بالجحاق وعجز عن القتال فانهم واسبند
ظهوره الى جنب تلك الدارقند فاعان ابن الاشعث عليه القول لك الامان فقال من انا قال نعم فقال
للقوم الذين معه الى الامان قال القوم له نعم الاعبيد العباس السلمي قال الانافرة في هذا ولا
جمل ثم تنحى فقال مسلم ما لولم تؤمنوني ما وضعت يدي في ايديكم وفي المنخب قال لهم لا اظن لكم
يا اعداء الله واعدا رسوله ثم اتهم احبالوا عليه وحفر واله حفيرة عميقة واخفوا راسها بالنبل
والراب ثم انظروا بين يديه فوقع فيها واخاطوا به فضر به ابن الاشعث على محاسن وجهه ونفقوا
اسيرا قال المفسد فاني ببغلة فحمل عليها واجتمعوا حولها ونزعوا سيفه فكان عند ذلك يتر من
نفسه فدمعت عيناه ثم قال هذا اقول القند فقال له محمد بن الاشعث ارجوان لا يكون عليك
بشر فقال وما هو الا الرجاء فابن ما انكم اتانا الله واتانا اليه واجوون وبكى فقال له عبيد الله بن
عباس ان من يطلب مثل الله طلب اذا نزل به مثل انزل بك لم يبك قال والله اني ما انقص
بكيت ولا لها من القتال ادنى وان كنت لا احب لها طرقة عين تلفا ولكن ابكي لاهل القبيلين الى الله
الحسين والحبس ثم اقبل على محمد بن الاشعث فقال يا عبيد الله اني اراك والله ستخرج عنك

فوقه لا تاتي الى مثل
من يري التبع عن الشئ
اي لا يخرج فيه ولا شئ
الذي يحركه الشئ
المفسد فكثرا
دخلوا الكلاء في
اصول الشجر

في نحو مسند مجلس بن زباد

مجلس بن زباد

فهل عندك خير تسطيع ان تبث رجلا من عندك على كذا ان يبلغ حكيما ما جرى فاني لا اراه الا
وقد خرج اليكم ابو واخرج غدا واهل بيته يقول له ان ابن عقيل يقضي اليك وهو اسير ايدي
القول لا يرى انه يمسي حتى يقبل وهو يقول لك ارجع فذاك ابني واخي باهل بيتك ولا يفر بك اهل
الكوفة فاهم اصحا ابنيك لك كان بيتي فوافهم بالموت والفضل ان اهل الكوفة قد كتبوك
وليس لك ذنب راي فتال ابن الاشعث بابن عقيل الى باب القصر فاستاذن فاذن له فدخل على عبيد
بن زياد فاخبره خبر ابن عقيل فضربوا بكراياه وما كان من امانه له فقال له عبيد الله وما انت ولا ما
كانا انا سنانك لنا ثينا به فسك ابن الاشعث وانتهى بابن عقيل الى باب القصر وقد اشتد به العطش
وعلى باب القصر ناس جلوس ينظرون الاذن فاذا طلة باردة موضوعة على الباب فقال سلم اسفوني
من هذا الماء فقال له سلم برحمة وانها ما ابردها الا والله لا ندق منها قطرة ابدا حتى تنوب اليهم
في نار جهنم فقال له ابن عقيل به ويحك من انت قال لنا من عرف الحق اذا تكلم به ونصح لامة اذ غشده
والطاعة اذ عصيته وخالفه وانا من علم عروا الباهلي فقال له ابن عقيل لانا انك انك انا اجنا
وافظك واقتى قلبك انت يا ابن زبالة اولى باليمين والخلوة نار جهنم مني ثم جلس فتناذرا الى ما طرد
بعشر وبرج غلاما له فاته بقلعة مندبل وقبح فضيكا فقال له اشرب فاخذ كلما اشربا مندا
القدح دما من فوه ولا يفد دان يشرب ففعل ذلك مرتين فلما ذهبت الثالثة ليشرب سقطت ثنايا
في القدح فقال الحمد لله لو كان من الرزف المفسول شربه فخرج رسول بني زياد فامر باذنا له فلما دخل
لمسلم عليه بالامرة فقال له سلم على الامير فقال لكان يريد قتلني فاسلامني عليه وان
كان لا يريد قتلني فليكثر سلامي عليه فقال له ابن زبالة لعمر لعنتم قلتن قال لك قال نعم قال فدعني
او صلي لي بعض قومي قال افضل قال فظفر مسلم الجلسا عبيد الله بن زياد وفيهم عمر بن سعد كذا وقال
فقال يا عمر ان بدني ببيتك قرابة ولى ابيك حاجة وقد يحب عليك نوح حاجتي وهي شرف
عمر ان يسمع منه فقال له عبيد بن زياد لم تمنع ان تنظر في حاجة ابن عمك فقام معه فجلس حيث
ينظر اليها ابن زبالة فقال له ان على الكوفة دينا استدته منك فدمت الكوفة سبعة درهم فبيع
سيفي ودعني فاقضها عني واذا قلت فاسو حشيتي من ابن زبالة فوارها وابعت الى الحسين من هرة فالت
قد كتبت اليه اعلمه ان الناس معه ولا اراه الا مقبلا فقال عمر لا بن زياد انك كانها الامير ما قال انه
ذكر كذا وكذا فقال ابن زياد انه لا يخونك الا مهن ولكن قد يؤتمن انما مالك فهو لك ولسنا
نمنع ان نضع به ما احببت واما جنته فانا لا نبالا الى انا فقلناه ناصنع بها واما حسين فان هو لم يرد
لم يرد ثم قال ابن زبالة يا ابن عقيل ايتنا لناس وهم جميع شئت بينهم وفرقت كلمتهم وحلت
بعضهم على بعض قال كلا لست لذلك ايتت ولكن اهل القصر عوانا اباك قتل خيام وسفك دماهم

والله لا ظن ولا علم
ان قد امنك وانزل
ابن الاشعث

عبيد بن زياد

ومسند

المسئلة الأولى

صفحة

الجزء

وعلمهم انما كسر وقصر فابتدعوا الى الكتاب فقال له ابن زياد ذاك يا فتى
 لم يقل فيهم بذلك اذ انت بالمدينة تشرب الخمر قال مسلم انا اشرب الخمر ما والله ان الله يعلم انما خير صفا في
 انك قد قلت بغير علم وانك لست كما ذكرت وانك لحن بغير الخمر مني واولي بها من بلغ في ذم المسلمين ولما
 فيقتل النفس التي حرم الله قتلها ويسفك الدم الذي حرم الله على الغضب العداوة وسؤال الظن وهو
 ويعلم ان لم يصنع شيئا فقال له ابن زياد يا فتى ان نفسك متنت ما حال الله دونه ولم يترك الله له
 اهلا فقال مسلم من اهلكه اذ لم تكن بخير اهله فقال ابن زياد امير المؤمنين يريد فقال مسلم الحمد لله
 على كل حال رضىنا بالله حكما يديننا ويحكم فقال له ابن زياد قتلني الله ان لم اقاتلك قتلة لم يقتل
 احد في الاسلام من الناس فقال له مسلم انا انك لحن ان تحث في الاسلام ما لم يكن وانك لا تدع
 سؤ الفتلة وبقي المثلة وبجناات التيرة ولوم الغلبة لا احد من الناس ولي بها منك فاقبل ابن زياد بشي
 ويشتم الحسين وعائيا وعقيلكم واخذ مسلم لا يملكه ثم قال ابن زياد اصعدوا به فوق القصر فاضربوا
 عنقه ثم اتبعوا جسده فقال مسلم ربه والله لو كان بكفى وبكينة قرابة ما قتلني فقال ابن زياد ابن
 الله صر ابن عقيل ناسه بالتيق فدا بكر بن حمز الا حمي فقال له اصعد فلتكن انت الذي تضمن
 عنقه فضعه به وهو بكبر الله وليت غفر الله ويصل على رسوله ويقول اللهم احكم بيننا وبين قومي
 غرنا وكذبونا وخذلونا واشرفوا به على موضع الحدائب اليوم فصر عنقه واتبع راسه جثته
قول قال السيرة بعد ان ذكر مثل ما مر فصر عنقه ونزل معوقا فقال له ابن زياد ما شانك فقال
 بها الامير رايت ساعة قلته رجلا استوشني الوجه حذلي فاضاعا على اصبعه او قال شفته فصر
 منه فصرنا لم افزعه فظ فقال له ابن زياد لعلك دهشت وتكون في الجحيم المسعوك قال دعا ابن زياد بكون
 حران الله فقتل سلكا فقال قتلته قال نعم قال فما كان يقول وانتم تضعه له لقتلته قال كان يكره
 ويسبح وبهلا ويسخر فلما ادنيه له لضر بعنقه قال اللهم احكم بيننا وبين قوم غرنا وكذبونا
 ثم خذلونا وقتلونا فقلت له الحمد لله الذي افادني منك وضر بضره لم يفعل شيئا فقال له وما
 يكفيك في خدش مني وفاء بدمك ايها العبد قال ابن زياد وفخر اعند الموت قال بضر بضرنا
 فقتلته قال المصيدة قام محمدين بالاشعث الى عبيد بن زياد فكلما في هذا بن عرفة فقال انك
 قد عرفت منزلة هاتني في مصر وبينه في العشرة وقد علم قوم مني انا وصالح حق سفناه اليك
 فانشله الله لما وهبته فاني اكرم عداق مصر واهله على فوعده ان يفعل ثم بدله فامر بقتلها
 فقال اخيرني الى السون فاضربوا عنقه فاخرجها حتى انتهى به مكانا من السوق كان يباع فيه
 الغنم وهم مكوث بفحل يقول والمذبحاء ولا مخرج الى ابو ليلى مدحوا ابن مذبح فلما راي ان احدا
 ينص بقتله ففر عنها من الكفاف ثم قال اما من عصا وسكين او حجر او عظم بها جن به رجل عن نفسه

تقريب

القول

فخذوا من لحي شئنا فلما جئنا الليل اتانا بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح ووقفنا على الطريق
وقال لهما سيرا يا جيتي الليل ولكننا التها رجعتي جعل الله لهما من امرهما فرجا ومخرجا ففعل العلامان
فلما جئنا الليل انتهيا العجوز على باب فقلنا لهما يا عجوز اتانا غلامان صغيران غريبان حدثان غير مخرجين
بالطريق وهذا الليل قد جئنا اضيقنا اسويلنا هذه فاذا اصبحنا لربنا الطريق فضاك
لها من اتنا يا جيتي فبعد شمس الزواجر كلها فاشممت ايته هي اطيب من ايحكما فقلنا لهما يا عجوز
نحن من عترة نبيك المصطفى هربنا من محن عبيد بن زياد من اقبلت لك العجوز يا جيتي ان لي خنتا
فاسقا قد شهد الواقعة مع عبيد بن زياد انخوف ان يصيبكما هي ههنا فيقتلكما قالوا ليلنا
هذه فاذا اصبحنا لربنا الطريق قال سائكما بطعام اتينا فاكلوا وشربا فلما رجا الفراق قال
الصغير الكبير يا اخي اتنا نرجو ان يكون قدامنا ليلنا هذه فقال حتى خافك وتعاثقوا شتم
زاحل وشتم زاحني قبل ان يفرق الموت بيننا ففعل العلامان ذلك واعتصفا وانما فلما
كان بقض الليل اقبلت العجوز الفاسق حتى فتح الباب فجيفقا فقال العجوز من هذا فقالا فاذن
قال ما لك اطرطك هكذا اعذ وليس هذا لك بوقت قال ويحك افحي الباب قبل ان يطير عقل
ونشور في جوفى من جسدك لا عذر لك في ذلك قالت ويحك ما لك نزل بك قال هرب غلامان صغيران
من عسكر عبيد بن زياد فنادى الامير بمسكن من حمار اسر احد منهما فله الف درهم ومن حمار اسيرهما
فله الف درهم وفدا تعبت فرسى وتعبت فلم يصل شئ فقال العجوز يا خنتي احذرن ان يكون محكما
خصمك في الفتنة قال لها ويحك ان الدنيا محروص عليها قالت وما تصنع بالدنيا وليس بها اخر قال
لا لاراك تحايل عنهما كان عندك طلب لا مير شئ فتقوى فان الامير يدعوك قالت وما يصنع
الاخير واتانا عجوز في هذه البرية قال افحي الباب حتى ادخ واسرجه فاذا اصبحنا بكرت في الطريق
اخذني طلبها ففعل الباب فاشته بطعام وشربا فاكل وشرب فلما كان في بقض الليل سمع خطيط
الغلامين في جوف الليل فاقبل هيج كما بهج البعير الهايج ويحور كما يحور الثور وليتربكته جدلا البيت
حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير فقال لمن هذا قال من انت قال اتانا فاضا حبالنا من لربنا
فاقبل الصغير تحركا الكبير يقول له يا جيتي فقد والله وقنا فاما كما اخذوه قال لهما من اتنا فقالا لا
شيخ ان صدناك فلنا الايمان قال نعم فالامير محمد بن عبد الله من الشاهدين قال نعم فالوالد والله علي
نقول وكل وشهد قال نعم فالالاء شيخ فحن من عترة نبيك محمد هربنا من محن عبيد بن زياد من
فقال لهما من الموت هربنا الى الموت وقنا الحمد لله لك اظفر في بكما فقام الى الغلامين فشد لهما
فقام الغلام ليلها مكنتين فلما افترجوا الصبح دعا غلاما لاسويق له فخرج فقال خذ هذين الغلامين
فانطلق بها الى شاطئ القار واصرب عناهما وانقروا سنها لانطلق بها الى عبيد بن زياد واخذ

شهادة ولدان من عبيد

الحسين

جاءت الفريزهم فحمل الغلام السيف ومشي أمام الغلامين فامضى الأعرابي حتى قال احملوا
يا اسوما اشبه سوادك بسواد بل يؤذن رسول الله قال ان مولاي امر بقتلكما فمن انما قال الاسوما
نحن من عترة نبيك محمد هربنا من سجن عبيد بن زياد من القتل اضاقتنا عجزكم هذه وبريد مولد
قتلنا فانك لا تسوعى انما مما يقبلنا ويقول لنفسك الفتى وكجهمى لوجهمى الوقاع يا عترة نبي الله
المصطفى والله لا يكون محمد خصمى في يوم القيمة ثم عدا فرمى بالسيف من يده ناحية وطرح نفسه
في النار وعبر الى الجانب الاخر فصاح به مولاه يا غلام عصيتنى فقال يا مولاي انما اطيعك مادمت
نصى الله فاذا عصيت الله فانما منك برئى في الدنيا والاخرة فدعا ابنه فقال يا بنى انما اجمع الدنيا
حلالها وجرامها لك واللتى حرص عليها تحذها هذين الغلامين اليك فانطلق بها الى شاطئ الفرات
فاخذن اعناقهما واثبتن برؤسهما لاطلاق العبيد بن زياد فاخذ جائز الفريزهم فاخذ الغلام
السيف ومشي أمام الغلامين فامضى الأعرابي حتى قال احملوا فحملوا فامضى حتى قال احملوا فحملوا فامضى حتى قال احملوا
هذا من اجهم فقال يا حبيبتى من انما قال الفريزهم نبيك محمد وبريد مولد قتلنا فانك لا تسوعى انما مما يقبلنا
ويقول لها مقالة الاسوما فرمى بالسيف ناحية وطرح نفسه في النار وعبر فصاح به يابى
بنى عصيتنى قال لان اطيع الله واعصيت احب الي من ان اعصى الله واطيعك قال الشيخ لا يلى قتلكما
احديهم واخذ السيف ومشي امامهما فلما صا الى شاطئ الفرات سأل السيف من جفنه فلما نظر الغلام
الى السيف مكلوك اغررت عيناهما وقال له يا شيخ انطلق بنا الى السوق واسمع بائنا اننا ولا
تزدان يكون محمد خصمك في القيمة عدا قال لك ان قتلكما واذ هب بؤسكم العبيد بن زياد
جائز الفريزهم فقال له يا شيخ اما تحفظ قرايتنا من رسول الله فقال له الكا من رسول الله قرايتنا قرايتنا
شيخ فأت بنا العبيد بن زياد حتى يحكم فينا ما امره فقال ما الى الى لك سبيل الا القربا ليد بديكم
قال له يا شيخ اما نرحم صر سنا قال ما جعل الله في قلبى من الرحمة شيئا قال يا شيخ ان كان لا بد قتلنا
بصلى ركعتين قال فصليا فاشئنا ان نقتلكما الصلوات فصلى الغلامان اربع ركعات ثم رفعوا طرفيهما
الى السماء فناديا يا حي يا قيوم يا حليم يا حكيم الحكيمين الحكمين بيننا وبينه يا حي فقام الى الاكبصر
عنقه واخذ برأسه ووضعه في الحفرة واقبل الغلام الصغير يتبع في ذم اخيه وهو يقول حتى افى
رسول الله وانا مخضب بدمي فقال لا عليك سؤلحك يا حليمك ثم قام الى الغلام الصغير فضرب
عنقه واخذ برأسه ووضعه في الحفرة ورمى بيدهما في الماء وهما يظفان دما ومرحان الى جهنم
عبيد بن زياد وهو قاعد على كعبته له ويده قضيب من خبز نان فوضع الرأسين بين يديه فلما قام ثم
تعد ثم قام ثم تعد ثلثا ثم قال الويل لك ابن ظفرت بها قال اضاقتنا عجزكم ولنا فاعرف لها الحق
قال قال فأتى شيئا قال لك قال لا يا شيخ اذهب بنا الى السوق فبعنا فانفع بائنا ولا نزدان

نظر اليهما

المسلك الأول

يكون محمد خاتم في القبة قال فأتى شيء فلق لها قال تلك لا ولكن افتلكما وانظروا برأسكما الى
عبيد بن زياد واخذ جأزه الف درهم قال فأتى شيء قال لا لك ايضاً قال قال انت بنا الى عبيد بن زياد
حتى يحكم فينا بما مرق قال فأتى شيء قلت قال فلت لي فيك سبيل لا التقرب اليه مديك ما قال
ان لا جنتي بها حين فكننت اضعف لك الجأز واجعلها اربعة الاف درهم قال ما رايت لك ذلك
سبيل الا التقرب اليك بدمهما قال فأتى شيء قال لا لك ايضاً قال قال لي يا شيخ اخطف اربنا من رسول
الله قال فأتى شيء قلت لها قال قلت ما لكم من رسول الله قربة قال ذلك فأتى شيء قال لا لك ايضاً قال
يا شيخ ارحم صغريتنا قال فما رخصتها قال فلت ما جعل الله لكم من الرخص في قلب شيئا قال فأتى شيء
قال لا لك ايضاً قال قال لا دعنا نصل كعات فقلت ضلينا ما شعنا ان نفعكم الصلوة فصلت
الغلاة ما رجع ركعات قال فأتى شيء قال لا في اخر صلواتها قال فغا طر فيها الى السماء فقال لا يا حي
يا احكم الحاكمين احكم بيننا وبينه ما بحق قال عبيد بن زياد فان احكم الحاكمين قد حكم بينكم من
للساق قال فاندب رجل من اهل الشام فقال انا له قال فانظروا به الى الموضع الذي قتل فيه النبي
فاضرب عنقه ولا تترك ان يخلط دمه بدمي وعجل برأسه ففعل الرجل ذلك وجابر اسه ففصر
على فاقبل الصبي ابرهه بالنبل والحجاق وهم يقولون هذا قاتل ذنب رسول الله في الجحاد
من المناقب لهذا هذه القصة مع نعيم قال اخبرنا سعد الائمة سعيد بن محمد بن ابي بكر القفطي عن
محمد بن يحيى بن ابي الحسن قال لما قتل الحسين عليه السلام بكربلاء هرب غلامان من عسكر عبيد بن زياد احدهما
يقول له ابرهه والاخر يقول محمد وكانا من اهل جعفر الطائي فاذا هما بامرئ تستقي فظرب الى الغلامين الى
حسنا وجعلهما فقال لهما من تهما قالوا لا نحن ولا جعفر الطائي فاجتهد هربا من عسكر عبيد بن زياد
فقالا المرء ان زوجي في عسكر عبيد بن زياد ولولا اني اخشى ان ينجي الليلة والاصيفتكما
احسنت ضيافتكما فقالا لهما ايها المرء انطلق بنا فخرجنا لا يا نينا زوجك الليلة فانطلقت المرء
والغلمان حتى انتهيا الى منزلها فانهما بطعنا فقالا لانا في الطعام من حاجة ابينا فمضى لفض
فوايدنا ضلينا فانطلقا الى جهمها فقال الاكبر للاصغر يا اخي يا بني ابي الزمني واستشوق من
والتي فاتي انظر انها اخر ليلى لا نصبح بعدها وسنا الحديث الى نحو ما مرة في الجبال الى ان قال ثم هز
السيف فصر عمو الاكبر وصر يده الفرات فقال للاصغر سالك بالله ان نركب خيلنا نخرج بلدنا
ساعة قال ما ينفعك ذلك قال هكذا احب فتخرج بد اخيه ابرهه ساعة ثم قال له قم فلم يقم فوضع
السيف على فضاء فصر عنقه من قبل الفناء وصر يده الى الفرات فكان بذلك الاول على وجه الفراء
ساعة حتى قتل الثالثة فاقبل بذلك الاول واجمعا يشق الماء شقا حتى انهم بد اخيه وضيق للماء
وسمع هذا الموضع من بينهما وهما في الماء ربت تعلم وتري ما فعل بنا هذا الموضع فاستولنا حقتنا

المسلك الأول

١٢

بجمل

فلن

حبوط

الحسين بن علي
عليه السلام
في حقه
بجملته

أول من قتل
ابن علي بن الحسين
عليه السلام
هو الحسين بن علي
عليه السلام
في حقه
بجملته

لن نشد عن رسول الله محمد وهو مجموع له في حظيرة القدس فترجم عينه وبجملته وعدة من كان
بأذلافينا مهجته وموطننا على لقاء الله نفسه فليحل معنا فاني راحل مصححا الله وروى سيد
على طي بعض نسخ الملهوف باستا عن لا عثم قال قال أبو محمد الوائلي رزارق بن صالح لقينا
الحسين بن علي قبل ان يخرج الى العراق بثلث فاخبرناه ضعف الناس بالكوفة وان فلوبهم معه
وسبواهم عليه فامروهم بغيره نحو الشما ففتح ابواب السما ونزل الملك تكة عند الايصهيم الا الله
يخ فقال لولا نقاريل الاشبا وهبوط الاجرام لكانت لهم هولاء ولكن علمنا بيقينا ان هناك
مصرعي ومهتج اصحا لا ينجو منهم الا وللك على قال رويت من كتاب اصل الحسين بن علي
العه بالاسم عن ابي عبد الله وفي المنتجب اخبر نظيرها والمختصاته لما سمع محمد بن الحنفية ان الحسين
اراد الخروج في جملة ليكنه عن مكة سا اليه وقد كان بين يديه طست فيه ماء وهو يتوضا
فجعل يمسك بكاء شديدا حقوم مع وكند موعه في الطست مثل المطر ثم انه صلى المغرب ثم سار الى اخيه
فقال يا اخي ان اهل الكوفة من قد عرف غلدهم باييك واجيئك قد خفت ان يكون حالك كحال من
مضى فان رايت ان تقيم فانك اعز من بالجرم امنعه فقال يا اخي قد خفت ان يغتالني بن يدن موعه
في الحرم فاكون الله ينساج به حره هذا البيت فقال له ابن الحنفية فافضت ذلك عصر الى اليمن
او بعض فوالحي البر فانك منع الناس به ولا يقتد عليك فقال انظر فيما قلت فلما كان السحر اخل
الحسين فبلغ ذلك ابن الحنفية فانااه واخذ بزمام ناقته التي ركبها فقال له يا اخي الم تعد
النظر فيما سالتك قال بلى قال فما هذا الذي على الخروج غلجا فقال انك رسول الله بعد ما فارقتك
فقال ما يحسن اخرج فان الله ثنا ان براك قتيلا فقال له محمد بن الحنفية انا لله وانا اليه راجع
فما عجزك هؤلاء النساء معك وانت تخرج على مثل هذا الحال قال فقال له قد قال لي ان الله
قد ثنا ان براهه سينا يا فسلم عليه ومضى **قول روي في المناقب** وفي مقتل ابن علي ما لم يلقها
انه جاعل عبد بن العباس وعبد بن الزبير فاشاد عليه بالامسا فقال لهما ان رسول الله قد امرني بالمر
وانا ما مض فيه فخرج ابن العباس وهو يقول واحسينا ثم جاعل عبد الله بن عرفاش عليه بصل اهل
الضلال وحلن من الفتال فقال يا ابا عبد الرحمن اما علمك ان من هو ان الدنيا على الله
ان راس يحيى بن زكريا اهدك الى نبي من بغا نا بنو اسرائيل ما تعلم ان بنو اسرائيل كانوا يقتلون
بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس سبعين نبيًا ثم يجلسون في سواقهم يبيعون ويشرون كان لم يصنوا
شيئا فلم يعجل الله عليهم بل اخذهم بعد ذلك اخذ عن يدي نقام اقول الله يا ابا عبد الرحمن ولا
ندع نصرا **اقول** قد مضى معجزة ابن عباس جبريل وقد اخذ بكفه مناديا هلبوا
الى بيعة الله مع الخبر قال المصنف وذكر عن الفرزدق انه قال سمعت جاعلي في سنة ستين فبينما انا اسوق

المسلك الاول

بنزها واقبال الحسين من مكة الى الكوفة بعث حسين بن نمر صاحب شرطه حتى نزل الهادي
ونظم الخيل ما بين القادسية الى خفان وما بين القادسية الى الفططانة وقال للتاس
هذا الحسين يريد العراق قال السيد فلقى بشر بن غالب واراد من العراق فسال عن اهلها
فقال خلفت القلوب السبع مع نبي مية فقال صد اخو بني اسد ان الله يفعل ما يشاء
يحكمه ما يريد روى الفاضل المنبر عن محمد بن ابي طالب ان وصل الخبر بالوليد بن عتبة امير المدينة
بان الحسين توجه الى العراق فكتب الى ابن زياد اما بعد فان الحسين قد توجه الى العراق وهو ابن
فاطمة بنت رسول الله فاحذروا بن زياد ان نأى اليه بسوء فمخرج على نفسك وقومك ما في هذه
الدنيا لادبته شئ ولا نكث الخاصة والعامة ابداما ما دامت الدنيا فلم يلفظت ابن زياد الى كتاب
الوليد **اقول** رواه بن زياد وروى ان الطرماع بن الحكم قال لقيت حيسا وقد امثرت اهل ميرة
فقلت اذكر ان الله في نفسك لا يفرئك اهل الكوفة فوالله لئن دخلها لقتلت والى اخاف ان لا
تصل اليها فان كنت مجمعا على الحرب فانزل الجافاة جبل منيع والله ما لنا فيه ذل فطرو عشرين
رون جميعا اضلك فهم ينعونك ما امنت بهم فقال ان يكنى ويكن الغوم موعدا ان اخلهم
فان يدفع الله عنا فقد بما ما انعم علينا وكفى وان يكن بالابدية فهو وشهادة انتم ثم حلت
الميرة الى اهلها وادصيدهم باموهم وخرجت اريد الحسين فلقيتني سماعة بن زيد النخعي فاخبرني
بقتله فجعنا قال لسيما ثم ساء حتى نزل الغلبة وقتا ظهر فوضع راسه في قدمي استيفظ
فقال ها نفا يقول انتم تسرحون لنا يا سرح بكر الى الجنة فقال له ابنه علي يا ابيه افسنا على
الحق فقال بل يا بني والله منيع العبا فقال يا ابيه اذن لابنا للحب موت فقال له الحسين جزاك الله
يا بني خير ما جزى ولدك عن الدنم بان في ذلك الموضع فلما اصبح اذا رجل من الكوفة يكنى ابا هريرة الاذن
فدناؤه فسلم عليه ثم قال يا بن رسول الله ما الله اخرجك عن حرم الله وحرم جدك محمد فقال الحسين
ويكلمنا ابا هريرة ان نبوءة اخذنا ما لي فضر وشتموا عرضي فضر وطلبوا دمي فهرب وايم الله لقتل
الفئة الباغية وليلبسهم الله ذلا شاملا وسيقا فاطما وليسلطن عليهم من يدك حتى يكونوا
اذل من قوم سبا اذ ملكهم امرئ فحكمهم في اموالهم ودمائهم ثم ساء فحدث جماعة من بني فزارة بحيلة
قالوا كانا به الحسين مع زهير بن القين لما اقبلنا من مكة حتى كفناه فكنا اذا اردنا النزول لعن
فنزلنا فاحية فلما كان في بعض الايام نزح مكان لم نجد بدا من ان ننازله فيه فبينما نحن نقتد
من طعام لنا اذا قبل رسول الحسين حتى سلم ثم قال يا زهير بن القين ان ابا عبد الله الحسين بعثني اليك
لنا فيه طريح كل انسا منا ما في يده حتى كما نأ على رؤسنا الطير فقال له زهير وهو يلم بعت عرو
سبحا الله ابعث اليك ابن رسول الله ثم لا نأ فيه فلما اتيته فمعت من كلامه فمضى الى زهير فابث

مناقشة
الطرماع

نداءهم

مناقشة
زهير بن القين

في توجار الماء بالكوفة

الحسين

فقال امرئ بالسيف في الله افضل وان كان لا ذوا وامتا مقدا فقله خصل امرئ في الزنا حمل
وان كان الاموال للترك جمعها فبال متروك به امرئ بجمل **اقول** قد ضيع قبل هذا في
رواية المفيد ما فانه من فزندق عند الحكم فاعلمه بعد ما قضى مناسكه تعقبه فلم يبق له بعض
المنازل قال لمفيد ثم سابعه بهبط العقب فنزل عليها فلقبه شيخ من بني عكرمة بن لؤي
بن لوذان قال له ابن يزيد قال له الحسين الكوفة فقال له الشيخ انشدك الله لما انضرت فواته
تقدم الاعلى الامتة وحد السبوات هؤلاء الذين بعثوا اليك لو كانوا كفوا مؤنة القتال
ودطوا لك الاشياء فقتلهم عليهم كان ذلك رايانا فاما على هذه الحال التي تذكر فاني لا اراك
ان تفعل فقال يا عبد الله لي يخفى على الراي ولكن الله تعلم لا يغلب على امرئ ثم قال والله لا يعصى
حتى يستخرجوا هذه العاقلة من جوفى فاذا فعلوا ساط الله عليهم من يديهم حتى يكونوا اذل فرق
الامر ثم ساء من بطن العقبه حتى نزل شراف فلما كان السحر افرقيا نه فاستقوا من لدا فاكثروا
ثم ساء حتى ان نصف النهار فيينا هو سيرا اذ كبر رجل من اصحابه فقال للحسين الله اكبر لم كبرت فقال
رايت الخلق قال جماعة مرمجه والله ان هذا المكنى ما راينا فيه نخلة فظننا فقال الحسين فانزونه
قالوا والله نراه اسنة الرماح واذا ن الخيل فقال واذا والله اري ذلك ثم قال ما لنا بلجنا بلجنا
ويجعله في ظهورنا ونستقبل القوم بوجه واحد فقلنا له بل في هذا وجه الى جنبك فدل لك عن ذلك
فان سبقت اليه فهو كما تريد فاخذ اليه ذات اليسار وملنا معه فما كان يصيح من ان طلعت علينا
هو ادى الخيل فنبيناها وعدلنا فلما راونا عدلنا عن الطريق عدلوا اليها كان استهم العباس وكان
وايانهم احسن الطير فاستبقنا الى الذي شتم نسبناهم اليه وامر الحسين وابنته فضربا وبها القوم
ذهبا الفاعل الحسين بن زيد الله يه حتى وهو وخيله مقابل الحسين في حجة الظلمة والحسين و
اصحابا معتبون متقلدون باسنانهم فقال الحسين لفتيا ما سقوا القوم ابروهم من الماء وديعوا
الحمد ترشيقا ففعلوا واقتلوا املوا زل الفضا والطاس من لائم يديونها من الفرس فاذا عبت فيها
فيها ثلثا اوردوا او خمس غلث ثلثا وسقوا اخر حتى سقوها عن اخرها فقال علي بن الطعان الخزاز
كنت مع الحسين يومئذ فحدثني في اخر مناجاة من اصحابه فلما راي الحسين ما بي وفسر من العطش قال اني التفت
والراوية عنك لسقا قال يا ابن الاخ اني لجل فأنخه فقال شرب فجعلت كلما شرب سال الماء من الماء
فقال الحسين اخنت لسقا اى اعطفته فلم اذكر كيف فعل فقام فخنثه فشرب وسقيت فزسي وكان
بحي الحسين بن زيد من القادسية وكان عبيد بن زياد بعث الحسين بن زياد من القادسية وتقدم
الحسين بن زيد في الف فارس يستقبلهم حسيئا فلم يزل الحسين مؤافقا للحسين حتى حضر صلقى الظهر
فامر الحسين الحاج بن المشرق ان يؤذن فلما حضر الاقامة خرج الحسين في ازار دودا وفلين فحمد الله واشته

مستحب
حسن

شريف
كتاب
الحسين بن زيد

هذا
ما
منه
من
الحسين بن زيد

عليه ثم قال ايها الناس اني انا انكم تحبوني كسبكم وقد من على رسلكم ان اقدم علينا فليكن
لنا امام لعن الله ان يجنبنا بك على الهدى والحق فان كنتم على ذلك فقد جئتمكم فاعطوني ما اطمن اليه
من عهدكم ومواثيقكم وان لم تفعلوا وكنتم لقدمي كارهين انصرف عنكم الى مكان الذي جئت منه
اليكم فكنوا عنه ولم يتكلموا كذا فقال للوذن امر فاقام الصالح فقال للحزبان يدان بصلبي يا خطا بك
فقال الحزبان بل بصلبي انت وفضل صلواتك فضليهم الحسين ثم دخل فاجتمع اليه اصحابه وانصرف الى
مكانه الذي كان فيه فدخل بهمة قد ضربت له فاجتمع اليه جماعة من اصحابه فقالوا يا قوم اني قد قسم الله
لكم خوافيه ثم اخذ كل رجل منهم بعنان فرسه وجلس ظلها فلما كان وقت العصر لم يحسبن ان ينهتوا
للتخيل ففعلوا ثم امر مناد به فنادى بالعصر فاقام فاستقدم الحسين فضلي بالقوم ثم سلم وانصرف
اليهم بوجهه فحمد الله واشتغل عليه وقال ما بعد ايها الناس فانكم ان شقوا الله وتعرفوا الحق لا هلك
يكن رضى الله عنكم ونحى اهل بيت محمد واولي بولايته هذا الامر عليكم من هؤلاء الذين يمالونهم و
الشائين فيكم بالجور والعدوان فان ابستم الاكراهية لنا والجهل بحقنا وكان رايكم الا ان غيرنا
انتفى به كتبكم وقد من على رسلكم انصرف عنكم فقال الحزبان انا والله ما ادرى ما نقول ولا ما نهدى
الكذب الرسل الله نذكر فقال الحسين لبعض اصحابه يا عتبة بن ربيعة اخبر الحزبين الذين فيهما
كذبهم الى ما خرج الحزبان الملوين صحفا فنشرت بين يديه فقال الحزبان من هؤلاء الذين كتبوا
الكذب وقدموا انا اذا الضينا لا تفارقك حتى تقدمك الكوفة على عبيد بن زياد لعنه الله فقال الحسين
الموت اذني اليك من ذلك ثم قال لا صحتا قوموا فاركبوا وانظروا حتى يكبت ذناب فقال اصحابه ارضوا
فلما ذهبوا ليصرفوا الى اللوم بينهم وبين الانصاف فقال الحسين للحزبان انا والله ما ادرى فقال له
الحزبان لو كان غيرك من العرب يقول لي وهو على مثل الحال التي انت عليها لما تركت ذكر الله بالشكل كما شئت
من كان ولكن والله مالي من ذكر امك من سبيل الا ما حسن وانقد عليه فقال له الحسين فارتدوا
اريد ان اضلوك الى الامير عبيد بن زياد فقال الذناب والله لا تتبعك فقال ذاك والله لا ادعك فترادوا
القول بينهم ثلث مرات فلما كثر الكلام بينهم قال الحزبان له امرونا ان لا افارقنا حتى
افدك الكوفة فاذا ابديت فخذ طريقا لا يدخلك الكوفة ولا يردك الى المدينة يكون بيني وبينك ضمنا
حتى اكتب الى الامير عبيد بن زياد ففعل الله ان برز قتي العافية من انا بتلى شيء من امرك فخذ هيهنا فتيما
عزيريا العلة والفادسية وسال الحسين وسال الحزبان في اصحابه يساير وهو يقول له يا حسين اني
اذكر الله في نفسك فاني اشهد انك قاتل للناس فقال له الحسين انا بالموت شوقني بهل بعد
الخطبان ثقتان وساقول كما قال اخو الامير بن عمه وهو يريد نصرة رسول الله فحقوا فذاب عنهم
وقال ابن تذهب فانك مقتول فقال سامضى ما بالموت عاظم الفنى اذا ما توحى وجاهد سلكا

الحسين
صلى الله عليه
وعلى آله

تجربة ما مر بالعراق

الحسين

في مقتل الحسين
على يد سنان بن ربيعة
في ليلة القدر

في ليلة
الجمعة

في مقتل الحسين
على يد سنان بن ربيعة
في ليلة القدر
في ليلة الجمعة
في ليلة السبت

في ليلة
الجمعة
في ليلة السبت

في ليلة
الجمعة
في ليلة السبت

وواصل الرجل الصالحين بنفسه وفارق مشيهم اوقى عرجوا وان غشت لاندنهم وان مثلك
كفى بذا ان تقيس مني قال الفاضل المنجى ثم اقبل الحسين على اصحابه وقال لو فكر احد
يرون الطريق على غير الحادة فقال الظرماع ثم بانر سواته انا اخبر الطريق فقال الحسين ثم بانر
فنا الظرماع واتبع الحسين واحضوا وجعل الظرماع يرتجز يقول يا نافي لا تدعني من رجز
وامض بنا قبل طلوع الفجر يخير بين اواخر سفي الدسوات الى الفجر الشاة البيض الوجوه الزهر
الطاعون بما لرماع الدم الضاربين بالشوالب حتى خلى بكر الفجر المجد الجديد بالصمد
اثابة اشكر امرهم الله بقا الدهر يا مال النفع معاد الضر ايت حسيئا سيد بالنصر على الظلم
من فبايا الكفر على القينين سليلي صخر يزيد لا زال حليف الحمر وبرزنا عهدهم من العهر
وفي مقتل الحسين ان لم يسيرهم ويشد بعض هذه الاكبيات وفي المناقب حسبا ليدري روى الفقيه
عن عقبه بن سنان انه قال مرنا بعد ساعة فخطو وهو على ظهر فرسه خفقة ثم انبته وهو يقول اننا
لله وانا اليه راجعون الحمد لله رب العالمين فضل ذلك مرتين او ثلثا فاقبل اليه ابنه علي بن الحسين
فقال ام حمد الله واسترجعت قال يا بني اني خفقت خفقة فعن لي فارس علي بن هرون وهو يقول الفوم
يسرون والمنايا تسير اليهم فقلت انها انفسنا نعت الينا فقال له يا ابي لا اريك الله سوء الساع
لحق قال لي الله الله مرجع العجا اليه فقال اما اذا ما نبال الى ان موت محققين فقال له الحسين
الله من لا يخبرنا نحن ولدنا في الدجال السيد فتيا سر الحسين حتى وصل الى عذاب المجاناث قال فو
كتاب الحسين بن نباد الى المحر بلو في امر الحسين وبامر بالاضيق عليه فرض له الحر واصحابه
من المسير فقال له الحسين انما مرنا بالعدوك عن الطريق فقال له الحسين بل لكن كتاب الامير عبيد الله
قد وصل الى يامر فيه بالتضييق وقد جعل علي عينا بطن النبي بذلك قال فقام الحسين خطيبا
اصحا فحمد الله واشي عليه وذكر جهده فصلى عليه ثم قال انه قد نزل من السماء فدون وان الدنيا
قد تغيرت وتكثرت ولا يورع فيها واستمرت حذرك ولم يبق منها الا صيتا كصيتا الانام وخسرت عيش
كالمري الويسل الارون الى الحق لا يعمل به ولا الباطل لا يتناهي عنه ليرعب المؤمن في لقاء وتبعقا
فاني لا اري الموت الا سعادة والحيق مع الظالمين الا برما فقام اليه زهير بن الصبن فقال سمعنا
هذا لك الله يا ابن رسول الله مقاتلك ولو كانت الدنيا لنا بامية وكنا بها غلدين لا نرنا الهوض
معل على الامانة فيها قال ووب هلال بن فاضل الجلي فقال والله ما كرهننا لقاء وتبا وانا على قيماننا
وبصائرنا نوالي من الاعداء فاد من عاداك قال وقام بربر بن خضر فقال والله يا ابن رسول الله
من الله بك علينا ان نقالنا بين يديك ونقطع فيك اعضاؤنا ثم يكون جسدك شفيعنا يوم القيمة
قال فجزاهم خير قال الفاضل في المناقب فقال له زهير بن باحق نزل بك بالقاء فاقها على شاطئ الفراء

الحسين
نزل
بكره

التي هي في
البلاد والاموال

فكون هنالك فان قالوا فالتناهم واستعنا الله عليهم قال فدمعت عينا الحسين ثم قال اللهم
 ان اعوذ بك من الكرب والبلاء ونزل الحسين في موضعه ذلك ونزل الحسين في يد حذافي الفارسي
 ودعا الحسين بدواة وبيضاً وكتب الى اشراف الكوفة كتابا على نهي ما رثم قال فجمع الحسين وولاه
 واخوته واهل بيته ثم نظر اليهم فبكى ساعة ثم قال اللهم انا غيرة بيتك محمد وقد اخرجنا وطردنا
 واربعنا عن حرم جدنا وقد دثت بؤامته علينا اللهم فخذ لنا بحقنا وانصرنا على القوم
 الظالمين قال فدخل من موضعه حتى نزل في يوم الاربعا وبوكر الخميس بكرهه وذلك في الثاني من
 سنة احدى وستين ثم اقبل على اخيه فقال الناس عبيد الدنيا والدين لعق علي السنهم هو طوبى
 ما دثت معايتهم فاذا حصوا بلباء قل الذينون ثم قال الهذه كبرياء فقالوا نعم يا ابن رسول الله
 فقال هذا موضع كرب بك ههنا منا خرج كتابنا ومخط رحالنا ومقتل رجالنا مسفك دماثنا
 في منتجب الارض ومقتل الجحيف ما ملقها اثم لما وصلوا كبرياء وهو يوم الاربعا وفيه الجحيم
 اثم تحت الحسين ولم يبعث من تحته وكلما حشه على السير لم يبعث خطوة واحدة عينا ولا شاة الا
 فركب غيره فلم يبعث من تحته فلم ينزل الحسين بركب خراف ساخته ركب سنة افراس وهي لا تخطو تحته
 خنوق واحدة فلما نظر الى ذلك قال لهم يا قوم اي موضع هذه فقالوا هذه الغاصية فقال لهم يا قوم
 هل لها اسم غير هذا قالوا نعم شاطي الغراف فقال هل لها اسم غير هذا قالوا نعم تسوى كبرياء فشد
 نفس الصبي وبكى بكاء شديدا فقال هذه والله كبرياء ههنا والله نقول الرجال ههنا والله
 نزل النساء ونذبح الاطفال ههنا والله قتلنا الحرير فانزلوا بنا اكرام فبهنا محل فبورنا
 وههنا والله سفك دماثنا وههنا والله قتل رجالنا وههنا والله محشرنا ومنشرنا وههنا
 والله وعكجك رسول الله ولا خلف لوعده ثم انه نزل عن فرسه ثم روى الفضل المنبخر عن المناقب
 قال فنزل القوم واقبلوا حتى نزل حذاء الحسين في الفارسي ثم كتب الى ابن زياد يخبره بنزل الحسين
 بكرهه وكتب بنقله لعنه الله الى الحسين اما بعد يا حسين فقد بلغني نزولك بكرهه وقد كتب الي
 امير المؤمنين يزيد بن لا ابو عبد الوشير ولا اشعر من الخيرة او الحكماء والطيف الخيرة وتجمع الحكيم وعلم
 يزيد بن معاوية والسلام فلما ورد كتابه على الحسين م ومنه رثما من يده ثم قال لا افلح قوم اشروا
 مضيقا الخاقون لخط الخاق فقال له الرسول جوا بالكتاب يا عبيد الله فقال ما لمرعك جوا لابي قد
 حقت عليه كلمة العذاب فخرج الرسول اليه فخبه بذلك فغضب عدا الله من ذلك اشدا غضبا لنفسه
 المعوي بن سعد وامر بقتل الحسين وقد كان في الرمي قبل ذلك فاستعفى عن من ذلك فقال ابن زياد
 فارد ما لي اعمدنا فاستمهله ثم قبل يوم خوافا ان يعزل عن ولاية الرمي اقول فدمت قبيل المسلك
 الاول ما يناسب المقام من نصيحة الكامل وقصة الراهب عدم انظاره لعنه الله وقطع ابن زياد

الوتير
وابو ثعلبة الكلابي
القبيل للقبائل
ببر النيا وفيه
برق

المسك الثاني في وصف القتال

الكامل وهلك رحمه الله عليه بعد يوم أو بعض يوم بالقطع فتذكر المسك الثاني
 في وصف القتال وما يقرب من تلك الحال وفيه أربع مجالس
 المجلس الأول في سوانح نسخة في أوان النزال لاطنان اشجرا الامم في القتال بعد الفاضل
 عن محمد بن أبي طالب البستاني ابن زياد جمع الناس في جامع الكوفة وبلغ اليه سفينا واطرى في وصفهم
 وقال قد زادكم في رذاقكم مائة مائة وامر بن زياد ان يخرجكم الى الحرب بالحسين فاقول من خرج
 ذي الجوشن في أربعة آلاف ثم اسل الى شت بن زياد ان اقبل ليينا وانا من يدان فتوجه بك الى الحرب
 فتمارض شت واراد ان يفضيه اليه ابن زياد فارسل اليه اما بعد فان رسوا خبري بما رضىك و
 اخاف ان تكون من الذين واذا لقوا الذين استوا قالوا امنا واذا اخلوا الى شتبا طينهم قالوا اي شتا
 معكم ايما نحن مستمرون ان كنت في طاعتنا فاقبل ليينا مسرعا فاقبل اليه شت بعد القتال
 لتلك ينظر الى وجهه فلا يرى عليه اثر العلة فلما دخل رجب به وقرب مجلسه وقال احب ان ينحصر
 الى قتال هذا الرجل عونا لابن سعد فقال فعل ايها الأمير فما زال يرسل اليه بالعساكر حتى تكامل
 ثلثين الفا واقبل حبيبنا مظاهر الحسين فقال باين رسول الله هيهنا حتى من بني اسد ما يقرب
 مثا ائذن لي ان ادعهم الى نصرتك فعضي الله ان يدفعهم عنك فاذن له فخرج في الليل اليهم ففرق
 ان من بني اسد فوعظهم فقال انتم قومي وعشيرتي فاطيعوا اليوم في نصرته سنا الوابها شرف الدنيا وبعثوه
 فاني اقسم بالله لا يقتل احد منكم مع ابن بنت رسول الله صابرا ومحتسبا الا كان رفيقا لمحمد قال فوالق
 اليه منهم عبد الله بن بشير فقال فا اول من يجب الي هذه الدعوى ثم تبادر رجال الحى حتى انام
 تسعون رجلا فخرج رجل من الحى الى عمر بن سعد فاخبره بالحال فدعا الاندق وضم اليه اربعة مائة فارس
 ووجه نحو بني اسد فبينما اولئك القوم اقبلوا يريدون الحسين فجوف الليل اذا استقبلهم خيل
 ابن سعد على شاطئ الفرات فربما من عسكره فافتنلوا فمنا لا شديدا وصاح حبيب الاندق عليك
 ما لك فلما لنا انصرعتا والى الاندق ان يرجع وعلت بنو اسد ملا طافهم بالقوم فاهزموا ثم اهتم
 ارجلوا في خوف الليل خوفا من ان يبيتهم ابن سعد ورجع حبيب الحسين فخبى بذلك فقال لا حول
 ولا قوة الا بالله قال رجعت خيل ابن سعد وتولوا على شاطئ الفرات فخالوا بين الحسين ولما واضر
 العطش بالحسين واصحاء واحذم فاسا وحيا الى وداخلة الشا فخطا في الارض سبع عشرة خطا نحو
 القبلة ثم تحفر هناك فنبعت عين الماء العذبة فشرب الناس باجمعهم وملوا اسقيتهم ثم غارت فلم
 يربطوا ان يرفع ابن زياد فارسل الى ابن سعد ان ضيق عليهم الماء ولا تلع ان يذوقوا طرفة كما فعلوا ما تركي
 عثمان فلما استأنا العطش بالحسين دعا باخيم العباس فضم اليه ثلثين فارسا وعشرين اكبوا بعد
 معة عشر من قربه فاقبلوا في جوف الليل فدنوا من الفرات فقال عمرو بن الحجاج من انتم فقال رجل

الامام
جافعة العلة المبع

الانام الانفاق

عن محمد بن الحسين
عن ابن ابي عمير

المسألة الثامنة

من اصحاب الحسين بن علي له هلال بن نافع الجلي ابراهيم لك جئت اشرب من هذا الماء فقال عمر بن الخطاب
هنيئاً لك فقال هلال ويحك كيف تأمرني ان اشرب بالحسين ومن معه يموتون عطشاً فقال عمر
صدقت ولكن امرنا بما لم يبد ان ننفي اليه ففكنا هلالاً باصحاء فدخلوا الفرات وصاح عمر و
فاقتلوا افئدة الاشدكياء وكان قوم يقاتلون وقوم يلاؤن حتى طووها ولم يقتل من اصحاب الحسين احد
ونجوا وشربوا بالحسين ومن معه ولذلك سمي العباس سقاء الله سيد ولد عبيد بن نافع
الى فقال الحسين فاتبعوا واستحققوا فاطاعوا واشتري من عمر بن سعد اخرته بدنياه ودعا
الى فدية الحرب فاجابوا وخرج لقتال الحسين في ابنة الان فارس وانجبر بن ظيد بالسناء كرتي
تكلت عنده الى بيت ليال خلون من الحرم عشرين الفا ضيقوا على الحسين حتى قال من العظمون
اصحاء فقاموا وانكأ على سيفه ونادى باعلى صوت فقال انشدكم الله هل يعرفوني قالوا نعم انت ابن
رسول الله وسبطه قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدك رسول الله قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله
هل تعلمون ان امي فاطمة بنت محمد قالوا اللهم قال انشدكم الله هل تعلمون ان ابني علي بن ابي طالب
قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدك خديجة بنت خويلد قالوا نعم ان شاء الله الا امة اسلاماً
قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم ابي قالوا اللهم نعم قال انشدكم
الله هل تعلمون ان ابي طالب في الجنة عني قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان هذا
سيف رسول الله فامتنعوا قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله
انا لابها قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان علياً كان اولهم اسلاماً واعلمهم علماً
واعظمهم حكماً واتهم في كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون اني انا
عن الحوض يند عن رجلا لا كما يناد البعير الصار عن الماء ولوا الحبل يدي بي يوم القيمة قالوا قد
علمنا ذلك كله ونحن غيرنا ركيك حتى تن وقوا الموت فلما خطب هذه الخطبة وسمع بنائهم
اخوانه كلامه بكين فندبن ولطمن خدودهن وارفع اصواتهن فوجهر لهن اخاه العباس علياً
ابنه قال لهما سكتاهن فلعن ليهن بكائهن قال المفيدان عمر بن سعد بعد ما نزل بنيو عن
على واحد فاحد من رؤساء عسكره ان ياتي بالحسين ويكاهه عن سبب مجيئه وكلامه في ذلك لا
كاتبه ان يحكي ويستحي ان ياتي به فقال اليه كثير من عبد الله الشعبي كان فارساً شجاعاً لا يرو
شي فقال له انا اذهب اليه والله لن تشك لا فتك به فقال لعمر ما اريد ان تفك به ولكن اريد
فسله بالثجابه فاقبل كثير اليه فلما رآه ابوتاه الصنادي قال للحسين اصلحك الله يا عبد الله
جاءك اشترى اهل الارض واجرهم على دم وافنكه وقام اليه فقال ضع سيفك فقال لا ولا كرامة انما رسول الله
سبعهم متى بلغتكم ما ارسلت به اليكم وان ابني انصرف عنكم قال فاني اخذ بقاء سيفك ثم تكلم

استحققوه
اي علمهم على نفسه
والجمل

نشدك الله اي
سلك الله في

عطش

في وصف القتال

١٣٣

الحسين

ابحاجك قال لا والله لا تمتسه فقال له فاجبرني بما جئت به وانا ابلغه عنك ولا ادعك تدنو
 منه فانك فاجر فاستبأ وانصر العزم سعد فاخبره الخبر فدعا عمر قرة بن قيس الحنظلي فقال له
 ويحك يا قرة القحسيتا فاسئله ما جاء به وماذا يريدنا فاه قرة فلما راه الحسين مبعثا قال افرقوني
 هذا فقال له حبيب مظاهرهم هذا رجل من خنثاه نيم وهو ابن اخنا فذكرت اعرف بحسن
 وما كنت اراه يشهد هذا المشهد فجاء حتى سلم على الحسين وابلغه رسالة عمر بن سعد اليه فقال
 له الحسين كتب الي اهل مصركم هذا ان اقدم فقدمت فاما اذا اكرهتموه فانا انصر عنكم ثم قال له
 حبيب مظاهر ويحك يا قرة ابن ترجع الى القوم الظالمين انصر هذا الرجل الله بابا لله ايده
 الله وهذا بالكرامة فقال له قرة ارجع الى صحتا بجواب سألته وارى دلي قال فانصرت
 عمر بن سعد فاخبره الخبر فقال له عمر بن سعد ان يوافيني الله من حربي وقتاله وكتب الى عبيد الله بن زياد
 لعنه الله بنما الله كرم امانا بعد فاني حيث نزلت بالحسين وبغيت اليه كسوفنا له عما اهدى لنا
 ذا يطلب فقال كتب الي اهل هذه البلاد وانتني سلمهم يسألون الهدوم عليهم فقدمت فاما اذا
 كرهو وبدلهم غيرنا انتني به سلم فانا انصر عنهم قال حسبان قائد العبيد وكنت عند عبيد
 حين اناه هذا الكتاب فلما قرأه قال شعر الان اذ علفت ضالبا به يرجو النجاة ولا تحسب
 وكتب الى عمر بن سعد انا بعد فخذ بعني كتابك وفهم ما ذكرت فاعرض على الحسين ان يبايع لي زيد
 هو وجميع اصحابه فاذا هو فعل ذلك راينا انا كينا والسلام فلما ورد الجواب على عمر بن سعد قال قد
 خشيت ان لا يقبل ابن زياد العافية وورد كتاب اخي في الاثر يامر بان يمنعه من لما استدفع فبعث
 عمر بن سعد بعمر بن الحجاج في خيما فارس فخالوا بينه وبين الماء ونادى عبيد بن الحصين بابل
 صوته ناجسين الا نظرون الى لما كان كبا ليلنا والله لا يد وقون منه قطرة حتى تموتوا عطشا
 فدعاهم اكلهم اقله عطشا ولا تغفروا ابدا قال حميد مسلم والله لعنه فرضه فرايته يشرب حتى
 ثم يقيته ويصبح العطش العطش يفعل ذلك مرارا ويتلظى عطشا حتى لفظ نفسه ودعى المنجى
 وغيره ان الحسين لما راى شدا والامر عليه وكثرة العساكر كافة عليه كل منهم يريد قتله ارسل
 الى ابن سعد يستعطفه وطلب الخلق فخرج ابن سعد فخرج الحسين في مثله فلما التقيا امر
 ان يتنحوا عنه اصحابا سوا العباس وابنه علي واما ابن سعد فبذل لك ولقوله ابنه حصن وعلم له
 فقال له عليك يا ابن سعد اما تنفي الله اليه معاك وانا ابن من علي ذر هؤلاء القوم ولكن معي
 اخاف ان يمد اري فقال له ابنيها لك فقال اخاف ان تؤخذ ضيعة فقال انا اختلف عليك
 البغيغة وهي عن عظمتها بالحقان وكان معوية اعطاه في ثمنها الف الف دينار فلم يبعه فقال للحجاج
 واخاف عليهم ثم سكك فانصر الحسين وهو يقول ما لك ذبحك الله على فراشك عاجلا فوالله في

في وصف القتال
 في وصف القتال
 في وصف القتال

في وصف القتال
 في وصف القتال
 في وصف القتال

المسألة الثالثة

عن
صنفه

في
الكتاب

لا رجاء لا تأكل برأهراق الايبس فقال ابن سينا في الشجرة كفاية عن البراءة ثم اذن لك القول ثم
رجع الى عسكره فاستاذن برؤيه خضيلان يعظم فاذن له فوعظهما بالامرين عليه فابن يده الكفاية
كبر الى ان قال لعنه الله يا بربر ائتير على ان اترك ولاية الرعي فصيروا لغير الله ما اجد نفسي شحيبو
الى ذلك ابدا ثم قال المنيذ فكتب الى ابن سعد في ابن سينا اما بعد فان الله قد اطفا النار وجمع الكلمة
واصلح امر الامة هذا حسين فدا عظمته ان يرجع الى مكان الله منه اني وان يسير في غير من القوة
فيكون رجلا من المسلمين له ما طم وعليكم ما عليهم وان ياتي امير المؤمنين يزيد فيضع يده في يده
فيزي فيا بينه وبينه ورايه وفي هذا لك رضى للامة صلاح فلما فرغ عيسى الكتاب قال هذا كتاب
فاصح مشقولي قومه فقام اليه شهر بن زادي الجوشن فقبل هذا منه وفضل بارضك والى
جنبك والله لمن رحل من بلادك ولم يضع يده في يدك ليكونت اولى بالقوة وتكونت اولى بالضعف
والجف فلا تطر هذه المنزلة فانها من الوهن ولكن لينزل على حكمك واصحها فان عاقبت فان
اولى بالقوة وان عفوت كان ذلك فقال ابن سينا نعم ما رايت اراى اياك اخرج هذا الكتاب
الى عمر بن سعد فليعرضه للحسين واصحها التزول على حكمي فان ضلوا فليبعثهم الى سماء وان هروا
فليقاتلهم فان فعلوا سمع واطع وان ابى ان يقا لهم فانت امير الجيش فاضرب عنقه وابعث الى
وكيل الى عمر بن سعد لولا بعثك الى الحسين لتكف عنه ولا لظا له ولا لثبته السلامة والبقا
ولا لتدع عنه ولا لتكون له عندك شقيعا انظر فان نزل الحسين اصحها على حكمي فاستلموا فابعث
هم الى سماء وان ابوا فاحض اليهم حتى تقتلهم وتمثل بهم فاهم لذلك استحقون فان قلت حسنا
فاوطني الخيل صديك وظهري فانه غاث ظلم ولست ادرى ان هذا يضرب بعد اوف شيئا ولكن على قو
قد علمه لو قد علمته لفعلت هذا به فان انت مضيت لامرنا فيه جزئيا كجزاك الشامع وان ابيت
فاغزى علمنا وجندا واخل بهن شهر بن زادي الجوشن وبين العسكر فان اقامناه بامنا والسلام
اقول وفي المناقب كان امر شهران ان لم يعمل بما فيه فاصبر عنقه وانت الامير ثم قال للمنيذ فقبل
شهر بن زادي الجوشن بكتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد فلما قدم عليه وفره قال لعمر مالك
وملك لا فرب الله ذاك وقبح الله ما قدمت بر على والله اني لا ظنك هنيهة عما كنت به اليه و
علمنا امرا قد تجاوزنا ان يصلح لا يستسلم والله حسين ان نفسا به بين جنبيه فقال له
اخبرنا انت صانع المتخذي لمراسيك وقصائل عدنا والا فخل بيني وبينك وبين الجند والعسكر قال
ولا كرامة لك ولكن انا اولئك قد ذكرك فكن انت على الرجال في المناقب وكان قد كتب لهم
منشورا بالرعي فحمل يقول فوالله ما ادرى واتى لواصف افكر في امرى على خطري ان اترك
ملك للرعي والرعي منيتي ام ارجع مدنوما بقتل حسين ففي قلبه النار التي لم يبرق فيها

انظر الى
تبيين
المنقبين
في
الكتاب

في المناقب

في المناقب

في المناقب

في المناقب

في المناقب

في المناقب

في رواية الرسول

الحديث

بإسناده حسن
أخره في نسخة
بعض

بإسناده حسن
أخره في نسخة
بعض

بإسناده حسن
أخره في نسخة
بعض

حجاب وملك الرمي مرة غني قال الميكي وفضل عن سعد بن الحسين عتبة الجندل
 من المحرم وجاءهم حتى وقف على اصحاب الحسين وقال ابن بنو الحسن اخرج اليه جعفر والعباس
 وعثمان بن علي فقالوا ما تريد فقال لهم يا بني اخي امنون فقال له الفقيه لعنك الله ولعن ابوك
 انو مننا وابن رسول الله لا امان له وفي رواية السيد فاذا العباس بن علي تبت بذلك ولعنوا
 جئت به من امانك يا عدو الله انا من امان ترك اخانا وسيدنا الحسين فاطمة ودخل في طلعة
 اللعنا واكاد اللعنا قال فرجع الثمر الى عسكره مغضبا قال الميكي ثم نادى يا خيل الله اركبو وانبروا
 بالحق في كبل الناس ثم رجع نحوهم بعد العصر والحسين جالس امام بيته محبة السيفه اذ خفق
 براسه على ركبتيه وسمعت اخاه الصيحة فدنست من اخيهما وقالت يا اخي اما تسمع هذه الاصوات
 قد اقربت فرجع الحسين راسه وقال لا رايت رسول الله الساعة في المنام وهو يقول انك تروح
 اليينا وفي رواية السيد قال يا اخاه يا زيد بناتي رايت الساعة جئتكم محمدا وابي عليا واتي فاطمة
 واخي الحسن وهم يقولون يا حسين انك رايح اليينا عن قريب في بعض الروايات غدا قال فاطمت
 زبيب على وجهها وصاحت فقال لها الحسين مه لا تشقعي القوم بنا قال ولما راى الحسين حمر
 القوم على تجهيل القتال وقلة انفعالهم بنوا عطاء الفاعل والمقال قال لا يجبه العباس واستطعت
 ان تصفهم عتاة هذا اليوم فاضل لعنا نضلي ربنا في هذه الليلة فانه يعلم اني احب الصلوة
 له ونلاوة كتابه **اقول** وفي رواية قيل لعلي بن الحسين ما اقل ولدك فقال لعلي كيف حاله
 كان يصلي في اليوم واليلة الف ركعة فتي كان يفرغ للنشائم قال السيد فسلم العباس ذلك
 فتوقف عن سعة فقال له عرو بن الحجاج الربيعك والله لو اتم من الترك والدلهم وسالوا ما مثل ذلك
 لا جنباهم فكيف وهم الحمد فاجابوهم الى ذلك قال الميكي فرجع عباس من عندهم ومعه رسول
 عمر بن سعد يقول تاقد اخراكم الى عترة فان استسلمتم سرحناكم الى ميرنا عبيد وان ابديتم فلنا
 نارككم قال السيد ثم جاء الليل فجمع الحسين اصحابا فخذ الله واشق عليه ثم اقبل عليهم فقال انما
 بعد فاني لا اعلم اصحابا اصلح منكم ولا اهل بيته برؤلا افضل من اهل بيته جزاكم الله جميعا
 عني خبر وهذا الليل قد عشيكم فاختذوه جملا ولياخذ كل رجل منكم بيد رجل من اهل بيته
 ونقر قول سواد هذا الليل ودر وفي هؤلاء القوم الظالمين فاقم لا يرئد عن غي فقال له
 اخوته وبنائه وابنا عبد الله بن جعفر ولم يفعل ذلك لنبق بعد لا انا الله ذلك ابدا بكم بل
 القول العباس بن علي ثم نابو قال ثم نظر الى بني عقيل فقال حبسكم من القتل بضاحكم
 اذهبوا فقد اذنت لكم وروى من طريق اخر قال فخذها تكلم اخوته وجميع اهل بيته وقالوا
 يا بن رسول الله فاذا يقول الناس لنا ماذا نقول لهم انا تركنا شيوخنا وكبيرنا وابن بنت نبينا الذي

المسألة الثالثة

محبهم ولم يظعن بريح ولم تنصر بكيف لا والله يا ابن رسول الله لا نفار لك ولكنا نفيك بانفسنا
 حتى يقتل بين يديك ونزد مودك فتفتح الله العيش بفتح ثم قام مسلم بن عبيدة وقال نحن
 نخليك هكذا ونحرقك وقد احاط بك هذا العدو لا والله لا يركن الله ابدًا وانما اضل الى
 الحق اكثر صدم ربحي واضار بهم بكيفي ما ثبت قائم بهيكله ولو لم يكن لي سلاح افا لمام بهيكله
 هم بالحجاج ولما فارقت واموت معك في قدمك قال وقام سعيد بن عبد الله الحنفي فقال لا والله
 يا ابن رسول الله لا نخليك ابدًا حق يعلم الله اننا قد حفظنا فيك وصية رسول محمد ووعظنا في
 امثل فيك ثم احرق حيا ثم ادري يفعل ذلك بسبعين مرة ما فارقتك حتى القى حرقك
 وكيف لا افعل لك فانما هي قتلة واحدة ثم انال الكرامة التي لا انفضا لها ابدًا ثم قام زهير بن
 القين قال والله يا ابن رسول الله لو ددت اني قتلت ثم نشر الف مرة فان الله نعم قد دفع الفضل
 عنك وعن هؤلاء الفيتة من اخوتك وولدك واهل بيتك قال وتكلم جماعة من اصحاب بنحو ذلك
 وقالوا انفسنا لك انفسنا نفيك بايدينا وجوهنا فاذا نحن قتلنا بين يديك نكون قد وفينا
 لربنا وقضينا ما علينا وقيل لمحمد بن بشير الحضرمي في ذلك الحال قد اسرا بك بغر الرمي فقال
 عند الله احتسبه ونفسي ما كنت احب ان يوسع في انا ابقى بعدك فدمع الحسين قوله فقال رحل الله
 انت في حل من يبعثني فاعلم في فكاكنا بك فقال اكلتني السباع حيا ان فارقتك قال فاعطاك الله
 هذه الاثواب لبره يستعين بها في فداء اخيه فاعطاه خمسة اثواب قيمتها الف دينار قال وبات
 الحسين واصحابه تلك الليلة ولم يدرى كدوم النخل ما بين راكم وما جد قائم وقاعد فطهرهم
 في تلك الليلة من عسكرهم بن سعد اثنان وثلاثون رجلا روى القعيد قال على بن الحسين
 جالس في تلك الليلة التي قتل في صبيحتها وعندك عمتي ثم ضجوا اذا اغرل الي في خيال عونه
 جون مولاي جد الغار في هو يعلج سيفه ويصلحه وابي يقول يا دهراتك من غليل كوك
 بالاشراق والاصيل من صاحب ظالب قتل والله لا يقنع بالبدل وانما الامر بالجليل
 وكل حتى سالك سبيلي فاغادها مرتين اقلنا حتى فتمتها وعلنا ما ازاد فمقتني العبة
 فزنتها وزنت السكون وعلنا ان الكلاء قد نزل واما عمتي فلما سمعت ما سمعت من امره ومين
 شان النساء الرقة والخرج فلم يملك نفسها ان وثبت بجر ثوبها وهي حاسرة حتى انتهت الى القبر
 واكفاه لبيت الموت اعدني الحق اليوم ما نساقي فاطمة وابي واخي الحسن يا خليفة الماض
 ثم الينا فمطر اليها الحسين وقال لها يا اختي لا يذهبن حملك الشيطان وتزفقت
 بالدموع وقال لوزك العظا لنام فقال يا ويلنا افنصت نفسك اغضا بافلك افرح قلبه
 واشد على نفسي ثم لطمت وجهها وهو الى جنبها ومثقت وخوت مفتيا عليها فقام اليها

ثم نزلت حواء مثل هكذا

الشعر ما لم يرد الحب في

بالهليل

الشمس اكلت
 الغيث الذي
 بامر قومه
 هو في الجاني
 البسكوا املها اليه

في وقايح ليلنا شوق

الحسين فصب على وجهها الماء وقال لها يا اخناه ان الله ونعزى بعزاء واعلم اننا اهل
 الارض يموتون واهل السماء لا يموتون وان كل شيء هالكا الا وجه الله نعم الله خلق الخلق
 بقدرته وببخت الخلق ويعودون وهو فرد وحده الخير مني وامي خير مني واخي خير مني
 ولي ولكل مسلم رسول الله اسقى فمراها لهذا ونحو قال لها يا اخناه اني اقمتم عليك فاري
 قلمي لا تشقى على جيبا ولا تحش على وجهي ولا تدعى على بالوكيل والشو يا انا هلكتم ثم جاءها
 حتى اجلسها عندك اقول في خبر رواية السيدة فتمعت زينب بنت فاطمة ذلك فقال لها اخي
 هذا كلام من ايقن بالقتل فقال نعم يا اخناه فقال زينب واشكاه هذا الحسين يعني النبي
 قال وبكت وبكى النسق ولطمن الخرد وشققن الجيوب وجلت ام كلثوم ثناري واجتهدوا واطلوا
 وامناه واخي احسينا واضيعنا بعدنا يا ابا عبد الله قال فمراه الحسين قال يا اخناه تعز
 بعزاء الله فان سكان السموات يفتنون واهل الارض كلمهم يموتون وجميع البرية يهلكون ثم قال
 يا اخنا يا ام كلثوم واني ان يذب باني فاطمة واني ياربنا بظن اذا انا قتلت فلا تنظر
 على جيبا ولا تحش على وجهي ولا تفلن هجا قال المقيد ثم خرج الى الحنكا فامرهم ان يقر بعضهم
 بئوتهم من بعض ان يدخلوا الاطباء بعضها في بعض ان يكونوا بين البيوت فيستقبلونهم
 من وجه واحد البيوت من ذاهم وعن شامهم قد حقت بهم الا الوجه الذي ياتهم منه عدوهم
 ورجع الى مكانه فقام الليل كله يصلي ويستغفر ويدعو ويتضرع وقام اصحاك يصلون
 ويكفون ويستغفرون قال الصحاك بن عبد الله ومربنا خيل لا نسعد تحرسنا وان حسينا الميرة
 ولا تحسبنا الذين كفروا انما نملأهم خيرا لا نفهم انما نملأهم ليزدادوا ولما هم عذاب مهز
 ما كان الله ليذنب المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب فيه معها من تلك الجبل
 رجل بق له عبد الله بن مهزيك كان مضطحا وكان شجاعا بطلا فارسا فانتكاشا شريفا فقال نحن و
 الكعبة الطيبون مبرنا منكم فقال له بربر بن خضير الحمد انت يا فاسق يجعلك الله من الطيبين
 فقال له من انت يا ويك قال انا بربر بن خضير الحمد انت يا فاسق يجعلك الله من الطيبين
 وقت السحر خفق الحسين براسه خفقة ثم اسنقظ فقال اقمون ما رايت في منامي استعا
 فهاوا وما الله رايت يا بربر رسول الله فقال رايت كان كلاما قد شدت على المنهني وفيها كلب ابيض
 رايت ما شدا على واظن ان الله يتولى قتله رجل ابرص من بني هذيل القوم ثم لي رايت
 بعد ذلك جسد رسول الله ومعه جماعة من اصحابا وهو يقول يا بني انت شهيدك قد استبشر
 بك اهل السموات واهل الصغى الاعلى فليكن افطارك عندك الليلة عجل ولا تؤخر وهذا ملك قد
 نزل من السماء اخذ دما في قارورة خضراء فهدا ما رايت وقد خضف الامر واقترب الى رجل من هذه

جسد خضرته

فاده نيا الخبز يوزن

انفسهم في شجرة
التي تسمى شجرة
القيامة

و ما في قلوب
المعاني

منه لا يخرج

المسالك

الذي لا شك في ذلك قال ابن نمير انه عاى رجل فقال ابن الحسين فقال ما اظن انك فاشربا لك
 رد ما الشاع قال بل اشرب بجمع وشفيح يطاع من انت قال انا محمد بن الاشعث قال اللهم انك
 عبدك اذ بانخذ الى النار واجعله آية لاحكامها هو الا ان شئ عان فرسه فرى وشفت حمله
 في الركاب فضر به حتى قطعه ووقت من اكره في الارض فوالله لقد عجبنا من سرعة عاى ثم
 عاى فقال ابن الحسين فقال ما انا ذا قال ابشر بالنار قال ابشر بجمع وشفيح مطاع من
 قال ثم من ندى الجوشن قال الحسين الله اكبر قال رسول الله دليت كلبا البقع يلع في دماها هل
 وقال الحسين دليت كان كلبا نهشني كان فيها كلب البقع كان اشتم على دهاوت وكان
 ابرص ونقل من الزهد انه قيل للصناديق كم ينال الرقيا فذكر مناد رسول الله وكان لنا اول
 بعد ستين سنة قال السجدة فلما كان الفداء الحسين بفسطاط فصر بامر يحفنه فيها مسك
 كثير وجعل عندها نون ثم دخل ليطل في ربي بن اهل البيت الحسين بن عبد الله الانصاري
 وقفا على باب الفسطاط ليطلها بعد فجعل يري يضاحك عبد الرحمن فقال له عبد الرحمن ابرو
 انضحك ما هذه ساعة باطل فقال بى لقد علم قومي اني ما احببت الباطل هكذا ولا شابا ولا
 افضل ذلك استبشارا بما نصير اليه فوالله ما هو الا ان يلقى هؤلاء القوم ثاسيا فانا ونعايهم بها
 ثم نفا في الحور العين قال وردك باصحا عن سعد فبعث الحسين بربيع خنبر فوعظهم فاكس
 الفاضل المبحر فقدم بى فقال يا قوم اتقوا الله فان نقل محمد صلى الله عليه واله قد اجمع بين
 هؤلاء ذينته وعترته وبنائه وحره فيها او اما عندكم وما الله تريد ان تصنعوا بكم فقالوا
 زيد ان نمكن منهم لا ميل ينزله فيرى ايم فيهم فقال لهم بى فلا تقبلوا منهم ان يهبطوا الى
 المكنا انك جاءوا منه ويليكم يا اهل الكوفة انهم كتبكم وعيكم التي اعطيتوها واشهدتم الله
 عليها يا ويلكم ادعوت اهل بيت نبينا ونعم انكم تقتلون انفسكم ودمهم خشا اذا اوقوا اسلموا
 الى ابن زياد وحلائقهم عن الفرات بشما خلقتهم بنيتكم في ذريته فالكلام اسفاكم الله بولعينة
 فبشر القوم انهم فقال له نفر منهم يا هذا ما ندك ما تقول فقال بى هو الحمد لله الذي زادني فيكم بصيرة
 اللهم اني ابرو اليك من فاعل هؤلاء القوم اللهم اني باسهم بينهم حتى يلقوا وان عليهم غضب ابن
 القوم برونه بالتهام فوج برك الى وذاة قال المصفي له ان يجهلوا البيوت في ظهورهم وامر محط
 فضحك من رؤا البيوت ان يترك في خندق كان قد حفر هناك وان يحرق بالنار عاى ان يا قوم في
 هم فرى عن علي بن الحسين انه لما اصبح ليلته فقل رقع يديه الى السماء وقال اللهم انت شفي كل
 الدنيا قال واقبل القوم يجلون حول البيوت فيرون الخندق في ظهورهم والنار تضطرم فنادى منهم
 صوا يا حسين اقبل بالنار في الدنيا قبل يوم القيمة فقال من هذا كانه شمر فقال ابن ربيعة

مرحبا
بالنوع

حلا من المصطفى
وتحيط بكنهه وشبهه
في

فقالوا له نعم

في نصيحة الحسن بن القوم

الحسن بن القوم

المؤمن أنت أولى بها صلياً ودام مسلم برع وسجته ان يرميه فقل الله عني حتى ارميه فاته
 الفاسق ومن عظم الجبارين وقد اكره الله منه فقال اكرم ان يثبتم دعا الحسن برأ حله وكما
 فتاد با على صونا اهل الارض وجلهم يصعق فقال ايها الناس اسمعوا قولي ولا تقولوا على حتى اعظم
 بما يحق لكم على حتى اعند اليكم فان اعطيتهموا اليصف كنتم بذلك اسعدا ان لم يظفوني بالصف
 من انفسكم فاجمعوا رايكم ثم لا يكن امركم عليكم ثم افضوا الي ولا تظنوا اني ولي الله الذي
 نزل الكتاب فهو يوتي الصالحين ثم حمد الله واشى عليه وذكر الله بما هو اهلكه وصلى على النبي
 وعلى آله فكنته وعلى انبيائه فلم يبع منكم قبله ولا بعده ابلغ منه في منطوق ثم قال ثابعا فانبجوا
 وانظروا من انام راجعوا انفسكم وعابوها فانظروا هل يصلح لكم قتلها كحرمتي المسلمين
 بنت نبيكم وابن وصيه وابن عمه واول مؤمن مصدق لرسل الله بما جاء به من عند نبيه واخرج
 سيدنا شهد اعني وعم ابي وليس جعفر الطيار في الجنة بجناح عني ولم يبلغكم يا قال رسول الله
 في ولاخي هناك سيدنا شاب اهل الجنة فان صدقتموني بما اقول وهو الحق والله اعمد كذا بامنه
 علي ان الله يمقت عليه اهله وان كذبتم فان فيكم من ان شالتم عن ذلك اخبركم اسئلوا جابر
 بن عبد الله الانصاري وابا سعيد الخدري ومهل بن سعيد الساعدي ونيد بن ارقم وان من ذلك يخبركم انهم
 سمعوا هذه المقالة من رسول الله في الاخي اما في هذا حاجز لكم عن سفك دمي فقال له شمر بن ذكوان
 هو يعبد الله على فخر ان كان يثبتم يقول فقال له حبيب بن نظم والله اني لاراك تعبد الله على
 حرقا وانا اشهد لك انك ما تقول قد طبع الله على قلبك ثم قال لهم الحسن فان كنتم في شك
 من هذا فتكثروا في ابن نبي نبيكم فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي عيسى فيكم ولا في غيركم
 انظروني بقتل منكم قتلته او مال لكم اسنه ملكته او مصفا من جراحة فاحذروا لا يكلو فتادى
 شبت بن ربيعة ناجار بن ابي جابر فين الاشعث يا زيد بن الحارث لم تكنوا الى ان قد اذيعت النار
 الجناح وانا لنقدم على جندك مجتهد فقال له فين الاشعث ما نكنا نقول ولكن انزل على حكم الله
 وفي عكم فاهم بن برك الانا نحب فقال له الحسين لا والله لا اعطيكم شيئا خطا الدليل ولا افر لكم
 اقرا العبد نادى يا عبي الله اني عذت بربي وديكم ان ترجعوا لعود بربي وديكم من كل متكبر لا يؤمن
 يوم الحشاش ثم انه اناخ راحلته وامر عطية بن سفيان فقلها واقبلوا بن حنون في الانشاشا فاقبل
 فقالوا له لم تفعل فقال سبحا الله بلى والله لقد فعلتم ثم قال ايها الناس فاذكروهم فذكروهم
 عنكم الى امسى من الارض قال السيد انه بعد ما ابلغ في المقال قال سبحا لكم ايها الجماعة ويزجالهين
 المنصرمونا والذين فاصحنكم من جفان سلتم علينا سيفا لنا في ايمانكم وحشيتم علينا نارا
 اقتدحناها على عدوكم وعدتنا فاصبحم الكبا لاعدائكم على وليائكم بغير اذنكم ولا اهل اجمع

اعند البزاز العذرة
 للسلب

في كتمانك ما في هذا
 العبد بن
 نحو
 في كتمانك ما في هذا
 العبد بن
 نحو

المسلك الثاني

صفحة ١٢

بجملته

ظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ يَبْلُغُونَكَ مَا ارْتَدَى إِلَى تَابِكٍ إِلَى اللَّهِ نَعَمْ فَمَلَّيْتُ مِنْ قُوَّةٍ فَقَالَ الْحَكِيمُ
نَعَمْ يَا بَنِي اللَّهِ عَلَيْكَ نَزَلَ فَقَالَ نَاثَلُكَ فَارْسًا خَيْرٌ مِنِّي زَجَلًا وَالْمَرْزُوقُ يُضِلُّ خَلْمِي قَالَ ابْنُ
وَدَيْتٍ بِأَسَانِيدٍ قَالَ لِلْحَكِيمِ لَمَّا وَجَّهْنِي ابْنُ زِيَادٍ إِلَيْكَ خَرَجْتَ مِنَ الْفَصْرِ فَوَدَيْتُ مِنْ بَنِي
الْبَشَرِ نَاجِرٌ بِخَيْرٍ فَالْفَتْ فَلَمْ أَرِ احْدًا فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا هُنَا بَشِيرَةٌ وَأَنَا أَسِيرٌ إِلَى الْحَكِيمِ وَمَا احْدَثَ
نَفْسِي بِاتِّبَاعِكَ فَقَالَ لَقَدْ أَصَبْتَ أَجْرًا وَخَيْرًا وَفِي عَجَالِ ابْنِ أَبِي بُوَيْهٍ قَالَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ائْتُوا فِي
فَأَقَاتِلْ عَنْكَ فَادْنُ لَهُ فَبَزَنَ وَهُوَ يَقُولُ اضْرِبْنِي لَعَنَّا قَوْمَكَ يَا سَيِّفَ عَنْ غَيْرٍ مِنْ جُلٍّ بِلَا لِحْفِيفٍ
فَقُتِلَ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ بَجَلًا مِنْ الشَّجْمِ وَالْأَبْطَالِ أَقُولُ وَدَيْتُ لَمْ تَحْرَمِ الْحَكِيمُ بِالْحَكِيمِ
قَالَ جُلٌّ مِنْ تَمِيمٍ بَقِيَ لَهُ رَيْدٌ بَنِي سَفِيًّا أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كُفِّتْهُ لَا تَبَعْنَهُ السُّبْحَانُ فَبَيْنَمَا يَقَاتِلُ وَإِنْ فَرَسَهُ
لَمْ يَضْرِبْ عَلَى رَأْسِهِ وَحَاجِبِيهِ وَإِنَّ الدُّنْيَا تَسِيلُ إِذْ قَالَ الْحَكِيمُ يَا نَزِيلُ هَذَا الْحَرْمُ لَكَ كُنْتَ تَقْتَتِي
قَالَ نَعَمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَمَا لَبِثَ الْحَرَمُ أَنْ قَتَلَهُ وَقَتْلَ رَجُلَيْنِ فَارْسًا وَزَجَلًا فَلَمْ يَزَلْ يَقَاتِلُ حَتَّى عَرِقَتْ فِيهِ
وَبَقِيَ زَجَلًا قَالَ السَّيِّدُ ثُمَّ قَتَلَ فَاتَاهُ الْحَكِيمُ وَدَمُهُ بِشَجْبٍ فَقَالَ نَجَّ نَجَّ نَجَّ نَجَّ نَجَّ نَجَّ نَجَّ نَجَّ نَجَّ نَجَّ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ثُمَّ انْشَأَ الْحَكِيمُ يَقُولُ لَعَنَ الْحَرْمُ حَبِيْبِي رِيَّاحٍ وَنَعَمْ لَعَنَ عِنْدَ خُلَفَاءِ الْمَوَالِحِ وَنَعَمْ
لَعَنَ إِذَا دَخَلْنَا حُسَيْنًا فَجَاءَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ وَقَالَ السَّيِّدُ فَمَلَّ إِلَى الْحَكِيمِ فَجَعَلَ يَمِيزُ التَّرَابِيعَ
وَجِهَهُ وَيَقُولُ نَاثَلُكَ كَمَا سَمِعْتُكَ تَمْلِكُ خَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ الْمَفِيدُ تَرَاهُ رَاجِعَ الْقَوْمِ إِلَى الْحَكِيمِ
فَمَلَّ السُّبْحَانُ فِي الْمَيْمَةِ عَلَى أَهْلِ الْمَيْمَةِ فَتَبَتُوا لَهُ وَطَاعَتُهُ وَجَمَلَ عَلَى الْحَكِيمِ وَاصْطَحَّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ قَاتِلُهُ
اصْطَحَّ فَمَا لَا شَدِيدًا وَاصْطَحَّ خَيْلُهُمْ تَحْمِلُ وَأَمَّا هِيَ ثَانِيَةٌ ثَلَاثُونَ فَارْسًا فَلَا تَحْمِلُ عَلَى جَانِبٍ مِنْ جُلٍّ
أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَّا كَسَفَتْهُ فَلَمَّا رَأَى لِكَعْرَةٍ مِنْ قَدِيرٍ وَهُوَ عَلَى خَيْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ بَعَثَ إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ مَا
تَرَى مَا لَمْ تَلْقَ خَيْلِي مِنْذُ الْيَوْمِ مِنْ هَذِهِ الْعَتَةِ الْبَسِيرَةِ بَعَثَ إِلَيْهِمُ الرُّجُلَ وَالرُّقَابَ فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ بِالرُّقَابِ فَصَفَّرُوا
بِالْحَرَمِ بْنِ زَيْدٍ فَرَسَهُ فَزَلَّ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ أَنْ تَعْرِضَنِي فَأَنَا ابْنُ الْحَرَمِ اشْجَعُ مِنْ ذِي لَيْلٍ فَهَزَبَ وَيَضْرِبُ
بِسَيْفِهِ مَكَارِئُ رَأَى عَلَيْهِ فَاشْرَكَ وَقَتْلَهُ أَبُو بَكْرٍ مَسْرُوحٌ وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ فَرَسِهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ قَالَ السَّيِّدُ
وَخَرَجَ بَرَكِي بِنِصْبِهِ وَكَانَ زَاهِدًا غَابِلًا فَخَرَجَ إِلَيْهِ بَنِي زَيْدٍ مِنَ الْعَقْلِ فَانْقَضَ عَلَى الْمُبَاهِلَةِ إِلَى اللَّهِ
فَإِنْ يَفْتُلُ الْحَقُّ مِنْهَا الْمُبْطِلُ وَنَلَا قِيَامُ فَتَلَهُ بِرَبِّهِ وَلَمْ يَزَلْ حَقٌّ قَتَلَ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ وَخَرَجَ هَبِيبٌ
بَنِي جَابِلٍ الْكَلْبِيُّ فَخَسَنَ لِحْدًا وَنَالَعَ فِي الْجَهْلِ وَكَانَ مَعَهُ امْرَأَةٌ وَالدَّهْرُ فَرَجَ إِلَيْهَا وَقَالَ يَا أُمَّ ارْصِدِي
أَمْ لَا فَقَالَتْ أَلَمْ تَرْضَيْتِ حَقَّ قَتْلِ بَنِي زَيْدٍ الْحَكِيمِ وَقَالَتْ امْرَأَتُهُ بِاللَّهِ لَا تَجْعَلِي نَفْسَكَ فَقَالَ
لَهُ أُمَّ يَا نَبِيَّ عَزِيزٍ قَوْمًا وَأَرْجِعْ فَقَاتَلَ بَنِي زَيْدٍ ابْنُ بَنِيكَ تَلَّ شَفَاعَةَ جَدِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرَجَ
فَلَمْ يَزَلْ يَقَاتِلُ حَتَّى قَطَعَتْ يَدَاهُ فَاتَّخَذَ امْرَأَتُهُ عَمُودًا وَأَقْبَلَ نَحْوَهُ وَهِيَ يَقُولُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَاتِلُ لَوْ
الطَّيِّبِينَ حَرَمَ رَسُولُ اللَّهِ فَأَقْبَلَ كَيْ يَرُدَّهَا إِلَى النَّسَاءِ فَاتَّخَذَ مِجَانِبَ قُوَّةٍ وَقَالَ لَنْ أَعُودَ وَكَانَ ابْنُ لَوْ

بجملته

بجملته

بجملته

بجملته

بجملته

بجملته

المسلك الثاني

١١٤
صفحة

جليل

توراة
مزمور
سفر

الكتاب
الذي
في

الشيئا

من
الكتاب

الحسين
صلى

الفهرست
دفع
يكيف

والله لا افاركو حتى يخلط هذا الدم الاسود مع دماءكم ثم قاتل حتى قتل رضوان الله عليه
روى انه وقف عليه الحسين وقال اللهم بضر وجهه وطيب بخره واخشوهم مع الابرار
وعرف بيته وبين محمد وآل محمد وروى ان الناس يذفون الفتلى وجدافوا ما عثروا
ايام يفوج منه لا يحسد قال ثم برز عروبن خالدا الصيداوي فقال للحسين يا ابا عبد الله جلد
فذلك قد همت ان الحق باصحابك وكرهت ان اتخلف فانك وجيد من اهلك قتيلا
فقال له الحسين فاقدم فانا لاحقون بك عن ساعة فنقدم فقاتل حتى قتل رضوان الله عليه
قال رجا خطبة بن اسعد الشامي فوقف بين يدي الحسين يفيده السهام والسجود بوجهه ويحى
فاخذ ينادى يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل اب قوم فوج وعاد وقود
والذين من بعدهم وما الله بيهطلا للعبياء ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم قولون
مؤيدين ما لكم من الله من عاصم يا قوم لا تقتلوا حسينا فبجسكم عذابا قد خاب من اقرى ثم
الفتى الى الحسين فقال له افلا زوج الى ابنا وتلقوا اخواننا فقال له بل نرح الى ما هو خير لك من
الدينا وما فيها والى ملك لا يبلى فنقدم فقاتل فقاتل لا بطل وصبر على احتمال الاهوال حتى قتل
رضوان الله عليه قال المغيبة قاتل اصحاب الحسين القوم اسد قاتل حتى انصف لهما فلما راي
الحصين بن نمير انه الله وكان على الرماة صبرا اصحاب الحسين تقدم الى اصحابه وكانوا اخيرا فابل ان
برشقوا اصحاب الحسين بالنبل فرشقوهم فلم يلبثوا ان عفروا جوفهم وجرحوا الرجال وارجلهم
واشد الفناء انهم ساعة وجاهم شمر في اصحابه فجل عليهم زهير بن القين في عشرة رجال من اصحابه
فكشهم عن البيوت واشتد القتل بينهم وعطف عليهم شمر فقتل من القوم جماعة ودد الباقين
الى مواضعهم وروى لفاضل انهم لم يقدروا ان ياتوه الا من جانب احد لا اجتماع ايديهم وتقارب
بعضها من بعض فقال بن سحر قوها بالنار فاضرموا فيها فقال الحسين دعوهم يحرقوها فقام
اذا فعلوا ذلك لم يجزوا اليكم ركوا مضمو المقيت الارشاق قال ايض روى انه لم يزل يقتل من اصحابه
الحسين الواحد الاثنان فبين ذلك فمهم لفلانهم ويقتل من اصحابه عشرة فلا يبين فيهم ذلك
لكنهم فلما راي ذلك ابوشامة الصيداوي قال للحسين يا ابا عبد الله نفسي لنفسك الفداء هؤلاء افترقوا
منك ولا والله لا تقتل حتى اقتل دونك واحب ان الفاسد ربي وقد صليت هذه الصلوة ورفع
الحسين رأسه الى السماء وقال ذكرت الصلوة جميلك الله من المصلين فم هذا اول وقتها ثم قال
سلوهم ان يكفوا حتى نصلي فقال الحصين بن نمير انها لا تقبل منكم فقال جبيب مظاهر لا تقبل
الصلوة دعهم من ابن رسول الله وتقبل منك لاجلنا فجل عليه حصين بن نمير وحمل عليه جبيب مظاهر
فقتل وجهه فرسه بالسيف فقتل به الفرس ووقع عنده الحصين فاخوشته اصحابه واستفقدوا

في شهر حبيب مظاهرة

وفي رواية السيد ثم شدوا على حبيب فقتلوه وكانوا ضاعين من بين ايضا لم يبق له من قبل الشير
 وستين رجلا فقتل ثم بعد ما راي ابن حبيب قاتل ابيه في مكة وهو غلام غير مراهق فوثب اليه
 فقتله ثم قال هذه قتلهما الحسين فقال عند الله احسب نفسي قحاصا وروى ايضا انه قال
 الحسين لزهيرا الفقيه وسعيد بن عبد الله تقدم اما ما حدثنا صلى الله عليه وسلم فقدمنا اما في نخون
 نصفت اصحا حتى صلى بهم صلوات الحرف وذلك السيد وغيره ان سعيد بن عبد الله الخنفي تقدم
 امام الحسين فاستشهد لهم برؤونه بالنبل كلما اخذ الحسين يمينا وشمالا قام بين يديه فبا
 وان برى برحتى سقط الى الارض وهو يقول اللهم العنهم لعن عاد وثمود اللهم بلغ نبينا
 السلام وبلغه ما لقيت من المجرع والى اوردت قواك بنصر ربي بديك ثم قضى خبره صوا
 الله عليه فوجد به ثلثة عشر شهيدا سكا ما به من حسن الشهود وطعن الرواح وقال ابن نما وقيل
 الحسين واصحابا فرادى بالايام ثم ما روى الفاضل عن محمد بن ابيطالب ان زهيرا بن قيس قال
 حق قتل ما مائة وعشرين رجلا فقتل عليه كثير من عبد الله الشعبي مهاجرين اوسر التميمي فقتله
 فقال الحسين ح لا بعد الله يا زهير ولعن قاتلك لعن الذين مسخو قرة وخنا زيرا قال لمقيد
 وتقدم سويد بن عمرو بن ابي المطاع وكان شريفا كثيرا الصلوة فقال قاتل الاسد الباسل بالاسد بالغ
 في الصبر على الخطب المثلثا حتى سقط بهز الفتل وقد اتحن بلجراح فلم يزل يك ولكن بهز حرا حتى
 سمعهم يقولون قتل الحسين فحامل واخرج من خضه سكيناً وجعل يقاتلهم بها حتى قتل بصر
 وفي الجاه ثم خرج شاب قتل ابني في المعركة وكان معه فقال له اخرج يا بني وقاتل بين يدي
 ابن لبوا الله فخرج فقال الحسين هذا شاب قتل ابني ولعل له تكن خروجه فقال الشاب
 امرني بذلك فبره وهو يقول امير حسين ونعم الامير سرور فوالله البشير التذير على
 وفاطمة والذاه فهل تعلمون له من نظير له طلعة مثل شمس الضحى له غرة مثل بدمنير
 وقاتل حتى قتل وجزاسه ورمى به الى عسكر الحسين فجلت له راسه وقال احسنت يا بني بالسر
 قلبه ويا قرة عيني ثم رمى براس ابنه رجلا فقتله واخذ عوجته وحمل عليها وهي تقول
 انما جود سيدك خاوية بالية ضعيفة اضربكم بضره عنيفة دون بني فاطمة الشريفة و
 ضربت رجلين فقتلتهما فامام الحسين بصر بها ودعا لها وفيه ذلك انه جاعا بن شبيب
 الشاكري معه شذوب مولى شاكر فقال يا شذوب فما نفسك ان تصنع قال ما اصنع فقلت
 حتى اقتل قال ذاك الظن بك فتقدم بين يدي عبد الله حتى يجتسبك كما احتسب عبدك فان
 هذا يوم ينبغي لنا ان نطلب فيه الاجر بكل ما نفعل عليه فانه لا عمل بعد اليوم واتما هو كذا
 فتقدم غابس فسلم على الحسين وقال ما والله ما امسى على وجه الارض فربك ولا بعدد عمر

مرثية
 الحسين
 الحسين
 الحسين

مرثية
 الحسين
 الحسين
 الحسين

مرثية
 الحسين
 الحسين
 الحسين

مرثية
 الحسين
 الحسين
 الحسين

المسلك الثاني

١٤٠
صفحة

هــ

على ولا أحب منك ولو قلت على ان لو وضع من لاضيم او القتل بشئ اعز على من نفسي ودمي
السلام عليك شهداني على هديك وهكاييك ثم مضى اليك فخرجهم قال بيع بزيهم قد كنت
في المعازي كما لا تشجع الناس فقلت ايها الناس هذا اسلافكم هذا ابن شيبان يخرج من اليد احكام
فاخذ بينك الارجل الارجل فقال ابن سعد اني نضحي بلحجارة من كل جانب فلما راي ذلك الفدع
ومغفرو ثم شد على الناس فوالله لقد لايته يطرد اكثر من ثمانين من الناس ثم انهم قطفوا عليه
من كل جانب فقتل فرايت راسه في ايدي الرجال ذوى علة هذا يقول انا قتلنا والاخر يقول كل في
ابن سعد لا تخضه واهذا لم يقتله انسانا حدم ثم خرج غلام ترك الحسن وكان فارتبوا فقتل بها
وبرتجر فقتل سبعين رجلا ثم سقط صريحا فجاءه الحسن فبكي ووضع خده على خده ففتح عينه
فراى الحسين فقبس ثم صا الى به قال السيد وجعل احصا الحسن يساروا الى القتل بين
يديهم وكانوا خما قيل قوم اذا نودوا بالدفع ملة والحمل بين مدعس ومكدرس لبوا القلوب
على الدفوع وافبلوا يتهافون الى هاب لا نفس قال ابن نما فلما راي العباس كثرة القتل
في اهله قال لاخوته من امته وهم عبدالله وجعفر وعثمان بن ابيهم واتى فقتلوا حتى انكم قد ضحى
الله ولرسوفاة لا ولدكم فاقدوا على عسكر ابن سعد اقام الشجاء واما فاضلهم وجوههم
بالضرب والرمي الطعان وجدوا في القتال حتى قتلوا القوم روى انه لما ليقوم معه الاولاد
ولد جعفر وعقيل والحسن وولاء اجتهوا ابو دوع بعضهم بعضا وغرموا على هرب فبرز من ولد
عقيل ستة فقتلوا ومن ولد جعفر ثلاثة فقتلوا ومن ولد الحسن ثلاثة فقتلوا ومن ولد امير المؤمنين
سبعة مع العباس قد ذكرنا بعضا وذكرنا بعضا منهم خوفا لا طمعا في ذكر بريقته
الشجاء وكيفية قتال الاقران من بريقته اصحاب الحسين لا اله الا الله قال السيد فلما ليقوم معه اهله
بكينه خرج على بن الحسين وكان من اجتمع الناس كجها واحسنهم خلقا وهو ابن ثمان عشرة
سنة برواية محمد بن بيطالب قال ابن شهر آشوب بن ابي ابن خمس وعشرين سنة وقال ابن نما
لديوم ثمان اكثر من عشرين سنة قال السيد وعينه فاستاذن اباه في القتال فاذن له ثم نظر اليه
نظرا يس منه وارخى عينيه بالدفع وبكى ثم قال لعبدان دفع شيدته الى السماء اللهم اني
برز اليهم غلام اشبه الناس خلقا وخلقاً ومنطقاً برسولك كما اذا استقمنا الى نبينا ثم نظرنا
الى وجهك اللهم انهم بركات الارض فرقمهم بقرنها ومنهم ثم نفا واجلهم طراوق قد اولا
ترض الاولاد عنهم انبا فانهم دعونا ليصرونا ثم سعدا علينا ثيابا يلووننا ثم صاح بعمر بن سعد
ما لك قطع الله حكمك ولا بارك الله لك في امرك وسلط عليك من يذبحك بعدك على فراشك كما
قطعت رحى لم تحفظ قرايتي من رسول الله ثم رفع صوته ولان الله اصطفى آدم ونوحا وال

بالاسم الله

التي
الطقن كالتي
والله اعلم
كتم من
كتبة كنية
المنزلة
نطق الشدي

في
هــ

هــ

في شهادة علي الحسين

الحسين

إبراهيم والفرمان علي العالمين ذرية بعضهما من بعض والله سميع عليم فقدم نحو القوم فحمل
برئهم وهو يقول أنا علي بن الحسين علي بن محمد بيت الله والما لنتي اطعنكم بالرح حتى ننتقم
اضركم بالسيف اجمع من الجحيم غلام هاشمي علوي والله لا يحكم فينا ابن الله فقاما فثما
شدكيا وقتل جمعا كثيرا **أقول** علي رواية الصدوق عشرة ثم رجع الى ابيه وقال يا ابااه العطر
قتلني ثقل الحديد فاجدها فهدى الى شربة ماء من سبيل فبكي الحسين وقال واغوثاه يا بني
يتر علي ثم روى علي بن زياد عن علي بن ابي طالب علي ان نادى بهم فلا يسميوني وتستغيث بهم فلا يغشوك يا بني هت
لسانك فاحذر بلسانك فوضه ودفع اليه خاتمه وقال مسكه في فيك وقائل فليلا فما اسرع
ما نلفي جنتي فمدا فيسفيك بكاسه الا وفي فرج الى موقف النزال وجعل يكره بعدة
وقائل اعظم القتال **روي الصدوق** في الجاهل حتى قتل منهم اربعة واربعين رجلا
وقد ابرشوا سبعين ميلا ذوا في رواية اخرى قتل مع عطشه مائة وعشرين رجلا وفي رواية
فلم يزل يقاتل حتى قتل تمام المائتين ثم رما وقيل ضرب بر على مفرقا راسه منقذ من العبد
بهم فصره وضربه الناس باسبا فمهم ثم اعنقوه فزبه فاحتله الفرس في عسكر الاعدا فقطعه
بسيفهم اربا اربا فلما بلغ الروح التراقي قال يا فاعصوا يا ابناءه عليك السلام هذا جنتي
قد سقاه ويقرئك السلام ويقول لك عجل المدم علينا ثم شق فوات فجاء الحسين حتى وقف
عليه ووضع خده على خده وقال قتل الله قوما فقتلوا ما اجرهم على الله وعلى انهم احرقت الوتو
على الدنيا بعدك العفا قال فخرجت نيب بنت علي ثناء يا حبشا ويا نارا ويا ثمرة فؤاده
ويا نور عيننا ويا ثا فكتب عليه فجاء الحسين فاخذها وردّها الى النساء واقبلت بفتيان
قال اهلوا احكام فحلق من صرعه فجاءوا به حتى وضعوا عندا لفسطاط الله كما نوايقا نولنا
وفي المنخب فاخذ راسه ووضعه في حجره وجعل يمسح الدم عن وجهه وفي رواية لما قتل علي
بن الحسين اقبل عليه الحسين وعليه جبة خرد كماء وعامة موزدة وقد ارجى لها عن نبتين فقام
مخاطبا لها ما انت يا نبي ففدا سهرت من كرب الدنيا وغما وما اسرع الموت بك ثم جعل اهل بيته
يخرج منهم الرجل بعد الرجل حتى قتل القوم منهم جماعة ففصح الحسين في ذلك الحال وقال صبر
يا نبي عمو متى صبرا اهل بيتي فوالله لا رايتم هو انما بعد هذا اليوم ابدا **أقول** ثمانية نقل في الكتب
بروز قاسم بن الحسن ومبارذنه وليس فيها ذكر مصاهرته الا في المنخب فانه ذكر مصاهرته
ولكن لما ذكرنا لفاضل المنبر ان هذه القصة لم يظفر بها في الكتب المعتمدة والروايات المعتمدة
لا يعتمد على هذا النقل فيه صفحا نحن ايضا عن نقله لان الناقل ايضا لم يظفر بالحاصل قال
روي لفاضل المنبر عن ابي الفرج ومحمد بن ابي طالب وغيرهما والسيدة ثم خرج من بعد القاسم بن الحسن

منه سبيل

الحسين

عروة بن محمد
الحسين

المسئلة الثالث

وهو غلام صغير لم يبلغ الحلم فلما نظر الحسين اليه قلبه زلعت نفسه وجعل يبكيان حتى غشي عليه
فلما افاق استأذن الحسين في المبادنة فابى الحسين ان ياذن له فلم يزل الغلام يقبل يده و
رجليه حتى اذن له فخرج ودموه تسيل على خديه وهو يقول ان شكرني فانا ابن الحسن
سبط النبي المصطفى والمؤمن هذا حسين كالأسير المهن بهن ناسك اسقوا صوبا المهن
وكان وجهه كغلافة القمر فقال فلما لاشد يديا حتى قتل على صغره خنكة وثلاثين رجلا وقال المنكر
انتم بعد ما نلتم الشجاعة ومن انزلتكم الفريسة اسأ الى عمكم الحسين قال با عماه العطر العطر اكره
بشرة من الماء فصبوه الحسين واعطوا عظامه وقال حظي في ذلك ومعه قال القاسم فلما وضعه في
في مكانه عين ما فاروق وانقلب الى الميكة روى السيد وغيره والمقوقان قال حميد بن مسلم كنت في
عسكر ابن سعد فكنت انظر الى هذا الغلام عليه قميص وازار وفلان فلما قطع شيع احدهما ما انه
انه كان الشيرف قال لعين سعد ادرى الله لو ضربني ما بسط اليه يد يكفيه هؤلاء الذين زاهم
فلما حوشوا قال والله لا فعلن فشدوا لي حتى ختم راسه بالسيف فلفقه وقطع الغلام لوجه
وماذا ما عماه ادرى قال فجاء الحسين كالصقر المنقض فخلل الصفوف وشد شدة ليد اغضب فصرخ
فأمله بالسيف فاقامه بيده فاطمنا من الميريق فصاح ثم تقى عنده وحمل خيل هلك الكوفة ليسبق
عمر من الحسين فاستقبله بصدورها واجر حشر بجوارها ووطأته حتى هلك قال وانجحت الغيرة
فاذا بالحسين قائم على اسر الغلام وهو يخص رجله فقال الحسين بعد القوم فتلوك ومن خصهم
يوم القيمة جلد وابوك ثم قال بجز والله على عمك ان تدعوني فلا يجيبك او يجيبك فلا يهينك او يهينك
فلا يعني عنك صو والله كثر وانى وقال ناصر ثم احتمله فكان في نظر الرجل الغلام فخطان في الارض
وقد وضع صدره على صدره فقلت في نفسي ما يصنع فجاء حتى افاء بهن القتل من اهل بيته مع ابنه
على بن الحسين ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بديدا ولا تغادر منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا صبرا
عموق صبرا اهل بيته لا رايتم هو انا بعد هذا اليوم ابدا **اقول في بعض نسخ** ١ للهو روى محمد بن
ابوهم التوكل في كتاب الغيبة باسناده عن الباقر كان الحسين يضع قتلاه بعضهم على بعض ثم
يقول قتلة مثل قتلة النبيين والابنيتين ثم خرج عبد الله بن الحسن وهو يقول ان شكرني فانا
ابن الحسين ضرام اجام وليت قسوتي على الاعاد مثل يجر صرصر اكلكم بالسيف كيل السند
فقتل اربعة عشر رجلا ثم قتله فابن شيب الحضرمي فاستو وجهه **اقول في المنهج** روى ان العباس
لما راي وحده ثم اتى اخاه وقال يا اخي هلك من حصه فبكي الحسين بكاء شديدا ثم قال يا اخي انت
صاحب لي واذا مضيت بول جمعنا الى اشداث وعمارتنا تنبعث الى الخراب فقال العباس فلك
روح اخيك قد ضاقت صدرك وسميت من الحيوى واريد ان اطالب ثارى من هؤلاء المناقضين فقال

واقعة لا شئ عليه
قتل من كان الله
وما تتركلك

الحسين
عليه السلام
في كربلاء

شيبك

في شهادة عباس بن علي

فا طلب هؤلاء الاطفال قليلا من الماء فذهب العباس فلما توسط الميدان وقف فقال لعين
سعد هذا الحسين ابن بنت رسول الله يقول انكم قتلتم اخي واخوته وبنين عمه وبقية من آل محمد
وعيالهم وهم عطاش قد حرق الظماء قلوبهم فاسقو شربة من الماء لان اطفالهم وعيالهم وصلوا
الى الهلاك وهو مع ذلك وهم يحضرونك يقول لكم دعوا خرج الى طرف الروم والهند فدخل لكم
الحجاز والعراق واشطركم ان غدا في القيمة لاننا صمكم عند الله نعم حتى يفعل الله بكم ما يريد
فلما وصل العباس اليهم الكلام عن اخيه فهم من سكت ولم يربحوا ابوابا ومنهم من جلس يبكي
فخرج الشمر وشبث بن ربعي فقالا لاي ابن ابي تبا لو كان كل وجه الارض ماء وهو تحت ايدينا ما
استقيناكم منه قطرة الا ان ندخلوا في بركة يزيد فخرج العباس اعرض على الحسين ما قالوا
فظأ راه الى الارض يبكي حتى بل نياقه فلما سمع العباس لاطفال ينادون العطش
رمق بظفره الى السماء وقال الهي وسيتبارك اريد ان اعتك بعدكم واملي هؤلاء الاطفال قربة من الماء
وفي رواية اخرى خرج الشمر بعد كلام العباس فقال قد اعطيتك الامان مع اخوانك لان
امكم من قبيلتي فما قبلتم واما الحسين اولاده فلا امان لهم فلا بد من قتلهم على انظما فقال العباس
ويحك تزعى قرايتي معك وتعطى الامان لي ولا تزعى قرايتي الحسين مع رسول الله ولا تعطى الامان
له فارتفعت الضجة من عسكر ابن سعد لاجل مقال فخرج العباس الى اخر الحديث روى السيد
المفيد وابن نما وغيرهم ما ملخصها جميعا انه قال كان العباس اسقاف فرني هاشم صاحب لواء
الحسين وهو اكبر الاخوان لما اشتد العطش بالحسين اطفاله وفساء ركب المسناة بريد
والعباس بين يديه فاعترضتهما خيل ابن سعد وفيهم رجل من بني دارم فقال حولوا بينه و
بين القرايت ولا تلتكمن مني لما فقال الحسين اللهم اظمئ غضب اللذمي لعنه الله ورفايتهم
فاثبته في حكمنا الشريفي فانتزع السهم ولبط يده تحت حنكه حتى امتلئت ذاحاه من الدم ثم
رمى به وقال اللهم اني اشكو اليك ما يفعل بائني بنت نبيك وكان قداني بشربة فحالي اللهم بينه
وبين الشرب ثم افطعوا العباس عن فخلوا عليه وحملوا عليه وجعل يقول لا ارب الموت اذا
الموت رقا حتى واري المصنات لقا نفسي لنفسي المصطفى اطهر رقا اني انا العباس اغدا
بالسقا ولا اخوان الشرب يوم الملتقى ففرقهم وقتل منهم كثيرا وكشفهم عن المشربة ونزل في
قربة فالتها ومعدية ليشرب فذكر عطش الحسين فقال والله ما اذوق الماء وسيتك الحسين
ثم خرج من المشربة فاخذ بالنبال من كل جانب حتى صاد رعدا كالفنذ من كثرة السهام وهو
مع ذلك يقا نالهم ويحمل عليهم فكمن له نديين ودقما من ذنابة نخلة وقيل ابرش بن سنان الكلبي
عاون حكيم بن الطفيل فضر به على يمينه فطارث يمينه فاخذ السيف بشماله وحمل هو

ربق الهيص
بالعق فخرج

والله ان قطعتم بيني ابي احمى بديع بنى وعن اموستاه العقيس بنجل النبي الطاهر
فقال حتى ضعف فكم من الحكمين الطفيل الطائي من ذواته وقيل عبدالله بن بندي ضرة
على شاله فقال يا نصر لا تخشني الكفاد وابشري وجهي الجينا مع النبي سيد المختار فله
فطعوا ببغيتهم بيننا فاصلا نار جبال النار فاخذ السيف بفيه ثم حمل على القوم ويداها
دما وقد ضعف من ضربته ملو بمو من حديد فقلوب هامة فاضرع الى الارض وهو ينادي ابا
عبدالله عليك مني السلام فلما سمع نداه خرج جواده اليه فكشفهم عنه فلما راه اصرع على
شاطئ الفرات بكى بكاء شديدا وقال لان انكس ظهري فلتحبلني وانثا يقول ليعبدتم يا شرا
قوم ببغيتكم ونال الفتم وبن الشيخ محمد اما كان خيرا لرسلا صا كما بنا اما نحن من اجل النبل
اما كنا لاهلنا نحن ونكم اما كان من خير البرية احد لعنة واخرتهم فاما جنيتم فسؤنا لاهلنا
نار توقد وفي ذلك يقول الشاعر احق الناس ان يبكي عليه فابي الحسين بكر بلاد
اخى وابي الله على ابو الفضل المصريح بالباطل ومن واثا لا يثنيه شئ وجاهد على عشرين
وفي المنتخب فلما راي الحسين اخا وقد اضرع صرخ واخا واعتساوا وامهجه فلما يعز الله
على قرافك فجله على ظهر جواده واقبل به الى الخيمة فطرحه وهو يبكي حتى اغشى عليه **قول** روي
الشيخ عن موية بن يحيى عن ابي عبد الله كان ام عباس لم يولد الا ربيعة الاحق القتيبي خرج الى
البقيع فمناك بينه وبين الشيعة ندية واحرقها فجمع الناس اليها يسعون منها وكان في ان بجي فبجى
لذلك فلا يزال يسمع نديتها ويبكي عن الباقر ان ام عباس وجعفر وعثمان وعمر ولا على بن
الذين استشهدوا بكر بلاد في نصر اخيهم الحسين كانت ابنة خرام الكلابية روى ان العباس بن
ابا الفضل امه ام البنين ايضا وهو اكبر ولد لها وهو اخر من قتل من اخوانه ولله فخاروا شيم
ثم تقدم فقتل فورهم واياه عبدالله ونانعه في ذلك عثم عن علي وضوح على شئ رضى به وقد
مضى ما روى من الامالي اسناده عن التمامي رواية اخرها قال علي بن الحسين رحم الله العباس فلقنوه
بلون فمناك اخا بنفسه حتى قطعت يده فابله الله عجبها جناحهن يطيرها مع الملائكة في الجنة
كما جعل جعفر بن ابي طالب البان للعباس عند الله تبارك وتعالى فبسطه بها جميع الشهداء
يوم القيمة وفي المنتخب روى انه لما قتل العباس فلما نظر ذلك فادى باقوم اما من مجبرونا
اما من غيبت بغيتنا اما من طال يحيى في نصرنا اما من خاف فيدب عنا اما من احد قنا بيننا
مننا ولهذا الطفيل فانه لا يطيق الظاء فقام اليه ولله الاكبر وكان له من العمر بضع عشرة سنة فقال
له انا اتيك يا سيدي بالماء فاخذ الركوب بيده ثم اقيم الشريعة وملا الركوب واقبل بها نحو ابيه فقال
يا اباي اما ان طلبت ابي وان بقي شئ فصتبه على فاني والله عطشنا منك الحسين واخذ ولده

تلفظ الرجال على
الحسين

في مجارلتها

الجلس

الطفل فاجلسه على فخذه واخذ التركي وفر بها الى فيه فلما قم الطفل ان يشرب بانه سهم سهم
فوقع في حلق الطفل فذبحه قبل ان يشرب من الماء شيئا الى اخره لا يجي وفيها غزابة قال ابن شهر
ثم برز القسمة بالحسن وهو برحز ويقول ان تنكروني فانا ابن حيد خرم غام اجا وليثوق
على الاعادة مثل ربح صرحت اكيلكم بالسيف كيل السندة اقول ومنكر هذا بعد ان
ذكر القاسم بن الحسن سابقا وفيه اغزابة قال ثم تقدم على بن الحسن وقد مضى وقد كان
خرج غلام من تلك الابنية وفي اذنيه درتان وهو من عور مجمل بلغت بميتا وشمالا
فطاه يند بن بان فجل عليه هان بن يعيث لعنه الله فقتله فصار شهر بانو نظر اليه
ولا تكلم كالمدهوشة اقول لا يخفى ان الروايات متطابقة ان شهر بانو بنت جرجين
شهر بانو قدمت نفسها بولادة على بن الحسن ستيدا لها بدين كلمة العيون وغيره ففعل الرواية
فطن انها هي عيناها وكان هي امرة اخرى متما بشهر بانو وان لم تكن امه عليه السلام
الجلس الثالث في مجارلتها بنفسها لشرها في مقاسقا الحثوف
ومبارنته بشخصه المنيف الى احتمال الشيو وهذا المجلس ما يناسب يوم عاشورا ويوم شؤ
والالاواء فيلها من يوم كطمان اس عولتها وبدلاراس بن الابذان قاله سلم جوم
طال ما نالهم التعب مرضا الرحمن ووجي نيلك شفاهم في نال القران وقلوبهم مفرحة
قد شغلها المصنا عن تدبير الاولاد والاعتناء وارواح نور عليهم بالرحيل ان اسكنوا في
جوار الرب الجليل عبا اللهات المصيبة بالحسن مصيبة تجتد على بلل الايام نذكارها
وقارعة زلزل الأرض من لانها ودفية لا يسع الافلام بديانها ونازلة يشكل على الاذان
سماعها وسعلة بسج الافئدة خيالها فو حوافها على سلطان يوم الحيا لحدود واذحل
من الثواب كيف لا تنولحوم الذين حبسوا في صحرا الاكبياب ثم نجوا للتسود والذباب
او ما سمعت ان الحسني في مثل هذا البوصاروا معقرة الوجي بالدماء والتراب والبريد
كانت متعمدة بالوان الطعام والشراب وبنات الزباد في الدود والفضو فكهاث بالحبو
السرود مسبلات على الارائك في الستور وبنات على في حرفة الشمس وهبوا الدبور
لا طمان الحنود على المطر حين بلا اكناف وقبور وجلات ان لا ياكلهم السباع وخواص الطيور
مشققا ان لا يخطفهم الناس من حولهم كالتمور مولوا لافقد الحما بالوبل الشور قد
روى المنجب عن الصادق قال اذا كان يوم العاشر من المحرم تنزل ملائكة من السما ومع كل
ملك منهم قارورة من البلور الأبيض ويعدون في كل بيت ويجلس يكون فيه على الحسن ع
فيجود موعدهم في تلك الفوار يخاف اذا كان يوم القيمة قلة هبار جهنم فيضربون من تلك

المسلك الثاني

على النار فهرب لنا عن الباكي على الحسين مائة ستين الف فرسخ **أقول** وفي رواية أن
الحسين لما كان في موقف كربلاء فأنشأه افواج من اهل الطائفة وقالوا له يا حسين نحن انصارك فرمنا
بما تشاء فلو امرنا بقتل عدوك لم فعلنا فخرهم خيرا وقال لهم ان لا اخالف قول جدي رسول الله
حيث امر به فالدمع عليه عاجلا ولا الان قد قد ساءة فرايت جدي رسول الله قد ضمني الى
صدقه وقاتل ما بين عيني وقال له يا حسين ان الله عجز قد شاء ان يريك مفتولا ملطحا بدنيا
مخضبا شيدك بدنياك مدبوحا من قفاك وقد شاء الله ان يرحمك سببا على اثمنا والمطايا
والتي والله ساصبر يحمد الله ما به وهو خير الحاكمين قال الفاضل ثم انشأ الحسين عن يمينه
فلم يراحم من الرجال والنساء عن يمينه فلم يراحم من الرجال والنساء عن يمينه فلم يراحم من الرجال والنساء
بن الحسين زين العابدين وكان مريضا لا يقدر ان يقبل سيفه وام كلثوم نادى خلفه يا بني
ارجع فقال يا عمته فديها قال يا بني رسول الله فقال الحسين يا ام كلثوم خذيه لئلا يتبقى
الارض خالية من ذل آل محمد قال السيد فلما راي الحسين مصراع فتيا له واجتبه عمره لقا القوم
بجهنمه ونادى هل من ذاب يده عن جرم رسول الله هل من وجدني فانه فينا هاهنا من مغيب رسول الله
في غائتنا هل من عين يرجو ما عندنا فانا ننشأ فان رقت صوا النسا بالعبول فقدم الى الحسين
وقال لزييدنا وليين لك الصغير حقا ودعه فاحذره واوما اليه ليقتله **أقول** وفي رواية اخرى
قالوا لجعل يفتله وهو يقول هؤلاء القوم اذا كان جدي محمدا المصطفى خصهم والصبي خمره قال السيد
فما حذرنا من كاهل بهم فوقع في خمره فندبهم فقال لزييد خذهم ثم تلقى الدم بكفيه فلما امسكنا
رما الدم نحو التمام قال وهو على ما نزل به انه بعين الله ثم وضع كفيه تحت حجر الصبي حتى امسكنا
دما وقال يا فخر اصبر واحتسب فيما اصابك ثم قال الهي عني ما حل بيني في العاجل فاجعل خيرة
لنا في الاجل قال الباقر فلم يسقط من ذلك الدم قطرة الى الارض ودوى عن ابي مخنف عن شهيد
الحسين انه قال لا يكون ابن ابي امون عليك من ضييل الله ان كنت حبست عنا النصر فاجعل ذلك
لنا هو خير لنا ورجع عن ابي الفرج ان عبد الله بن الحسين وانه ان تاب بنت امي القيس وهي التي تقول
فيها الحسين لعلي ابي لا حيد ادا يكون بها سكيمة والرتاب اجتهما وابدل جل مالي ولهم
لغابت عنك عتاب وسكيمة التي ذكرها بنت من الرتاب اسم سكيمة امينة وانا غلب عليها لسكيمة
وليس يانها ونقل نظيرها ابن شهر اشوب في منتخب غيره ما ملخصه ان الحسين لما نظر الى شين
سبعين رجلا من اهل بيته صرعى الفت الى الحجة فدعا بيرة رسول الله والتحف بها وافرغ عليه
الفاضل فنقل سيفه واستوى على من جواده وهو غاص في الحديد فاقبل على النسا فنادى
سكيمة يا فاطمة يا زيب يا ام كلثوم عليكن مني السلام وانه يار الى هؤلاء القوم فاقبلت سكينته

في شهادته
الحسين

في رواية

وهي سناخة وكان يجيها شديدا فضتها الى صند وسح دموعها بكية وقال سيطول عجبك
 يا سكينه فاعلى منك البكا اذا الحام دها لا تحرق في قلبك بهمك حرة مادام الروح في
 جثمانه فاذا قتل فانك اولي باللك تاتينه يا خيرا التسوان فنادته سكينه يا ابة استلمك
 الموت فقال كيف لا يستلم من لا ناصر له ولا معين فقال يا ابة ردنا الى حرم جدنا هذا
 لوترك اللفظ لنا فصار خشا لنا فسمعتن الحسين وروى ابن شهر اشوب انه حين عرف على
 الحرك قال يتوني بشوق لا يرغب فيه البتة ثيا ليل لا جرح فاني مقنول مسلوب فاقوم ببيتان فابي
 ان يلبسه وقال هذا لباس اهل الجنة ثم اتى بشي اوسع منه دون السراويل وفوق الثياب عليه
 وفي المنحني نقل انه لما قتل اصحاب الحسين كلهم وتفاوا ولم يبق منهم احد بقي يستغيث فلا يغاث
 ايمن بالموت فاني الى نحو الخيمة وقال لا خته ابنتي شوك عتيق لا يرغب فيه احد اجملة تحت ثيابا
 لئلا اجد منه بعد قتل قال فارفعت اصوات النساء بالبكا والنجيش فاني شوك فخره ومزقه من طرا
 وجعله تحت ثيابا به كان له سراويل جديده فخره ايضا لئلا يلبس منه فلما قتل عمدا ليرجل فلبسها منه
 وتوكله عن انا بالقرع دعي على الرضا وشك يذاني الحار وحل به العذاب النكال وتوكلوا بمجر من كعبك
 يله بعد ذلك يتبين في الصيف كاهما عودا وترطبان في الشتا فنضجا دما وقيحا الا ان اهلك الله
 كذا ذكرهم السيد انتهى فلما لبس الحسين ذلك الثوب المحرق وقع اهله واولاده وذاع مفارقه لا يهوي في
 وفي غيره وحل على القوم وهو يقول كفر القوم وقدمار غبوا عن ثواب الله رب الثقلين
 قتل القوم عليا وابنه حسن الخير كريم الايوين حنفا منهم وقالوا اجمعوا واشتروا الناس حريز
 يا القوم من ناس رذل جمعوا لجمع لاهل الحرم ثم ساروا وتواصوا كلهم باحتيا الرضا المحزون
 لم يخافوا الله في سفكته لعينهم الكافرين وابن سعد قد دما في عنق بجو كوكوف الحاطلين
 لا شيء كان موق قبلنا غير فخرى بضيا النهرين ^{الطاهر} بن الحسين بن عبد الله والنبي المصطفى الوالد
 خيرة الله من الخلق الي ثم امي فانا ابن الحسين فضة قد خاضت من فانا الفضة وان الذر
 ذهب في ذهب ذهب في فحين في فحين من له جد كجك في الور او كيشي فانا ابن العلمين
 فاطم الزهراء امي وابي قاصم الكفر بيد وحنين عبدالله غلاما يا فعا وقرش يعبدن الوثنين
 يعبدن الاثا والمغريما وعلى كان صلى المبلين مع رسول الله سبعا كاملا فاعطى الارض مصل غير
 فاني شمس وامرهم فانا الكوكب ابن الفجر وله يوم احد وقعة شفت العذ بقول مسكرين
 ثم في الاحزاب الغنيمة كان فيها حنفا هلا فيلقين في سبيل الله ما ضمتا امه السومما بالعشرين
 عظم البر النبي المصطفى وعلى الور يوم الجاهلين ثم وقف في قبالة القوم وسيفه مصل في يده
 ايسا من الحق غانا على الموت وفي المنتخب ثم ان الحسين اقبل على عمر بن سعد وقال لا خير في ثلث

النبا عويل
 صغير يتر العورة
 المعلقة ويكره
 الملاحى

فلو اقلما
 الرضا المزين
 العيون النزل
 بالسة الماخذ
 المطرقة

الفيل كصفا الجنب
 فاشيل العنبر
 فحين كصفا الجنب
 الثلث التفت
 الصغار باخذ
 الورد ليرى كالأود
 ولا سقا

المسلك الثاني

مسلك

المسلك

خسنا قال وما هي قال تركي حتى ارجع الى المدينة الى حرم جدك وسواك ثم قال مالي الى ذلك سبيل
 قال وان كان لا بد من قبل فليكن الى رجل بعد رجل فقال له ذلك فاجل على القوم وهو يقول
 انا ابرج على الظاهر من اياهم كفاي بهذا مفرا حين اخر وجك رسول الله اكرم من مضى
 ونحن سراج الله في الارض نهر وفاطم اتي من سلالته احد وعتي يعني ذاك الجاحل حين
 وفيها كما والله انزل صادقا وفيها الهك والوحى بالجهنم وكما ان الله للناس كلهم
 نسر بهذا في الايام ونجهر ونحن دولة الحوض سقي ولا لنا بكاس رسول الله ما ليدرك
 وشيعتنا في الناس كرم شيعه ومنضنا بوم الفقيهه ينسر فطوبى لعبدا اذا بعثنا
 بحجة عدن صفوها لا يكدر ثم انما الناس الى البرزخ فلم يزل يقول كل من دنى منه من عبو
 الرجال حتى قتل منهم مقتلة عظيمة ثم جعل على اليهنة الموت خير من ركوب الفار ثم حمل
 على المبصرة وهو يقول انا الحسين بن علي اليك ان لا انتهي احمه عيا لا ياتي افضح على من النبي
 قال السيدي رفاية عن الباقر انه يقول القتل اولي من ركوب الفار اولي من دخول النار
 قال ابن نما والمفيد السيد قال بعض الرواة فوالله مكمورا فط قد قتل ولده واهل بيته واصحابه
 لم يطجاشا منه وان كانت الرجال تشدد عليه فيشد عليها بكيه فنكتشف عنها انكتشا والعمر
 اذا اشتد فيها الذئب لقد كان يحمل فيهم وقد كانوا اثنين القافيه من مؤمنين يديهم كاهلهم
 المنتشر ثم يرجع الى كرم وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اقول قال بوحيه
 لما اشتد عليه حملته منكرو وكشفهم عن المشعة ونزل الى لما وكان الفرس عشتان فنكس راسه
 فكم ان يشرب حتى شرب الفرس ونفض ناصيته ثم مد به ليشرب عرفت عرفت واذا ابصائح
 يصبح يا حسين ادرك خيما النسا فانها قد هبت فنفض الما من يده واقبل الى الخيمة فوجد بها سنا
 كرمهم فلم انها مكية ودوا ايضا عن ابى مخنف وفي المنخب نظيره انه بعد ما اشتد العطش عليه
 كلما قصدوا الى احوال عليه واجمعهم حتى جاء عندهم ان الحسين بن علي على الاعور السلمي عروى بالحاج
 ان يبك دكانا في انبعث الاف رجل على المشيعة وانجم الفرس على الفرات فلما اوقع الفرس راسه ليشرب
 قال انت عشتان وانما عشتان والله لا ذوق الما حتى شرب فلما سمع الفرس شال راسه ولم يشرب
 فقال للحسين اشرب فانا اشرب فبدا الحسين يده فرف من الما فقال فارس يا ابا عبد الله مثلنا
 يشرب الما فقد هتك حرك فنفض الما من يده وحمل على القوم فكشفهم فاذا الخيمة سالته قال ابن
 شهر اشوب وروي عن محمد بن ابي طالب ايضا انه لم يزل يقاها حتى قتل الف رجل وسعامة وخمسين
 بجكسوا الوجهين وفي المنخب ايضا انه لم يزل يقاها حتى قتل منهم الوفا فلما نظر الشمر لعنه الله الى
 ذلك قال ابن سعد انها الامير بالله لو بوز الى الحسين اهل الارض لاقتاهم عن اخرهم فالرأي ان يفرق

قال استوفيت من هذا
 فقد شئت بغيره
 فقال لا الى الثانية
 سبيل
 لخلق

ما لم
 الكثرة الغفيرة
 الذين هم على الناس
 فندوة
 حمل على القوم

عن
 سبيل

عليه وعلى الأرض بالفرس ونحيط به من كل جانب فضعوا ذلك فجعلوا نادرة يحمل على
 الميمنة واخرى على الميسرة حتى قتل على ما نقل ما برز على عشرة الاف فارس ولا يبين النقص
 فيهم اكثرهم اقول وهذا وانكار بعبدا لكن يؤيد ما نقل ان بعد وقعة كربلاء لم يبق الا ثمان مائة
 امير المؤمنين ويدعون جلالة الحسين ومقتله في هذا اليوم قال ابن شهر آشوب وغيره
 فقال عمر بن سعد لغوكم الويل لكم ان تدعون لمن نقالون هذا البر لا نزع البطن هذا ابن
 قتال العرب فاحملوا عليه من كل جانب وكانت الرماة اربعة الاف فرموا بالشهيد
 فحالوا بينه وبين جله قال السيد ابن ابي عمير فالحالوا بينه وبين جله صاح بهم
 يا بشعة الاربعة ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعافكون احرار في دنياكم هذه و
 ارجو ان احسبكم ان كنتم عربا كما ترجعون قال فناداه شمر ما تقول يا بن فاطمة فقال قول لك
 افا تلکم وتقاتلون في الدنيا ليس عليكم جناح فامنعوا عنكم وجها لكم وطغوا بكم عن المعزج
 ما سمع حيا فقال شمر لك ذلك يا بن فاطمة فقصده بجرى في ذاية فضااح شمر اليكم عن حرمل
 فاقصد في نفسه فلم يجرى فكفوا كبرهم قال السيد فجعل يحمل عليهم ويحملون عليه وهو ذلك
 يطلب شمر من ثا فلا يجد قال الفاضل ثم ما رجل من القوم يكتفي ابا الحنوف الجحفي لعنه الله بسهم
 فوق السهم جبهته فترعه من جبهته فسال الدعا على وجهه ويحيته فقال اللهم احصهم عدا
 واقتلهم بدماء لا تترك علي وجه الارض منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا ثم حمل عليهم كاللثيم الغضبيل
 لا يلحق منهم احدا الا بغير سيفه فيقتله والسهم فاحذ من كل ناحية وهو يتبعها بنجره وصده
 ويقول يا امة السوء بشما خلفكم تحمدا في عثرته ما انكم لن تقتلوا عبدا من عباد الله فها بوافقه
 بل هوون عليكم عند قتلكم اني اياي و ايم الله في لارجوان يكرمني بذي الشهاده بجهادكم ثم يقيم فيكم
 من حيث لا تشعرون فقال الحسين مالك السكوني لعنه الله يا ابن فاطمة وجبا يقيم لك منا قال يلقي
 باسكم بينكم ويسفك دماكم ثم يصيب عليكم العذاب لا يمل ثم لم يزل يقاتل حتى صابته جراحا عظيمة
 اقول في مجالس الصديق قال الباقر وجد به ثلثة مائة وضعة وعشرون طعنة برمح اوضرت
 بسيفه اودمية بسهم قال ابن شهر آشوب ودوى ثلثة مائة وستون جراحة وقيل الف وسبع مائة وكانت
 السهم في رءعها لشوك فجلدا لعنه الله ودوى ثلثة مائة كانت كلها في مقتله كان لا يولي قال السيد
 والمفيد الفاضل الحبر واللفظ الفاضل فوقع ليسترح ساعة وقد ضعف عن القتال فبينما
 هو واقفا اذا اناهجر فوقع في جبهته فاحذنا للثوب ليسخ الدم عن وجهه فانه سهم محترق مسخو
 له ثلث شعب فوقع السهم في صدره ودوى قلبه فقال الحسين يمين الله وبالله وعلى ملة رسول
 الله ورضع راسه الى السماء قال النبي تعلم انهم يقتلون رجلا ليرفعه وجهه الا رجل ابن قتيبة ثم اخذ السهم

في شجاعتهم
 في شجاعتهم
 في شجاعتهم

الله انك ترحمنا
 من عبادك هؤلاء
 المشركين
 ففهم بالسيف
 تناولهم من بعيد
 في شجاعتهم
 في شجاعتهم
 في شجاعتهم

في شهادة الحسين

الحسين

نعم الحسين بن علي بن أبي طالب
وكان من أئمة آل البيت
عليه السلام

دموع عمر بن حنبل على خديته وحكيته وهو يضرب وجهه عنها والحسين جالس وعليه جبة خرو
قد شاماه الناس قال وصاح الثمر باصحا ما تظرون بالرجل قال حملوا عاياه بكل جانب فصر
ذو نبرته شربا على كفنه اليسر وفي رواية فصر في رعدة فابان كفنه اليسر ثم ضرب على ناقه
وضرب بالحسين ذرعة فصرعه وضرب الخيل على ناقه المقدس بالسيف ضربت بكعبها لوجهه
وكان قد اعمى جعله بنوء ويكوف قطعته سنان بن انس النخعي في رقوته ثم انزع الرمح فقطعته
بواق صدى ثم رما سنا ايضا بهم فوقع السهم ثم نحره فسقطه وجلس فاعاد فخرج السهم من مخرو
قرن كفيه جهجا فكما امثلا ثمان مائة خضب بها راسه وحكيته وهو يقول هكذا قال الله سبحانه
بدى مغصوبا على حقه فقال عمر بن سعد لرجل عن يمينه انزل ويحك فارجه قال فبدا اليه خولن
بن زيد لا يصح لي حتى ترأسه فارعدا قال ابن شهر آشوب حملوا من كل جانب فراه ابو الحنفية الجعفي جبينه
والحسين بن قثم وفيه وابو ابوبالغون لم يسمو في حلقه فقال لا بسم الله ولا حول ولا قوة الا بالله
وهذا قيل في رضا الله واخذ دمه بكفيه وصبه على راسه مرارا **فقول** وفي نسخة معتقة عليها ثم
ان الحسين بن علي بكى باعلى وجه الارض ثلاث ساعات من النهار متسحلا بدمه زامقا بطرفه الى السماء وهو
يقول صبر على فضايلك لا معبود سواك يا غياث المستغيثين وفي المنتخب قال فبادر اليه رعون
رجل كل منهم يده بجر راسه وعمر بن سعد يقول حملوا راسه وكان اول من ابتلاه له شبيب بن بعلة الله
وكان بيده سيف قاطع فذبح منه ليعثر راسه فزقه بعينه فزى السيف من يده وولها ربا وهو شيا
معا الله يا حسين ان القياك بدمك قال فاقبل اليه رجل فبج الحقة كوسج اللحية ابرص اللون بول
سنا فنظر اليه فلم يجبر عليه وولها ربا وهو يقول مالك يا عمر بن سعد غضبه عليك اردت ان يكون
محمد خصمي كذا في المنتخب لكن السيد قال فزله اليه سنان بن انس النخعي فصر بالسيف في حلقه الشريف
وهو يقول والله اني لا جتر راسك واعلم انك ابن رسول الله وخير الناس اربا واتام جتر راس المقدس العظيم
صلى الله عليه وسلم وكرم **فقول** روى الصدوق في حقه اقبل عدو الله سنانا لا ياك وشمر بن ذي الجوشن
العامر لعنه الله ورجلا من اهل الشام حتى دفعوا على راس الحسين فقال بعضهم لبعض انظروا انما
الرجل فزله سنان بن الانس الا ياك لعنه الله واخذ بلحمة الحسين وجعل يضرب بالسيف في حلقه وهو
يقول والله اني لا جتر راسك الا خرامض قال السيد في ذلك يقول الله فاي دنية عدك حسينا
عندكم كما سنا وقال دوى هلا بن نافع قال لا لو افق مع اصحا عمر بن سعد اذ صرخ صاخا البز بها
الامير فهدا شمر فذلل الحسين قال فخرجت بين الصنفين فوفقت عليه وانهلجو بنفسه فوالله ما
ليت قبلا مضحا بدمه احسن منه ولا نور وجهها ولقد شغلني نور وجهه وجمال هيئته عن الفكن
في قتله فاستسقى في تلك الحالة ففهم رجلا يقول له والله لا ندوفا الما حتى تود الحامية فشر رجلا

الحقوق

في فائده
الحناف

المسألة الثانية

في تشخيص

افهمته يقول انا ارحاميه فاشرب من حميمها بل ارى على جسد رسول الله ﷺ واسكن معه في ارضه
 معتد صلبه عند طبعك مقنن واشرب من ماء غير اسن واشكوا اليه ما ارنكتم مني وضلمت في افاض
 باجمعهم خويك والله لا يجعل في قلب احد منهم من ارحمة شيئا فاجتر واراسه والله ليكلهم فيجبت
 من فلتدجهم وقلت والله لا اجامعكم على امر ابدا **قول المرتضى** عن علي بن ابي حمزة ان الفاضل
 لعنه الله لكن لا شهادته ثم اخذاه الله وقد قيل انه خلى والظاهر ان الفاضل ثلثهم وان كان شمر
 ادخل وقد ذكر الفاضل المبني في ترجمته المتما بجلد العيون وفي الجاه من حصة المناقب في محمد بن ابي طالب
 كيفية قتله ص بطاخصه ان شمر انزل من فرسه ليجتر راسه فلكم العينين برجله فاقاه على قضا
 ثم اخذ بلحيته فقال اعلم انك فالتى لك ابرص فدايت في منامى ان كل بائس على المنه شنى
 فيها كلب ابقع راينه اشكها على وقد اخبرني بذلك جسد رسول الله ﷺ فغضب لعنه الله وقال تشبهني بالكل
 وقيل جاشه ريتنا وهو باخر وقوع طشا وبلوك لسان من شدة العطش وبطلب الماء من شمر
 لعنه الله وقال نعم انا اياك يبقى من الكوش فاصبر حتى يسقيك ثم قال استأجر راسه من فقاء فقال
 والله ما اضل فيكون جله محمداً خصامي فغضب شمر وجلس على صلب الحسين وقبض على لحينه وقر بقتله
 فضحك وقال ان تقتلني يقتل من انا فقال اعرفني بك امك فاطمة الزهراء وابوك علي المرتضى وجسد محمد المصطفى
 وخضعت العلى الاعلى قتلك ولا اباى فاجتر راسه الشريف باثني عشرة ضرباً وركب في المنخر فقال الحسين
 لثمة اذ عرفت بنى حبيبي فام تقتلني فقال ان لما قتلك من يا خذ الجائز من بنيد فقال ايما الحب
 الجائز من بنيد وشفاعة جسدك فقال العين دانق من الجائز احب اليك منك ومن جسدك فقال اذ كان لا بد
 من قتل فاسقى شربة من الماء فقال هيتهما والله لا ذفت قطرة واحدة من الماء حتى تان وفي الوث غصنة
 غصنة فاستشف عن كجهه وبطنه فوجاه ابرص تشبهه بالكل فغضب لعنه الله وقال تشبهني بالكل
 والمخاض فوالله لا نجيك من قتالك ثم قلبه على كجهه وجعل يقطع اذاجه وروح له القتل وهو ينادي
 واجداه واحمدا وانا القاسم واليه واعلياه اقل عطشنا وناو جسد محمد المصطفى فتل عطشنا واول
 على المرتضى ابي فاطمة الزهراء لما اجتر الملعون راسه في فناء ففكر وكبر العكر معه

الجلس الرابع فيما وقع بعد الداهية والواقعة التي ظفر الى الحل
 من كبر علان لا يقدرا تفتك المأفة ذلك الوقت غنة شديدة سوء مظلمة فيها ربح حمرا لا تزي فيها
 عين ولا اثر خيطة ظن القوم ان العذاب قد جاءهم فلبثوا كساعته ثم انجل عنهم وفي فجاء السراين وابوبه
 اقبل من الحسين فخطب طمخ فمرونا صيدنه بدم الحسين وجعل يرض ويصهل فتمت نيات النبي ﷺ
 فخرجن فاذا الفرس بالراكب ففر من ان حسيته فقتل وخرجت ام كلثوم بنت الحسين ناضعة
 يدها على سهاشده وتقولوا في هذا انفسا سلب الحمار والرد وفي المنجب ولما فقتل الله لاقتل

والخنازير

في صهيل فرس

الحسن جعل جواده يصهل ويحجم ويخطئ الفشل في المعركة واحدا بعد واحد فنظر اليه عمر بن
 فصاح بالرجال خذوا قنبره وكان من جيا خيل رسول الله قال فما كضت لفرا الى
 فجعل يرض برجله ويمانع عن نفسه ويكلم بفمه حتى قتل اربعين رجلا ونكس فرسانا
 عن خيولهم ولم يقدروا عليه فصاح ابن سعد بكم رباعدا عنه ودعوا لنظر ما يصنع
 فتباعا فلحقه فلما امن الطلب جعل يخطئ الفشل ويطلب الحسنيين حتى اذا وصل اليه جعل يرمي
 راسه ويقتله بفمه ويمرغ ناصيته عليه وهو مع ذلك يصهل ويبكي بكاء التكلية حتى اعجب
 كل من حضر ثم انقل يطلب خيمة النشا وقدماء البيداء صهيلك فنهت زيب صهيلك فنهت
 على سكينته وقالت هذا فرس اخي الحسين قد اقبل لعل معه شيئا من الماء فخرجت متمرمة من
 الخيابة تطلع الى الفرس فلما نظر لها فاذا هي غاربية من اكلها والسرخ خال مندهفتك عند
 خازنها ونادى قتل والله الحسنيين فنهت زيب فصرخت وبكت فالحمرجن النشا
 فاطمن الحدود وشقق الجيوب وصحن والحمراء واعلياه واما طمنا واحسنا واحسينا و
 ارتفع الضجيج وعلا الصراخ فصاح ابن سعد اضرؤا عليهم النار في الخيابة وقيل له يا وئيلك يا
 عمرنا اكلنا ما صنعت بالحسين وترى تدحرج في حر من رسول الله بالنار لقد عرفت ان تحسب بنا
 الارض فامرهم بعد ذلك بهت في الخيم ودعا الفاضل عن صاحب المناقب محمد بن ابيطال الحسنيين
 يصهل ويضرب براسه الارض عند الخيابة حتى مات قال السيد ثم اقبلوا على سلب الحسنيين فاخذوا
 فقيصه اسحق بن حوية الحضر فلبسه فضا ابرصا منعوط شعيرة ورواية وحيد فقيصه راية
 وربع عشرة ما بين رمية وطعنة وضرب اقول قد مضى على جميع جزاها فبذل ذلك ثم
 قال السيد الفاضل واحد سر وويل البحر لعكب الشبي فزوي الله صاننا مفعدا من جليلة
 واخذ عامته اخن بن مرثد بن علفمة الحضر وقيل جابر بن يزيد الاود فاعتم بها فضا مجدوما
 واخذ درعهما الك بن بشير الكندي فضا معنوها واخذ فعليه الاسود بن خالد واخذ خاتمه
 بجذ بن سليم الكلبى فقطع اصبعه مع الخاتم وهذا الله اخذ الخنثى فقطع يده ورجليه وركب
 بده حتى هلك واخذ قطيفة له كانت من حق قتيبة بن الاشعث واخذ درعه النبراء عمر بن سعد
 فلما قتل عمر وهب الخنثى الا بعمرة قاله واخذ سيفه جميع بن الحلو الاود وثقى رجل من بني عيم يوق له
 الاسود بن ظلمة في رواية ابن سعد انه اخذ سيفه الفلاف النشلى وذا محمد بن كزاة وقع بوقد
 الميت جيتب بدبل وهذا السيف المهور ليس بكم الفضا فان ذلك كان مذخورا ومصونا
 مع امثاله من خاير النبق والامانة وقد نقل الرواه تصديقنا فلناه وصوننا ما حكيناه قال شيخنا
 جابرة من ناحية خيم الحسنيين فقال لها اجل يا امه الله ان سيدك قتل قال الجارية فاسرحك

قال الشيخ
 ويقول في خطبة
 النكابة من
 ان يمشي
 فيجوز ان يركب
 منه

او اكله
 سالك الحسنيين

عن كسبها
 بقتلها
 عقله او فداها
 من

منها ما لا يدرى

انتم
المنزل
عليه
اليه
بغير

الوجه

الطلع
بالكسر
والفتح
والتنوين

والفريق
افعال
واحدة
لغير
منه

فيها
واذا
منه
اسلم
بغير

سيدنا وانا اصبحت في وجهي محسن قال وتسابن القوم على هيب بنو الازلي وقرعة بين الزهراء
 النبول حتى جعلوا ينزعون لحوفة المرأة عن ظهرها وخرجن بنات الرسول وحريريتا عديا عليهما
 ويدن لفراف الحماة والاحياء وروحيته مسلم قال ديت امرأة من كبريين اثل كانت مع زوجها في احناء
 عن من بعد فلما رأت القوم قد فتحوا على نساء الحبيبن فسطا طهن وهم يلبسون اخذ سيفاً وقبلة
 نحو الفسطا وقالت يا ال كبريين اثل انسلب بنات رسول الله لاحكم الله يا لنا رأت رسول الله
 فاخذها من فخذها ودفعها الى بركة قال الصديق في مجالسه باسنا غرا طه ربت الحبيبن
 قالت دخل الغامزة علينا الفسطا وانا جارية صغيرة وفي رجل خلتا لان من ذهب فجعل رجل
 يقض الخنك لي من رجل وهو بي فقلت ما بيكيك يا عديا الله فقال كيف لا ابي وانا اسديت
 رسول الله فقلت لا تسبني قال الخاف ان يجيئ غيرك فياخذك قالت ولست تهينوا لانا الابنة حتى
 كانوا ينزعون للاحف عن ظهورنا قال الفاضل عن حنا المنافى محمد بن ابي طالب فاقبل الاعداء
 لعنهم الله فاخذوا ما كان في الخيمة حتى افضوا الى قرة كان في اذن ام كلثوم اخذ الحبيبن فاخذوا
 وخرجوا اذنها حتى كانتا المرأة لسانع ثوبها على ظهرها حتى تعلب ثم مال الناس على الورد على
 والحلل والابل فانهبوا وفي المنتخب نقل عن زبب بنت علي قال في البوا لك امر بن سفيان
 وبنينا كنت واقفة على باب الخيمة اذ دخل الخيمة رجلان ذن القينين واخذ جميع ما كان فيها واخذ
 جميع ما كان على ونظر الى بن الغابدين فراه مطرفاً على نزع من اديم وهو عليل فحزب لنزع من
 وجا الى فاخذ فناعي قريظين كانا في اذني وهو مع ذلك بكى فقلت له لعنك الله هتكنا وانت مع
 تبكي قال ابي فاجب عليكم اهل البيت قال زيب فقد غاظني فقلت لم قطع الله يدك ورجليك
 واحرقك الله بنا الدنيا قبلنا والاخرة فوالله ما قرب به الايام حتى ظهر الخنا وفضل به ذلك ثم خرج
 بالثا وفسدات فاطمة الصغرى قالت كنت واقفة بباب الخيمة وانا انظر الى ابني واخوتي امجرون
 كالاضاحي على الزمال والخنول على اجسامهم يجلو وانا افكر فيما يقع علينا بعد ابني من بيا مية ايقنا
 او ياسرنا فاذا برجل على ظهر حواذه يسوق النساء بكعب معه ومن يلدن بعضهم ببعض وذاخذ
 ما عليهم من اخيرة واسوق وهم يعصن واجلوا وابناه واعلياه واقلة فاضوا واحسنا امان
 مجيرهم انا من ائديد عنا قالت فطار فواوى وانفعد فراقت تحت الجبل بطرعة يميناً وشمالاً
 على عتي ام كلثوم خشية من ان ياتيها اذ ابعثت مع بين كفي فسقطت على وجهي فخرم اذني من اخذ
 قرطى وحفنته ونزل الدماء تسيل على جنته تصهر الشمس وولت ارجلها الى الخيمة وانا مشقة على واذا
 انا بعتي عندك تبكي وهي تقول قومي فضي العلم ناجي على ابناك واخيك العليل فقد وقلت يا عمتا
 هل من خرفة استريح ارسعي عن النظر فقالت يا بيتنا وعمك مثلك فرايت راسها مكشوفة ومنها

في انتهاء بيوت آل الرسول

قد أسود من الضرب فأرجنا إلى الجنة الأوهى قد نهبت وما فيها وأخي علي بن الحسين مكبوا على
 لا يطبق الجلوس من كثرة الجوع والعطش وأكسفاً م جعلنا نبكي عليه وبكي علينا **بعض فضل**
 الاختيار أنه لما سقط الحسين عن سرجه عليل به دامقاً بطرفه إلى السماء وأمر جواده إلى خيامه وسمعت
 نذير صيحه خرجت لاستقباله لأنها كانت كلما أقبل أخوها الحسين من الحرب تتأفاه تقع
 صدق وتقبله وهو يقبل راسها فلما رأت الفرس خالية من ركبها وعنانها يسبح على وجه الأرض
 خرجت مغشياً عليها فلما أفاق من غشونها ركضت نحو المعركة تنظر بهيئاً وشمالاً وهي تفرح
 وتسقط على وجهها من عظم دهشها فزاد أخاها الحسين ملقى على وجهه الأرض ويقضي بينا
 وشمالاً والدم يسيل من جراحاته وكان فيه ثلثمائة وثمانين جرحاً ما بين ضربة وطعنة فطرحته
 على جسد الشريف وجعل لسانها يقول أنا الحسين أنا أخي أنت ابن أخي أنت نور بصير دانك
 مجة فؤادي أنت حنانا أنت رجانا أنت محمد المصطفى وأنت ابن علي المرتضى أنت ابن فاطمة الزهراء
 كل هذا وهو لا يدري عليها جواباً ولا يدع لها خطاً بالآلة كان مغشياً عليه من شدة ما لاقاه من الجهد
 الجهد والعطش المبرج الشديد فلما كثر عليه بالخطاب كثر منها البكاء والإنجاب منها ما حدثني
 وأشار إليها بيديه ففتى عنده لك عليها وكاد أن تدب المنيته إليها فلما أفاق قال لما أخى
 بحق جدك رسول الله ألا ما كنتني بحق أبي علي المرتضى ألا ما خاطبتني بحق أمي فاطمة الزهراء ألا ما اجتنبتني
 وجاؤتني بأرضي أعني كلني بأشق روعي بأخي وأبني بأثره فؤادي خاطبتني فعدت لها وبها بضو
 ضعيف اختيرتني بكتير قلبي بذكرتي كراماً على كرام. فبنا لله عليك ألا ما سكنت وسكنت فضلت
 وأوليك يا أخي وابناتي كيف أسكت وانت بهذه الحالة نعالج سكران الموت روعي لروحك النفا
 ونفسي لنفسك الوقت فبينما هي على تلك الحالة وإذا بسوط يلزوي على كفها وقايل يقول لها اتقي عنه
 والألفك بكير فالفتت اليك فإذا هو الشريعة فاعتنقت لهاها وقالت والله لا أنسى عنه وإن
 ذبحته فاذبحني قبله فخذ بها عنه ففعل وأضر بها ضرباً عنيفاً وقال والله أن تقدمت إلي خي
 عنقك بهذا السيف ثم انه دنى إليه وكان قد أعنى عليه فارتقى على صدره المطهر ثم فلق على
 وجهه المنور فلما رآه يفعل بذلك أخدمت إليه وجذبت السيف من يده وقالت يا عدو الله
 ارفق به لقد كثر صدق وأثقلت ظهره فبنا الله عليك ألا ما امهلته سوية لأزودك منه وملك
 أنا علمك أن هذا الصدق تربى على صدر رسول الله وصدق فاطمة الزهراء ويحك تجلس على صدرها علوم
 الأولين والآخرين ويحك هذا ناغاه جبرئيل وهزمه ميكائيل فعدتها فمخ الحسين عينيكم
 فالها يا اختاه دعيه أنا أكلمه ماذا تريد يا عدو الله لقد استقيت مرتقاً عظيماً وركبت امرئاً
 فقال ربي القريب العريد بنجك فقال له الحسين إذا كان لابد من ذلك اسقني شربة من الماء

بعض فضل
 جليل

المسلك الثاني

كلام انت بعثت

فقد نقصت كبد من لطف فقال للملوك الان اسقيك ما سقي هذا فلما سمعت زينب تخرج
القلب بر وقال يا شمر عني وادع يا شمر عني اغضه يا شمر عني نادى البنات تزدن
منه يا شمر عني اتيه بولد العليل يتناقل بقلائه فغاد عليها ما يستيف فوقعت على وجهها
بك هذا ولم يعبا اللعين بكلامها ولا رفق قلبه عليها وجعل يثب عليها الشريف بقطع عنيف
وهو ينادي واجداه واياه واياه والحاء فاخذت الناس الرلازل وامطرت السماء ماء
عبيطاً وترايا احمر فتساقبوا على هبهم النسوا فاخرجن بالضرر بالهوان واضربت في
مضاربهن النيران وخرجن حاسرات واجتمعن عند الجسد المروض بجوار الخول العشر
بالدما الملكن بالرقول الاعلى بن الحكيم فانه بقي مطروحا مضطبا لحيام لانه كان لا
يسطيع القيام من شدة الجوع والعطش السقام وكل منهم شاهر سيفه عليه قابض على كفييه
بكلنا يديه هذا يقول الحق بابيه وذلك يقول دعوى لقمانه يتسلين فيرومهم من يقول لا
من اهل هذا البيت صغير ولا كبير وبعضهم يقول لا تجلوا علي حتى تستبشر بقتله الا مير
هذا هو مشغول بنفسه لا يدري يقولون فلما افاق نظره عينا وشمالا فام بالانكاش
وخيا ما منهوبة فنادى اويليتاه اين عمتي كلثوم اين عمتي زينب اين اختي سكينه اين اختي علي
الحيام اين النسوان اين ابي شاه زنان اين عمي العباس اين اهل الشدة والبأس ثم خفض ليغوم
فلم يقدر فطره الى خيم الاعدا فرأى عجاظته تائرة وخبولا غائرة وذا مجتمعا واصونا غاليا شورا
مفشات كل هذا وهو يظن ان اياه الحكيم من جملة الاحياء الا انه ذهب الماء فبينما هو على
تلك الحال اذ سمع صهيل فرس يفرج القلوب بهيج الاخران والكر وبفهام متكيا على عصا كانت
بيده وهو يسمع الدعوى بكفيه فظفر اليه واذا فرسا به الحكيم يجرى الميلا الى السبع والعتا
فصاح صيحة مهولة ونادى بالرجال يا لاصحابي لا احباب خبروني اعلو قتل الحكيم قتل
قرم العين قتل اسد الباس قتل كفنا الا زامل قتل بقية الخلق قتل سيد الاوصياء قتل ابن
فاطم الزهراء اومتك الاطفال اسيت العيال قتل الامام هب الحيام ابن علي بن ابي طالب ابن
فارس المشارق والمغرب فما زال يقول هذا سقط على وجهه وغشى عليه ولكن عنده احد من تهاد
ولخوانه فذهب من شهد الواقعة من ذك الاعراب صحن يا ام كلثوم يا نذب يا سكينه يا رقية
يا شاد زنان يا ام السجاء ادكن زين العباد دكن بقية الاولاد دكن مهجة الفؤاد فابندت
عنتها كلثوم وتبعته زينب ام شاه زنان فران به مكوبا على وجهه مغشيا عليه فانكبت عليه
تحنه ووضعته في حجرها ونادت اجلس تغديك عتمانك اجلس تغديك اخوانك اجلس يا بقية
السلف اجلس يا ام الخلف اجلس قتل ابولما اجلس فيم اخوك ما بين اخي ابن عمك العباس ابن الخو

الشيخ كرويه
مؤيد اخضر

في وقائع بعد قتل

الصغير وهو لا يجيب نداها ولا يسع شكواها فعند ذلك انكبت عليه عند ذنبه من الخراب
عن خذمه ونادت يا ذنبا العيا يا مهيمة الفؤاد هذا لك شاه زمان وهذه عملك ام كلثوم
وانا عمك ذنبك قال وكانت امه مغشيا عليها لا تزد جوابا ولا تبع خطا با فحلت ذنبا
اخيها وجبوا فاصتد نحو سيد التهمة ووقعوا على جسد الشريف يترغون بدنه وينادون
يا ذنبا واصري يا احسينا فينداهم كل واحد بالملك فينادي هلموا الى الرحيل واتركوا كثرة
القال والقليل وكانت فاطمة الصغيرة في ذلك الوقت مخضبة اباها وهي تارة تقبل كفيه و
اخرى تشتم قدسيه وتارة تضع راحتيها على صدره وهي تقول يا ابتاه ايتني صغيرة يا ابتاه ما
كان اسرع ما رحلت عني يا ابتاه من ليك يا اسرفوا دم ثم ان نجر بن قيس لعنه الله تقدم اليهن
بجسد الحسين محمد فاضاح صيته عظمة وجل يضرهن بالطوفان كهتن على قنابيل جمال
بغير طار وشاره في رد الاحوال قال الله وانا اليك را جئوني رواية اخرى فانت اليد وجنه
شاه زمان بنت كسر وهي خافيه القدر من ناشرة الصغيرة ولا طلة على الخدين فوضت عنده
وقالت السلام عليك يا ابا عبد الله الحسين له من اودعني والى ابي قوم اسلمني كنت ما ترضى
وتغار على من جمال ترضع فانظر الى الان والى وافقة بن الاعمال انا زولا خاير ولا هيبة ولا
وقار يا ابا عبد الله من بعد خان الوكيل وغدا لكفيل ثم اقبل بنوا امية الى النساء وهن ذنبا
حول الحسين فاناهن الشائق معه الشائق فاقضها عند النساء فلما نظر الشائق اليهن والنور في
وجوههن بكى بكاء شديدا وقال هلكا برب الكعبة وهلك بنوا امية بفعلها مع هؤلاء
القوم وروا ان كان للحسين بنت صغيرة وكانت بين تلك النساء جالسة تجنب بهما الحسين
وهي قابضة بكفه وكفني حجرها فتارة تشتم كفه وتارة تقبل كفه فتارة تضع اصابعه على قفا
ها وتارة على عينيها وقد اختل من به الشريف وخضبت به وجهها وهي تقول يا اباة قتلت الحسين
عيون الشامتين وفرح قلوب المعاندين وشفت بنا جميع المبغضين يا اباة البؤس يا امية فوب
اليتم وسقوني شره السبي على صغرتي يا ابتاه اظلم على الليل من محي حاي يا ابتاه ان عطشت من
بروي نظاي يا ابتاه فوطي وجد بواردي يا ابتاه انظر الى رؤسنا المكشوفة والى اجسادنا الملهقة ولا
عنتي المضروبة واني السجدة قد رقت عند نديها العيون وسالت على سبيل الخوف فانا هم زوج لعنه الله
قال الامير من سعد قد نادى به بالرحيل فلهوا واركبوا فاقبضت النبي بالرحيل فقامت الى النساء
ووقفت عنده وقالت لمثلنك بالله يا هذا انتم مقيمون اليوم رحلون فقال بل رحلون قال
يا هذا اذ عرفت على امير منير لهذه النسوة واركبوا على الكواستين من رفان من عنده
سقط عنكم فما لي يا ابنت صغيرة السن ضعيفة القوي قد دفعتها عن العبداء منه فلاذت البنت

المسألة الثامنة

٣٤
صفحة

٣٤

بالحكيم واستجاب له وقبضت زنده فأتى إليها وجذبها من جوابها فقال يا هذا ان
 الخ صغير قد قتلوا القوم فدعني تودع منه كفا قال الله فامهلها السابق فتخطت نحو خطوات
 قليلة فانه كان قريبا من بيده الحكيم فلما وضع عين البنت على اخيها تحسرت واثت وبكت وجعلت
 تنوح فوحدة فنادى بالحكيم ثم انها التفت اخاها الثمات متعدداً ونامت بطوله ثم جلست فوضعت
 صدرها لجلتها فها على صدره ونادته يا ابن ابي لو خيرني بين الفياض عندك والى السباع فاكل بحمي
 الخبز ثم ما على عندك على الحياة فانها اذا راحلة عنك غير جافية ذلك ولا لفرك وهذه بنا والرحيل
 يتجاذب على المنيخ اذ كان ابن يربد بنا اهل العتاف فامر جكر جكر عنى السلام وقل بكم احق
 شاكيد اليك حالها وفدخر موادنها وضموها لخلها ثم انها وضعت فخما على شفتيه وقبلت
 خديها وعينيه فانما السابق وهو يبكي على حالها فخرها عندها واربها مع النساء فلما
 ركب البنت على الدابة التفت الى اخيها وقالت ودعك التبعيع العليم انا الله وانا اليك الرجوع
 روى المفيدة قال حميد بن مسلم فانهينا الى علي بن الحكيم وهو منبسط على فراش وهو شديد
 المرض ومع شمل العين جماعة من الرجال فقالوا له لا تفضل هذا فقلت سبحان الله افضل احبنا
 وانه لما به فلم ازل حتى دفعهم عنه وجاءهم سعد فضا حنا للنساء وجهه وبكى فقالوا احبنا
 لا يدخل احد منكم بيوت هؤلاء النساء ولا تفرضوا لهذا الغلام المريض فسلنه النساء ان يرجع ما
 اخذنهم ليشترن به فقال من اخذ من متاعهم شيئا فليرده فوالله ما ردت احد منهم شيئا
 فوكلوا بالفسطاط وبنوا النساء وعلى الحكيم جماعة من كان معه وقال حفظهم لئلا يخرج
 منهم احد ولا يشاء اليهم ثم قال السيد ثم اخرج النساء من الخيمة واشعلوا فيها النار فخرجن
 حواسر مسليات حافياتا كيات يمشين سبايا الى الله المستكى والمحمد المصطفى والى المرضع والى حمرة سيد
 فلما نظر النسوة الى الفتلى صحن وضربن وجوههن قال فوالله لا اتنى نيك بت على وهى تندب
 وتنادى بصوت حزين وقلب كئيب يا محمد صلى عليك ملكك الثمات هذا حبيبهم رجل بالدماء
 مقطع الاعضاء وبنائك سبايا الى الله المستكى والمحمد المصطفى والى المرضع والى حمرة سيد
 الشهيد يا محمد هذا حسين بالعرى تسقى عليه الصبا قتيل ولا البغايا ما يخرجه ما كبريا
 اليوم ما تحب رسول الله يا اصحابنا هذا هو ذرية المصطفى يا قون سوق التبايا وفى بعض
 الروايات يا محمد بنائك سبايا ونديتك مقنلة تسقى عليهم ريح الصبا وهذا حسين
 مجرود الرأس من الفضا مسلوب العات والرواء بابي من عسكر في يوم الاثنين فها بابي من
 فسطاطه مقطع العرى بابي من لا هو غائب في محتى ولا جرح مجيد اوى بابي من نفسى لاهذا
 بابي لاهم موحتى مضى بابي العطش حتى مضى بابي من شيبته نقط بالدماء بابي مجده

الركب عند

الشيخ
مخرج
في نسخة

المسلك الثاني

١٣٤
ص ١٣٤

الحسين

الحسين
رضي الله عنه
في الجحيم

تفسيره في الجحيم

الشيخ المصنف

الحسين
قضية
من الرض

وهؤلاء اهلك بيده ياقون اسأ في بني اللؤلؤ ليلهم حرام فباع عنهم وروى اولاده مع راسه
الشريف على الراس كما لا فارقا احشوا بها عتقوها واركوها وادسا رواها باكية حزينة لا ترفق
لهاد معة ولا تزيلا لها حشرة قال السيد ثم نادى عمر بن سعد احمي من بيتي الحسين فوطي الحيل
ظلمهم وصدت فانت منهم عشرة وهو اسحق بن حوثبة الله سلب الحسين فيصه واخسر بن عمر بن
وحكيم بن فضيل التميمي وعمر بن مبلج الصديقي ورجا بن منقذ العبد وسالم بن خثمة الجعفي وصفا
بن مهدي الجعفي وواظ بن ناعم وهما بن بشتيت الحضر بن اسيد بن مالك فدا سوا الحسين بموازي
خيلاهم حتى رضوا ظلمهم وصدت قال وبها هؤلاء العشرة حتى وقفوا على ابن زياد فقال السيد بن
مالك احدا العشرة نحن نضنا الصديق بعد الظلم بكل يعقوب شديد الاسمي فقال ابن زياد
انتم قالوا نحن الذين وطئنا بخيولنا ظلم الحسين حتى طعنا جاحزا صدق قال فامهم بن جارة ليرة
قال ابو عمرو الزاهد فظن في هؤلاء العشرة فوجدناهم اولادنا وهؤلاء اخذهم المختار انديهم
وارجلهم بكالك الحديد واطي الحيل ظلمهم حتى كوا ركا المنتخب سلاوا لفاضل المبتخر على الجحيم
بن احمد قال حدث ابو بكر بن ابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن اديس عن ابيه اديس بن عبد الله الاشج
قال لما قتل الحسين اذا القوم ان بوطنوه الحيل فقال فضة لزيد بن اسيد ان سفينة صاحب
رسول الله كان بمركب فضة تبيع التبع فتكسر فخرج فقتله البحر الى جزيرة فاذا هو باسد فلما من فضة
ان ياكله فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله ففهمهم بين يدي حتى وقف على الطريق فركبه وبخلنا
وارحنا اسدا خلف فحتمنا فدعيني امض الىه فاعلمه ما هم صانعون غدا فقال سنانك قالت فضة
اليه وقلت يا ابا الحارث فرغ راسه ثم قلت انك ما تريدون ان يعولوا غدا يا عبيد بن ريد وان
يوطئ الحيل ظلمهم قال نعم فقام الاسد فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين فجعل يرمخ وجهه ويكلمهم
ويبكي الى الصباح فلما اصبح بنوا امية اقبلت الحيل يقيدهم ابن الاخير لعنه الله فلما نظروا اليه قال لهم
عمر بن سعد لعنه الله فسنة لا تبهروها اضربوها فاضربوها **اقول** في رواية طويلة عن ابي عبد الله
ان الحسين لما قتل انهم اثم وهم في المعسكر ضريح ضرب فقال لهم وكيف لا اصرخ ورسول الله
قائم ينظر الى الارض مرة وينظر الى حركه مرة وانا اخاف ان يدعوا الله على اهل الارض فاهلك فيهم
فقال بعضهم لبعض هذا انك انجو فقال النوايون تالله ما صنعنا بانفسنا فقلنا لا بئس همة
سيد شبا باهل الجنة فخرجوا على عبيد الله بن زياد فكان من امرهم ما كان قلت لرجل فذاك
من هذا الصانع قال ما زناه الا جبريل اما انه لو اذن لفيهم لصاح بهم صيحة يخطف منها
ادواهم من ايديهم الى النار ولكن اهلهم ليزادوا التماؤم عذاب يمين ووعى عن لي تحف انه قال
الطراح بن عتبة كنت في فناء كركراك وقد وقع في ضربا وطعنات فاشحنني بالجرار فلو حلفا لحلفت

صناقا اني كنت نائما اذ رايت عشرة فوارس قد اقبلوا وعليهم ثياب بيض يفوح منهم رائحة
فقلت في نفسي يكون هذا عبيد بني ابي عبد الله فاقبلوا بطي حبل الحسين فاني لم اكن حتى نزلوا على
القتلى فان رجلا منهم تقدم الى جسد الحسين فجلس في راسه ثم ركب الكوفة وادبر الى الحسين
اقبل من نحو الكوفة فركب على الجسد فنادى كان ماذن الله تع وادهور ليو الله ثم قال يا ولدي
قلولك ازلهم ما عرفوك ومن شرب الماء منعوثم النفث الى مكانه وقال يا ابا ادم ويا ابا ابراهيم
ويا اخي موسى يا عيسى اتركونا صنعنا متى بولك من تعبك لا انا لهما الله شفاعة يوم القيمة
فصل في كيفية دفنهم ودفنهم قال المفيد لما رحل ابن سعد
لعنه الله خرج قوم من بني اسد كانوا زواجا بالاعاضية الى الحسين واصحابا فسلوا عليهم ودفنوا الحسين
حيث قبره الآن ودفنوا ابنه علي بن الحسين عند جليه وحفروا للشهد من اهل بيته واصحابه
الذين صرعوا حوله فابلى جمل الحسين جمعهم فدفنهم جميعا معا ودفنوا العباس بن علي في
موضعه الذي قتل فيه علي بن ابي طالب حيث قبره الآن وفي المنعجب حفروا لهم حفرة عميقة
والقوا فيها جميعا وفي ذواته ابن شهر اشوبان اهل الغاضرية قالوا لما اغرنا على دفنهم وجدنا
قبور المحفوق واجدانا مصنوعة وجدنا عندهم طورا ايضا واقعة وطائرة فدفنناهم فيها
قال الفاضل المبحر في ترجمته المستمارة بجلالة العيون هذا انما هو في ظاهر الامر والا الامام لا يلبى امره
الا الامام ويدل عليه ما روى محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن حمدان بن سليمان عن منصور بن
العباس عن اسمعيل بن سهل عن بعض اصحابنا قال كنت عند الرضا فدخل علي بن ابي حمزة وابن
البراج وابن المكارم فقال علي بعد كلام جرح بينهم وبينه في ما منه اتا روي عن ابا عبد الله العباس
لا يلبى امره الا اماما مثله فقال له ابو الحسن فاخبر عن الحسين بن علي كان اما ما او غير الامام قال كان
اما ما قال فروي امره قال علي بن الحسين قال وابن كان علي بن الحسين كان محبوبا في يد عبيد الله
بن زياد قال خرج وهم كانوا لا يعلمون حتى لي امر به ثم انصرف فقال له ابو الحسن ان هذا الذي
امكن علي بن الحسين ان ياتي كربلاء فيل امر به فهو ممكن صلتا الامر ان ياتي بغداد ويلى امر به بالحبشة
روي ابن قولويه في كامل الزيارات عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عيسى حماد عن الله عن سعيد بن محمد
عن محمد بن سالم الكوفي عن احمد بن محمد الواسطي عن عيسى بن ابي شيبه القاضي عن نوح بن راجع عن
قدا بن زائدة عن ابيه قال علي بن الحسين بلغني يا زائدة انك تزور قبر ابي عبد الله احيا فاهلنا ان
ذلك كما بلغنا فقال لي فلما انا فعلت ذلك ولك مكان عند سلطانك الله لا يخلل حبلنا على
عبدنا وتفضيلنا وذكر فضائلنا والواجب على هذه الامم من تحننا فقلت والله ما اريد بذلك الا الله و
رسوله لا احفل بحظ من حظ ولا بكبر في صدق مكرنا فينا الذي بسببه فقال والله ان ذلك لكذلك فقلت

واخلد به واغفر له
ما بالي في

المسلك الثاني

والله ان ذلك لك يعقوبنا ثلثا واقولنا ثلثا فقال ابشر ثم ابشر ثم ابشر فلا خبرتك بخبر كان
 عندك في النسخ الخزائن انه لما اصابنا بالطف ما اصابنا وقتل ابني و قتل مكان معدي له و
 اخوته وسائر اهله وحمل حربه وناؤه على الا فتاب بولد بنا الكوفة فجعلك انظر اليهم صرعي
 وله يواروا في عظم ذلك في صدك ويشدك لما ارى منهم قلقى فكانت نفسي تخرج وتبيث ذلك منته
 عتق نيب بنت علي الكبرى فقال ما لي انا ك تجو بنفسك يا بقتية جدد والى اخوتي فقلت وكيف
 لا اجزع واهلع وقد اري سيدي واخوتي وعموتي وولدي باهلي مصر عين بداءهم مرتلين بالقرء
 مسلبين لا يكفون ولا يبارون ولا يبرج عليهم احدا ولا يقربهم بشر كما تم اهل بيت من اللطم
 والخبر فقال لا يخرج عتلك ما ترى فوالله ان ذلك لعهدك لسو الله الى جدك وابيك وتمك وفكك
 اخذ الله ميتاق اناس من هذه الامة لا يعرفهم فراعته هذه الارض وهم معروفون اهل السموات
 اهلهم بجوه هذه الاعضاء المنفرقة فواردها وهذه الجسوم المضرجة وينصبون هذا الطف علما لغيرك
 سيدك هذا لا يدس اثم ولا يعفور سمه على كبره والى الايام وليجهد ائمة الكفر واشيا الضلوك
 في محو وتطمينه فلا يزداد اثم الا ظهورا وامرنا الاعلوا فقلت وما هذا العهد ما هذا الخبر فقال
 حدثني ام ايمن ان رسول الله زار منزل فاطمة في يوم من الايام فملك له حريق وانهما علي بن ابي طالب
 قال ام ايمن فانيتهم بعين فملا من بين بدعا لرسول الله وعلى فاطمة والحسن والحسين من ذلك
 الحريق وشرب رسول الله وشربوا من ذلك اللبن ثم اكلوا من ذلك التمر بارز ثم غسل رسول الله
 يده وعلى تصب عليه الماء فلما فرغ من غسل يده مسح وجهه ثم نظرا الى علي فاطمة والحسن والحسين فقال
 عرفاني في وجهه ثم روى بطر نخو السماء مليا ثم وجهه وجهه نحو القبلة وبسط يده يدعو ثم خر
 ساجدا وهو يتبع فاطما للشويع وعلى تحبته وجرد موعدهم رفع راسه واطرق الى الارض
 دموعه تقطر صكو المطر فخرت فاطمة وعلى والحسن والحسين وحزن منهم لما راينا من رسول الله
 وهبنا ان نسأله حتى اذا طال ذلك قال له علي وقال له فاطمة ما يبكيك يا رسول الله ابكي الله عينيك
 فقلنا خرج قلوبنا ما نرى من ظالمك فقال يا اخي سر بكم سر وانا سر مثله فقل واني لا انظر اليكم
 واحمد الله على نعمته على فيكم انه بط على جبرئيل فقال يا ايها الله تبارك وتعالى اطلع على ما في نفسك
 وعرف سر دنك باجيك وابنتك وسبطيك فاكل لك البقرة وهذا العطية بان جعلهم وذريتهم
 ومحبيهم وشيعتهم معك في الجنة لا يفرون بينك وبينهم يحبوك كما يحبون عيطون كما عيطي حتى ترى
 وفوق الرضا على بلوى كثيرة نالهم في الدنيا ومكان تصبهم بايدي اناس يفتلون ملكك ويخو
 اثم من امك براء من الله ومنك خطا خطا وقتلا فتلا شتى مصاعهم ناسه فبورهم خيرة من الله
 ولم يملك فيهم فاحمد الله جل عز على خبرته وارضى بقضائه فحدث الله ورضيت بقضائه يا اخانا

الملك محمد بن الفضل

الخزرجيل تالسان

الحرق دقني بطبخ
 بلين وقيل هوان
 ينصب القيدو
 يقطع فيها الانفقا
 صفا ووجبت عليه
 ماء كثير فاذا انضج
 عليه الدقيق يصفى
 فان لم يكن فيها اللحم
 فهي عصبية
 في نحر
 نسخ اليك في الكسر
 نسخ اذا عصبها
 في حلقه من راحة

يجبوا كالحجوي
 خطه بخطه
 سديلا واليعرب
 الاض وطنة شهاب
 والقوم بسف جلد
 زجاجة

في تحذير المؤمنين رضي

الحسين

لكن ثم قال جبرئيل يا محمد ان اخاك مضطهد بعدك مغلوب على امرك متعوز من اعدائك ثم مقبول
بعد يقتله اشر الخلق واشقى البرية نظرا غافرا لثأفة ببلد تكون اليه هجرته وهو مغرر شيعته
وشيعته دلاء وفيه على كل حال كثير بلوهم ويعظم مصابهم وان سبطك هذا واو مابيك الى
الحسين مقبول عصاة من ذنوبك واهل بيتك واخيا من امك بضفة الفات بارضك
كربلاء من اجلها يكثر الكربلاء على اعدائك واعدا ذنوبك في اليوم الذي لا ينقض كرم ولا
تقضي حسرة وهي اظهر بقاء الارض واعظها حرية وانها لمن بطيء الحجة فاذا كان ذلك اليوم لك
يقبل فيه سبطك واهله واخاطبهم كما تباهل الكفر واللعة ترزعت الارض من قطارها
وبادى الجبال اكثر اضطرابا واصطفقت الجبال بامواجها وما جنت السموات باهلها غضبا لك
يا محمد ولذنتك واستعظا لما بين يديك ولشرب ما بينك وبين ذنوبك وعترتك ولا يبقى شيء
من ذلك الا استاذن الله في نصرة اهلك المستضعفين المظلومين هم حجة الله على خلقه بعدك
فوحى الله الى السموات والارض والجبال ومن فيهن اني انا الله الملك القادر الذي لا يفوته هار ولا يجزه
ممتنع وانا اؤد فيه على الانصاف والانتقام وعزتي وجلالي لا عدد من فوق سكر وصفتي وانتهك
حرمتي وقتل عترتي وبنو عمه وظلم اهله عذابا لا اعد له احدا من العالمين فخذ لك يصح
كل شيء في السموات والارضين بلعن من ظلم عترتك واستحل حرمتك فاذا برزت تلك الضمائم التي
نولى الله جل وعز قضان اهلها بيده وهبط الى الارض لا يملك من السما السابعة معهم انية من ايقاف
والنمر من ملق من ماء الحيق وحلل من جلال الجنة وطيب من طيب الجنة فسلوا اجسادهم بذلك
واللبسوها الحلال وخطوها بذلك الطيب صلى الله عليه وسلم صفا صفا عليهم ثم يبعث الله قوما
من امتك لا يعرفهم الا كفار له يشركوا في ذلك الله يقول ولا فضل ولا نية في اوارون اجسادهم ولا
رسما لقبر سيد الشهداء بذلك البطحاء يكون علما لاهل الحق وسببا للمؤمنين الى الفوز بحجة
ملكك من كل سائمة الف ملك في كل يوم وليلة وضلوا عليك ويسبحون الله عندك ويسبقون الله
لوزان ويكتبون اسماء من رايته زائرا من امتك متفرقا الى الله واليك بذلك واسما ابائهم و
عشائهم وبلدانهم وبوسموني وجوههم بميسم نور عرش الله هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خيره
الانبياء فاذا كان يوم القيمة يطلع في وجوههم من اثر ذلك الميسم نور تغشى منه الابصار ايلعهم
ويعرفون به وكلا بك يا محمد بيني وبين ميكائيل وعلي اما منا ومعنا من ملكك الله لا يحصى
نحن نلطف من لك الميسم في وجهه من بين الخلائق حتى ينجه الله من هول ذلك اليوم وشدة
وذلك حكم الله وعطاؤه لمن رقبك يا محمد وقبر اخيك وقبر سبطك لا يريد به غير الله عز وجل
وسبيلنا من حق عليهم من الله اللعنة والسخطان يعفوا رسم ذلك القبر ويجو اثره فلا

خطبك في مقبول
الاسلاف الاضطرار

ذو
يهنك
امهنتك

بنينا

بجعل الله تبارك وتعالى لهم الى ذلك سبيلا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وهذا ابكنا واحسننا فالت وبنينا
فلما امر بل بنوهم لعنه الله ابني اوديت اثر الموت منه قلت له يا ابا عبد الله حتى ام ايمن بكنا وكذا وقد
احببت ان اسمعه منك فقال يا بنيتي الحديث كما حدثتكم ام ايمن وكذا في بك وبنا اهلك
كنا يا هذا البلد لاء خاشعين تخافون ان يتخطفكم الناس صبرا صبرا فوالله فلو الحية وبوء
الشمه ما الله على ظهر الارض ومثني على غيركم وغير محبتكم وشيقتكم لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله
اخبرنا بهذا الخبر ان ابليس في ذلك اليوم يطير فرجا فيجول الارض كلها في شياطينه وعصاونه
فيقول يا معشر الشياطين ادركوا من ذرية ادم الطلبة وبلغنا في هلاككم الغاية واورثناهم لنا
الامن اعصم بهذه العصا فاجعلوا شعلكم تشكيك الناس فيهم وحملهم على عداوتهم واغلبهم
بهم واوليائهم حتى تستحكم ضلاله الخلق وكفرهم ولا ينجو منهم ناج ولقد صدق عليهم ايليا في قوله
وهو كذوب انه لا ينفع مع عداوتكم عمل صالح ولا يضرب مع محبتكم دعوا لانكم ذنب غير الكبار ثم قال
علي بن الحسين بعد ان حدثني بهذا الحديث هذه ايليكا ما لوضرتي في طلبنا لانا لا ارجو الا
فليكن قتيلا في المقام وتذنب لانا بل من في ختم المرام قال في المنتخب روى من طريق
اهل البيت ع ان الله استشهد الحسين بن علي كبرياء صريحا ودمه على الارض مسفوحا واذ اباطير
ابيض قد اتى وتفتح به رجاء والدم يقطر منه فرائطه وراحت الظلال على العضو والاشجار وكل
منهم يذكر الحبة في العلف والماء فقال لهم ذلك الطير المتأخر بالدم يا وليكم انت غلوت بالملاهي
وذكر الدنيا والملاهي والحسين في رضى كبرياء في هذا البحر ملقى على الرضا ظام مذبح وقد
مسفوح فمادت الطيور وكل منهم قاصدا كبرياء واوسيدا الحسين ملقى في الارض جثة بالراس
ولا غسل ولا كفن قد سفت عليه السوا وبدنه مروض قد شمت له الخيل بجوافها رزان وحوسن
فدنبه جن السهو والاربع فذا ضا الزايب من نوان واراهل جوم من اذهان فلما رايه الطيور تجمعا
واعلن بالبكا والنبور وتوافن على ما يترغن فيه وطار كل واحد منهم الى ناحية يعلم اهلتها
عن قتل ابى عبد الحسين بن القضا والقدا ان طير من هذه الطيور قصد مدينة الرسول وعجاير وف
والدم يتفاطر من اجنه وذرايح قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله يعلن بالنداء الاقتل الحسين بكربلاء الا
هليل الحسين بكربلاء الا ذبح الحسين بكربلاء فاجتمعت الطيور عليه وهم يكون عليه وينوحوا
فلما نظر اهل المدينة من الطيور ذلك النوح وشاهدوا الدم يتفاطر من الطيور لم يعلموا ما الخبر حتى انفض
مدة من الزمان واخبر مقتل الحسين بن علي ان ذلك الطير كان يجبر رسول الله بقتل ابن طمة
البتول وقرة عين الرسول وقد نقل الله في ذلك البؤا الكجافيه الطير في المدينة كان في المدينه رجل
ليوث وله بنت عميان مناظر ثا مشلولة والجذام قد احاط ببدنها فجاء ذلك الطائر والدم يتفاطر

في وقايح بعد قتل

الجلد

بني اسرائيل
في وقايح بعد قتل
ابنهم

منه ووقع على شجرة بكي طول الليله وكان اليهود قد اخرج ابنه تلك المريضة للخارج المذمبة الى
 بستان وذكها في البستان الطير وقع فيه من الفضاض والفتان تلك اللبيلة عرض لليهود
 غاص فدخل المدينة لفضاض حاجته فلم يقدر ان يخرج تلك اللبيلة الى البستان التي فيها ابنته المعلقة
 واللبنت لما نظرت اباهما لم يراها تلك اللبيلة لم يراها فوم لوجدتها لان اباهما كان يحدها وديها
 حتى نيام فسمع عند التحريك الطير وحينه فبقيت تنه ابعلى وجه الارض الى ان صارت تحت
 الشجرة التي عليها الطير فضا كل الحق ذلك الطير تجاوبه من قلبه مخزون فيهما هي كل اندفع من الطير
 فطر من الدم فوضعت على عينها ففتحت ثم فطرة على عينها الاخرى فبرزت ثم فطرة على يديها فوضعت ثم
 على خيلها فبرزت وغادرت كلما فطرت فطرة من الدم لتطحن برجسها فوضعت من جميع مرضها من بركات
 دم الحسين فلما اصبح اقبل ابوها الى البستان فرأى بنتا نذود ولم يعلم انها ابنته فساها امة كان
 في البستان ابنة علية لم تقدر ان تتحرك فقالت ابنته والله ان ابنتك فلما سمع كلامها وقع مغشيا
 عليه فلما افاق قام على قدميه فانتبه الى ذلك الطير فراه واكمل على الشجرة وان من قلبه خرب محرق
 تما راى فاضل الحسين فقال له اليهودي اتممت عليك باللك خلقك بها الطير ان تكلمني بقدر الله فتم
 ففط الطير مستعجل ثم قال اعلم اني كنت ذاكر على بعض الاشجار مع جملة الطيور وعند الظهور واذ ابطر
 ساوطني علينا وهو يقول بها الطيور تاكلون وتذيقون والحسين في ارض كركلاء في هذا الموضع على
 طريحا ظاميا والخردام ودلسه مقطوع على اربع مرفوع ولنا في سبنا يا حفاة علمنا فلما مات من ذلك
 نظارنا الى كركلاء فرائنا في ذلك الواو طريحا الفصل من دمه والكفن الرتل الشافي عليه فوضنا كلنا
 عليه فوج ونتمتع به الشرف وكان كل منا طار الى ناحية فوضت انا في هذا المكان فلما سمع ذلك
 اليهودي تجعج قال لولم يكن الحسين ذا فذرفيع عند الله ما كان دمه شفاء من كل داء ثم اسلم اليهودي
 واسلمت البنات واسلم جثمان من قومه وقال فيه حكمي عن رجل اسكنت قال كنت ذارعا على غير العلقم
 بعد ان تكلم العسكر عسكر بني امية فرائيت عجائب لا افدرا حكمي لا بعضنا منها انه اذهبت الريح ترحل
 نفحات كنفات المسك والعنبر واذا سكنت اري بجو ما نزل من السماء الى الارض ويري من الارض الى السماء
 مثلها وانا منفر مع عيالتي ولا اري احدا اسأله عن ذلك وعند عزوب الشمس يقبل اسد من القبلة
 فاولع عنه الى منزلي فاذا اصبح وطلعنا الشمس هبت من منزلي زاه مستقبل القبلة واهبا فقلت
 في نفسي ان هؤلاء خوارج قد خرجوا على عبيد الله بن فدا فامر بقتلهم واري منهم ناله من منسا
 القتلى فوالله هذه اللبيلة لا بد من المساهرة لاصبر هذا الاسد لكل مرضه الجشام لا فلما صاعده
 غريب الشمس فاذا باقبل فحقتنه فاذا هوها مثل المنظر فارتعدت منه وخطر بي الى ان كان راهو
 بنام فهو يفسدك وانا احاكى بنفسي بهذا فيثلبته وهو يتخطى القتل حتى وقف على جسد كاة الشمس

فانما هو من سنن النبي
 الطير تشبه ذنبا
 فهو بان وسفي وانما
 القضاة الذين يحلوا
 اسمهم على هذا الموضع
 الشافي على الريح
 ما نبتا ما عبقرة
 لاشكر ارا الجاذا لايح

قصص
 الحاقصة
 المرسد

اذا

هذا الكلام اعلم
كان في بعض النسخ
من الجواز

اذ طلعت فبك عليه فقلت يا كل منه واذا ابرغ وجهه عليه وهو يهيمهم ويدله فقلت انك
ما هذه الا عجوبة فجلت احرسه حتى اعتكر الظلام واذا به يوع معلقة ملاك الارض واذا به يكا
ونحيط لطم معج فقصت ذلك الاصول فاذا هي تحت الارض ففهمت من ناع فهمهم يقول واحسينا
فاما ما فافترجلك ففقت من الباكى فافهمه عليه بالله وبسوله من تكون فقال فانا من
البحر فقلت وما شاكرك فقلت كل بويكيلة هذا عراونا على الحسن الذبيح المظنان فقلت هذا
الحسن لك بجماعه الاسفلن نعم اعرف هذا الاسد فلك لا ظر هذا ابو علي بن ابي طالب ففقت
ودمويجي على حكا قال الفاضل المنبر في كتابي لنا قبل الفديم باسنا طوبل عن علي بن الحسين
قال لما قتل الحسين على جابر فوقع في دم ثم تمزج ثم طار فوقع بالمدينة على جلد فاطمة بنت
الحسين على وهي الصخر ففقت ففقت اليه فبك بكاء شديدا واذا ثبات تقول نعم الغراب
فقلت من نعماء عليك يا غراب قال الامام فقلت من قال الموفق للصواب ان الحسين بكرك
ببن الاسته والشراب فابكي الحسين بعرة ترجي له مع الثواب الايبان قال محمد بن علي ففقت
له هذه المدينة فقالوا قد جانا ننا البحر عبد المطلب فما كان باسرع ان جاءهم الخبر يقتل الحسين على
اقول هذا الخبر من الاخبار الماضية ان فاطمة كانت مع ابيه في كربلاء الا ان بقي له بنتا وكنت
مستما بفاطمة كما ان بنيه كلهم مستم بعلق وبويدة قوله وهي الصغرى **قدي** في نبذة
من عذاب قتلته في الفيمة الصغرى والكبرى قال السيكة وكذا الصادق برضه الى النبي قال
اذ كان يوم القيمة نصب لفاطمة فبته من نور ويقتل الحسين وداسه في يد فاذا رانه شهيد
لا يفتح الجمع ملك مقرب لا بنى مرسل لا بكى لها فبته الله عجز لها في حسن صوت وهو يخاصم قتلته
ولان راس جميع الله قتلته والمجاهدين عليه ومن شل في قتله فقتلهم حتى لا يخرهم ثم يشترون
فيقتلهم امير المؤمنين ثم يشترون فيقتلهم الحسن ثم يشترون فيقتلهم الحسين ثم يشترون فلا يبق
منهم ريتنا احدا لا قتلهم قتله ففقت ذلك يكشف الغيظ وينسي الحزن ثم قال الصادق ع
الله شيعتنا شيعتنا والله المؤمنون فقد الله شاركوا في المصيبة بطول الحزن والحسرة وعن النبي
انه قال اذا كان يوم القيمة جائت فاطمة صلوات الله عليها في لمة من نساها فيوق لها ادخل الجنة ففقت
لا ادخل حتى اعلم ما صنع بولكن ربي كما انظر في قلب الفيمة فنظر الى الحسين قائما ليس عليه راس
فصترج صرخة فاصرخ لصراخها وتصرخ الملائكة لصراخها وفي رواية وثناى ذوالله واثرة
فواذاه قال فيغض الله عنى لنا عند ذلك فيا منارا بوطها هب بك قدا وقد عليها الفعام حتى اسود
لا يدخلها دوح ابدا ولا يخرج منها غم ابدا فيوق لها النقطى قتله الحسين ففقت قطم فاذا صاروا في
حوصلتها صهلت وصهلوا بها وشهقت وشهقوا بها وزفرت وزفر بها ففقتون بالسند لقتة

مستحان

الله
بالصالحين
والوفاء
بهم

فبينة عذاب قتلته

وأيضا

ناطقة لا تبالي ولا وجبت لنا النار قبل عبدة الاوثان فيما بينهم الجوارح عن الله حج ان من علم ليس من يعلم
 في المنتخب فكان بعض الصالحين من المؤمنين اى في منامه فاطمة الزهراء في رضى كبرياء بعد قتل الحسين
 مع جملة من نساء اهل الجنة وهم يندبون الحسين وفاطمة تقول يا ابي رسول الله ما نظر الى ابنك فاضلا
 بولت الحسين قتلوا ظلما وعدوانا قتلوا ومن المانع ولنا يا والنصص جرحوا وبالق حلقوا
 وعلى وجه قلبى ومن لفنا نجوى فيا مبسرنا ضلوا يا ابتاه اترى بولدا احدهم الا نبيا كما فعل بولاي
 فواخر فلان كان ربنا ما خلفنا الا للبلاد ولا لبناء فانا لله وانا اليه راجعون يا ابتاه قتلوا بولدا المومنين
 وادبر الحطب في بطني باضر من النار فيه وفتح بابا يدي على كرها وقيل قتل الحسين سقطا كما قيل
 ان رضى عنك يا رسول الله ولا انا الا الذى فلت في فاطمة بضعة مني بر بطني ما رايها وهو نبي في
 يا اباي انت تعلم ما صنع بي كسر اللعين ضلعي حتى مت باسفي مفرجة عليك وعلى الحسين وعلى
 الحسين والحسين يا الله وانا اليه راجعون ثم قالت يا ابي يا رسول الله واعظم من هذا انهم منعوني البكاء
 عليك في المدينة وقالوا اذينا بكثرة بكائك حتى عتدا اذ ذكرك واشتقت الى ان ابكي عليك حتى
 اخرج الى ذابوا انهم فاقضى شأنه من البكاء حتى اخفى الله بك في الملة القليلة فمعد ذلك دفع
 رسول الله رداءه وقال اكرنا لكربك يا فاطمة الزهراء وابناءه واثمة فؤاده واخرناه واعليناه وحنا
 واحسينا واعباسا وابا طالب فقتلوا الحسين بالغاضربا ولم تحضر ليوشا الغزاة ولا على
 كاشف الكربات فكم من دم لك اليوم مسفوك وستر على حرة الاسلام مهشوك وكمن شيتا بالدماء
 مخضوبة وكريمة من النساء مسلوقة وابقي فاطمة الزهراء موقعة وعترتي بالاشجان ملوعة وقد قتلوا
 صغيرهم وكبيرهم وبجوارضهم وفطيمهم واستبأ حوائنهم وحرهم فيا سحقا وللك الاشقياء
 ويا بعدا لاولاد الادعياء كيف انظر اليهم يوم القيمة وسيوفهم تظفر من دماء اهل بيتي ام كيف
 اذا نودي بهم في يوم القيمة يا اهل هذا الموقف غصوا ابصاركم حتى تجوز فاطمة بنت الحنا رقتا
 وثيا بها بدم الحسين مصبوعة ومعها قميص اخر ملط بالدم فتنادى يا امة محمد ابن مسموم وابن ذبي
 وما فعلتم بشتائي وشيوخى وما فعلتم ببنائي واطفالى وما فعلتم باهل بيتى وعيالى ثم تصرخ
 صرخة عالية وتقول يا عبد يا جكم احكم بيني وبين قاتل بلدي فبق لها يا فاطمة الزهراء دخل الجنة
 فتقول لا ادخل الجنة حتى اعلم ما صنع بولت الحسين من بعدك فبق لها انظر اهل القيمة فتظفر بعينا
 وشمالا فترى الحسين وهو واقف بالدار فتصرخ صرخة عالية وتصرخ الملائكة معها وتقول
 ولدا واثمة فؤاده واخر فلان على تلك الاجساد العادية والجسود المزملة والهفاه على تلك الاعضاء
 المظفعة تهت عليها الصبا والتبر وتقبضهم الحفيا والنسوق فلم يبق في ذلك الموقف احد
 الا وبكى بكائها قال فخذ لك عيشا كعش الحسين في احمر حوت فيخام ظالمه ثم يا مر الله فقتل

المسلك الثاني

اعدائهم جميعاً وكل على والحسين والحسين وكل ذرية الحسين ثم يار الله نعم فاراسهم بايديهم فذلوا
عليها الصغام حتى استوتوا ظلمت مثل قفطهم عن انهم **اقول** في روضة الواعظين عن ابائهم انهم
جبل ابق له صعودان في صعودوا دياق له سقران في سقر يجابون له هيب كلما كشف غطاء ذلك
الحجبت حضاهل النار من حرم وفيك منازل الجبارين في عقاب لا غزال لابن باقر هرة باسناد عن
عبد الله بن بكير قال سمعت ابا عبد الله في طريق مكة من المدينة فزل منزله ابق له عسفا ثم مر بنا
بجبل اسو على ديا الطريق وكش فقلت يا ابن سوا الله ما او حشر هذا الجبل رايت في الطريق جبلا
مثله فقال يا ابن بكير انك اتي جبل هذا هذا جبل ابق له الكد وهو على اذن ردية حشمت فيئلة
ابن الحسين اسود عمام الله بحري من تحته ميا جهه من الغلين والصديد والحيم وما يخرج من طينته
خبال وما يخرج من الحماوية وما يخرج من السعير وما ريت بها للجبل في مشير فوفقت الاراية ما استغينا
ويتضرعنا وان لا نظر الى قسلة ابى فاقول لها ان هؤلاء انما ضلوا لما استسما لم يرجعوا اذ وليتم و
قسلة وفارحهم فمونا وندمة على حشمت واستبدت بالامر بالهدم وننا فلا رحمة الله من بهر كذا وقوا وبنا
ما صنعنا والله بظالم للعبيد **تجرب في صورة علي والحسين عليهما السلام**
مشطلين بالدم تمثيل صوة القائم في البخار والحسن بن سليمان من كتاب المعراج عن الصادق
باسناده عن بكر بن عبد الله عن سهل بن عبد الله عن ابي معاوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال قال النبي ليلة اسرى الى السما وبلغت السما الخامة نظرت الى صوة علي بن
ابيطال بن قنقلة جبرئيل ما هذه الصوة فقال جبرئيل يا محمد اشبهت للملكة ان ينظر الى صوة
علي فقالوا ان بني ادم في نياهم يهيمون غدق وعشيرة بالنظر الى علي بن ابي طالب **حبيب**
محمد وخليفته ووصيه وامينه فمعتنا بصوة قدما منع اهل الدنيا به فصور لهم صوته من
نور قد سمح ضلعي بين ايديهم ليك ونها را برؤونه وينظرون اليه غدق وعشيرة قال فاخرج
العمش عن جعفر بن محمد عن ابيه قال فلما صعد ابن طليم على راسه صلت تلك الصورة في صورته
في السما والملككة ينظرون اليه غدقة وعشيرة ويلعنون قائله ابن طليم فلما قتل الحسين بن علي
هبطت الملككة وحملته حتى وفته مع صوة علي السما الخامة فكلاما هبطت الملككة من
السما من علا وصعدت الملككة سما الدنيا من فوقها الى السما الخامة لزيارة صوة علي والنظر
اليه والى الحسين بن علي الى يوم القيمة قال الاعمش قال لي الصادق هذا من يكون العلم في
الاخرجه الا الى اهله في المنتخب مسند النبوا الزهراء واللفظ منتخب حكى بعض الاخبار ان الحيز
لما سقط عن سرجه يوم الطف عفيفا ابدا زامقا بطرفه يشغب فلا يغاث ولا يتجر فلا يجار بكت
ملككة السما وقالوا الهنا وسيدنا يفعل هذا كل ما بن بنت نبيك واننا بالرضا انظر وتري فانه

تمثيل
صورة
علي
الحسين

المسلك الثالث

صحيح

بطلان

المحنة الى الكوفة قال السيد ثم ان عمر بن سعد بعث براس الحسين في ذلك اليوم وهو يوم غاشور مع خول بن يزيد الاصبح وحيد سلم الازد الى عبيد الله بن زياد والفاضل المتبحر عن الجعفر بن محمد بن سعد لما دفع الراس الى الحسين الاصبح لعنه الله ليجعله الى ابن زياد عليه اللعنة اقبل به خولي ليلا فوجد بابا مقصرا غلقا فاني به منزله وله امرئان امرئ من بني اسد واخر خضر مريد يوق لها التوار فاولى الخراشها فقالت له ما الخبر فقال جئت بك بالذهب هذا راس الحسين معك في الدار فقالك ذلك جأ الناس بالذهب الفضة وجئت براس ابن رسول الله لا يجمع راسي راسك وساة ابدا فالك فقتل من فراسي فخرجت الى الدار ودعى الاسدي فاد عليه فانك والله انظره في نومته ليعود يطعم من الاطعمة التي فيها راس الحسين الى السما ورايت طيور ايضا ترففت حولها وحول الراس قال بن ما ذكر البلاد في محتان ان راس الحسين اول راس جل على خشبة قال السيد ثم ان ابن سعد امر رؤس المباقي من اصحابه واهل بيته فقطفت وستر بها مع شمر بن ذيل الجوشن وقدين الاشعث وعمر بن الحجاج فاقبلوا حتى قدوا بها الكوفة فاقام بقية يومه واليها الثالث الى ان قال الشمس ثم رحل بن تلح من عيال الحسين وحملوا شيئا على ارجلهم فابعدوا في كل مكان بين الاعدا وهن ودائع خيرة الانبياء وساقوهن كما يشاء سبي الترك والروم في اسرا صائبة الهمو والله دت الفاتل حيث يقول يصل على البعوض من اهلها وينزى بنو ارض الجعيب وسابن سعد بالسبوا لشار اليه فلما فاربوا الكوفة اجتمع اهلها للنظر اليهن قال فاشرف من من الكوفة فقالت من اتي الالسا انتن فقلن نحن اشجع فمزلت عن سطحها فجعلت ملء وارفا عظمتهن فقتلن قال وكان مع النساء على الحسين قد هكتة الهمة والحسن الحسن الشن وكان قد واسي عمر واما ما الضبر على المراح واما ائتت وقد اثنى بلجراح وكان معهم ايضا زيد عمر ولد الحسن السبط فجعل اهل الكوفة ينوحون ويبكون فقال علي بن الحسين انوحو وتكون من اجلنا فمن الله فقلنا قال ابن شهر اشوب جاءوا بالجرم اسرا الاشهر بنات فانيها اثلثت نفسها في الفرات وكذا الفاضل عن المفيد باسناده انما اقبل بالنسق الى الكوفة على الحال بغير طاء جعلت الكوفة بكيين ويندين فسمعت علي بن الحسين وهو يقول بضوضيل قد هكتة العلة في عنقه الجارم ويد مخلولة المعقرات هؤلاء النسق بكيين فمزلنا وفي المنتخب ان علي بن الحسين كان يقول وهو في اشرامية ايتها الناس ان كل صنف ليس فيه فكر فهو عن وكل كلام ليس فيه ذكر وهو هباء الاوان اسقى اكر ما قواما بابا ثم حفظ الانبياء بالابا لقوله ثم وكان ابوها صالحا فاكرونا ونحن والله عترة رسول الله فاكرونا لاجل رسول الله لان جسد رسول الله كان يقول غرق منوها خطوني في عتري واهل بيتي فمن حفظني حفظه الله ومن اذاني ضلبي ملضه الله ونحن والله اهل بيت اذهب الله عنا الرجس

هذا هو الصحيح

والمعتمد

المعتمد

المسلك الثالث

مُسْتَقِيمًا مَا بَعَدْنَا أَهْلَ الْكُوفَةِ يَا أَهْلَ الْكُرِّ وَالْعَدَدِ وَالْخِيَلِ فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتِ إِبْنِ نَا اللَّهُ بِكُمْ
وَابْتَلَاكُمْ بِنَا فَجَعَلْنَا حَسَنًا وَجَعَلَ عَلَيْهِ عَيْنَانَا وَفَهَّمْنَا لَدُنَا فَخَنَّا عَيْنَيْتَهُ عِلْمَهُ وَوَعَاظَهُ
وَحَكَمَهُ وَحَبَّبَهُ عَلَى الْأَرْضِ بِلَادِهِ لَعَنَّا أَلَا كَرَمًا اللَّهُ بِكُمْ أَمْرَهُ وَفَضَّلْنَا بِذِيهِ مُحَمَّدًا عَلَى كَثَرِ
مَنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا بَيْنَنَا وَكَدَّ بَهْمُونَا وَكَفَرْتُونَا وَرَأَيْتُمْ فِتْنَانَا حَلَالًا وَأَمَّا لَنَا خُفْيَا كَانَا أَوْلَادُ
تَرْكٍ وَأَكَابِلُ فَقُلْتُمْ تُونَا كَمَا قُلْتُمْ جَدْنَا بِالْأَمْسِ وَسَيُفَكُّكُمْ نَقْطَرُ دُمَانَا أَهْلَ الْبَيْتِ كَمَا قُلْتُمْ
قَرَّبْتَ لَنَا عَمَلَكُمْ وَفَرَحْتَ قُلُوبَكُمْ أَفَرَأَيْتُمْ عَلَى اللَّهِ وَمَكَرًا مَكْرَتَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ لِمَا كُرِهِي فَلَا تَدْعُونَكُمْ
أَنْفُسَكُمْ إِلَى الْيَحْدِ لِمَا أَصَبْتُمْ مِنْ دُمَانَا وَنَالِكِ يَدِيكُمْ مِنْ مَوَالِنَا فَإِنَّمَا أَصَابْنَا مِنْ لِمَا صَابَ الْجَلِيلُ وَ
الرِّزْقُ الْعَظِيمُ فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْرَأَ لَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ لِكَيْلَا تَأْمُرُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا
تَقْرَحُوا بِمَا آتَيْتَكُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ فَخَوَّرْنَا لَكُمْ فَانْظُرُوا اللَّعْنَةَ وَالْعَذَابَ فَيَكُنَا فَاذْهَبْ
بِكُمْ وَتَوَارَتْ مِنْ لِسَانِنَا فَفِيكُمْ عَذَابٌ يَذِيقُ بَعْضُكُمْ بِأَسْبَاطِ بَعْضٍ ثُمَّ تَخَلَّوْا عَنِ الْعَذَابِ لِيَمِ
يَوْمَ الْفِتْنَةِ مَا ظَلَمْتُمُونَا أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَلَكُمْ أَنْتُمْ دُونَ آيَتِي دُخَانًا غَضْنَا عَنْكُمْ وَآيَتِي
نَفْسُ نِعْمَتِ إِلَى قَوْلَانَا مَا يَتَرَجَّلُ مَشِيئَتِ الْبِنَا تَبْعُونَ مَحَادِثَنَا مَسْتَقَابُكُمْ وَغَضَلْتُمْ كِبَارَكُمْ
وَطَجَعَ عَلَى فِتْنَتِكُمْ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِكُمْ وَبَصَرِكُمْ وَسَوَّلَ لَكُمْ الشَّيْطَانُ وَأَمَلَى لَكُمْ وَجَعَلَ عَلَى أَبْصَارِكُمْ
غَشَاةً فَانْتُمْ لَا تَهْتَدُونَ تَبَا لَكُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ أَيُّ تَرَاتٍ لَوْ سَأَلْتُمْ فَيَسْأَلُكُمْ وَفُحُولُ لَدَيْكُمْ بِمَا
عَدْتُمْ بِأَخِيهِ عَلَى نَبِيٍّ بَطَالٍ جَدُّكُمْ وَبَنِيهِ وَعَمْرُ النَّبِيِّ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَافْتَحَرْنَا بِذَلِكَ مَفْتَحَرْنَا
نَحْنُ قَتَلْنَا عَلِيًّا وَنَحْنُ عَلَى بَيْتِهِ هَدَيْتُمْ وَدَمَاحَ وَسَبِينَا نَاهُمْ سَبَى تَرْكَ وَفُطِنَاهُمْ فَأَيُّ نَطَاحَ
بِفَيْتِكُمْ أَيُّهَا الْقَائِلُ لَكُنْكَثُ وَلَا تَلْبِ فَخَرْتَ بِقَتْلِ قَوْمٍ زَكَاهُ اللَّهُ وَطَهَّرَهُمْ وَازْهَبْ عَنْهُمْ الْوَسْوَ
فَاظْهَمَ وَأَتَمَّ كَمَا أَتَى أَبُوكَ وَأَنَا لِكُلِّ امْرَأَةٍ يَأْكُتِبُ فَاذْهَبْ بِهَا أَحْسَنَ تَوْنُونًا وَلَا تَكْزِبْ عَلَى
فَضَّلْنَا اللَّهُ فَادْنِينَا أَنْ جَاشَ هَرَجُونَا وَجَرَّكَ سَاحَ مَا بُولَى لَدُنَّا مَصَا ذَلِكَ فَضَّلَ
اللَّهُ نُبُوَّهُ مِنْ بَنِي آدَمَ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ قَالَ فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَابُ بِالْبُكَاءِ
وَقَالُوا احْسَبْ يَا ابْنَةَ الطَّيِّبِينَ فَضْلَ حَقِّ قُلُوبِنَا وَانْفُجَّتْ مَخْرُونَا وَأَضْرَمْنَا جَوَافِنَا
فَسَكَنْتُمْ قَالُوا وَخَطْبُنَا أَمْ كُنْتُمْ بَنَاتٍ عَلَى فِتْنَةِ الْيَوْمِ مِنْ زَكَاةٍ نَارًا فَغَضَّ صَوْنَهَا بِالْبُكَاءِ
فَقَالَتْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ سَوَّوْا لَكُمْ مَا لَكُمْ خَدَلْتُمْ حَسِينًا وَقَتَلْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَبْتِمُ أَمْوَالَهُ وَتَدْعُونَ نَبِيَّكُمْ
نَسَاءً وَنَكَبْتُمُوهُ فَيَتَا لَكُمْ وَسَحَقَا وَلَكُمْ أَنْتُمْ دُونَ آيَةٍ دَوَاهِ دَهْتُمْ وَآيَةٍ وَذَعَلَى ظُهُورِكُمْ
حُلْمٌ وَآيَةٍ مَا سَفَكْتُمُوهَا وَآيَةٍ كَرِهْتُمْ أَصَابْتُمُوهَا وَآيَةٍ صَبِيحَتُهُ سَلَبْتُمُوهَا وَآيَةٍ أَمْوَالُهَا نَهَبْتُمُوهَا
قُلْتُمْ خَيْرٌ جَالَاتِ بَعْدَ النَّبِيِّ وَنَحْنُ عَنْ الرَّحْمَةِ مِنْ قُلُوبِكُمْ أَلَا إِنَّ خُرْبَنَا لِلَّهِ هُمُ الْفَائِزُونَ
وَحَرْبَنَا لِلَّهِ هُمُ الْخَائِرُونَ ثُمَّ قَالَتْ قُلْتُمْ أَخِي صَبْرًا فَوَيْلًا لَكُمْ سَجَرُونَا رَا حَرْفَا

الجزء الثاني
صفحة ١٣٨

الجزء الثاني
صفحة ١٣٨
الجزء الثاني
صفحة ١٣٨

خطبة أم كلثوم

الحمد لله

ما لا يملك من انصاف
لا تملكوا واستهزئوا

كففت عن دفتري
صفتي ككففت عن دفتري

خير من الدنيا
خير من الدنيا

اللهم
اللهم المشرق والمغرب
او يمين منقطع اسفل
الكتاب من اعلى النصف

الخطبة
الخطبة

يتوقد سقكم دما حرم الله سقكمها وحرمها القرآن ثم محمد الأفاضل وباللذانكم غدا
لنفسر حقاها ان نخلدوا وان لا يكون حيا على اخي علي بن ابي طالب سيولد بلع غزير مستهل
مكفكت على الحجة مني اياها لي محمد قال فضج الناس بالبكاء والحزن والنوح ونشرت الدنيا
شعورها ووضعوا التراب على رؤسهم وخمش وجوههم وضربوا خداهم ودعوا بالويل
والنبور وبكى الرجال ونفوا الحامهم فلم يباكونه وبك اكثر من ذلك اليوم ثم ان زين العابدين
او ما الى الناس ان اسكوا فاسكت فقام قائما فخر الله واشى عليه وذكر النبي صلى عليه ثم قال
ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا على ما يحسن بن علي بن ابي طالب نابن الذي نوح
بسط الفرات مر غير رجل ولا ثرا فان من انهم حرمة وسلب نعيمه وانتهى له وسبي عليا
انا ابن من قتل صبرا وكفى بذلك فخرا ايها الناس شذتكم بالله هل تعلمون انكم كنتم اليابي و
خعتهم واعطيتهم من انفسكم العهد الميثاق والبيعة وقائلتمو وخذلتهم فقتلنا ما فدمتم
لانفسكم وسوءوا لايكم باية عن ننظرون الى رسول الله غدا في ليلته اذ يقول لكم قتلة عترتي ولانتم
حرمي فليست من امتي قال فارفعت الناس من كل ناحية ويقول بعضهم لبعض هلكم وقاتلوا
فقال رحم الله امرا قبل نصيحتي وحفظ وصيحتي في الله وفي رسوله واهل بيته فان لنا في رسول
الله اسوق حسنة فقالوا باجمعهم نحن كلنا يا بن رسول الله سامعون مطيعون حافظون لا نقا مل غير
ناهدينيك ولا راعين عنك فزنا با مله برحمتك الله فاقا حرب تحركك وسلم سلك لناخذ
نريد ونبر من ظلمك وظلمنا فقال هيتا هيتا ايها الغداة المكن حيل يدكم وبين شهودنا
انفسكم تريد ان ناتوا الى كما ابنت الى ابنة من قبل كادرت الرافضا فان الحجة لا يندمل قتل
ابي عبد الله اسر واهل بيته ولم ينسني نكل رسول الله وتكل اليه وبني له ووجهه بين لهاني ومرات
بين حناجر وحلقى وعصه تجر في فراش صندك ومسئلني ان لا تكونوا لنا ولا علينا ثم قال
لا عزوان قتل الحسين فشيخ لقد كان خيرا من حسن واكراما فلا تفرحوا يا اهل كوفان
بالله اصاب حزين كان ذلك اعظا قتل بسط النهار ورحم الله جزاء الله اوداه نار جهنما
ثم قال عرضينا منكم راسا براسي فلا يوم لنا ولا علينا في المنخب نقتل ان علي بن الحسين كان عمره
قتل ابو عشرين سنين واثنا عشرة سنة قد دخل جامع بني امية في يوم الجمعة واسنادن الخطيب ان ياذن
له بالصعود على المنبر فاذن له فقال بعد كلام له انا بن من انتهك حرمة وقطع كريمة وذبح فطير سلب
ميتصه وفتنا له وسبي عياله الى اخر وفي المنخب روى مراد عن سلم الجصا قال دحا ابن نيارا صلا
دار الامارة بالكوفة فبينما اما اجصص لا يوارى لنا بالزحمة فاذن بقتل من جنبا الكوفة فاقبلت
على خادهم كان معنا فقلت ما لي رى الكوفة فضج قال اتا عت انوا براسي خا جرحي خرج علي بن زيد

المسلك الثالث

الحمد لله

من هذا الخا جى فقال الحسين على ما لفركت الخادم حتى خرج ولطمت وجهي حتى خشيت على عيش
 ان ين هبنا وغسلت يدي من البحر وخرجت من ظهر القصر وابتعدت الى المكاسه فبينما انا واقف التأت
 يتوقون وصولا تسبانا والروى ان فلان قلت نحوا كيعين شقة تحمل على اربعين جملا فيهما الحرم و
 الدنيا والاولاد فاطمة واذا اقبلت بن الحسين على غيرهم وطاء واذا جهر تخنبت ما وهو مع ذلك يبكي ويهجو
 يا امة السوء لاسفيا لربكم يا امة لم تراعي جلتا فينا لو اننا ولنا الله بمجنا بول الفية ما كنتم
 نقولونا سيرة ونا على الافنا عارية كاتنا لم تشيد فيكم دنيا بني امية ما هذا الوقوف على
 تلك الاصائب لا لبون دلعينا نضه تون علينا كنه فرجا وانتم في فجاج الارض نبونا الذين
 رسول الله وليكم اهنا البرية من سبل المضلينا يا وقعه الطف فلا تدبني خزا والله يهتك ر
 المسبينا قال فضلا اهل لكم فزينا ولون الاطفال الذين على الحامل بعض الله والخبر الجوز حنا
 لهم ام كلثوم وقالت يا اهل الكوفة ان الصدقة علينا حرام وصارت ناخذ ذلك من ايها الاطفال
 وافواهم بمر الى الارض قال كل ذلك والناس يكون على اصحابهم ثم ان ام كلثوم اطلعت راسها من
 المحمل وقالت لهم صه يا اهل الكوفة نقلنا رجلا لكم وتبكيانا نساؤكم فاحاكم بيننا وبينكم الله ففضل
 الفضل فينا هي تجا طهرنا اذا بصبحة فدار نفقت اذ هم انوا بالروى يفدهم راسل الحسين وهو
 زهري فمرى اشبه الخلق برسول الله وخمينه كسواد السج فدا تكل بها الخضا ووجهه دارة فطالع
 والريح للعب بها يهينا وشمالا فالنفقت زينك فارت اخيها فظن جبينها بمقدم المحل حتى دينا الله
 عجز من تحت فاعما وامننا اليه بحفرة وجعلت تقول يا هلالا ما استم كما لا غاله حنفة فابلا غروبا
 ما توهم يا شفيق فواذي كان هذا مقدرا مكمونا يا اخي ظم الصغير كلها فقد كاد قلبها ان يذفبا
 يا اخي قلبك الشفيق علينا ما له قد قسى صا صليبا يا اخي لو ترحم علينا لكنا كسر مع اليم لا يطيق تجوبا
 كلما اوجع بالضر ناذاك بذلك يغيض معا سكويا يا اخي صبر اليك وقر به وسكن فواد المرعوبا
 ما اذل اليتيم حين ينادى بابيه ولا يراه محييا قال السيد ثم ان ابن زياد جلس في الفصل الثاني
 اذنا غاما وجى براس الحسين ووضع بين يديه روى بن نمارة قال رويت ان اسن بن مالك قال شهد
 عبيد وهو نيك بقضيد على شتا الحسين ويقول انه كان حسن الثغر فقلت ام والله لا سؤلك لقد
 رايت رسول الله يقبل موضع قضيبك من فيه وعن سعيد معا وعمر بن سهل انها حضر عبيد يضرب
 بقضيبه انف الحسين وعينه ويطعن فيه فقال ندين انتم ارفع قضيبك اني رايت رسول الله
 واضعا شفتيه على موضع قضيبك ثم انتحى باكبا فقال له اركب الله عنديك عدا الله لولا انك شخ قد
 خرف قد هب عقلك لضرب عنقك فقال نهدا لحدثك حديثا هو غاظ عليك من هذا رايت
 رسول الله اضد حسنا على فخذ اليمنى وحسينا على فخذ اليسرى فوضع يده على بافوخ كل واحد منهما وقال

الرجع اليها والحمد لله

الرجوع الى القوم

الرجوع الى القوم

دخول أهل البيت في مجلس

المجلس

اللهم اني استوفعك يا لها وصالح المؤمنين فكيف كان ودعيتك لرسول الله صلى الله عليه وآله والمنزلة
 ما لم تحصد انما اجتمع عبيدك بنو داود بن سعد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 الله كذبنا لك في معنى قتل الحسين وملك النوى فقال عمر بن سعد والله انه قد ضاع مني فقال
 ابن زياد لابن ابي سفيان بجنتي به في هذا اليوم وان لم نأخذ به فليس لك عتقك جازي ابد الا ان كنت اراك
 متحيا معنذا في ايام الحرب بن عجلان قرش السنان لقاتل فوالله ما اذكر واني لصاق انك
 في امرى على خطرين عاكرك ملك النوى الذي مني ام ارجع ما قوما يقتل الحسين قال عمر والله
 لقد ضحك في الحسين بضمحة لو استشارني بها ابى سعد كنت قد ادين حق فقال ابن زياد كذب
 نالك فقال عثمان بن زياد اخو عبيد الله والله عمر لو تدان لي من بني زياد رجل الا وفي نفسه
 خراقة الى يوم القيمة وان حسينا لم يقتل قال عمر بن سعد والله ما رج احد قبرهما رجنا اطعن
 عبيد وعصيت الله وقطعت الرحم وخرج مغضبا مغموما وهو يقول ذلك هو الحسين اليبس
 ثم قال السيد الشيخ فخر الدين طبري في المنتخب والمختار انه دخلنا الحسين صدينا اليه
 فجلسنا ننيك بنت علي مستكر في ناحية قد حقت بها امانها وعليها ارض ثيابها وهي تحفي
 بين النساء وتسرجهما بكها لان فناعها اخذ منها فسل عنها فقبل هذه زين بنت علي
 فاقبل عليها فقال كلميني بحسبي رسول الله فقالت وما الله تريد وقد هتكنتي بين الناس
 قال الحمد لله الله فضحكوا واكذبوا حديثكم فقال لنا فيفتح الفاسق ويكن بلعنا جوهرا
 فقال ابن زياد كيف ريت صنع الله باخيك واهل بيتك فقال ما رايت الا حبيلا هؤلاء قوم
 كتب الله عليهم القتل من زوال مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم فتأجج وتخاصم فانظر لو
 يومئذ هبلك امك يا بن مرجا قال فضحك كأنهم بها فقال لعمر بن حريث انها امرؤ وامرؤ
 لا نواخذ بشئ من منطقتها فقال لها ابن زياد لقد شفى الله من ظغيتك الحسين والعصا المردة من
 اهل بيتك فقال لعمر لقد قتلت كل قطعت فرعى اجثثت اصله فان كان هذا شفاؤك
 فقد اشفيت فقال ابن زياد هذه سحابة ولهم قد كان ابوك شاعرا سجعاً فقال يا بن زياد ما
 للمرأة والسجاعة وقد في المنتخب ومقتل ابن زياد هذا واني الى السجاعة واني لفي شغل عنها ولكن صد
 نفسي بما قلت واني لا اعجب ممن يشغى بقتل امته ويعلم انهم متقون اخبرته قال السيد ثم التقى
 ابن زياد الى علي بن الحسين فقال من هذا فقيل علي بن الحسين فقال ليس قد قتل الله علي بن الحسين فها
 علي قد كان لخالح بسى علي بن الحسين قتله الناس فقال ابن زياد بل الله قتله فقال علي الله توفى
 النفس حين موته فقال ابن زياد وبك جرح علي جرحا اذهبوا به واضربوا عنقه فنهضت بعينه زينب
 فقال يا بن زياد انك لم تبق متا احدا فان كنت عرفت علي قتله فاقبلي معه فقال علي لعنه اسكني

انظر لغز الطرفة
 ابن زياد واستطاع
 القاتل والقاتل
 الجاني والقاتل

تقتلني
 تقتلني
 تقتلني

في حكاية عبد الله بن عفيف

الاشراف من الأزد من بني عمة فخاصوا من ابني الحلاوة واخرجوا من باب المسجد وانطلقوا اليه
منزلهم فقال ابن زياد اذهبوا الى هذا الأعمى لعمى الله قلبه كما اعمى غيره فاقوني به قال
فانطلقوا فلما بلغ ذلك الأزد اجتمعوا واجتمع معهم قبايل اليمز لينعوا صاحبهم قال بلغ
ذلك ابن زياد فجمع قبائل مضر وضمهم الى محمد بن الاشعث فامرهم بقنال الفوم قال فانتقلوا
فتلاشديدا حتى قتل بينهم جماعة من العرب قال ووصل اصحاب ابن زياد الى اصحاب عفيف بن
عفيف فكسروا الباب افتحموا عليه فضاحت بئنه اناك الفوم من حيث تحذب فقال
عليك نا ويني سفي قال فناولته اياه فجعل يذب عن نفسه ويقول انا بن ذى الفضل
العفيف الطاهر عفيف شيخ ابن ام عامر كمد اراع من جمعكم وخاسر وبطل جدتكم
مغاور قال وجعلنا بئنه تقول انا لبتى كنت رجلا خاسم بين يديك اليوم هؤلاء البقرة فاطل
العترة البرية قال وجعل الفوم يدرون عليه من كل جهة وهو يذب عن نفسه فليس يهدم عليه
احدا كلما جاءه من جهة قال ابئنه يا ابرج اوك من جهة كذا حتى تكاثروا عليه واخاطوا بئنه
ابئنه واذلوه بخاطب ابني ليعل ناصر يستعين به فجعل يذب سيفه ويقول اقم لو يفسح عن
ضنا عليهم مورك ومصدك قال فما زالوا به حتى اخذوا ثم حمل فادخل على ابن زياد فلما رآه قال
الحمد لله الذي اخذك فقال لعبد الله بن عفيف يا عبد الله وماذا اخذ الله والله لو فرج عن
بصر ضنا عليك مورك ومصدك فقال ابن زياد يا عبد الله ما تقول في عثمان بن عفان فقال عياله
بني علاج يا بن مرجا وشتم ما انت في عثمان بن عفان اسما ام احسن واصلم ام افسد والله بئنا
وقع ولحق خلفه يقضي بينهم وبين عثمان بالعدل والحق ولكن سلفي عن ابيك وعنك وعن يزيد
وابيه فقال ابن زياد والله لا اسالك عن شيء اوتد وق الموت فقال عبد الله عفيف الحمد لله رب
العالمين انا لآله فذكرت اسئل الله رب ان يرزقني الشهادة من قبل ان تملك امك وسال الله ان
يجعل ذلك عليك العز خلفه وابعضهم اليه فلما كفت بصر ربيست من الشهادة وكان فالحمد لله
دقيقها بعد لئاس منها وعرف في الاجابة منه في قديم دعما فقال ابن زياد اضربوا عنقه فضربت
عنقه فضلني السخنة **الجلس الثاني في سوانح وقصص طريق الشماخية**
وروي المجلس عن زيد قال السيد وكنت عبد الله بن زياد الى يزيد بن معاوية لعنه الله بحجرة
يقبل الحسين واهل بيته وكتب ايضا الى عرو بن سعيد العاص اميرا لدمية اقول **تصاحب**
المناف وغيره ان عمرو بن سعيد بعد ما جاءنا التاعى يقبل الحسين وخطب الناس قال انها لدمية بلقيس
وصدقة بصدقة كخطبة بعد خطبة وموعظة بعد موعظة **حكمه** قال نعم **الشهد** والله لو دبرت
راشتر بئنه وروح جسد احيا انا كان يسيبنا وعند حدره وبفطعنا وضله كعادتنا ونعانة ولكن

مباينة فظن من عرو بن
معاوية
الوجه

الله
الظلم والفساد
نقش

المسلك الثالث

الحسين بن علي

الملك
والملك
الملك
الملك

الحسين بن علي
الملك
الملك
الملك
الملك

الحسين بن علي

من امر ما كان ولكن كيف نصنع بمن سئل سيفه يريد قتلنا الا ان ندفع عن انفسنا فقام
عبد بن الشايب فقال لو كانت فاطمة حية فرئت راس الحسين ابكت عليه فجهدهم وبرز سعيه
قال نحن احق بفاطمة منك ابوها عتاً وزوجها اخواناً وابنها ابناً عن نفسه وفي المنبر قال عرج
سعيد هذه والله واعية بواعية عثمان ثم قال المفيد فظننت اعيتني هاشم واقاموا سنن
المصائب الماتم وخرجت زينب بنت عقيل حين سمعت في الحسين تناد الحسين وهي خاسرة
ومعها اخوانها وهم يبكيون وتقول زينب ماذا تقولون ان قال النبي لكم ماذا فعلتم وانتم اخ
ما خالكم بعثت وباهلي بعد مقتلهم انما ومنهم من جوايدهم هذا جرائي اذ نصحت لكم
ان تخلفوني بشي ذوى حمى فلما جاء الليل مع اهل المدينة هاتفاً ينادي اليها القاتلون
بجمل احسينا ابشروا بالعذاب الشنيك كل اهل السما يعو عليكم من نبي ملك وقبيل
قد لعنتهم على الشا ابن اود وتكون صاحباً بجبل انما قال المفيد فدخل بعض موالى عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب عليه فغى اليه ابنيك فاسترجع فقال ابو السلاسلى لعبد الله ما القينا
من الحسين على فخذه عبد بن جعفر بنعله ثم قال يابن اللخنا الحسين تقول شغل هذا والله لو
شهدت لاجبت ان لا افارق حقاً قتل معرو الله انه لما يسبح بنفسى عنهما ويعزى عن المصائبهما انما
اصيداً مع اخي ابن عتي موسى ابن له صابرين معه ثم اقبل على جلساً فقال الحسين عز على مصحح
ان لم اكن استبتم قال السيد واما بن يدين معوية عليهما اللعنة فانه لما وصل كتاب عبيد عليه
اللعنة اليه ووقف عليه اعاد الجحوى اليه يامر فيه بحل راس الحسين ورؤس من قتل معرو حمل
انما له وفساء وعياله فاستدعى ابن زياد مخضرب فقلبتما العائدى فسلم اليه الرؤس والاساكر
والنساء فمخضرب الى الشام كما يسببا الكفار يصنع وجوهها هلك الاظهار وفي المنبر
ان اللعين دعا بالشم وخولى شبت بن بى وعربى الحجاج وضم اليهم الف فارس ورودم وامرهم
باخذ السبايا والرؤس الى دمشق وامرهم ان يشتمهم في كل بلدة يدخلونها فنادوا على الفرات
انخذوا على اول منزل فنزلوا وكان المنزل خراباً فوضعو الراس بين ايديهم والسبايا معه واذا بكفت
خارج من الحائط وقام يكذب بدم ارجواة قتلت حسيناً البكت على ماضى قال ففرعوا من
وارثا عوا ورحلوا من ذلك المنزل قال فلما وصلوا الى تكريت انفذوا الى صاحب البلدان
ثلاثاً فأت معنار راس الحسين سبباياه فلما اخبرهم الرسول بذلك نشرت الاعلام وخرجت الغلبة ليقو
فقال لصننا ما هذا فقالوا راس الحسين فقالوا هذا راس ابن بنت نبيكم قالوا نعم قال فظلم
ذلك عليهم وصعدوا الى بيوتهم وضربوا النواقيس تعظيماً لله رب العالمين وقالوا اللهم انا اليك
برأ ما صنع هؤلاء الظالمون قال فلما رحلوا من تكريت واتوا على واد النخلة سمعوا بكاء الجرحى وهم

دخول هالكيت بالسنا

انما من وليه رايه نسق على حاله بغير ظان فدفوت من اولاهم فقلت يا حايه من انت فقال اننا سكينه
 بنت الحسين فقلت لها الك خلة الى فاناسهل بسك من راي جدي وسمعت حديثه قال يا
 سهل قل لصاحب هذا الرأس ان يقدم الرأس انما منا حتى يشغل الناس بالنظر اليه ولا ينظر الى
 همد رسول الله قال سهل فدفوت من صاحب الرأس فقلت له هل لك ان تقضي حاجتي فخذني
 اربعا ثم دينا قال ناهي قلت تقدم الرأس امام الحرم ففعل ذلك فدفعت اليه راعيا ثم اخذني
 ولذا براس الحسين والتوريطع من فيه كور رسول الله فاطمعت على وجهي وقطعت اطاري ولا
 بكائي ونجيتي وقلت واخرنا ملايدان السليبة التانحة عن الاوطان المدفونة بلا اكانان ذا
 حزنه على المختار التيسب الشيبا الخضيب يا رسول الله ليت عينك ترى راس الحسين دمشق
 في الاسواق وبناك مشهورا على الدنيا مشققا الذبول والازنا وينظر اليهم شراب الفسقا
 ابن علي بن ابي طالب يراكم على هذه الحال ثم بكيت الى اخي في المختب مثل ما في الرواية بتغيير
 وفيه ثم تقدمت اليه الى حنا الرأس الشريف وسالته بالله وبالفن معرفته ثم لم يفعل قال
 سهل كان معي رفيق نصراني يريد بكيت المقتدر هو منقلد سيقا تحت ثيابا به فكشف الله عن وجه
 فسمع راس الحسين وهو يقرن ويقول ولا تحسبن الله غافا فاعلم انك اهل الاية فادركه
 الشقاق فقال كلمتي الشهادة ثم انقضى سيفه وشده على القوم وهو يركب جعل يضيء فيهم فقتل منهم
 جماعة كثيرة ثم تكاثروا عليه فقتلوه رحمة الله فقال ان طوم ما هذه الصيحة فحكيت لها الحكاية
 فقالت يا عجبا انك يا محمد بن علي السلام واهل بيته الذين يزعمون انهم علي بن محمد يقولون لا
 ويسبوا حريمه ولكن العاقبة للمتقين وفيه فلما وردوا الى دمشق جاء اليه يريده وهو معصوب الرأس
 ويذا وجاله في طست من ماء حار وبني يديه طبيب يعالج عنه جماعة من بني امية يحادقون فحزن
 راه قال له افر الله عينيك بورود راس الحسين فظفر اليه شرا وقال لا افر الله عينيك ثم
 قال للطبيب اسرع واعلم اني تريد ان تموت فخرج الطبيب وقد اصاب جميع ما اذا دان يصلح ثم انزل
 كما يا بعشائيه ابن زينا وقرية فعض على انا مله حتى كاد ان يقطعها ثم استرحم ودفعه الى حنا
 فقال بعضهم لبعض هذا كسب ابيكم فاكان الاساغ واذ بالرايات قد اقبلت ومن تحتها
 التكبير واذا بصوتها تغلا برى شخصه يقول جاءوا براسك يا ابن بنت محمد الانبياء على ما يحيى قال
 ثم اتوا الى باب الساعات فوقفوا هناك ثلث ساعات يطلبون الاذن من بني بنيهم ثم كاد يخرج
 موهان فلما نظر الى راس الحسين نظر الى اعطافه فوجد لا طرا ثم خرج اخي عبد الرحمن ثم قال يا
 انتم فخذ حجبتهم عن جله رسول الله والله لا جاعا معكم ابدان ثم قال لعز بن علي يا ابا عبد الله ما نزل بك
 قال السيد دوحان بعض الفضلاء انما بعين لما شاهد راس الحسين بالنام اخي نفسه ثم

منظر العصب يرق

عن شيخه جانيه
اعطافه كماله

المسلك الثالث

تلاوة في الصلاة

من جميع اصحابنا فلما وجدوا بعد ذلك قد سألوا عن سبب ذلك فقالوا لا نرون ما نزل بنا ثم انشا
يقول جاؤا براك يا ابن بنت محمد من هذا بدائة وميلا وكان مالك يا بن بنت محمد
فتلوا جوارا غامدين رسولا فتلوا عطفانا واما برقبوا في فتلك لنا ويل والتزينا
وكبرون بان فتلك واما فتلوا التكبيرا والتكليا وفي المنجبة قلها هاتفت حين اهلك
الايان تكبر القوم على ما نرى قال السيد وعجا شيع فند من نسا الحسين وعيا له وفي ذلك الموضع
فقال الحمد لله الذي جعلكم واهلككم وازاح البلاد من جبالكم وامكن امير المؤمنين منكم فقال
من الحسين يا شيخ هل فرئت القرآن قال نعم قال فهل عرفت هذه الآية قل لا اسئلكم عليه بحسب الاكوار
في القرني فقال الشيخ قد فرئت ذلك فقال له على فخر القرني يا شيخ فهل فرئت في بني اسرائيل
وان نانا المرحمة فقال الشيخ قد فرئت ذلك فقال على فخر القرني يا شيخ فهل فرئت هاتفت
واعلموا انما اعانتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى قال الشيخ نعم فقال له على فخر
القرني يا شيخ ولكن هل فرئت هذه الآية انما يريد الله ليذبح عنكم الرجس اهل البيت
يطهرهم تطهيرا قال الشيخ قد فرئت ذلك فقال على فخر اهل البيت الذين اختصنا الله بظلال
يا شيخ قال فبقى الشيخ ساكنا ناديا على تكلم به وقال وبالله انكم فقال على الحسين انا لخيرهم
بغير شك وحق جلتنا رسول الله انا لخيرهم بلا شك وبكى الشيخ ودمى عامنه ثم رفع راسه الى السماء
وقال اللهم اني ابرأ اليك من عذابي المحجل من جين وانس ثم قال وهلك من توتيرة فقال له من انت
يا بالله عليك وانت معنا فقال انا نائب فيبلغ من حديث الشيخ فامر به فقتل في المنجبة فقتل عن
على بن الحسين اثم قال لما وقدنا على بن زيد بن معاوية لعنه الله انما نجبال وبقونا مثل الاغنام كان
الحبل يعنق وعنق ام كلثوم وبكف في ذك سكينه والبنات وساقونا وكلما قصرا عن المشي ضربونا
حقا وقفونا بين يديك ففقدنا اليه وهو على سهر مملكة وقلت ما ظنك به والله لو نزل
على هذه الصفة فمكروا من الجبال وقطعت من عناقنا واكافنا وفيه نفل ايمان الحرام
ادخل على بن زيد كان يقظا لهم وبعثا عن كل واحدة فقتل هذه ام كلثوم الكبرى وهذه ام
كلثوم الصغرى وهذه صفية وهذه امها وهذه رقية بنات على وهذه فاطمة وهذه سكين بنينا
لحسين ومن مرقبات بحبل طويل وسكينت من يدهن تستر وجهها بندها لانه لم يكن عندها
خرقة تستر وجهها فقال من هذه فقالوا سكينت بنت الحسين فقال انت سكينت فمكت واخنتك
بعبرتها حق كادت نطلع روحها فقال لها ما يبكيك قالت كيف ما تبكي من ليلتها شربت
وجوها وراسها عنك وعن جلسائك فبكي اللعين ثم قال لعن الله ابن زياد ما اقوى قلبه على ان
روى الشيخ وابننا وغيره ما ملخصه اثم قال على بن الحسين ادخلنا على بن زيد ونحن اشعثا رجلا

في وقائع اهل البيت بمجلس نريد

المجلس الثاني

مغلون قال سهل هم مقرنون في الجبال ووضع الراص في حقته وادخل على يزيد وهو جالس على التبرير وعلى راسه ناج مكلل بالدد واليا قوت وحوله كثير من مشايخ فرأى ثم قال فلما وقفنا بين يديه قالت فاطمة بنت الحسين يا يزيد بنات رسول الله سبنا يا فكي الناس وبكى اهل داره حتى علت الاصوات فقال علي بن الحسين فقلت وانا مغلول انا ذن لبح الكلام فقال قاتل لا نقل هجر فقال لقد قتفت موقفا لا ينبغي لمثل ان يقول الهجر ما ظنك برسول الله لو راى في الغل فقال لمن حوله خلق قال لفاضل روى عن الصادق لما ادخل راس الحسين بن علي بن علي بن عبد الله وادخل على بن الحسين وبنات امير المؤمنين وكان علي بن الحسين مقتدا مغلول قال يزيد لعنه الله يا علي بن الحسين الحمد لله الذي قتل اباك فقال علي بن الحسين لعنه الله على من قتل اباك قال فضضت يد وامر ضرب عنقه فقال علي بن الحسين فاذا قتلني فبنات رسول الله من يردنهم الى منازلهم غيرهم محرم غيب فقال انت تردني الى منازلهم ثم دعا يزيد فاقبل يده ثم قال يزيد يا علي بن الحسين ما اصنام من مصيبة فيما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين كلا ما هذه فينا نزل امتنا نزل فينا ما اصنام من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتابي من قبل ان تتركها فحق الذين لا ناسي على ما فانا ولا نضج بما اتينا منها روى ثقات الرواة وعدولهم لما ادخل على بن الحسين بن زين العابدين في جملة من جل الى الشام سبنا يا من ولا الحسين بن علي واهاليه على يزيد لعنه الله قال له الحمد لله الذي قتل اباك قال فقتل ابني الناس قال يزيد الحمد لله الذي قتله فكفانيه قال من قتل ابني لعنه الله افتراني لعنه الله ع قال يزيد اصعد المنبر فاعلم الناس حال الفتنة وما رد الله امير المؤمنين من الظفر فقال علي بن الحسين ما اعرفني بما يزيد بعد المنبر فحمد الله واشى عليه وصلى على رسوله ثم قال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه نفسي انا بن مكره ومنى انا بن المروة والصفاء انا بن محمد المصطفى انا ابن من لا يخفى انا بن من علا فاستعلا فجاز سدة المنتهى كان من ربة قاب قوسين وادنى فضج اهل الشام بالبكا حتى خشي بنيدان يرحل من مقعده فقال للمؤذن اذن فلما قال المؤذن الله اكبر الله اكبر جلس علي بن الحسين على المنبر فلما قال شهدنا لا اله الا الله شهدنا محمد رسول الله بكى علي بن الحسين ثم التفت الى يزيد فقال يا يزيد هذا ابوك ام ابى قال بل ابوك فانزل فزله فاخذنا باب المسجد روى المفيد ثم دعا يزيد بالنساء والصبيان فاجلسوا بين يديه فرأى هيئة فبيحة فقال فجع الله ابن مرجانة لو كانت بينكم وبينه قرابة ورحم فاضل هذا بكر ولا بعثكم على هذا قال السعدي لما وضع راس الحسين على المنبر اجلس النساء خلفه لئلا ينظرن اليه فراه علي بن الحسين فلم ياكل الرأس بعد ذلك ابدا واكان يزيد فانها لما راته اهوكت الى جنبها فتشقت ثم نادى بصوت من يفتح القلوب يا حسيئا يا حبيد رسول الله يا ابن مكره ومنى يا بن فاطمة الزهراء سبيته النساء قال فابكت واسل

سبنا يا من ولا الحسين بن علي

الحالة

في حديث
بن باب

الفتح
الامير والفتح
ارض مملوكة

فيهم
الفتح
الفتح
الفتح
الفتح

الفتح
الفتح
الفتح
الفتح
الفتح

من كان في المجلس وينده ساكث ثم جعلت امرأة من بني هاشم كانت في دار يزيد بن عبد الله بن الحسين
وننادى يا حكيماً يا حكيماً يا سيداً هلم بكينا يا بن قحطاً يا ربيع الارامل واليتامى يا قنيل الا
الادعياء قال فابك كل من سمعها وفي المنتخب قال ثم ان هناد بن عبد الله بن عمار بن جندب بن
برز واتفقت ووقفت من خلف الترف فلما راى ان لا سقاً ليزيد ما هذا فقال راس الحسين فبك
هند وقال غريبي علي طمأنينة ان ترى راس ابنها بين يديك يا يزيد ويحك فعلك فعلة اسنوجت
بها التار يوم القيمة والله ما انا لك بن فجعته الا انك لي بعل ويملك باي وجه تلقى الله وجهه ورسول الله
فقال لها ان دعني يا هند من كلامك والله ما اخبرت به ولا امرت به فعند ذلك خرجت عنده وركت
اقول وفي رواية الفاضل عن ابى مخنف ان هنداً كانت قبل ذلك تحت الحسين فشقت السرة
هي حاسرة فوثبت الى يزيد وهو في مجلس غام الى اخرها ذكر وفي المنتخب مقتل ابنها ثم انه انفتحت
القوم وقال كيف صنعتهم بهم فقالوا اجائناً ثمانية عشر من اهل بيته وسبعين رجلاً من شيعة
وانضامنا لهم النزول على حكم الامير فابوا فعدونا عليهم من شرف الارض وعزبها ولحقنا بهم من
كل ناحية حتى اخذنا السبوا ماخذها فلادوا بنا كما يلون الحام من الصقر فما كان الا ساعة حتى افينا
على اخرهم فهايتك اجسامهم مجردة وثيابهم مرقلة وخذلهم معقود بصرهم الشمس وتسقى عليهم الحج
وذاهم العيش والرحم بقاع فرقر سبكي مكفتين لا موشدين قال فاطم بن يزيد ساعده ثم دفع را
وقال كنت ارضى من طاعتكم بدون قتل الحسين وفي المنتخب ثم دخل عليه اشهر القيين يطلب منه
الحاج وهو يقول امكدة ركاى فضة ام ذهباً انا قتلنا السيد المجتبا قتل خير الناس ابائنا
وخيرهم اذ ينسبوا للنسبنا قال فظن اليريد بن شدراً وقال ملاذك بلك حطبا وانا وملك اذا علم انه
خيل الخلق اما واما فلم قتلته اخرج من بين يدي لا جانك لك عندك فخرج على وجهه هاربا قد سر
الدنيا والاخره ذلك هو الحسين المبين **اقول** وفي رواية الفاضل المنقذة عن حضا المقاتبة
عن سهل بن الجاثي براسه ص رجل غير شرم فلما قال الايبان امر القيين بضمن عنقبه فجز براسه ووضع
راس الحسين على طبق من ذهب هو يقول كيف رايت يا حسين قال السيد والشخ في المنتخب ثم
يزيد بقضيب خيزر ان يجعل ينيك بر شنا بالحسين فاقبل عليه ابو ردة الاسلمي وقال يا يزيد انك
بقضيبك ثغر الحسين بن فاطمة اشهد لقد رايت النبي بن شفاءه وثنا يا اخي الحسين ويقول
انما سيدنا شبا اهل الجنة فقتل الله قاتلكما ولعنوا وعدل وجههم وسألت مصير قال فغضب
واما اخر الجده فخرج سحيا قال وجعل يزيد يمشي باليتامى ابن الزبير ليت اشياخه يكبد شهدا
وجعل يخرج من موضع الاسل واهله واسته ملوا فرحا ثم قالوا يا يزيد لا تسئل لس من خي
ان لوانقم من بني احمد كان قتل قتلنا القوم من ساداتهم وعدناهم بك فاعند

لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحى نزل قال فقامت ذنيب بنت علي بن أبي طالب فقالت
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله وآله واجمعين صدق الله العظيم كما يقول ثم
 كان غايته الدين أسأوا السوءى أن كذبوا بأيات الله وكانوا بها يستهزئون اظننت يا بن دحيث
 اخذت علينا اقطار الارض وافاق السما فاصبحنا نناق كما تناقوا الأشرار بنا هو أنا على الله وبك
 عليكم كرامة وإن ذلك لعظم خطرك عنده فتمخى بانفك ونظرت في عطفك جدران مسرور رحمن
 رايت الدنيا لك نسوة والامور متسفة وجبن صفالك ملكنا وسلطاننا مهلكنا مهلكنا
 قول الله تعالى ولا تحسبن الذين كفروا أنما بمنا غلبهم فليفرغهم انما يملأهم لهم ليزدادوا إيماناً ولهم
 عذاب مهيب من العذاب التلقا تخديرك حرائك وإماءك وسوقك بنات رسول الله سبنا
 قد هتك ستورهن وأبدت وجوههن فتحدوهن الأعداء من بلدنا إلى بلد ويستشرهن أهل
 المناهل والمناقل ويضغ وجوههن الفرب البعيد والذنى والشريف ليس معهن من جاتهن كحي
 ولا من جلهن ولما وكيف نرجى مرافقة ابن من لفظ فوق أكباد الأذكياء وبنت سحر بداء الشهدا وكيف
 بسب على بعضنا أهل البيت من نظرنا إلىنا بالشعير والشنان والأحر والأضغان ثم يقول جبرئيل
 ولا مستعظم وأهلوا فاستهلوا ونجنا ثم قالوا يا بن دحيث لا تشل من حيا على ثنايا ابى عبد الله سيد شباب
 أهل الجنة تنكها لمحضرتك وكيف لا نقول ذلك وقد نكأت الفرجة واستأصكت الشاة بالذك
 دماؤ ذرية محمد ونجوم الأرض من عبد المطلب فميت بأشياخك ندمت نناديهم فمردت وشبك
 مؤرذهم ولو دون أنك شلت وبكنت ولم تكن فلت ما فلت اللام خذ بحقنا وانقم من ظالمنا وأحلل
 على من سفك دماءنا وقتل حمائنا فوالله ما فرئت إلا جلدك ولا حررت إلا حمل ولزمت على رسول
 الله بما حمل من سفك دماؤ ذرية وانتهك من حرمتى عترته ولجنته حيث يجمع الله شملهم
 ولهم شعثهم وبأخذهم جحهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
 وحسبك بالله خاتما ونجى خبيما وبجير شيل ظهير وسيد من سؤىك وممك من قلب المسلمين
 بشر للظالمين بلاء وإكتم شرمكنا فواضع جند أولن جرت على الداهي مخا طيبك إلى لا تستصغر
 قدرك واستعظم تقريعت واستكبر توحيك لكن الذين عبري والصده حري الأفاعيل كل العج لفتل
 حرب الله العجا عجز الشيطان اطلقا فهذه الأيدي نطف من مائنا والأفواه نخب من مخونا ذلك
 الجنت الطواهر الزاكي تنأ بها الواسيل بغفرها أمها الفاعل ولئن أخذنا مغنا لنجدنا وشيكا
 مغنا حين لا نجد إلا ما فدمت يدك ومنا بك بظلام للعبيد وإلى الله المشتكى وعليه المعول فكند
 كيدك واسع سعيك فاصب جهنم فوالله لا تخوذكنا ولا تبت وحينا ولا نذك أمانا ولا يخصص
 عنك غارها وهل دايك إلا فتند دايك الأعد وجعلك الأديب يوم ينادى المناك الاعنة الله على

الظالمين

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

مكتبة

الغضب في
الوسايق

وہابیہ کی تفسیر

الحلقة الأولى
الليل والشب

المصالح المشيئة
التي هي في مصلحة

المُنْقَلَبُ إِذَا اخْتَفَى

عَنْ أَبِي خَالِصَةَ

الفوق الزماني
الزمني

۱۰۰

الحضرة

عليه السلام
الملك شيرازي

عَلَى الْمَقَامِ

فتبين ان نبيك
مكة

اسفل القدر فلو

وَنَدَّاهُ فِي الْوَيْلِ
الْبَيْتِ حَتَّى جَاءَهُ

الله شافعنا

تلك العجبة
تلك العجبة

مجلس العرف
في سنة ١٢٨٥

الحمد لله

انما زفری ولد

الفضيلة المفضلة
الفضيلة المفضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المسلك الثالث

انظروا يا بني فالحمد لله الذي ختم لقلنا بالسما والمغفرة ولا خنا بالشهادة والرحمة ونسأل الله ان يجعل
 لهم الثواب بوجوبهم المزيدي بحسن علينا الخ لاف انهم رجعهم وقد وحسبنا الله ونعم الوكيل
 فقال يزيد فاصبحت محمد من صوائح ما هون الموت على التواضع في المنتخب فقل الله لما دعى العير
 يزيد بسبب الحسب وعرضوا عليه قال له زيدا ما تخاف الله سبحانه من قتل الحسب وما
 كفالك حتى لا تحتج حبر من رسول الله من العراف الى الشام وما كفالك انما لك حرمة من حتى تشا
 اليك كما تشاء في المطايا بغير وطاء من بلد الى بلد فقال يزيد ان اخاك قال لنا خير من زيد
 وابي خير من ابيه وامي خير من امه وحبك خير من جده فصد صدقي بعض الحسب في بعض ما جده
 فهو خير له مني واما انما خير من ابي واباه خير من ابي كيف ذلك وقد حاكم ابو ابي ثم فرغ
 قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتزعج الملك ممن تشاء وتغير من تشاء وقد علم من
 تشاء ببدالك الخير انك على كل شيء قدير فقال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
 بل احياء عند ربهم يرزقون في حين بما ايتهم الله من فضله ثم قال يا يزيد ما مثل الحسين
 ولولاك لكان ابن مرجان اقل واذل اما خشيت من الله بقتله وقد قال رسوله فيه وفي اخيه
 الحسين الحسين سيدنا شبا بهل الجنة فانك لا تفقد كذبت وان قلت نعم فقد خضعت نفسك
 فقال يزيد ذرية بعضنا من بعض دقي خجنا المجلس الثالث في نبذة من المعجزات والكرامات
 والروايات العجيبة والامور الواضحة على اهل البيت ومدفن راسه عليه السلام
 قال السيد ثم استشار يزيد اهل الشام فيما يصنع بهم فقالوا لا تتخذ من كلب سوء جرد فقال
 له الثعالب بن بشير انظر اكان الرسول يصنع بهم فاصنع بهم فظفر بجل من اهل الشام الى طرقت
 الحسين وفي المنتخب الى سكينة بنه ٤ فقال يا امير المؤمنين هب هذه الجارية فقال طرقت
 لعمها ما عمتاه وامت فاستخدمه وروى لمفيد فقال عمتي للشامي كذبت والله ولو لمث والله
 ما ذلك لك فلاه فغضب فقال كذبت والله انك لي لو شئت ان اهل لعلت قالت كلا والله
 ما جعل الله لك ذلك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغيرها فاستطارت يزيد غضبا وقال يا بني تستغفر
 بهذا انما خرج من الدين ابوك واخوك قالت ذنبك بدين الله ودين ابي دين اخي اهتديت انت الى
 وجدك ان كنت مسلما قال كذبت يا عدو الله قالت انما امير تشتم ظالما وتفتخر بسلطانك فكأنه
 استجبه وسكن والشامي فقال هب هذه الجارية فقال له يزيد اعزب هب الله لك حثفا
 قاضيا وفي المنتخب قال ام كلثوم للشامي سكت يا كلع الرجل قطع الله لسانك واعصى عينيك
 وايبر يدك وجعل لنا رثولك ان اولاد الانبياء لا يكونون خدعة ولا دلا دعيا قال فوالله
 ما استم كل ما احتجنا بالله دعاها في لك الرجل فقال الحسين لله لك عمل لك العقوبة في الدنيا

اشارة الى قصة
 الحكماء بنو عوف
 طاهر اخا ما الله
 نعم بخله

المرثلة
 صغير يمشي في
 الكلب

قبل الاخر فنهناجزاء من يتعرض محمد رسول الله اقول وفي رواية السيد فقال الشامي هذه
 الحادثة فقال يزيد هذه فاطمة بنت الحسين ذلك زينب بنت علي بن ابي طالب فقال الشامي
 الحسين بن فاطمة وعلي بن ابي طالب قال نعم فقال الشامي لعنك الله يا يزيد تقتل عترتيك
 وتبني ذريته والله ما توهمت الا انهم سبي الرقيم فقال يزيد والله لا تحقنك بهم ثم امر فخر
 عنقه في المنجنيق وبيد بعض الاجنبا عن ثقات اخيائه ان نصرانيا اني رسولك من ملك الروم الي
 يزيد لعنه الله وقد حضر في مجلسه الله اني اليه فيه براس الحسنة فلما راي النصراني ان الحسين
 بكى وصاح وفاح حتى ابتلت عينه بالدموع ثم قال علم يا يزيد اني دخلت المدينة تاجرا في يوم
 حيي النبي وقد اردت ان اتيه بهدية فسلت رجلا من اصحابي اني شئ احب من الهدايا فقال
 الطبيب احب اليه من كل شئ قال فحملت من المسك فارتين وقد رامن العنبر الاشعث جئت بها
 وهو يومئذ في بيت زوجته ام سلمة فلما شاهت جملته ازداد يعني من لقاءه نورا طقا وزاد
 منه سرور وقد تعلق قلبي بحبته فسلت عليه ووضعت له طربيز يدب فقال ما هذا قلت
 هدية محقرة اتيت بها الى حضرتك فقال ما اسمك فقلت اسمي عبد الله فقال لي بدل المسك
 فانا اسمك عبد الله ابان قلبك مني الاسلام قبلك منك الهدية قال فظفرت وناملت فقلت
 انه نبي اخبرنا عنه عيسى فاعتقد ذلك واسلمت على يده في تلك الساعة ودججنا الى الروم
 وانا اخفي الاسلام ولمدة من السنين وانا مسلم مع خمس من المبشرين اربع من البتانا وانا اليو
 زيد ملك الروم وليد واحد من النصارى طالع على خالنا واعلم يا يزيد اني ذات يوم كنت في حفرة
 النبي وهو في بيت ام سلمة رايت هذا الغرير الذي راسه بين يديك مهيبا حقيرا قد دخل على
 جده من باب المحجرة والنبي فاتح بابا لرأسه وله وهو يقول مرحبا بك يا جيلبي حتى انه تناوله
 واجلسه في حجره وبقبل شفنيته وبرشت ثناياه وهو يقول بعد عن حمد الله من قتلك واغان على قتلك
 يا حسين والنبي مع ذلك يبكي فلما كان اليوم الثاني كنت مع النبي في مسجده اذا اناه الحسين
 مع اخيه الحسن وقال لا جداه قد ضاع مع اخي الحسن ولم يغلب هذا الاخر فانا نريد ان نعلم اننا
 اسدق من الاخر فقال هما النبي يا جيلبي يا مهنئي ان الضاع لا يلبس لكما لكن اذهبا فتكا ثيابنا
 كان خطنا احسن لك تكون قوتنا اكثر قال فضيا وكتب كل واحد منهما سطر واتيا الى جدهما النبي
 فاعطيا ما التوح ليفضي بينهما فظفر النبي اليهما ناعه ولم يدركس خاطرها فقال لهما يا جيلبي لتي
 بني لتي لا عرف الخط اذهبا الى بيكايكم بينكما ونظر اليهما احسن خطا قال فضيا اليه وقام
 ايضهما ودخلوا جميعا الى منزل فاطمة فما كان الا ساعة اذا النبي مقبل وسلمان فانار
 معه وكان بيني وبين سلكا صدقة ومودة فوالله كيف حكم لها ابوها وخطاها احسن قال

قصة ناز وشك
 جامع
 مقعد كشاكش
 هر دو دست
 می

سلمان رضوان النبي لم يجبهما بشيء لأنه نال امرهما وقال لوقت خط الحسن احسن كان نعمت
الحسين لوقت خط الحسين احسن كان نعمت الحسن فوجههما الى ابيهما فقلت يا سلمان بحق
الصداقة التي بيني وبينك وبحق دين الاسلام الا ما اخبرني كيف حكم ابوفا بينهما فقال ليا
ايتيا اليهنا ونامل حالهما رطبهما ولم يرد ان يكسر قلب احدهما قال لهما امضيا اليكما فوجهكما بينكما
فاثيا اليكما وعرضا عليهما ما كتبنا في اللوح وقال ليا انا انا ان جدنا امرنا ان نتكاتب فكل من كان
خطه احسن قوته اكثر فتكاتبنا وجئنا اليك فوجهنا الي ابينا فلم يحكم بيننا ووجهنا الي عندك
فنفكرت فاطمة بان جدك وباباها ما اراد اكسرها طرعا انا ماذا اصنع وكيف احكم بينهما فقالت
لها يا قرني عمتي اني اقطع قلايدي على اسيكما فايكما يلين من لؤلؤها اكثر كان خطه احسن وتكون
قوته اكثر قال وكان في قلايدها سبع لؤلؤات ثم انها فامت فقطعت قلايدها على راسها فالتقط
الحسن ثلث لؤلؤات والنقط الحسين ثلث لؤلؤات وبقيت الاخرى فارد كل منهما ثلثا ولها فامر الله
جبرئيل بنزوله الى الارض ان يضرب بجناحه تلك اللؤلؤة ويقذفها نصفين بالسوية لياخذ
كل منهما نصفها لئلا نعمت قلب احدهما فنزل جبرئيل كطيرة عين وفقد اللؤلؤة نصفين فاخذ
كل منهما نصفها فانظر يا يزيد كيف ان رسول الله لم يرد ان يدخل على احدهما ليرجع الكتابة ولم يرد
كسر قلبها ولكل امير المؤمنين وفاطر ولك رب العزة لم يرد كسر قلب احدهما بل امر من قسم اللؤلؤة بينهما
ليجبر فليهما وانت هكذا ففعل يا بن بنت رسول الله اف لك ولد ينك يا يزيد ثم ان النصر الهضي الى
راس الحسين واحضنه وجعل يقبله وهو بكى ويقول يا حسين اشهدك عندك وعند جدك
محمد المصطفى وعند بك على امرضى عندك فاطر الزهر اصلوا الله عليهم ليجمع بين رويك اسيد
عن ابى طهيرة عن ابى الاسود محمد بن عبد الرحمن قال لعيني راس لجا لؤلؤ فقال والله ان بيني وبين و
لسعين يا وان الهول لمانى فتعظمى وانتم ليعين بن ابن نبيكم وبنيه الاب لا احد قتلتم ولده وروى
عن ابن العابد بن انه قال لما لى راس الحسين الى بن يدكان يتخذ مجالس الشرب ياتي راس الحسين فيه
ويضعه بين يديه ويشرب عليه فحضرات يوم في مجلس رسول ملك الروم وكان من اشرف الروم و
عظمائهم فقال يا ملك العرب هذا راس من فقال له يزيد ما لك وطنا الراس فقال لى رجعت
ملكنا يشلنى من كل شيء راينه فاجبت ان اخبره بقصة هذا الراس وصاحبه حتى يشاركك في الفرح
والسرور فقال له يزيد هذا راس الحسين بن على بن ابي طالب فقال الرومى من زنة فقال فاطر بن رسول
الله فقال للنصف اف لك ولد ينك لى بن احسن من نبيكم ان ابى من حوافد او فبني وبنيه بابه
كثيره والنصا يعظمون وثا خذ من شراب فدمي يتركك بانه من حوافد او فبني وبنيه بابه
رسول الله وما بهنر وبين نبيكم الام واحدة فاي دين دينكم ثم قال ليزيد هل سمعت حديث كنية

و
مقال
ملك الروم
مع نبيك

خدا كنيسة الكافر

الكافر فقال له قل حقاً يا مع فقال بين ثمان والصبين بحسب مستقرين من غير ان الابلت ودية
 في وسط الماء طولها ثمانون فرسخاً في ثمانين ما على وجه الارض بلدة اكبر منها ومنها يحمل الكافرون
 اشجارها العود والعنبر في ايدي انصك لا ملك لاحد من الملوك فيها سواهم وفي تلك البلدة كما يشق
 اعظمها كنيسة الكافر في محرابها حقة من ذهب معلقة فيها خافر يقولون ان هذا خافر لجا كان
 يركب عيسى وقد نبتوا حول الحقة بالذهب يقصدها في كل عام غلام من النساء يطوفون حولها
 ويقبلونها ويضعونها انهم الى الله تم عند هذا شأنهم ودايم يجافحون عنوا هذا خافر لجا كان كبر
 عيسى فيهم وانتم تقتلون ابن بنت نبيكم فلا تبارك الله تم فيكم ولا في دينكم فقال ابنها قتلوا هذا
 النصر لئلا يفضحني في بلاده فلما احترق النصر بذلك قال له اريد ان تقتلني قال نعم قال علم اني
 دايماً لبارحة نبيكم في المنام يقول انصر في انه من اهل الجنة فتعجب من كلامه انا اشهد ان لا
 اله الا الله وان محمداً رسول الله ثم قبل الى اسر الحسب فقتله المصدا وجعل يقبله وبسبحته
 قتل قال ربه ودعا يزيد بل الخاطب امره ان يصعد المنبر فيدعي الحسين اباه ثم فصعد المنبر
 في ذم امير المؤمنين والحسين الهدية والرحم لمعوبه وابنه يزيد لعنه الله فصاح بعلي بن الحسين
 ويلك ايها الخاطب اشتريت مرضاً الخائف بسخط الخائف فتبوا مقتد من النار ولقد احزن ابن سنان
 الخفاجي في وصف امير المؤمنين بقوله اعلى المنابر يقلعون بسبه ويسقيفه نصبه لعدوا
 وفي المنتخب فقال ابن الغالبين يزيد سئلك بالله الا انا اذن لي بالقتل وعلى المنبر واتكلم بكلام
 الله فيدري الله فيه صلاح فاستجيب منه فاذن له فجلستكم بعد ذمة منطقته ونحسنا لانه ثم
 قال مغاشرا الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسى انا على الحسين علي بن ابي طالب
 انا ابن من حج ولي انا ابن من طاف وسعى انا ابن من زعم والصف انا ابن من ذكره ومنى انا ابن البشير الذي بدنا
 ابن الداعي الى الله باذنه انا ابن من ربي فندل انا ابن محمد المصطفى انا ابن علي المرتضى انا ابن فاطمة
 الزهراء انا ابن خديجة الكبرى انا ابن صريع كربلاء انا ابن محزون الراس من لفضا انا ابن العطشان من
 قضى انا ابن الله افرض الله ولايته فقال قل لا اسئلكم عليه اجر الا المودة في القربى ومن يقربني
 حسنة نزل له فيها حسنا ان الله غفور شكور الا ان الافراد مودة ننا اهل البيت انا الناس فضنا
 الله بحسب خصا فينا الشجاعة والشامة والحكم بين الناس بالحق والمحبة في قلوب المؤمنين فقفا
 المؤذن فقطع خطبته فلما اكبر قال كبرن كبراً وعظم عظمها وقلت حقاً جليلاً فقال اشهد ان لا
 اله الا الله فقال وانا اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان محمداً رسول الله فبكى وقال يزيد محمداً
 ام جده فقال بل جديك قال لم فلت ذلك فخرج ولم يصل وقال مالي بهذا الصلوة خاجة قال السيد
 ووعده يزيد لعن بن الحسين ان يقضى له ثلث حاجات ثم امرهم الى منزل لا يكتمهم من خرجوا

يقبلون كانها

منه فاعرفوا وانته

المسلك الثالث

برد فافا موافق حتى تقشرب وجوههم وكانوا مدة مقامهم في البلد المشا واليه بنو نحو على الحسين
 فقال الفاضل الميرزا عرضا حب المناصب عن أبي مخنف وغيره ان يزيد لعنه الله امر بان يصلب المراسم على
 بابته ان ولم يابل نبي الحسين ان يدخلوا داره فلما دخلت لتق ذار يزيد لم يوافق موافق ولا ال
 ابي سفيان احد لا استقبلهون بالبكا والصلح والشيحة على الحسين والذين ما عليهم من التيب
 والحلى واقر الماتم عليه ثلثة ايام في المنخب ثم اخلت لهم الحجر والبيت في دمشق ولم يبق لها شئ ولا
 قرشية الا ولدت السوا على الحسين ندبوا على نفل سبعة ايام قال الفاضل ثم ان يزيد لعنه الله
 انظر في داره الخاصة فاكان يعيد ولا يتعنى حتى يحضر على بن الحسين **اقول روى الصدوق في المجالس**
 باسائه عن فاطمة بنت علي قال ان يزيد لعنه الله امر بنبي الحسين فحبس مع علي بن الحسين في محبس
 يكتم من حر ولا قرا الحشا كما قر من رواية السيد ودفع المناقاة بين الخبرين بتحقيق كلا الأمرين
 في زمانين مختلفين ركا الفاضل عن صبا والذات باسنا عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله يقول لما كان
 بعلي الحسين بن زيد بن معاوية ومنعه جعلوا في بيت فقال بعضهم انما جعلنا في هذا البيت ليقع علينا
 فيقتلنا فرأى الحر سر فقالوا انظروا الى هؤلاء يخافون ان يقع عليهم البيت وانما يخرجون غدا فيقتلوا
 قال علي الحسين لم يكن فينا احد يحسن الرطانة غيري والرطانة عندا هل الدنيا الرميته وقال
 قال المذاهني لما انتسب اليها في خطبة التي قدمضي نكرها الى النبي فقال يزيد بجوارحه ادخله في
 هذا البستان وافعله وادفنه فيه فدخل به الى البستان وجعل يحفر والنجاء يصل في فلما هم بقتله
 ضربته يدين الهواء فخر لوجهه وشهق ودش وراه خالد بن يزيد وليس لوجهه بقية فانقلب الى ابيه
 وقص عليه فامر بدفن الجوار في الحفرة واطلقة وموضع حبس بن العابد يوم هو اليوم مسجد
 ركا ابن نمارك سكينه في منامها وهي بدشق كان خمسة مجب من نور قد قبلت وعلى كل نجيب شيخ
 والملائكة محذرة بهم ومعهم وصيغ بشي فخصه النبي قبل الوصيف الى وقرب مني قال يا سكينه
 ان جدك ابيك عليك فقلت وعلى رسول الله السلام يا رسول الله قال وصيغ من صائف النجاة
 فقلت من هؤلاء الذين جاءوا على النبي قال الاول ادم صفوق الله والثاني ابراهيم خليل الله والثالث
 سوكيم الله والرابع عيسى روح الله فقلت من هذا الفاضل على كمينه يسقط مرة ويقوم اخرى فقال
 جدك رسول الله فقلت وابنهم فاصد قال ابيك الحسين فقلت اسعي في طلب لا عرفة ما صنع بنا
 الظالمون بعد فينا انا كان اذ قبلت خمسة هواج من نور في كل هواج امرأة فقلت من هذه النسوة
 المغيبات قال الاولى حواء ام البشر الثانية اسية بنت مزاحم والثالثة مريم بنت عمران والرابعة خديجة
 بنت خويلد فقلت من الخامسة الواضعة يدها على اسها سقط مرة ويقوم اخرى فقال جدك فاطمة
 بنت محمد ابيك فقلت والله لا خبرتها فاصنع بنا فلتحمها ووقفت بين يديها ابي فاقول يا امتهام حقا

الرجاء
 وكبير الكلام والجملة
 ودخل له وداعنه
 كده بها

الهيئة
 وفي

ما بينا به راجع
به راجع إلى راجع

وبكنا لثقت كلهم وظن لها يا فاطمة يحكم الله بينك وبين يزيد يوم فصل القضاء ثم ان يزيد تكلم
بعينها يقول لها وفي رفق عن هند وجدة يزيد قالت كنت احب مضجعي في بيت يا بامن السماء وقد فحنت
ولم لا تكد ينزلون كتاب كتابي الى اس الحسين وهم يقولون السلام عليك يا ابا عبد الله السلام
عليك يا برئ رسول الله فينا انا كل اذ نظرت الى سحابة قد نزلت من السماء وفيها رجال كثيرين وهم
رجل دغا اللون قمر في الوجه فاقبل بسمي حتى انكبت على ثنائي الحسين يفتلها وهو يقول يا ولدي
فتلوك اترهم ما عرفوك ومن شرب الماء منقويا ولك انا جدك رسول الله وهذا ابوك على الرضى
هذا اخوك الحسين وهذا عمك جعفر وهذا عقیل وهذا نحر والعباس ثم جلس بعد اهل بيته
واحد بعد واحد فالت هند فانبهت من فوجي فرقة مرعوبة واذا بنور قد انشر على اس الحسين
مجلعتا طلب يزيد وهو قد خلل في بكت عظم وقد اذ وجهه الى الحائط وهو يقول مالي للحسين
وقد وقعت عليه الهموما فقصف عليه المنام وهو منكسر الراس وفيه ركونا قد ادم الله
والرسوله على يزيد الشام افردهم دارا وكانوا مشغولين بافاة الغرائه وكان الحسين يبت
ثلاث سنوا ومن يوم استشهد الحسين ما بقيت تراه فغظم ذلك عليها واسنوحشت لاهيها وكان
كلما طلبت اباها يقولون لها غدا ياتي ومعه ما نطلبين الى ان كانت ليلة من الليالي رأت اباها
بنومها فلما انبهت حشا وبكت وانزعجت فمها وقالوا ما هذا البكا والعويل فقال بقوني بوالله
وقرة عيني وكلما اهجوها اذارت حزنا وبكاء فغظم ذلك على اهل البيت فضجوا بالبكا وجدهوا
الاخزان ولطموا الخدود وخجوا على راسهم الزراب نشر الشور وقام الصياح فسمع يزيد صيحه
وبكاهم فقال ما الخبر قالوا ان بنت الحسين الصغيرة رأت اباها بنومها فانبهت وهي تطلبه وبكى
وتصيح فلما سمع ذلك قال رفقوا راسي بها وحطوا بين يديها لنظر اليه وتسللي فحشا واذا برأس
الشريفة اليها مغطي عن يده بقي فوضع بين يديها وكشف لغطا عنه فقال ما هذا الراس قالوا انه
راس بيك فرغته من الطشت حاضنة له وهي تقول يا ابنة من ذا التي خضبك يدك يا ابنة من
ذا التي قطع وديك يا ابنة من التي ايتني على صغرتي يا ابنة من بقي بعد زوجي يا ابنة من التيمة
حتى تكبر يا ابنة من النساء الحاسرات يا ابنة من اللاذما المستبها يا ابنة من العيوا الباكيات يا ابنة من
الضايعة الغريبة يا ابنة من الشور التي شرب يا ابنة من بعد واخيبت يا ابنة من بعد واغريبتاه
يا ابنة ليتني كنت لك الفدا يا ابنة ليتني كنت قبل هذا البوعيا يا ابنة ليتني كنت التي كاد
شيبك مخضبا بالدماء ثم انها وضعت فمها على الشريفة وبكت بكاء شديدا حتى غشي عليها فلما
حركها فاذا هي قد فارقت روحها الدنيا فلما راي اهل البيت ما جرى عليها اعلنوا بالبكاء واستجروا
الغرائد وكل من حضر من اهل دمشق فلم ير ذلك اليوم الا بكاء وبكاء كبر قال السيدة وخرج نزيل العتبة

هم نوع
بعضه تدين بذكره
او ذاع في

ط
الدين كاي
ذكر بها اي
منها الشيا
الدينية

في كيفية زيارة جابر بن عبد الله رضي الله عنه

الحمد لله

الفرات فاعتسل ثم انزله من ارضه فخرج صبيحاً فيها سعد فثراها على بطنه ثم لم يحط خلق
الا ذكر الله حتى اذا ما من القبر قال المسكينه فالتفتة فخر على القبر مغشياً عليه فرشت عليه
شيئاً من الماء فلما افاق قال يا حسين ثلثاً ثم قال جليلي يجيب حبيبه ثم قال ولئن لك بالجوار
وقد شحطت ولما جئت على ائبا جاك ورفق بيني وبينك وواسك فاشهد انك ابن خير النبيين
وابن سيد المومنين وابن حليف النقي و سليل المهد وخامس اصحاب الكساء وابن سيد النفوس
وابن فاطمة سيدة النساء وما لك لا تكون هكذا وقد غدت لك كف سيد المرسلين و ربيت في حجر
المقربين و رصعت من نبي الايمان فطعمت بالاسلام فطبت حياء وطبت ميتات غير ان فلو كنت
غير طيبة بفرافك ولا شاكه في الجحيم لك فليكن سلام الله وضوانه واشهادك مصيب على
عليه اخوك ينجي ذكرنا ثم جال بصري نحو القبر وقال اكلم عليكم ايها الارواح التي حلت
يفينا جبر الحسين وانا تحت برجله اسهد انكم اقمتم الصلوة واتيممتم الزكوة و امرتم بالمعروف و
نهيتكم عن المنكر وجاهدتم المجرمين وعبدتم الله حتى اتاكم اليقين والذيق بعث محمد بالحق نبيا
لقد شاركنكم فيما دحلتم فيه قال عطية فقلت لجابر فكيف لم يهبط واديا لم يغلبك ذلك فصر
بصيف والقوم قد فرق بين رؤسهم وابدانهم واثمت كل ادهم وارملت الارواح فقال يا عطية
سمعت جبري لسو الله يقول من احبب قوم احببهم ومن احببهم قوم اشرك في علمهم والذيق بعث
محمد بالحق ان بنى نية اصحابا على ما مضى عليه الحسين واصحاب الحديث قال السيد المتهو
ولما رجعنا الحسين وعياله من الشام وبلغوا الى القرية قالوا للدليل مرينا على طريق بؤرك بالافصال
الى موضع المصراع فوجدوا جابر بن عبد الله الانصاري وجماعة من بني هاشم ورجالاً من آل رسول الله
قد دودوا الزيات قبر الحسين فوافوا في وقت واحد فلا فوا بالبكاء والحزن والطم واما موالمات
المفرجة للكبادة واجتمع اليهم نساء ذلك السواد فاموا على لك انا ما فزوي عن ابي جباب الكلبي قال
حدثنا الحسن قالوا كما خرج الى الحجاز في الليل عند مقتل الحسين فسمع الجن يبون على فيقولون
مسبحاً للوجيبه فله برع في الحزف ابواه من عليا قرش وجده خير الجدد قال ثم انفصلوا
عن بابك البين للمدينة قال بشير بن حذافه فلما قرب من المدينة نزل على الحسين فخط رحله وضرب فسطاطه
وانزل نساءه وقال يا بشير رحم الله اباك لقد كان شاعراً فهل تفقد على شيء منه فقلت بلى ابن رسول الله
التي شاعر قال فادخل المدينة وانع ابا عبد الله قال بشير فركبت فرسي وركضت حتى دخلت المدينة
فلما بلغت مسجد النبي رضى صوباً بالبكاء وانثنت اقول يا اهل شهر بلي مقام لكم بما قتل
الحسين فادمع معي مداد الجسم منه بكربلاء مخرج والراس منه على الفناء يداد قال ثم قلت
هذا على الحسين مع عمارة واخوانه قد حلوا بنا احكم ونزلوا بفنائكم وانا سوله اليكم اعرفكم

الشيخ الحكيم رحمه الله
قال المصنف في الزيارات
هذا الحديث يروي عن الصادق
عليه السلام في قوله فخط رحله
ومر على قبر الحسين عليه السلام
وقال يا بشير رحم الله اباك
لقد كان شاعراً فهل تفقد على
شيء منه فقلت بلى ابن رسول الله
التي شاعر قال فادخل المدينة
وانع ابا عبد الله قال بشير
فركبت فرسي وركضت حتى دخلت
المدينة فلما بلغت مسجد النبي
ركضت صوباً بالبكاء وانثنت
اقول يا اهل شهر بلي مقام
لكم بما قتل الحسين مع عمارة
واخوانه قد حلوا بنا احكم
ونزلوا بفنائكم وانا سوله
اليكم اعرفكم

المسلك الثالث

قال فابقيت بالمدينة مخددة ولا حجة الأبرص من خدودهن مكشوفة شعورهن مخمسة
وجوههن ضارباً خدودهن يدعوا بالويل والبؤس فلم ارباكيا ولا باكية اكثر من لك اليوم ولا يوماً
امر على المسلمين مندهم وسهفت جارية تنوح على الحسين فققول نفسي سيدك ناع فاعاه فاجما
وامرضي ناع فاعاه فاجما فتيق جوداً بالدروع واسكبا وجود ابدع بتد معكاً معاً
على من هو عرش الجليل فرغنا فاصبح هذا المجد والدين جدينا على ابن نبي الله وابن وصيه
وانكان عنا شاحداً الدار اشعنا ثم قالت ايها الناعي جلد خزننا يا بعبده وخدشت منا
فروحا لما نندمل من انت برحمتك فقلت انا بشير بن جندب وجعني مولاى على بن الحسين
وهو نازل في موضع كذا وكذا مع عيال بعبده ولسانه قال فتركونى مكانه وبادروا نضرت
فرسى حتى جعلت اليهم فوجدنا الناس قد اخذوا الطريق والمواضع فنزلت عن فرسى ونخطا فينا
الناس حتى قرب من باب الفسطاط وكان على بن الحسين داخل الفرج ومعه خرقة يمسح بها دموعه و
خادم ومعه كرسي فوضعه له وجلس عليه هو لا يتألك من العبرة فانفتحت اصوات الناس بالجا
وحين السواد والجواري الناس من كل ناحية يعرفونه فضجت تلك البقعة صيحة شديدة فاولا
بيده ان اسكوا فكنفت فورتهم فقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ياربي
الخلق اجمعين الله بعد فارفع في السموات العلى وقرب فشهد البعوى حمداً على عظام الامور
وجانح الدهور والام البعائع ومضاضة الواويع وجيليل الراء وعظيم المصائب الفاعلة الكاظم
الفارحة الجاحدة ايها القوم انا لله وله الحمد ببلنا بمصائب جليلة وثمة في الاسلام عظيمة قتل ابو
عبدالله وعمرته وبني نساؤه وصبيته ودار برؤاسه في البلدان من فوق على الدنيا وهذه
الرزقة التي امثالها رزقة ايها الناس فاي رجال ان منكم شرور بعد قتلهم ام اية عين منكم تحبس
دمعها وتضن عن لها لها فلفديك السبع الشدا لفته وبكت الجا بما واجها والسموات باركانها
والارض باجائها ولا شجار باعضائها والحيمات في بحر الجا والملائكة المطربون واهل السموات اجمعون
ايها الناس اى قلب لا يتصدع لفته ام اى فؤاد لا يحزن اليك ام اى سمع يسمع هذه الشلة التي نلت
في الاسلام ايها الناس صحننا مطربين مشربين مدودين شاسعين غزال مصاكنا اولاد ترك وكابل
من غير حرم اجتر مناه ولا مكن ارتكبه في الاسلام فلهنا ما سمعنا بهذا يا ايها الاولاد ان
هذا الا خلق فوالله لو ان النبي تقدم اليهم في قتالنا كما تقدم اليهم في الوصاية بنا لما زادوا على
ما فعلوا بنا فانا لله وانا اليه راجعون من مصيبة ما اعظمها ووجعها واجمعها واكظها وافظعها
وامرها وافدعها فعد الله محتسب فيما اصابنا وبلغ بنا ان نعرضه وانتقام قال فقام صولان بن
صعصعة بن صوحا وكان زماما يعتز اليه بما عنده من مائة رجل فاجابه بقول معتد

نحنا كنع بعد

شع
المنزل كنتم بعد
شاع

لذبح النار التي
نقذت والذبح اخذ
وجها
كظلامه وكبر
وجع
منه

القاصدة
التاركة والمقلدة
الصعنة
والجاحدة الملكة
في

في زواهل البيت بالمدح

وحسن الظن فيه وشكره وتوهم على أبيه قول ثم انتم رحلتم الدنيا ثم الى الرفقة البهية
فلو نظرت الى انكسار وملالته ودايت اكنيا به في جلالته شاكيا في حزنه وجدته
فاعيا اياه وسليته ساكدا موعود وعبرة شاقرة وطيرته ناخزة وزفرته فكان تسمى
عليه محارب المساجد وتنتد لديه مبانى لقواعد لشجاك سماع تلك الواعية ودهاك
رؤيتك اللذهية فكانت بالنبي الرؤف والوالد العطوف لصوته راحما ولضمره سامعا
ولفرته حزينا ولبعوته محببا بيا مجة قلبه بالحمية صدك فافضل بابك فرح المرضى فاضع
بولدك بضعة الزهراء ابن خامس آل العبا ابن باقر اصحا الكشا ابن ابن تكد ومنى ابن ابن
والصفا غزن علي جملة ان يرى الور ولا يسمع له حديد ولا نجوى غزن علي جملة ان يكون عطشا
فلا يترك ويحيط به من كل جهة البكو غزن علي جملة ان ينظر بالحسرة الى مناته العطشى وسكت معه
على داره القتل غزن علي جملة ان ينفاه بميتا وشا لا يرى الا العبد ومعه بعينه الى غمرة
بلاهي غزن علي جملة ان يخط ذريته الضاحين بالشكوى وبرق عشرينه العاجين للذهية
الدهمة غزن علي جملة ان يكون حيدا في العز ويستغيث ليخذه الور غزن علي جملة ان يتبعين
ولا يعينه الملا ولا يكون له اليه سبيل فيتم غزن علي جملة ان تنكسر سيفينه في الدماء و
يسيل من احضائه الدماء ويكون جريحا لا يتداوى فلما رجوا الى بؤتهم الحاروة وودهم الحانية
ومساكنهم النادرة فكانت بالذود تندب بلس الحال وتوح بتسكاب للموع على الارحال و
تناق كالنواكل وتحتن على الصائب النوازل وتصنع كالصوائح وتضع على فقد النوازع وتقع
لمصاع الحاميا وان على طومر نار الكافلات وكانها تقول واخرناه على شمانة ما يحسد من الدنيا
ووافلها على احمال ما بي من الشرف على الكوكب الشيا ويا شوقاه الى سرج افود من الصباح ويا
حباء الى ضوء اغنت عن المصباح كما نارا ويا شارق فاشم ظلمتي وكما نسوا باسراع دعواتهم حشر
كم رفقا باطيف مواساتهم ففى وكما اللذ بلندن مناخهم سحبي ولير هذا باعجب العجايب
لا نقاسها لبالباب بل العجب يعكس من نه كيف هذات عن لعول البكا وفدعت عليتها
الاغراء وكيف صبر على القصد والشجي وقد غاب عنها سلطان كربا وكما تأنوح عليه بقاء الاخر
تبكى عليه غيا وفرض الصلح تقاقر الكوة بالبكاء والصوي فافق الح والندا وكلها ينادى الاخرى
بالعويل وتحتن عيونها الى البكاء وتجو متشرة بالما وتنب كالشامة لفقدا لفرقا وتتلو
لعطشان ذاملة الشفاء وتلق على افتقا كالا يمي وهكذا الحال الى ان مضى الضجيج من الحاروب وسا
ما اليوم من الموانب الى ان الاوج الى منى ثم الى زمزم والصفاء فساء عداها كل على النوح والبكاء
وود من ينهم اهل الارض السما فثوابهم وحنهم الى الاله وغشى اترته والصفحة سدة المنتهى

الزهد الدائم وهي
الطهارة
الانسان فيهم القاء
التيه من العاصفة

المسلك الثالث

وثارت الوحشة في جنة المأوى وزاغ البصر قد طغى لما رأى ينك التذبة الكبرى ونال ما
 أحبله اللآلئ والغري ومنقوا الثالثة الأخرى ثم انحطاطوا لا شقى الله كذب تولى فذهبوا أهله
 يتعطى أولي لم فاولى ثم أولي لم فاولى ليحسب الإنسان أن يترك سدا أم لا لأن ما انتهى فلم يحسنه
 الشوى تلك ذاقته ضيق بل الله الآخر والأولى وسيبيلنا ما نلقى والله دمن قال قفت
 على ابن النبي محمد فالتفت بها قد اقترعت عر صانها واست خاله من نلاق فارتى وعطل منها
 صومها وصلاتها وكانت ملاذ اللانام وجنة من الخطب يغشى المعتفين صلاتها فاقوت من
 الشاؤ من نال هاشم وليجمع بعد الحسن شتاها فني لقتل السبط عبيدو عتي على قدومها
 تنقضي نيرانها فياكبك كرتصير على الأذى ائنا أن انفتني إذ حشرتها في كمال الزيارت إلى
 وجماعة مشايخي عن سعد عن أبي الخطاب عن ابن داود المستوفى عن بعض أصحابنا عن أبي بصير
 قال بكى على نبي الحسن علي بن الحسين عليهما السلام عشرين سنة أو أربعين ما وضع بين يديه طعام إلا بكى
 حتى قال مولى جعلك فذاك في أخاف عليك أن تكون من الهاكبين قال إنما أشكو بثي وحزني
 إلى الله وأعلم من الله ما لا أعلم أني لم أذكر مصراع بن قاطم الأخف حتى العبد لذلك وفيه محمد بن
 عن محمد بن الحسين علي بن أسباط عن أسباط عن سماعة عن بعض أصحابنا قال أشرف مولى لعلي بن الحسين
 وهو في سقيفة له ساجد بكى فقال له يا علي بن الحسين أما أن تحزنك أن ينقض رفع راسك اليه
 فقال عليك فكلنك أمك والله لقد شكى يعقوب بن ربه في قل ما رأيت حين قال يا أسفى على نبي
 والله فذا بنا واحدا وأنا رأيت أبي جماعة أهل بيتي يذبحون حولي وكان علي بن الحسين يميل الولد
 عقيل فقبل له ما بالك بميل إلى بني عمك هؤلاء دون الجعفر فقال له أذكر يوم مع أبي عبد
 الحسين عليهما السلام قال السيد والشبح في المنتخب فخطبها الله روى عن الصادق أنه قال بن
 العابد بن كان مع علمه وصبره شديد الخرج والشكوى لهذا المصيبة والبلوى أنه بكى على أبي
 أربعين سنة بدمع مسفوح وقلب مقروح صائما فها هو فاما ليله فاذا حضر لا تظار جماعة من أهل البيت
 وشرابهم فيضعه بين يديه فيقول كل ما هو فيقول وأباه أكل وفضل ابن لسوا الله جاثقا عاشر
 فقل ابن لسوا الله عطشنا فلا يزال يكر تذلك ويكبي حتى قبل طعام من موعه ويمرج شرابهم
 فاذا افاق أكل قليلا وحمد الله كثيرا وقام إلى عبادة ربه وأصبح صائما ولم يزل هكذا حتى لمحى بالله عجا
 وحديث مولى له أنه تروى يومًا إلى الصحرا قال فبتعه فوجدته قد سجد على حجارة خشنة فوقفت وأنا أبع
 شهيقه وبكائه وأحسيت عليه الفرة وهو يقول لا إله إلا الله حقا حقا لا إله إلا الله تعبدوا
 لا إله إلا الله إنا كنا صديقا ثم رفع راسه من سجوده وأن لمحبه ووجهه قد غرأ بالما من موع عينيه
 فقلت يا سيدك أما أن تحزنك أن ينقض راسك فقلت فقال لي ويحك إن يعقوب بن أسحق بن

قله
 المعتفين إلى الطالين
 للمفوء الصلوات
 في قوله تعالى خلاص
 الظلموس لقا كل طالب
 خبره يدين كالمعنى
 منه

المسلك الثالث

وفيه العابدون بغيره ولما وافقته اهل الحق فبعدهم على الدنيا تراب فكاس الموت فيها قد استقينا
وهذا قصتي مع شرح كتاب الايام معواذكوا علينا قال الراوي واما زيب فاختار بعضا وتطلب
المجد نارت يا جله اتى للمعية اليك اخي الحسين وفي مع ذلك لا ينفك لها عزة من له كاه وكما
نظرت الى علي بن الحسين تجرح منها وزاد وجدها **فصل** ولما ذكر هنا نظرية لولي الجعفر
بن محمد الصادق كنهها الى بني عمر رضوا الله عنهم لما حبسوا اليكون مضموها نظرية عن الحسين
وعزة واصحابه رضوا الله عنهم ذكرها السيدي كتاب الاقبال باسناد عن عطية بن نوح بن المطهر
الرائي اشحن بن علي الصغير فالامعان ابا عبد الله جعفر بن محمد كنهها الى عبد الله بن الحسن رضي
عنه حين حمل هو واهل بيته بغيره عاصا اليك **سيد** الله الرحمن الرحيم الى الخلف الصالح والذرية
الطيبة من لدن اخيه وابن عمه اما بعد فلان كنت تعرف تانت واهل بيتك من حمل عك بما اصحاب
ما انفرت بالحقن والعبطة والكابة والهم وجع القلب وني فلفنا في من ذلك من الجوع والفقير
المصيبة مثل ما نالك ولكن رجعت الى امر الله جل جلاله بالمعقنين من الصبر وحسن العراجين
يقول لنبته **١** فاصبري لكره ربك فانك باعيتنا وحين يقول فاصبري لكره ربك ولا تكن كصبا
لكن وهو يقول لنبته **٢** حين مثل بجنق وان غابتم فافوا بمثل ما عوفتم به ولكن صبرتم
لهو خير الصابرين وصبر **٣** ولم يفت وحين يقول وامر اهلك بالصبر واصطبر عليها لانك
يدنا نحن نملك والعاقبة للمتقوي وحين يقول الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا ان الله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وحين يقول انما
يؤتى الصابرون اجرهم بغير حساب وحين يقول لغان لابنه واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم
الامور وحين يقول عن موسى وقال لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين وحين يقول الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر وحين يقول ان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالكرامة وحين يقول لتتوا
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والافسار الثمرات وكثير الصابرين وحين يقول لكثير
من بني قاتل معه يتيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله فما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصابرين وحين يقول الصابرين والصابرات وحين يقول واصبر حتى يحكم الله وهو خير
الحاكمين وامثال ذلك من القرآن كثير واعلم اي هم وابن عم ان الله جل جلاله لم يبال بغير الدنيا لوليها
قط ولا شيء احب اليه من الضر والجهد والاداء مع الصبر وانه تبارك وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا
لعدو ساعه قط ولولا ذلك ما كان اعداءه يقتلون اوليائه ويخيفونهم ويمنعونهم واعداءه امنون
مطمئنون غالون ظاهرون ولولا ذلك ما قتل زكريا ويحيى بن مريم اظلاما وعدوانا في بني من البغايا اولوا

ما احب اليه كمالا
قل يحيى

في تقية المؤمنين الصالحين

الحمد لله

الحمد لله
الحمد لله
الحمد لله

لذلك ما نزل جئت على نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدته قد أتاه من الله ما قال الله في كتابه ولو أن
يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ليوثهم سففا مرفضا ومعارج عليها ينظرون
ولو أن ذلك لما قال في كتابه ليجسبون كما يمدهم من مال وبين لنا في الحشرات بلا يشعرون
ولو أن ذلك لما جاء في الحديث لو أن يحزن المؤمن بجمل لكاف من عضا من جلد بلا يصنع راسه
ولو أن ذلك لما جاء في الحديث لو أن الدنيا لا تراك عند الله جناح بعوضة ولو أن ذلك ما سقى كرامتها
شربة من ماء ولو أن ذلك لما جاء في الحديث لو أن مؤمنا على فلة جبل لا يبعث الله لكرامنا منافقا بوذا
ولو أن ذلك لما جاء في الحديث لو أن أحب الله قوما أو أحب عبدا صلب عليه البلاء فلا يخرج من رحم إلا
وقع في غم ولو أن ذلك لما جاء في الحديث ما من جرعتين أحب إلى الله من جرعتي هذا عبد المؤمن في الدنيا
من جرعة غيظ كظم عليها وجرعة حزن عند مصيبة صبر عليها تجس غلها واحتنا ولو أن ذلك لما
كان اختيار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعون على من ظلمهم يطول لهم وصحة البكر في المال والولد ولو أن ذلك بلغنا
أن رسول الله كان إذا خص جلا بالرحم عليه ولا استغف استشهد فليكن يا عم وابن عم وبنو عمه
وأخوات الصبر والرضا والتسليم والتفويض إلى الله جل وعز والرضا والصبور في قضائه والله متك
بظاعته والنزول عند امره أفرغ الله علينا صبرا وعليكم الصبر وحظ لنا ولكم بالأجر والسعادة والنعمة
وأيما من كل هلكة نجو له وقوته أنه سامع قريب وصلى الله على صفوته من خلفه محمد النبي وأهل بيته
يقول أبو القاسم أعلم أن داب الله في الصالحين وأوليا الملقين أنه رفع برزدهم عن لذات الدنيا
كما برزوا الرعي الشقيق بله عن مراع الهلكة وكما يحمي الحاذق مريض عن لذات الأطلعة وتؤكد لك يا
روى أن مؤمن لما توجه إلى مناجاة برعته رجع من عبادة الله الصالحين فقال لما هو المبلغ ربك إلى
وأنا مطيع لمر فلما أفرغ من المناجاة نودي بالمؤمنين أن يبلغي رسالتك فقال يا أبا القاسم قال عبد
فقال والجلال يا مؤمنانا أيضا أحبنا فإزداد ذلك الرجل في يقين مؤناته عبد صالح فلما رجع مؤمننا
ربه جعل يفتقد ذلك الرجل في مكانه فاذا بالأسد قد افترسه فتعجب مؤمننا وحن عليه فقال يا أبا القاسم
رجل صالح تحبه ويحبك تسلط عليه كلما من كل أهلك فيفرسه فاذا ما لنأ نغم يا مؤمننا هكذا يفعل أجبا
وأوليا إلى إبليسهم في دار الهوان واسكنهم عندك في عز فإنا لبحنا ودوى بيته أن رجلا جاء إلى رسول الله
فوقف بين يديه فقال يا رسول الله أتى أحسن شيء فقال لا أسعد للبلاء فقال يا رسول الله وأتى أحسن
فقال أسعد للفقير فقال وأتى أحب علي بن أبي طالب فقال لا أسعد للثقل وتنبى من يناسب
مضى ما بقي في الكافي في كتابه على محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن داود ومحمد بن يحيى بن محمد بن
محمد بن عيسى بن جعفر بن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر يقول يا أبا القاسم إن الله يحب
وتم قد كان وقت هذا الأمر في السبعين فلما ان قتل الحسين اشتد غضبه على أهل الأرض فخر

خاتمة

من شرح الجليلة

الى اربعين ثمان فحدثنا كما فاذعم الحديث فكشفتم قناع السر ولم يجعل الله له بعبث ذلك وقفا
ويحيى الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حنيفة فحدثت بذلك ابا عبد الله فقال ذلك كان
ذلك اقول ان الحديث من الاستماع القليلة الشائعة والمقصود ان لا يعلم الله ان القليل الكثير
وقت كذا يجعل ظهور دولة الحق في السبعين من الهجرة وكذا الاول اعلمه لا ريب ما دعا الشيعه لاسرارهم
هذا الامر في ضعف السبعين وهو المائة والاربعون من الهجرة وفي القصة وغيره الصانع انه لما حضر
الحسين على باب الكوفة ابدا ليقطع راسه فاجلسنا من قبل رب العزة ببارك وقم من بطنان القربان الى
ايها الامم المحيرة الظالمة بعددتها لا وفقكم الله لا ضحى لا فطر ثم قال لا جرم والله ما وفقوا ولا وفقوا
ابدا حتى يقوم نابر الحسين وفي رواية اخرى خرجت اسمعيل الرازي عن ابي جعفر الثاني قال
قلت جعلت فداك ما تقول في العامة فانهم قد رددوا انهم لا يوفقون لصو فقال في امانه فدا جيتك
الملك فيهم قال قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال ان الناس لما قتلوا الحسين على امر الله ع
ملكنا في ايها الامم الظالمة الظالمة عترة بديها لا وفقكم الله لا وضو ولا فطر وفي رواية اخرى لفظ
ولا اضحى اقول اقبل على التوفيق لا شنباه الملل في كثير من الامم وهو غير بعيد ولا قربان عند
التوفيق للصواتم يظفرون قبل الغروب ذها الحمة عرقه الاس على شاهدنا انهم قائلون بالتحجب
تقديم الاظفار على الصلوات والشايع بينهم تعجيل الصلوات قبل الغروب فكيف بالافطار وهذا هو
عين عند التوفيق لفظ على في بعض الروايات وعند التوفيق للاضحى عند توفيقهم للبحر لتركم حج التمتع
وطواف النساء وذلك واضح وهذا حسب وعادة ينبغي ان يكون متهم ما فوره واخر ما بقصده
لان وضع هذه الروايات مني على كونها كالشرح لروايات الله على قنلى الطفوف لكن لا بأس على بعضنا
يناسب المقام ويلائم المرام ما يشوق الى ركه الطبايع ويلقى في فمها القلوب لا السماع بل يتلقى بذكره
العليل ويبرى بقطر الغليل ولنا ودينا **خاتمة فيها خمس محال لبعضها تفريحا**
الشيخي وبعضها نسيها اللحنى المجلس **اول** في رجعة الحسين في زمن المهدي ع وانه قام
من قبله واستبصر ذرية ظلمه في كتاب الرجعة لبعض اصحابنا الامامية عن الحسن بن علي بن فضال
عن ابي عبد الله الميثقي عن ابي داود بن راشد عن حماد بن عمار بن عمار قال ابو جعفر لانا ولشورج بخار الحسين
على ع في ملك حتى تقع حاجبا على عيني من الكبر ويسند اخر عن العبد بن خنيزر عن زيد الشحام عن ابي عبد الله
قالا سمعنا يقول قول من بكر في الرجعة الحسين على في ملكك فما الارض ان يعين لف ستر حتى يلفظ
حاجبا على عينيك احمد محمد بن عيسى ومحمد بن الحسن بن الخطاب عن احمد بن محمد بن بصير عن حماد بن عثمان
عن محمد بن مسلم قال سمعت حماد بن عمار وابا الخطاب يتحدثان جميعا قبل ان يحد ابو الخطاب باحد
انما هما ابا عبد الله يقول قول من يفتق عنده ويرجع الى الدنيا الحسين على وان الرجعة لا يفت

في خصال جوارح الحسن عليهما السلام

نهية وهي خاصة لا يرجع الا من مضى الايمان محضاً او محض الشك محضاً وباستنا اخرجني
 ظبينا عن ابيبيع قال ان الله بلي حنا الناس قبل يوم القيمة الحسنين عليهما السلام فاما يوم القيمة
 فاما بعد الى الجنة وبعد الى النار محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي الحسن بن جعفر عن ابي الحسن بن راشد
 عن ابي ابراهيم قال قال لترجعن نفوس نصبت وليقتصن يوم يقوم ومن عدا يقتصر بعد ابرون
 اعظم يقتصر بغيره ومن قل يقتصر بقتله ويرطم اعداؤهم حتى يأخذوا بشايرهم ثم يعمرن بعد
 ثلثون شهراً ثم يموتون في ليلة واحدة قد ادركوا ثارهم وشفوا انفسهم وصير عديهم الى اشد
 النار عذاباً ثم يوقفون بين يدي الجبرائيل فيؤخذون بحقوتهم يقول المولى مقتصلاً بقوله هذا لنا
 لظما اية سورة الفاسية ان اللينا اياهم ثم ان علينا حسابهم فان باب الخط واسع نظير قوله
 فلما اسفونا انتقمنا منهم اى اسفوا اوليانا وبؤيته ماري في روضة الكا في سماعه قال كنت
 قاعاً مع ابي الحسن الاول والناس الطوائف في جوف الليل فقال يا سماعه الينا ايا هذا الخلو
 وعلينا حسابهم فما كان لهم من بيبهم وبين الله حج حقتنا على الله في تركه لنا فاجابنا الى ذلك وما
 كان بينهم وبين الناس استوهبنا منهم فاجابونا الى ذلك وعوضهم الله جل وعز محمد بن عيسى
 عبيد الحسن بن سفيان البراء عن عمر بن شهر عن جابر بن زيد عن ابي عبد الله قال ان لعلى في الارض
 مع الحسنين ابنة حتى يقبل باليت حق فيتم لمن بني امية وموتية وال معوية ومن شهد حرمهم ثم
 الله اليهم بانضامهم من اهل الكوفة ثلثين الفا ومن سائر الناس سبعة الفا فليقهاها بصفين
 مثل امة الاولى يقتلهم ولا يبقى منهم مخبر ثم تبعهم الله فدخلهم اشد عذاباً مع فرعون وال فرعون
 ثم كره اخرى مع رسوله حتى يكون خليفة في الارض ويكون الائمة عماله وحتى يعينه الله علانية
 وتكون عبادة علانية في الارض كما عبد الله سر في الارض ثم قال الى الله واضعاً ذلك ثم عقد بيده
 اضغاً فايعطى الله بنبيه ملك جميع اهل الدنيا منذ خلق الله الدنيا الى يوم بعثها وحق بخر له موعد
 في كتابه كما قال فيظهره على الذين كله ولو كره المشركون روى عن سهل بن زياد الحسن بن محبوب عن ابن فضال
 عن سعد الجلابي عن ابي جعفر قال قال الحسن بن علي بن ابي طالب لا صحتا قبل ان يقبل ان رسوله
 قال يا بني انتك ستق الى المارق وهي ارض قد النقي فيها النبوة واوصيا النبيين في ارض ندعى عوا
 وانك لتشهد بها وتشهد معك جماعة من اصحابك لا يجدون الموت اشد على ولا انا انا كوني في
 وسلاً كما يكون لهم عليك وعليهم برء وسلاً فابشروا الله لن قلوباً فانا نرد على ديننا ثم امكث ما
 شاء الله فاكون اول من ينشق الارض عند خارج خربة واوفو ذاك خربة امير المؤمنين وفيما قائماً فاق
 رسوله ثم لينزلن علي وقد من السما من عند الله لميزوا الى الارض فقط ولينزلن علي جبرئيل بميكائيل
 واسرافيل وجبرئيل الملائكة ولينزلن محمد وعلي اخي جميع من من الله عليهم جبرائيل من جبرائيل الروح

متلفها

خاتمة الكتاب

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

نور الله على قلوبنا

سبحن ربك

توكلت على الله
لكني من الخاسرين
يهدى
يهدون

جمال من نور ليركبها مخلوق ثم لم يزل محمد مع سيفه ثم أنا منك بعد ذلك ما شاء الله ثم من الله يخرج
من سجد الكوفة عيناً من هن وعيناً من لبن وعيناً من ثمرة ثم أن أمير المؤمنين يدفع إلى سيف رسول الله
فيبعثني إلى الشرق والغرب فلا أني على عند الله ألا اهرق دمه ولا ادع صنماً إلا احرقه حتى أتى الهند
فألقها وأن دناها لم يوشع عرجاً إلى أمير المؤمنين يقولان صدق الله ووليوا وبعث معهم سبعين ألف
رجل فيقتلون مقاتلهم وبعث بعثاً إلى الروم فيفتح الله لهم ثم لأنفس كل دابة حرم الله سبحانه حتى لا يكون
على وجه الأرض إلا طيبا عرض على الهوى والنساء وسائر الملل ولا خير لهم بين الإسلام والسيف فمن أسلم
مننت عليه ومن كفره الإسلام اهراق الله دمه ولا يبقى رجل من شيعتنا إلا أنزل الله عليه ملكاً يمسح عن وجهه
التراب فيمطره زاجراً ومنازله في الجنة ولا يبقى على وجه الأرض عجم ولا مقعد ولا مبلى إلا كشف الله
عنه بلاءه من أهل البيت ولينزلن البركة من السماء إلى الأرض حتى أن الشجرة لتقصف بما يريد الله فيها
من الثمرة وليأكلن ثمرة الشيا في الصنف وثمر الصنف في الشئ وذلك قوله ثم وكلاً أهلاً للقرى منوا
وأنفقوا فحقاً عليهم ثم يركبان من السماء والأرض لكن كذبوا ثم إن الله يهب شيعتنا كلمة لا يخفى عليهم شيء
من الأرض ما كان فيها حتى أن الرجل منهم يري بلدان يعلم أهل بيته فيضربهم يعلم ما يعملون الفضل شأن
عن الحسن بن محبوب عن عيسى بن أبي المقدام عن جابر الجعفي قال سمعت أبا جعفر يقول والله ليملكن من أهل البيت
يعمل بعد موته ثلثمائة سنة ونزاد تسعاً فقلت متى يكون لك قال بعد القائم فقلت وكم يقول القائم في
عالمه قال ثلث عشر سنة قال يخرج المنتصر إلى الدنيا وهو الحسين فيطلب بدائماً ودماً أصحاً فيقتل
وبسبى حتى يخرج إلى السبع وهو أمير المؤمنين على باب بابل وقال على ابن أبيهم قوله ووصيناك الإنس
والنساء حسناً قال الأخيار رسول الله وقوله يوازيك الحسن والحسين فقال حملته أمه كرهاً ووضعته
كرهاً وذلك أن الله أخبر رسول الله وبشّر به الحسين قبل حمله وأن الأمامة تكون في ولد إلى يوم القيمة
ثم أخبر بها يصيبه من الفتنة نفسه وذلك ثم عوضه بأن جعل الأمامة في عقبه ثم أعلمه أنه يقتل ثم
يرتد إلى الدنيا وينصع حتى يقتل أعداءه ويملك الأرض وهو قوله ونزولاً أن تكون على الذين يستغيثون
في الأرض الآية وقوله ولقد كتبنا في الزبور من قبل الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون
فبشر الله نبيات أهل بيتك بملكون الأرض ويرجوا إليها ويقولون أعلناهم فأخبر رسول الله فأنزل
بجبرائيل وفتله محمداً كرهاً ثم قال أبو عبد الله فهل رأيتم أحداً يبشر بولد كرهه كرهاً أي أنها
اغتمت وكرهت لما أخبرها بقتله ووضعته كرهاً لما علمت من ذلك أحقاً هذه الرواية نقلت من
رسالة الرضا مع خضوعه تفسير علي بن إبراهيم الفقيه لأنها اختصر فيها وفيها ما كان بين الحسن والحسين
ظاهر واحد وكلها رواية التالية كانت في نسخة الكافي لكننا رويناهما حديثاً الرضا كرهاً من الرضا
للأعداء عليها وكون المراد بالآية الرضا ما بات المرادنا وصينا لأننا علمنا من الحسن وحسن

خبر رجعت الامم

مجلس

الصنيع لهما بوساطة الاخوت واثابا غفرتهما وبيان فضلها او يكون احسانا بلا من الاثم
 وفيه مع البعد نوع استخفاف الا ذنبا المراد بلفظه غيرا اريد به في خميرها لديه محمد بن يعقوب
 عزلة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شيمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاضمر
 عبد الله بن القاسم البطل عن ابي عبد الله في قوله تعالى وَفَضَّلْنَا اِبْرَاهِيْمَ فِي الْكُتُبِ لَنُقَدِّسُكَ فِي
 الْاَرْضِ مَرَّتَيْنِ قال مرة قتل على بن ابي طالب مرة طعن الحسن ولعلنا عُلُوًّا كَبِيرًا قال قتل الحسين
 فاذا جَاءَ وَعَدًا اُولَاهُمَا فاذا جَاءَ نَصْرُهُمُ الْحَسَنِ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا اُولِي بَاسٍ شَدِيدِي نَجَاحٍ سَوَاحِلِكِ
 الدِّيارِ قَوْمٌ يَعْبَهُمُ اللهُ قَبْلَ خُرُوجِ الْقَائِمِ فلا يدعو وترا لال محمد الا قتلوه وكان وَعْدًا مَفْعُولًا خَرَجَ
 الْقَائِمُ ثُمَّ رَدَّ دَنَا لَكُمُ الْكُفْرَ لَكِنْ عَلَيْهِمْ خُرُوجُ الْحَسَنِ بِخُرُوجِ سَبْعِينَ مِنْ اصْحَابِهِ عَلَيْهِمُ الْبَيْضُ الْمُدَّةُ
 الْكُلِّيَّةُ وَجِهًا الْمُوَدَّةُ إِلَى النَّاسِ انْ هَذَا الْحَسَنِ فَمَخْرُجٌ حَتَّى لَا يَشْكُ الْمُؤْمِنُونَ وَهُوَ لَيْسَ بِجَلِيلٍ
 وَلَا شَيْطَانٍ وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ بَيْنَ ظُهُورِهِمْ فاذا اسْتَقَرَّتْ الْمَعْرِضُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ اِنَّ الْحَسَنَ جَاءَ الْحُجَّةُ
 الْمَوْفُورُ لَكِنَّ يَغْشَاهُ وَيَكْفِيهِ وَيَحْطِطُهُ وَيَحْفَرُهُ الْحَسَنِ عَلَى وَلَا يَلِي الْوَصِيَّ إِلَّا الْوَصِيَّ مِثْلَهُ
 وَعَنْ يَفْعَلُ الْحَسَنِ فِي اصْحَابِهِ الَّذِينَ قَتَلُوا مَعَهُ وَمَعَهُ سَبْعُونَ نَبِيًّا كَمَا بَعَثُوا مِثْلَ عِمْرَانَ فَمَنْ دَفَعَ
 إِلَيْهِ الْقَائِمُ الْخَائِمُ فَيَكُونُ الْحَسَنِ هُوَ الَّذِي يُلْغِي عَنْهُ وَكُفُّهُ وَحُطُّهُ وَيَحْفَرُهُ رُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 قُولُوبِ بْنِ كِتَابٍ لَمَّا رَأَى مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الرَّزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ ابْنِ الْخَطَّابِ جَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَلَى بَن
 فَضَّالٍ عَزَّيْزِهِ عَنْ مَرْثَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ يَزِيدَ مَعُوذَةَ الْعَجَلِيَّ قَالَ قُلْتُ لَا يَعْصِيكَ إِلَّا خَيْرٌ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ
 ذَكْرِ فِي كِتَابِهِ حَيْثُ يَقُولُ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ سَمْعِيلَ أَنَّهُ كَانَ صَاحِقًا لَوْ عَدَّ دَانَ رَسُولًا نَبِيًّا كَانَ عَمَلًا
 بَنِي إِدْرِيسَ فَإِنَّ النَّاسَ يَنْحَوْنَ أَنَّهُ سَمْعِيلُ إِدْرِيسَ وَلَنْ سَمْعِيلَ ثَلَاثَ قَبْلِ إِدْرِيسَ وَابْرَهيمَ كَانَ حُجَّةَ اللَّهِ
 قَائِمًا صَاحِبَ شَرْعِيَّةٍ فَقَالَ وَالْمَنِي مِنْ رَسُلِ سَمْعِيلَ اذْنُ قُلْتُ مَنْ كَانَ جَعَلْتُ فَذَلِكَ قَالَ ذَاكَ سَمْعِيلُ
 بَنِي قُرَيْشٍ النَّبِيُّ يَعْنِي اللَّهَ إِلَى قَوْمِهِ وَكَذَّبُوا وَقَتَلُوا وَسَلَحُوا وَجْهَهُ فغَضِبَ اللَّهُ فَوَجَّهَ لِي سَطَا طَائِيلُ
 مَلِكُ الْعَذَابِ فَقَالَ يَا سَمْعِيلُ انا سَطَا طَائِيلُ مَلِكُ الْعَذَابِ جَهَنَّمَ رِبَّ الْعَرَّةِ إِلَيْكَ الْأَعْدَاءُ قِيَمُكَ
 بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ رَشْتُ فَقَالَ لَهَا سَمْعِيلُ لَا حَاجَةَ لِي ذَلِكُ يَا سَطَا طَائِيلُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَأَجْلَلَ
 يَا سَمْعِيلُ فَقَالَ سَمْعِيلُ يَا رَبِّ احْدِثْ لِي مِثْلَ مَا لَكَ بِرَبِّكَ وَبِالْوَبِيَّةِ وَلِحْدًا بِالنُّفُوسِ وَلَا وَصِيًّا بِالْوَلَايَةِ وَ
 اخْبِرْ خَلْقَكَ بِمَا تَفْعَلُ مَعَهُ بِالْحَسَنِ عَلَى مَنْ يَجِدُ نَبِيًّا وَأَنَّكَ وَمَعَهُ الْحَسَنِ أَنْ تَكُونَ إِلَى الدِّينِ حَتَّى
 يَنْتَفِ بِنَفْسِهِ عَنْ فَعْلِ ذَلِكَ فَحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ تَكُونَ إِلَى الدِّينِ حَتَّى أَنْتُمْ مَنْ فَضَّلْتَ لَكَ إِلَى مَا
 فَضَّلْتَ تَكُونُ الْحَسَنِ فَوَعَدَ اللَّهُ سَمْعِيلَ خَزْفِيلَ ذَلِكَ يَكُونُ الْحَسَنِ عَلَى وَعَنْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ
 بَنِي جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَامِعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتَادَةَ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْأَصَمِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَرْزَنْجِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لَا يَعْصِيكَ إِلَّا خَيْرٌ عَنْ سَمْعِيلَ بْنِ
 الْخَطَّابِ وَالْقَائِمُ الْخَائِمُ

قوله فاذا جاء نصرهما
 نظيره على اية ان يكون
 المراد بوعدهما اولى
 النصين وان كان
 الفاسد وهو العادل
 ولشبه يقوم بعين الله
 فلهذا خرج القائم
 خروج الفاضل
 اولى من الفاضل
 وفيه الفضل والبر
 ليعلى كخرج
 في سنة ائمة
 خمس من ائمة
 وانما طعن قوله
 لانه الفاضل
 والفاضل في علمهم
 الحسين بن علي
 والفاضل في العلم
 ما لا نقا والفاضل
 المذهب في العلم
 ثم قال لا يَعْصِيكَ إِلَّا خَيْرٌ
 عن فضيل بن يعقوب
 وعلق النبي صلى الله عليه
 والبيضاء المعوية
 تبارك وتعالى
 بالذهب لعل الامام
 الاذن على ما قاروا
 الى الناس من جلالهم
 ائمة ائمة من جلالهم
 يكون من جلالهم
 والقاضي البصري
 الكافي في علمهم
 الفاضل في علمهم
 روضة الكافي في علمهم
 من جلالهم في علمهم
 ولعل في علمهم
 لانه الفاضل
 هو الصفي والفاضل
 فلهذا خرج القائم
 القضا والقاضي

وأمر بخلكم بعضنا من بعض مع حاجة هذا الخلق إليكم فقال إن لكل واحدنا صحيفة فيها ما يحتاج إليه
 إن يعمل ثم يبعثه فإذا انقضى ما أمر به عرف أن أجله قد حضر إناؤه النبي يحيى إليه نفسه وأخوه بالعلم
 وإن لم يكن ثم الصديقة التي أعطاهما وستر لها ما يأتي وما يفيق منها أشياء لم ينقص شيء من الحق
 وكانت من تلك الأموات التي بقيت من الملائكة سئلت الله في نصرته فإذا من لها فكتبت تعدل للقتال
 لذلك حق قتل فرث وقد انقطعت منه وقتل في ذلك الملائكة ما ريت يا ذنت لنا في الأخذ وأذنت
 لنا في نصرته فاعمدنا وقد قبضه فأوحى الله ثم نبأك أن الزواجر حثرت وروى وقد خرج فأنصر
 وأبوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فأنكم خصصتم بنصرته والبعاء عليه فبكت الملائكة فخر يا و
 جرحا على ما فاتهم من نصرته فإذا خرج من يكونون أنصبا البصر قال جلثني أبوا الفضل عن نصرته
 عن الفضل ثم قال قال أبو عبد الله كافي والله بالملائكة فذلحوا المؤمنين على قبح الجحش
 قلت فيترأون لهم قال هيتهما هيتهما ليتراؤن والله للمؤمنين حتى أنهم ليسحوا وجوههم باليهم
 قال وينزل الله على نوار الحش غدا وعشيت من طعام الجنة وخذلهم الملائكة لا يلبس الله عبد
 حاجه من حوائج الدنيا والأخرى إلا أعطاهما إياه قال قلت هذه والله لكثرة قال لا مفضل ذلك
 قلت نعم سيك قال كافي ليس من نور قد وضع وقد ضرب عليه قبض من باقوته حراما مكلدة بالجواهر وكلت
 بالحقين على ذلك السر وحوله تسو الفبة خضر وكافي بالمو من بزورنه ويسكن عليه فيقول
 الله عجم وألباني فقال ما أوديتهم وذلتم واضطهدتم فهذا يوم لا لأنا الحواجر من حوائج الدنيا والآخرة
 الأفضية لها لكم فيكون أكلهم وشربهم من الجنة وفيه وفي الجحش نار يخج صاحبك لا مرة باختلاف كثير كما
 اخذنا من كل منها ما هو باطن وفي روى الحسن خدان عن محمد بن اسمعيل عن أبي عبد الله الحسين
 عن أبي شعيب بن نصر عن عمر بن الفرات عن محمد بن الفضل عن الفضل بن عمر قال سئلت سيكا الصفا
 هل للمال المنتظر المهلك من وقت يموت يعلمها الناس فقال حاش الله أن يموت ظمور بوقت يعلم
 شيعةنا قلت يا سيك ولم ذلك قال لأنه هو الساعة التي قال الله نعم يسئلوكم عن الساعة قل إنما
 علمها عند رب لا يجليها لوقتها إلا هو فصلت في السموات والأرض الآية الساعة التي قال الله تعالى
 يسئلوكم عن الساعة أيان منيها وقال وعنده علم الساعة ولم يقل لها عند أحد ومنه وقال هل
 ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فقالوا في الساعة وأشركوا أنفسهم
 وما يديك لعل الساعة تكون قريبا يستعمل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها
 يقولون أنها الساعة إلا أن الذين يؤمنون في الساعة يلقون ضلالا بعيدا قلت يا مولاي فامض يا مؤمنون
 يقولون موقد من أي داهن هو ولا يكون موقد يظهر كذا لك استنجا لأمر الله وشكا في مضائه ووجه
 في مذهب تلك الذين خسروا الدنيا وأن تلكا فمن شراب قلت أنا بوقت له وقت فقال لا مفضل

آيات منسوبة
موقوعها

والاخر

في شرح الحديث

فما نكح الاثنيات والاخوات والبنات والخالات والعمات والحريات من النساء وانما امرهم ان
 يصلوا الى المقبر حيث دفنوا في التراب ويجعلوا صلواتهم وقفا وانما هو اقرباءه وكذلك جعل الله عز وجل
 ادم وشيث قال المفضل قلت يا سيدي ومولاي لم يمتي قوم كقول الله عز وجل ^{الذين آمنوا والذين هم الصالحين} انا هذا
 ايك اي هتدنيا اليك قال قلت فالتحيا قال لقول عيسى من اتصا برجلي الى الله قال كوايتون
 تحن ايضا والله فهو انما النصره من الله قال المفضل قلت يا مولاي فلم سمي الصالحون الصا
 بين فقال يا مفضل انهم صلبوا الى فطيل الانبياء والرسول والملاك الشرايع وقال لكل ما جاء به باطل
 فخر واتوجده الله ونفوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية الاء وصياهم بل لا يعرفه ولا كتابا لا رسو
 وهم معطرة العالم قال المفضل قلت سبحا الله فما اجل هذا العلم من علم قال نعم يا مفضل العلم
 شيعنا الثلاثا يشكو في المدين قال المفضل قلت يا سيدي فاني سمعت يظهروا لك قال لا مزاج
 في وقت ظهروا الا وانه كل عين من قال لكم غير هذا فكذب قال المفضل قلت يا سيدي ولا يعرفون
 ولادته قال بل الله انه يرى من ساعته ولادته الى ساعته وفاة ابيه ابن سنتين وسمعت ابيه اول
 ولادته وقت الفجر من ليلة الجمعة ثمان خلون من شعبا سنة سبع وخمسين ثمان الى يوم الجمعة ثمان
 ليا لخلون من ربيع الاول سنة ستين وثمانين وهو وفاة ابيه بالمدينة التي تبنى بشاطئ جيلة بينها
 المنبر الجبا المستر باسم جعفر الاصل الملقب بالموكل وهي مدينة تدعى بئر من راي وهي شامز راي
 راي شخصه المؤمن الحق سنة ستين مائة ولا يراه المشكك المراتب فيفقد فيها امره وهيبه وبغيت
 فيظهر من طلبه القفر ويصا باسم المدينة في حرم جده رسول الله فيلقاه هناك من بعده الله تعالى
 اليه ثم يقبض اخر يوم من سنة ست وستين وثمانين فلا يراه عين احد حتى يراه كل احد وكل عين
 قال المفضل قلت يا سيدي من يخاطبه ولين يخاطبه قال يخاطبه الملائكة والمؤمنون من الجن و
 يخرج امره وهيبه الى ثقائه ولا نه وولا نه ويقعد بنا به محمد بن نصر التميمي في يوم غيبته رصا
 ثم يظهر بمكة والله يا مفضل لك انظر اليه قد دخل مكة وعليه بردة رسول الله وعلى راسه غمارة
 صفراء وفي رجليه نعال رسول الله المصنوعة في يد هراوية يسوي بين يديه اغصانها حتى يصل بها نحو
 البيت ولكن ثم احدا يعرفه ويظهر وهو شاب عتيق قال المفضل يا سيدي يعود شابا او يظهر في شبيب
 فقال سبحا الله وهل يعرف ذلك يظهر كيف شاء وما بي صورة شاء اذا جاء الامر من الله قال
 المفضل يا سيدي من اين يظهر وكيف يظهر قال يا مفضل يظهر وحده وبان البيت وحده ويلج
 الكعبة وحده ويحس عليه الليل وحده فاذا نامت لعلو وغسق الليل نزل اليك جبرئيل وميكائيل
 الملائكة صفوا فيقول لغيرك يا سيدي قولك مقبول وامرك جائز ويمح وجهك ويقول الحمد
 لله الذي صدقنا وعده واكرمنا الارض نبوة من رحمة حيث شاء ففهم اجر العالمين ويقف

صحا
 كتب وتكرر من
 دين الاخر والاضا
 يكون برعون انهم
 دين نوح وقبلهم
 من هبت الشمال
 عند منتصف
 النهار
 في وقت الفجر
 ثمان خلون من ربيع
 اول سنة ستين
 مائة ولا يراه
 المشكك المراتب
 فيفقد فيها امره
 وهيبه وبغيت
 في يظهر من طلبه
 القفر ويصا باسم
 المدينة في حرم
 جده رسول الله
 فيلقاه هناك من
 بعده الله تعالى
 اليه ثم يقبض
 اخر يوم من سنة
 ست وستين
 وثمانين فلا يراه
 عين احد حتى يراه
 كل احد وكل عين
 في منتصف سنة
 ابن القاسم
 الفاضل
 الدينيين سنة
 الحرام
 بالكم العنا

فحديث الفضل

الحاتمة

في الحديث

بين الركن والمقام فيصيح صرخة فيقول يا معاشر نقبله واهل خاصيتي ومن ذخرهم الله نصرته
قبل ظهور علي رضي الله عنهما الا ارض طائفتين فترى صحنه عليهم وهم في محاربيهم وعلى شرفهم في شرق الارض
عزها فيدعونها صحنه واحدة في اذن كل رجل ينجيهم جميعهم نحوها ولا يمضي لهم الا كلمة رقيقة
يكون كلامهم بين يدي بين الركن والمقام فيا مر الله حج بنور فيصير عودا من الارض الى السما فيستضي
به كل مؤمن على وجه الارض يدخل عليه نور من جود بكنته ففرج نفوس المؤمنين بذلك النور وهم
لا يعلمون بظهور قائمنا اهل البيت ثم يصحون وقوفهم بين يديه وهم ثلثائة وثلاثة عشر رجلا بعد
اصحار رسول الله يوم بدر قال الفضل قلت يا سيدي فالاثنان سبعة رجلا الذين قتلوا مع الحسين
يظهرون معه قال نعم يظهرون فيهم ابو عبد الله الحسين في اثنى عشر الف صدق من شيعته على علم
عما مر سورة قال الفضل قلت يا سيدي فغير القائم بيعة من باعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه فقال
يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القائم فيبعة كفر ونفاق وخديعة لعن الله المباع لها والمبايع لربها
مفضل اذا سئل قائم ظهر الى البيت الحرام ويكديء المباركة فترى بيضا من غير شئ ويقول هذا
يد الله وعن الله وبار الله ثم يلو هذه الاية ان الذين بيا يعونك ائمتا يايون الله يد الله فوق ايديهم
فمن نكث فاني انكث على نفسه ومن اوفى باعاه مد عليه الله فيؤتيه اجر عظيم فيكون اول من قبل
يدي جبرئيل ثم يبايعه ويبايع الملائكة ونجباء الجن ثم الثقباء ويصبح الناس بمكة فيقولون من هذا
الرجل الله يجانبنا لكعبة وما هذا الخلق الذين معه وما هذه الاية التي رايناها في هذه الليلة ولم نر
مثلا فيقول بعضهم لبعض هذا الرجل هو صاحب الغزاة ثم يقول بعضهم لبعض انظر اهل ترفون
احدا ممن معه فيقولون لا نعرف احدا منهم الا اربعة من اهل مكة واربعة من اهل المدينة وهم فلان
فلان ويعتدونهم باسمائهم ويكون هذا اول طلوع الشمس في ذلك اليوم فاذا طلعت الشمس واضاءت
صباح صائح بالخلق يبين عين الشمس بين اعرابي مبين يسع من التسع والارض باعشر الخلق
هذا همك ال محمد وليمته باسم جاه رسول الله وبكنته وبسبه الى اصيل الحس على كاهن
الى الحسين على فابتهق قنندا ولا تخالفوا امره فتصلوا فاول من يلبى نداء الملائكة ثم الجن ثم الثقباء
ويقولون سفعنا واطعنا وليرى ذو اذن من الخلق الاسمع ذلك النداء من البعد والحضر والبر والبحر
يخرج بعضهم بعضا ويستقيم بعضهم بعضا ما سمعوا باذانهم فاذا دنت الشمس الغروب صبح صلاح من
مغربها لا يمشي الخلق فظهر بينهم بواهي الياس من ارض فلسطين وهو عثمان بن عتبة الاموي في ذلك
يزيد بن معاوية فابتهق قنندا ولا تخالفوا عليه ففضلوا فيه عليه الملائكة والجن والثقباء وقوله
ويقولون سمعنا وعصينا ولا يعجز وشك ولا مترادف لا منافق ولا كافر الاضل بالنداء الاخير وسيدنا
القائم مسند ظهره بالكعبة ويقول يا معشر الخلق الاول من اردان فيظلم الى ادم وشيث الاول من اردان فيظلم

هم الثمالة والثلثة عشر رجلا على ما مضى

من كذا الى الغيبة للشيخ بخطه عتبة بن ابي سفيان

ها انا ايم وبشيت

في فضل الفضل

الحكمة

شأما الله وليعفين انار الظالمين بمكة والمدينة والفراف وسائر اقاليم وليهد من مسجد الكوفة و
 لينبته على نبيها الاول وليهد من قصر العقيق ملعون من بنا قال الفضل يا سيدي بكم بمكة قال يا
 مفضل استخاف فيها رجلا من اهله فاذا ساء منها وثبوا عليه فيقتلونه فيرجع اليهم فياؤونه مهطعين
 مقنعين رؤسهم ببيكون ويصرون ويقولون يا متهك الحمد القوية الثوية فيعظم ويندبهم ويحذوهم
 عليهم منهم خليفة وليسر فيثبون عليه بكم فيقتلونه فيرجع اليهم انصا من الحج والتقى يقولهم
 ارجعوا فلا تقبوا منهم بشر الا من من فلولا ان رحمتكم وسعت كل شيء وانا نالك الرحمة لرحمتهم
 معكم فقد قطعوا الاعذار بينهم وبين الله وبينى وبينهم فيرجحوا اليهم فوالله لا يسلم من المائة منهم ولا
 الا والله ولا من ائت احد قال الفضل قلت يا سيدي فابن يكون ان المهدي وجميع المؤمنين قال
 دار ملكه الكوفة ومجلس حكمه جامعها وبني ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد التمهكة وموضع
 خلوات الكواكب البيض من الغريرين قال الفضل يا مولاى كل المؤمنين يكونون بالكوفة قال اي والله
 لا يبقى مؤمن الا كان بها او احوالها وليبلغن بحالة فرس منها الف درهم اي والله وليدون اكثر الناس
 انه اشترى شبرا من ارض السبع بشبر من ذهب السبع خطن من خطط هذا اقول وفي رواية مريض
 غنم الف درهم انتهى لتصير كوفه اربعة وخمسين ميلا وليجاوون قصوها كرا وليصير الله كرا
 ومقاما يختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكون لها شان عظيم وليكون فيها من البركات ما لو قضي
 فيه مؤمن ودعا ربه بفتح اعطاه الله بدعونه الواحدة مثل ملك الدنيا الف مرة ثم تنفس عبدا
 وقال يا مفضل ان البقاع تفلح ففحرت كعبة البيت الحرام على بقعة كرا فاحي الله اليها ان سكنت
 كعبة البيت الحرام ولا تقهرى على كرا بافاتها البقعة المباركة التي نودي بها في الصخرة وانها الرقعة
 التي اوتى اليها مريم المنيح وانها الدالية التي غسل فيها راس الحسين وفيها غسلت مريم عليا
 من لادناتها وانها خير بقعة وعرج رسول الله منها وقت غيبته وليكون لشيعته فيها حيق الى ظهور
 قائمنا قال الفضل يا سيدي ثم يسير المهدي الى بن قال ع الى مدينة جدد رسول الله فاذا ودها كان
 فيها مقام عجيب يظهر فيها سر المؤمنين وحرز الكافرين قال الفضل يا سيدي ما هو ذلك قال برج
 قبر جده صا ولا فيقول لا مشي الخلاق هذا قبر جدك رسول الله فيقولون نعم يا متهك الحمد فيقول
 معه الصبر فيقولون صاحبنا وخيمنا ابو بكر وعمر فيقول هو علم بها والخلاق كلهم جميعا يهتفون
 ابو بكر وعمر وكيف دفنا من بني الخلق مع جدك رسول الله وعسى المدفون غيرها فيقول الناس يا متهك
 الحمد ما هيمنها غيرها وانما دفنا معه لانها خليفة رسول الله وابوا وجنيه فيقول الخلق بعد ثلثة
 ايام اخرجوها من قبرها فيخرجها غضيبين طريين لم يتغير خلقها ولم يشج خلقها فيقول هل فيكم من يريد فيها
 فيقولون نعم فاما بالصفة وليس شيئا جدد غيرها فيقول هل فيكم احد يقول غير هذا شك فيها فيقولون

الملك الحسن بن علي بن فضال
 في موضع
 ارفع راسك خذ بيدك
 من يدك لا يدرك

٢٠
 ويكون سبعة ايام
 عشر من جمادى
 من شهر ربيع

٢١
 الدالية
 في الجنين والنساء
 والمراد بها موضعها
 التي تسمى منها
 او عليها من

يكون طوفان اهلها الا بالسيف فالويل عند ذلك لمن اتخذهما مسكنا فان العيم بها بقي بشقاء
 ولما رجع منها برحمة الله ولله يبق من اهلها في الدنيا حتى ياتيها هي الدنيا وان دورها وقصوها
 هي الجنة وان بناتها هي الحور العين وان ولداتها ام الولدان وليطن ان الله لم يقسم ذلك الحبا الا
 بها وليظهرن فيها من الافناء على الله وعلى رسوله ولحكم بغير كتاب الله ومن شها ذات الرعد وشركو
 والفجور وكوب الفسق واكل السم وسفك الدماء الا يكون في الدنيا الا الدنيا ثم يخرج بها الله بملك
 الفتن وتلك الرايات حتى لو مر عليها مات بوق هي هنا كانت اوقفا قال الفضل فك ثم يكون ماذا
 يا سيدك فالخرج الحسن الفتى اصبح الله من نحو الدائم فصيح بقوله فصيح يا ال احمد الجبل الماهج
 ولما نادى من حول المصريح فتيه كوز لله بالظا فان كوز واني كوز لا من هبة لا من ضمة بل هو
 كوز كوز بل كانى نظرا لهم على البرازين الشهاب يلهم الحراب يتعاودن شوقا الى الحرب كما تعاودى
 الدعا بامرهم رجل من بقر لم شعيب صالح فيقبل الحسن فيهم وجهه كذا ترة الفروع الناس
 جلا لا فيبقى على ان الظلم فياخذ سيف الصغير والكبير والوضيع والظهير ثم يسير تلك الرايات كلها
 حتى يرد الكوفة وقد جمع بها اكثر اهل الارض يجعلها له معقلا ثم يتصل به وبا صحبا خبر المهدي
 فيقولون يا ابن رسول الله من هذا الذي قد نزل بنا اخنا فيقول الحسن اخي وابنا اليه حتى ينظر وهو
 وما يريد وهو يعلم والله انه المهدي وانه يعرفه وانه لم يرد بذلك الا مرا لا يعرف صاحب من هو فخرج
 الحسن في امر عظيم وبين يديه اربعة آلاف رجل في اعناقهم المصاحف وعليهم المسوح مقلدون بجموع
 فيقبل الحسن حتى نزل بقر بالمهدي فيقول سائلوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد فيخرج بعض
 الحسن الى عسكر المهدي فيقولون بها العسكر الحائل من انتم حيا كرام الله ومن صاحبكم هذا وماذا تريد
 فيقول صاحب المهدي هذا محمد بن الحسن من آل البيت والادب الملائكة ثم يقول الحسن خلو ابيني
 وبين هذا فيخرج اليه المهدي فيقفا بين العسكرين فيقول الحسن ان كنتي مهديا فابن هراوة
 جدر رسول الله وخاتم وبره ودرع الفاضل ومجاءته السج ورسد البرقع وناقة الفضباء
 بطنه الدليل وخان اليعقوب ونجيبه البراق ودخله والمصحف الذي جمعه جنتا امير المؤمنين بغير
 ولا تبدل فيخضرها السقط الذي فيه جميع ما طلبه وقال ابو عبد الله ان كان كله في السقط وترك
 جميع النبيين حتى عصا ادم ونوح ونكة هو وصالح وجميع ابراهيم وصالح يوسف وميكيل شيبك
 وعصا موسى وناوة الله فيه بقية ما ترك ال محمد وال هرون وعلم الملك مكره ودمع داود وطاقم سليمان
 وعصا داود وعيسى ويزيد النبيين والمرسلين في ذلك السقط فمذ لك يقول الحسن ابي رسول الله
 وعليك اخضرا قد انا لله والله اسالك ان تعز هراوة رسول الله هذا الحجر الصلد وناقة الانبياء بها
 فيه ولا يرد بذلك الا ان يرى صاحب فضل المهدي حتى يطبوس وبنا يوم فياخذ المهدي الفروقة

الشيء الذي يخرج به
 من الدنيا الى الآخرة
 في الاخرة

الشيء الذي يخرج به
 من الدنيا الى الآخرة
 في الاخرة

فغير نفاه فنبئت ففعلوا وتفرج وتورق حتى نفل عسكر الحسن وعسكر المهدي فيقول الحسن لله أكبر يا ابن
رسول الله مديك حتى اباعك فبايعه الحسن في سائر عسكر الاربعة الاف من اصحاب المصطفى والمسيح
المعروفين بالرتبية فانهم يقولون هذا الاسحر عظيم فيخاطب العسكران ويقول المهدي على اطاعة
الخزفة فيعظمهم ويدعوهم الى ثلثة ايام فلا يردون الا طغيانا وكفرا فيامر المهدي بقتلهم فيقتلون
جميعا فكان انظر اليهم قلة بجوا على مصاحفهم كلهم بقرع غرق دماهم فتمت المصاحف فيقبل بعض اصحاب
المهدي لياخذ ذلك المصاحف فيقول للمهدي دعوها تكون عليهم حشرة كما بدوها وخبروها
وخرقوها ولم يعملوا بما حكم فيها قال المفضل قلت فماذا يعمل المهدي يا سيدي قال يا نور سراج
الشيعة الى دمشق فياخذونه ويدمجونه على الصخرة ثم يظهرون الحسن على في ثي شريف صدوق
اشبه وسبعين رجلا اصحاب الدين قتلوا معه يوم عاشوراء فيالك عندها من كثر زهرا وبضعة
ثم يخرج الصديق الاكبر امير المؤمنين وتصلبها القبا البضا على الجحف ولها من اركانها ركن بالجحف
وركن لهم ركن بضا اليهن وركن بارض طيبة لكان انظر الى مصايحها تشرف في السما والارض كما
من الشمس والارض فندها تبلى السرائر وقد هلك كل من صلبها ثم ارضعت وترى الناس سكان
الارض وما هم بكناري الاية ثم يظهر السيد الاجل محمد في انصافها جرن اليه ومن لم يبر وصداقه
معه ويحضر مكة بين والشاكون فيه والكفرون والزادون عليه والقائلون في اياته سائح كاهن
ومجنون معلم وساعر وناطق غر الهوى ومن حابه وقاله حتى يقتص منهم بالحق ويجازون بافعالهم
منك وقد ظهر رسول الله الى قلوبهم والمهتة اما ما ووقتا وقتا وحقنا وويل هذه الاية وقد
ان نحن على الدين استضعفوا في الارض وجعلناهم ائمة وجعلناهم الوارثين فمكن لهم في الارض ونرى
فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون قال المفضل قلت يا سيدي ومن فرعون وهامان
قال ابو بكر هم قال المفضل قلت يا سيدي ورسول الله وامير المؤمنين يكونان معه فقال لا بد ان يظا
الارض الى الله حتى لا يذال القواني والله في الظلمات وماله فخر الجار حتى لا يبقى موضع قدم الا
وطاه واقاما في الدين الواجب لله تع كاتي انظر اليكنا معا شر الائمة ونحن بين يديك جلدنا رسول الله
نشكو اليه ما نزل بنا من الامة بعة وما نالنا من التكذيب والرد علينا ومبتنا ولعننا وتخوفنا بالآ
وقصدوا غنيهم الولادة لامورهم من دون الامة يترجلنا من جرح الى املكهم وقتلهم ايانا بالتم
الحبس فكنى رسول الله ويقول يا بني ما نزل بك الا ما نزل بجذركم قبلكم ثم تبدع فاطمة وتكلم
منع وما نالنا منه ومن آت اخذ فلك وما راع عليهم ما قوله ان الانبياء لا تورثوا وحينما جاءه ابو
زكريا وبجتي وفصة داود وسليمان وقول صاحبه ها صحيفتك التي ذكرنا ان اباك كتبها لك واخرجها
الصحيحة واخذها منها ونشرها على من في الشجرها من قرش وسائر المهاجرين والانصار وسائر العرب

نسخة من كتاب
روى عن النبي

ورجوعك الله العظيم

فيها وعزلها وترهقه اياها وبكائها وجوعها التي قربا بينها باكية حزينة غشي على الرضا قد
اقلقتها واستغاثتها بالله فخرج ديارها لسوا الله وتمثلها بقول رقة بنت صفية قد كان ليخا شبا
وهنيئة لو كنت شاهدا لم تكن الخطب انا ففقدك فقد الارض ايلها ^{الملك} ولعل قومك ^{هنا}
ولا تقب ابدت رجال لنا فحوى صندوهم لما نيت دخالت دونك انجب لكل قوم لهم قري منيرة
عند الله على الاذنين يتعرب يا ليت قبلك كان الموت ياخذنا اما اناس ففاننا بالكل طلبوا
وتقص عليه قصة ابنا انفا ذ خالدا وقفنا دعر وجمعنا الناس لخراج امير المؤمنين من نكية
الا البقية في سقيفة بني ساعدة واشتغال امير المؤمنين بعد وفات رسول الله بضم ان واحد
تقريبهم وجمع القرآن واليعة وقضادونه وانجاز عدائه وهي ثمانون الف درهم باع فيها
ناله وطارقه وقضاها عن رسول الله وقول عمل خرج يا علي ما اجمع عليه المسكون البقية
فما لك ان تخرجي ما اجمع عليه المسكون والافئتنا وقول فضة جارية فاطمة ان امير المؤمنين
مشغول والحواله وانصفتم من نفسك وانصفتم وجمعهم الجدل والخطب على الباب اخرا قد
امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين ودينار كل شوم وفضة واضلهم النار على الباب خروجه
فاطمة ثم اليهم وخطا لهم من رذا الباب قولها ويحك يا عمر هاهنا لجرئة على الله وعلى سورتان
تقطع نسله من الدنيا وتقنيه ونطفي نور الله والله متم نوره وانها لها وقوله كفي يا فاطمة
فليس محمد خاضر ولا الملكة اتيه بالامر والهي والرجز من عند الله وما على الا كاحدا سليل
فاختار كان شئت خروجه ببيعة ابي بكر واخر اقل جميعا فقال له يا كية اللهم اليك نستكون وقد
نبئك ورسولك وصفيك وارندادنا من عندهم ايانا جئنا الذي جعله لنا كما لك
المزك على نبيك المرسل فقال لها عمر عني عنك يا فاطمة حقا القسا فلم يكن الله ليعلمكم البتة
والخلافه واخذت النار في خشب الباب ادخلت قفند يده بوم فتح الباب فضرع بها بالسوط على
عضدها حتى صاكال ليل الا شو وركل الباب برجله حتى اصابت بطنها وهي حامله بالحسن استن اشهر
واسقاطها اياه وجعوم عمر وقفند وخالد بن الوليد وصفقه خذها حذو بدا ظا وها تحتها
فهي تحمر بالبكا ويقول ذا ابتاه وارسل الله ابنتك فاطمة تكذب تضرب يقتل جبين بطنها وخرج
امير المؤمنين من اخل الدار محمرا العين حاسرا حتى انتهى الى صحنها وضمتها الى صدره وقولها يا
بنت رسول الله قد علمت ان اياك قد بعث الله رحمة للعالمين فانه الله ان تكسفي خمارك وقد فرغنا
صديقك هو الله فاطمة لئن ضلكت ذلك لا بقى الله على الارض من يشهد بان محمد رسول الله ولا تكون ولا
عدي لا ابراهيم ولا نوح ولا ادم ولا نبتة غشي على الارض لا طائر في السماء اهلكه الله ثم قال يا ابن الخطا بك
الويل من يومك هذا وما بعده وما يليه اخرج قبل ان تاشهر كسفي فافتي غاب الامة فخرج عمر خالدا

اقال الله الامير المؤمنين
والعقود والطارق من الار
المنجى وغدا في ذلك اليوم
فما لك ان تخرجي ما اجمع
عليه المسكون والافئتنا
وقول فضة جارية فاطمة
ان امير المؤمنين مشغول
والحواله وانصفتم من
نفسك وانصفتم وجمعهم
الجدل والخطب على الباب
اخرا قد امير المؤمنين
ففاطمة ثم اليهم وخطا
لهم من رذا الباب قولها
ويحك يا عمر هاهنا لجرئة
على الله وعلى سورتان
تقطع نسله من الدنيا
وتقنيه ونطفي نور الله
والله متم نوره وانها لها
وقوله كفي يا فاطمة
فليس محمد خاضر ولا
الملكة اتيه بالامر والهي
والرجز من عند الله وما
على الا كاحدا سليل
فاختار كان شئت خروجه
ببيعة ابي بكر واخر اقل
جميعا فقال له يا كية
الله اليك نستكون وقد
نبئك ورسولك وصفيك
وارندادنا من عندهم
ايانا جئنا الذي جعله
لنا كما لك المزك على
نبيك المرسل فقال لها
عمر عني عنك يا فاطمة
حقا القسا فلم يكن الله
ليعلمكم البتة والخلافه
واخذت النار في خشب
الباب ادخلت قفند يده
بوم فتح الباب فضرع
بها بالسوط على عضدها
حتى صاكال ليل الا شو
وركل الباب برجله حتى
اصابت بطنها وهي حامله
بالحسن استن اشهر
واسقاطها اياه وجعوم
عمر وقفند وخالد بن
الوليد وصفقه خذها
حذو بدا ظا وها تحتها
فهي تحمر بالبكا ويقول
ذا ابتاه وارسل الله
ابنتك فاطمة تكذب
تضرب يقتل جبين بطنها
وخرج امير المؤمنين من
اخل الدار محمرا العين
حاسرا حتى انتهى الى
صحنها وضمتها الى
صدره وقولها يا بنت
رسول الله قد علمت ان
اياك قد بعث الله رحمة
للعالمين فانه الله ان
تكسفي خمارك وقد
فرغنا صديقك هو الله
فاطمة لئن ضلكت ذلك
لا بقى الله على الارض
من يشهد بان محمد
رسول الله ولا تكون ولا
عدي لا ابراهيم ولا نوح
ولا ادم ولا نبتة غشي
على الارض لا طائر في
السماء اهلكه الله ثم
قال يا ابن الخطا بك
الويل من يومك هذا
وما بعده وما يليه
اخرج قبل ان تاشهر
كسفي فافتي غاب الامة
فخرج عمر خالدا

المجلس الأول في ظهور القرآن

الذين
شكروا
الله
ببر

علي
الحسين
سكينة

الوليد وقتل عبد الرحمن بن أبي بكر فضا من خارج الدار وصاح امير المؤمنين فضة فضة
ولا لك فاعلم من هاهنا ما قبله الشاهد بجلها الخاض من الرقة وده الباب فاسقط محمدنا
فقال امير المؤمنين فانه لا حق بجده رسول الله فيشكوا اليه وحمل امير المؤمنين الكفا في سوا الليل
والحسن والحسين وندبكم ام كلثوم الى وولها جريد الانصاء يذكرهم بالله ورسوله وعيمه الذي
بايعوا الله ورسوله وبايعوا عليا اربع مواطن في حق رسول الله وتسليمهم عليه بامرة المؤمنين في
جميعها فكل يومه بالمقبل فاذا اجمع قد جميعهم عنه ثم يشكوا اليه امير المؤمنين
الحسن لعظمة التي اتى بها بكه وقوله لقد كانت قصتي مثل قصته وروى عن بني اسرائيل وقول
اقول لموسى ابن ادم ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني فلا تشبهوا بالاعداء ولا تجعلوا
مع القوم الظالمين فصبر محسبا وسلمت ذائبا وكانت الحجة عليهم في خلافي ونقضهم عهد
الله غاهد ثم عليه يا رسول الله واحتملت يا رسول الله ما لم يحمل حتى نبي من سائر الامم حتى قتلت
بضربة عبد الرحمن بن ملجم كان الله الرقيب عليهم ونقضهم بعتي وخرج طلحة والزبير بغايشة القتل
يظهران الحج والعمرة وسيرهم بها الى البصر وخرجوا اليهم وقد كرهى لهم الله واتيكم وما جئت بيارسوا
الله فلم يرجعوا حتى نصر الله عليهم حتى اهرقت دماء عشرين الف من المسلمين وقطعت سبعين كفالة
زهاد الجبال لقيت في غزواتك يا رسول الله بعد اصعب من يوم ابد القتل كان من اصعب المحروب التي
لغيت لها واهولها واعظمها فصبر كما ادبني الله بما اذكرك به يا رسول الله في قولك فاصبر كما صبر اولو
الغرم من الرسل وقوله واخبر كما صبرك الا بالله وتو الله يا رسول الله واول الاية التي انزلها الله في
الاية من قبلك في قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل انا انات اقول انقلبتم على
اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين يا مفضل وهو يوم
الحسين الى جده فيقول يا جده كنت مع امير المؤمنين في ارضهم ما لكوفه حتى استشهد بضربة
عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله فوصفنا ما وصيته يا جده وبلغ اللعين معوية قتل الى فافندنا للذي
اللعين نباد الى الكوفة في مائة الف وخمسين الف مقاتلا مبرا ليقض على وعلى اخي الحسين وسائر
واهل بيته وشيعتنا وموالينا وان ياخذ علينا البيعة لمعوية لعنه الله عن بابي منا خسر عنقه
سير الى معوية راسه فلما علم ذلك من فعل معوية خرج من نايي فدخلت جامع الكوفة للصلوة
ورفعت المنبر واجتمع الناس فحدث الله واشتد عليه وقلت معشر الناس عفت للبارحيت
الا نار قل الا صطبا فلا فراركم من الشياطين وحكم الخائنين الساعة والله صحت البراهين
وفصلت الايات وبانت المشكوكات ولقد كنا نوقع تمام هذه الاية نا وياها فالله عجي وما محمد الا
رسول الا قد خلت من قبله الرسل انا انات اقول انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه

المجلس الأول في ظواهر العقائد

فاطمة بنت رسول الله ﷺ فقول اللهم انجز وعده وموعده فسر ظلمي وغصبي وضري وجرعني نكاحا
قريبكما ملائكة السموات السبع وحلة العرش ومكان السماء ومن الدنيا ومن تحت طباق السرى
صارخين الى الله ثم فلا يبقى احد من قتلنا وظلمنا وضى باجر علينا الاقلية ذلك اليوم الفقرة
مدين من خلق نسيب الله فانه لا يدرك الموت وهو كما قال لا تخشون الذين ظلموا فكلوا مما تركوا
اول حيا عند ربهم برزقون ورحمن بما اينهم الله من فضله ويسبشرون بالدين لا يحقوا انهم من خلقهم
الاخوف عليهم ولا هم يخشون قال المفضل يا مولاى فان من شيعتك من يقول بجهنم فقال اما
بموا قول جدنا رسول الله ونحن باب الائمة نقول ولنا بقية من العذاب لا نكف ذلك العذاب الكبير
قال الصفاق العذاب الجذري عذاب الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم القيمة الذي تبدل الارض من
الارض والسموات وبرق الله اوارحها لفضل المفضل اسئلة عديدة واجيب باجوبة شافية الى
ان قال ثم يقوم جدك على الحسن والى الباقى فيشكون الى جدك رسول الله ما فعلها ثم ساق
انا فاشكو الى جدك رسول الله ما فعل المصطفى ثم يقوم ابنى ثم فيشكو الى جدك رسول الله ما فعل
الرشيد ثم يقوم على بنى ثم فيشكو الى جدك رسول الله ما فعل بنى ثم يقوم محمد بن علي
فيشكو الى جدك رسول الله ما فعل بنى ثم يقوم على بنى ثم فيشكو الى جدك رسول الله ما فعل بنى
ثم يقوم الحسن على فيشكو الى جدك رسول الله ما فعل بنى ثم يقوم المهدي سقى جدك
رسول الله وعليه فيصير رسول الله مضرجا بدم رسول الله يوم شج جبينه وكسرت ربا عيته والملائكة
تحفه حتى يقف بين يديك جدك رسول الله فيقول يا جداه وصفني في ذلك على وسبني في مهيتي فيجد
الامة وتموت وقالت ما ولدنا كان وابن هو ومتى كان وابن يكون وفلمات لم يعقب وكان صحيحا ما
احرم الله ثم الى هذا الوقت المعلوم فصب حسبا وفلذن الله فيها ما بذنه يا جداه فيقول رسول الله
الحمد لله صدقنا وعدنا والارض بقوم من الجنة حيث نشاء فنعلم اجر العالمين ويقول
جانض الله الفتح وحق قول الله سبحانه وتعالى هو الذي ارسل سوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كنتم المشركين لا يقولون الا قبحنا لك ففحا مبيدنا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وبيم
نعمته عليك فيهديك صراطا مستقيما ويصرك الله نصرا عزيزا فقال المفضل اي ذنب كان
لرسول الله فقال الصفاق يا مفضل ان رسول الله قال اللهم خلني ذوب شيعته احمي اولادها وصيها
ما اتاكم منها وما تأخر الى يوم القيمة ولا تفخخني بين النبيين والمرسلين من شيعتنا فحله الله ياها
وغفر جميعها قال المفضل فبكت بكاء طويلا وقلت يا سيدي هذا بفضل الله علينا فيكم قال الصفاق
يا مفضل ما هو الا انت وامثالك بل يا مفضل لا تحب هذا الحديث اصحا الرخص من شيعتنا فيشكون
على هذا الفضل فيكون العمل فلا يفر عنهم من الله شيئا لانما قال الله تبارك وتعالى ولا تسفون

هذا الحديث
هو حديث
الشيخ
الطوسي

نسخة
الشيعية

ورحمة رسول الله ﷺ

الْأَمْرُ أَنْ تَقْضَى قَوْمٌ مِنْ خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَى فَقُولْ لِيظْهَرْ عَلَى الْبَيْتِ كَلِمَةً
يَا مُفَضَّلُ لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ظَهَرَ عَلَى الْبَيْتِ كَلِمَةً مَا كَانَتْ مَجُوسِيَّةً وَلَا يَهُودِيَّةً وَلَا صَابِيَّةً وَلَا نَصْرِيَّةً
وَلَا فَرَسِيَّةً وَلَا خَلْفِيَّةً وَلَا شَكَّ وَلَا شَرَكَّ وَلَا عِبَادَةَ أَصْنَامٍ وَلَا أَوْثَانٍ وَلَا آلِهَةٍ وَلَا تَعَزَّى وَلَا عِبَادَةَ الشُّعْبِ
وَالْقُرَى وَلَا النُّجُومِ وَلَا النَّارِ وَلَا الْحِجَابِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لِيظْهَرْ عَلَى الْبَيْتِ كَلِمَةً فَمِنْ هَذَا الْبُؤْسِ وَهَذَا الْمُهْجَةِ
الرَّجْعَةِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ وَقَالُوا لَهُمْ حَقٌّ لَا يَكُونُ فَنَسَبُهُ وَيَكُونُ الْبَيْتُ كَلِمَةً لِلَّهِ فَقَالَ الْمُفَضَّلُ شَهِدْنَاكُمْ
مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عِلْمًا وَبِطِلَانِهِ وَبِقُدْرَتِهِ قَدْ تَمَّ وَبِحُكْمِهِ نَطَقْتُمْ وَبِأَمْرِهِ تَعْلَمُونَ ثُمَّ قَالَ الصَّاقُ ثُمَّ يَقُولُ
الْمُهْجَةُ إِلَى الْكُوفَةِ وَتَطْرُقُ السَّابِقَاتُ بِهَا جَزَاءً مِنْ ذَهَبٍ كَمَا امْطَرَمَ اللَّهُ فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى يَتِيمٍ يَقِيمُ عَلَى صِلَتِهِ
كَوْنِ الْأَرْضِ مِنْ تَرْبِهَا وَبِحَبْنِهَا وَجَوْهَرِهَا قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَى مِنْ تَمَامِ شَيْعَتِكُمْ وَعَلَيْهِمْ لَا خُوفَ
وَلَا ضَلَالَةٍ كَيْفَ يَكُونُ قَالَ الصَّاقُ أَوَّلُ مَا يَبْتَغِي الْمُهْجَةُ أَنْ يَنْدَادِيَ جَمِيعَ الْعَالَمِ الْأَمْرِ لَعَنْدَ
أَحَدٍ مِنْ شَيْعَتِنَا ذَنْبٍ فَلَيْدَنْ كَرَمٍ حَتَّى يَرِدَ التَّوْبَةَ وَالْخُرُودَ فَضَلَاغِرُ الْفَنَاطِيلِ الْمُفْطَرَّةِ مِنَ اللَّهِ هَبْ
وَالْإِلَاحَ فَيُوقِيهِ آيَاهُ قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَى ثُمَّ مَاذَا يَكُونُ قَالَ يَأْتِي لِقَائُهُمْ بَعْدَ أَنْ يَطَاشِقَ الْأَرْضَ غِيَابُهَا
الْكُوفَةِ وَبِجَدِّهَا وَيَهْدِي السَّجْدَ لِلَّهِ بِنَاءً بِبَنِي بَنٍ مَعُوبَةٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ الْخُسَيْنَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِجَدِّهِ
لَهُ مَعْلُومَاتٌ مِنْ بِنَاءِ قَالَ الْمُفَضَّلُ يَا مَوْلَى فَكَمْ تَكُونُ مَلَكَةً فَقَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَكَمْ تَكُونُ شَيْعَةً
فَأَمَّا الْبَيْتُ شَقُوقُ الْفَنَاءِ فِيهَا زَيْفٌ وَشَهَقٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ الْإِنْسَانُ
رَبُّكَ أَنْ تَكُونَ قَالَ لَا يَزِيدُ وَكَأَنَّ الْبَيْتَ سَعِيدًا وَاقِعُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ الْإِنْسَانُ
مَا شَاءَ رَبُّكَ عَظَاءٌ غَيْرُ مُجْدِزٍ وَالجَدُّ الْمُقْطُوعُ أَيْ عَظَاءٌ غَيْرُ مُقْطُوعٍ عَنْهُمْ بَلْ هُوَ دَائِمٌ أَبَدًا وَمَا لَكَ
يَنْفَعُ حَكْمًا لَا يَنْقُطُ وَأَمَّا بِطِلَانُ الْأَمْرِ بِحَقِّ اللَّهِ وَمَشِيَّتِهِ وَارَادَتِهِ لَقِيَ لَهَا عِلْمُ الْأَهْوَى وَالْفَتْمَةُ وَمَا
وَصَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالِدِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ثُمَّ قَالَ الْفَاضِلُ يَا الشَّيْخَ حَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي كِتَابِ تَحْقِيقِ الْبُصَايَا هَذَا الْحَرْفُ هَذَا
حَتَّى أَخْبَرَ الصَّاحِبَ الرَّشِيدَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِرَ أَمَّا إِذَا وَجَدَ مِنْ خَطِّ أَبِيهِ الرَّجُلَ الصَّالِحَ إِبْرَاهِيمَ
مُحْسِنُ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ وَارَانِي خَطُّهُ وَكُتِبَتْهُ مِنْهُ وَصُوتُهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَشَا الْحَدِيثُ كَمَا قُلْتُ
قَوْلُهُ لَكَ أَنْظِرْ لَهُمْ عَلَى الْبَرِّ بْنِ الْأَنْهَابِ بِإِلْهِمُ الْحَرَابِ تَعَاوَنَ شَوْقًا إِلَى الْحَرْبِ كَمَا تَعَاوَى لِقَاءُ الْبَشِيرِ
بَعْلٍ مِنْ تَعْيِينِهِ لَمْ يَشْعِبْ صَاحِبُ فَيَقْبَلُ الْحَسَنُ فِيهِمْ وَجْهَهُ كَدَارِقَ الْقَمَرِ يَرُوحُ النَّاسُ جُلَا فَيَتَقَيَّ عَلَى أَمْرِ
الظُّلَمِ فَيَأْخُذُ سَيْفَهُ الصَّغِيرَ الْكَبِيرَ بِالْوَضِيعِ وَالْعَظِيمِ ثُمَّ يَسِيرُ بِتِلْكَ الرِّايَاتِ كُلَّهَا حَتَّى يَرُدَّ الْكُوفَةَ وَقَدْ
جَمَعَ بِهَا أَكْثَرَ أَهْلِ الْأَرْضِ بِجَهْلِهِ لَمْ يَعْظَمْ لَهُ يَنْصَلُّ بِهِ وَبِأَخْبَارِ الْمُهْجَةِ يَقُولُونَ لَهُ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ مِنْ
الَّذِينَ نَزَلَ بِنَا حُنَيْنًا يَقُولُ الْحَسَنُ بَعْضُ الْآخِرِ جَوَابًا إِلَيْهِ حَتَّى نَنْظُرَ مَنْ هُوَ وَمَا يَرِيدُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ أَنَّهُ الْمُهْجَةُ
وَأَنَّهُ لَيْعُ فَرَسٍ وَأَنَّهُ لَيْدٌ بِذَلِكَ الْأَمْرُ إِلَّا اللَّهُ فَخَرَجَ الْحَسَنُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ رَجُلٍ أَعْنَاهُ قَوْمُ الْبُصَا

فَيْضِي
الْعَمَلُ كَيْفَ يَكُونُ
مِنْ بَلَدٍ عَلَى الْبَلَدِ
مِنْ تَحْقِيقِ

الجلس الثاني في ما جعل الله به قسما

وعليهم السوء مقلدين بسببهم وقيل الحسين حتى نزل بقرابهم فبقول سائلوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد فيخرج بعض أصحاب الحسين الى عسكر المهدي فيقولون ايها العسكر اجعلوا لنا من حيث امر الله ومن صاحبكم هذا وماذا يريد فيقول أصحاب المهدي هذا المهدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب والامير الملائكة ثم يقول الحسين خلوا بيني وبين هذا فيخرج اليه المهدي فيقتلان بين فيقول الحسين ان كنت مهديا فابن هارون جئتكم لواء الله وخاتم النبوة ودرع الفاضل وخاتم النبوة فرس وناقة العصباء وبلبل وذل وحمان يعفور ونجيبه البراق وتاجه المصحف والكتاب مجمع امير المؤمنين بغير تغيير ولا تبدل فيخضر السطح الذي فيه جميع ما طلبه فقال ابو عبد الله ان كان كله في السطح فتركنا جميع النبيين حتى عصا ادم ونوح وكره هو وصالح ومحمود وجميع اوصياء يوسف ومكة شيعته وميزانه وعصا موسى وقابوكة الذي فيه بقية ما نزل الاله والهيرون تحملها الملائكة ودرع داود وخاتم سليمان وتاجه ورجل عيسى وميزان النبيين والرسولين في ذلك السطح وعندك يقول الحسين يا ابن رسول الله اسألك ان تعزها رسول الله في هذا الحجر الصلد تسال الله ان يثبتها فيه ولا يربد بذلك الا ان يرى صاحب فضل المهدي حتى يجيئهم وبها يعي وياخذ المهدي الهراقة فيغزها فثبتت فتعلو وتفرج وتورق حتى تظلم عسكر الحسين فيقول الحسين الله اكبر يا ابن رسول الله مديك حتى بايعك فيها لغير الحسين وسائر عسكره الا لا بعد الا ان من صاحب المصاحف والشجر المعروفون بالزيتية فانهم يقولون ما هذا الا سحر عظيم اقول ثم سأل الحديث الى قوله ان انصفتم من انفسكم وانصفتموه على نحو ما مر ولم يدكر شيئا في قوله الروايات على الرجعة حتى متواترة وستار جوع الائمة ورافعتهم بلهم مرض من قبل الازمبالا في عشرة وان كان بعض خصوصياتها مختلفا فيها ومرارا ايرادها ثم يتعلق برجعة الحسين تسلية للنحو اطر من بيدنا للدفاتر اقصرنا على ما ذكرنا خوفا للاخطا وذكر امة عز الشامة والملائكة

الجلس الثاني في ما جعل الله به قسما خذ لنا بعد شهادتي عن امر العبد وفيه فرجة ما لا اول الا كتاب غيظه لذوي الارتياب روى لفاضل المنجد باسناده عن ابن ابي عمير عن اسحق بن اسمعيل سفيان قال حدثنا عمي ابي قال ادركت رجلين من شهد قتل الحسين فامسا احدهما فطال ذكره حتى كان يلقه واما الاخر فكان يستقبل الراوية فيشربها حتى يلقى على اخرها قال سفيان ادركت ابن احدهما بهرجل ونحو هذا وتوفي المنتجب مرسل عن ابي الحسين قال يا ليت شيئا مكفونا البصر فما الله عز استبفضا الق من اهل الكوفة وقد ايدى رسول الله في المنام وبين يديته فيردم عظيم من دم الحسين واهل الكوفة كلهم يرضون عليه فياظمهم بدم الحسين حتى انتهى اليه وعرض عليه فقلت يا رسول الله ما ضرب بسيف ولا رمي بسهم ولا كثر السوا عليه فقال فصد

نيل بفتحين بوزن

وَلَمَّا بَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيًّا

الْحَمْدُ

الست من اهل الكوفة فكانت بل قال فلم لانصرث ولما لا اجبت عوته ولكنك هويت قتل
الحسين فكنت من خربا بن ياد ثم ان التبعي او ما الى با صبعه فاجبت اعني فوالله ما يسر فان
يكون لجملة نعم وود ان اكون شهيدا بين يدي الحسين وفيه عن سعيد المستيقول لما استشهد
سيدك ومولاي الحسين ورجع الناس من قابل دخلت على علي بن الحسين فقلت له يا مولاي قد فرحت
فاذا نام في فقال امض على نيتك ورجع فخرجت فيبدا الطوف بالكعبة واذا انا بجل مقطوع اليدين
كقطع الليل المظلم وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول اللهم رب هذا البيت الحرام اغفر لي ما
تفعل ولو تشفع في سكان سماءك وارضيك وجميع ما خلفت لعظم جرمي قال سعيد المستيب
فشغلت وشغل الناس عن الطواف حتى جف بر الناس واجتمعوا عليه فقلنا يا وليك لو كنت البدر
ما كان ينبغي لك ان تئس من رحمة الله فزانت وما ذنك مبكى وقال يا قوم انا اعرف نفسي ذنب
وما جئت بقلنا له تذكرونا فقال انا كنت جفا لا لبي عبد الله الحسين لما خرج من المدينة الى العراق
وكنتم له اذا الدوا وضو الصلوة يضع سرويله عنكم فاذا تكلمت نفسي الا بصا بجنس شرفها
وكنتم اتسها تكون لي الى ان صرنا بكر بلوقال الحسين وهي معه قد فنت نفسي في مكان من الارض فلما
جئنا الليل خرجت من مكاني فزيت في تلك المعركة نورا لا ظلمة ونهار الا ليلا والقتلى مطحين على
الارض فذكرت الحسين في شقائي المتكة فقلت والله لا طلبت الحسين وارجوان تكون النكة في سرويله
فاخذها ولما انظر في وجع الفلاني جفا يدي الحسين فوجدت مكبوا على وجهه وهو جرحه بالدين
ونوره مشرق من بل مائة والزجاج ساقية عليه فقلت هذا والله الحسين ففطرني الى سرويله فجا
كنت اذا فدفوت منه وضربت بيدي الى النكة لاخذها فاذا هو قد عفاها عقدا كثيرة فلم ازل
احلها حتى حلت عقدة منها فمديك اليه في قبض على النكة فلم اقدر على اخذها غمها اول اصل
اليها فدعني النفس الملعونة الى ان اطلب شيئا اقطع به يديه فوجدت قطعة سيف مطروح فاخذت
وانتكيت على يدك ولم ازل جرها حتى فصلتها عن ذك ثم خيتمها عن المتكة ومدة يدك الى المتكة
لاحلها فمديك اليه في قبض عليها فلم اقدر على اخذها فاحدة قطعة السيف ولم ازل جرها حتى
فصلتها عن المتكة ومدة يدك الى المتكة لاخذها فاذا الارض ترجف والسموات تهتز واذا بجبل عظمة
وبكاء ونذا وقيل يقول واينا وامشوا له واذا بيضا وحسينا واغرب يا بني قتلوك وما عرفوك
من شر الباء منعوا فلما رايت ذلك صعقت ورميت نفسي في الفلاني فاذا بثلثة نفر وامرئ وحوهم
خلق وقوف وقد مثلت الارض بصلوات الناس واجهة الملائكة واذا بواحد منهم يقول يا ابتاه يا
حسين فداك جدك وابوك وامك وانحو واذا بالحسين قد جلس راسه على يده وهو يقول للبيت
يا جداه يا رسول الله ويا ابتاه يا امير المؤمنين ويا اباة يا فاطمة الزهراء ويا اخا المقتول بالسم عليكم

الحسين بن علي

نخبة

الحسين بن علي
اخا الاموات
صفتهم
بالحسين

وحكاية حداث الكون

حوال المجلد الرابع عشر
قصة حسان بن سعيد
من صبر على ما كان
الشيخ والشيخان

العلقى وقام القتال فيما بينهم وجها الماء عليه وقتلوا وانصبا وبكى وكان مدة اقامتنا وادخلنا
 تسعة عشر يوما فرجعت غنيما الى منزلي والسبب انا معنا فرضت على عبيد فامر ان يشهرهم الى نيد
 الى الشام فلبثت في منزلي اياما فلكل واذا ذات ليلة رايت على فراشي طيفا كان العبيات قد
 قامت والناس يهيجون على الارض كالجراد اذا فقت دليها وكلمهم دال على انشا على صيدا من شدة الظما
 وانا اعتقد بان ما فيهم اعظم منى عطشا لانه كل سبعة وعشرين من شدة هذا غير خزان الشمس فغلب
 منها دماغى والارض تغلى كاتها الفير اذا اشعل تحت نار فخلت ان رجلى قد تقلعت فلما هاهنا فواته
 العظيم واتى خيرت بين عطشون تقطيع كحى حتى يسيل دمي شربه لرايت شربه خيرا من عطشي فبينما
 انظر العذاب الالىم ابدا الهيبم اذا انا برجل قد تم الموقف وباتبع الكون ببرد الكبا على من وهو
 ذو شبيهة فدخفت به الوف من كل نبي وصوتي صديق وشهيد صالح فمر كانه يرح او سيران فلك
 فرقت ساعة واذا انا بفارس على جواد غرله وجهه كمام القمر تحت ركا به الوف ان امراته واوان رجلا
 فاقشعرت الاحسا من لقائه وارتعدت الفرائص من خطراته فناستت على الاول ناسا كعنه خيفة
 من هذا واذا به قد قام في ركا به و اشار الى اصحابه وسمعت قوله خذني واذا با حدهم فاهر بعضكم كلبه خذ
 خا رجته من النار فضى لي اليه فخلت كفى اليه فدانقلعت فسا الله الخفة فرائد فقلعت له سائلك بمن
 امر على من تكون قال ملك من ملائكة الجبرائيل فقلت ومن هذا قال على الكرا رقت والله قبله قال فقلت
 قلت والله كوله قال النبى والصدقيون والشهداء والصالحون والمؤمنون انا ما فعلت حتى امرت
 قال لي يرجع الامر خالك لحاهوا لا فحققت النظر واذا به من سجد امير اسكر وقوم له اعرهم واذا
 سلسلة من حديد النار خا رجته من عينيه واذنيه فايقنت بالهلاك وباقى القوم منهم مقتلهم ومنهم
 مفقود منهم موقوف بعضهم مثلى فبينما نحن نسير واذا برسول الله الله وصفه الملك جالس على كرسي
 بهر اظنه من اللؤلؤ ورجله من ذهبى شيبتهن بهتين عن عينيه فسلنا الملك عنهما فقال فوج وابراهيم واذا
 برسول الله يقول ما صنعت يا على قال ما تركنا حلا من فالتى الحسب الا واديت به فحمد الله نعم على انه لم
 اكن منهم ورد الى على اذ برسول الله يقول فلما مؤم فقد وهم اليه بجعل لياهم وبكى وبكى كل من الموقف
 لبعائه لانه يقول للرجل ما صنعت بطف كرا بلا بولك الحسب فنجيب لا رسول الله انا حميت لما عليه
 يقول فقلت وهذا يقول فاسلبته وهذا يقول ناوطثت صدق بفرسى ومنهم من يقول فاصت
 ولا العليل فصار رسول الله واولاده واولاده فالة ناصرا احسبنا واعلياه هكذا نجر عليكم تعبنا نظرا
 ابى ادم انظر انا فوج كيف خلقت في ذريتي فبكوا حقوا رتب الحشر فامرهم بان يهجهم بجرهم واذا
 فاو لا الى النار واذا بهم قد ابرجل فلما فقال ما صنعت شيئا فقال ما كنت بتجارا فل صدقنا
 سيدك كفى ما علمت شيئا الا عمو النجعة المحصنين نمير لا ناكسر من ريج عاصف فوصلته فبكى وقال

كلمة

المجلس الثاني في غدا قاتلير

كثرت السؤالات على ذلك خذني الى النار فاخذني وصاحوا لاحكام الاوكر سوله ووصيه قال الحمد
 فايقت بالهلاك فامرني فقد تموا واستخبرني فاخبرته فامرني الى النار فاستجوا الا وابتهمت حكيت
 لكل من لفتته وقد يسر لنا وما نصفه ونبره منه كل من يحبه ووافي خيرا لاجل الله وسيعلم
 الذين ظلموا اني مقلب بقلوب قال السبد كوا بن جناح قال لقيت رجلا مكفوا فاعاد شهيدا
 الحسن بن فاضل عن فاب بصره فقال كنت شهيدا غاشر عشرة غزوات لم اضر بدارم فلما اقبلت
 الى منزلي وصليت العشاء الاخيرة ومث فالتا ايت ومنامي فقال لاجب لسوا الله فقلت مالي ولما
 بتليدي وجرني اليه فاذا النبي تجالس في حمار خاسر عن زاعية اخذ بجريرة ومالك قائم بين يديه
 وفيه سيف من ناز يقبل حشا الشعة فكلما اضر بضرته المنيبت انفسهم نارا فدون منيه
 وجثوث يكن يديه وقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي ومكث طويلا ثم رفع راسه فقال
 يا عدو الله انك تهرق دما فقلت عرفت ولم تزع حق وقلت وضعت فقلت والله يا رسول الله ما
 ضربت بسيف ولا طعنيت برمح ولا رميت بهم قال صد ولكنك كثرت السواد اذن تقي فدونت منه
 فاذا طست ملود ما فقال له ادم فقلت الحسن فكلمني من ذلك فابتهمت حتى لسا عروا البصر
 وفي المنحجب حكى عن السيد قال ضا في رجل لي كلمة كنت احب الى المجلس من حيث به وفترته واكرمه
 جلسنا تناسا واذا به ينطق بالكلام كالتيك اذ قصدا لمخضض فاطرق له فانت هي نسمة طفق كذا
 وكان قريب العهد من كمال الحب فانا ومن الصعدا ففترت كذا فقال ما بالك قلت ذكر كذا
 فهو عند كل حشا قال ما كنت خاضرا يوم الطف قلت لا والحمل لله قال اذاك تجد على شيء فقلت على
 الخلاص من دم الحسين لان جده قال من طول بدم وتلك الحسن يوم الفية مخضيف الميزان قال فالحكنا
 جده قلت نعم وقال وتلك الحسن يقبل ظما وعذنا الا ومن قتله يدخل تاوب من نار ويعذب
 بعذاب نصف اهل النار وند غلت يدا ورجلاه وله راحة يتعوز اهل النار منها هو ومن شيعا
 ونايع ارضى بذلك كذا يصح جلودهم بدلو الجلود غيرها ليدفوا العذاب لا يفتقر عنهم ساعة
 يقولون من جهم جهنم فالويل لهم من عذاب جهنم قال لا تصد هذا الكلام يا اخي قلت كيف هذا وقد
 لا كذب ولا كذب قال ترى قالوا قال لسوا الله قال لا تلك الحسن لا يطول عمرها انا وحقق قد تجاوز
 الشعبين مع انك ما ترفني قلت لا والله قال انا الاخضر بن زيد قلت وما صنعت يوم الطف قال انا
 الله اترى على النيل الله امرهم بسعد بوطن جسم الحسين بسناك الحيل وهشمت ضالعه وجررت
 نطعا من تحت علي بن الحسين وهو علي حو كبدته على وجهه فخر من اذني صفية بنت الحسين بن
 كانا فاذنهما قال السك فبكى فلي هو عا وعينا دموعا وخرجت اعاج على هلاكه واذا بالسر اج قد ضعف
 ففما ظهرها فقال الجلس وهو يحكي متعجبا من نفسه وسلا منه ومدا صبعه ليظهرها فاستلعت به

صفت
 الرجل عينا فلما
 نزل عليه صفقا
 صبح
 الشمس
 حركة الليل وحدا
 منة
 من فخره وقدرها
 خرج نفسه بعد
 ما اياه
 ف

المعج
 التوم ليل كذا في
 ولعل الى النيل
 والاستعارة لوت
 المله في اتكنا ولا
 هو بكاء الغلاب

الحال الثالث في احوال الخنا

ويقول كذب على الله وعلينا لان الخنا ربيع انه يوحى اليه فانه يمكن توجيهه بان كراهته وتوكله
 في ذلك الخوف من عبد الملك لا عن الخنا بل عدم تسلطه على اهل المدينة ولعنه اياه لعله على سبيل
 الفرض اياه ملوك لو كان عواء الوحي على الحقيقة وكجا الاستمنا انه قتل ان غلاما اسرجه ويلد
 كان يقول له اخبر جبريل بكذا لان مبني فظاله واذا به على الحكم بالا بهام والخدعة والفراسة
 محسن السلطنة واحكام السياسة وفي الخنا في رواية طويلة فظلمنا منها موضع الحاجة موجزا قال
 امير المؤمنين ع ان بعض بني اسرائيل طاعوا فاكروا وبعضهم عصوا فعدوا فافكك تكونوا فتم
 فقالوا فخرنا لهذا الى قوله سيقنلوه في ذلك هذين الحسن الحسن وسيد صيد الذين ظلموا وجرنا في
 الدنيا بسبب بعض من يسلطه الله تعالى لان مقامه كما كانوا يقسمون كما اخبرنا بني اسرائيل الذين قيل لهم
 قال غلام من قتيق بن له الخنا بن ابي عبيدة وقال علي بن الحسين فكان بعد قوله هذا وان هذا
 الخبر يصل الى الحاج بن يوسف لعنه الله من قول علي بن الحسين قال ان الله عاقل هذا واما علي بن
 ابي طالب عاقلنا اشك هل حكاه عن رسول الله ع واما علي بن الحسين فقتل في معركة الا باطيل في غير موضع
 اطبلوا الى الخنا فاطلبوا فخذ فقال قدامي الى القطع فاضربوا عنقه فاني بالقطع فيسط واول عليه
 الخنا ثم جعل الغلمان يبيعون ويدهبون لا ياتون بالسيف كاللحاج فالكما قالوا السنا نجد منجنا
 الخنا وقضاء منا والسيف في الخنا فقال الخنا لن نقتلني ولن يكذب رسول الله ولن نقتل
 ليعينني الله حتى اقتل منكم ثلثا ثم ثلثا ثم ثلثا فقالوا للحاج بعض حبابه اعطى السيف فله
 يقتله فاخذ السيف وجاه ليقنله به والحاج يحميه ويستجابه فينا هو نذير اذ عثر السيف
 بيده فاصاب السيف بطنه فشقه فمات فجاء بسياق اخر واعطاه السيف فلما رفع يده ليضرب عنقه
 لدغته عقرب سقط فمات فظن واذا العقرب فقتل فقال الخنا والحاج املك لا تقتل علي قتل علي
 فالحاج اما تذكر ما قال زرار بن معاذ عدنان للشا بوردى لا تكاف حين يقتل العرب يصطلمهم فامر زرار
 وله فوضع في بئيل في طريقه فلما راه قال زرار قال انا رجل من العرب يريد ان اسالك لم تقتل
 هؤلاء العرب لا دون علم اليك وقد قتلنا الذين كانوا مذنبين في علك والمفسد قال لا ولا رجعة
 الكا باله يخرج منهم رجل يقول محمد بن عبد الله بن المنيق في زيد ولهم ملوك الاعاجم ونفسها فاقولهم حتى لا يكون
 منهم ذلك لرجل فقال زرار بن معاذ كان جدي كذا ايهن فاولا له ان يقتل البراء غير المذنبين
 وانك انك من قول الصادق ع فان الله سبحانه في حفظ ذلك لا حسل لا يخرج من هذا الرجل بل يقتل على
 ابطاله ويجري فضايق ويغند امرو لولي يوس من جميع العرب ولا واحد فقال شا بوردى هذا زرار بن
 بالفارسية لما هزل كفوا عن العرب فكفوا عنهم ولكن بالحاج ان الله قد قضى ان يقتل منكم ثلثا ثم الف
 ثلثا ثم ثلثا ان الف رجل فان شئت فقتل ان شئت فلا ضايق فان الله ان يملك عني ولما ان

اسلامه من بني
 قتيق بن ابي عبيدة

يحيى بكذلك فان قول رسول الله حق لا مزية فيه فقال للسيا اصبر عنقه فقال المختار ان
هذا لن يقدر على ذلك وكنت لحيثان تكون انت المولى لما نام و كان يسلط عليك اني كما
سلط على هذا الاول عقر فلما تم السيا ان يصبر عنقه اذا برجل من خواص عبد الملك بن مروان قد
دخل مضاجع بالسيا كف عنده و معه كتاب من عبد الملك بن مروان فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد
يا حجاج بن يوسف فانه قد سقط الينا طير عليه رقعة انت اخذ المختار بن ابي عبيدة تريد له
ترجمة حكمي عن رسول الله فيه انه سيقبل من انصبا بنى امية ثلثمائة وثلاثة وثمانين الف رجل فاذا
انتاك كتابي هذا فخل عنه ولا تعرض له الا بسبيل خير فانه روج ظمرا بن الوليد بن عبد الملك بن مروان
وقد كلمني فيه الوليد وان الله حكيم ان كان باطلا فلا تقتل رجل مسلم بغير باطل وان كان حقا فانك لا
تقدر على كذبه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعل الحجاج فنجعل المختار يقول ما فعل كذا واخرج وقت كذا واقتل
من الناس كذا وهؤلاء صاغرون يعني بنى امية فبلغ ذلك الحجاج فاخذ وابرك وامر بصر العقوق فقال
المختار انك لا تقدر على ذلك فلا تغطا ردة على الله وكان في ذلك اذ سقط عليه ظاير اخر عليه كتاب من
الملك بن مروان بسم الله الرحمن الرحيم لا تجعل المختار فانه روج مضمعا بن الوليد لمن كان
حقا فامنع من قتله كما منع ذانيل من قتل عت بن نصر الله كان قصه الله ان يقتل بنى اسرائيل فترك الحجاج وقعه
انما مثل ما قاله فقال له مقالته واتصل الحجاج بالخير فطلبه فاحتفيته ثم ظفر به فلما هم بصبره
اذ قد ورد عليه كتاب عبد الملك فاكتبه الحجاج وكتب له عبد الملك كيف فاخذ اليك عدة الحجاج
بنم انه يقتل من انصبا بنى امية كذا وكذا الف فبعث اليه انك رجل جاهل لمن كان الخبز فيه باطلا فضلا
احتضا بر غايته حقه حتى من خدمنا وان كان الخبز فيه حقا فانه ستر به لسلط علينا كما ربي فرعون
حتى سلط عليه فبعث الحجاج كان من المختار ما كان وقد قتل من قتل وقال على الحسين لا تصح الا بغير
مق يكون قالوا بل قال يوم كذا الى ثلث سنين من قول هذا وسيوني براس عبيد بن زيا وشمر بن ذى
الجوشن في يوم كذا وكذا وسناكل دها بكن ايدينا نضرب اليها قال فلما كان اليوم الذي اخبرهم انه يكون
القتل من المختار لا يصح ابني امية كان على الحسين مع اصحابه اذ قال لهم معاشر اخواننا طيبوا انفسكم فاكم
ثاكلوا وظلمة بنى امية يحضون قالوا ابن قال في موضع كذا يقتلهم المختار وسيوني براسين يوم كذا وكذا
فلما كان في ذلك اليوم اتى بالراسين لما اراد ان يقعد للاكل وفرغ من ضلته فلما راها سجد وقال الحمد
الله لم يمتني حتى اذني جعلنيظر اليها فلما كان في وقت الحلو لم يات بلحوا الا هم كانوا قد اشتغلوا
عن علمه بخر الراسين فقال نداؤه ولم يعمل اليوم الحلو فقال على الحسين لان يدخلوا احلى من نظرها
الى هذين الراسين ثم طأ الى قول امير المؤمنين فالدم للكاشرين والفا سقين عند الله لعظم وادنى
عن حبيب النخعي عن ابي عبد الله قال كان المختار يكذب على الحسين عن يونس بن يعقوب عن ابي جعفر عن

ما يقول

وخرن جهر

ولم يقبلها والمختار هو الكلدان التماسي محمد بن علي بن جابر بن الحنفية وسماهوا الكيسانية وهم
 المختارية وكان لقبه كيسان ولقب بكيسان صاحب شرطة الكوفة ابا عمرو وكان مسكينا وقيل انه
 سمى كيسان بكيسان مولى علي بن ابي طالب والله حمله على التطلب بهم الحسين ودا على قتله وكان مختارا
 سورا الغالب على امره وكان لا يبلغه عن رجل من اعداء الحسين انه في دار وفي موضع الاقصه
 وهدم الدار باسرها وقتل كل من فيها من بني ورج وكل دار الكوفة خراب في قاصدها واهل الكوفة
 يضربونها بالمشا اذا افترقوا قالوا دخل ابو عمرو بيته قال فيه انتم ابلين في خير من اجمعتم
 يغويك ويظنيك ولا يطيق كسرة **اقول** سب دعوة التماسي محمد بن الحنفية لاهل انما هو
 بظواهر الامر حراسته لعل في كسبن عن الاثنتها ووقاية عن راحة الفقهاء المنسطين على الاختيار
 بالاشراك في الحاج غير وان محمد بن الحنفية لما كان يعاشرهم ويخاطبهم ظاهرا كان يفترون مأمونا
 بخلافه فانه كان معزلا عنهم غاية الاعتزال مع ظن خوارج العادات عنه واخلاق الشيعه
 اليه من الاطراف والظن ان هذا كان برضا الحنفية كما يؤيده بعض الروايات فكان الحنفية قد نصب
 نفسه جنة له وبؤيته ما رواه الفاضل في الجوامع من ان الشيخ العالم جعفر بن نما وهو حجة
 طويل لمحضات المختار بعد اسما له من الشيعة اجتمعوا وقالوا نزل سلا من الثقة الحنفية
 للاسيتما فلما جاءوا اليه قال لهم قوموا بنا الى اناحي وانا معكم على الحسين فلما دخل دخلوا عليه اخبر
 خبرهم انك جاءوا لاجله قال يا عم لو ان عبدا نجيا تعقب لنا اهل البيت اوجب على الناس مولدته
 وقد وليت هذا الامر فاصنع ما شئت فخرجوا وقد هموا كلامهم وهم يقولون اذن لنا زينا العائدين
 ومحمد بن الحنفية الحديث وفي الرسالة لابن نجاد ذكر ابو الشايع عن احمد بن بشير عن مجالد عن عامر قال
 الشيعة يتهمون ببعض علي فلقد رايت في النوم بعد مقتل الحسين كان رجالا نزلوا من السماء عليهم
 ثياب خضراء هم خراب يتبعون قتلة الحسين فالبث ان خرج المختار وقتلهم وفيها ايض غل خمر التماسي
 قال كنت اذ روي علي بن الحسين في سنة مرق في وقت الحج فاني في سنة رذا على فخذ صبي فقام الصبي
 فوقع على عتبة الباب فانشق فوشا ليه فمهر وكف جعل يشفده ويقول اليه اعيذك ان تكون المصنوع
 في الكاسه فلت بالي انت ابي والي كاسه قال كاسه الكوفة قلت ويكون ذلك قال اي والله
 بعث محمد بالحق الى عشت بعدك ليرين هذا الغلام في ناحية من فواح الكوفة وهو مقتول مدفون
 منبوش مسحوب مصنوع في الكاسه ثم ينزل فيخرج ويترك في البر فقلت جعلت فداك وما اسم هذا
 فقال ابن زياد ثم دمعت عينا وقال حدثك بحديث ابي هذا بينا انا ليلة ساجد فطاع ذهب
 في النوم فرأيت كاتبي في الجنة وكان رسول الله وعليها فاطمة والحسين فذوقوا جوارحهم
 العيون فوافعها واغتسلت عند سدك المنهر ولت هتفي بها فابنهك زيد في سيقظك

ويقال ان كيسان
 نسبه في القوم
 القوم من بني كيسان
 كيسان وبنو كيسان
 كيسان وبنو كيسان
 كيسان وبنو كيسان
 كيسان وبنو كيسان
 كيسان وبنو كيسان
 كيسان وبنو كيسان
 كيسان وبنو كيسان
 كيسان وبنو كيسان

ان كيسان بن محمد بن علي
 ابن كيسان بن محمد بن علي
 ابن كيسان بن محمد بن علي
 ابن كيسان بن محمد بن علي
 ابن كيسان بن محمد بن علي
 ابن كيسان بن محمد بن علي
 ابن كيسان بن محمد بن علي
 ابن كيسان بن محمد بن علي
 ابن كيسان بن محمد بن علي
 ابن كيسان بن محمد بن علي

علي بن الحسين
عليه السلام
في مناقب
الحسين

في مناقب الحسين

غير من الخلفاء
في مناقب الحسين
في مناقب الحسين

وتطهرت وصليت صلاتي الفجر فذكر البا بجل فخرجت اليه فاذا معه جارية مطفوءة كهما على نيرة
 محترقة بجوارك قلت حاجتك قال اريد علي الحسين فقلت انا هو قال انا رسول الله بن ابي عبد الله الثقفي
 يقرئك السلام ويقول وقت هذه الجارية في ناحيتنا فاشترتها بمائة دينار وهدتها ستا غريبة
 فاستمن بها على دهرهك ودفع الي كتابا كنت جوابها وقلت ما اسمك قالت حوراء فهدوني وبت بها
 عرسا ضلقت بهذا الغلام فاسميت زيدا وقلت لك قال ابو حنيفة الثمالى فوالله لقد رايت كل ما ذكر
 وفي المنتخب قال ابو حنيفة الثمالى فوالله لقد رايت زيدا مقتولا ثم سبب ثم دفن ثم نشر ثم صلب لم يزل
 مكسوبا زمانا طويلا حتى شعثت الفاختات في جوفه ثم احرق وذرى في الهواء رحمة الله
 عليه اقول ولا بأس بانرا دخره شمل على كيفية حال زيدا وما له وان كان غير مناسب للمقام كونه
 قال انجر اليه الكلام وهو نازك في المنتخب عن بعض الزهاد قال سال خالد بن فضالة عن فضل
 زيد بن علي بن الحسين زين العابدين فقال لاني رجل كان قتل وما علمت من فضله قال كان يركي
 من خشية الله ثم حتى تملط دموعه بدمه طول ليله حتى احن قد كثر من الناس في الايام وكان
 سببا عنقادهم ذلك منه كوجهه بالسيف يدعو بالرضا من آل محمد فظنوا به بذلك نفسه
 ولم يكن يريد لها المعرفة باستحقاق من قبله وكان سبب خروجه الطلب بدم جد الحسين وانه
 دخل يوما على هشام بن عبد الملك وقد كان جمع له هشام بنى مائة وامرهم ان يتضايقوا في المجلس
 حتى لا يتكلم بنيد من اوصوا الى قربه فوقف زيد مقابله وقال له يا هشام ليرك احد من عبد الله في
 ان يوصي بقوى الله فاتفقه فقال له هشام يا نديات الموقل نفسك للخلافة وانا ارجو لها
 وما انت وذلك لا ام لك وانما انت ابن امية فقال له زيد لاني لا اعلم احدا اعظم عند الله من نبي
 فلو كان ذلك يقصر عن منتهى غاية لم يعث الله اسمعيل نبيا وهو ابن امية فالنبي اعظم ام الخلافة
 وبعد فاقصر في رجل جاك رسول الله وهو ابن علي لبيطال بن يكون ابن امية قال فمض هشام مضيا
 ودعاهم فانه وقال والله لا يبن هذا بعكر يضيق بها الفضاء وخرج زيد وهو يقول لم يكن قوم تطحن
 السيول الا ذلوا ثم انه توجه الى الكوفة فاجتمع عليه اهلهما وبايعوا على الحرب معه ففضوا ببيعة
 لعدو قتل حمزة عليه وصلى موضع بول الكاسية وبقي صلوا بايعهم اربع سنوات لا ينكر
 احدهم سيد ذلك وقد شعثت الفاختات في جوفه وفردا نوابه لالكوفة ونفضوا بيعة
 كما خافوا بابائه واجلده من قبل قال فلما بلغ قتله الى الصادق حزن عليه حزنا عظيما وجعل ياتي
 عليه من جده وفرق من اياه صدقة عند عمرنا صيب من اصحابه لكل بيت منهم الف دينار وكان
 مقتله في صفر سنة ثمان مائة من الهجرة اقول في تفصيل احوال الخلفاء وكيفيت حروبهم
 وقتلهم الفسقة الفجرة الفتنة المذكورة في الرسالة الزبونية فليطلب هنا وانا لنذكر نبذة

وزيادة مرتبة قال الباقون لا تبوا الخنا فانه قتل من قبلنا وطلب ثأنا وذبح اولادنا وقسمنا
 المال على العشرة وذكروا الباقر انه كان جالسا في جماعة فدخل عليه شيخ من اهل الكوفة فثنا وليه
 ليعتقلها فنفعه ثم قال من انت قال لنا ابو الحكم بن الخنا ابو عبيدة الثقفي وكان منبأ عدا مشددا
 قادنا حتى كاد يقعده في حجره فقال لصلحك الله ان الناس قد اكرهوا في الجحيم قالوا والقول قولك
 قال واني شئ يقولون كذا فينا ما نرى انت بشئ الا قبلته فقال سبحا الله ان ابي اخبرني ان مهملتي
 تما بغير الخنا اليه الى اخره كما قال الصم ما اكلت هاشمية ولا اختضبت كالا على ذارها ذكرا
 خمس حج حتى قتل عبيد بن زياد لعنه الله وقالت فاطمة بنت علي لم تاتنا من اهل الكوفة ولا غسلك
 راسها ولا امتشطت ولا اجالت عينيها مرورا حتى بعث الخنا اليها براس عبيد بن زياد لعنه
 وقال الا صبغ ثيابه راينا الخنا صبغ على فخذ امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو يمسح راسه ويقل
 يا كبريايا كبريايا كبريايا قالوا وكان الخنا طول وقته يتكلم بفضل المجديم وينشر منافع علي
 والحسين ويقول لهم احق بالامر بعد الرسول وتوحيهم لهم قاتلهم ويذير من اعدائهم ويلين
 معاوية وبنو عدي والابن سفيان الا انهم في ذلك احدثا من الخنا صغرة الجبال كبروا قالوا وقتلنا واقعد
 النار عبيد بن زياد وعمر بن سعد ثمانية عشر الفا قتل الحسين وشركه من رعاياه عليه ولم يزل
 حتى انقضت دولته وكانت ثمانية عشر شهرا ولها اربع عشرة ليلة حلت من ذبيح الاول سنة ست
 ستين من الهجرة واخرها منتصف شهر رمضان سنة سبع وستين من الهجرة وكان عمر يوم قتل سبعا
 وستين سنة كانه ولد في اول سن من الهجرة فيلحقه فضل ليتطاول لها فياها يبقى ذكرها في يوم الدين
 قال فبعثوا اسرا بن زياد الى علي بن الحسين فادخل عليه وهو يتعقد فقال علي بالحسين ادخلت علي بن
 زياد لعنه الله وهو يتعقد وراسه بين يديه فقلت اللهم لا تمتني حتى ترى راس ابن زياد وانا اقدم
 فاحمد الله الجابح حوتهم امرهم برمي بر فجل الى ابن بر فوضع ابن الزبير على قصبة فحرقها الرمي فقط
 فخرجت حية من تحت السنا فاحتد بانفه فاغادوا القصبة فحرقها الرمي فقط فخرجت الحية
 فانبت بانفه ففعل ذلك ثلث مرات فامر ابن الزبير قال في بعض شعاب مكة قال وكان الخنا اخرج
 فدخل في امان عمر بن سعد بن ابي وقاص فامنه على ان لا يخرج من الكوفة فان خرج منها فله هدية
 الرسالة باسماؤه اخذ لهم امان يسر الله الرحمن الرحيم هذا امان الخنا ابن ابو عبيدة الثقفي لعنه
 بن سعد انك من امان الله على نفسك واهلك وملكك وولدك لا تؤاخذ بخد كان منك قديما
 ناسمعت واطعت ولزمت منزلك الا ان تخرج حدثا من ابي عمر بن سعد من شرط الله وشيعته
 محمد فلا يرخص له الا بسبيل نعيم والسلم ثم اشهد في جماعة قال الباقر انما قصد الخنا ان يخذل
 حدثا هو ان يدخل بيت الخلاء ويخبر وفي المنتخب وغيره حكى الهشيم بن الاسود قال كنت جالسا

قال يقولون

المجلد الثالث في خروج المختار

سعد بن عبد الله

عند المختار بالكوفة فابنه يقول بحسائه والله لا قتل رجلا عرض الفديته غاثر العيين من فوج
الحاجبين عدوا للحسين والحسين فلما سمع المهتم كلامه فضل عمر بن سعد وعمر بن عمار
فقال والله ما احسبه غيرك انتهى قال الشيخ فخرج عمر حتى اتي الحام فقبل له اوتى هذا يحفي على
المختار فوج ليك قد دخل ارضه وفي الرضا قال له ابن دونه المختار اراضيون استامن ان يقتلك و
ان هرب هدم دارك وانهب عيالك وما لك وخرب ضياعك وانت اغر العربا غير بكلام
فرجوا في المختار والرضا التوج قال المختار وفيما له وغدوا عطينا خطا امانا منكم ولكم والله
في عنقه سلسلة لوجهه ان يطلق ما استطاع اقبله انتم فبينما عمر بن سعد ساجرا الطريق
بالليل فنام على ظهله المتأفة فرجبت التأفة به الى الكوفة وقت الصبح فلم يشعر الا وهو على باب
ذو فوخ فاقفه ودخل داره واستسلم للقتل قال الشيخ قال الراوي فلما كان من الغد غدوت
فدخلت على المختار وسجما المهتم بن الاسود فتعبد فجاء حفص بن عمر بن سعد فقال للمختار يقولك ابو
حفص ابن لنا بالذكا كان بيننا وبينك قال اجلس فدعا المختار ابا عمر فجاء رجل فصيخ تمشي في
الحديد فساقه ودعا رجلين فقال اذهبا معه فوالله ما احسبه بلغ دار عمر بن سعد حتى جاء
براسه فقال المختار حفص اترق هذا قال تالله وانما اليك را جئتو نعم قال يا ابا عمر الحق فقتله
وفي المختار والرضا فقال بعض المختار عمر بالحسين وحفص بعل بن الحكين فقال المختار بالكلع
الرجال تقيم راس عمر بن سعد براس الحسين وراس حفص براس علي بن الحسين فوالله لا قتل
سبعين الفا كما قتل يحيى زكريا وقيل انه قال لو قتل ثلاثة ارباع قريش لما فو ابنا مله من
اذا مل الحسين انتهى اقول روى الفاضل في ترجمته جلعا ليعوان اللعين مرض مسيو
الى الرمي فذبح على فراشه ولم ينل اثاره الرمي كما دعي عليه الحكين وعلم عند الله قال استد
امر المختار بعد قتل ابنه يا داخات الوجي وقال لا يئوغي لي طعام ولا شراب حتى اقبل فقتله الحميز
بن علي واهل بيته وما من بني ترك احد منهم حيا وقال اعلوني من شرك في دم الحسين واهل بيته
فلم يكن يا قوتير رجل فيقولون ان هذا من قتله الحسين او من اغا عليه الا قتله وبلغ ان ثمر بن
ذي الجوشن لعن الله اصنام الحكين ابلا فاخذها فلما قدم الكوفة مخرها وفيهم نحوها فقال
المختار احصوا لي كل ارض دخل فيها شيء من ذلك اللهم فا حصوها فارسل الي من كان اخذ منها شيئا
فقتلهم وهدم دودا بالكوفة ولقي المختار بعبدا لله بن اسهد المجهني بمالك بن الهيثم المبدلي من
كنة وحمل بن مالك الهاربي فقال يا اعدا الله ابن الحسين علي قالوا اكرهنا على الخروج اليه قال
افلا منتم عليه وسقيتم من لبنا وقال للبكتا انت صاحب بدنة لعنك الله قال لا بل لي ثم قال
افطعوا ايديهم ورجليهم ودعوني يضطر بحقي يتو فقطعون وامر بالآخرين فضر بن اعنا فاما ولقي

وقتلوا الفسق الفجرة

لخاتمته

بقدر بن مالك وعمر بن خالد وعبد الرحمن الجلي وعبد الله بن قيس الخولاني فقال لهم يا فتلة
 الصالحين لا تؤذوا الله بريائكم لقد جاءكم الورد من يوم خرجتم الى التوف فقتلهم وبعث
 المختار فثابرت كما الكند وابعثه كيثا الى دار خولان بن يدا لا يصح وهو الله حل اس الحسين
 الى ابن باد فاقوا ان فاستخفي في المخرج فدخلوا عليه فوجدوا قد كتب على نفسه قوصرة فاخذوا
 وفي الرسالة خرجت اليهم امرأة وهي المنوار ابنة مالك كما ذكره الطبري في تاريخه وكانت تحبه
 لاهل البيت فاستلكت عنده قال لادري ابن هو وشارت بيدها الى بيت الخلاه انتهى قال
 ثم خرجوا يريدون المختار فلما هم في ركب فزقوا الى دان وقتلوه عندها واحرقوه وطلب المختار
 شمر بن ذي الجوشن فهرب الى البادية فنعى به الى بعمرة فخرج اليه نفر من اصحابه فقتلوه قاتلا
 شديدا فاختنعه لبحر حيا فاخذ ابو عمرة اسيرا وبعث به الى المختار فضرب عنقه واغلى لدهنا
 في قد ففقد فيه فنفخ وطوى مولى لال حارث بن مضن وجهه وادسه ولم يزل المختار
 ينتقم قتلة الحسين واهله حتى قتل منهم خلقا كثيرا فهرب الباقون فهددوهم وقتل
 العبيد واوليهم الذين قاتلوا الحسين واقوا المختار فاعينهم وفي الرسالة فقد اغرنا ربح الطبري
 قال بعث المختار عبد الله بن مالك الحكيم بن الطفيل السبيعي وكان فدا خذ سلبا لعتاس ورفعا
 بهم فاخذوا قبل وصوله الى المختار ونصبوا هدفا ورموا بالسهام وبعث الى قاتل علي بن
 الحسين هو مرة بن العبد وكان شيخا فاحاطوا بدار فخرج وبه الرمح وهو على فرسه
 فطعن عبيد بن ناحية الشامي فصرعه ولم يضره الطعنة وضره ابن كابل بالسيف فانتقاها
 بيده اليسرى فاشرع فيها السيف فمطرب به الفرس فالتف فمضى بمصغري شلت يده بعد ذلك
 واحضر بن يزيد بن قادمه بالنبل والحجارة واهرقه وهرب سنان بن انس الى البصرة فهدد ان ثم
 خرج من البصرة فمضى القادسية وكان عليه عيون فاجبروا المختار فاخذوا بين الغديب والقادسية
 فقطع انامله ثم بيده ورجليه واغلى نيتا في قدر ورافها وهرب عبد الله بن عقبة الغنوي
 الى الجحري فهدم دان وفي حملة بن الكاهل قال الشاعر وعند عني قطرة من ماءنا
 وفي سداخرى نعدو فذكر روى الشيخ الطوسي في المجالس وابن نماد في اختلاف عن المنها
 عمرو قال دخلت على بن الغابدين عاودة عروانا اريد الانصراف من مكة فقال يا منهل يا فضل
 حرملة وكان معي بشر بن غالب لا سجد فقلت تركه حيا بالكوفة قال فرمغ يديه جميعا ثم قال اللهم
 اذفر حر الحديدا اللهم اذفر حر الحديدا اللهم اذفر حر النار قال المنها فقد من الكوفة وقد ظلم المختار
 بن ابي عمير الشقي وكان لصديقا فكنيت في منزله اياما حتى انقطع الناس عنه وركبت الى طيف
 خارجا من دان فقال يا منهل انما ثانيا في ولايتنا هذه ولم تهتكن ابها ولم نشركا فيها فاعلمت

وقتلوا

الغوصرة
ما تشدد هذا الذي
بكنز هذا التمر من الجح

وقتلوا
من الفضيل
وسنا

من بقي متاعاً عن يارنه وداوا من الدنيا لما حلام على صنعوا فكتبنا لامرالم الحضر فور كتاب المتوكل
 الى المائدة الكت عنهم والمسير الكوفة مظهر ان مسير اليها في صلاح اهلها والآنكنا الى الحضر فضلا
 على ذلك حتى كانت سنة سبع واربعين ومائتين فبلغ المتوكل ايضاً مصير الناس من اهل السوا والكوفة
 الى كربلاء فانه قبر الحسين وانه قد كثر جمعهم لذلك وصالحهم سو كبر فافندنا فلك في جمع كثير من الجند وامرنا
 بتاذيبه انما الذمة من زانية وبش القبر حرت ارضه ونقطع الناس الرزاق وعمل على تتبع الباطل
 والشيعة فقتل لم يبق له نافذ عن من دنا من الفضل عن عبد الرزاق بن سليمان غلبه لاند في حال
 حداثي عبد الله دابة الطور فالحجت سنة سبع واربعين ومائتين فلما صعد من الحج صر الى العراق
 فزوت امير المؤمنين علي بن ابي طالب على حال خيفة من السلطان وندته ثم توجهت الى ابناء الحسين
 فاذا هو قد حرت ارضه ومخر فيها الما واسلنا الشبان العوام في الارض فبعين وبصر كنت رايت
 الشبان تساقط في الارض فندف لهم حتى اذا لحزت مكان القبر حجات عندي عينا وشما لاقتصر بالعصا
 المضرب الشدي فلا ينع ذلك فيها ولا نطأ القبر بوجه ولا سببا مكنني الرزاق فوجهت الى العباد وانا
 اقول والله انك انت امية فداث قتل ابن بنت يدها مظلوما فلقدا ناك بنوا به بمثابة هذا الم
 قبر مهديا اسفوا على ان يكونوا شايعوا في قتله فندعوى ربهم فلما قدم بغداد سمعت اهلها
 هتفك ما الحجرة والوا اسفط الطائر بقتل جعفر المتوكل فبعثت لذلك وقلت ليلة بليكة وفي رواية الجاهل
 ان القبر من على المغور كلها فلما بلغت قبل الحسين لم تمر عليه فضربت حتى تكسر الصا فاجتاج على
 قبره ولا تخطفه عن من دنا من الفضل محمد بن علي بن هاشم الابلي عن الحسن اخي النعمان الجوزجاني
 عن يحيى بن الحنفية الرازي قال كنت عند جري بن عبد الحميد اذا جاءه رجل من اهل العراق فسله جري عن خبر
 الناس فقال تركت الرشيد وقد كثر الحسين ان تقطع السدة التي فيه فقطعت قال فرجع جري يديه
 وقال الله اكبر جانا فيه تحش عن رسول الله انه قال لعن الله قاطع السدة ثلثا فلم تقف على معاشا حتى الان لان
 القصد بقطعه في مصر الحسين حتى لا يبق الناس على قبره عن من دنا من الفضل عن عمر بن الحنفية
 على بن المنذر بن محمد القابوسي الحسين محمد الاندي عن ابيه قال صليت في جامع المدينة والحجاني رجلان على
 احدهما ثياب السفر فقال احدهما لصاحبه يا فلان اما علمت ان ثياب الحسين شفا من كل داء وذلك انه
 كان في جمع الجوف فعلا الجح بك دوا فلم اجد فيه غافيه وخفت على نفسي وهاست منها وكان عندنا امر
 من اهل الكوفة عجوز كيرة فدخلت على وانا في شدابي من العلة فقال لي ليها ما اري عليك الاكل
 يوم زائدة فقلت لها نعم فقال هل لك ان اغايلك فندري ما ذن الله فقلت ما انا الى شيء اخرج
 الى هذا فسقني في قدح فسكنت عن العلة وبرئت حتى كان لم يكن في علة قط فلما كان بعد اشد شهر دخلت على
 الجوز فقلت لها يا الله عليك يا سلمة وكان اسمها سلمة بما اذا وادوني فقال يا سلمة ما هذا بسخة

دانية

المحبة والهاوية
الصفحة
منه فانه من هذه

الحق عليه السلام

من بيعة كانت في يدها فقلت وما هذه البيعة فقال انما من طين قبر الحسين فقلت لها يا انفسه
 داوتيني بطين قبر الحسين فخرجت من عندي مغضبة ورجعت الى الله علقى كاشدا ما كان وانا افا سي منها
 اليكم يا ابناء وقد والله خشيت على نفسي ثم اذن المؤذن فقاما يصليان غابا عنى عنه عن الفضل
 عن الفضل بن محمد بن طاهر عن محمد بن موهب عن الشريفي عن ابيه مؤيد بن عبد العزيز قال لعيني بوختا بن ابي
 النضر المنطبي شارب ابي احمد فاسنوقفني قال الحق بئيك منيك من هذا الذنوب وبقوم منكم
 بناحية وقصر من هبة من هو من اصحابك فلك ليس هو من اصحابك هو ابن بننه فادعنا الى المسئلة وانه
 فقال له عندك حدك طريف فقلت حدثني به فقال سمعته الى سابق الكبر الخادم الرئيسي في الليل فصر
 اليه فقال قال معي فضي انا معه حق خلنا على مؤيد بن عيسى الهاشمي فوجدناه ذاك العقل متكلم
 وشا واذا بين يديه طست فيها خشى خوفه وكان الرشيدي استخضع من الكوفة فاقبل بنا بور على خادم
 من خاصته فمؤيد فقال له ويحك ما خبر فقال له اخبرك انه كان من ساعه جالسا وحوله نداه وهو من اصبح
 الناس جما واطيهم بنفسا اذ ذكر الحسين بن علي قال يوحنا هذا الله سئلتك عنه فقال ان الله انما
 ليعلم فيه حتى انهم فيما عرفت يجعلون تربة واثيل ووزن فقال له رجل من بني هاشم كان خاصا فذا كانت
 روعته عليه فقلنا فقلنا لعلنا نلج فما نفعل حتى وصفه كاتبي ان خذ من هذه التربة فخذ
 نفعل الله بها وذا لعمري ما كنت اجده قال فبقى عندك منها شئ قال نعم فوجه فجاءه منها بقطعة فقام
 مؤيد بن عيسى فاحذها مؤيد فاستدخلها دبر اسمها بمنزلة وبها واحترقا وبقصير لهذا الرجل
 الله هي تربة لعن الحسين فاما هو الا ان استدخلها دبر حتى صالح النار انا والطست الطست
 فحجنا به بالطست فخرج فيها ما ترى فانضج النداء وضأ المجلس طالما فاقبل على سبور فقال انظر هل
 تاعينه حيلة فذبحه فذبحه فظن ان ذكابه وطال له وريته وفواره خرج منه الطست فنظر اليه
 امر عظيم فقلت ما لاحد هذا صنع الا ان يكون لعن الله كان يحكي المؤيد فقال لسابور قتد ولكن كن
 ههنا في الدار الى ان يبين ما يكون امر فت عندهم وهو بذلك الحال ما رفع رأسه فانه وقته
 قال محمد بن موهب قال لي موسى سريح كان بوختا بن زور الحسين بن علي وهو علي بن عمر اسلم بعد هذا حسن
 اسلامه وذكاة اخذ المسترشد من الحار وكره لا وقال ان العبد لا يحتاج الى الخزانة وانفق على العسكر
 فلما خرج قتل هو وابنه كتابي ابن طرفة والنظر بن زور عبد الرحمن بن احمد بن حنبل باسناه على عشر
 قال محمد بن علي بن الحسين فاصنا واهل بيته جنوا وجذام وبرزهم بنوا ثون الجذام الى الساعة
 ولعنهم المرام بذكر حكاية زيد المجنون واليه لؤلؤ لنا سبيل المقام قال المختار
 وكان المتوكل من خلفاء بني العباس كان كثير العداوة شديدا لبعض اهل بيت الله وهو الله امر
 الحاشين يحرق قبر الحسين وان يحرقوا ابدا انه ويخفوا انا انهم يجرى عليه الا من انهم العلقى بحيث

الحق عليه السلام

في حكاية الجحيم

في حكاية الجحيم

نيل القاد بالخشية
المعترضة في حق الله
ولجميع الثم والايام
والقدان والتشديد
البعث في حق الله

لا يبقى له اثر ولا احد يقف له على خبره وتوقد النار لئلا يقتل من زار قبره وجعل رسدا من اجناده و
 اوصاهم كل من وجد قوما يريد زيارة الحسين فاقنلوا يريد بذلك اطفاء نور الله واخفا اثار ذرية
 رسوله فبلغ الخبر الى رجل من اهل الخيرة لعز الدين المجتوب ولكنه ذو عقل سيدي وداي شيدانما
 لقب بالمجبول لانه لم يلبث قط حجته كل ادب كان لا يعي من الجواب لا يلبث من الخطاب فجمع بحرام
 بنيان قبر الحسين وحرث مكانه فغظم ذلك عليه واشتد حزنه وتجدد مصائبه بالحسين وكان
 مسكنه يومئذ بمصر فلما غلب عليه الوجع الغرام حرث قبر الامام خرج من صهرا شيئاها ثما على
 شاكيا وجده الى بوبقي حزنا كئيبا حتى بلغ الكوفة وكان البهلول يومئذ بالكوفة ولقيه زيد المجنون
 وسلم عليه فتر عليه السلام فقال له البهلول من ابرك معرفتي ولم تروني قط فقال اني دينا هذا العلم ان
 قلوب المؤمنين جنت مجتدة ما عارف منها يتلف وما تناكر منها اختلف فقال له البهلول يا زيدا
 ما الله اخرجك من بلادك بغير ذنب ولا مكروب فقال والله ما خرجت الا من شدة وجع وقد بلغني ان
 هذا العيين امر بخرق قبر الحسين وخراب بنيانه وقتل نوان فهذا الله اخرجني من موطن ونفسي
 واجرد موعى وافل هجوعى فقال البهلول وانا والله كك فقال له قم بنا نضلي الى كربلاء لنشاهد قبور اولي
 على المرتضى قال فاخذ كل سيد حضا حتى وصلا الى قبر الحسين واذا هو على الجمل يتغير وقد هدموا بنيان
 وكما اجروا عليه الماء غار وحادوا استدرا بقدن العز الجبا ولم يصل قطرة واحدة الى قبر الحسين وكان
 القبر الشريف اذا جال الماء يرتفع ارضه باذن الله ثم فيجرب يد المجتوب ما شاهد وقال انظر يا بهلول
 ليطفئوا نور الله بافواههم ويأتى الله الا ان يقيمون ولو كره الكافرون قال ولم يزل المنوكلي امر بخرق
 الحسين مدة عشرين سنة والقبر على حاله لم يتغير ولا يعلى قطرة من الماء فلما نظر الحارث الى ذلك قال انت
 بالله وتحمي رسول الله والله لا هرب من على وجهي وايهم البرى لا اخرق قبر الحسين ابن بنت رسول الله واتى
 ثمة عشرين سنة انظر يا زيدا شاهد براهين البيت رسول الله ولا تعظ ولا اعبر ثم انه حل للنهر
 وطرح الفدا وقبل عشي مخونيد المجتوب وقال له من ابن اقبلت يا شيخ قال من مصر فقال له ولا شيء جئت
 الى هنا وانا اخشى عليك من القتل فكنى زيد وقال والله قد بلغني حرق قبر الحسين فاحزنني ذلك هج
 حزني ووجعك فاذنك حارث على قدام زيد قبلما وهو يقول فذاك الذي امي فوالله يا شيخ من حين اقبلت
 الى اقبلت الى الرحمة واستنار قلبي بنور الله واتى امنت بالله ورسوله وانى مدة عشرين سنة وانا اخشى
 هذا الارض وكما اجرى الماء الى قبر الحسين غار وحادوا استدرا ولم يصل الى قبر الحسين منه قطرة وكل
 كنت فحسك وافقت الان بركة قدومك الى كربلاء فريد تقتل هذه الايات تالله ان كانت امية قتلت
 قتل ابن بنت بنتها مظلوما فلقد ناه بنو امية عشلة هذا العرك فزهم مهدوما اسفوا على ان لا
 يكونوا شاركون في قتله فمذبحهم ربما فبكى الحارث وقال يا زيدا قد ايقظتني من قنقار شدي

وَاللَّهُ لَكُلِّ وَمَقَالَتُهُمَا

الحمد

من خلقني هذا الان فاضل المتوكل بسم من راي عهده وصوب الحلال ان نشا ان يقبلني وانتاء ان
 بركني فقال له سيد وانا ايضا سهر معك اليه واساعد على لك قال فلما دخل الحارث على المتوكل فثبته
 بما شاهد من برها فبره كسيت استشاط غيظا وازداد بغضا لاهل بيته لسواه وامر بهن الحارث
 امر ان يشتد في رجله حبلا ويحب على وجهه في الاسواق ثم يصلب في مجمع الناس ليكون عبرة لمن اعتبر
 ولا يبقى احدي من اهل البيت بخير ابدا واما بنيد المجنون فانه زاد حزنه واشتد ارقه وظال بكان وصبر
 حتى انزل من السلك القلق عليه ملة هناك فجاء اليه زيد فاحمله الى الدجانه وغسله وكفنه وصلى
 عليه ودفنه وبقى ثلثة ايام لا يبارف في قبره وهو يلو كتاب الله عنده فبينما هو ذات يوم جالس في
 سمع صراخا ليا ونوحا شيئا وبكاء عظيما ونشأ بكثرة منشرب الشجون شققا للحبوسودات
 الوجوه ورجالا بكثرة ينكبوا لكون التوروا الناس كافة فاضطرب شديد واذا بجنازة محمولة على
 اعناق الرجال وقد نشر لها الاعاءم والزوايا والناس من حولها افواجا فدانست الطريق من الرجال
 والنساء قال زيد فظننت ان المتوكل قد مات ففقدت الى جملتهم وقلت لمن يكون هذا الميت
 فقال هذه جنازة المتوكل هي جارية سودا حشينة وكان اسمها ربحانة وكان يحبها حبا شديدا ثم
 انهم علموا انها ناسا عظيما ودفنوها في قبر جديد وفرشوا فيه الورود والزواجر والمسك والعنبر وبنوا
 عليها قبعة عالية فلما نظر زيد الى ذلك انذارا شجانه وقضا عذبه انه وجعل يلطم وجهه ويمزق
 اطمان ويحكي المزاب على راسه وهو يقول فاولاده واسفعا عليك يا احسن اطفال الطف عزيبا
 وجيدا ظما ناشهيدا وبسبى نسا وكعبناك وعيالك وتنج اطفالك فلم يبك عليك احد من الناس
 وندفن بغير غسل ولا كفن ويحرق بعد ذلك قرك ليطفؤا نورك وانت ابن علي المرتضى وابن فاطمة الزهراء
 ويكون هذا الشأن العظيم لوت جارية سودا ولم يكن الخزن والبكا لابن محمد المصطفى قال ولم يزل يبكي
 وينوح حتى خشي عليه والناس كافة ينظرون اليه ففهم من ريق له ومنهم من جئ عليه فلما افان من خشو
 انشد يقول امحرت بالطف قبر الحسين ويعمر قبري الزانية لعل الزمان بهم قد يعود
 وياني بدلهم فانية الالعين الله اهل الفنا ومن يامن اللنية القانية قال ان زيدا كتب
 هذه الابيات في ورقة وسلمها لبعض تجار المتوكل قال فلما قرئها اشتد غيظه وامره باحضارها
 فاحضر وجى بينه وبينه من الوعظ والتوبيخ ما اغاظه حتى امر بقتله فلما مثل بين يديه سنا
 عن لبراب من هو استحقاقه فقال والله انك عارف به وبفضله وشرفه وحسبه نسب فوالله يا محمد
 فضله الاكل كما فرموا بول لا يغيضه الاكل منا فكننا اب شرع يبد فضله ومنا فيه حتى ذكر منها ما
 اغاظ المتوكل فامر بحبسه فلما اسدل الظلام وجمع جمعا الى المتوكل هاتفت ودفنه بجله وقال اللهم
 اخرج زيدا من حبسه والا اهلك الله عاجلا فقام هو بنفسه واخرج زيدا من حبسه وخلع عليه

الظلم حتى خشي

خلعة سنية وقال له اطلب ان تريد قال اريد عماره قبل الحسين وان لا يتعثر احد لوزان فامر له بذلك
فخرج من عنده فرحاً مسروراً وجعل يدور في البلدان وهو يقول من انا جزاؤه الحسين فله الامان طول
الان زمان **تفسيره** في تفسير قال شيخنا الله في الله في معرفة شيوخنا في الحوا
شهر سؤال لنا من في توقي السطان الفاضل عضد الدلالة الذي في ذلك في سنة اثنتين وسبعين
وثلاثمائة وكما رحمه الله شديد السوخ في التسبيح ومن يذانه قبة امير المؤمنين وقبة الحسين **اقول**
وفي رثاء النبي صلى الله عليه وآله بن خاتم في رواية طويلة يجلها ان هرون الرشيد لما اظفر عمامة المؤمنين
بمعجزات قاهره نزلت توضحا وصلى جعل يدعو ويكسر يبرغ عليها وجهه وامر ان يبنى فيه قبة باربع ابواب
فبنى بقية الايام السطان عضد الدلالة فجاء واقام ذلك الطرف قريبا من سنة وهو وعنا كره فاني بها
لصناع والاستيائية من الاطراف وحرب تلك العراق وضراوا الاكثرية جزيلة وعمر عماره جلييلة حسنة
وهي العمار التي كانت قبل عمار ابو المجلس الخامس في فوائد الكتاب وفي هذا لاهل الكتاب فضح
لاهل الزنبر والارباب فيه اثنا عشرة فائدة **الفائدة الاولى** في فضل كبرياءه وبيان الحسين وبيان
اخذ البسطة من تربها في كامل الزيارات مسنداً عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول
من مواليه يا فلان اترو الحسين قال نعم اتى اذ يركن ثلث سنين او ستين مرة فقال له صف لي وجهه اما
والله انك لا الاله الا هو لو زنه كان افضل مما انت فيه فقال له جعلت فداك اكل هذا الفضل فقال نعم
والله لو اتى حدثكم بفضل زيارته لتركن الحج راساً وما حج سلك احد ويجك فا تعلم ان الله اتحد كبرياءه
حرماً اسماً مباركا قبل ان يتخذ مكة حرماً قال ابن ابي يعفور فقلت له قد فرض الله على الناس حج البيت فله
يذكر زيارته قبل الحسين قال وان كان كذلك فان هذا شيء جعله الله كك ما سمعت قول امير المؤمنين حيث
يقول ان باطن القدم احق بالمسح من ظاهر القدم ولكن الله فرض هذا على العباد وما علم ان الموقف
لو كان في الحرم كان افضل لاجل الحرم ولكن الله صنع ذلك في غير الحرم وفيه مسنداً عن سفيان
الثوري عن ابي عبد الله ان ارض الكعبة قال من شلى قد بنى بيت الله على ظهري يا ليت الناس من كل فج يحضرو
جعل حرم الله واسمه فاحي الله اليها ان كفى وفري ما فضل ما فضلنا فضلك بنينا اعطيت به ارض كبرياءه
الا بمنزلة الابن غسني البحر جعلت من ماء البحر ولا تربة كبرياءه ما فضلنا فضلك ولا ما تضمنه ارض كبرياءه لما
خلقتك ولا خلقت البيت الذي تقفون به فقري واستغفري وكوني ديناً متواضعاً ذليلاً مهيناً غير مستكبر
ولا مستكبر لا ارض كبرياءه والاستغفار بك وهو يتكبر في ناد جهنم وفيه مسنداً عن ابي الجارود قال
علي بن الحسين اتحد الله ارض كبرياءه اسماً مباركا قبل ان يخلو الله ارض الكعبة ويتخذها حرماً باربع
عشرين الفا عام وانه اذا نزل الله الارض ستهها وضعت كما هي ثم فيها نورا نية صافية فضلك في افضل
روضة من رياض الجنة وافضل سكن في الجنة لا يسكنها الا النبيون والمرسلون او قال اولوا الغم من الرسل

الحسين

الفضل

سمعتك
اي سمعتك

في فضل كربلاء وحقها على كل مسلم

والله الزهر مرير يا ضلحة الجنة كما نهر الكوكب اللؤلؤ بين الكواكب لاهل الارض يغشى نورها ايضا اهل
 الجنة جميعا وهم تشاركنا ارض الله المقدسة الطيبة المباركة التي تضمنت سيدا الشهداء وسيدا
 اهل الجنة وفيه رفاة الاوان الملكة زالت كربلاء الف عام قبل ان يسكنه الحسين حدى
 وما من ليلة تمضي الا تجبرئيل وميكائيل يروا له وفيه مرسل قال ابو جعفر الغاضرية هي البقعة
 التي كلم الله فيها موسى ونحي نوحا فيها وهي اكرم ارض الله عليه ولولا ذلك ما استودع الله فيه اوليا
 وابنا نبيا فمرضاة قورنا في الغاضرية وقال ابو عبد الله الغاضرية من بيت المقدس ودوى فيها
 اى كربلاء فبث الاسلام التي نحي الله عليها المؤمنين الذين امنوا مع نوح في الطوفان وفي فرقة
 مسند اعزاد الرقي قال قال الصادق اربع بقاع ضمنت الى الله نعم ايام الطوفان البيت المعمور وقبة
 والعزى وكربلاء وطوس وفي كابل الزنا لمت مسند اعزاد الله قال خرج امير المؤمنين بيضا
 حتى اذا كان من كربلاء على مسير ميل وميلين تقدم بين ايديهم حتى صاب مصاع الشهداء ثم قال قبض فيها ما
 نى وماتا وصلى ما سبط كلهم شهيدا باتباعهم فطاف بها على بغلة خارج رجله من الركاب فاستأقوا
 مناخ ركاب مصاع الشهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من لم يبعدهم وفيه باستأقوا صفوا الجمال
 قال سمعنا ابو عبد الله يقول ان الله نعم فضل الارضين المياه بعضها على بعض فمنها ما تفاخرت ومنها
 ما تعنت فاما ماء ولا ارض الا عوقبت لئلا النواضع لله حتى ساط الله على الكعبة المشركين وان سل المطاء
 دفره ما ما كما فافسد طعمه وان كربلاء وماء الفرات اول ارض اول ماء قدس لله تبارك وتعالى
 الله عليها فقال لها تكلمي يا فضلك الله فقال لى تفاخرت الارض والمياه بعضها على بعض فالتنا
 ارض الله المباركة المقدسة الشافى تربى من ماءى ولا فخر بل خاضعة ذليلة لمزعل به ذلك ولا فخر على
 من وفى بل شكر الله فاكروها وزاد في نواضعها وشكرها الله بالحسين واصحابه ثم قال ابو عبد الله من تولع
 الله رضى الله ومن تكبر رضى الله فى الهدي محمد بن احمد بن اود عن ابيه عن محمد بن جعفر
 المؤدب عن الحسن بن علي بن شعيب الصائغ عن فضل بن ابي الحسن بن جعفر قال دخلت عليه فقال لا
 يستغنى شيعنا عن اربع حرة يصل على عليها وخاتم يتعتم به وسواك يستاك به ويستخ من طين قبر ابي عبد
 الحسين فيها تلك فتلون حبة متى قلبها ذكر الله كتب له بكل حبة اربعون حسنة ولذا قبلها ساهيا
 بعثت بها كنبل عشرين حسنة وفي رواية خمسة بنادة خاتم عقيق وعنده عن ابيه عن محمد بن الحنفية
 قال كنبت الى الفقيه اساله هل يجوز ان يبيع الرجل بطين القبر وهل فيه فضل فاجاب وقرئت التوقيع
 ومنه نسخا لبيع به فما فى شئ من التسبيح افضل منه ومن فضله ان التسبيح يسمى التسبيح ويدير البتة
 فيكتب له ذلك التسبيح قال كنبت اليه اسأله عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك ام لا فاجاب
 وقرئت التوقيع ومنه نسخا يوضع مع الميت في قبره ويخلط بخوصه انه روى الفاضل في كتابه ان

صحة الواقعة في كربلاء
 وفيها ما لا يحصى
 وضع الرطل عليه
 بخود ولا يكون خيرا
 هذا القدر

الجامع مؤلفنا المزايا الكبير باسناده عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان فاطمة بنت رسول الله كانت بسجتها من خيط صوف مفضل مغشوع عليه عدا للكبرياء وكانت تديرها بيد تكبر وتبسط حتى قتل حمزة بن عبد المطلب فاستعملت تربته وعملت التراب فاستعملها الناس فلما قتل الحسين عليه السلام بالامراء فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل والمنزلة وعندها استأذنوا ابا القاسم محمد بن علي عن الرضا عليه السلام فقال من دارا طين من التربة فقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مع كل حبة منها كتب الله له بها سنة الا ان حسنة وفاعله ستة الا ان سبته ورفع له ستة الا ان ربه واثبت له من الشفاعة مثلها وفي كتاب الحسن بن محبوب سئل الصادق عن الفضل بين المرتين طين قبر حمزة والحسين فقال البسطة التي من طين الحسين بسج بيد الرجل من غير ان يسبح وعندها يصعدون ان الحواشي ان البسطة الواحد من الاملاك يهبط الى الارض مرة يسجد منها التسبيح والمرتبة من طين قبر الحسين وروى عن الصادق انه قال السج الزرق في ايدي شيعتنا مثل خيول الزرق في اكسية بني اسرائيل ان الله عز وجل في ثوبان من ثوب اسرائيل ان يجعل في رابعة جوانب اكسية الخيول الزرق ويذكرون بها الى السماء قال الفضل ان السج زرقا ويحتمل ان يكون المراد كون خيولها كل كما قيل وفي المصباح روى عن الصادق قال كان في عتبة خريطين دجاج صفراء فيهما تربة ابي عبد الله فكان اذا خضعت الصلوة صبه على سجادة وسجد عليه ثم قال السج على تربة الحسين يخرج الحجب السج في هداية الامم الى الحق العالم سئل المهدي عن السج على لوح من طين القبر هل فيه فضل فاجاب بوجوب ذلك وفيه الفضل وفي المصباح روى عن جعفر بن عيسى انه سمع ابا الحسن يقول على احدكم اذا دفن الميت وبيده بالرابان يصعد مقابل وجهه لبنة من طين الحسين ولا يضعها تحت راسه ونقل في المصباح شرح الشرايع للسيد محمد الحجة ان امرته قد دفنها القبر مرارا لانها كانت تربي وتتحرق اولادها وان امها اخبر الصادق بذلك فقال انها كانت بعد خلق الله بعد الله اجعلوا معها شيئا من تربة الحسين فجعلت فاستقرت الفائدة الثانية في فضل الحاجر حرمته فضل الدعاء والصلوة فيه في كامل الزيارات باسناده مرفوعا عن ابي عبد الله قال حرم قبر الحسين فربح في فربح من ربه حواشي مرفوعا عنه حرم قبر الحسين حرم فربح من ربه حواشي القبر وفيه مسد عن سحر بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان موضع قبر الحسين حرم معلوم مع فخا واستجار بها اجرة تلك فصفه وضعها جعلت فذلك قال اسبح موضع قبره اليوفاسح خمسة وعشرين من ناحية رجله وخمسة وعشرين ذراعا من خلفه وخمسة وعشرين ذراعا على وجهه وخمسة وعشرين ذراعا من ناحية راسه وموضع قبره ومنذ يوم دفن موضعه من غير الجحش ومنه معراج يعرج فيه باعمال ذوات السما فليس ملك ولا نبي في السما الا وهم يشاءون الله ان ياتيهم في نيات قبر الحسين وفوج ينزل وفوج يصعد وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله قال سمعت يقول قبر

المصباح في حواشي الحسين

المصباح في حواشي الحسين

وفضل الخاير حرمته

لخاتمة

روى في كتابنا في
قال: وهو قولنا في كتابنا
منه في كتابنا في كتابنا
الخاير وهو خير من غيره
الخاير

الحسين عشرين ذراعاً في عشرين ذراعاً مكشراً وضوءاً من ياض الجنة وديناً بامناً وعن لبهاشم الجعفي
قال بعثنا الى ابي الحسن في مرضه والى محمد بن حمزة فسبقني اليه محمد بن حمزة واخبرني انه ما زال يقول بعثوا
الي الخاير فقلت لمحمد الا قلت له انا اذهب الي الخاير ثم ادخلت عليه فقلت جعلت فداك انا اذهب الي الخاير
فقال انظر واذا في ذلك ثم قال ان محمد بن الحسين لم يرد علي واذا اكره ان يبيع ذلك قال فذكرت لعلي بن
بلال في ذلك ما كان يصنع بالخاير وهو الخاير فقدمنا اليه فدخلت عليه فقال لي اجلس حين ان القيت
فلما رايتني انني ذكرت قول علي بن بلال فقال لي الا قلت له ان رسول الله كان يطوف بالبيت ويقبل الحجر
وحرة النبي والمؤمن اعظم من حرة البيت وامر الله ان يقف بعرفة اتماماً من موافق يحب الله ان يذكر فيها
فانا احب ان يدعى حيث يحب الله ان يدعى فيها والخاير منها ومن تلك المواضع وفي رواية اخرى
قال ابوهاشم الجعفي دخلت على ابي الحسن علي بن محمد وهو محمول عليل فقال لي يا باهاشم ابعت رجلاً من
مواليكنا الى الخاير يدعوا الله فيخرجك من عنده فاستقبلني علي بن بلال فاعلمته ما قال وسأله ان يكون
هو الرجل الذي يخرج فقال السمع والطاعة ولكنني اقول انه افضل من الخاير اذ كان بمنزلة من في الخاير يدعوا
لنفسه افضل من دعاء بالخاير فاعلمته ما قال فقال لي قل له ان رسول الله افضل من البيت والحجر وكان
يطوف بالبيت والحجر ويستلم الحجر وان الله تبارك وتعالى يحب ان يدعى فيها ويستجيب لمن دعا والخاير منها
اقول وسجعت اخيراً الميل والسبعين ذراعاً او باعاً في حلقاً يتخذ من طينه للشفاء والوجع على ما قاله
الشيخ في المصباح الحاشي مرتبة الفضل والشفق بالقرب من المسجد الشريف وبعدك فالاشراف بعد الجثث
المشرفة بنفس المقدس طكان الى شهرين ثم الى خمسة وعشرين الى ان يبلغ القصو خمسة فرسخ وقال
الفاضل النخعي في مزار الجاهل اعلم انه اختلف كلام الأصحاب في حلق الخاير ففعل الله ما اخطب به جدران
الصخر فيدخل فيه الصخر من جميع الجهات العارضا المتصلة بالقبة المنورة والمجعد الذي خلفها في كل
انه القبة الشريفة حسب قيل هي مع ما اتصل بها من العمارات كالمسجد المقتل والخزانة وغيرها والآلة
اظهر لاسمها ان بهذا الوصف بين اهل المشهد اخبرني عن سلفهم ولظم كلانا اكثر لاصحابنا قال ابن
ادريس في السرائر المرد بالخاير ما دار سور المشهد والمسجد عليه قال لا ذلك هو الخاير في لسان العرب الموضع
المطمئن الذي يحار فيه الماء وذكر الشيخ في الذكرى ان هذا الموضع حلق الماء لما امر المتوكل بالطلاقة على
قبر الحسين ليعفيه فكان لا يبلغه وذكر السيد الفاضل مير شرف الدين علي الجارود بالمشهد القمري قد
الله روحه وكان من مشايخنا ان سمعت من كبار الشافيين من البلدة المشرفة ان الخاير هو السعة التي
عليها الحصن الرقيم من القبة واليهين باليت واما الخلف فاندكنا حقه قالوا هذا الذي سمعنا من شيوخنا
من قبلنا انتهى ثم قال لفاضل وفي شمول الحجر ان الصخر اشكال والله تبارك يعلم واما ادر الصلوة
عنده صم وفضلها فقد نكفي الكامل مستنداً غير الله تعالى فقلت انا نزلت بالحسين كيف نصلي

حقيقة لان الخاير

عنه قال يقوم خلفه عند كنفه ثم صلى على النبي وصلى على الحسين وفيه مسنداً عن جعفر بن
 البرجعة قال لرجل يا فلان ما يمنعك اذا عرضت لك حاجة ان تاتى فلكسبت فصل على عنده اربع ركعات
 ثم تسئل حاجتك فان الصلوة الفريضة عنده ثلثة حجة والصلوة الثالثة فريضة وفيه مسنداً عن
 جابر الجعفي قال قال ابو جعفر للفضل في حديث طويل في زيادة قبل كسبت ثم مضى الى صلواتك ذلك بكل
 ركعة كواب من سج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة وكاتباً وقف في سبيل الله الف مرة مع
 بنى من سئل الحديث وفي هذا خبر الاثر الحار العالمى قال الصادق ع اذا فرغت من السلام على
 الشهداء فامث فبربع ايسره فاجعله بين يديك ثم صلى ما بدا لك وقال صل عند داس قبل كسبت
 وقال الصادق ع من صلى خلفه بغير كسبت صلاته واحدة يريد بها الله ثم لقي الله يوم يلقاه وعليه
 من التوراة يغشى له كل شجره وسئل هل يزار ذلك قال نعم ويصلى عنده وقال صلى خلفه ولا تنفقه
 عليه وتكتب جمل الى الفقيه يسئل عن الرجل يزور قبور الائمة ع هل يجوز ان يسجد على القبر ولا وهل يجوز
 ان يصلى عنده وهم ان يقوم وزا القبر ويجعل القبلة ويقوم عند داسه ورجليه وهل يجوز ان يقف
 القبر ويصلى ويجعله خلفه ام لا فاجاب اما التجوز على القبر فلا يجوز فافعله ولا فريضة ولا ياتى بل يضع
 الايمن على القبر واما الصلوة فانها خلفه ويجعله الامام ولا يجوز ان يصلى بين يديه لان الامام لا يتقدم
 ويصلى عن يمينه وشماله وعن حماد بن عثمان ع قال لا يجوز ان يصلى بين يديه ولا عن يمينه ولا من شماله
 لان الامام لا يتقدم ولا يسار قال الحار العاملى ع حكم المساواة على الكراهة اقول وسيجيى ما يسببه
 في الفائدة السابعة في خبر هشام بن سالم عن الصادق ع الفائدة الثالثة في استحباب
 انما من طين قبر للشفا وكيفية اخذ ولزم الادب فيه في كتاب النى يا زانو مسنداً عن
 بنى يعفور قال قلت لابي عبد الله ع ياخذ الانسان من طين قبر الحسين فينتفع به وياخذ غيره ولا ينتفع به
 فقال لا والله الا الله الا هو اخذ واحد وهو يرى الله نفعه به الا نفعه به وفيه وفي الكافي وغيره
 عن ابي عبد الله ع عن بعض اصحابنا قال ذهبت الى امرة غز لا فقال ارضه الى مكة ليخاط بكسوة الكعبة
 قال فذكرت ان ادفع الى الحجة وانا اعرفهم فلما اضربنا الى المدينة دخلت على ابي جعفر ع فقلت لرجلك
 فذكر ان امرئ اعطيتني غز لا فقال ارضه الى الحجة ليخاط بكسوة الكعبة فذكرت ان ادفع الى الحجة
 فقال الشربة عسل وزعفران وخذ من طين قبر الحسين واعجنه بما التما واجعله فيه من لعل والزعفران
 وفرقه على الشيعة ليشربوا به مرضاهم وفيه ما سنده عن محمد بن مسلم قال خرجنا الى المدينة وانا وجع فقبل
 ان محمد بن مسلم وجع فارسل الى ابي جعفر ع شرباً مغطى يمد يدها ولديه الغلام وقال اشربه فانه قد امر في ان
 لا ابرح حتى تشربه ففعلته فاذا رايت المسك واذا اشرب طيباً للطعم بارد فلما شربته قال الى الغلام يقول
 لك مولى اذا شربت فقال فكفرت ففعلته وما افلح على الهوى قبل ذلك على جلى فلما استقر الشارب

الفائدة
الثالثة

في كيفية اخذ التربة

الخاتمة

جوفى فكما نشطت من عقال فأتيت بأبيه فاستاذنت عليه فضوت بصرح الجهم ادخل فدخلت عليه وانا باك فسلمه عليه فقبلت يده وراسه فقال ما يبكيك يا محمد فقلت جعلت فداك ابكي على اغترابي وبعد الشقة وقلة القدر على المقام عشنا انظر اليك فقال انما فلة القدر فكك جعل الله وائينا واهل ووطننا وجعل البلاد اليهم سريعا واما ما ذكرت من الغربة فان المؤمن في هذه الدنيا غريب وفي هذا الخلق المنكوس حتى يخرج من هذه الدار الى رحمة الله واما ما ذكرت من بعد الشقة فلك بابيعس اسقى باخر نائيه عنا البقرت صلى الله عليه واما ما ذكرت من جيل قريتنا وانظر اليينا وانت لا تقدر على لك فالله يعلم ما قلبك وجراؤك عليه ثم قال هل تلة قبر الحسين فقلت نعم على خوف وجعل فقال ما كان في هذا شد فالثواب فيه على قدر الخوف ومن خوف في آياتنا من الله روعه يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصت بالمعزة وسلمت عليه الملائكة وزوار النبي وما يصعب وانقلب بغير من الله وفضل لنفسهم سوءا ثم رضى وان الله ثم قال كيف وجدنا لشراب فقلت اشهد انكم بيت الحجة وانك مصى الاوصياء لقدا في الغلام عما بعثت ما اقدر على ان استقل على قدمي ولقد كنت ايا من نفسي فانا ولنى الشراب فشربته فوجدت مثل سحره ولا طيب من فوه وطعمه ولا ابرد فلما شربته قال في الغلام انت ادر ان اقول لك اذا شربته فقبل الى وقد علت شدة ما بي فقلت لا ذهبن اليه ولو ذهبت نفسي فقلت اليك فكلتا انشطت من عقالي فقلت لك جعلكم رحمة لشيعةكم فقال يا محمد ان الشراب لك شربته في من طين قبر ابله وهو افضل استشفى فلا تعدل به فانا اسقيه صبيانا ونسائنا فزى فيه كل خير فقلت له جعلت فداك انا لانا حادثة نستشفى به فقال ياخذ الرجل فيخرجه من الحار وقد اظهره فلا يمر باحد من الجن بمرغاه ولا دابة ولا شئ فيزاقه الا شربه فيذهب بكنهه فتصير بكنهه لغيرة وهذا الله يتعالج به ليس هكذا ولولا ما ذكرت لك ما يبيع به شئ ولا شربته شئ الا افاق من ساعته وما هو الا كحل الاسواناه صاحب العاقل والكفر بالحالة وكان لا يمتنع بها احدا الا افاق قال ابو جعفر وكان كابصير لا قوة فاستوحى صا الى ما رايت فقلت جعلت فداك وكيف اصنع به فقلت تصنع به مع اظهارك اياه ما يصنع غيرك لتتخف به فتطرحه خارجك وفي شيئا دنته فيذهب ما فيه ما تشبهه فقلت فتد جعلت فداك قال لا ليس ياخذ احدا لا هو جاهل ياخذ ولا يكا ويعلم الناس فقلت جعلت فداك وكيف لي ان اخذه كما ناخذ فقال لي اعطيك منه شيئا فقلت نعم قال فاذا اخذته فكيف تصنع به فقلت اذ معي قال في شئ تجعله قلت في ثيابي قال فقد جعلنا الى طكت تصنع اشرب عندنا من حار جاك ولا نخله فانه لا يسلم لك فسقا امرئين فما علم الى وجد شيئا ما كنت اجد حتى انصت وفي رواية اخرى باسناه عن النبي قال لو ان رجيا من المؤمنين عرف حق ابي عبد الله وحمته ولا يشبه اخذ من طين قبره مثل راس غلة كان له دواء وفي رواية اخرى مثله الا ان فيها من طين قبره على راس ميل كان له دواء وشفاء وفيه بابنا د عن محمد بن عيسى بن جمل كان بعث الى ابو الحسن الرضا من خراسان ثياب مرموم وكان بين ذلك طين فقلت للرسول ما هذا

بهية

اولا ما في ذلك الموضع
فمن ثيابنا في ثيابنا
انقله في المايل

قال
في رواية اخرى

قال طين قبر الحسين ما كان يوجد شيء من الميتات الا غيره الا ويجعل فيه الطين وكان يقول هو اما ان ذل الله
 وفيه باسنا وخرجه من النار قال نعم قال جعلت فداك اني رايت اصحابنا يا خذون من طين الحيات
 به ذلك شيء مما يقولون من الشفا قال قال يستشفى بطنه وبين القبر على اربعة اميال ولك قبر جدد
 رسول الله وكان طين قبر الحسين وعلى وجهه فخذ منها فانها شفا من كل سقم وجنة مما تخاف ولا يعدها الله
 من الاشياء التي يستشفى بها الا الدعاء واما نفسها ما يخالطها من اذيتها وقلة اليقين لمن يعالج بها
 فاما من يتن انما له شفا اذا تعالج بها كنه ما ذن الله من غيرها مما يتعالج به ويفسدها الشياطين والجن
 من اهل الكفر منهم يتحنن بها وما ترضى الالهة بها واما الشياطين فانهم يحسدون ادم عليها يتحنن
 ليذهب غائتها طيبها ولا يخرج الطين من الحمار الا وقد اسعد له ما لا يحصى منه وانتهى يد صاحبها وهم
 يتحنن بها ولا يقدرون مع الملائكة ان يدخلوا الحمار ولو كان من الزهرة شيء يعلم ما عولج به احد الا يرى من
 ساعده فاذا اخذتها فالتهمها واكثر عليها ذكر الله تعالى وقد بلغني ان بعضا يأخذ من الزهرة شيئا يستحق جحش
 ان بعضهم يطرحها في محلاة البغل والحمار وفي دعا الطعام وما يبيع به الا يكمن الطعام والخروج في الحق فكيف
 يستشفى من هذا لما لعنه ولكن القل بالله لكن فيه يقين من السخف بما فيه صلاحه فيفعله كما يشاء
 باسنا عن ابي بصير قال يؤخذ طين الحسين من عند القبر على سبعين باعا في سبعين باعا ووردي فوعا
 قال قال النعم على طين قبر الحسين ان يقرأ عليه انا انزلنا وعز عبد الله الاصح عن جل من اهل الكوفة قال قال ابو
 عبد الله فرسخ في فرسخ وفسح في فرسخ وفيه باسنا عن ابي المغيرة عن بعض اصحابنا قال قال لابي عبد الله اني كنت لعل
 والافراض وما تركت دواء الا وقد تداديت به فقال له فابن انت عن مرتبة الحسين فان فيه الشفا من كل داء والافراض
 من كل خون وقد اذا اخذتها اللهم اني اسئلك بحق هذه الطينة وبحق الملك الله اخذها وبحق النبي الله
 قبضها وبحق الوصي الله حل فيها صل على محمد واهل بيته واجعل فيهما شفاء من كل داء واما ما من كل خوف
 قال ثم قال ان الملك الله اخذها جبرئيل ازاها النبي فقال هذه تربة ابنك هذا يقتله امتك من بعدك
 والنبي الله قبضها فهو محمد واما الوصي الله حل فيها فهو الحسين علي سيد الشهداء فاك قد عرفت الشفا
 من كل داء اما الايمان من كل خوف قال لا خفت سلطانا او غير ذلك فلا تخرج من منزلك الا ومعك طين قبر
 الحسين وقال اذا اخذتها اللهم اني اسئلك بحق هذه الطينة وبحق الحسين وليك وابع ليك اتخذتها حرا لئلا تخاف
 ما لا تخاف فانه قد يرتد عليك ما لا تخاف قال الرجل فاحذنها كما قال فضح والله بك دكان اما ما من
 كل خوف وما خفت ولم اخف كما قال فما رايت بعدها مكرها وفيه ان اخذ طين قبر الحسين اما ان من خوف
 عند السلطان وفيه ابو عبد الرحمن محمد بن احمد الحسين علي به من ارض عن ابي عن محمد بن ابي عن محمد
 بن مهران عن حمزة الثماللي قال الصواب ان اذا اردت حمل الطين من قبر الحسين فافهم فانها الكتاب لا يفتقد
 وقد هو الله والجحش وانا انزلنا وبرايه الكرم وتقول اللهم بحق محمد وال محمد عبد رسولك و

المجلس الخامس عشر في غريب طيب بعد عشر

في رواية ابن أبي شيبة
قال
نحوها

في نسخة
في نسخة

في نسخة
في نسخة

كما رايته في نسخة اليك واذا اردت استعماله فقل اللهم بحق هذه الزبنة وبحق من جعلها فيها وبحق
جده وابيه وجميعه والشفعة الائمة من اولاد نبيه وبحق الملائكة الحاقين فيه الاجل لها شفاء من
كل داء ورتنا من كل مرض ونجاة من كل خوف وخيرنا عما اخاف واحمد وصلى الله على محمد وآله
تذكرة فيما يقوله الرجل اذا اكل من طين قبره والله يحرم غير طيبته والله هي من بيعه وشراؤه وكل
لا لا يستشف في الكلام الحسن عبد الله عن ابيه عن الحسن محبوب عن ابي بن عتبة عن ابيه عن ابي عبد الله
اذا اكل من تراب المظلوم ووضعها في فمك فقل اللهم اني اسئلك بحق هذه الزبنة وبحق الملائكة
التي قبضها والبي التي حصنها والامام التي حل فيها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي
فيها شفاعة نافعاً وزيداً واسعاً واما من كل خوف فانه اذا قال ذلك ذهب الله له العافية وشفاه
وفي المصنوع كحنا بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله قال من اكل من طين قبر الحسين غير مستشف فمات
اكل من حومنا فاذا احتاج احدكم الى اكل منه ليستشفى به فليقل بسم الله وبالله اللهم رب هذه
الزبنة المباركة والظاهره ورب النور الذي انزل فيه ورب الجسد الذي سكن فيه ورب الملائكة التي
يبرأ جعلها شفاء من كل داء وكذا وكذا واجمع من الما جرة خلفه وقل اللهم اجعله زيداً واسعاً وعاماً
نافعاً وشفاء من كل داء وسقم فان الله تعيم بها كل ما يجد من السقم والطهر والتم انتم وفي رواية اخرى
اكلت منه فقل بسم الله وبالله اللهم اجعله زيداً واسعاً وعاماً وشفاء من كل داء انك على كل شيء
قدير اللهم رب الزبنة المباركة ورب الوصي الذي انة صلى على محمد وآل محمد واجعل هذا الطين شفاه
من كل داء واما من كل خوف وفيه روى ان رجلاً سئل الصاق فقال اني سمعتك تقول ان تربت من
من الادوية المفتره وانها لا تضر بداء الا هضمته فقال قد كان ذلك او قد قلت ذلك فما بالك قال اني تناولتها
فما انتفعت قال نعم اما ان لها دغاً فمن تناولها ولم يدع به لم يكذب يدفع بها فقال له ما اقول اذا تناولتها
قال تقبلتها قبل كل شيء وتضعها على عينيك ولا تناول منها اكثر من حصته فان من تناول منها اكثر من
ذلك فمات اكل من حومنا وما تناولنا فاذا تناولت فقل اللهم اني اسئلك الى اخر الدعاء الاول الذي نقل من
الكامل قال فاذا قلت ذلك فاشد هاهنا في شيء واقرو سورة انا انزلناه في ليلة القدر فان الدعاء الذي ذكره
لاخذها هو الاستيذان عليها وقرائة انا انزلناه ختمها وفي الكامل يا سنان على حدباء ان الله تبارك
وتع خلوا من طين فخرم الطين على ولده قال فقلت ما تقول طين قبل الحسين فقال يحرم على الناس
اكل حومهم فيقول عليهم اكل حومنا ولكن الله ومنه مثل الحصة ودون مثل ناس غلة وفيه عن ابي عبد الله
الطين كلها حل اكل الحنجر ومن اكله ثم مات منه لم يصل عليه الا طين قبل الحسين فانه فيه شفاء من كل داء ومن
اكل لثقه لم يكن فيه شفاء وفيه موعظة الصاق قال من باع طين قبل الحسين فانه يبيع محراب الحسين
الفائدة الرابعة في كيفية ترابها من وصولها الى فم من ان وبعد شقته وان ترك

في كيفية نزلات عن النبي

الحاتمة

زيارة من الجحش واحد الرخصة في ترك زيارة القريب البعيد الغنى الفقير في الكلام باسما
 عن جابر بن عبد الله عن أبيه في حديث طويل قال قال ابو عبد الله ما سدد يوما عليك ان ترفع قبر الحسين في
 كل جمعة خمس مرات في كل يوم مرة فلك جلت فذاك بيننا وبينه فرائض كثيرة قال تصعد فوق سطحك
 ثم تلمفت يمنة ويسرة ثم ترفع لسانك الى السماء ثم تقول بحوقل الحسين ثم تقول السلام عليك يا ابا عبد الله
 السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب لك زون والزود حجة وعرة
 قال سدد في تمام فعلته في النهار اكثر من عشر مرة **روى الفاضل المنجى** في ترجمته المتمايز والمعا
 عن بعض كبار العلماء عن الحسن الفاضل قال كنت اكثر زيارة الحسين فلما اكبر سنّي وقطعت ذواتي تركته
 احيا فافريت رسول الله في المنام والحسين عنده فلما دنوت منهم شكى الحسين الى جده ان هذا
 الرجل كان يروي كثر افتركاها الان فقال النبي امثل الحسين بترك زيارة قل يا رسول الله عافى عن
 سعائى فلة ذاروك وكبر سقى فقال اعل فوق سطحك كل ليلة واشربا صبعك الى ناحية قبره وقد
 السلام عليك وعلى جدك وابيك السلام عليك وعلى امك واجيك السلام عليك وعلى ابنتك
 من بيتك السلام عليك يا صاحب اللعنة الشاكية السلام عليك يا صاحب الجنبية الزانية
 لقد اصبح كتاب الله شجورا ورسول الله فيك موقرا السلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام على
 انصار الله وخلفائه السلام على ائمة الله واجبياته السلام على محال معرفة الله ومعار حكمة
 الله وحفظه سير الله وحمله كتاب الله واوصيا نبي الله وذرية رسول الله صلى الله عليه واله
 الله وبركاته فاطلب كل حاجة لك فان فعلت كان نياك مقبولة من قرب وبعد وفي الكلام امر
 قال سدد جابر بن سدد الصفي على ابي عبد الله وعنده جماعة من اصحابنا فقال يا جابر بن سدد ويا ابا عبد الله
 في كل شهر مرة قال لا قال في كل شهر مرة قال لا قال في كل سنة لا قال اجفاكم بسيدكم فقال ابن رسول
 الله فلة الزاد وبعد المتما قال الا ادا لكم على زيارة مقبولة دن بعد لنا في قال فكيف اذن يا رسول
 الله قال اغسل بوالجمعة واتى يوم شئت البراطم ثيابك واصعد الى على وضع ذارك او الصائم
 واستقبل القبلة بوجهك بعد ما تبين ان القبر هناك يقول الله تبارك وتعالى ايتوا فاقم وجوهكم
 ثم قل السلام عليك وابن مولاى سيدك وابن سيدك السلام عليك يا مولاى الشهيد بن الشهيد
 والقبيل بن القبيل السلام عليك ورحمة الله وبركاته انا ذارك يا ابن رسول الله يقبل عليا في
 جوارحي وان لم ارض نفسي المشاهدة فعليك السلام يا وارث ادم صفيق الله ويا وارث نوح نبي الله
 ووارث ابراهيم خليل الله ووارث موسى كلم الله ووارث عيسى روح الله وكلمته ووارث محمد
 حبيب الله ونبيه ورسوله ووارث امير المؤمنين وصي رسول الله وخليفته ووارث الحسن بن علي
 وصي امير المؤمنين لعن الله فاطمك وجده عليهم العذاب في هذه الساعة وكل ساعة انا يا سيد

يا مولاى

الحاشية من حاشية التوفيق

وذكرنا

مشر

في امانة منهم

وقد كان
منهم
من
الذين
كانوا
يحبون
الله
والرسول
والذين
كانوا
يحبون
الله
والرسول

مُتَقَرَّبًا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى جَلَّتِ رُسُولِ اللَّهِ وَإِلَى أَبِيكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى أَحَبِّكَ الْحُسَيْنِ وَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ
فَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ زِيَادَتِي لَكَ يَقْبَلُنِي لِسَانِي وَجَمِيعُ بَوَارِحِي فَكُنْ يَا سَيِّدِي مُبْتَدِعَ شَيْعَتِي لِقَبُولِي لَكَ تَخِي
وَأَنَا يَا لِبَرَاءَتِهِ مِنْ عَدَاؤِكَ وَاللَّعْنَةُ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَنْتَرَبُّ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ فَعَلَيْكَ صَلَواتُ اللَّهِ
رِضْوَانُهُ وَرَحْمَتُهُ ثُمَّ تَحُولُ لِي سَارِكٌ قَلِيلًا وَتَحُولُ وَجْهَكَ إِلَى قِبَرِي بِالْحُسَيْنِ وَتَسْمُ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ انْعَمَ اللَّهُ
بِنَا أَجَبْتَ مِنْ مَرَدِّ بَيْتِكَ وَدُنْيَاكَ ثُمَّ تَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَاتَّصَلَ الرِّبَاةُ ثَامِنَةً أَوْ ثَمَنَةً أَوْ ثَمَنَةً أَوْ ثَمَنَةً
وَأَفْضَلُهَا ثَمَانًا ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ خَوْفِي بِهَيْبَتِهِ وَقَوْلِي أَنَا مَوْدِعُكَ يَا مَوْلَايَ بْنَ مَوْلَا مُحَمَّدٍ وَابْنِ سَيِّدِكَ
مَوْدِعُكَ يَا سَيِّدِي وَابْنِ سَيِّدِي يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ وَمَوْدِعُكُمْ يَا سَادَاتِي يَا مَعَاشِرَ الشُّهَدَاءِ فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ
وَرَحْمَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَرُوحَانُهُ أَقُولُ بِصَلَاتِي زِيَارَتَهُ مِنْ بَعْدِ بَحْوَانِ تَوَدُّي قَبْلَ الزِّيَارَةِ وَبَعْدَهَا رُوِيَ الْقُلُوبُ
الْبَاشِخُ الْحَرَفِي هَذَا لِي الْأَمْرُ قَالَ الْبَاشِخُ فِي زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ لَمْ يَكُنْ بِبَعِيدٍ الْمَبَادِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ بَرَزَ إِلَى الصَّحْرَاءِ
صَعِدَ سَطْحًا مَرْتَفَعًا وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ وَاجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ عَلَى قَائِلِهِ وَصَلَّى مِنْ بَعْدِ كَعْبَتَيْنِ وَلَكِنْ ذَلِكَ فِي
صَلَاةِ النَّهَارِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ وَذَكَرَ زِيَارَتَهُ ثُمَّ قَالَ أَلَسْتُ طَعْنُ أَنْ تَزُولَ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ ذَلِكَ بِهَذِهِ الزِّيَارَةِ
فَأَفْعَلُ وَتَكُنْ فِي الزِّيَارَةِ مِنْ بَعْدَانِهِ يَصِلُ ثُمَّ يَزُودُ فِي الْكَامِلِ مَسْنَدًا عَنْ سُلَيْمَانَ خَالِدًا قَالِ مَعْتَبًا عَنِ اللَّهِ
يَقُولُ عَجَابُ الْأَوَامِ يَقُولُونَ أَنَّهُمْ شَيْعَتُنَا بَقِ انْ أَحَدُهُمْ يَرِيدُ دَهْرًا يَأْتِي قِبَرِ الْحُسَيْنِ جَفَاءً مِنْهُمْ هَاؤُنَّ عَمْرٍ
وَكَسَلٌ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ يَعْلَمُ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ لَهَادُونَ وَلَا كَسَلٌ فَلَمْ يَجْلُ فَعَلَتْ فَاذْكُرْ مَا فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ فَضْلُ
خَيْرٍ كَثِيرًا أَوَّلُ مَا يَصِيبُهُ أَنْ يَقْرَأَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَيَقِ لِمَا سَأَفَتْ الْعَمَلُ فِيهِ فَيَسْتَأْذِنُ عَنْ أَبِي أَبُو فَبِالْحَقِّ
عَلَى الْغُزْنَ بَابِي فَبِالْحُسَيْنِ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَخَوَّ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يَأْتِيَ فِي السَّنَةِ مَرَّةً وَرَوَى مَرْوَعًا الْعَلِيَّ بْنَ
يَا مَوْءَا الصَّنَائِعُ عَنْ أَبِي بَعْثَةَ قَالَ لَمْ عَلَى بَلْعَنِي أَنْ قَوْمًا مِنْ شَيْعَتِنَا يَمْرُجُهُمُ السَّنَةُ وَالسَّنَةُ الْأَبْرُورُونَ لِحُجْرَةِ
فَلَمْ يَجْلُ فَعَلَتْ ذَلِكَ أَنَّ عَرَفْنَا سَاكِبَةً فِيهِ الصِّفَةِ قَالَ مَا وَاللَّهِ كُفَّاهُمْ خَطَاوَعْنَ ثَوَابَهُ زَاغَاوَعْنَ حُجْرَةِ
مَعْرُومَةٍ بِنَا عَدَا أَقَلَّتْ جَعَلَتْ ذَلِكَ فِي كَرَمِ الزِّيَارَةِ قَالَ يَا عَلِيَّ أَنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَزُودَ فِي كُلِّ شَهْرٍ فَاغْلُظْ لَكَ
أَصْلُهُ ذَلِكَ لَأَنْ أَعْلَى بَيْتِكَ وَأَمَّا النَّاسُ بَيْتِكَ وَلَا أَفْدَانِ أَعْيَبَ جَهِي عَنْ مَكَانِي هُوَ وَالْحَدَّثُ قَالَ لَفِي عَدَاؤِي
كَانَ يَحْلُ سِيدَةً وَأَتَا عَدِي عَلَى مَرَّةٍ يَحْلُ سِيدَةً عَنْ أَنْ خَرَجَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ هَذَا ذَلِكَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ مَا لَعَنَ اللَّهُ عَدَاؤِي
وَلَا عَدَاؤِي لَكُمْ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَمْ تَنْجِ عَنْهُ رَجُلًا فَخَرَجَ ذَلِكَ فَالْتَمَعَ وَخَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ عَنَّمُ جَرَادٌ خَيْرٌ
لَهُ عَدَاؤِي بِرَأَاهُ رَبُّهُ سَاهَرُ اللَّيْلِ تَعَبَ لَهَا نِيظَرُ اللَّهِ لِي نِظَرَةً تَوْجِبُ لِي الْغَنَى وَسَلَا عَلِيَّ عَصْرًا وَهَذَا بَيْتُهُ
فَنَدَا فَوَافِي ذَلِكَ وَكَوْنُوا أَهْلَهُ فِيهِ مَسْنَدًا عَنْ صَفْوَةَ الْجَمْعِ عَنْ أَبِي بَعْثَةَ كَفَى بِشُحْطُولِي نَشْدُ حَسْبُ يَأْتِي زَائِلًا
ثُمَّ يَنْصَحُ مَنِي يَحْلُ لِيهِ وَكَمْ يَوْمًا وَكَمْ يَسِيرُ النَّاسُ تَرَكَهُ قَالَ يَسِيرُ أَكْثَرُ مِنْ شَهْرٍ وَأَنَا بَعِيدٌ لَكَ وَأَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ
وَمَا نَحْنُ مِنْ ثَلَاثِينَ سَنِينَ فَلَمْ يَأْنِ فَضْدُ عَقْرِ رَسُولِ اللَّهِ وَتَطْعُ حَمْدُ الْأَمْرِ عَلَيْهِ قَاتِمِي فِيهِ مَسْنَدًا عَنْ عَمْرِو
بِنْ عُمَانَ قَالَ مَعْتَبًا لَوْضًا يَقُولُ مَنْ لَمْ يُفَيْدْ عَلَى صَلَاتِنَا فَلْيَصِلْ كَحُجْرَةِ الْوَالِدِ الْيَكْبَلُ ثَوَابَ صَلَاتِنَا وَمِنْ

والتواب في زيارة حبيب الرسول صلى الله عليه وآله

لخاتمة

كتاب به يمينه ويعطى له هو القيمة نوراً يضيئ لنور ما بين المشرق والمغرب ينادى مناد هذا من ذوالخير
 بر على شوقاً اليه فلا اجد يوم القيمة الا ياتي بي يومئذ كان من زمانه وفيه قال الرضا من زيارته
 لي بعد كان كن زيارته رسول الله الا ان رسول الله وامير المؤمنين فضلها ثم قال من زيارته رابعه
 بشرط الفان كان كن زيارته في عرشه فوق كرسيه وفيه عن منصور بن حازم قال سمعت ابي يقول
 اني عليه حول ولم يات قبر الحسين انقص الله من عمره حولاً ولو قلت ان احكم لكم يوم قبل اجله
 ستة لكانت حقا وذلك انكم تتركون زيارة الحسين فلا تدعوا زيارة عمدة الله في اعلمكم وينبذ
 ارزاقكم واذا تركتم زيارة نقيب الانبياء من اعلمكم وادراككم فمنا فسلوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فالجواب
 شاهدكم في ذلك عند الله وعند رسوله وعند فاطمة وامير المؤمنين وفيه عن هشام بن سالم
 عن ابي عبد الله في حديث طويل قال انه رجل فقال يا بن رسول الله هل يزد والدك قال نعم ويصلي عنده
 قال ويصلي خلفه ولا ينقلم عليه قال فما لم انا قال الجنة ان كان ياتم به قال فما لم تركه رغبة عنه
 قال الحرة يوم الحرة قال فما لم انا قال كل يوم بالفسح شهر قال فما لم نفق في خروجه اليه
 والمنفق عنده قال درهم بالدرهم قال فما لم انا قال في سفره اليه قال تشيع الملائكة وتايبه الجحود والكفر
 من الجنة وتصلى عليه اذ اكن وتكفنه فوق كفناه وتقرش له الرجح تحت وتدفع الارض حتى تصور
 من بين يديه مسيرة ثلاثة اميال وخلفه مثل ذلك وعند راسه مثل ذلك وعند رجليه مثل ذلك
 ويفتح له باب من الجنة الى قبره ويدخل عليه روحها ويحياها حتى تقوم الساعة قلت فما لم صلى عنده
 قال من صلى عنده كعتين لم يرسل الله شيئا الا اعطاه اياه قال فما لم اغتسل من ماء الفان ثم اياه قال اذا
 اغتسل من ماء الفان وهو يريده تساقط عنه خطايا به كقولته اياه قال فما لم يمتز اليه ولم يمسح لحيته
 نصيبه قال يعطيه الله بكل درهم اتفقته مثل الحد من الحسنات ويخلف عليه اصغادك بما اتفق
 يضرب عنه من البلاء مما قد نزل يصيبه ويدفع عنه ويحفظه ماله قال قلت فما لم قتل عنده
 ببل عليه سلطان فقتله قال قل قطرة من دم يغفر له بها كل خطيئة ويغسل طينته التي خلق منها ^{الملائكة}
 حتى يخلص كل خلاصا نبي الخاضعين ويذهب عنها ما كان زنا الطمان من اخبات ^{ادوات} طين اهل الكفر
 ويغسل قلبه ويشيع ويكاف ايماناً فلبقى الله وهو مخلص من كل ما يخالطه الا بدان والقلوب يكتبله
 شفاعته في اهل بيته والافان اخوانه وتوقى الصلوة عليه الملكة مع جبرئيل ملك الموت وبوئي
 بكفنه وحنوطه من الجنة وبوسع قبره عليه وبوضع له مصابيح قبره وفتح له ابواب الجنة وبيات
 الملكة بالظن من الجنة ويوضع بعد ثمانين عشرة يوماً الحظيرة المقدسة فلا يزال فيها مع اولياء الله
 حتى تصيبه النجاة التي لا تبقى شيئاً فاذا كانت النجاة الثانية وخرج من قبره كان اول من يصطحبها
 رسول الله وامير المؤمنين والاكويصا وبشروته ويقولون لا الرضا وبهتونه على الحوض في شهر منبر

خبر من خبر الحسين
 فله نصيب من الجنة
 كما يناله من الجنة
 في كل سنة وتقدم
 بغير

وبقي من أحب قلنا لمن يحب في آيانه قال له بكل يوم يحبس ويغتم فرجة يوم الفضة قلت فان ضرب
 بعد الحب في آيانه قال له بكل ضربته حوزا وكل وجع يدخل على يده الف الف حسنة ويحس عند الف
 الف سيئة ورفع له بها الف الف درجة ويكون من محدث رسول الله حتى يفرغ من الحب ويصغى
 حلة العرش ويوقد له سراجا احبب ويؤتي بضائه الحسنة فلا يسئل عن شيء ولا يحسب شيء ويؤخذ
 حتى ينتهي به الى ملك فيجوز ويخفف بشرته من جيم وشربة من ماء الفلين ويوضع على مفاتيح الترانين
 لذيق ما قدمت يدك فيما اتيك الى هذا الذكر ضربه وهو وفدا لله ووفد سوله ويؤتي بالمضروب
 الى باب جهنم ويؤتي له نظرا في ضاربك وما فلق في فهل شفيت صدك وقد افتقرت لك منه فيقول الحمد
 لله الذي انتصر لي بولايته وسوله فيمنه وفيه باسناده عن ابي عبد الله ان الله حج ملائكة موكلين بقرية
 فاذا هم الرجل يزنا له اعطاهم ذنوبه فاذا خطا صحتها ثم اذا خطا عفو احسانا فلم يزل حسنة
 تضاعف حتى اوجب له الجنة ثم اكتفوا وقد سوي وينادون ملائكة السماء ان قد سوا ذرا حبيب الله
 فاذا اغتسلوا ناداهم محمد بن بابا وقد الله ابشروا بما رقت في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين انا ضامن
 ودفع البلاء عنكم في الدنيا والاخرة ثم اكتفوا عن آياتهم وشاكرهم حتى ينصرفوا الى اهل بيته
 مستدعين شهابا عن ابي عبد الله قال سألني فقال لا يشأ بك كبح من حجة فقلت تسعة عشر حجة فقال
 فتمتها عشر من حجة متبكت بزنا الحسنة وعنده من في الحسنة غار فاحقه كان كمن حج مائة
 حجة مع رسول الله عن سبعة بن صدقة قال قلت لابي عبد الله ما من زاد الحسنة قال تكتب حجة مع
 رسول الله قال قلت جعلت فداك حجة مع رسول الله قال نعم وحجتان قلت جعلت فداك وحجتان قال
 نعم فقلت فما زال يعد حتى بلغ عشر قلت جعلت فداك عشر حجج مع رسول الله قال نعم وعشرون قلت جعلت
 فداك وعشرون فلم يزل يعد حتى بلغ خمسين فسكت وفيه عن ميرزا القلاح قال قلت له ما من الى قريح
 زائر عارفا بحقه غير مستكبر ولا مستكف قال يكتب له الف حجة مقبولة والف عمرة مبرورة وان كان
 شقيا كتب سعيه والتمسوا في رحمة الله وفيه عن الامير بن سينا قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك كان
 يقول في الحج يجب لكل درهم انفق الف درهم فالمرء ينفق في المسير الى ابيك الحسنة فقال يا بن سينا يجب
 بالدرهم الف والف حتى على عشرة ويزن من الدنيا ما يشاءها ورضا الله خيله ورضا محمد ودعا امير المؤمنين
 وفاطمة والائمة عليا خير وفي هذا لامة للحر العاملة قال الصادق في زيارت الحسين اية ليجل الزيادة
 على عبد فيخلف عليه ما نفق ويجعل له بكل درهم انفق عشرة الاف درهم وكل درهم انفق
 عشرة الاف دينار في كتاب محفوظ ويوجب له بكل درهم الف الف حتى على عشرة وما يحق الفضل
 في زيارته نبتة من الرقيات فيها غرائب الروايات والحكايات منها في البحار والمستنوى
 عن الامير قل كنت نازلا بالكوفة وكان لجانا كثيرا كانت اقعد اليه وكان ليكة للجنة فقلت له تقول زيارت

الصبي بالفتح المصد
 كلنا ق
 مقالي مع مقالي كبر
 والقصر بمعنى تابه
 انتهى

يعمل له بالاعطاء ذنوب
 ان اراهم نفعها
 ملائكة وكوفاته
 شفاعتهم كيف ارادوا
 واستصوبوا فهم
 يستوفونها ولا ينقصها
 ثم يبدلون سنياتهم
 حشدا ما زاد في
 استوجبوا زيارته
 ودخل الجنة منه

قال الشيخ في فضله
قال الشيخ في فضله

الذي يجمع في
الذي يجمع في

الحسين فقال بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فقامت من بين يديه وانما على غضبا
فقلت اذا كان السحر اتيته وحلته من فضائل امير المؤمنين ما ليخ الله به عينيده قال فانيته وقمر علم
الباب فاذا بصوم من هذا الباب الله ضد الزياره في اول الليل فرجته مسرعا فاتيته لمحي فاذا انا بالشيخ حكا
الاميل من السجود والركوع فقلت له بالامس تقول بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار والابو
تزون فقال يا سيدي لا تلعني فاني ما كنت ائت لا هله هذا البيت انا منه حتى كانت ليكله هذه فليت
رويا اربع عيني فقلت ما رايت بها الشيخ فقال يا سيدي جلا لا بالطوبى لاشاهق ولا بالفصير
الا احسن اصفه من حسنه وبها مع اقوام يحتمون به جفيفا وينقونه رقابن يديهم فارسله فليس
له ثوب على اسفه تاج للناج اربعة اركان في كل من جوهرة نضوي سيرة ثلثة ايام فقلت من هذا فقلت
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب فقلت والاخر فقالوا وصيته على بن ابي طالب ثم مدت عنقه فاذا انا بنا
من يور عليها هوج من نور يطير بين السما والارض فقلت لمن لنا فة فقالوا الحمد لله بنحو يلد فاطمة
بن محمد فقلت والعلامة قالوا الحسين علي فقلت فالي بن زين العابدين فقلت فالي بن علي فقلت فالي بن علي
الشهيد بكر بايع الحسين علي ثم فقلت الموجه فاذا انا برقاع تساط من السما اما نانا من الله جل ذكره لولا
الحسين على كيلة الجمعة ثم هنت بناها نانا الا انا وشيعتنا في الدرجة العليا من الجنة والله يا سيدي
لا انا في هذا المكان حتى يفارق روحه جسده من هنا ما في كامل الزمانك يا شاعر اسوي نعا رقا فقلت
لا يعب الله اني كنت في كيلة عرفة وكنت اصيله ثم نحو من جبين السما من الناس حيلة وجوههم طيبة
ارواحهم واقبلوا ايضا بالليل اجمع فاما طاع الفجر سجد ثم رفته اسي فلم ارضهم احدا فقال له ابو عبد الله
انه من الحسين علي فقلت له ملك وهو يقتل فخرجوا الى السما فاحي الله اليهم من زمم بابر جبي وهو
يقول فلم تنصرف فاهبطوا الى الارض فاسكوا عند فيه شعاع غيرة الى ان تقوم الساعة وممنها ما فيه
ايضا باستاعر الحسين ابنت البجعة التام في اخر جنة اخر فان بن مروان الى قبر الحسين علي فخرج
من اهل الشام حتى انتهت الى كربلاء فاحضيت ناحية العرة حتى اذا ذهب من الليل نصفه قبلت
نحو القبر فلما دفوت منه اقبل نحو رجل فقال لي انصرف رجوا فانك لا تصل اليه فرجعت فرعا حتى اذا كان
يطلع فجر اقبلت نحو حتى اذا دفوت منه خرج الى الرجل فقال لي يا هذا انك لا تصل اليه فقلت له
عافاك الله ولم اصل اليه وقد اقبلت من الكوفة اريد ان يارته فلا تحل بيني وبينه عافاك الله وانا فاح
ان اجمع فيقتلون في اهل الشام ان ادركوني ههنا قال فقال لي اصبر فليلا فان يكون من عماء سئل الله ان
ياذن لي في زيارة قبر الحسين علي فاذن له فهبط من السما في سبعين الف ملك فمهم بعض من اول الليل
ينظرون طلوع الفجر ثم يروحوا الى السما فقلت فمن انت عافاك الله قال انا من الملكة الدنيا واما بن
قبر الحسين والاسعفا لوزان فانصرف فعدك ان بطير عقتي لما سمعت منه قال فلما اطلع الفجر اقبلت نحو

الفائدة السابعة في فضل زيارة الحسين

فلم يحل بيني وبينها احد فدفن مني فسلمت عليه ودعوا الله على قتلته وصلى الصبح اقبلت مسرعا
 مخافة اهل الشام ومنهم ما في المنتخب روى الثقات عن ابي محمد الكوفي عن عبد بن محمد الخزازي قال لما
 انصرفت عن ابي الحسن ارضا بفصيكا التائبين ذلك بالروي وان في ليلة من الليالي اذا اصوغ فضيكا وقد
 ذهب من الليل شطرم فاذا طار في طرف الباب فقلت من هذا فقال الخ لك فقلت الى الباب ففتحه فدخل
 شخص اشعر منه بك وذهلت منه فنهض فجلس ناحيته وقال لي لا ترع انا الخ من ايج ولدك في الليلة
 التي ولدت فيها ونشأت معك والى جئت حدثك لما يترك ويقوى بفيتك وبصيرتك قال فرجعت
 وسكن قلبي فقال لا دعبل لك كنت من شد خلق الله بغضا وعدا لي ابط الخ فخرجت ففر من الجح
 المرقا لعقاف من زمانا بفقر يد زبانا قبل كسبهم فدخلهم الليل فهمنا بهم واذا ملائكة نرجوا من السماء
 وعلامة في الارض بنجر عنهم هوامها فكانت كنت فاما فانبهت واغافا فنيقظت وعلما ان ذلك
 العناية بهم من الله نعم لكان من قصده له وقتر فوازيارته فاحثت توبة وجددت نية وزددت الغوم
 ودقق بوقوفهم ودعوا بدعائهم ورجعت بحجهم تلك السنة وزدت قرائنهم ومريت برجل حوله جماعة
 فقلت من هذا فقالوا هذا ابن سوا الله الصادق قال فدفن مني وسلمت عليه فقال لي مرحبا
 بك يا اخا اهل العراق انك كليلك بطن كربلاء وما رايت من كرامته الله لا وليا انا ان الله قد قبل
 توبتك وغفر خطيئتك فقلت الحمد لله الذي من علمي بكم ونور قلبهم بنور هدايتكم وجعلني من الغضير
 بجمل ولايتكم فحدثني ابا بن سوا الله بحدث انصرت به الى اهلي وقومي فقال حدثني عن ابي علي الحسين
 عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال قال سوا الله ناعلي الجنة حرة على الابد حتى ادخلها وعلى الارض حتى
 حتى ندخلها انت وعلى الامم حتى ندخلها امتي وعلى امتي حتى يفرقوا بولايته ويدينوا بامانك يا علي
 الذي بعثني ليعلم لا يدخل الجنة الا من اخذ منك بنسب سبب قال خذها يا عبد فلن تدع بمنزلها من
 ابد انتم ابلعوا الارض فلم ان الفائدة السابعة في ثواب زيارة الحسين في الاوقات المعينة
 المطلقة وكيف يزارة يوم عاشوراء في هذه الايام من زارة الحسين في كل جمعة
 غفر الله له البتة وفي التهذيب كامل الزيارات عن بشير الدقان عن جعفر بن محمد قال من زار الحسين
 اول يوم من جمعة غفر الله له البتة وفي الكامل والاقبال لابن طاووس مسندا انه سئل الرضا اي الاوقات
 افضل ان يزور الحسين قال النصف من رجب النصف من شعبان قال السيد وكفي بفضل زيارة في
 النصف من رجب فترانه بالنصف من شعبان وفي الكامل والتهذيب عن ابي بصير ابي عبد الله قال من احب الحسين
 مائة الف نبي وعشرون الف نبي طهر قبر الحسين على في النصف من شعبان فان ارواح البقيين يستاذنون
 الله في نيانه فيؤذن لهم منهم خمسة اولوا الغم من الرسل نوح وابراهيم وموسى وعيسى محمد ص فلما ما معني
 اولوا الغم قال بعثوا الى شرف الارض غربا وجنبا وادنها وفي الاقبال للسيد طاووس مسند العزير قال

الزكاة
 الرعية

في ثواب طيبة في الأوقات المعينة المحلقة

سئل أبو عبد الله ما لمرزاة الحسين علي في النصف من شعبان من الثواب فقال من زاد قبلي الحسين في النصف من شعبان يريد الله بهج وما عنده لا عند الناس غفر الله له ذنوبه ولواتها بعد شهر مغري كلب ثم قيل له يغفر الله له الذنوب كلها قال تسكتون من لزاؤ الحسين هذا كيف لا يغفرها وهو أحد من الله حج في عشرين وفيه في الكامل عن يونس قال قال أبو عبد الله يا يونس ليلة النصف من شعبان يغفر لكل من زاد الحسين من المؤمنين ما فعلوا من ذنوبهم وقيل لهم اسئلو الله العلى فلما كان هذا كله من زاد الحسين في النصف من شعبان قال يونس لو خربنا لنا سرها فيها لمن زاد الحسين لقامت ذكورك لجا على الخشب قال السيد العلى من قام ذكورك لجا على الخشب كافوا صلبوا على الاختاب لعظيم ما كانوا يقولونه ويؤثرون في فضل نيابة فيه وفي التهديد عيسى قال من زاد قبلي الحسين ليلة من ثلاث غفر له ما تقدم من ذنوبه وما تلاه قلت أي الليالي جعلت ذلك قال ليلة الفطر وليلة الأضحي وليلة النصف من شعبان في الكامل ما بينا عن أبي بصير قال إذا كان ليلة القدر فيها يفرق كلال امرئكم نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش أن الله قد غفر لمن زاد الحسين هذه الليلة في نهاية الأمان الصادق من زاد الحسين في شهر رمضان وما في الطريق لم يعرض ولم يحاسب قيل له ادخل الجنة آمنًا وسئله عن نيران في شهر رمضان فقال من جاء في أحد تلك الليالي من شهر رمضان أو ليلة من الشهر وليلة النصف وآخر ليلة تساقطت عن ذنوبه وخطاياهم وذك في نيرانه في ليلة ثمان وعشرين ثواب جزيل في الكامل وغيره من عند أبي بصير الله قال قلت لأبي بصير ما فائدة الحج مع الحسين فقال أحسن يا بشير إنما مؤمن في قبلي الحسين غار بحقه بغير يوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبررة متقبلة وعشرين غرق مع نبي مرسل أو ما عدا من ناله في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غرق مع نبي مرسل أو ما عدا من ناله في يوم عمرة عارفا بحقه كتب الله له ألف حجة وألف عمرة متقبلة وألف غرق مع نبي مرسل أو ما عدا من ناله في ليلة وكيف لم يمتل الموقف قال فنظر إلى نظر الغضب ثم قال يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين يوم عرفة واعتسل في الفرات ثم وجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا أعلم إلا قال عرفة وفيه مسندًا عن أبي بصير الله قال سمعت أبا عبد الله وهو نازل بالحيرة وعنده جماعة من الشيعة فاقبل إلى بوجهه فقال يا بشير حجك العام قلت جعلت فداك لا ولكن عرفة قال يا بشير الله ما فائدة شيء مما كان أصحابك بمكة فقلت جعلت فداك فبكرت فقلت يا بشير إن الرجل منك ليغتسل على شاطئ الفرات ثم يأتي قبر الحسين غار فاحقه ويعطيه الله بكل قدم يرفعها أو يضعها مائة حجة مقبولة ومائة عمرة مبررة ومائة غرق مع نبي مرسل إلى أعدل الله يا بشير اسمع والبلغ من احتلال طلبة من أرقب الحسين يوم عرفة كان كنز زاد الله نعم وعشره وفي التهذيب مسندًا عن أبي بصير قال من كان معسرًا ولم يتهيأ للحج الأسلام فليأت قبر أبي بصير الحسين وليعمر عنده فذلك بمنزلة من حج الأسلام ما أفاض الله

سُقِّلِي مُنْقَلِبًا رَاجِعًا مُفْلِحًا مُنْجَا مُسْتَجَابًا بِإِذْنِ بَقِيَّةِ جَمِيعِ الْخَوَاصِّ وَتَشَفُّعًا إِلَى اللَّهِ أَنْ يَقْبَلْتُ عَلَى
 مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَقْصُودًا أَمْرِي إِلَى اللَّهِ فَلْيَاظْهَرِ لِي اللَّهُ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ وَأَقُولُ
 حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَعَى اللَّهِ لَنْ يَخْلُقَ إِلَّا مَا يَشَاءُ اللَّهُ وَرَأَيْنَا كِبْرًا لَا شَاءَ اللَّهُ بِكَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِمَا نَشَاءُ اللَّهُ كَانَ لَمْ لَا نَأْتِ
 لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ الْخِرَافَةَ فِي الْيَتَامَى يَا سَيِّدُكَ يَا مَبِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَ مَوْلَايَ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا سَيِّدِي وَسَلَامِي عَلَيْكَ مُتَّصِلٌ مَا أَتَّصِلُ لِلْكَلِّ وَالْكَهْنِ
 وَأَصِلُ ذَلِكَ إِلَيْكَ غَيْرَ مُجَوِّبٍ عَنْكَ سَلَامِي نَشَاءُ اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكَ أَنْ يَتَأَذَّنَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّ
 حَمْدَ مُحَمَّدٍ أَفْقَلْتُ يَا سَيِّدُ عَنْكَ تَائِبًا حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى شَاكِرًا لِلَّهِ رَاجِعًا لِلْجَابِرِ عَمِيرٍ وَلَا فَاظِ
 أَيْتًا عَائِدًا رَاجِعًا إِلَى دِيَارِكَ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلَا عَزِيْزًا بِكَ كَيْلَ رَاجِعٍ غَائِدًا نَشَاءُ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا شَاطِئَ رَحْمَتِ الْيَتَامَى وَالْيَازِئَارِ بَعْدَ أَنْ تَهْدِيَنَا وَفِي زِيَارَتِكَ أَهْلُ
 الدُّنْيَا فَلَا تَحْبِسْنِي اللَّهُ فَا جُودًا وَمَا أَكَلْتُ فِي زِيَارَتِكَ إِثْمًا قَرِيبًا مُجِيبًا فَالْسَّيْفُ عَمِيرُ مُسْتَلْقٍ
 فَقُلْتُ إِنْ عَلِمْتُمْ مِنْ مُحَمَّدٍ خَصْرًا لَمْ يَأْتِ بِهَذَا عَنْ لِي جَعْفَرًا إِنَّمَا أَتَيْنَا بِدَعَا الزِّيَارَةِ فَقَالَ صَفْوَانُ وَرَدَّ
 مَعَ سَيِّدِكَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ فَعَمِلَ مِثْلَ ذَلِكَ فَعَلْنَاهُ فِي يَأْتِنَا وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءَ عِنْدَ الْوُضُوءِ
 أَنْ صَلَّيْتُ كَمَا صَلَّيْنَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ لِي صَفْوَانُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَعَاهِدْهُ الزِّيَارَةَ وَادْعُ بِهَذَا
 بِهَذَا الدُّعَاءِ وَرِزْبِهِ فَإِنَّ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكُلِّ مَنْ زَارَ بِهَذَا الزِّيَارَةَ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ مِنْ قَرِيبٍ وَبَعْدَ الْوُضُوءِ
 مَقْبُولَةٌ وَسَعِيَهُ مَشْكُورٌ وَسَلَامُهُ وَاصِلٌ غَيْرُ مُجَوِّبٍ حَاجَتَهُ مَقْصُودَةً مِنْ اللَّهِ تَعَالَى مَا بَلَغْتَ وَلَا كُنْتَ
 يَا صَفْوَانُ وَبِهَذَا الزِّيَارَةِ مَضْمُونَةٌ بِهَذَا الضَّمَامِ عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَضْمُونَةٌ بِهَذَا الضَّمَامِ
 عَنْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَحِيمَةَ الْحَسَنِ مَضْمُونَةٌ بِهَذَا الضَّمَامِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْمُؤْمِنِينَ مَضْمُونَةٌ بِهَذَا الضَّمَامِ
 وَامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ هَذَا الضَّمَامُ وَرَسُولُ اللَّهِ عَنْ جَبْرِئِيلَ هَذَا الضَّمَامُ وَجَبْرِئِيلُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى مَضْمُونَةٌ
 بِهَذَا الضَّمَامِ وَفَدَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ زَارَ الْحَسَنَ بِهَذَا الزِّيَارَةِ مِنْ قَرِيبٍ وَبَعْدَ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ قَبْلَ
 زِيَارَتِهِ وَشَفَعْتَهُ فِي مَسْأَلَتِهِ بِالْعَمَلِ مَا بَلَغْتَ وَأَعْطِيَتْهُ سُوْلُهُ ثُمَّ لَا يُقْبَلُ عَنْ خَائِبًا وَقَلْبُهُ مَسْرُودًا مَرِيدًا
 عَيْنُهُ بَعْضًا حَاجَتَهُ وَالْفُوزُ بِالْحَيَّةِ وَالْعَقْرُ مِنَ الْتَارِ وَشَفَعْتَهُ فِي كُلِّ مَنْ شَفَعَ خَلَا نَاصِلًا أَهْلَ الْبَيْتِ
 إِلَى اللَّهِ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ وَاشْهَدُوا أَنَا شَهِيدٌ بِمَا تَكَلَّمْتُ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ جَبْرِئِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَسْلَمَ
 إِلَيْكَ مَسْرُودًا وَبَشَرِي لَكَ وَسَرْدُ بَشَرِي لِعَلِيٍّ فَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْأَئِمَّةَ وَشِعْهُمَ إِلَى يَوْمِ
 ثُمَّ قَالَ صَفْوَانُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَا صَفْوَانُ إِذَا حُدِّثَكَ اللَّهُ حَاجَةً فَرِيضَةً الزِّيَارَةَ مِنْ حَيْثُ كُنْتَ وَادْعُ
 الدُّعَاءَ وَسَلِّمْ بِكَ حَاجَتَكَ فَإِنَّكَ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَيْرُ مُخْلِفٍ وَعَدَ رَسُولُهُ أَمْرًا وَلِلَّهِ أَقُولُ وَذَكَرْتُ فِي كِتَابِي
 الْإِبْرَاقَ نِيَارَةً أُخْرَى وَقَدْ أَخْرَجَهَا مِنْ كِتَابِ الْمُخَصَّرِ الْمُخْتَبَرِ بِلَفْظِهِ فَقَالَ هَذَا لَفْظُهُ ثُمَّ نَشَأَ بِهَذَا الزِّيَارَةَ فَتَبَدَّ
 مُغْتَسِلٌ وَنَلِسَ ثَوْبَيْنِ طَاهَرَيْنِ وَتَشَى حَافِيًا إِلَى فَوْقِ سَطْحِهِ أَوْضًا مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ تَسَقَّلَ الْقَبْلَةَ فَصَفَّى

بَصَلَتْ فَاتَّكَ هَدِي
 صَدَقَتْ عَلَيْكَ دَعَا
 فَتَبَدَّدَ عَنْكَ دَعَا
 طَامَرَتْ عَنْكَ دَعَا
 مَطْوِيَتْ عَنْكَ دَعَا
 اللَّهُ قَدَّكَ وَحَدَّكَ
 وَكَرَّكَ وَفَاظَكَ
 حَسْبُكَ اللَّهُ قَدَّكَ
 حَسْبُكَ اللَّهُ وَدَعَاكَ
 يُقْبَلُ مِنْكَ وَكَرَّكَ
 اللَّهُ وَأَنْتَ عَلَى اللَّهِ
 أَحْوَجُ مِنْهُ وَأَنْتَ
 مُتَوَكِّلٌ عَلَى اللَّهِ وَرَأَيْكَ
 رَاجِعًا إِلَيْكَ فِي تَقَاتُكَ
 أَنْتَ تَقَاتُكَ عَنْكَ
 رَقَبَتِي مِنْ النَّارِ مَوْجِدًا
 لِي مِنَ النَّارِ هَارِبًا
 مِنْ نَوْبِي إِلَى خَلْقِكَ
 عَلَى طَعْنِي فِي أَمْرِكَ
 تَكَلَّمَ بِحَقِّكَ يَا أَلِيَّ
 وَاللَّهِ بِي إِلَى اللَّهِ
 بِحَقِّ حَوَائِجِي فَاشْفَعْ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ
 فَإِنَّ عَمَلَهُ وَمَنْ
 وَكَرَّكَ وَفَاظَكَ
 الْقَامُ الْخَيْرُ وَالْجَاهُ
 الْعَظِيمُ وَالْقَانُ الْكَبِيرُ
 فَاشْفَعْ لِي يَا أَلِيَّ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَصَلِّ عَلَى

في رواية الشهدا

٨٨

لثامنة

قَالَ الْأَخْوَانُ لَا يَكُونُ أَبَدًا السَّلَامُ عَلَى مَنْ يَدِينُ حَصْبَيْنِ الْمَشْرِقِ الْفَارَقِ الْجَدَلِ بِالْمَشْرِقِ
السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَلَى نَعِيمٍ بْنِ عَجَلَانَ الْأَنْصَارِيِّ عَلَى نَهْشٍ بْنِ الْقَبْرِ
الْبَحْلِيِّ الْقَائِلِ الْحَسَنِ وَقَدَّارِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ لَا يَكُونُ لَكَ أَبَدًا أَنْتَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
أَسِيرًا فِي يَدِ الْأَعْدَاءِ وَاجْتَوْلَا أَرَأَيْتَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ قُرَّةٍ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى
جَبْرِ بْنِ مَظَاهِرِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحُجْرِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْكَلْبِيِّ
السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ بْنِ هِلَالِ بْنِ نَافِعِ الْبَحْلِيِّ الْمُرَادِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَسْرِ بْنِ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ عَلَى
قَدْرِ بْنِ سَهْرِ الصَّيْدَوِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَيْ عُرَيْنَ بْنِ خَرَّافِ الْغَفَارِيِّ بْنِ السَّلَامِ
عَلَى عَوْنِ بْنِ حَوَّيٍّ مَوْلَى الْيَزِيدِيِّ السَّلَامُ عَلَى شَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّهْمَنِيِّ السَّلَامُ عَلَى
الْحُجَلِّ بْنِ زَيْدِ السَّعْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَاسِطِ بْنِ كُرَيْشِ ابْنِ نَهْشٍ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى كَثَامَةَ بْنِ عَتِيقِ
السَّلَامُ عَلَى خُرَّاعَةَ بْنِ مَالِكِ السَّلَامُ عَلَى حُوَيْ بْنِ مَالِكِ الصَّبْعِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ ضَبِيحَةَ الْقَصْبِيِّ
السَّلَامُ عَلَى نَيْدِ بْنِ نَيْبِ الْقَبِيصِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَعُمَيْدِ اللَّهِ ابْنَيْ زَيْدِ بْنِ نَيْبِ الْقَبِيصِيِّ السَّلَامُ
عَلَى إِمْرَيْنِ سُلَيْمِ السَّلَامُ عَلَى قَتِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ التَّمِيمِيِّ السَّلَامُ عَلَى سَالِمِ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمِ السَّلَامُ
عَلَى سَيْفِ بْنِ مَالِكِ السَّلَامُ عَلَى نَهْشِ بْنِ زَيْدِ الْحَمْعِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَيْدِ بْنِ مَعْقِلِ الْجَعْفِيِّ السَّلَامُ عَلَى
جَمْعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَازِئِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَامِرِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ شَيْخِ الْإِطَارِيِّ السَّلَامُ عَلَى حَيَّانِ بْنِ الْحَارِثِ
السَّلَامُ عَلَى الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى جَنْدَبِ بْنِ جَحْرِ الْخَوْلَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْأَسَدِيِّ السَّلَامُ
عَلَى سَعِيدِ مَوْلَاهُ السَّلَامُ عَلَى زَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَظَاهِرِ الْكَنْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى نَافِعِ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْحَوْثِ
أَحْمَرِ السَّلَامُ عَلَى جَبَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى سَالِمِ مَوْلَى أَبِي لَمْدِيَةَ الْكَلْبِيِّ السَّلَامُ عَلَى
أَسَمِ بْنِ كَبِيرِ الْأَزْدِيِّ الْأَعْرَجِ السَّلَامُ عَلَى نَهْشِ بْنِ سُلَيْمِ الْأَزْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى فَاسِمِ بْنِ جَبْرِ الْأَزْدِيِّ
السَّلَامُ عَلَى عَمْرِو بْنِ جَنْدَبِ الْخَضَرِيِّ السَّلَامُ عَلَى أَبِي ثَمَامَةَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّافِيِّ السَّلَامُ عَلَى ظَلَّةِ
بُنَى سَعْدِ الشَّيْبَانِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَدَرِ الْأَزْرَجِيِّ السَّلَامُ عَلَى عَمَارِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
الْمَحْمَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى غَابِرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الشَّاذِلِيِّ السَّلَامُ عَلَى سُودَيْبِ مَوْلَى شَاكِرِ السَّلَامُ عَلَى شَيْبِ
بُنَى الْحَارِثِ بْنِ سَهْرٍ السَّلَامُ عَلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ سَهْرٍ السَّلَامُ عَلَى كَبْرِ بْنِ مَالِكِ السَّوْدِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْحَمِيرِ الْقَبِيصِيِّ
الْمَحْمَلِيِّ السَّلَامُ عَلَى الْمُرَيْثِ مَعْمُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَنْدَبِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَ أَهْلِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ
يَا صَبْرُكُمْ فَعَمَّ الْكَارِ بَوَّكُمْ اللَّهُ مَبُوءَ الْأَمْرِ إِنْ شَهِدَ لَكُمْ كُفَّ اللَّهُ لَكُمْ الْوُطَاءَ وَمَهْدَكُمْ
الْوُطَاءَ وَأَجْرَكُمْ وَالْعَطَاءَ وَكُنْتُمْ غَيْرَ غَيْرِ طَائِفٍ وَأَنْتُمْ لَنَا خِرَاطَاءُ وَكُنْ لَكُمْ خِلَاطَاءُ فِي أَرْبَعَاءُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَفِيهِ مِنْ مَصْبُوحَاتِ الشَّيْخِ وَالْفَرْقِ لِلتَّيْسِ دِينَهُمَا اخْتَلَفَ
كَثِيرًا شَرَاهَا فِي الْحَوَاشِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَاءٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ

نور بن خضير
شاذل بن خضير
الاسم في بعض النسخ
العبد بن خضير
نور بن خضير

سهم بن خضير
جون
كردوس
حوي بن خضير

بذند

لجند بن خضير
ولجند بن خضير

الكند بن خضير
عابن

نور بن خضير
نور بن خضير
نور بن خضير

فی اذلاب عاشقوں

بؤره غاشورا وهو متغير اللون ودموعه تتحد على خديها كالؤلؤ فقلت له يا سيدنا بكاء واكبالا
 الله عينيك فقال اما علمت ان في مثل هذا اليوم اصيب الحسين فقلت يا سيدنا انا انيتك مقبض
 علما ومستفيد منك لفيد فيه قال سل عما بدا لك وعما شئت قلت ما نقول يا سيدني صورة قاتله
 من غير تقييد وافرطه من غير تقييد فلا تجعله يوما كاملا ولكن افطر بعد العصر بساعة ولو بشرية
 من ماء فان في ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيعة اعز الال الرسول وانا شفت الملمح عنهم وفي الاخر
 منهم ثلثون نورا يعز على رسول الله مصرعهم قال ثم بكى بكاء شديدا حتى اخضلت كحيتة والدموع
 وقال اندك اي يوم كان ذلك اليوم قلت انت اعلم به سني يا مولاي قال ان الله سبحانه لما خلق النور خلقه
 يوم الجمعة في تقييد في اول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة في يوم الاربعاء يوم غاشورا وجعل لكل
 منها شرعة ومنهاجا يا عبدا لله بنسنا ان افضل انالي به هذا اليوم ان تعبدوا لي ثياب طاهرة
 فلبسها وتحل ازادك وتكشف عن ذراعيك وعن ساقيك ثم تخرج على ارض مقفرة حيث لا
 يراك احد او في دارك حين يرفع اليها وتصلى بربع ركعات تسلم بين كل ركعتين تقرأ في الركعة الاولى
 سورة الحمد بقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقلموا الله احد في الثالثة سورة الحمد وسورة الاخزاب
 وفي الرابعة الحمد والمنافقين ثم تسلم وتقول كجهك خوقر ايعا بسنة وتمثل بين يديك مصرعه
 تفرغ ذهناك جميع بذك وتجمع له عقلك ثم تسلم قائلة الف مرة يكتب لك بكل لعنة الف حسنة
 يحي عنك الف سنة ويرفع لك الف درجة ثم تسعى من الموضع الذي صليت فيه سبع مرات وان تقول
 في كل مرة من تعبدك انا لله واذا اليك راجعون رضابفضا الله وتسليما لا مرة سبع مرات ولنت
 في كل ذلك عليك الكاتبة والحزن ناكلا حزيننا مناسقا فاذا فرغت من ذلك وقفت في موضعك الذي
 صليت فيه وقلت سبعين مرة اللهم عذب الذين خابوا رسلك وشاقوك وعبدوا غيرك واستحلوا
 حرامك والعن القادة والاتباع ومن كان منهم ومن رضى بفعلهم لعنا كثيرا ثم تقول
 اللهم فريج عن الحمد صلى الله عليه وعلمهم اجمعين واستغفرهم من ايدي المنافقين
 لكهاروا الجاحدين وامن عليهم واقطع لهم فتحا يسير واجعلهم من لدنك على عذبك وعذوبهم
 سلطانا نصيرا ثم اقنت بعد الدعاء وقل فتوتك اللهم ان الامة خالفت لائمة وكفر باي الكرامة
 واقاموا على الضلالة والكفر والردى الجاهلة والعن هجرة الكتاب الله امرت بمعرفته واوصى
 الله امرت بطاعته فاما اتوا الحق وعدوا عن القسط واصلوا الامة عن الحق وخالفوا السنة
 ونبوا الكاينات ملكوا الاخراب كفرنا بالحق كما جافهم ونسكوا بالباطل وضيعوا الحق واصلوا
 خلقك وقتلوا اولاد نبيك وخبره عباك واصفياك وحلة عرشك وخزنته ترك ومن جعلهم
 الحكام في سبيلك وارضيت قلوب اقدامهم واخرت يادهم واكففت سلاحهم وايديتهم وايق

الحكمة

من الكليات انما على وجه الاستاءة
والفتح بالالف مفتوح
فلم

مَنْ شَاءَ جَاءَ فَنَلِمْهُ مَا
الْمَلِكُ قَالَ خَلَّازْكَ
وَيَسَّرْ عَن ذُرِّيَّتِي هَبْنِي
إِسْمًا مُّصَنَّفًا

ثم تسعي من الموضع الذي
انت فيه ان كان في محراب
او فضاء او اي شيء كان
خطوات تقول في ذلك
انا لله اه مضجع

وَأَفْلَحَ الْبَارِ

في ارجاس عوئل

قوله وجعلنا لئلا
امنا نحن الفاعل او
المفعول اي هو يوحنا
او نحن نوحه والاول
اظهر في صفا الزائر
وده بالكلية عونا
نبار

الاذنيلا فيما بليتهم واوهن كبدهم واخربهم بسيفك الصنام وحجرتنا الذامع وطعمهم بالبلية
طما وارمهم بالبلية ونميا وعذيبهم عذابا شديدا نكرا وارمهم بالقلادة وخذهم بالسبين الذي
اخذت بها اعدائك واهلكهم من اهلكهم به اللهم وخذهم اخذنا الفريضة ظالمنا واخذنا
ايهم شديدا اللهم ان سبلك ضائعة واحكامك معطلة واهل نبيك في الارض مائة كالقوس
الشائمة اللهم اعزل نحن واستفيد الخلق وامن علينا بالنجاة واهدنا للآيمان وعجل فرجنا يا
واجعله لنا ودا واجعلنا له وفدا اللهم واهلك من جعل قتل اهل بيت نبيك عبدا واسهل
فرجا وسوقا وخذ اخرهم بما احدث به اقلهم اللهم اضيق لبلدة والعداب والتكيد
على الظالمين من الاولين والآخرين وعلى الظالمين بيت نبيك ص وندهم نكالا ولعنة واهلك
شيعتهم وقادتهم وجماعتهم اللهم رجم العترة الصالحة المقتولة الدليلة من الشجرة الطيبة
المباركة اللهم اعل كلمتهم وافلج حججهم وثبت قلوبهم وقلوب شيعتهم على مواليتهم وانصر
هم واعينهم وصبرهم على الاذى جنبك واجعلهم ايتاما مشهورا وانا ما معلومة كما صممت
لاذليانك في كتابك المنزل فانك قلت وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ان لي خلفهم
في الارض كما استخلفنا الذين من قبلهم وليم كنن لهم دينهم الذي رضينا لهم وليبدلهم من بعد
خوفهم امنا اللهم اعل كلمتهم يا لاله الا انت يا لاله الا انت يا ارحم الراحمين
يا حي يا قيوم فاني عبدك الخائف منك والراعي اليك والسائل لديك والمؤكل عليك واللاحق
بفضلك فتقبل عاني واسمع نجواي واجعلني من رضى عله وهديته وقبلت نكته والنجاة
برحمتك انت العزيز الوهاب اسئلك يا الله بلا اله الا انت ان لا تقرب بيني وبين محمد وال محمد
الايمنة صلوات الله عليهم اجمعين واجعلني من شيعه محمد وال محمد وتذكرهم واحدا واحدا باسمهم
الى المقام وارزقني فيما اخلقهم فيه واخرجني مما اخرجهم منه ثم عفر خذليك عل الخ
وقل ان من يحكم بما اناشأ ويعمل ما يريد انت حكمت في اهل بيت محمد ما حكمت ذلك الحمد محمدا
مشكورا وعجل فرجهم وفرجنا بهم فانك صممت اغراهم بعد الدلة وتكبرهم بعد القلة واطمهاهم
بعد الجول يا ارحم الراحمين اسئلك يا ارحم الراحمين ان تبغيني اهلكي وتكبري اهلكي وتكبري اهلكي
وان تبغيني في ايامي وتبغيني في ذلك المشهد فتجعلني من الذين دعي فاجابوا الى طاعتهم ومواليتهم
واربى ذلك قريبا سريعا انك على كل شئ قدير وارفع راسك الى السماء فان ذلك افضل من حجة وشدة
واعلم ان الله عي يعطي من صلى هذه الصلوة في ذلك اليوم ودعا بهذا الدعاء خصالها ان الله
يقويه من ميتة السوء ولا يعاون عليه عدوا الى ان يموت وهو في من المكان والفقر ويقوم الله من
الجنون الجذام ويقوم له من لك الى اربع اعقاب لا يجعل للشيطان ولا لاوليائه عليه سبيلا

تكملة في آداب التمر ومعرفة

لخاتمة

قال قلت الحمد لله الذي من علي نعم فكم ومعرفة حقكم واذا ما افترض لكم بمرحمة ومنه وهو حسبي
الوكيل وفيه اية روى عن الصادق انه قال من قرع يوم عاشوراء الفضة سقوا الاغلاء ونظر الرحمن اليه
ومن نظر الرحمن اليه لم يعذب ابدا **تكملة في آداب التمر** والابد من قس
لاكل الصبيبة وان كنت قد عرفت من تضاعف الانجانية منها لكن باطل الشاة اليها والى
لعله لم ينك مفضلا متحيا وهي كثيرة فضلا وتكا سينا في العاشوراء فذكر منها خمسة عشر ذابوا
بعضها كان من اذابل في هذا اليوم فالسبق سنده نذكره ههنا **الاول البكاء والجرج**
الهم والتنفس الصعدا **الثاني** انفاق المال لمحبة الحسين في الاطعام وغيره لما مر في المقدمة **الثالث**
في مناقبهم ولا بأس بارساء الخبر لما روى عن الصادق انه من بلغه شيء من الخير ففعل كان له
وان لم يكن الا لم يكمل بل يفتقه وصداياهم لما تمهم كما في الكافي وغيره بؤكده سيما وهو من الخيرة
ومن المستحب التي قد يتساع في سندها ويزيده بيانا ما رواه الفاضل المتبحر عن سهل بن زياد عن
محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن بون عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله يقول لما قتل الحسين
اقامت امرأة الكلبية عليه ما قاما وبكت وبكين للنساء والحدم حتى جفت دموعهن وذهبت فينا هو
كل اذارت جارية من جواربها تبتكي فيسجل موعها تسيل فدعتهما فقالن لها ما لايات من ربنا
تسيل موعك قالت اني لما اصابتني الجهد شرب شربة سويق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت
وشربت واطعمت سقتي قالت انما نريد بذلك ان نتفوى على البكاء على الحسين اقول ويظهر منه
دوا لأزديا التبع وهو شرب السويق **الثالث** في السماع من لسان النبي المطهين من الجنة
وحل الأزار والكشف عن اللعنين وغل الشاقيين لما على رواه الشيخ والشيخ عبد بن سنان
قد مضى قبيل هذا **الرابع** في السماع من لسان النبي المطهين من الجنة والاعتناء
والاكتمال بالسوا اللينة لما روى في المنتخب والجار عن ابراهيم بن محمد عن احمد بن محمد بن احمد بن محمد
بن علي عن ابي الحسن عامر بن ابي عميرة عن جابر بن المنذر عن ابي بصير قال لما امتشطت فينا هاشمية ولا
اختضبت حتى بعث اليها المختار برؤس المنذر فقلوا الحسين وتكاد به عن المزياني باسنا عن جعفر بن
محمد الصادق انه قال ما اكتمل هاشمية ولا اختضبت ولا رأيت في دارها شئ مما نحن حج حتى قتل
عيسى بن زياد وروى ايضا عرج بن الله محمد بن ابي سعيد بن ابي العيثا عن يحيى بن راشد قال فاطمة بنت
علي طمختان امرأة منا ولا جال في عينها مرودا ولا امتشطت حتى بعث المختار راس عيسى بن زياد
قال السيد في كتاب الاقباف الاعمال ما هذا لفظه رايت في الجزء الثاني من تاريخ نيشابور للحاكم في ترجمة
الحسين بن الحسين القاسم قال الحاكم ان يوم عاشوراء لم يرو عن النبي فلهذا وهي بدعة ابغها
فتلة الحسين بن علي بن ابي طالب **الخامس** الصوم وعاشوراء من غير تبديث الى ان ذهب من الرابع

الصعدا
كالرجاء تنفس طويل

كتاب المأثورات

الرابع منه ساعة ثم افطار حنا لاشائه بترتبه فانما اللهم رب هذه التربة المباركة الطاهرة
 وربي التوراة انزل فيه وكتب اليك سكر فيه وكتب الملائكة الموكلين به صلى الله عليه وسلم
 ولا يعلم هذا الطين الى ما نأمن كل خوف وثقاة من كل ذاء والاحوط فسد لاستشفاء انهم لما في
 الضمد من الامراض المتسائلة وعينها ثم عند اكل ينفع ان يقرأ في كتاب الاقبال اللهم انا انما نأمن ولا
 نحسن اليقين قبلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون واحسن واصح عندك
 الآن يا كرون وكثيرون ونحن في هذا الطعام والشراب بهيم مقصدون الحاشي يا عشرين بنو عند
 نافي لاخوان ما دعو عن الباطل اعظم الله اجورنا بصاينا يا بحسين وجعلنا وانا يا كرون الطالين
 يشاء مع وليه الامام المهدي من آل محمد عليهم السلام **الثاني** شرب من قنطرة ظالمية عند شرب الماء ذكر
 ففي المنجى في الخبر عن سيد البشر من شرب الماء ذكر عطش الحبيب وعطش اطفاله وعياله وانشأ
 فعلن قائلهم وظالمهم كتب الله له اربعة الاف حسنة وحقا عنه اربعة الاف سيئة ورفع له اربعة الاف
 وكان كمن عتق اربعة الاف نسمة وحشر الله يوم القيمة نيل الفؤاد لربها ابدا وقد مضى ثواب السعي يوم
 عاشوراء **الثالث** عشر من الذخيرة في عاشوراء الى منزله **الرابع** عشر من السعي حواشي
 عاشوراء وقد مضى المقام الثالث منها فذكر **الخامس** عشر المشي في السطح اوضاء من
 الارض لربان على ما مضى ذكر من كتاب الاقبال خرجا من كتاب المنجى المنجى هذا وان كان الزمان
 جعلنا ما ادبنا سمعت من بعض اجله العلماء ان ادب اللاتم والادب امثاله حين **الفائدة**
من الادب ينبغي من غاها فعلا وتركا في اثناء السفر في زيارته ولحا الزمان
 وقبلها ولعل بعضا منها قد ذكر في تضاعيف الانبياء وذكر الان سبعة وان كان يستحب منها اذاب
 كثيرة **الاول** ما يكن اخذ في انما تزد كل الزمان باسما قال ابو عبيد بلغني ان قوما
 ارادوا الحسين جلوا معهم السفر فيها الجهاد والاخصية واستأفهم لوزن اقبول وحبائهم ما حلو معهم
 وفي رواية اخرى فيطوبون السفر وفي رواية اخرى قال ع اما لو انتم قولا بانكم وامنهم انكم لم تفعلوا ذلك
 قال قلت اني شئ ناكل قال الخبر واللبن وفي رواية اخرى الفضل قال قال ابو عبيد تزدون خير من ان لا تزدون
 ولا تزدون خير من ان تزدون قال قلت قطع ظهري قال الله ان احلمك يذهب قبر ابيه كيبا حزينا وانا تونه
 انهم بالسفر كالحق تاقونه شعا غير **الثاني** فيما يلزم من غا فيه فينا شعا غير محمد بن مسلم عن
 ابي عبيد قال قلت له اذا خرجنا الى بيتك فلنا في حج قال بلى قلت فلنمنا ما يلزم الحاج قال ما ذا قلت
 ومن الاشياء التي يلزم الحاج قال يلزمك حسن الصلح من يصحبك ويلزمك قلة الكلام لا يجزى ويلزمك كثرة
 ذكر الله ويلزمك نظافة الثياب يلزمك غسل قبل ان تاتي الحار ويلزمك الخشوع وكثرة الصلوة و
 الصلوة على محمد وآل محمد ويلزمك التوقير لا خد ما ليس لك وان تغضب لغيرك ويلزمك ان تقو على اهل الحاجة

من غاها
 في اثناء السفر
 في زيارته
 ولحا الزمان
 قبلها
 ولعل بعضا منها
 قد ذكر في
 تضاعيف
 الانبياء
 وذكر الان
 سبعة
 وان كان
 يستحب
 منها اذاب
 كثيرة

الفائدة الثامنة في السيرة

الحكمة

في السيرة
الحكمة

من اخوانك اذا رايت منقطعاً والمواثيق ويلزمك الثقة التي هي قوام دينك بها والاربع عظميات
والخوص وكثرة الائمة والجملة الله فيه الايمان فاذا فعلت ذلك ثم حجك وعمرك واسنوجيت من الذي
طلبت ساعدك بنفقتك واغترابك عن اهلك ودعيتك فيما رعبت ان تنصير بالمغفرة من الرمة
واقرضوا وباسم اعندك قال اذا اذن لك الحسين فزني وانت كئيب جرب مكر قبا انشع اغبر جاع عطش
فان الحسين قتل حزناً كئيباً مكرقاً بالشعاع غبر جاعاً عطشاً ناكاً وسله الخواشي وانصر ولا تنخدع
وطناً اقول لك مواثيقاً على الاثقا والاحفاظ لمكان الحون لله الطين الظلمة او على بعض الانحلال
كوطنك تستلذ بالثم وطيب الطعام والتكلم بجزل الكلام والتمسك بصلو هذا الراوي بخصوصه
او بمكة كثيرة في صلوة الشرف كي لا يؤتى الى الشامة والفتنة والملازمة كما ترك في الطواف في
الطواف وانت قنهمير او امثال ذلك لما مر في الفائدة السابعة في عهد هشام بن ابي سفيان حيث ساء البغية
فالمزاقام عنده بعن الحسين قال كل يوم بالمشهر الحديث ولما ترك في كامل الزمان مسنداً للمجته في
ابو عبد الله في عهد له طويل فاذا انقلب من عند قبر الحسين فاذا كنتما لوسمعت مقالاً لوقت عمر
عند قبر الحسين وهو يقول طوبى لك ايها العبد قد غنمت سلت قد غنمتك فاسلف فاستانف العمل
الغير ذلك من الموت الثالث فيما يلزم ترك فيه في مسند اعندك قال من زار الحسين محتسباً
لا اشار ولا بطر ولا رياء ولا سمعة حصصه عند ربه كما تضرع الله تعالى فلا يرد عليه دنس يكتله بكل
خطيئة تجده وكلما رفع قد اعمره عنده قال قلت له ما لمر في الحسين من زائر اغار فاجمعه غير مستنكف
مستكبر قال يكتب له الف حجة مقبولة والف عمرة مبرورة وانما شفقتا كنت سعيداً لم يزل يحرص
رحم الله الرابع فيما رغب فيه من الزايع عنها سيما من المشي فيها باسنة اغار
ابي الصائغ عبيد الله قال سمعت وهو يقول من اتى قبر الحسين فاشيا ذنباً سله بكل خطيئة ثوب
الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ويرفع له الف درجة فاذا اتيت الفرات فغسل علق فليك وامش في العبد
الذي ليل فاذا اتيت باب كبر فكري اربعاً ثم امش قليلاً ثم كبر اربعاً ثم امش عليه فذكر اربعاً وحمل
عنه وسال الله حاجتك وفي آخر مسندك عنده قال من زار الحسين من شيعة لم يرجع حتى يغفر له كل ذنب
ويكتب له بكل خطيئة خطاها وكل يد فعتها اذ اتته الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ويرفع له الف درجة
عن فاعبر عن النحاس عن ابي عبد الله قال ان من خرج الى قبر الحسين غاراً فاجمعه وغسل من الفرات فخرج
من الماء كان كمثل الذي خرج من الدوب فاذا مشى الى الكا لم يرض قدماً ولا يضع آخر الا كتب الله له عشر حسنة
ومحى عنه عشر سيئة وعنده قال من زار الحسين فغسل في الفرات لم يرض قدماً ولا يضع قدماً
الا كتب الله له حجة وعمرة وفي هذا لامة للحر العالم قال الصائغ من زار قبر الحسين فاشيا ذنباً سله
بكل خطيئة وبكل قدم يرفعها ويضعها غفور قبره من الله سمعيل قال ع اذا اتيت الفرات فغسل البر

فوائد الزكاة

٢٥٤

الحكمة

توبك الطاهرين ثم انت القبر وصل على الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليه عليك يا ابا عبد الله
قد عت زيارتك هذا في حال النقية وكان الصفاق يقول غسل الزبارة اذا خرج من الغسل اللهم
اجعلني مؤد وطهورا وحررا وكافيا من كل آفة وسقم ومن كل آفة وقاهرة وطهرني من كل نجاسة
وعظائم مني قد عت وسقم وبشرني ونجني وعصبي ما افله لا ارضني واجعل لي شاهدا يوم حاجتي
وفقرتي وفاقي **الحكمة** في ترك الغسل الزبارة واجرا الغسل في اليوم الى اخره وكذلك الليل الى
اخر بل اجر غسل اليوم لليلة التالية واللييلة ليومها وجواز الزبارة بالصلوات في الكمال من العصر
بن القاسم الجلي قال قلت لابي عبد الله من نزل الحسين عليه غسل في الا وفيه مسند اعرضه الجليل عن ابي عبد
قال من غسلا الفرات وذا قبر الحسين كان يوم ولدته مائة صغر من الذنوب لو افترها كما وكافوا
يجوز اذا زار الرجل قبر الحسين اغتسل فاذا وقع لم يغتسل مع به على وجهه اذا وقع **اقول** المظان
المراهبه عندنا كذا استحبنا الغسل الزبارة الوضوء وان كان الغسل افضل للزبارة وفيه مسند عن يونس
بن عمار عن ابي عبد الله قال اذا كنت منه قريبا يغتسل الحسين فان اصاب غسلا غسلا ولا فوضا ثم
امنه في هذه الآية قال الصفاق في رجل بما اتيت قبر الحسين فيصعب عليه الغسل الزبارة من الجرا وعينه
فقال من اغتسل الفرات وذا قبر الحسين كذا يغتسل افضل لا يصح متى رجع الى الموضع الذي اغتسل فيه
توضا وذا قبر الحسين كذا يغتسل في ذلك الثواب قال من اغتسل بعد طلوع الفجر كاه غسلا الى الليل في كل وضوء
يجب فيه الغسل من اغتسل ليلا كاه غسلا الى طلوع الفجر وقال من اغتسل يومك بمحريك ليلتك وغسل
ليلتك بمحريك يومك ورغى في الكمال ما يعارضه ظاهر الامكان لا يحل على الاستحباب وهو ما رواه ابو بصير
الصفاق اغتسل بغض اصحابنا فعرضت له حاجة حتى استقال بعيل الغسل يغتسل فيها رايه وذلك
وليك ليكن شراي علم ان هذه الاخبار وان كان غاما الا انه ركن في محرم في الكافة وفي هذه الآية
في باب الزبارة اي زيارت الميت من كتاب الحج سئل ابو الحسن عن غسل الزبارة يغتسل الرجل بالليل ويؤد
في الليل يغسل فاحدا يجزيه ما لم يجد فان احثا ما يوجب وضوءا فليعد غسلا وسئل عن الرجل
يغتسل للزبارة ثم ينام ايتوضا قبل ان يرد قال يعيد غسلا لانه انما دخل بوضوء فاحوط الاحتياط
غسل الزبارة مطلقا بوضوء او بوضوء او بوضوء او بوضوء وكذا يغتسل بالليل ويقع الغسل في الزبارة والعكس في هذه الآية
الامة سئل الصفاق هل الزبارة القبر من صلوات قال ليس له شيء مفروض **الحكمة** استحباب الصلوات
المخرج الى بيان في هذه الآية وغيرها قال الصفاق اذا اردت الخروج الى بيعت الله فضع قبل ان
تخرج ثلثة ايام يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فاذا امسيت ليكة الجمعة فصل صلوات الليل ثم قم
فاظفر فواحي السوا وغتسل تلك الليل قبل المغرب ثم نام على ظهره فاذا اردت المشي اليه فاغتسل
لا تطيب ولا تمهن ولا تكمل حجة ثاني القبر فاذا اردت الخروج من بلدك فاغتسل قبل ان تخرج واثالث

والماء وعليك ذكر الله في سائر ايامك فانزل نينوى قريبا فترحمهم واغسل من الغبار ولا تهن ولا تأكل
 اللحم مادامت فيه ذكرا ذبا كثيرة فليطالجب حملها اقول في بطايات كثيرة الامور ما يصلح الله العلقه
 وهو خلف شهد العباء ما القاد ان منظم ولعل الايق في زماننا الضل في موضع من الغلات فيه
 عما يابوق انها شرعية الصداق هو لعل لا غشك من اي شهر من الغلات اتفق كان حسنا السبع
 نزل الخرج من الحار قبل الجمعة رثا من خرج من مكة والمدينة او مسجد الكوفة او طائفة من قبل ان
 ينظر الجمعة مادته المثلثة ان تذهب لك الله تنبيه في حكام **الاول استحباب**
 اخييا الاقامة في شهر رمضان والصوم على السفر للزنا والافطار في هذات الايام سئل علي بن محمد
 بن علي عن نياية الحكيم في نياية اياه في شهر رمضان نوره فقال لرمضان من الفضل عظيم الامر
 ما ليس لغيره فاذا دخل هو المأثور والصيا فيه افضل من قضاؤه واذا حضر فهو مأثور ينبغي ان يكون
 مأثورا **الثاني** قال رجل للصديق تكون بمكة او بالمدينة او بالحار او في الموضع الذي يرجى فيه الخير
 فخرج الرجل يتوشأ في آخر قصير مكانه فقال من سبق الى موضع فهو الحق به في يومه وليكن
الثالث التاسعة في شهادته بعض شهر شهد قبل ان يغتسل او بعد ما يغتسل
 امير المؤمنين قد اخبر بشهادته قال التمسيد في ارشاده روى العلماء ان جويرية بن شهر
 وقت علي باب لخصر فقال ابن امير المؤمنين خيل لنا انما فنادى بها التائم استيقظ فوالله نفسي بيد
 لخصر بن ضريرة علي اسك تخضب منها كحيتك كما اخبرتنا بذلك من قبل فبمعه امير المؤمنين فنادى قبل
 يا جويرية حتى حدثك بجديك فاقبل الله نفسي بيدك لتقتل الى القتل الربيم وكقطعت يدك و
 رجلك ثم ليصليتك تحت جلع كافرضي علي ذلك ده حجة ولحق نادى يا معاوية قطع يدك ورجلك
 ثم صلبه الجلع مكانه وكان جلعاً طويلاً فكان تحت وفرة وفي النجا ايضا ما روي ان مشاة التمار كان
 لادم من بني اسد فاشراه امير المؤمنين منها واعنقه وقال له ما اسك قال لما قال الخبير لسوا الله فان اسك
 تلك سماك بربوك في العجم مشيم قال صمد الله وصمد رسو وصدا امير المؤمنين والله ان لا سمي فقلنا
 فاربع الى اسمك تلك سماك بربو الله ودع سالكاً فرجع الميثم واكسني يابى سالكاً قال وقد كان ظاعراً
 على علم كثير واسر خفية من اسرار الوصية وكان مشيم يحد ببعض ذلك فيشك فيه قوم من اهل كوفة
 ويسبوا علياً في ذلك الى الخفية والابها والبذليل حتى قال له يوماً كخضر خلق كثير من اصحابنا وفيهم
 الشاك والمخلص في مشيم انك لو خذت بعدك فصلب وتطعن بحرية فاذا كان اليوم الثاني ابتد
 مخزك وحلفك وفك دماً فيخضب بحيتك فاذا كان اليوم الثالث طعن بحربة فيقضي عليك
 نصيبك يا بني ربح من موتك انك لما اشعرت اننا اقصرهم خشية وافهمهم من المطهرة فينه الأرض
 وامض حتى اراك التخلية التي تصلي على جند عها فانه اياه فكان شيم ثابتهما فيصلح عندها ويؤول

في الحديث الا يدخل شهر
 رمضان فهو المأثور
 المقدم الفضل على
 غيره جميع

الغسل في الايام العشرة
 المستحب في الايام العشرة
 والذى في الايام العشرة
 ليعرف من الايام العشرة
 وفي الايام العشرة
 عن جماعة الايام العشرة
 الغناء في الايام العشرة
 كلفه في الايام العشرة
 العتق في الايام العشرة
 لغنى الايام العشرة
 التوبة في الايام العشرة
 والشايب في الايام العشرة
 الترجع في الايام العشرة

بورك من نخلة لك خلقت دلي غدت بيت فلم يزل يتعاهد ما بعد قتال على حتى قطعت وحتى عرف الموت
 الله يصل عليه بالكوفة قال فكان باقي عمر بن حريث فيقول اني مجاورك فاحسن جوارى فيقول له
 عمر بن حريث ان زيدان تشترى دار بن سعواد ابن حكيم وهو لا يعلم ما يريد ويح في تلك السنة التي قتل
 فيها فدخل على ام سلمة رضى الله عنها فقالت له من انت قال انا مقيم قال والله لو بما سمعت رسول الله
 يوصي بك عليا في نحو الليل فستلها اخر الحبر فقالت هو في خائطه فقال الخبر اني قد اجبت
 السلام عليه ونحن ملتقون عند بيت العالمين انشاء الله في افاد البوعلى لقائه واريه الرجوع عند
 له ام سلمة بطبيب فطيتك لحيته فقال لها اما انتا ستخضب بك قال من ابناك هذا قال ابناك
 سيدك فبكت ام سلمة وقالت انه ليس بيبيك ولحقه هو سيدك وسيد المومنين ثم ودعته فقدم الكوفة
 فاحذر عبيد بن زيدا فادخل عليه فقبل له هذا كان من ازالنا س عند علي قال ويحكم هذا الحكم
 قبل له نعم فقال له عبيد بن زيدا دينك قال بالرضا لكل ظالم وانما هذا الظلمة قال له عبيد انك
 على عمك لبنع الله زيد اخبر ما الله اخبرك ما اتي فاعلمك قال اخبرك انك تصلين غاشر
 عشرة انا اقصرهم خشية وافرهم من المطهرة فالخالفه قال كيف تخالفه فوالله ما اخبرني الا عن
 النبي عن جبريل عن الله جل وعز فكيف تخالف هؤلاء ولقد عرفت الموضع الذي اصلب عليه ابراهيم
 من الكوفة وانا اول خلق الله الجسم في الاسلام فظن وحسن مع المختار ابن ابي عبيد فقال شير المختار
 انك تهيئت وتخرج ثا وادهم الحسين فتقتل هذا الجنا الله يقتلنا فلما دعا عبيد بالبحثا بالبحثا
 طلع يريد بكتاب يزيد المصنف بدم بخلية سبيله فحاله وانهتم ان يصلب فخرج فقال الرجل
 لقيت لعنه الله ما كان لغناك عن هذا يا مقيم فبستم وقال هو يوم لي النخلة لما اخطقت ولما غدت
 فلما رفع على الخشب اجتمع الناس حول علي بن عمر بن حريث فقال عمر قد كان والله يقول اني مجاور
 لما صلب امرجانيه بكس تحت خشبة ونشر وتمجيد فجعل شير رحمه الله يحث بفضائل بني هاشم فقال
 بني امية فقبل ابن زياد قد فضلكم هذا العبد فقال الجهمي فكان اول خلق الله في الاسلام وكان قتل
 مقيم به قبل قدم الحسين على المراق بعشرة ايام فلما كان اليوم الثاني فاضت منخره وفردمها فلما
 كان اليوم الثالث من صلبه طعن مقيم بالحرية فكبر ثم انبعث في اخل النهار فمروا فانه وما وصفي روضه
 وعبرها قصة مقيم بطريقين ابي الحسن الرضا عن ابيه قال قال مقيم التمار التمار في دار المومنين
 فقبل له اني نام فنادى با على صوتي انبذوا التمار فوالله لتخضب تحتك عن راسك فانبذ فقال
 ادخلوا منيما صدقوا والله لنقطعن يدك وجلاك ولسانك ولنقطعن النخلة التي في الكاسية
 تنشق اربع قطع فتصلب انت على ربهما ويحمرن عند علي ربهما ومحمد بن اكرم علي ربهما وضالدين مسخو
 علي ربهما فان شير فشكك في نفسه وقلنا ان عليا ليجزنا بالغيب فقلت له وهو كاش ذلك يا امير المؤمنين

وقصة مشيم التمار

قال لي رب الكعبة كذا عهد الى النبي فقال لي اخذتك العنل الزنيم ابنة الامة الحاج عبيد بن زيد قال فكان يخرج الى الجبانة وانا معه فيمرا بالخلة فيقول يا مشيم ان لك طمنا انا من انا فلما ولعني عبيد بن زيد الكوفة ودخلها فعلق عليها الخلة التي بالكاسه فخرج فطعن من ذلك فامر بقطعها فاشترها رجل من التجار بن فسقها اربع قطع قال مشيم فقلت لصالح ابني فخذ مسكنا من حلة فانقص عليه امير واسم ابني دقة وفي بعض تلك الاجل قال فلما مضى بعد ذلك ايام اقول قوم من اهل السوق فقالوا يا مشيم يا بنهم معنا الى الامير نشكي اليك غلاما من السوق فخذ له ان يعزله عنا ويولي عليه فقال قال وكنت خطيب المقوم فصيت لي اعجب منطقي فقال لعرو بن حريث اصلح الله لامير عرف المتكلم قال ومن هو قال مشيم التمار الكذا اب مولد الكذا اب علي بن ابيطال قال فاستسجوا لسا فقال ما تقول فقلت الكذا اصلح الله لامير بالنا الضاق مولد الضاق علي امير المؤمنين حقا فقال له لم تبت من علي ولدت من ابي وتولي عنك تذكر حاسدا ولا قطع يديك ورجليك ولا صلبك وبكيت فقال بكيت من القول ومن الفعل فقلت والله ما بكيت من القول ولكن بكيت من شك كان قد دخلني يوم اخبرني سيدي وعولي فقال له وما قال لك فقلت اني الباب فقبل ان نائم فناديت بنبتها التام فوالله لتخصن يمينك من دم رأسك فقال صد والله لنقطع يداك ورجلاك ولسانك ولتصلب فقلت ومن يفعل ذلك بي يا امير المؤمنين فقال لي اخذتك العنل الزنيم ابنة الامة الحاج عبيد بن زيد فاستسجوا لسا فقال مشيم لا قطع يديك ورجليك ولا دعن لسانك حتى اكذب واكذب ولا فامره فقطعت يديه ورجلاه ثم اخرج وامره بان يصلب فادبا على صوانها الناس من اذ ان يسمع الحديث المكون عن علي بن ابيطال فاجتمع الناس واطلوا بحديثهم بالجانب قال وخرج عمرو بن حريث وهو يريد منزله فقال اهاهنا لهما عدا قالوا امير التمار يحديث الناس عن علي بن ابيطال قال فانقص مسرا فقال لي الامير باد فابعدتني هذا من يقطع لسا فاني لست امان بغير قلوب الناس فخرجوا عليك قال القنصل الى فوق راسه فقال اذهب قطع لسا قال فانا له كرسى فقال له يا مشيم اخرج لسانك فخذ اخر الامير يقطع قال مشيم الادع امير الحاجرة ان يكون بي ديك بولايها لسا فقطع وتخط ساعتي به ثم مات وامر فوصلب قال صالح فضيت بعد ذلك بايام فاذا هو قد وصلب على الرية الله كبت ودقت فين السما ورك في البحر قال ابو الحسن التمار كنت مع مشيم التمار بالقراب يوم الجمعة فحدث ربي وهو في سفينة من سفن الرية قال فخرج ونظر الى البحر فقال شددوا براس سفينةكم ان هذا ربي عاصف تامعوية الساعه قال فلما كانت الجمعة المقبلة فدم بريد من الشام فلقينه فاستخبره فقلت له يا عبيد ما الخبر قال الناس على الحسن لحا توقي معوية وبايع الناس من يد قال قلت اي يوم توقي قال الجمعة وكان مشيم لقي ابن عباس في بيت منكم يا بن عباس سلتني شئت من تفسير القرآن فاني قرئت منزله على امير المؤمنين وعولي ناويله

وفات سيدنا محمد

فقال يا حايه الذاة والمطرطاس فاقبل يكذب فقال يا بن عباس كيف بك اذا رايتهم مصلوبين ناسع
 سعة اقصر خشبه واقر بهم بالمطهر فقال ابن عباس فيمكن انهم وخرق الكباب فقال احفظ
 بما سمعت فان لي ما اقول لك حقا امسكت وان ليك بالآخر فنه قال هو ذلك فنه الى الكوفة ففعل بها
 فعل ابن نينا فاجتمع سبع من الممارين فملى ليل والحراس يحرسون وقد اوقدوا النار فحالت النار بينهم وبينهم حتى
 اتهموا الى بعض طاقى مراد فدوا فيه فاصبح وبعد الحيل فلم تجد شيئا وفيه ايض روى ابن عباس عا عا الشيعه
 عن ابن نينا انهم قال كنت عند ابن نينا اذا ابن رشيد الحجر فقال له ابن نينا ما قال لك صاحبك فيه
 عليا عانا فاعلون بك فقال تقطعون يدي وجلي تصلبون فقال ابن نينا ام والله لا كذب شيئا فخلو بسيله
 فلما اذ ان يخرج قال ابن نينا لعنه الله والله ما يجد له شيئا شرا فاق صاحبها فاقطعوا يدي وجلي اصلوب
 فقال رشيد هيتها قد بقي عندك شيء اخبر به هؤلاء امير المؤمنين فقال ابن نينا اقطعوا لنا فقال رشيد
 الان جاء والله تصديق خبر امير المؤمنين وهذا نكاح مشهور قد نقله المؤلف الخالف عن ثقاتهم عن
 واشهرهم عند علماء الجميع وفي بخار الطوسي باستنار ابن حنك العجلي قال القيت انه الله بنت راشد
 الهجر فقلت لها اخبرني بما سمعت من ابيك قال سمعته يقول قال جدي امير المؤمنين يا راشد كيف فعلت
 اذا ارسل اليك دغ بن امية فقطع يديك وجليك ولنا فقلت يا امير المؤمنين اكون اخر لك
 ليمنه قال يا راشد ولنت مع في الدنيا والاخرى قالت فوالله ما ذهبت الا نيام حتى ارسل اليه الله عيسى
 بن نينا فدعا الى المبراز من امير المؤمنين فابى ان يبرع منه فقال ابن نينا فابي مية قال لك صاحبك
 قدموا واقطعوا يدي وجليه وارتكوا لنا فقطعوا ثم سألوا الى من لنا فقلت له يا ابر جعلت فلك هـ
 تجد يا اصابا لما قال لا والله يا نبي الله لا ازال تمام بين الناس ثم دخل عليه جيرانه ومعارفهم وجعلوا
 فقال له اثنون في بيعة ودولة اذكر لكم ما يكون مما اعلمني مولاي امير المؤمنين فاق بصيغة ودواة فجل
 يذكر ويمل عليهم اخبا الملائم والكاننا ويسندها الى امير المؤمنين فبلغ ذلك ابن نينا فادرس الى الحجام
 حتى قطع لسافات من ايلنه ملك حمراء الله وكان امير المؤمنين يديه راشدا لمبلى كان قد القى اليه
 علم الباي والمنايا فكان يلقي الرجل فيقول يا فلان بن فلان موت ميتة كذا وانت يا فلان فقتل فقتل كذا
 فيكون كما قال راشد الله وفي اثننا المفيد عبد العزيز بن صبحه عجله العاليه قال حدثني مزرع بن عبيد
 قال سمعت امير المؤمنين يقول ام والله ليقبل جيش حتى اذا كان بالبيد خسف بهم فقلت له انك
 لحدثني بالعبه قال احفظ ما اقول لك والله ليكون ما اخبر به امير المؤمنين فيكون رجل ليقنلن و
 بين الشرفين من شرف هذا المسجد قلت انك لتحدثني بالعبه قال حدثني الفقه المأمون علي ابيطال
 قال ابوالعالية فاما انت علينا جميعه حتى اخذ مزرع فقتل وصلب بين الشرفين قال وقد كان حدثني
 ففسيها وفيما هم راجعون عن العير قال الما ولي الحجاج طلب كميل نيا ذلك فنه ربه فخره فخره عطا

تموت الى اخبره
 انك تكتب في الزا
 من عا الشيعه
 فاسلمت بديع
 لست اظن الله
 كذا كذا

الامر من
 المحرم
 العظمه
 فسيه

على حامل ياتيه حبيبك جفا لعنهما الله وعلى براد بن غاز بحيث انه يكون حاضر ولا ينظر الحسين
ولكن براد هذا يكفر بالحق والتدبيرة عظم والتقصيل فيهما فليطلب روضه لكان منك الحسن
الله قال لئن لم يدرهم شراد خلقوا بلى لم خيا الخوا اوسقيا احدهم قائل سوا الله وعاداه معوية ابنه
قائل عليا وعاداه يزيد بن معاوية لعنه الله عليه قائل الحسين علي وعاداه حتى قتله وفيها عار بعين الله
قال قال الاشعث بن قيس شريك في امير المؤمنين وابنه جعدة ستمت الحسن ومحمد بنه شريك في الحكم
وفي مجمع البحرين الشيخ فخر الدين طريح النجفي قال مروان بن الحكم اخذ يوم الجمل اسيرة فاستشفع الحسن
لحسين الى امير المؤمنين فكلاما فيه فخل سبيله فقال الاله بيا يعك يا امير المؤمنين فقال له ولما
بعد قتل عثمان لا حاجة لي بمبايعته انها كفت هوية لو بايعني سبيله لعدت ببيتة اما ان له امره كطفة
الكلب لانه وهو ابوا الاكثر الاربعة وستلوا لامة منه ومن ولده موثا اخر وفي ارتك الليالي مر فوعا
في ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر الباقر قال لما اراد امير المؤمنين كسب الخوارج بالهذيان استقر اهل
اهل الكوفة وامرهم ان يعسكروا بالمدين تخلف عنه شرب بن بعي الاشعث بن قيس الكندي وجرب بن
عبد الله الجعفي وعرب بن حريث فقالوا يا امير المؤمنين تاذن لنا انما نقضي حوائجنا ونضع ما نريد ثم
نلتحق بك فقال لهم فعلتوها شوكم من مشايخ والله ما لكم حاجة تخلفون عليها ولكنكم تفتنون سفرة
وتخرجون الى المزهرة ونظرون في منظر تنفون عن الجادة وتبسط سفركم بين ايديكم فما تكونون طعامكم
وبم رتب فنامرون علما نكم في صطادونه لكم ويا توكم به فخالقوا وتبايعوا الضب يتجاولون فاما مكرهم
واعلو لاني سمعت اخي لسوا الله يقول اذا كان يوم القيمة نادى مني لخلقوا كل قوم من كانوا ياتون في الحق
الذي افترقوا فيه والله وجوها منكم وانتم تخلقوا خا لسوا الله وابن عمه وصهره ونقضوا ميثاقا لانا اخذ
الله ورسوله عليكم وتحشرون يوم القيمة واما مكرهم ضب وهو قول الله تع يوم ندعو كل اناس مما اعلمنا
بالله يا امير المؤمنين ما نريد الا ان نقضي حوائجنا ونلتحق بك فوالله انهم وهو يقول عليكم الله ما نريد
والله ما يكون الا ما قلنا وما قلنا الا حقنا ورضى امير المؤمنين حتى اذا صابا بالمدين خرج القوم الى الخوق
وهيوا طعاما في سفرة وبسطوها في الموضع وجلسوا باكلون ويشربون الخمر فبهم ضب وامر غلمانهم
فضاوا وقومهم فخالقوا امير المؤمنين وبايعوا وبسطوا الضب يد فقالوا ان الله ما نانا ما بيغنا
لك ولتكن ابنا ابنا الواحق وانك لا حب لينا فكان كما قال امير المؤمنين وكان القوم كما قال الشيخ
بشر لالطالين بلاك ثم نحو اسير فقال لهم لا ودوا عليه فسلمت يا اعدا الله واعدائو وعدا امير المؤمنين
ما اخبركم به فقالوا لا يا امير المؤمنين ما فعلنا فقال الله عليه عتدك الله مع امكم قالوا اذا فعلنا
يا امير المؤمنين اذ بعشنا الله معك فقال كيف تكونون معي قد خلعتكم وبايعتم الضب والله لك ان
انظر اليكم يوم القيمة والضب هو قكم الى لنا وخالقوا الله انا ما فعلنا ولا فعلنا ولا خلعتنا

قوله في حلقه
الان لا مودة بينه
والله ان لا مودة
بينه وبينه
سوا الله

الله اكبر اشيا
الله اكبر اشيا
بالضم والفتح ما اكبر
ما يذكرك حفظه
حاشا

من فضائل طائفة من أهل طائفة

٤١٢

الحكمة

ولا يا عين الصبغ لما رأى يكذبهم ولا يقبل منهم أقر الله وقالوا اغفر لنا ذنوبنا قال والله لا اغفر
لكم ذنوبكم وقد اخترتم سخطا مسخا الله وجعلنا للعالمين ولكنهم رسلوا الله وحاشا عجبكم عن خير
عن الله نعم فبعدا لكم وسحقا ثم قال لمن كان مع رسول الله منا فاقون فانك هي منافقين وانهم اما والله
انت يا شيت بن بجي انت يا عمر بن حريث وحماد بنك وانت يا اشعث بن قيس لنقتلن ابنك كبرهكذا
حكى جدي رسول الله فالويل لمن رسلوا الله خصمه وفاطمة بنت حماد فلما قتل الحسين كان شيت بن بجي وعمر
حريث وحماد اشعث فيمن بنا اليزيد الكوفة وقالوا بكر ياك حتى قتلت في المنهج تنبيه الحاضر للشيخ وزم
له فراس واللفظ المنهج ويات متواليا سفيلا لما مرض مرض الموت قال المنبر خطب الناس كان اخر
خطبته في جامع بني امية ولله قال ايها الناس اني مريض قد استصعبت عليكم فريد ولم يتوكل احد من
الامم هو شيتي كما كان قبل من هو خير شيتي يا ليتني كنت رجلا من قريش ولم اتول من اتول الناس شيئا
وفي نسخة اخر هكذا ايها الناس من رزع قد استصعبت اني قد وليتكم فريد ولزبليكم احد بعدك الا هو شيت
كما كان من قبل من هو خير شيتي اني ثم قال ما اغني عني ما لي هلك عني سلطانك فوالله لو علمت عكم هكذا
اقصير ما فعلت ثم بكى قال فابعد سفره وافلة زاداه ثم نزل عن المنبر ودخل ان وثقل لجا وزادت
فغادى اخوانه وقالوا يا معوية اوصالينا بما تريد فقال لا اخوانا احذركم صر هذا فانه لا يملككم منه
ثم قال جئوني سند ففعلوا وقالوا لك امرتني فقصت وضيعتني فقصت ثم قال ان تدرك ربك يا
معوية بعد الطمر والاضطام فام لا كان هذا وغصن الشبنا نضربان فقيل له يا معوية كاتك تحب الحق
فقال ولكن الندوم على الله شديد قال ودخل عليه قوم اخرين فقالوا له كيف اصبحنا يا معوية
فقال اصبح من الدنيا راحلا والاخوة مفارقا وسوء على ملاقيا ثم انصرا الناس عنده قالت زوجته فتمتم
يقول عند معوية تلك الذرا لآخر جمعتها الذين لا يريدون علوا في الارض ولا نارا في السماء والفقير
ثم سكث فوجد قدامات واما مردان بلحهم لما مرض مرض الله مات فيه من عظم غشا فبذل شيئا باجنا بنصره
دمشق فظفر اليه وهو يتوكل يا بيه ثم نبض به في المفصلة فقال مردان ليتني كنت غشا لا اكل من كسبه
يك هو ما يوم ولم يكن واليا على المسلمين قال فبلغ كلامه الى الجحام القل فقال الحمد لله الذي جعل الملوك
اذا حضروهم الموت يمتنون ما نحن فيه من الفسك فدخلوا عليه اخوانه يعودون مرضه فقالوا له كيف تجد
يا امير المؤمنين كما قال الله ولقد جئتمونا فردى كما خلقناكم اول مرة وتركمنا ما خولناكم وراة
ظهوركم ثم بكى فمسك فقال ابكي جرحا على الدنيا ولكن عهدا لينا رسول الله انه يكون بلغته احدكم من الناس
كراداكب ثم قال فابعد سفره وافلة زاداه ثم اغنى عليه فوات لا رحمة الله وانا عمر بن الخطاب فلما دنت
الوفاة وقد نظر الى اخراسته وصناديقه ما له قال من ياخذها بما فيه وليتي كنت اعيش ابا بك
امراة فقال لها ان كنت باكية فابكي على نفسك ثم اغنى عليه فوات لا رحمة الله قال علي بن ابي حمزة في تفسيره

في تفسير الآيات المحفوظة

في سورة الكاف قوله نعم وانما زوني كتابا برزنا له الايات نزلت في معوية فيقول يا ليتني كذبت كتابا
 ولم ادر ما حسابه باليه ما كانت الفا ضية يعني الموت ما اعنى عني طاليه يعني لما الذي جمعه
 هلك عني سلطانيه اى حخته فوق خذوا فقلو ثم ابحيم صلوا اى اسكنو ثم فى سلسله
 سبعود زاعا فاسلكو قال معنى السلسله السبعود زاعا فى الباطن هم الجبابرة السبعود فى عن
 الصفاق لوان حلقه واحده من السلسله الية طولها سبعود زاعا وضعت الدنيا لاذن الدينار
 خها وفى تفسير الصحاح الفا ضل الكاشى نقله الكاف عنده وكان معاوية صاحب السلسله الية
 قال الله تعالى فى سلسله ذبحها سبعود زاعا قال وكان فرج هذه الامة وفى البصحا عن الباقر قال
 كنت خلف ابى هو على بقله ففرقت بقله فاذا شيخ فى عنقه سلسله ودخل يتبعه فقال يا
 على الحسين اسقى فقال الرجل لا تسقه لا سقاء الله قال كان الشيخ معاوية وعنده انه نزل
 خبنا فقال انك لم تزل لا تغفر الله لك ثم قال لا صحتا انك لا تزل فقلت فقلت فقلت جلت
 فذاك قال فى معوية بن ابي سفيان يجر فى سلسله قد ادلى لسنا يستلنى ان استغفر له وانه لبق ان هذا
 وادنى ودينه جهم اقول والظاهر من تفسير القصة ان السلسله كون يزيد خلفا بنى امية وطغتم
 كلها فى تلك السلسله لكونه صاحبهم وديهم فى الدنيا ولا يخفى فى ما يستقاه من الاشاق الى وبلا
 كسبه استخلافه يزيد وكونه معاوية فيها روى الفا ضل فى المجلد الثامن من الجواهر جامن كتابه
 الامامة باسناده عن سعيد بن المسيب قال لما قتل الحسين بن على وورد فيه الى المدينة ووردا لاجبا
 بجز راسه وحمله الى يزيد بن معوية وقتل ثمانية عشر من اهل بيته وقتل حسين بن رجاء من شيعته و
 قتل على ابنه بن يزيد وهو طفل نيشابة وسبى نازرية اقيمت الامامة عندنا فاج النبى فى منزل الق
 سلمة رضى وفى دوا المهاجرين والافاضا قال فخرج عبد الله بن عمر بن الخطاب صار حاضرا من لاطما
 وجهه شاقا جيبة يقول يا معشر هاشم وفرش والمهاجرين والافاضا يتحل هذا من سواشى واهله
 وذريته وانتم احياء تزقون لا فرادون يزيد فخرج من المدينة تحت ليل لا برد مدينة الاخرج فيها و
 اهلها على يزيد واخبره يكتب بها الى يزيد فلم يترحموا من الناس الا لعنه وسمع كلامه وقالوا هذا عبد
 بن عمر خليفة رسول الله وهو ينكر فعل يزيد باهل بيت رسول الله ويستغفر الناس على يزيد وان
 يجب لا دين له ولا اسلام واضطرب الشام بن يزيد وورد دمشق واتى باب العين بن يزيد فخلق من الناس
 يتلوه فدخل اذن بنى ابيه فاجبه بوردة ودية على امراسه والناس يهرجوا ليه فقامه وولته
 فقال يزيد فورة من فورات ابى محمد وعز ليل يفيق منها فاذا له وحده فدخل صار حاضرا يقول لا دخل
 يا امير المؤمنين وقد ضلت باهل بيت محمد ما لو تمكنت الترك والروما استحلوا ما استحلوا ولا فعلوا
 ما فعلتم عن هذا البطا حجة منجى المسكون هو الحق به منك فخرج يزيد وقطاول له وضما ليه

وناف الكاف
مران معوية

وقيل قال عبد الله بن زيد

الحكمة

وقال يا ابا محمد اسكن من فورتك واعطل وانظر بعينك واسمع بأذنك فاقول ابيك عن الحجة
 ان كان هاديا مهديا خليفة رسول الله وناصي ومصاهره باخوان حفصة وللك قال رسول الله
 والعمر بعد ان علانية ولعبد الله بن زيد قال عبد الله هو كما وصفت فامى شئ تقول فيه قال ابو
 قل له امر الشام ام الى فلان ياك خلف رسول الله فقال له قل يا اباك الشام قال يا ابا محمد افرحني
 وبهذه الى ابي وما ترضا قال بل ارضى قال افرحني يا ابيك قال نعم قال فضر بزيد بيده على خدي
 بن عمر وقال له قم يا ابا محمد فخره فقام معه حتى ودخلنا من خزائنه فدخلها ودعى
 بصندوق ففتحه واستخرج منه ثوبا مقفلا مخفوقا فاستخرج منه طويلا والطيقا فخره فخره
 سودا فاحنا الطويلا بيده ونشر ثم قال يا ابا محمد هذا خطابك قال الى الله فاحنا من يد فقبله
 فقال له افرحني ففرحني فافيه **بسم الله الرحمن الرحيم** ان الله اكبرنا بالسيف على الاقرار فافيه
 والصدق روعة ولا نفس اجفة النيات والبصا شاككة ما كان من علم من جهنا ما دعانا اليه
 اطعنا فيه رفعا لسنو عنا وتكاشم بالحق علينا من الذين وقاض من سمع به ممن تركه دينه وما كان
 عليه الباء في قرش فيه بل اقم والاوصنا والاوثان واللات والعزى محمد اعمد عبدها ولا
 عبد لك كبته ربنا ولا صلحنا محمد فولا ولا الفى السلام الا للحملة عليه وايقاع البطش به فانه قد اتينا
 بحر عظيم وزاد في بحر على بحر بنى اسرائيل مع موق وفرعون وهرون وسليمان وابن الامة على
 لعدائنا اباكل الاقوابه في البحر وزاد عليهم فالوانهم شهداء لا فتر ولا اية سيد البحر فخذنا ابن ابي
 سفينا ستة قومك واتباعك والوفاء بما كان عليه سلفك من مجد هذه البينة التي يقولون
 ان لها تبا امرهم بانينا والسعي حولها وجعلها لهم قبلة فافرقا بالصلح والحق الذي جعلى ركنا وزعوا
 انه لله خلفوا فكان ما اغان محمد منهم هذا القاص الطمطم ارضه وقالوا انه وحى المير ان اقل
 يدك وضع للناس الذي يبعثه مبائكا وهذا للعالمين وقولهم قد نرى ثقلب وجهك في السماء
 قلوا لبيك قبلة نرضيها قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
 وجعلوا صلواتهم للحج فافى الله انكم علينا لولا سحر من عبدنا للاوصنا والاوثان واللات والعزى
 وهي من الحجاب والخشب والنحاس والفضة والذهب واللات والعزى ما وجدنا سببا للخروج عما غنينا
 وان سحرنا وهو فانا نظرين مبصرة واسمع باذننا عتية وانا مل بقلبك وعقلك ما هم فينا شك
 اللات والعزى واستخاف السيد الرشيد بن عبد العزى على امة محمد منكم في اموالهم ومناهم وعشيرهم
 وانفسهم وحلائهم وحلائهم وجنايات الخقوق التي دعوا اليهم بجهنمها لربهم ليقوموا بها انفسهم وقولوا
 فغاش سديا رشيدا ليضع حجر ويشهد سريلا يجد حيلة غير معاشرة قومنا لقد وثبت على ثباتها
 بنوها شام الثاقب فزنها الزاه وعلها الناصر وعدتها وعدتها المعوج حيد المصاهر محمد على

ما طمطم وطمطم
 كبرها فطمطم ان اقم
 فلكا عتية نبي

التي في القلوب
 اى خيرنا منكم
 مني اخذوا بالكل
 مع

يجبونها

بنعثة الكافية
في كيفية سقيفة بني سقيم

الخاتمة

ما لئن سمعنا من رسول الله في بكة فقلت لهم قد سمعنا من فضله على ان رسول الله ما كودت ان
شعركم في صدو وحكاية فقلت قل والا فانزل فذبت لها والله في وجهي علم انه لو نزل لوقيت
وقلت ما لا يهتك الى قوله فقال بضعوا ضعيف عليا فليتمكم ولست بخيركم وعلى فيكم واعلموا ان
لي شيئا فاني عتري في ذار الله سواي فاذا انزل ففوقوا لا اقع في شعركم وادبواكم واستغفروا
لي لكم ونزل فاخذ بيدي واعين الناس تروقه وغمرت يده غمرا ثم اجلسته وقدمت الناس
بيعه وصحبته لارهبته وكل من ينكر بيعته ويقول فعل على بن ابي طالب فاقول خلعها من بيعته
وجعلها طاعة المسلمين قلنا خلاف عليهم في خيانتهم فصا جلس بيته فبايعوا وهم كارهون
فلما فشت بيعته علمنا ان عليا يحل فاطمة والحسن والحسين الى دولها جريح الانصاية كرمهم
بيعه عليا في اربعة مواطن وديتفرهم فيعدونه النضج ليلك ويقعدونه نهارا فاتيته ان
مستبيرا لا خراج منها فقايت لا ترفضه وقد قلت لها قولي لعلني اخرج الى بيعته اياه بكر فقد اجتمع
عليه المسلمو فقال ان امير المؤمنين عليا مشغول فقلت خلى عنك هذا وقولي اخرج والادخلنا
عليه واخرجنا كرها فخرجت فاطمة فوففت من وراء الباب فقالت ايها الضالون المكدون ما ذا
تقولون واي شئ تريدون فقلت يا فاطمة فقالت فاطمة ما تشاء يا عمر فقلت ما بال ابن عمك قد اودع
الجواب جلس من وراء الحجاب فقال لي طغيانك يا شقي اخر جني ذنوبك الجحد وكل خال قوتي فقلت
دعي عنك الا با طيل واساطير النساء وقولي لعلني اخرج فقال لا حب ولا كرامة اخرجنا لشيئا نحو
يا عمر وكان حزب الشيطان ضعيفا فقلت ان لا يخرج جئت بالخطب الجرح وضربها نارا على اهل هذا
البيت ولحرق من فيها ويقاد على البيعة ففعلوا سوط ففقدوا فقلت لحالدين الوليد اني قد
اهلوا في جمع الخطب فقلت اني مضرمها فقال يا عدو الله وعدو رسوله وعدو امير المؤمنين ففرضت
بها من الباب تمنعني من فتحه فزمته ففصع على ففرضت كفيها بالسطو فالكها ففهم لها زفيرا وبكاء فقلت
ان ابن وانقلب عن الباب فذكري احقاد علي ولولعته دما صناديدا لغرب كيد محمد وسحره فركبت اليها
وقد اصبقت حشاها بالباب ترسه وقد خضر صرخته حسبتها قد جعلت على المديته اسفلها وقالت
يا ابنا يا رسول الله هكذا كان يفعل بجيبيك وابنتك اه يا فضة اليك فخذ بني والله قتل في الحشا
من حمل وسمعها تحضر وهي مستندة الى الجدار فدفع الباب دخلت واقتلتني بوجع غشيق
فصفت صفقة على خديها من ظاهرا الحمار فانقطع قرحها ونبتت الى الارض وخرج علي فلما
احسب باسعت الى خارج الدار فقلت لحالدين ففقدوا ومن معها نحو من امة عظيم وفي رواية اخرى
قد جئت جناية عظيمة لا امر على نفسي وهذا على فدر من البيت وما لي لكم جميعا فاطمة فخرج علي
وقد ضرب يدها الى ناصيتها لتكشف عنها وتنفيت بالله ما نزل بها فاسبغ على عليها ما كان لها

سقيفة بني سقيم

القول الصحيح والثوب

الترتيب والتميز
بالتسليم

القول الصحيح والثوب

وقال يا بنت سوا الله ان الله بعث اباك رحمة للعالمين واما الله لم يمسكك عن ناصيتك
سائله الى ربك ليهلك هذا الخلق لا جالب حتى لا يبق على الارض منهم بشر الا انت واباك
اعظم عند الله مبروح الله عز من اجله بالطوفان جميع من على وجه الارض تحت السماء الا من
كان في السفينة واهلك قوم هو يتكذب بهم واهلك عاد بما برح صرصر وانت وابوك قد راى هود
عند ثمود وهي اثني عشر ايقافا بعقر الناقة والفصيل وكوني يا سيده الناسخ على هذا الخلق
المنكوس ولا تكوني عذابا واشتد بها الخاض ودخلت البيت فاسقطت سقطا سما على محسنا
وجمعت جمعا كثيرا لا مكان له على ولكن ليشد بهم قلبي حيث وهو حاضرا فاستخرجته من داره
مكرها مفضوبا وسقته الى البيعة سوفا وانت لاعلم علما يقينا لاشك فيه ولا جهنم انا وجميع من
الارض جميعا على ظهر ما قهرناه ولكن هنات كانت في نفسها اعلمها ولا اتولها فلما انتهيت الى سفينة
بنى ساعدة قام ابو بكر ومن يجسره يستهزئون بعلي فقال علي يا عمر اتجبان ان تجل لك ما اخره سوء
عنك فقلت لا يا امير المؤمنين فامضى عن الله خالدين اوليد فاستلم اليه بكر فقال له ابو بكر مالي لعمري
ثلثا والثاس ليس هو ولما دخل السفينة جثا ابو بكر اليه فقلت له قد بايعت يا ابا الحسن وانص
فاشهم لي يا ابايع فلكم يدك اليه وكرهت ان اطالبه بالبيعة لي تجل لي ما اخره عني وود ابو بكر ان لم ير
عليان في ذلك لما كان جريما وخوفا منه ورجع علي من السفينة وسالنا عنه فقالوا مضى الى قبر جده
فجلس اليه فقلت نا وابو بكر اليه وجثنا نعي ابو بكر يقول عليك يا عمر ما صنعت بفاطمة هذا
والله الحزن المبين فقلت ان اعظم ما عليك انما بايعنا ولا اقول بقا طل المؤمنين عنه فقال نا
نصنع فقلت فظلمته فهد بايعك عند قبر محمد فاتيانه وقد جعل القبر مسندا كفة على ترته ووجهه
وابو ذر والمقداد وعمار وحذيفة اليماني فجلسنا بازاره واوعزت الى ابني بكر ان يضع يده على مثل ما
وضع علي يده ويقبها من يدي ففعلنا لك واحثد بيد ابني بكر لا مسحها على يده واقول قد بايع فقبض على
يده فقلت وابو بكر موليا وانا اقول جرى الله عليا خير فاني لم تمنعك البيعة لما حضر قبر رسول الله فو
من والجماعة ابو ذر جند بن جنادة الغفاري ويقول نا عدا الله ما بايع على عنيقا ولم يزل كلما
لقينا قوم واقبلنا على قوم نخبرهم ببيعتهم وابو ذر يكتنبا والله ما بايعنا في خلافة ابني بكر ولا في خلافة
ولا بايع ابن بكنا بايعنا من اصحابه اثني عشر رجلا لا يكر ولا في من فعلنا معويرة فعل واستشال
احقادهم الشاة غير واما انت وابوك ابوسفيا واخوك عتبة فاعرف ما كان منكم في تكذيب محمد و
كيد واداء الدوائر هكذا وطلبنا في جبل حري لقتله وقتلنا لاهل اذرباج جميعهم عليه وكونك بيبك الجليل
وقد قاد اذرباج قول محمد عن الله انك اكب القائد والشاق وكان ابوك انك اكب اخوك عتبة القاتل
وانت الشاق ولم ارض انك هتاك وقد بذلت لو حتى ما بذل حتى تكن نفسك نجرة الله دعوى الرحمن

امضیٰ فی ذلک ان فیہ لایقین
او فیہ لایقین

عن
عن
عن

في حبي عبد عمر بن الخطاب

الحق

في أرضه وطعنه بالحربة فقلوب فؤاده وشقته واخذ بكبه فحمله الى امك فزعم محمد بن محمد انه لما اذله
فاما لما كاه صا جملوا فلفظه من فيها فاما ما حثوا وصحا الكلة الاكباد وقولها في شعرها لا عند
مقائله نحن بنات طارق نشتعل في النار كاللذ في الخالق والمك في المفاقر ان تصلو وانفاق
او تدبر وانفاق فراق غير دافع ونسبها في الثياب الصفراء ^{التي هي من السواد العفنة} ومعا صهت
ودسهن يحرجن على قاتل محمد انكم لم تسلموا طوعا واتما اسلمتم كرها يوم فتح مكة فجعلكم طلقاء وجعل
اخرن يدا وعقيدلا اخا على تباطل العباس عنهم مثلهم وكان من ابيك في نفسه مقال والله بان
ابي كشته لا ملائمتها عليك خيلا ورجلا واحول بينك وبين هذه الاعدا فقال محمد يؤذن للتاسر ان علم
لما نفسه او يكفي الله شره يا ابا سفيان وهو بين الناس لا يعلمها احد غيري من مله من اهل بيته فبطل
وخاب عليه وعلاها ابو بكر وعلمونها بكة وارجوان تكونوا معاشره امير عديدان الخنا بها من لك
قد وليتكم وفلذلك باحة ملكها وعرفتك فيها واخالف قوله فيكم وما ابالي من نالين شعره وثق
انه قال يوحى منزله من ربي في قوله والشجرة الملعونة في القرآن فزعم انها انتم يا بني امية فبين عدو
حيث ملك كما لم ينزل هاشم وبنو اعدا بني عبد شمس انا مع ذلك كثير اعمورية وشر حالك ما قد شير جنه
ناصح لك ومشفق عليك من ضيق عطفك وخرج صدك وقلة حيلك ان تعجل فيما وصيتك به ^{الصلوة} وشكر
من شريته محمد اشد ان تبذلهم مطالبه بطعن وسنانة بموت ردا عليه فيما الى به واسنصغار الى المني
فكون من المالكين فخفض طارفت ونهك ما بيت لحد كل الحد حيث خاف على محمد مجده ومنبر
فصل محمد في كل ما اوردته ظاهرا واظهر البحر والواقعة في رعبك واسمعهم حلا واعم بر واج
الطايا عليك بافاته الحمد فيهم ولا نهم انك تدع الله حقا ولا تنقص من حقا ولا تفتخر بمتة فتنسها
الامة بل خذهم من ممانهم واقلهم بايديهم وابدهم بسيفهم وتطاولهم وناجرهم ولن لهم ولا تبخس عليهم ولا تخ
في مجلسك وشرهم في مفعة وتوصل الى قتلهم برئيتهم واظهر انهم لا يفتنوا بل اعظم عيظك اعف
عنهم يحبوك ويطيعونك امر علينا وعليك ثوق على تشبيل الحس والحسين فان امكك في علة من
الامة فبادر ولا تنقع بصغا الامو واصد بعظمها واحفظن وصيتي اليك وعهدك واخف ولا تبذل
وامتثل امرى ونهي واهض نطاعتي اياك والخلاف على واسلك طريق اسلافك واطلب بشارك وافضل
انارهم فقد اخرجنا ليك بسير وجههم وشقعت هذا بقول معاوية ان القوم جلت امورهم بدعوى
عم البرية بالوفى صبو الى دينهم فاراني فابعد بين قد قصمت به ظهري وان اس لا انى الوليد شيب
وعتبه والعاص الصريح للبد وتحت شغاف القلب بلغ لقد هم ابو حكم الضليل من الفقر
اولئك فاطلبنا معونا ثم نبصل سنو المند والاسل السمر وصل ربنا التام في معتهم
هم الاسد الما قون في كرم القور توصل الى الخليل في الملة التي انا نابل الماض الموه بالسحر

والمقصود
المعصم
التي

الضليل

والمقصود
المعصم
التي

الفائدة العاشرة

قال الشيخ في
البيان

في بيان
الشيخ في بيان
الشيخ في بيان

ولا يملك
محمد

وطالب باخفا مضت لك مظهر العاشرين ثم كل من الضر فاست نال النار لا بد منهم فقتل
جند عمر لهذا وقد وليت لك الشام راجيا وانت جديان قول الشيخ قال فلما اقر عبد الله بن عمر
هذا العهد قام الى يزيد فقبل راسه وقال الحمد لله يا امير المؤمنين على قتلك الشاري بن الشاري الله
اخرج ابني ما اخرج الى بليك والله لا راني احد من خط محمد بحيث يجب ويرضى فاحسن جاؤته
وبره وقد مكر ما اخرج عبد بن عمر من عنده ضاحكا فقال له الناس ما قال لك قال قولا صاقا
لو انك كنت مشاكة فيه وشارجا الى المدينة وكان جوابه ان يلقاه هذا الجواب يرى انه اخرج
يزيد لعنه الله الى عبد الله بن عمر كما با فيه عهد عثمان بن عفان فيدا غاظ من هذا وادعي واعظم من
العهد الذي كتبه عمر لعوية فلما فرغ عبد الله من هذا الاخر قام فقبل راس يزيد لعنه الله وقال الحمد لله على
قتلك الشاري بن الشاري واعلم ان واللكم اخرج الى من يتره بمثل هذا الذي اخرج الى ابليك معوية
ارى ان احدا من خط محمد واهله وشيعته بعد يوم هذا غير منطو ظم على خربا فقال يزيد في شرح
الخفايا يا بن عمر والحمد لله وحده وصلى الله على محمد واله في المنتخب تفكروا يا معاشر الخوان
ان غايته لما حلت عليا ع اطاعها عشرة الوف على حرم وساعدوها على الحرب لم يلبسوا عدل احدا منهم
سيرة ذنبا العالمين لما طالبت بحقتها وسهوا غايته ام المؤمنين ولديهموا اخاهما محمد بن ابي بكر
المؤمنين حيث كان ملاذما لعلي وسهوا اختارهم المؤمنين وسهوا معاوية خال المؤمنين مع ان رسول
الله قال لعن الله معاوية الطليق بن الطليق وقال ذرايتهم معاوية على خبث فافتلوا وكان معاوية من الوقي
قلوبهم وقد قاتل عليا وعلى عندهم انه رابع الخلفاء وهو امام حق وكل من جارب ما ما حقا فهو باغ و
طاغ وسهوا حماية كتاب الوحي لم يكتب كل واحد حقه وانما نقل الله كان من كتاب الرسائل والذين يكتبون
الوحي اربع عشرة نفسا اخضهم واقهرهم على واما معاوية فلم يرل مشركا ولا كون النبي مكبوتا وكان يكتب
الوحي بيسمى بالشرع وكان في بلاد اليمن يوم فتح مكة وكان يطعن على رسول الله وكان يكتب اليه
خبر يعبره باسلامه ويقول له صبروا الى بن محمد بن عبد الله بئر فقلت وكان يرسله بالشعر قبل اسلا
وبنهاه عن ذلك وكان رسول الله قد فتح مكة في شهر رمضان الثمان سنين من قدس الى المدينة ومعاوية
بومئذ مقيم على شركه فارب من النبي الى بلاد اليمن لان النبي كان قد هدد مد فهر على وجهه فلما لم
يجده لما وى صتا الى النبي مضطرا وظهر الاسلام وكان اسلامه قبل وفات النبي بخمسة اشهر و طرح
نفسه على العباس ثم رسول الله فستقع فيه عند رسول الله فغفر عنه ثم ان العباس تسقع معاوية عند رسول
ان يجعله من كتاب الوحي وكان النبي لا يحب مخالفة عمه العباس فاجابه الى ذلك ولو سلم
انه من كتاب الوحي فكم يستحق من الكتابة المندة ولشبهه اربع عشرة نفسا حتى استحق ان يوصف بان
دون غيره كيف وقد حكى عبد الله بن عمر قال انك النبي وهو مسجده فسمعته يقول بحاشا

في نعت خلق بني أمية عشر

الآن يطلع عليكم رجل يوفى على غير سنتي فما استتم كلامه اذ طلع معوية وجلس معنا في المسجد
 النبي يخطب فاحل معوية بيده بنزله وخرج ولم يسمع الخطبة فلما رآه النبي خارجا مع ابنه قال
 لعزاسه القابدا المقوم ثم ات معوية لعنه الله بعد وفاة الرسول بالغ في محاربة الامام علي وقيل
 اكثر من ثمانية ايام والحرب معه ثمانين شهرا حتى هلك عالم كثير ثم ات استتم مع قومه على سب علي
 ثمانين سنة ولم يكن ذلك حتى سم الحسن الرضي وفيه نفل انه كان للدولتين اربعة الف شهر
 وكانوا الاثنا عشر من الخطباء سب علي بن ابي طالب على رؤس المنابر فاول من قام منهم معوية عليه
 اللعنة ومعه خلقه عشرة سنة ثم تخلف من بعده بن يزيد عليه اللعنة ثلث سنين وثمانية اشهر واليه
 عشرة يوما ثم تخلف من بعده معوية بن يزيد شهرا واحدا واحده عشرة يوما وترك الخلاف خوفا من عبد الله
 واعترف بظلم ابائه وعرفنا الناس ذلك وهو قائم على المنبر حتى ان امه لامته على ذلك فقال له
 لبيك كنت حيضة ولم تكن بشرا قبل نفسك عن منصبك فها يا امثا وانا والله وودت
 ان اكون حيضة ولا اطاموطنا لست له باهل ولا الف الف الله عجز بظلم الحمد ثم تخلف من بعده مروان
 بن الحكم عليه اللعنة ثمانية اشهر وعشرة ايام وقبلا لرضي الله عنه ثم تخلف عبد الملك بن مروان
 عليه اللعنة احدى وعشرين شهرا ثم تخلف من بعده وليد بن عبد الملك تسع سنين وثمانين شهرا
 يوما واحدا ثم تخلف من بعده اخوه هشام بن عبد الملك تسع عشر سنة وتسعة اشهر وتسعة ايام ثم
 تخلف مروان خمس سنين وشهرا وثلاثة عشر يوما فلما بنى امية ثلث وثلاثون سنة واربعة اشهر يكون
 المجموع الف شهر وهم مع ذلك يسبوا عليا حتى تخلف عمر بن عبد العزيز وبطل السبع على
 فلما قتل الحسين لم يبق من بني امية قائم حتى سلمه الله ملكهم واضلحوا كرمهم وما يقضي من
 العجب العجائب ويرفع الله الضحى العكبر والطلاب رفاه الفاضل نقل من
 العز روى هشام الكلبي عن ابيه قال اذكر من بني امية اربعة اشهر واربعة اشهر واربعة اشهر
 وفيهم رجل كره عبد الله بن ادريس بن ثمان فدخل على الحاج بن يوسف يوما فكله بكلامه فاعطاه
 الحاج في الجواب فقال له لا نقل هذا اليها الامير فلا لفرش لا لتفني منقبه يعتدون بها الا ونحرفه
 بمثلها قال وما متا قبلكم قال ما ينقص عثمان ولا يدركسوف نادينا قط قال هذه منقبه قال و
 بناخرجي قط قال منقبه قال وما شهد متا مع ابى تراب مشاهد الا رجل واحد فاسقط ذلك
 عندنا واخلفه لعنه فادركه فتم قال ومنقبه قال وما اراد منا رجل قط فترج امره الا
 سئل عنها هل يحب ابنا ترابا وندكره بخير فان قيل انها تفعل ذلك جذبها فلم يترجها قال ومنقبه
 قال وما ولد فينا ذكر فسي عليا ولا حسنا ولا حسينا ولا ولد فينا حجة فسميت فاطمة قال
 منقبه قال دعي رجل منا الى البراءة من علي لعنه فقال نعم وان يدرككم حسنا وحسينا قال ومنقبه

ثمانية عشر شهرا

قال فندفنا من متنا نحن
 اقبل الحسين الى العز
 ان فلك الله ان تخلف
 من فلك الله ان تخلف
 من فلك الله ان تخلف

انزع اليه من الحق

حيث جملوه رابع الاية
كان اليه هو اعلم الله

تأمر به عايد
شوة تحبوب
من اشبه الناس
بذرة
القارة التليبية
التي منه تم

المنجحة
الوضح بالقال
والظالم اليه يعلق
في اذن النساء
ارفعها من افعالها
داواها ينجح عليه
الواحدة في جود
يجمع مثل هذا

قال وما بالكوف بالخل لا ملاحق في ودضحك الحجاج قال هشام الكلبي قال ابي فسلمهم الله ملا
الى اخر الحكاية فقام الله من قومه وسؤفا سقين وبالا سلام منتسبين ومنتحلين وباهل السنة متمهم
ومتمهم ما نجا من افيهم الايمان وليس في كثر ضاربهم الا العدوان اماهم الشيطان واماهم التيران
انخدوا دنيهم لهوا ولعبا ورضوا بالحق الدنيا واطما تولى انما دعوا جاحيث دضوا وصى بديهم
عن مقام عتيا واثر واعلي جبار شفتيا فتهكوا حريم بغيرا وعدا ونا ونا وقواسيلا كفر وطغيا
وقتلوا عن في كل منهل ومنقل وشرد واذ رتب في كل قرية وكل وسبق على كل مسجد منبر ونا
في نايهم بكل منكر واستبدلوا به المحمدين وغلا فيس للظالمين بذلك الا اشكوا من العدا ان يسيط
ويؤذي في بيته ويطن الف شهر عليه وعلى رايه ويحاف عليه عن طاع مثل الحجاج نخوة
ويجعل مثل اللعين واليا على المسلمين وحاك في دماء العلويين مع هنانة وسما من حين وكاد
الى وان مائة وبالله احلفوا لا اثم اعدا على حيث جعلوا ثالثا لثالثا لما بقي لاطاعة طغاة بني
امية نجال ولا تخيانه مثل الحجاج لك لحي مقال ولندكر من امر بنك ومن بدك وختمه شدة حتى
ما له من خاله وتسكفط بمرن باله نقل في جمع البحرين عن المسعودي في مروج الذهب اللعين له
شيوها لا دبر له فقبض عن بن ولان يقبل ثديا وادعها فاعياهم امره فوق ان الشيطان تصور لهم
الحرف بن كلة فقال له اخبركم فقالوا ولد لبوسف من القارة وقد ابي يقبل ثديا فقال له لمجول
اسقوا ولغى دمه فاذا كان في اليوم الثاني فافعلوا به كل واذا كان في اليوم الثالث فاذبحوا له تيسا اسقوا
والغى دمه ثم اذبحوا له اسوسا يحا فالغى دمه واطنوا به وجهه فانه يقبل الشدة في اليوم الرابع فافعلوا
بهم ففعلوا به فكان لا يصبر سفل للدم والحجاج يجبر عن نفسه ان اكبل ان سفل للدم انه في قد قتل
اللعين كان محتشا وبؤديه ما روي في رثا القوا في خبر طويل يعط بامر المؤمنين اصحا وليكوسو
سلوكهم معه فقال ما والله ليظهرن عليكم غلام ثقيف لذال الميال يا كل خضر وكومين هب شمتكم ابر
ابا وذخر يعني بذلك الحجاج بن يوسف الذي نقل في مجمع البحرين للشيخ في الدين طريح وان من قصته انه كان
يوما يصلي على سجادة فجاءت خفشا نابت اليد فقال الخواصة فاتها وذبح الشيطان ونقل بعض الحكيم
كان محتشا وكان باخذ الخفشا ويجعلها على مقعدة لتعوض ذلك الموضع فمكن بعض عتد ان شفي
لعنه الله في عشرين سنة مدة ولا يدر سفا كالداء الطالبين وقد اكا لثا اة العلويين ساعيا سيد
الى عبد الملك بن مردان اللعين بن اللعين هتا كالثالث الهانميتا وبنات القاطميتا حتى نقل ان اللعين
الشري مع ما قتل من تبين كثيرا ذكر في كتب السيرة اتفاقا منهم على ان يبلغ من قتل صبرسكو من قتل في
الحرب اربعة عشر الفا فاما مات لا رحمه الله قيل كان في محبسهم ثمانون الفا خمن من الرجال الزها
وخبر كل اذ وبلد وثلاثون الفا من الذخا والخرط وقا ثا ان اذ بديان يقتلهم عن اخرهم فلم يتدلى

في ظلم التجار وسفاوته

ونقل في نوادر الصلحية والمجمع انه وجد تسعمائة الف دار بعد الاف دخل عشرين الف درهم
منها اربعة الاف سوق عراب وكان حبس الرجا والشوق واحدا وكان حايطا حوطا الاسقف فاذ
اوى المسجون الى الجبل يستظلون بها من حر الشمس منها لم يحسن التجار ولا اذلك كان يطعمهم خبز
الشعير مخلوطا بالملح والرتا ويغيبهم الرضا وكان لا يلبث الرجل في سجن الا يسيرا حتى يتو ويصير
زنجي حتى ان غلاما حبس فيه فجاث اليلامة بعد ايام تعرف خبره فلما تقدم اليها انكره وقال لبر
هذا ابني هذا بعض الزنوج فقال لا والله يا اما انت فلانة والى فلان فلما عرفه شهقت شهقة
كانت فيها نفسها ونقل ان اللعين جابها يوما مسجرا فضجت اهل السجن ضجعة شديدة فاستقبل
اهل السجن بعضهم من حر الرضا فقال قولوا لهم اخسوا فيها ولا تكلموا ولمع المسجون حكايات
ونقل ايضا انه لما نصب التجار المبخنيق لرحى لكعبة جائت عصا فاحرق المبخنيق ففقا عدا صاعدا
الرحى فقال التجار لا عليكم فان هذه كناية بان ذلك على ان فعلكم متقبل وذكى روضه
الواعظين وكشكول شيخنا اليها وغيرها ما لم تحصه ان اخر من قتله كان سعيديا جدير رضي الله عنه
يا تلميذ الحسين فكان على ثني عايد وما كان سبب قتل التجار له الا على هذا الامر وكان مستقيما
وذكر انه لما دخل عليه قال انت شقي كبير قال اي كانت عرفت بابي ستمني سعيديا جدير قال ما نقول
ابو بكر وعمرهما في الجنة اوفي النار قال لو دخلت الجنة ورايت اهلها اعلمت من فيها وان دخلت النار
ونظرت الى اهلها اعلمت من فيها قال اقولك في الخلقا قال استعليهم بوكيل قال ايتهم احبا اليك قال
ارضاهم مخالقي قال فاهتم ارضي الخلق قال علم ذلك عند الله يعامتهم ويخونهم قال ابيتان تصفد
قال بل لاحتبان كذبتك قال الله ساصليك سقر قال الواعلم انك قادر على ما اخبرني عليك
معبود اظن ان بهما التجار الجالج فقال قطعوا ربا اربا قال فسد على نياي افسد عليك اخر
فقال الوكيل لك قال الوكيل لم يخرج عز الجنة وادخل النار فامرض ب عقده فقال اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا رسول الله خذها حتى الفاك يوم الحساب فقال طرحت فاذبحي فاضطج مستقبلا
فقال وجهك وجهي للذي فطر السموات والارض فامرجاج ان يلقي على وجهه فقر منها خلقتنا كم
وفيها نعبدكم ومنها نخرجكم ثارة اخرى فذبح الشيخ السعيد والركن السيد علي ففاه رحمه الله
فروا لياضي من الخالفين ان اللعين عاش بده اربعين يوما انتهى وقيل عاش بده خمسة عشر يوما
وقيل ثلثة ايام وصا خطا محبظا مدهوشا مغنى عليه وقد احيا فافزع مضطربا ويقول انا السعيد
ويقول يقبضني سعيد ويقول اعد الله لم تقتلني وقيل مرض فاصاب بطنه لا كذا فجاءه الطبيب
لما على جبل ولم ير ابدا عذما ان لفظ اللحم تغلف عليه التبدل الكثرة فلم انه لا نجا له وفي مجمع
البحرين في شرح مثل الكوفة ما ادركك تجبا سؤالا ابلا الله بشاغل واما بقائل قيل عن الجارية

السعيد وبيع
شكوكا ربه
وعاق بالقم
رث

وكان
يقول

الذي نزلاد وبها السوء الحجاج تولدت في بطن الحيات واحترق دبر حتى هلك وفي نبينا الخطا
وعزير قيل ان يقول عند موته اللهم اغفر لي فان الملائكة تنوع على انك لا تغفر وهذا الكلام ذكره عند
عمر بن عبد العزيز فقال همتم بهذا منذ فقلوا نعم فقال عيسى واقرض الله فاه بل عصى في حكمة
لني قوله الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فليظن الربيب لم يجز ان يغفر لبل هلك
الليد خو الله ما ترك ظالم للعبيد اهل بخوان يسيب له المومنين في يد من استن من وبخا لم
اولئك المبعث في سفال لسافلين ام كيف يجزي العقول ان يجعل مثل هؤلاء المحدث سفيرا بين الله
وعبدا وامينا في حكامه على اهل رضى وبلاده وبدا الاعزة الرسول و زارى التبول وليت شعري
يقول القائلون حين نطلم الزهر عن زلفة دنا ال العبا في محضر القياة ومشة الحاصرة والامة بل هو
ثارة يا كينا انا كنا ظالمين وثارة يا كسر على ما قرطت في جنب الله وان كنت من المتأخرين او يقول
كل حين ربى القادس لول ان كنت فاكون من الحسينين او ينادون يا مالك ليقتصر عليك شتم
يحا ابو عبد اربعين عام انكم ما يكون فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فبعدا بعين
ظاما بجا بوا ايضا احسوا فيها ولا تكلمون فيقولون خرجنا جهنم ادعوا بكم نجف عشا بوا من
العذاب قالهم الله انكم رسل قالوا بل انا اوفاد دعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال والى بيتيوا
فيا نوا بيا كمالهم كيتوى او جوى بكى السراب وسأئت مرققا وفي تبينه الخطا وغيره روى الله ما
نزع معوية بن يزيد نفسه من الخلافة قام خطيبا فقال ايها الناس ما انا بالراغب في الناس عليكم ولا
بالامن بكم اهلكوا بل بلبينا بكم ولبينا بنا الا ان جئتكم نافع الامم من كان وليا لامر منى فله وبقية
على بل بيطا البى ركب جئتكم منه فاعلمون وركبتم معه لا لاجتهلون حتى صار هين علمه وضجيع
حفره فجاءنا الله عنه ثم صا الامر له ابى لمقدان خليقا ان يركب شتم اذ كان غير خلو لخطا
فركب دعه واستحسن خطا فقلت ملة والله طعت انا ورحمتنا ولقد لسانا الحزن به الحزن
عليه فانا لله واذا اليه راجعون ثم قال وصارنا الثالث من القوم الزاهد فيما لك اكثر من الرغب
وما كنت لا تحمل انا امكم شاتكم وامركم خذى ومن شتمك لا يبر فولو قال فقام اليه مروان بن حكم فقال
يا ابا عيسى ستم عثرة فقال له بامران تحد عني عني يبنى بر الجا كمال عمل جعلها بينهم شوم ثم قال والله
ان كانت الخلافة منى ففدا صبتنا منها خطا ولن كانت شررا لحسب ابى سفيانا ما اصابوا منها ثم نزل
فقال لدا مة ليك كنت خيضة فقال انا وددت ذلك ولم اعلم ان الله نادى بيننا بها من عصا الجند
غير حقة وفيه نقلا من كتاب الاختصاص هلك يزيد لعنه الله وهو ابن ثلث وستين وولى الامر اربع سنين
وهلك معوية بن يزيد وهو ابن احدى عشرة سنة وولى الامر اربعين ليلة الفاتكة الحامية
عشر عشر علة اربا لى صم وانه لم يجرى لثمة اعداءه مدفعين ومهينين

بها بجرال تولى

قال ابن كثير
انهم لم يجرى

روى الفاضل في الجاهل لا كمال ولا احتياج والعلل عن محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني وروى
قال كنت عند الشيخ ابي القاسم الحسيني روح قدس الله روحه مع جماعة فيهم علي بن عبد الله القمي فقام
اليه رجل فقال اريد ان اسئلك عن شيء فقال له سل عما بدالك فقال الرجل اخبرني عن الحسين بن علي
اهو و الله قال نعم قال اخبرني عن قائله لعنه الله اهو علق الله قال نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلط
الله عدوه على وليه فقال له ابو القاسم قدس الله روحه فاهم عنى ما اقول لك اعلم ان الله عز وجل لا يخلط
الناس بشا هذه الدنيا ولا يثاقهم بالكلية ولكن يبعث اليهم رسلا من اجناسهم واصنافهم
بشر امثلهم فلو بعث اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاءهم
وكافوا من جنسهم فاكلوا الطعام ويشربون الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا فلا تقبل منكم حتى تاتوا
بشيء نجزيان فاني بمثله فعلم انكم مخصوصون وبنينا لئلا نقبل عليكم فجعل الله عز وجل الميزان في
بعض الخلق عندها فمنهم من جاء بالطوفان بعد انذاروا لاعداءه ففرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من اتى
في لثان فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من اخرج من البحر اقصا دناءة واجرى من ضرسهما لثان ومنهم
من طلق له البحر فخر له من البحر العيون وجعل له العسا اليابسة ثعبانا فتلطف ما يكون ومنهم من ابرق
والابرص واوحى الى الوفاي ما ذن الله عز وجل وابتهما بما ياكلون وما يتخرون ومنهم من انشغلوا بالعلم بكلم
الهاميم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل هذه المخزبات وعجز الخلق من امهم من ان ياتوا بمثل
كان من تقدير الله عز وجل ولطفه بعبا وحكمته ان جعل نبيا معه هذه المخزبات في حال غالبين وفي
اخرى مغلوبين وفي لحا فاهرين وفي حال مهزومين ولو جعلهم عز في جميع احوالهم غالبين فاهرين
لم يبدلهم ولم يمتحنهم لاختدعهم الناس الهمة من دن الله عز وجل ولما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن
الاخسب ولكن جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في لحا الحنة واللبوصا برين وفي حال
الغاية والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شاكخين ولا متجبرين ولا
العبا انهم الها هو خالفهم ومدبرهم فيعبدهم ويطيعون سله وتكونوا احج الله نعم ثابتة على من تجازي
الحديثهم وادعى لهم الربوبية او غاندوا في عصيهم ومحمد بن انت بركة نبيا والرسول وليه هلك من
هلك عن بنية ويحكي من حكي عن بنية قال محمد بن ابراهيم اسحق فعند الشيخ ابي القاسم الحسيني
روح قدس الله روحه من لغدوا في اقول في نفسي انراه ذكر ما ذكرنا اس من عند نفسه فابتدئ
فقال يا محمد ابراهيم لان اخر من الما فخطفتني الطير وطقوى في الرجح في مكان يحوي احب الي
من ان اقول في دين الله نعم ذكره برابي ومن عند نفسي بل ذلك عن الاصل مسموع عن الحجة وفيه
وفي الحصة عن اللفظ ان السكمر عن الجوهري عن ابن عمارة عن ابي بصير عن محمد بن محمد عن ابي بصير
اسئل من غير ذنب ان الانبياء لا يذنبون ولا هم معصومون مطهرين لا يذنبون ولا يذنبون ولا يذنبون ولا يذنبون

صغير ولا كبير قال ان اتيو مع جميع ما انت لي لمن ان له راحة ولا تفتن له صورة ولا خرجت
 منه مدة من دم ولا تفتن ولا استقلد باحد اياه ولا استوحش من احد شاهده ولا قد شئ من
 جسده وهكذا يصنع الله بجميع من ينشئ به من انبياءه واوليائه المكرم عليه وانما اجتنب الناس
 لفقره وضعفه في ظاهره من كجها لم يباله عند الله نعم ذكر من لا يبيد الفرج فبقا لئلا يظننا
 به الا نبينا ثم الامثل فالامثل انما ابلاه الله بالبراءة التي هو له مع جميع الناس لكيلا يتوكلوا
 له الربوبية اذا شاهدوا ما اراد الله ان يوصله اليه من عظام نعمه نعم متى شاهدوا وليستدوا
 بذلك على ان الثواب من الله نعم ذكر على ضربين استحسانا واختصاصا ولئلا يحقروا ضعيفا ولا فقيرا
 لفقره ولا مريضا لمضربه وليعلموا انه يقيم من يشاء ويشفي من يشاء متى شاكيف شاكيف سبب شاكيف
 ويجعل لك عبرة لمن شاكيف وشاكيف لمن شاكيف وسحاة لمن شاكيف وهو عرج في جميع ذلك عدل في قضاء وحكم
 فيضا له لا يفعل عبثا الا الاصلح ولا قوة لم الاله **الفائدة الثانية عشر في الحكمة**
بجاهدته مع العدا والظلمة وعدا رضاء بالمسامة والمصالحة وفي

الذين
 صلبوا
 كثر
 وهو
 ان
 كثر
 من

لضعفه

من
 القوم
 من
 القوم

حمله ثقله ونشأ الى كبره وكبره جميع بين فعله وفعله اخيرا الحسن المجتبي قال الفاضل قال السيد
 في كتاب تنزيه الانبياء فان قيل العدا في خروجه من مكة باهله وعليها الى الكوفة وفي المستول عليها الخ
 والمناظر فيها من قبل يزيد اللعين بتسلط الامراء التي قد ادى صنع اهل الكوفة بابيه واخيرون ولم
 غادرون خوانون وكيف خالف ظن جميع نصحا في الخروج وابن عباس يشير بالعدل غير الخروج و
 يقطع على العطب في ابن عمر لما ودعه يقول له استور عك الله من قتل في غير ذلك من تكلم في هذا
 الباب ثم لما علم بقتل مسلم عقيل قد انفضت رائدته كيف لم يرجع ويعلم الغرود وتقطط بالحيلة
 والمكيدة ثم كيف استجازان بحارب بغير قليل لمجوع عظيم خلطها مؤلفا كثيرة ثم لما عرض عليه
 زياد الامان ان يبايع يزيد كيف لم يستجب حقا له ودعا من معه من اهله وشيعته ومواليه لم
 القى بيته الى الهلكة وبذنه هذا الخوف سلم اخو الحسن الامير معاوية فكيف يجمع بين فعله ما في
 الصحة **اقول** ثم نقل جواب السيد ولما كان جوابه مشتملا على لغث واليسين ضربا عن ذكره
 ثم انه يمكن الجواب الاجمالي عقلا مع قطع النظر عن اهلهم ما مورون من قبل الله بامثال هذا على علم
 من خبر الوصية النازلة وغيره واهم الامثلة المعصومة فوجب لنا التسليم ولا يجوز لنا الاعتراض
 الاستكشاف عن كون قد الله نعم وان الله عز القاء الى الهلكة ليس الا فيما علم من جهة الظهور والعلانية
 والمشااهدة لا من جهة الخواص والاهل ايات الالهية بانه لما كان معاوية ادهى وامر وفسد واستر وكان ذا
 حيل شديدا وشيطنة خبيثة وجور عدلية وعساكر عنيفة وقد حارب مثل علي مائة مائة وجهن
 عليه بعض غزواته على انقل ثلثة الف مقاتل وقد اغار على القرى في البلاد وقتل من عوانة الرها

من
 القوم
 من
 القوم
 من
 القوم

من
 القوم
 من
 القوم
 من
 القوم

وعند انقضائها بالسلامة المحتاج

الخاتمة

والعيا ويامرارة ان يعار على الانبا ومرة على التجاج والغار وفي كل ذلك يقتل الصلح الا بزارو
 يده اطا الاشرار على اخيا فقيل له في ذلك فاعند بان من كان من اعدائنا برع فيه ومن كان من محبيننا بر
 فيقر فلما مضى امير المؤمنين استوع على عامة المسلمين واشتد خيشه وامتلأ رعبه فلوب لنا للجمين
 ومع ذلك كان ظاهرة مامونا وان كان باطنه مشوقا ولما علم الحسن من الخيش والمكر وشاهد من
 النفا والغدر سلم ظاهرا واسطلم مضطرا كفا عرفت ان الاشرار وضنا على دنا الاخيا حيث شط
 على اللعين ان لا يتسوى مرة المؤمنين ولا يهدد دنا المسلمين ولما كان هذا خفيا على ضعفا فولا
 وعلى كثير من هجره في زوايا الخول فضا على من لم يظهر بعد عن هجره فلول هذا عليه صلوات
 وسلام عليه حتى سلم عليه بعض العتيا بين بالسلم عليك يا مد المؤمنين فاجاء بها الجاني اصبا
 في كلامه واطا بلا يخفى ان مثل هذا الصلح على ما هو عليه لا يبلغ في زمانه الى ان فاضل العتيا
 عن الجاني والاصا غرتم فضلا الى زماننا هذا لا يصل لنا شيء الا بالذات توبل بما لا يصل الا لانه
 لما كان معوية اولى بالامر من حسن سلم الامر اليه واستسلم كما ان سبقة الاقل الثاني على امير المؤمنين هكذا
 هكذا وصل الى العامة فوصل الى الحسين مثل الخيرة ولم يهاجر مع بناته وبنيه ولم يجرم قضا
 الخوف لم يستسلم لاحتمال شكل الشيول يقع هذه الداهية الفاظقة القارعة للاذان الواعية
 ولم تقع رذيته الافاق وسكان الاضيض والتموا ولم تبلغ في جمعه الخندا ومن في خيما البيوتات
 ولم تظهر خبثات يزيد وال معوية ولم تبرز نمة فروع الشجرة الخبيثة لما يتفطن ذو الافهام ولما يتدبكر
 عن ظلمهم ذوو الاخلاق ولكان يغلب الشبهة على العامة ويعم الحقيرة الخاصة سيما في مدة ملك الفرغمة
 التي كانت قريبا من سبعين سنة وقد استسوا بنا سبيل تروك عنوا ان يحتا حواضله وشعبته من
 وجه التراب حتى حاووا الالباب من وقوع مثل هذا الشيء العجيب لصا الانام كلهم عبدة للاب
 وعكفة على يدع اسسه التيم والعدو في لسا الأعوام وشيدا ركانها العثمان وجصص خطا
 اليه سقيا اصلاهم الله الى سفل ذلك من لئران وفرزهم في الاصفاح الشيطا وهذا هو المادبا
 قيل لو لم يكن لال الامر الى مقرة وما مال اهل الزنج عن مستقرة ولو لم يكن يزيد لقلت الشيعة المحقة
 واخذت الملة القومية واندرست السنن المصطفوية والطريقة المرتضوية والذهب الاثناعشر
 ثم ان هذا دليل على وجوا الاذغا الحسن تدبير النظام من الملك العلام وفيه ياتج العوام الناطقة
 بالظنون والافهام والمناقشين على ائمة الانام على اذحام الزاكية النخية والاكرام والبسط في
 الجوابا قالة الغر المحدث في الجا وهذا كلامه قد مضى كتاب الامانة وكتاب الفتن اخبا كثيرة ذلة
 على ان كل منهم كان مامورا بامونا صفة مكتوبة في الصحف المتأوبة التازلة على الرسول فم كانوا
 يعلمون بها ولا ينبغي قياس الاحكام المتعلقة بهم على احكامنا وبعد الاطلاع على احوال الانبياء وان

هكذا

الفرق
 هو في قديمه
 من

في الحكمة في المجاهدة

كثيرا كما يفتنون فرادى على الوفاء من الكفرة ويشبوا الهنهم ويدعوهم الى دينهم ولا يبالون بما نالهم
 من المكان والضرر والحجر والقتل والافناء وغير ذلك لا ينبغي الا اعتراض على ائمة الدين في امثال
 ذلك مع انه بعد ثبوت عصمتهم بالبراهين القوية المتواترة لا مجال للاعتراض عليهم بل يجب التسليم
 في كل ما يصدر عنهم على انك لو تأملت حقا تلك التاتل علمنا به قد نفس المنة تسد ويرجعه ولم يزل
 اركان دولته بني مينة الا بعد قتلهم ولم يظهروا للناس كفرهم وضلالهم الا بعد فؤاد بساعة ولو كان
 يسالمهم وبوادعهم كان يقوى سلطانهم ويشتد على الناس امرهم فيجوعون جوعا عظيما لا يعلم الله طاعة
 وانثار الهداية مندسة مع انه قد ظهر لك من الانبياء السابقة انه هرب من المدينة خوفا من القتل
 الى مكة وكذا خرج من مكة بعد ما غلب على خطاهم يريد غيلة وقتله حتى لم يتيسر له فداه بنفسه وان
 ائى وذلك ان يتم حجة فتحمل وخرج منها خائفا تيقب وقد كانوا الغنم الله ضيقوا عليه جميع الاطفا
 ولم يتركوا له موضعا للقرار ولقد رايته بعض الكتب المعبر ان يزيد لعنه الله انفسه عن سعيه
 في عسكر عظيم ووليه امر موسم وامره على الحاج كلهم وكان قد اوصا بقضيل كمين سرا وان لم يكن منه
 بقضيل غيلة ثم انه دس مع الحاج في تلك السنة اثنين رجلا من شيئا طين بنى امية وامرهم بقضيل الكمين
 على ائى اتفق فلما علم الكمين بذلك حل من اكرام الحج وجلها عزم مفردة وقد روى باسانيد ان
 منعة محمد بن الحنفية رضى عن الخرج الى الكوفة قال والله يا اخي لو كنت في نجمة هامة من هوائم الارض
 منده حتى يقتلوني بل الظلم انه لو كان يسالمهم وبنايهم لا يتركون لشدته عداوتهم وكثرة وقاحتهم بل
 كانوا يقاتلون بكل جملة ويدعون بكل وسيلة وانما كانوا يعرضوا البيعة عليه ولا يعلمون بان لا يوافقوا
 فتهم في ذلك الا ترى الخلم وان لعنه الله كيف كان بشير على والى المدينة يقتله قبل عرض البيعة عليه فلما
 علم بعدم نفع المبايعة والمسالمة في حفظ دمه عرض له وبني اهل هذه فاجاله لهم بالمحاربة معهم والمجادة
 عليهم للفوز بالشهادة والفضل بالانتقام فيندفع بذلك اهل الجحيلة وكان عيسى بن يزيد لعنه الله يقول
 اعرضوا عليه فلينزل على امرنا ثم نرى فيه دليلا الا ترى كيف امنوا مسلما رضى ثم قتلوا فاما معاوية لعنه الله
 فانه مع شدة عداوته وبغضه لاهل البيت وكان ذا دها ونكر او وخرم وكان يعلم ان قتلهم
 يوجب جوع الناس عنه وذهاب ملكه وخرج الناس عليه فكان يدايرهم ظاهرا على اى حال ولذا
 صلب الحسين ولم يعرض له الحسين مع ذلك كان يكره لاهل البيت بعد العرض للحسين لانه
 كان يعلم ان ذلك يصير سببا لانه اذا دولة الله العن كل من ظلم اهل بيت نبك وفتلهم وان عليهم
 ورضي بما جرح عليهم من الظلم والجور لعنا وبنايهم عذابا اليما واجعلنا من خياشيع المجدد
 انصاهم والطالبين لثأرهم مع قائمهم صلوات الله عليهم اجمعين **مسألة** سئل السيد
 المرتضى عن قوله تعالى انا لنظر نسلنا والدين امنوا في الحق الدنيا وبوم يقوم الاشهاد وقا

العبادة في الحج

في توجيها السيد المسيح

الثامنة

وهذه لام التأكيد وقد اوجب نعم ان ينصرف في الحالين جميعا في الدنيا والاخر وهذا الخبير
 على حجة الله قتل مظلوما فلم ينص الله في غضب لنا في اهل الارض من عليها وقد قتل بنو
 واهل بيته وسبى الباقيون منهم ولم يظهر غضب عليهم قال السيد في الجواب ان الله وعد من قبل في
 في الدنيا والاخر بالنصر وانجز وعده في الدنيا وهو منجز وعده في الاخر وليس النصر الله وعدهم في الدنيا
 هي الدنيا الدنياية والاطفال لم ينجسوا والملوك لم اياهم بالغبلة والسيف والعهر وانا هو
 ضما لنصرهم بالحق الباطن وخذل اعدائهم بالكشف عن ضعف اعتدائهم من الشبهة ونصحتهم بذلك
 وكشف عن سرهم وابده منهم العور وكحل حال المؤمنين في النصر لما جلا اذهم مؤيدون في الدنيا
 بالبيئات اعدائهم محذونون بالالتهام الى الشبهة فاما ما وعدهم به نعم من النصر الاخر فانه الانتقام
 لهم في الاخر من الاعداء وطول عقابهم عن خالفهم من الخصماء وحيد العاقبة لم يخلو دار الثواب ذمتهم
 اعدائهم اثم يصليهم العذاب الدائم والعقاب الابدي الى قوله وكلم اللعنة وكلم سوء الدار فاجبر اسماء
 لانفع اعداء الرسل والمؤمنين مثابهم في الفية ولت لهم فيها اللعنة وهي الطرد عن الخير والثواب اتقوا
 لهم عن ذلك ولهم سوا الدارين العاقبة وهو خلوقهم في النار وهذا يبطل الشبهة في الحسنة ويوجب
 النصر اليك بالوعد لا نه قتل وقتل عديني واهل بيته واسر الباقيون هم اذ النصر معني ما ذكرناه
 وليس لنا في قتل الرسل الدنيا وظهور اعدائهم في الاولى وان كانوا هم الاعوان عليهم بالحق العاقبة
 لهم بالبهائم والدلالة ويوم الفية ينصر الله منهم بالنعم الدائمة حسبا قدما وقد اقامت
 وان الله نعم ينجز الوعد بالنصر للدولاء قبل الاخر عند قيام القائم والكفرة التي وعد بها المؤمنين
 في العاقبة حسب طه كراهه فاما قوله غضب لنا فانه هلك الارض من عليها فالغضب من الله نعم
 لم يكن لنا فانه واما كان المعصية القوم له فيها وجرتهم على خلاف فيما امرهم الله به معناه وقد
 على كل حال ونصر الله نعم صلحهم بالحق عليهم لانه كان اخبرهم بتجديد النعمة ولو كان لكان الخير
 من اللطف في الذين مثل اللطف العذاب لعاقبة النافذة لعلم كتميل ذلك لكنه نعم علم اخلاف
 الحالكين في الخلق وتباين الفرقين في اللطف فدر الجميع ما يقتضيه الحكم في التوبة وهذه اسئلة
 شديدة الضعف وشبهات ظاهرة الوهن انتهى كلامه روي الشيخ الصدوق باسناد عن ابيهم
 الكرخي قال قلت لابي عبد الله قال اجل صلح الله الم يكن على نعم قوت في دين الله قال بل قال
 وكيف ظلم عليه القوم وكيف لم يدفعهم وما منع من ذلك قال لانه في كتاب الله عني منعهم قال
 وايضا هي قال قول عني كونيوا اعداء الذين كفروا منهم عذابا اليما وانه كان الله عني وذات معونة
 في اصحاب قوم كافرين ومنافيين ولم يكن على نعم لقتل الالباء حتى يخرج الودائع فلما خرج الودائع
 ظهر على من ظلمهم فقال له ولك فاما اهل البيت لم يظهر ابد حتى يظهر ذائع الله عني فاذا ظهرت

من اظلمت النار
يا قاتله

ظهر صلوات الله عليه على من ظهر في قتالهم خشم ما رواه جمال كلامه في كنهه
 من اظلمت النار على جهة الاثم وكما لا يخفى انما وقعت على هذه الاظلمة وشيعة الاثم
 ما كثر اليه انما هو ما ناه الحام والاكوار في المتخبرين وعن الضيق القبيح جميع الامم
 خروا من الدنيا على الشهادة فقل على قتل الحسين بن علي بن ابي طالب وقاتل الحسين بن علي بن ابي طالب
 وسم ابراهيم بن الوليد الباقية وسم ابو جعفر المصطفى الصادق وسم الرشيد الكاظم وسم المأمون
 الرضا وسم المعتصم محمد الجواد وسم المعتز علي بن محمد الهادي وسم المعتز الحسين علي واما القائم
 عليه السلام فذكر انه هرب خوفا من المنوكل لانه اراد قتله وكان اول من استفتح بالظلم من اخر عليا
 عن الخلافة وعصيف طمة ميرات ابها وقتل الحسين بطرقه وجاعق سلمان وكسر ضلع
 عيسى بن مسعود وقتل سعد بن عبيدة ومالك بن نويرة وداود بن طين غار بن ياسر وفي اباد الى الرقة و
 اشخص غار بن قيس وغر بن الاشتر النخعي وخرج عكر بن حاتم الطائي وسير غار بن ذاة الى الشام وفي
 كميل بن زياد الى العراق وخاض دم محمد بن ابي بكر بن كميل الجليل وفي جارية قتلة وعلة غار
 بن حنيف وعلة غار بن حنيف وشر بن حنيف وخو هؤلاء ممن مضى قبلا واغاش في غصة ذليلا
 فانظروا يا اخواني الى فعل واثلهم واقفا ارجاس في امية اثارهم يقولون من قاربهم ويعيدون من ظاهرهم
 كقتل معاوية غار بن ياسر وبنين صوحا وصعصع بن صوحا وحيف بن ثابت واويس القرني
 ومالك بن الاشتر ومحمد بن ابي بكر وهاشم بن مرقال وعبد الرحمن بن حسان وغيرهم وتسلط زياد بن قتيبة
 على قتل الالوف من الشيعة وهو الذي شرع في قتل الحسين الجدة بنت الاشعثين قيصر بعد ان يربد
 على لك حتى قتل الحسين في نيف وسبعين رجلا منهم تسعة من بني عقيل وثلاثة من بني جعفر وتسعة
 من بني علي واربعة من بني الحسين وستة من بني الحسين والباقي من صحابا مثل جبير بن مطعم
 بن عويصة وناضر بن هلال وضرار بن ثعلبة على الشيعة عبيد الله بن زياد فجعل يصليهم على جذع
 النخل وفيقتلهم الزمان القتل وهو الذي قرب سنا باذ لنا رجم اهلها من كان مع راس الحسين فبقى خرابا
 الى يومنا هذا ثم تسلط الازهر على الحجاز والفرار قتلوا المختار بن الحسين والسائب بن الحسين وعبد الله
 بن كمال بن مخوم وكان قد حبسوا محمد بن حنفية بن يحيى حارة ونفوا عبيد بن الاعراب الى الطائف فمات
 بها ثم استولى مران بن الحكم وقتل عبيد الله بن معاوية بن جعفر بالهراة ثم استولى عبد الملك بن مروان
 وسلط الحجاج على الحجازيين والفراتيين فقتل سفيان بن يحيى بن ابي الطويل وميثم التمار وكيل بن زياد
 ونهروا شباهم حتى محاربا اهل البيت وقتل بنين علي بن الحسين علي بن ابي نصر بن خديجة الاسدي و
 يوسف بن عمر بالكوفة عرابا فكسى من بطنه جلدة سترت عورة وبقى مصلوبا اربع سنوات ولا يقد
 احدا من بني علي والقوا امرة بن زيد على المذيلة بعد ما دقت بالضراب حتى مات ثم تبعه الوليد بن يزيد

وانفذ اليه جيش من ثمانين ألف فارس ولكن مع يحيى يومئذ الأمانة وخمسون رجلاً فقتلوا
اجتمعوا ويقبض على بقايا الخبيث فقتلوا الجعنة ثم صلبوا حرقوا وذرى وهكذا فعلوا بشياهم واثنا بغير
لهم والله دبر من قال كان الرزايان ظلم آل محمد اذا مرقوم جاقوم على اثر فانظر وايا الخوالة الى حال
من تبع بني أمية الأرجاس الى ان ظهر من الدولة العباسية افتتح أبو مسلم بقتل عبد الله بن الحارث بن
الحسن بن الحسن ثم سئل المنصور سيفه في ال على قتلهم في كل ناحية وقصدهم بلجيوش من كل وجه وحمل
عليه بن الحسن احد عشر رجلاً وهم علي بن الحسن علي بن الحسن جعفر بن الحسن علي بن محمد بن الحجاز الى
الفرار فوق الأقباب بالقيود والأغلال وغلطهم في سجنه معدن حتى تواركهم وخرج محمد بن الحسين
وقال ختم قتلهم حينئذ فخطبته بن عيسى بن موسى بن جامع المنصور وجعل ساسه على ساس من ان رسول
ويقول انه درس في سوا الرقة كثير منهم نقل انه لما بنى منصور الأبنية ببغداد جعل يطلب العلوق طلباً
شديداً ويجعل من ظفر منهم بالاسطوانات المجوفة المبنية من الجص والجر وظفر ذلك يوم بغداد
منهم حسن الوجه عليه شعرا سمن من ولد الحسن عليه السلام الى البنا الله كان يبنى له فامرا يجعله في
جناح اسطوانة ويبنى عليه فكل من يثقاه من برعي لك فجعله البنا في جوف اسطوانة فدخلته
عليه ودمه فترك في الاسطوانة فرجة يدخل منها الروح وقال الغلام لا بأس عليك فاصطبر حتى
اذ اجرت الليل فلما جرت الليل جاء البنا في ظلمته واخرج ذلك العلوق من جوف تلك الاسطوانة وقال له
ان الله في دمي واما الفعلة الذين كانوا معي في غيب شخصك فاني اخرجك في ظلمة هذا الدليل
لا تخف ان تركك في جوفها يكون جد رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك الله نعم ثم اخذ شعره بالان
بخصه لما امكن وقال له لا ترجع انا قال الغلام فان كان هذا هكذا فاعرف اني لا تجوف وهربت
لنظيب نفسها ويقبل جن عها وبكاؤها وان لم يكن يعود اليها وجه فهرب الغلام ولا يدرك ابن قصده
ارضا الله قال البنا وكان ذلك الغلام عرفني مكانه واعطاه شعره فانه يمينها في الموضع الذي
كان في عليه فسمعته وبكاؤها في الخل من البكاء فعلت انما امة فدوت منها وعرفت خبرها بها واعطتها
شعره وانصرت فلما ولي الدنيا اني قتل عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسن بن السند على يد هاشم
بن عمر الثقفي وخن عبد الله الحسن فحبسه وقتل ابنه محمد وابراهيم على يد عيسى بن موسى العباسي ومن
ادريس بن جحش وقع على الاندلس في هذا ومما مات للدوانيقي الا ان ملك سجونه من اهل بيت النبوة و
اقفيت هذه الآثار حتى قتل في ايام المهدي الحسين بن علي بن الحسن الحسن بن علي بن ابي طالب وعبد
بن اسحق بن ابراهيم الحسن بن علي وعبد الله بن الحسن بن علي الحسين المعروف بالأنطس وكان مع القوم بفتح
وقتل يحيى بن زياد بالبحر بلجيوش والعتش ويحيى بن عبد الله بن الحسن تام ستمائة رجل من الأود فاطم
في مقام وقيل الى ان محمد بن ابراهيم بن اسمعيل الحسن الحسن وكان قد خرج من ابراهيم السرايا على بن

قللوا

القصيدة الأولى

هشمة بن عيين وقنوا من اصحاب ابن القابدين، مثل خالد الكلابي وسعيد جبير ومن اصحاب الباقية مثل
 بشر الخال والكايت بن زيد وشمال الملة الخنيس من اصحاب الصفاق وقتل المتوكل من اصحاب الرضاء منها
 يعقوب بن السكيت لاديب سب قبله انه كان معلما للعبين والمؤيد بن المتوكل وكان ذا ذوق يوم ضحك
 عند المتوكل اذ قبل فقال له يا يعقوب يا احبا ليل ام الحسن والحسين فقال والله ان قبل غلام علم
 خير منهما ومن بيا فقال للمتوكل سألنا من قناه فسلع فان رحمة الله عليه ومثل عبد الحميد
 وانتهى بالمتوكل لما ايق الاهل البيت الى ان لم يجر على فاطمة واودعها في حجره ثم اخرج من الحرم
 وابن كز واليه حفصة ونحوهم لعنهم الله وصار من ملا المتوكل الى ان امه بدم البنا على قبحه
 واحرق فباي فرس ثم جاز الظلم على ذلك الى ان هدم سبكن بن مشهلا الرضعا واخرج منه وفيه
 ما لا وثيا با وقتل عدة من الشيعة قيا من دفن حيا من الطالبيين عبد العظيم الحسين ياروي محمد
 بن عبد الله بن الحسن لم يبق في بيضة الاسلام بلدة الا قتل فيها طالبي او شيعي حتى ترى العا تينك
 على من عرفونه دهرنا او يوتيا او نصرانيا ويقتلون من عرفوا شيعة ويسفكون دم من اسلم على الا
 تهموي يحيى المحدث كيف تطعوا الشا ويديه ورجليه وضربوا الف شو ثم صلبوا وعلى بن يقطين كيف
 القمو وبندلة بن عيين كيف جهوا وابى قلاب لم يكن كيف حبسوا ومنصور بن الزبقان من قبه كيف
 نديم ولدا لعن بنو امية علياء الف تهم في الجمع والاعيا واطوا فابا وادفوا الامضا والبلاد وليس
 فيها مسلم ينكر ذلك حتى ان خطيبا من خطباءهم بصر بنى القسنة في الخلب فلما ذكرها قضاها في الطر
 فني في ذلك الوضع مجدهم في مسجد لا كس يتركون بشرهم انهم لم يرضوا حتى قالوا مات ابو طالك الكلابي
 وسكوا عن الاول والثلث فبا عجا بقيت فاد كسر الى الان وانار رسول الله دارسته واعلامه طامسة

يعقوب بن السكيت
ابو يوسف

ولخاتمة الكتاب

بذكر ثلث من المراثي ليكون فيه من كل شيء تفضيلا وتذكيرا انشاء الله تعالى

القصيدة الأولى للشيخ الدمكي رحمه الله

خل الخزين بهمة وبهنة وبوجه وجهين وبكائه لا تغد اليخزين يخرج قلبه فالبين اودى الشا واختر
 ان الشقا على الخزين مستط لا يستطيع الصبر اخفا كيفيك عن الخزين شقا قد ملكت العواد من ايتائه
 وتجتعت كل الاطبا حوله وتفرقوا لم يظفر بايدوا وتعاهدوا كتبهم مخزفة عجزوا ما ملوا على استشفاء
 فهو الخزين لما تضامن صدى يخفى لعل العدا في اخفا يخفى من الاعدا ما في نفسه ويذيعه رسل الى امائه
 فاستخبر في ذلك اخصا والتمحي عما يحسن ليعلموا باذائه قالوا له يا صلاح ما لله اننا ونحمله التعماء من الان
 فاذ الله اتاكم من اثمنا نخفي لعل البر في ابدائه قال اسمعوا فانه كرم عاد لا ينكر المقدد من انشا
 لعل ان لا تنصو بعض حواددنا لعل ان لا تارلاء لصخر وصفا والله ما اجر الدائم مقلد الا الحسين فمقلدنا

انشاء الله تعالى
وتبدق

سورة
سورة
سورة

الشيخ الدرمكن

لظاهرة

الشيخ الدرمكن في شرح
الكتاب المذكور في
الكتاب المذكور في

الشيخ الدرمكن في
الكتاب المذكور في

الشيخ الدرمكن في
من توفد
لتم فهاكم
وضرب مثلها كذبة
ق والمراة الصرا
هو السابع منه

نظم الامم وكما مضى
لغيره كرضيه وهو
على ما في

شعر كقوله
كثير من ابناء
هذه في اواسد
سما الجحيم
والحسن
رايت في حجره ودينت
في

ابكي له ام اليشامى حوله ام الجوا الفوح ام لثنا
نكاته طوموى كاهنم الخجل جنتهم بضائه
وابكى لنبذك رائة مجده فوق الصعيد عقر يدك
لهف لي والتم رطع راسه وجوه تجر على اعضا
قتل الحسين هتك نسوة وعداياح المحن يحل
وبريد خزا وبهر مقلته خبرك بالصد عن زامة
قال اجتمعنا والنبى طيسنا وسعاء يعلو على جلسنا
في غبطة بالفرصه فيكمنا بعض هيبة بضائه
وهاجرت ان للبول غوافلا كل يصوبجند وابائه
قطا هز فرانه وتجادد عبلاته سحا اعظم بلائه
يعز على من بولى ملكته من كل بر ما حضر بولائه
فدعاها فتنسا نظافه جنى فحابه ولذا دة بلقائه
والى الخ الحكين في شتمه والدمع يسبقه بالاكبائه
محو البتول فسا ماخذ سائه فاستبهر وتحت لبكائه
وتقول العبرت تسوق نظفها يامر حيا اردف ببقائه
قال الحكين كان جك ملكته ماكنت قبل عود الجفا
والى الخى واعرض عن غراض من الجعظيم جفا
فتمرت ستا لثنا ونممت نحو التبه شجوة لثنا به
يبكون فالهم فاهذا البشا يا صفوا الرحمن منخلصنا
قال النبى لها بقلب ووجع ساراخاف عليك من ابل
بنك واطرق ساعة مسترجعا والدمع يسبقه بالاكبائه
اما ترشف شبر في فيه قد ظلم ايدى فقام من اعلى
فجعلك الهم ذابوضع سقمه واشم ذاف حرة لا ذاف
فانت تقبله وتلشم محن والجيب قد مر قنعرائنا
فاقره العين يا مثر الحشا هل في ظلم ام زنا ابائه
ونشرت شعري فوق كفى شللا وندبته يا اب بن شلا
قال النبى اذ امضينا كلنا ذا المنور عليه قطبنا

ام اسكب لدمع لثنا غافو الحق وطيبها هذا
يا عين بحى لغر بابك ونور سم الله لغناه
عزنا بتلول الجبين حرمنا واحسنه لاند وعزنا
والهم يندب بلكتم حرم ويقول عمار الشيخ سيده
فلا بكيتك يا بن بختك حتى يقبل القلب عافنا
استنا عز ابن عبا النف اكرمه وبزهة وقنا
قد طبت كل البقاغ^{طيس} ونالعت حيطاها بضائه
فاذاب طية الكوا وكذا في كفى ليرافى بينائه
فراها الهما النبى بنعمه فتفسر الصعدا صعدا
خزا وقال بحرقه وكابة ودموعه كالسيل في اجرائه
ما يلفين من الاها والى بعد قلبى والديتجانه
فترشف الحكين الرضى وضه وترشف الشفتين لثم لثائه
بنكى الحكين سترها نفسه وغدا ليرى مسرا لخطنا
فانت تقبله وتلمع رقعته ودموعها كالقند في اهاه
ما ذا الله بيبك يا منته في القلب شتم على اقضنا
جئنا انا واخلى اليه نزون فدعى الزكى شمه وفائه
وانا اظن بانى فى من شى بخاف الجدر من لقينا
فى اللذيل عائرة ومعه الهما فراها المحتا وسط جئنا
قال جيبى كيف تكسرا لم لا تقبل شبرا كا خائه
قال بحقق يا ابا ابسه وبعج من انشيت في لغائه
فعاهد فقال في عالم والكلف ندبه وقضنا
وتشفي الحكين فاته بالسيف بخرا فادحا بظنا^{نا نجا}
فخبرت ستا لثنا بحرقه اسقا عليه ولوع لغرائه
خزا واطم حد تقولا لهفى عليه وخيبر لربائه
انكان في منى اقمع غراه وصغت ثوبى من نجى شتا
وكفلت ايناى اذا ماشتا وحفظته يا ابى يثماه
فسل الزنا ومن تولى امره فالغوث كل الغوث من قاة

قال باي الارض قطع راسه وباي مكان كونه نشأ
ويكون مصغر المهنون كبره ومصراع الانصاف في صحته
فذكره قال فاشتهر سكا واصفوه الجبا من خلصا
من كفيل الانعام بعد من ابقهم ما انا العزائه
فان لا مدين الى الامين هو اوحى له العرش في ايجائه
الناضين في منازل كرامه الخاضعين غبارها لوقا
بنو الذين غلبوا انا حتى يصير الحق في ولائه
قال المحسن فما يكون جزاء عند الاله عداه يوم جزائه
قال الوصي انا الذي اتيهم يوما يغفر لهم من اثمائه
فلا وفقر وشعره انشأ والجحيم من فوقه في انصافه
قال المحسن في حق من انا طرا وسقف مضيقا
باثنا الزوار وشهركم كل بقصر منكم بخطائه
ولكم بما انفقتم من نور في جنة حرصا على ايمانائه
ولن يجهل نصيبنا فناسا بالخرن عن انصافه
وجميع املاك الله ما لكم ومن ظلكم بيمانه
صلى الاله على النبي وعلى الكرام الغر من اثمائه

الفصيدة بالشيخ محمد كانه اخي

مصائبهم هذا الطغيان اضلا
قال حاتم بن الحسن بن محمد بن ابراهيم
فوالله لا تشاء بالطفيل
واسمها كاس النور على
التي لو ان ابن نبيكم
احلها من اهل الطهر اخذ
كفيل ايل الرضى شيئا
ونادى لا با اهل بيتي
فصبر جليل وانقوا الله
صار عليهم كالمبر بجالد كفعل سبل بنو محمد لا
وذكره ولاي الحسين بن علي بن ابي طالب
الا فانزلوا في هذا الارض كلوا باي حيا امسه صرعا خجلا
ولم يله يدعوا للثا فاملوا مغالى باشر الانام وادولا
فهل شدة غيها او شعيرة وهل كنت في دين الاله مبدا
فقالوا ادع ما تقول فاننا نسمعك كل من الوغضابا معلا
فانته الى الجولثا جوادهم واخرانه منها القوادعلا
ففرقوا جميعا اهل بيتي وادعكم والدمع في الخدسلا
فانته على اهل العاصم ادا محامي عن دين المهين في الخدسلا
فقال عليه القوم من كل جانب فالقوه عن ظهر الجود معلا

لغات

[illegible]

القضية
لحق المالك
محمد

[illegible]

توفي بوقت غيرة من ايامه

وَخَرَكِيهِ السَّطَّالَ الْكَتِيهَ بِهَا أَصْبَحَ الَّذِينَ الْفَوْزَ تَطْلًا
 وَذَاحَ جَوَّ السَّطَّالَ نَشَا يَنْوُجُ يَنْوُجُ الطَّاقِي الْمَرْتَلَا
 فَأَذْبَنَ بِاللَّظْمِ الْحَلَّ وَاسْكَبَنَ مَعَانِ الْكَلَسِ
 أَخِي بِقَيْلِ الْأَرَعِيَّا كُنْ وَوَدْنِي خَزَا مَقِيمًا مَطُولًا
 أَخِي لَبَنِي أَصْبَحَ عِيَاوَالًا جَبِينِكَ وَالْوَجْهَ الْجَمِيلَ
 أَيَا أَمَ فَمَا مَسَى جَبِينِكَ طَرَجًا نَبِيًا بِاللَّامِ مَقْتَلًا
 وَنُوحِي عَلَى التَّخْرِيبِ وَاسْكَبْ دَمُوعًا عَلَى الْخَالِ الرَّبِّ الْمَهْلَا
 وَنُوحِي عَلَى السَّجَا فِي الْأَسْرَةِ نَهَا إِلَى الرَّجْبِ الرَّبِّ الْعَيْنِ
 أَمَامَ يَهْيَمُ الَّذِينَ بَعْدَ حَقًّا أَمَامَ لَهُ رُبْلَتُهُ وَافْتَضَلَا
 مَيْمَنًا بَاتِي مَا ذَكَرَنَ مَصَابِكُمُ أَيَا شَاتِي الْأَنْبِيَاءُ مَقْتَلَا
 نَحْيِكُمُ الْعَبْدَ الْفَقِيرَ مُحَمَّدَ كَيْدٍ فَلَا سِرَّ عَلَيْكُمْ مَعُولًا
 فَوَاللَّهِ مَا رَجَوُا النِّجَاهَ بَعِيرُكَ غَدَاؤَالِ خَائِفَاتُ مَوْجَلَا
 وَمَتَوَعَّلِي الْخَضَا بِالْعَفْوِ غَدَاؤَالِ بَكَمُ فَتَدُوقَدُهُمْ عَلَا

الفَصِيحَةُ الثَّالِثَةُ

بعض من غاصرنا من فاضل العلويين واما نال الحسين بن الله فهو غصن قوام المستفيدين وغصا المهيمنين
اعني قوام الدين فالحسن اذام الشبر كانه وقد ترجها هويا لغارسته فادركها في الهواشير **بسم الله الرحمن الرحيم**
الحمد لله من خصل ولا الخطا بالحنه للصبر على الافراد ثم الصلوات والنجاة على من خصل بها والادلاط

سأكتب العبر

خَلِيلِي شَقَا الْجَيْبَ بِالْحَسْرَةِ وَقَوْمًا بِالسَّعَا عَلَى الْمَذَرَّةِ
 وَقُلْتُ كَمَا قَالَ الْحَزَنُ الْعَرَبِيُّ لَيْتَنِي تَوَقَّيْتُ فِيهِمْ قَبْلَ هَاجِرَتَا
 قَوْمًا عَيَاوَى الْمَحْذَرِ مِنْ أَرْضِ بَرْبٍ وَفَاضَتْ ثَائِي مِنْ مَهْمِهِ هَا
 وَقَدْ أَسَلْنَا هَذَا الْعَرَاوِقَ عُدَّهُ صَحَائِفَ تَدْعُو بِطُغْيَانِ
 فَلَا دَانِ مِنْ أَرْضِهِمْ بِكَرَامَةِ لِقَاءِ حَيْشٍ مِنْ ظُفَا ذِي قَا
 نَعَالُوا أَسْمَةَ كَرْهَاءٍ وَنَدَبُوا وَبِالطَّفِ تَدْعُو بِرَجْزِ
 وَحَطُّو أَرْحَاءَ وَاضِرَ بَوَائِيهِ فِيهَا يَتَارِقُ النَّعَقُ بِالْعَرَاتِ
 فَهَامَ عَيْبِيهِ بِالْجَوْعِ نَاعِقًا فَذَاكَ ابْنُ سَعْدَةَ الصَّقَقَا
 فَجَاءَهُوُ الْجَيْشُ بِالْحَبْشَةِ صَدًّا لِحَرْبِ أَمَامِ الطَّيْلِ الْمَلِكَا

[illegible]

توفي بوقت غيرة من ايامه

[illegible]

قَامُوا لَهَا إِلَى الصُّبْحِ نَحْنًا
 وَقَدْ نَشَرْنَا اللَّيْلَ الذَّلِيلَ بِكَ
 فَتَشَقُّ الصَّبَا بِكَ الْكُرَاتِ
 فَاحْسِنْ لِمِصْحَابِ صِدِّيقِكَ
 فَلَا يَبْقُ مِنْ صَاحِبِهِ غَيْرُ اللَّهِ
 وَلَكِنْ لَهُمْ مِنْ صَاحِبِهِ وَمَوَاتُ
 فَلَهُمْ مِنْ عَتَرَةِ نَبِيِّهِ
 وَقَوْلِهِمْ فِي اللَّهِ بِالْمُحِبَّةِ
 فَمِنْهَا سَمِعْتُ هَيْسَمَ السَّيْفِيَّ
 بِنَضِجِ دَمٍ قَدْ خَضَّ الْوَجْدَانَا
 فَنُوحُوا عَلَى السَّادَةِ الْأَقْلَامِ
 وَبُحُورِ الْوُجْدَانِ الْفَرَاتِ
 وَكُلُّ لَيْلٍ عَنْ حِكَايَةِ مَا جَرَّ
 عَلَى السَّبْطِ بِوَالِطَفِ سَطْفِ
 فَقَالَ لَنَا نَضْلُ الْكُرْسِيِّ
 سَلَا عَلَيْكُمْ عَتَرَةُ وَثَقَانِ
 فَهَمُّنْ وَارْسَلْنِ لِلْوُجْهِ
 وَأَسْكُنْ مِنْهُ الدَّهْلَ فَتَحْتَا
 إِلَى ابْنِ بَابِ بْنِ الْمَرْصَةِ
 وَالْهَفَا أَهْلَ الْبَيْتِ الْآثَا
 فَمِنْ اللَّيْلِ تَامَى نَهْدُكُمْ
 وَمِنْ الْعَدَاكَ عِنْدَ فُتْلَانِ
 وَمِنْ نَحْمِ الْكَافِرِ نَزَا عَتِدَا
 وَمِنْ كُفْرِ اللَّهِ وَالْحَرَامَاتِ
 إِذَا قَطَعَ الْأَعْدَا رَأْسِي
 وَاشْرَقَ شَمْسُ الدَّيْنِ نَوْفِ
 وَحِينَ تَزُولُ النَّبْءُ فَابْلُغُوا
 إِلَيْهِ سَالِمِي خَاشَعَاتِ
 وَمِنْ بَعْدِهِ نَزَدَا الْبُؤْسَا
 عَلَيْهَا سَلَامًا طَيِّبَ الْفَخَاتِ
 وَيَا شَيْعَةَ الْأَنْزَا وَاصْدُغُوا
 فَأَيُّهَا مَنْ أَعْظَمَ الْفَرَاتِ
 وَحِينَ شَرْتُمْ بِأَدَامَا فَذَكِّرُوا
 فَاتَ عَطْشَانَا عَلَى حَقَاتِ
 وَلِذَا اخْذَلْنَا تَطْفُلَ الرُّضَيْعِ
 وَقَدْ جَفَدْنَا أَدَمَ بِالرُّضْعَا
 وَضَاقَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاقْبَلُوا
 عَلَى سَابِغٍ لَا يَجِدُ الْغَمْرَاتِ
 وَكُنُوا عَلَيْهِ يَمِينَةً تَمُوتُ
 بِسَيْفِ سِمٍ نَافِذِ حَفَاةِ
 فَيَا عَتَرَةَ الْأَسْلَامِ بَعَاثَا
 وَذَلَا أَهْلَ الْحَيِّ بِالْغَلْبَاتِ
 وَمَنْ يَهْوَى الرَّكْبَةَ اشْرُكُوا
 عَلَى مَصْرَعِ الْفِتْلِ بِالرُّطْبَاتِ
 فَهَذَا حُسَيْنٌ بِالْأَمَامِ
 طَرَجَ عَلَى الرُّمَضَاتِ بَيْنَ عَرَاتِ
 وَوَدَّعَهُمْ حَرْنَا قَتْلَ حَيَّةِ
 عَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ كُلِّ عَدَاةِ
 سَلَامٌ عَلَى لَقِينَتَيْنِ أَمَّا
 سَلَامٌ عَلَى الْأَسْلَامِ وَالْحَسَا
 فَاضْنَا لَعَيْنَ الْحُسَيْنِ بِمِ
 قَدْ جَرَّ فِي الطُّفُوفِ خَبْرَ الْفَرَاتِ

وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَى رَسُوْلِهِ
وَعَلَىٰ آلِهِ وَنَحْوِهِ
وَعَلَىٰ كُلِّ مُتَّقٍ

ف



